

الحنين إلى إعراب المبين

إعراب القرآن الكريم

النصف الثاني من القرآن الكريم

من بداية الجزء السادس عشر إلى نهاية الجزء الثلاثين

المقدمة

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم، الذي علم الإنسان القرآن الكريم بعدما خلقه وأرشده إلى البيان وهداه إلى الإيمان، والصلاة والسلام على سيدنا محمد، صاحب الخلق العظيم الذي اصطفاه الله تعالى من نسل عدنان معروف الأهل والمكان والزمان وعلى آله، وبعد فهذا كتاب متواضع في مذاكرة القرآن الكريم من خلال إعرابه بيسر وسهولة وبقدر الطاقة البشرية بعنوان: الحنين إلى إعراب المبين، مستنبط من تراث العلماء العاملين، من خلال آرائهم ومطالعاتهم، حيث لم يحظ كتاب في العالم بالدراسة والحفظ والفحص والتمحيص مثل ما ناله القرآن الكريم خلال عصوره المتلاحقة، وإذا كان الإنسان العاقل محتاجا إلى معرفة ما يريد من القرآن الكريم عن طريق كتب العلماء المحققين فإنه يقف حائرا أمام المؤلفات الكثيرة في علومه التي سطرها العارفون، مما يحتم على الباحث والمتعلم أن يدرس ما يساعده على طلب العلم، لذلك وجدت نفسي أكتب ما يناسبني ويناسب أمثالي من مسائل إعراب آيات الذكر الحكيم، فاهتديت بكتاب التبيان لأبي البقاء العكبري وتفسير النسفي وتفسير أبي السعود والفتوحات الإلهية للعجيلي وغيرها، لجمع ما يُحتاج إليه في معرفة إعراب القرآن الكريم، وقد تجاسرت على آراء واقتراحات للحث على التأمل وإعمال الفكر، لعلها تكون مناسبة فتساعد الدارسين على مواصلة الدراسة وطلب العلوم، وجعلت الأسلوب واضحا لمن يعرف علم النحو أو شيئا منه، فتحصل إن شاء الله تعالى المنفعة المرجوة بلا حشو وبلا إطناب، كما تحصل بذلك معايشرة القرآن الكريم لأنه هو خير جليس وأفضل صديق ونعم رفيق، وقد قسمت هذا العمل بحسب أجزائه إلى ثلاثين جزءا، فجاء كل جزء في عشرين صفحة تقريبا، وإعراب القرآن الكريم يحتاج إلى معرفة أمور مهمة، كمعرفة أن الصناعات النحوية اجتهادات بشرية يتمكن بها العلماء النحويون من فهم مراد القرآن الكريم مع بقاء النص المقدس على حاله، برسمه ولفظه وكما هو مسطور في المصاحف والصدور، فلو قالوا مثلا: لا، زائدة في ولا الضالين لتأكيد النفي فذلك قول النحويين، أما القرآن فهو محفوظ من الزيادة والنقص، لذلك فمن أول وأفضل فوائد إعراب القرآن تثبيت النص القرآني الكريم وترسيخه على ما هو عليه كلمة كلمة وحرفا حرفا وحركة حركة، ويحتاج الناظر في كتب إعراب القرآن إلى معرفة القواعد الأساسية للغة العربية مع فهم أمور متنوعة ذات خصوصية، كمعرفة الأدوات التي تدل على المعاني ولا تعمل في غيرها، مثل: السين وسوف وإلا وألا وأما، ومعرفة قولهم مثلا: إن قد، تكون بمعنى: هل، في نحو: هل

أتى؟: أي قد أتى على الإنسان حين من الدهر، وتكون قد أيضا بمعنى: إن، في نحو: فذكر إن نفعت الذكرى: أي فذكر قد نفعت الذكرى، ولا بد من معرفة إعراب أشباه الجمل، فالقول على الظروف والمجرورات إنها: خبر أو صفة أو حال، يقتضي تعلقها بمقدر، مثل: لله الحمد، فله: خبر الحمد، والتقدير الحمد ثابت لله، ومثل: وفوق كل ذي علم عليم، ففوق: خبر عليم، والتقدير: عليم كائن فوق كل ذي علم، فعلم النحو يتناول المجرورات الثلاثة، والمرفوعات السبعة، والمجزوم، والمنصوبات الستة عشر، ولأجل توضيح الإعراب لعامة المتعلمين جعلت إعراب قصار السور إعرابا كاملا جليا واضحا للعموم، كما أضفت ملحقا في صحة التقويم القمري بعد نهاية الجزء الخامس عشر، والوصية للقارئ بأن يصححوا أي خطأ أو سهو متى وجد وتحقق، هذا والله تعالى أعلم وهو نعم المولى ونعم المعين.

فهرس النصف الثاني من القرآن الكريم

الصفحة	السورة	الجزء	الصفحة	السورة	الجزء	الصفحة	السورة
312	80. عبس	26	223	46. الأحقاف	16	6	18. الكهف
314	81. التكوير		227	47. محمد		10	19. مريم
315	82. الانفطار		231	48. الفتح		18	20. طه
316	83. المطففين		235	49. الحجرات	17	31	21. الأنبياء
318	84. الانشقاق		237	50. ق		43	22. الحج
319	85. البروج		239	51. الذاريات	18	54	23. المؤمنون
320	86. الطارق	27	241	51. الذاريات		64	24. النور
321	87. الأعلى		243	52. الطور		74	25. الفرقان
322	88. العاشية		245	53. النجم	19	77	25. الفرقان
323	89. الفجر		248	54. القمر		83	26. الشعراء
324	90. البلد		251	55. الرحمن		92	27. النمل
325	91. الشمس		254	56. الواقعة	20	99	27. النمل
326	92. الليل		257	57. الحديد		103	28. القصص
326	93. الضحى	28	261	58. المجادلة		113	29. العنكبوت
327	94. الشرح		265	59. الحشر	21	118	29. العنكبوت
328	95. التين		268	60. الممتحنة		121	30. الروم
328	96. العلق		271	61. الصف		128	31. لقمان
329	97. القدر		272	62. الجمعة		131	32. السجدة
330	98. البينة		274	63. المنافقون		133	33. الأحزاب
331	99. الزلزلة		275	64. التغابن	22	138	33. الأحزاب
332	100. العاديات		277	65. الطلاق		144	34. سبأ
332	101. الفارعة		279	66. التحريم		151	35. فاطر
333	102. النكاثر	29	282	67. الملك		156	36. يس
334	103. العصر		286	68. القلم	23	159	36. يس
334	104. الهمة		289	69. الحاقة		165	37. الصافات
335	105. الفيل		291	70. المعارج		173	38. ص
335	106. قريش		293	71. نوح		180	39. الزمر
336	107. الماعون		295	72. الجن	24	184	39. الزمر
337	108. الكوثر		297	73. المزمل		189	40. غافر
337	109. الكافرون		299	74. المدثر		196	41. فصلت
338	110. النصر		301	75. القيامة	25	201	41. فصلت
338	111. المسد		303	76. الإنسان		203	42. الشورى
339	112. الإخلاص		305	77. المرسلات		209	43. الزخرف
339	113. الفلق	30	307	78. النبأ		216	44. الدخان
340	114. الناس		310	79. النازعات		219	45. الجاثية

الحنين إلى إعراب المبين

إعراب القرآن الكريم

16

الجزء السادس عشر

من القرآن الكريم

من الآية (45) من سورة الكهف، إلى الآية (135)
نهاية سورة طه.

﴿ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ﴾ ﴿٧٥﴾ قَالَ إِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَحِّبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا ﴿٧٦﴾ فَأَنْزَلْنَا حَتَّىٰ إِذَا أَتَىٰ أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطْعَمَا أَهْلَهَا فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقُضَ فَأَقَامَهُ ﴿٧٧﴾ قَالَ لَوْ شِئْتَ لَتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا ﴿٧٧﴾ قَالَ هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ سَأُنَبِّئُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا ﴿٧٨﴾ أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسْكِينٍ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَأَرَدْتُ أَنْ أَعِيبَهَا وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا ﴿٧٩﴾ وَأَمَّا الْغُلَامُ فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ فَخَشِينَا أَنْ يُرْهَقَهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا ﴿٨٠﴾

جملة قال ألم أقل لك؟: استئناف لإنكار السهو، وجملة ألم أقل لك؟: مقول القول، ولك: متعلقان بأقل، والمراد تأكيد الإنكار، قيل الفائل الخضر عليه السلام، والخطاب لموسى عليه السلام، وجملة قال إن سألتك: استئناف، وجملة فلا تصاحبني: جواب الشرط، وجملة قد بلغت: حال، ومن لدني: متعلقان بمقدر حال، وعذرا: مفعول به، وفانطلقا: عطف على مقدر، نحو: اتفقا فانطلقا، وألف الاثنين فاعل، وقريه: قيل أنطاquia، أو أيلة أو بركة، أو بلدة بالأندلس، حتى إذا: إلى ساعة وصولهما قرية بخيلة، وجملة استطعما: صفة لقريه، وفأبوا: عطف على استطعما، وجملة يريد: صفة، وجملة قال لو شئت: جواب الشرط، وفراق: خبر هذا، أي: هذا الوقت، أو السؤال الثالث، وبينني: مضاف إليه من إضافة المصدر إلى الظرف اتساعا، ويقرأ فراق بالتنوين، فبيني: نصب على الظرفية، وجملة سؤنبك: استئناف، وجملة أما السفينة فكانت: استئناف بياني، وأما: حرف تنبيه وتفصيل، ويرتبط جوابها بالفاء، والسفينة: مبتدأ خبره جملة فكانت، وجملة يعملون: صفة لمساكين، وفأردت: عطف على مقدر استئناف، نحو: خفت عليهم فأردت، وكل سفينة: أي: كل سفينة سالحة، وغصبا: حال، أو مفعول مطلق، أو مفعول لأجله، وجملة وكان وراءهم: حال، ومعنى وراءهم: أمامهم، وقد قرئ به، وأبواه مؤمنين: اسم كان وخبرها، وقرئ أبواه مؤمنان، فالجملة خبر كان، فاسمها مستتر يعود على الغلام، ومصدر أن يرهقهما: مفعول به، وطغيانا: حال.

فَأَرَدْنَا أَنْ يُبَدِّلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا مِنْهُ زَكَاةً وَأَقْرَبَ رُحْمًا ﴿٨١﴾ وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا فَأَرَادَ رَبُّكَ أَنْ يَبْلُغَا أَشُدَّهُمَا وَيَسْتَخْرِجَا كَنْزَهُمَا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ وَمَا فَعَلْتُهُ عَنْ أَمْرِي ذَلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا ﴿٨٢﴾ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْقَرْنِيِّ قُلْ سَأَتْلُوا عَلَيْكُمْ مِنْهُ ذِكْرًا ﴿٨٣﴾ إِنَّا مَكَّنَّا لَهُ فِي الْأَرْضِ وَءَاتَيْنَاهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا ﴿٨٤﴾ فَأَتْبَعَ سَبَبًا ﴿٨٥﴾ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَرْبَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ وَوَجَدَ عِنْدَهَا قَوْمًا قُلْنَا يَا نَذَا الْقَرْنِيِّنِ إِمَّا أَنْ تُعَذِّبَ وَإِمَّا أَنْ تَتَّخِذَ فِيهِمْ حُسْنًا ﴿٨٦﴾ قَالَ أَمَّا مَنْ ظَلَمَ فَسَوْفَ نُعَذِّبُهُ ثُمَّ يُرَدُّ إِلَىٰ رَبِّهِ فَيُعَذِّبُهُ عَذَابًا نُكْرًا ﴿٨٧﴾ وَأَمَّا مَنْ

عَامَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُ جَزَاءٌ الْحَسَنَىٰ وَسَنُقُولُ لَهُ مِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا ﴿٨٨﴾ ثُمَّ أَتْبَعَ سَبَبًا ﴿٨٩﴾ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَطْلُعُ عَلَىٰ قَوْمٍ لَمْ يَجْعَلْ لَهُمْ مِنْ دُونِهَا سِتْرًا ﴿٩٠﴾ كَذَلِكَ وَقَدْ أَحَطْنَا بِمَا لَدَيْهِ خُبْرًا ﴿٩١﴾

جملة فأردنا: عطف، ومصدر أن يبذلها: مفعول به، أي: إبدالهما، وزكاة ورحمًا: تمييز، والمدينة: القرية المذكورة، وعبر بالمدينة لذكر العدد، وهو اليتيمان وأبوهما، وجملة وكان تحته: حال، والمراد لولا أن الخضر أقامه لسقط، وخرج الكنز وضاع، ورحمة: حال، أو مفعول لأجله، ولم تسطع: لم تستطع، حذف التاء الثانية للتخفيف، وفي هذا الحذف إشارة إلى ضعف الاستطاعة، كما سيأتي في قوله فما استطاعوا أن يظهره، في الآية: 97، باعتبار الزيادة في المبنى دليل على الزيادة في المعنى، وبالعكس، ويسألونك عن ذي القرنين: استئناف، وذو القرنين هو: الإسكندر الأكبر اليوناني، وقيل هو كرب الحميري، كان مسلما ووزيره الخضر، وذكرنا: مفعول به، ومنه: حال، أي: من أخباره، وجملة إنا مكننا: استئناف، وتقدير مفعول مكننا: أمره، أو الأمر له، وسببا: مفعول ثان، والمراد طريقا، واتبع سببا: أراد بلوغ المغرب فاتبع طريقا يوصله إليه، وحتى إذا بلغ: إلى أن وصل، ومغرب الشمس: منتهى الأرض من جهة المغرب، قيل بالجزائر وقيل بالخالدات، وجملة تغرب: حال، ولم يقل كانت تغرب: لأن الناظر يراها تغرب في نفس الماء على العادة، والمراد بغروب الشمس في عين كائنة في الأرض: اختفاؤنا بحسب رؤية العين الباصرة القاصرة، ولا يجوز ذلك في الحقيقة، لأن الشمس أكبر من الأرض فلا تدخل فيها، ووجد عندها قوما: قيل هم قوم يسكنون على ساحل البحر المحيط، ومصدر أن تعذب: مبتدأ، والتقدير إما تعذيبك واقع بهم وإما اتخاذك أمرا ذا حسن واقع بهم، وأما من آمن: عطف، وجملة فله جزاء الحسنى: خبر من، وجزاء: بالرفع مبتدأ خبره: له، والحسنى: مضاف إليه، أي: جزاء الخصلة الحسنى كائن له، ويقراً جزاء: بالتثوين رفعا، فالحسنى بدل، ويقراً جزاء: بالنصب على المصدر، أو التمييز، أو الحال، والعامل محذوف، فالحسنى: مبتدأ خبره له، أي: فله الحسنى نجزي بها جزاء، والجملة حال، أو اعتراض، ومن أمرنا: مما نأمر به، ويسرا: شيئا ذا يسر، واتبع سببا: اتبع طريقا راجعا إلى المشرق، وتطلع على قوم: قيل هم الزنج، كانوا لا يلبسون الملابس ولا يبنون المساكن، وقيل هم قوم في أماكن في أقصى الصين، وجملة كذلك: استئناف، والكاف: خبر أي: أمر ذي القرنين مثل ما ذكر، أو صفة لقوم، وجملة وقد أحطنا: حال، أو استئناف.

ثُمَّ أَتْبَعَ سَبَبًا ﴿٩٢﴾ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ بَيْنَ السَّدَّيْنِ وَجَدَ مِنْ دُونِهِمَا قَوْمًا لَّا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ قَوْلًا ﴿٩٣﴾ قَالُوا يَبْنَؤُا الْقَرْيَتَيْنِ إِنَّ يَا جُوجَ وَمَأْجُوجَ مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَىٰ أَنْ تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا ﴿٩٤﴾ قَالَ مَا مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ فَأَعْيُونِي بِقُوَّةٍ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا ﴿٩٥﴾ ءَأَتُونِي زُبَرَ الْحَدِيدِ حَتَّىٰ إِذَا سَاوَىٰ بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ قَالَ أَنْفُحُوا حَتَّىٰ إِذَا جَعَلَهُ نَارًا قَالَ ءَأَتُونِي أُفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا ﴿٩٦﴾ فَمَا اسْتَطَعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ وَمَا اسْتَطَعُوا لَهُ نَقْبًا ﴿٩٧﴾ قَالَ هَذَا رَحْمَةٌ مِّن رَّبِّي فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ رَبِّي جَعَلَهُ دَكَّاءَ ﴿٩٨﴾ وَكَانَ وَعْدُ رَبِّي

حَقًّا ۝ وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَجَمَعْنَاهُمْ جَمْعًا ۝ وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِلْكَافِرِينَ عَرْضًا ۝ الَّذِينَ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ فِي غِطَاءٍ عَنِ ذِكْرِي وَكَانُوا لَا يَسْتَطِيعُونَ سَمْعًا ۝

جملة ثم اتبع سببا: عطف، وبين، في بين السدين: ظرف، ولكنه هنا مفعول به، أي: بين الجبلين الأملسين، أي: في منقطع أرض الترك شرقا، وقوما: هم أولاد يافث بن نوح عليه السلام، ومنهم الترك، وسموا بذلك لأن ذا القرنين تركهم، ولا يكادون يفقهون قولاً: لغرابة لغتهم، وجملة يفقهون: خبر يكادون، وجملة قالوا: استئناف، والقائلون الأتراك، والقول: يكون بالإشارة ونحوها، بخلاف الكلام الخاص بالنطق بالحروف، وقيل يأجوج ومأجوج: من نسل يافث، والاسمان أعجميان، وقيل عربيان من أج الظليم، إذا أسرع، وهم خلق غريب، قيل هم قوم غاية في صغر الجثة، وقيل غاية في ضخامتها، ومصدر أن نجعل: في محل جر بعلى، أي: على جعل سد بيننا وبينهم، وبقوة: بقوة الرجال وآلاتهم، وزبر الحديد: الزبرة: القطعة الكبيرة، وجملة حتى إذا ساوى بين الصدفين: استئناف، وحتى إذا: متعلقان بمقدر، أي: فأتوه بها فأخذ ذو القرنين بيني شيئا فشيئا، إلى أن ساوى البناء بناحيتي الجبلين، وهذا العمل معجزة لذي القرنين، وآية من آيات الله الكبرى، وحتى إذا جعله ناراً: متعلقان بمقدر أيضا، أي: فنفخوا إلى أن صار الحديد كالنار، في الحرارة، وأفرغ: مجزوم بجواب الطلب، ومفعول أتوني: قطرا، والمراد أتوني نحاسا مذابا، وما استطاعوا: عطف على مقدر أي: فجاء يأجوج ومأجوج يقصدون أن يعلوه وينقبوه فلم يستطيعوا، ومصدر أن يظهره: مفعول به، أي: لم يستطيعوا صعوده، وما استطاعوا: عطف، وحذف تاء الافتعال من استطاعوا، إشارة إلى أن الصعود أيسر من النقب، استدلالا بنقص حروف الكلمة، وله: متعلقان بمقدر حال، ونقبا: مفعول به، ووعد ربي: المصدر بمعنى المفعول، والمراد يوم القيامة، ومن علامات اقتراب يوم القيامة: خروج الدجال ونزول عيسى عليه السلام، وتركنا بعضهم: عطف على جعله دكا، أو استئناف من جهة الله تعالى، محقق لمضمون جعله دكا، وبعضهم: أي: بعض الإنس والجن، أو بعض يأجوج ومأجوج، ويومئذ: ظرف أو حال، قيل يوم مجيء الوعد عقب موت الدجال وانحياز عيسى عليه السلام، بالمؤمنين في جبل طور، فرارا من يأجوج و مأجوج، ولا يصلون إلى من تحصن بذكر الله تعالى، وقيل لا يدخلون مكة ولا المدينة ولا بيت المقدس، وجملة يموج: صفة أو حال، أو مفعول ثان، والذين كانت: الموصول صفة للكافرين، أو استئناف بإضمار أعني، أو بتقدير هم.

أَفَحَسِبَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ يَتَّخِذُوا عِبَادِي مِنْ دُونِي أَوْلِيَاءَ إِنَّا أَعْتَدْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ نُزُلًا ۝ قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا ۝ الَّذِينَ ضَلَّ سَعِيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يُحْسَبُونَ أَنَّهم يُحْسِنُونَ صُنْعًا ۝ أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَلِقَائِهِ فَحَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزَنًا ۝ ذَلِكَ جَزَاءُهمْ جَهَنَّمَ بِمَا كَفَرُوا وَتَّخَذُوا آيَاتِي وَرُسُلِي هُزُوًا ۝ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ

جَنَّتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا ﴿٣٦﴾ خَلِيدِينَ فِيهَا لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَلًا ﴿٣٧﴾ قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لِكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفَذَ
 الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنْفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا ﴿٣٨﴾ قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ
 إِلَهُ وَاحِدٌ فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ ۚ أَحَدًا ﴿٣٩﴾

جملة أفحسب؟: استئناف إنكاري، والفاء للعطف على مقدر، أي: أكفروا فحسبوا؟، ومصدر أن يتخذ: سد مسد مفعولي حسب، وأعمالاً: تمييز، ونزلاً: ظرف، أي: موضع النزول، وجملة قل هل؟: استئناف توبيخي، وأعمالاً: مفعول الأخرسين، والذين ضل سعيهم: صفة للأخسرين، أو بدل منه، أو استئناف جواب بإضمار أعني أو هم، وفي الحياة: متعلقان بسعيهم، وجملة وهم يحسبون: حال، وجملة أنهم: سدت مفعولي يحسبون، وجملة أولئك: استئناف لتعريف الأخرسين، ولتبيين سبب خسرانهم، ووزناً: تمييز، أو حال، وجملة ذلك جزاؤهم: استئناف واقع موقع الجواب، وذلك: مبتدأ، وجزاؤهم: بدل أو مبتدأ، وجهنم: خبر، وجملة جزاؤهم جهنم: خبر ذلك، أو اعتراض، وبما كفروا: خبر ذلك، أو متعلقان بجزاؤهم، وإن الذين: استئناف، ونزلاً: خبر كان، ولهم: حال، أو بالعكس، وخالدين: حال، وجملة لا يبعثون: حال من ضمير خالدين، وحولاً: تحولا، وجملة قل لو: استئناف، وجملة لو كان البحر: مقول القول، وجملة لنفذ البحر: جواب الشرط، ومصدر أن تنفذ: مضاف إليه، وجملة ولو جننا: استئناف تحقيق وتقرير، والواو للعطف على مقدر أي: لو لم نجئ ولو جننا، والمراد بمدادا لكلمات ربي: مدادا لتحرير كلمات ربي، ومددا: تمييز، وإظهار البحر والكلمات في موضع الإضمار لزيادة التقرير، ومثلكم: صفة، وجملة يوحى: صفة أخرى، وما، في أنما إلهكم إله واحد: زائدة كافة ومكفوفة، وجملة إلهكم إله واحد: نائب فاعل، والألف في يرجو: رسم خاص، وفاعل يرجو مستتر، وجملة فليعمل: جواب الشرط، وعبادة ربه: في عبادة ربه.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كَهَيْعَصَ ۙ ذَكَرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكَرِيَّا ۚ إِذْ نَادَى رَبَّهُ وَنِدَاءً خَفِيًّا ۗ قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي
وَأَشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا ۙ وَإِنِّي خِفْتُ الْمَوَالِيَ مِنْ وَرَائِي وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا
فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا ۗ يَرِثُنِي وَيَرِثُ مِنْ آلِ يَعْقُوبَ ۗ وَاجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيًّا ۖ يَزَكَرِيَّا إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ
أَسْمُهُ يَحْيَى لَمْ نَجْعَلْ لَهُ مِنْ قَبْلُ سَمِيًّا ۗ قَالَ رَبِّ أُنَى يَكُونُ لِي عُلْمٌ وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ
الْكِبَرِ عِتْيًا ۗ قَالَ كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ وَقَدْ خَلَقْتُكَ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ تَكُ شَيْئًا ۙ

جملة كهيعص: استئناف، والحروف المقطعة كهيعص: مسرود: كاف، هاء، ياء، عين، صاد، لا محل له من الإعراب، أو اسم للسورة مبتدأ خبره: ذكر رحمة ربك، أو كلاهما خبر لمبتدأ محذوف، أي: هذه كهيعص هذه ذكرى، وقرئ ذكر: على صيغة الماضي، أي: هذا المتلو ذكرها، وقرئ على صيغة الأمر، ورحمة: مضاف إليه، ورحمة بتاء غير مربوطة،^[1] وعبد: مفعول لقوله رحمة، أو نصب بأعني، وزكريا: بدل، وإذ: ظرف لرحمة، أو بدل اشتمال من زكريا، وجملة قال رب إني: مفسرة للنداء، ورب: منادى، أي: يا ربي، والجملة مقول القول، وجملة إني وهن: جواب النداء، وشيبا: تمييز، وجملة ولم أكن: عطف، أو حال، وشقيا: خبر أكن، وجملة إني خفت: عطف على إني وهن، ومن ورائي: متعلقان بمفعول مقدر، أي: جور الموالى من ورائي، وقرئ به، ولا يتعلقان بخفت لفساد المعنى، وامرأة زكريا: أخت حنة، أم مريم، عليها السلام، فامرأة زكريا خالة مريم، ولي، في فهب لي من لذنك: متعلقات بهب، وجملة يرثني: بالرفع: صفة، فيرث: عطف، وقرئنا بالجزم: على أن يرثني جواب للدعاء، ومن، في من آل يعقوب: للتبعيض، أو التقدير يرث وارث من آل يعقوب، قيل المراد: يرث منهم الملك، وجملة يا زكريا إنا نبشرك: على إرادة القول، أي: قال الله تعالى يا زكريا، وجملة اسمه يحيى، وجملة لم نجعل له: صفتان لبغلام، وجملة قال رب أنى يكون: استئناف، وأنى؟: ظرف، بمعنى كيف؟ أو من أين؟، فالظرف متعلق بمقدر، خبر يكون، ولي، في يكون لي: حال، أو بالعكس مع أنى؟، أو متعلقات جميعا بالخبر، وغلام: اسم كان، أو فاعل كان التامة، وجملة وكانت امرأتي: وجملة وقد بلغت: حالان، وعتيا: مفعول به، وقيل من، في من الكبر: زائدة، فعتيا: تمييز، أو حال، وجملة كذلك: مقول القول، أو استئناف، والكاف: مقحمة، أو خبر لمقدر، أي: الأمر مثل ذلك، وجملة قال ربك: استئناف، وجملة هو علي هين: حال، وقيل عطف بدليل قراءة: وهو علي هين بالواو، أو استئناف، وجملة وقد خلقتك: استئناف مقرر لما قبلها، وقوله لم تك شيئا: أي: قبل خلقتك.

[1] كتابة المصحف نقل خاص مطابق لأصل الكتابة زمن تدوينه سنة: 611هـ تقريبا، وذلك دليل على حفظ القرآن الكريم بصورته ولفظه.

قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً ۗ قَالَ آيَتُكَ إِلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَ لَيَالٍ سَوِيًّا ﴿١٣﴾ فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ مِنَ الْمِحْرَابِ فَأَوْحَىٰ إِلَيْهِمْ أَنْ سَبِّحُوا بُكْرَةً وَعَشِيًّا ﴿١٤﴾ يَٰيَحْيَىٰ خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ ۖ وَءَاتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا ﴿١٥﴾ وَحَنَانًا مِّن لَّدُنَّا وَزَكَاةً ۖ وَكَانَ تَقِيًّا ﴿١٦﴾ وَبَرًّا بِوَالِدَيْهِ وَلَمْ يَكُن جَبَّارًا عَصِيًّا ﴿١٧﴾ وَسَلَامٌ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلِدَ وَيَوْمَ يَمُوتُ وَيَوْمَ يُبْعَثُ حَيًّا ﴿١٨﴾

جملة اجعل لي: جواب النداء، ولي: متعلقان باجعل^[1] أو حال، ومصدر أن لا تكلم الناس: خبر آيتك، أي: كائنة بأن لا تكلم، أو بمعنى آيتك الامتناع عن كلام الناس، وثلاث: ظرف، والمراد مع أيامهن، وسويا: حال، أي: وأنت سليم الجوارح، وأن سبحوا: أن: تفسيرية بمعنى أي، أو مصدرية بمعنى بأن سبحوا، وبكرة وعشيا: ظرفا زمان للتسيح، وجملة يا يحيى: استئناف على إرادة القول، أي: قال الله تعالى يا يحيى، وبقوة: حال، وصبيا: نصب بنزع الخافض، وحنانا: عطف على الحكم، من لدنا: صفة، وبراً: عطف على تقيا، وجملة وسلام عليه: عطف على جملة وآتيناه، بتقدير: وسلمنا عليه، ويوم: مفعول فيه، وحيًا: حال.

وَأذْكَرُ فِي الْكِتَابِ مَرِيَمَ إِذِ انْتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَاتًا شَرْقِيًّا ﴿١٩﴾ فَأَتَّخَذَتْ مِنْ دُونِهِمْ حِجَابًا فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا ﴿٢٠﴾ قَالَتْ إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ إِنْ كُنْتَ تَقِيًّا ﴿٢١﴾ قَالَ إِنَّمَا أَنَا رَسُولُ رَبِّكِ لِأَهَبَ لَكِ غُلَامًا زَكِيًّا ﴿٢٢﴾ قَالَتْ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَلَمْ يَمَسِّنِي بَشَرٌ وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا ﴿٢٣﴾ قَالَ رَبُّكِ هُوَ عَلَىٰ هَيْئٍ ۖ وَلِنَجْعَلَكَ آيَةً لِلنَّاسِ وَرَحْمَةً مِنَّا وَكَانَ أَمْرًا مَّقْضِيًّا ﴿٢٤﴾

جملة واذكر في الكتاب: استئناف، خطاب لمحمد ﷺ، أي: واذكر للناس قصة مريم عليها السلام، فقصة المقدره: مفعول به، فحذف المضاف وأقيم المضاف إليه مقامه وأخذ أحكامه، وإذ: ظرف معمول اذكر، أو بدل اشتمال من مريم، أي: واذكر انتباذاها، بمعنى اعتزالها، ومكانا: ظرف، وقيل مفعول به، واتخذت: عطف، وفاعل تمثل: مستتر، أي: تمثل روحنا، وبشرا: حال، وسويا: صفة، وتقدير جواب الشرط إن كنت تقيا: فلا تتعرض لي، ومصدر لأهب، متعلق برسول، والفاعل الله تعالى على تقدير قال ربك لأهب لك، أو الفاعل جبريل عليه السلام، لأنه السبب، وقرئ ليهب: بالياء، وقالت أنى يكون؟: استئناف، وأنى: ظرف متعلق بمحذوف خبر، أي: غلام من أين؟، وجملة ولم يمسنني: حال، وجملة ولم أك بغيا: عطف، وجملة كذلك: مقول القول، أي: الأمر مثل ذلك، وجملة قال ربك: استئناف مقرر، وجملة هو على هين: استئناف، أو حال، وعلى: متعلقان بهين، ومصدر لنجعله: متعلق بمقدر، أي: وخلقناه من غير أب لنجعله، وتقدير اسم كان خلقه، ومقزيا: صفة.

[1] تقديم الجار والمجرور على المفعول للاعتناء بالمقدم، والتشويق إلى المؤخر.

﴿ فَحَمَلَتْهُ فَانْتَبَدَتْ بِهِ ﴾ مَكَانًا قَصِيًّا ﴿٢٢﴾ فَأَجَاءَهَا الْمَخَاضُ إِلَى جِذْعِ النَّخْلَةِ قَالَتْ يَلَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَذَا وَكُنْتُ نَسِيًّا مَنْسِيًّا ﴿٢٣﴾ فَنَادَلَهَا مِنْ تَحْتِهَا أَلَا تَحْزَنِي قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا ﴿٢٤﴾ وَهَزَيْتِ إِلَيْكَ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ تُسَلِّقُ عَلَيكَ رُطْبًا جَنِيًّا ﴿٢٥﴾ فَكُلِي وَاشْرَبِي وَقَرِّي عَيْنًا فَمَا تَرِينَ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِي إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنْسِيًّا ﴿٢٦﴾

جملة فانتبذت به: عطف، وبه: متعلقان بمقدر حال، أي: اعتزلت الناس وهو في بطنها، أي: ملتبسة به، فأجاءها: في الأصل منقول من جاء، والمراد فألجأها، ويا، في يا ليتني: للتنبيه أو للنداء، وجملة مت قبل هذا: جواب النداء أو جواب التمني، ونسيا: شيئاً تافها من شأنه أن ينسى، ومنسيا: صفة، أي: لا يخطر على بال، وفاعل فناداها: جبريل عليه السلام، ومن تحتها: قيل من مكان أسفل منها تحت الأكمة، وقيل من تحت النخلة، وقيل فاعل نادى: عيسى عليه السلام، وأن، في ألا تحزني: مفسرة بمعنى أي، أو مصدرية بتقدير الباء، أي: بأن لا تحزني، وجملة قد جعل: تعليلية، وسرياً: نهراً صغيراً، أو سيداً نبيلاً عليه السلام، وهزيت إليك: عطف، وإليك: إلى جهتك، والباء، في بجذع: صلة للتأكيد، نحو ولا تلقوا بأيديكم، أو حال بتقدير وهزيت إليك الرطب كائنا بجذع النخلة، وقيل الباء زائدة، وقال العكبري تساقط: يقرأ على تسعة أوجه، ورطبا: مفعول به، أو حال، وجنيا: صفة، أي: طرياً، وقري عينا: طيبى نفساً، والمراد القرار والسكون والطمأنينة، وعينا: تمييز، وإما: أدغمت إن: الشرطية في ما: الزائدة، وقري ترين: على لغة لبأت تلبية، ومن البشر أحداً: حال، وأحداً: مفعول، وتقدير صفة أحداً: يسألك عن ولدك، ومعنى فقولي ولن أكلم: أشيري، لأن القول يحتمل الإشارة، بخلاف الكلام.

فَأَتَتْ بِهِ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُ قَالُوا يَمْرَيْمُ لَقَدْ جِئْتِ شَيْئًا فَرِيًّا ﴿٢٧﴾ يَتَأَخْتُ هَرُونَ مَا كَانَ أَبُوكَ أَمْرًا سَوْءًا وَمَا كَانَتْ أُمُّكَ بَغِيًّا ﴿٢٨﴾ فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ قَالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي الْأَمْهِدِ صَبِيًّا ﴿٢٩﴾ قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ آتَانِي الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا ﴿٣٠﴾ وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنْتُ وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا ﴿٣١﴾ وَبَرًّا بِوَالِدَاتِي وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا شَقِيًّا ﴿٣٢﴾ وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدْتُ وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا ﴿٣٣﴾ ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ ﴿٣٤﴾

جملة فأئتت به قومها: عطف، وبه: حال، وجملة تحمله: حال أيضاً، ومعنى جئت: فعلت، وفرياً: صفة بمعنى منكر، وجملة يا أخت: استئناف لتجديد التعبير والتوبيخ، وهرون: هو النبي عليه السلام، قيل كانت من نسله وكان بينهما ألف سنة، أو هو رجل صالح، أو رجل طالح كان في زمانهم شتموها به، وجملة ما كان أبوك: استئناف مقرر لما قبله، وأشارت إليه: عطف، وكيف: متعلق بمقدر حال، بمعنى بأي كيفية؟، ومن: مفعول به، وكان: زائدة أو تامة أو ناقصة، وصيباً: حال، أو خبر الناقصة، وجملة آتاني الكتاب: استئناف، أو صفة، أو خبر آخر لإني، وأين ما: بمعنى حيثما، خبر كنت، أي: دائماً أبداً، وما دمت: أي: مدة دوامي، متعلق بأوصاني، وحيا: خبر دام، وبراً: عطف على مباركا، وجملة

السلام علي: عطف، أو استئناف، وعلي: متعلقان بمقدر خبر السلام، ويوم: متعلق بخبر ثان، والجملة الفعلية بعد يوم: مضاف إليه، وحيا: حال، وجملة ذلك عيسى: اعتراض مقرر لما قبله، وعيسى: خبر ذلك، وابن: صفة، وقول: بالنصب مفعول مطلق تقدير عامله أقول، أو حال، أو بإضمار أعني، وقرئ قال الحق: بمعنى قيل الحق، وقرئ قول: بالرفع: على أنه خبر، والتقدير هو قول الحق، وقيل قول: خبر ذلك، وعيسى: بدل.

مَا كَانَ لِلَّهِ أَنْ يَتَّخِذَ مِنْ وَلَدٍ سُبْحَانَهُ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٣٥﴾ وَإِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَأَعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴿٣٦﴾ فَأَخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ مَّشْهَدِ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٣٧﴾ أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ يَوْمَ يَأْتُونَنَا لَكِنِ الظَّالِمُونَ الْيَوْمَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٣٨﴾ وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٣٩﴾ إِنَّا نَحْنُ نَرِثُ الْأَرْضَ وَمَنْ عَلَيْهَا وَإِلَيْنَا يُرْجَعُونَ ﴿٤٠﴾

جملة ما كان: استئناف مقرر لما قبله، والمصدر من أن يتخذ: اسم كان، والمراد نفي الصورة، وهو أبلغ من نفي الحقيقة، ومن، في من ولد: زائدة، للتأكيد، وجملة سبحانه: تفسيرية، أي: تنزه سبحانه، وفيكون: بالرفع عطف، وبالنصب على أنه جواب الأمر، منصوب بأن مضمرة بعد الفاء، وجملة وإن الله ربي: عطف على جملة إني عبد الله، داخل تحت القول، وقيل عطف على الصلاة، وقرئ بغير واو العطف على الاستئناف، وقرئ بفتح الهمزة على تقدير: لأنه تعالى ربي، وجملة هذا صراط: اعتراض تذييلي، مقرر لما قبله، أي: هذا المذكور، والفاء، في فاختلف: لترتيب ما بعدها على ما قبلها، ومن بينهم: حال، وللذين: خبر فويل، وعظيم: صفة ليوم، وأسمع: استئناف تعجبي، وبهم: الباء زائدة، والضمير فاعل أسمع، بمعنى ما أشد سمعهم يوم القيامة، أو ما أشد ما يسمعون يوم القيامة، أو الضمير في محل نصب للتعجب منهم، وقيل الأمر على حقيقته، أي: أسمع وأبصر بهم ماذا نضع بهم من العذاب، وجملة يأتوننا: مضاف إليه، ولكن: أداة استدراك وعطف، وجملة الظالمون اليوم: عطف، واليوم، وفي ضلال: متعلقان بمقدر، خبر الظالمون، وجملة وأنذرهم: اعتراض، ويوم الحسرة: مفعول فيه، وإذ، في إذ قضى: بدل من يوم الحسرة، وجملة وهم في غفلة، وجملة وهم لا يؤمنون: حالان، وجملة إنا نحن نرث: استئناف، والضمير نحن: فصل أو توكيد أو مبتدأ، ومن، في من عليها: عطف على الأرض، وعليها: متعلقان بصلة من، ويرجعون: عطف على نرث، وإلينا: متعلقان بيرجعون.

وَأَذْكُرُ فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا ﴿٤١﴾ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ لِمَ تَعْبُدُ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ وَلَا يُعْنِي عَنْكَ شَيْئًا ﴿٤٢﴾ يَا أَبَتِ إِنِّي قَدْ جَاءَنِي مِنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ فَاتَّبِعْنِي أَهْدِكَ صِرَاطًا سَوِيًّا ﴿٤٣﴾ يَا أَبَتِ لَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلرَّحْمَنِ عَصِيًّا ﴿٤٤﴾ يَا أَبَتِ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَمَسَّكَ عَذَابٌ مِنَ الرَّحْمَنِ فَتَكُونَ لِلشَّيْطَانِ وَلِيًّا ﴿٤٥﴾ قَالَ أَرَأَيْتَ أَنْتَ عَنْ ءَالِهَتِي يَا إِبْرَاهِيمُ لَئِن لَّمْ تَنْتَهَ لِأَرْجُمَنَّكَ وَاهْجُرْنِي مَلِيًّا ﴿٤٦﴾ قَالَ سَلِّمْ

عَلَيْكَ سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ رَبِّي إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيًّا ﴿٥٧﴾ وَأَعْتَزِلُكُمْ وَمَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَأَدْعُوا رَبِّي عَسَىٰ أَلَّا أَكُونَ بِدُعَاءِ رَبِّي شَقِيًّا ﴿٥٨﴾ فَلَمَّا أَعْتَزَلْتَهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَكُلًّا جَعَلْنَا نَبِيًّا ﴿٥٩﴾ وَوَهَبْنَا لَهُمْ مِنْ رَحْمَتِنَا وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيًّا ﴿٦٠﴾

جملة واذكر: استئناف، وجملة إنه كان: اعتراض لتعليل ذكر قصة إبراهيم عليه السلام، وصديقا نبيا: خبران لكان، وإذ قال: بدل اشتمال من إبراهيم عليه السلام، وجملة يا أبت: مقول القول، وأبت: منادى، أي: يا أباي، فالتاء عوض عن الياء، ولم؟: متعلقان بتعبد، وما، في ما لا يسمع: مفعول به، وجملة لا يسمع: صلة، وما، في ما لم يأتك: فاعل، وأهدك: جزم بالطلب في فاتبعني، وجملة إن الشيطان: تعليل لموجب النهي، ومصدر أن يمسك: مفعول به، وعذاب: فاعل يمسك، ومن الرحمن: صفة، وقال أراغب؟: استئناف، وجملة أراغب؟: مقول القول، وأنت: فاعل سد مسد الخبر، ولئن، إن: الشرطية صدرت بلام القسم، والعطف في واهجرني: على مقدر، أي: احذرني واهجرني، ومعنى مليا: دهر طويل، وجملة إنه كان بي حفيا: تعليلية، وبي: متعلقان بحفيا، وأعتزلكم: عطف على سأستغفر، وجملة عسى: استئناف أو حال، وجملة أن لا أكون: خبر عسى، وجملة وكلا جعلنا نبيا: صفة أو حال، وكلا: أي: وكل واحد، مفعول أول مقدم، ونبيا: مفعول ثان، وجملة وهبنا لهم: استئناف، ولهم: أي: الثلاثة إبراهيم وإسحق ويعقوب عليهم السلام.

وَأَذْكُرُ فِي الْكِتَابِ مُوسَىٰ إِنَّهُ كَانَ مُخْلَصًا وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا ﴿٥١﴾ وَنَدَيْنَاهُ مِنَ جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَقَرَّبْنَاهُ نَجِيًّا ﴿٥٢﴾ وَوَهَبْنَا لَهُ مِنْ رَحْمَتِنَا أَخَاهُ هَارُونَ نَبِيًّا ﴿٥٣﴾ وَأَذْكُرُ فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا ﴿٥٤﴾ وَكَانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُ بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَكَانَ عِنْدَ رَبِّهِ مَرْضِيًّا ﴿٥٥﴾ وَأَذْكُرُ فِي الْكِتَابِ إِدْرِيسَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا ﴿٥٦﴾ وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلِيًّا ﴿٥٧﴾ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ مِنْ ذُرِّيَةِ آدَمَ وَمِمَّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ وَمِنْ ذُرِّيَةِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْرَائِيلَ وَمِمَّنْ هَدَيْنَا وَاجْتَبَيْنَا إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُ الرَّحْمَنِ خَرُّوا سُجَّدًا وَبُكِيًّا ﴿٥٨﴾

جملة اذكر في الكتاب: استئناف، وموسى: قصة موسى مفعول به، وجملة وناديناه: حال، مع تقدير معطوف عليه، أي: إذ اجتبينا وناديناه، ونجيا: حال، أي: مناجيا، والمراد بالطور: الجبل الذي عند بيت المقدس، بين مدين ومصر، وليس الطور الذي عند السويس، وجملة وهبنا: استئناف، وهرون: بدل، ونبيا: حال، وجملة واذكر في الكتاب إسماعيل: استئناف فصل ذكر إسماعيل عليه السلام، عن ذكر أبيه وأخيه لإبراز الاعتناء بأمره، وجملة إنه: تعليل، ونبيا: خبر ثان لكان، وإدريس عليه السلام: هو سبط شيث بن آدم عليه السلام، وجد نوح عليه السلام، وهو أول من خط بالقلم، ونظر في علم النجوم والحساب، وجملة ورفعناه: حال، مع تقدير معطوف عليه، أي: إذ اجتبينا ورفعناه، وجملة أولئك: استئناف، والذين: خبر أولئك أو بدل، ومن النبيين: بيان للموصل، ومن ذرية آدم: بدل من النبيين بإعادة الجار، وإسرائيل: عطف على

إبراهيم، أي: ومن ذرية إسرائيل، وكان منهم موسى وهرون وزكريا ويحيى وعيسى عليهم السلام، وفيه دليل على أن أولاد البنات من الذرية، وممن هدينا: عطف، وجملة هدينا: صلة من، وجملة إذا تتلى عليهم: خبر ثاني لأولئك، أو استئناف، وسجدا وبكيا: حالان.

﴿فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهْوَاتِ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ عَذَابًا ٥٩﴾ إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ شَيْئًا ٦٠﴾ جَنَّتِ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدَ الرَّحْمَنُ عِبَادَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّهُ كَانَ وَعْدُهُ مَأْتِيًا ٦١﴾ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا إِلَّا سَلَامًا وَلَهُمْ رِزْقُهُمْ فِيهَا بُكْرَةً وَعَشِيًّا ٦٢﴾ تِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي نُورِثُ مِنْ عِبَادِنَا مَنْ كَانَ تَقِيًّا ٦٣﴾ وَمَا نَنْزِلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا وَمَا بَيْنَ ذَلِكَ وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا ٦٤﴾ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَاعْبُدْهُ وَأَصْطِرْ لِعِبَادَتِهِ هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا ٦٥﴾

جملة فخلف: عطف، أو استئناف، وجملة أضاعوا: صفة، وغيا: شرا، ومن تاب: مستثنى، وجملة فأولئك: استئناف لبيان جزاء من تاب، أو بيان لجزاء الذين أنعم الله عليهم، وما بينهما اعتراض، وجملة ولا يظلمون: اعتراض، وشيئا: مفعول أو مصدر، أي: لا ينقصون من جزاء أعمالهم، أو لا ينقصون شيئا من النقص، وجنات عدن: بدل من الجنة، أو نصب على المدح، وقرئ بالرفع: على تقدير مبتدأ، أي: هي جنات، أو جنات: مبتدأ خبره التي، والتي: صفة لجنات، وقيل جعلها بدلا خلاف الظاهر، لأن الموصول في حكم المشتق، وبالغيب: حال، وجملة إنه كان وعده مأتيا: تعليلية، والضمير في إنه: اسم الله تعالى، ووعد: اسم كان، أو اسمها ضمير الشأن، فوعد: بدل من اسم كان، وسلاما: مستثنى منقطع، أي: لكن يسمعون تسليم الملائكة، وجملة ولهم رزقهم: عطف على جملة لا يسمعون، نحو: ويرزقون، ولهم: متعلقان بمقدر خبر رزقهم، وفيها والظرفان بكرة وعشيا: متعلقات بما تعلق به خبر رزقهم، وجملة تلك الجنة: استئناف، والجنة: بدل من تلك، والتي: خبر تلك، ومن عبادنا: حال، ومن، في من كان: مفعول نورث، وجملة وما ننزل: استئناف، حكاية لقول جبريل عليه السلام، بعد تأخر نزول الوحي عن النبي محمد صلى الله عليه وسلم، وجملة له ما بين أيدينا: استئناف، أو حال، وجملة وما كان ربك نسيا: عطف، أو استئناف مقرر لما قبله، ورب السموات: بدل من ربك، وفاعبه: عطف على مقدر، أي: إذا عرفت الله تعالى بما وصف: فاعبه، وجملة هل تعلم؟: استئناف تقرير لموجب العبادة، والاستفهام إنكاري، أي: لا يوجد أحد يسمى الله، غير الله جل جلاله سبحانه وتعالى.

وَيَقُولُ الْإِنْسَانُ أَيْدَا مَا مِثْ لَسَوْفَ أُخْرَجُ حَيًّا ٦٦﴾ أَوْ لَا يَذْكُرُ الْإِنْسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ يَكُ شَيْئًا ٦٧﴾ فَوَرَبِّكَ لَنَحْشُرَنَّهُمْ وَالشَّيَاطِينَ ثُمَّ لَنُحْضِرَنَّهُمْ حَوْلَ جَهَنَّمَ جِثِيًّا ٦٨﴾ ثُمَّ لَنَنْزِعَنَّ مِنْ كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَنِ عِتِيًّا ٦٩﴾ ثُمَّ لَنَحْنُ أَعْلَمُ بِالَّذِينَ هُمْ أَوْلَىٰ بِهَا صِلِيًّا ٧٠﴾ وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا كَانَ عَلَىٰ

رَبِّكَ حَتْمًا مَّقْضِيًّا ﴿٧٨﴾ ثُمَّ نُنَجِّي الَّذِينَ اتَّقَوْا وَنَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثِيًّا ﴿٧٩﴾ وَإِذَا تُلَّتْ عَلَيْهِمْ ءَايَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا أَيُّ الْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ مَّقَامًا وَأَحْسَنُ نَدِيًّا ﴿٨٠﴾ وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّن قَرْنٍ هُمْ أَحْسَنُ أَثْنًا وَرِعِيًّا ﴿٨١﴾

جملة ويقول الإنسان: استئناف، وجملة أنذا: مقول القول، دخلت همزة الاستفهام على إذا، وتقدير عامل أنذا؟: أنبعث إذا ما مت؟ وما، زائدة، واللام في لسوف: للتأكيد، وجملة سوف أخرج: تفسير لجواب الشرط المقدر، وأولا يذكر الإنسان؟: استئناف إنكاري، والواو للعطف على مقدر، أي: أيقول الإنسان ذلك ولا يذكر خلقه؟، وجملة أنا خلقناه: مفعول يذكر، ومن قبل: من قبل الحالة التي هو عليها، وجملة فوربك: متعلقان بمقدر نحو أقسم برك، استئناف مؤكد بالقسم، أي: وربك يا محمد، والمراد الرفع من شأن محمد ﷺ، وجملة لنحشرنهم: جواب القسم، والشياطين: عطف على المفعول، وحول: ظرف، وجثيا: حال، أي: جاثين، ولننزعن: عطف، وأيهم: بالنصب: موصول مفعول، وجملة أشد: صلة، والتقدير أيهم هو أشد، وبالرفع استفهامية، مبتدأ خبره: أشد، والجملة مفعول، أو محكية، أي: يقال لهم أيهم؟، وعتيا: تمييز، وجملة لنحن: عطف، وأعلم: خبر لنحن، وجملة هم أولى: صلة الذين، وصليا: تمييز، وإن منكم: استئناف، وإن: نافية، وواردها: خبر لمقدر، والتقدير: كل أحد منكم يمر بجهنم، ويمر بها المؤمنون وهي خامدة، كما مر بها إبراهيم عليه السلام، في الدنيا، وجملة كان على: تعليل، وتقدير اسم كان: ورودهم إياها، وحتما: خبرها، ومقضيا: صفة، وعلى ربك: متعلقان بحال، وقرئ وإن منهم، وحتما: أمرا محتوما أوجبه الله على ذاته، وقيل أقسم على ذلك، وجثيا: حال، أي: منهارا بهم، وجملة إذا تتلى: استئناف، حكاية لقول المشركين، وبينات: حال، وجملة أي الفريقين؟: مقول القول، وخير: خبر أي الاستفهامية، ومقاما ونديا: تمييزان، وجملة كم أهلكتنا: استئناف، وكم: في محل نصب بأهلكتنا، أي: كثيرا أهلكتنا، ومن قرن: تمييز، وجملة هم أحسن: صفة لقرن، وأثاتا: تمييز، ورثيا: عطف، وقرئ زيا: بالزاي المعجمة، وفيه تعريض بلباس الكفار.

قُلْ مَنْ كَانَ فِي الضَّلَالَةِ فَلْيَمْدُدْ لَهُ الرَّحْمَنُ مَدًّا حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ إِمَّا الْعَذَابَ وَإِمَّا السَّاعَةَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ شَرٌّ مَّكَانًا وَأَضْعَفُ جُنْدًا ﴿٧٥﴾ وَيَزِيدُ اللَّهُ الَّذِينَ اهْتَدَوْا هُدًى وَالْبَاقِيَتُ الصَّلِحَتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ مَّرَدًّا ﴿٧٦﴾ أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتِيَنَّ مَالًا وَوَلَدًا ﴿٧٧﴾ أَطَّلَعَ الْغَيْبَ أَمْ أَخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا ﴿٧٨﴾ كَلَّا سَنَكْتُبُ مَا يَقُولُ وَنَمُدُّ لَهُ مِنَ الْعَذَابِ مَدًّا ﴿٧٩﴾ وَنَرِيهِ مَا يَقُولُ وَيَأْتِينَا فَرْدًا ﴿٨٠﴾ وَأَخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ إِلَهَةً لِّيَكُونُوا لَهُمْ عِزًّا ﴿٨١﴾ كَلَّا سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا ﴿٨٢﴾

جملة قل من كان: استئناف، وجملة من كان: مقول القول، وجملة فليمدد: جواب الشرط، أمر بمعنى الخبر، أي: يطول عمره ويكثر ماله، ومدًا: مفعول مطلق، وحتى: حرف ابتداء وما بعدها استئناف، أو جارة بمعنى إلى وقت مشاهدة الوعد، وإما، في إما العذاب: أداة تفصل، والعذاب: بدل

من ما، في ما يوعدون، أي: حتى يروا العذاب والساعة، وفسيعلمون: جواب الشرط، وجملة هو شر: صلة من الموصولة، أو خبر من الاستفهامية، ومكانا وجندا: تمييزان، وجملة ويزيد الله: استئناف، وجملة والباقيات: استئناف، وخير: خبر الباقيات، وثوابا ومردا: تمييزان، وجملة أفرايت؟: استئناف تعجبي، والفاء للعطف على مقدر، أي: أنظرت فرايت الذي؟، وقال: عطف على كفر، وجملة لأوتين: مقول القول، مؤكدة بلام القسم وبنون التوكيد، ونائب الفاعل مستتر، ومالا: مفعول ثان، وولدا: عطف، وأطلع الغيب؟: استئناف إنكاري، رد على مقالة الذي كفر، واتخذ: عطف على اطلع، وجملة كلا: استئناف ردع للذي كفر، بمعنى لم يطلع،^[1] وجملة سنكتب: استئناف، ومعنى سنكتب: سنظهر على رءوس الأشهاد أنا كتبنا، ومدا: مصدر مؤكد، والضمير في نرثه: في محل نصب بنزع الخافض، أي: نرث منه، وما، في ما يقول: مفعول به، أو الضمير مفعول، وما: بدل اشتمال، أي: نرث مسمى ما يقول، وهو المال والولد، وفردا: حال، وجملة كلا وجملة سيكفرون: استئناف، وقرئ كلا: بفتح الكاف وتنوين اللام، على قلب الألف نونا، أو على معنى المصدر، أي: كل هذا الرأي كلا.

أَلَمْ تَرَ أَنَّا أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَى الْكَافِرِينَ تَؤُزُّهُمْ أَزًّا ﴿٨٣﴾ فَلَا تَعْجَلْ عَلَيْهِمْ إِنَّمَا نَعُدُّ لَهُمْ عَدًّا ﴿٨٤﴾ يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَفَدًّا ﴿٨٥﴾ وَنَسُوقُ الْمُجْرِمِينَ إِلَى جَهَنَّمَ وَرِدًّا ﴿٨٦﴾ لَا يَمْلِكُونَ الشَّفْعَةَ إِلَّا مَنِ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا ﴿٨٧﴾ وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا ﴿٨٨﴾ لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا إِدًّا ﴿٨٩﴾ تَكَادُ السَّمَوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ وَتَنْشَقُّ الْأَرْضُ وَتَخِرُّ الْجِبَالُ هَدًّا ﴿٩٠﴾ أَنْ دَعَوْا لِلرَّحْمَنِ وَلَدًا ﴿٩١﴾ وَمَا يَنْبَغِي لِلرَّحْمَنِ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا ﴿٩٢﴾

جملة ألم تر أنا؟: استئناف، والمخاطب رسول الله محمد ﷺ، والمراد بالاستفهام مع النفي الإثبات، وجملة تؤزهم: حال، أو استئناف، وأزا: مفعول مطلق، وجملة فلا تعجل: عطف، والفاء لرفع مظنة الوقوع في السهو، وجملة إنما نمد: تعليل لموجب النهي، ويوم، في يوم نحشر المتقين: نصب بنعد، أو بلا يتكلمون، أو بمحذوف تقديره اذكر، فالجملة استئناف، ووفدا: حال، أي: وافدين، وجملة لا يملكون: حال، أو استئناف، ومن اتخذ: مستثنى، وجملة اتخذ: صلة من، وعهدا: مفعول به، وقالوا اتخذ الرحمن: عطف قصة جناية اليهود والنصارى على قصة عبادة الأصنام، وجملة لقد جئتم: استئناف جواب على مقالته، مؤكد بالقسم، والمراد لقد فعلتم منكرا شديدا، وجملة تكاد السّموات: صفة لقوله إدّا، والإداة: الشدة، وهذا: مفعول مطلق تقدير عامله تهدد، والجملة حال من الجبال، ومصدر أن دعوا: بالادعاء الكاذب، متعلق بالأفعال الثلاثة، يتفطرن وما بعده، أو بدل من الضمير في منه، وقيل فاعل هدا، أي: هدها هدا دعاء الولد، وجملة وما ينبغي: حال من فاعل قالوا، أو من فاعل ادعوا، ومصدر أن يتخذ: فاعل ينبغي، والمعنى: لا يتأتى ولا يكون.

[1] كلا: جملة بمعنى ليس كذلك، وقال العلماء تكرر لفظ "كلا" في النصف الثاني من القرآن الكريم ثلاثا وثلاثين مرة، وقالوا يجوز الوقف على كلا وعلى ما قبلها بحيث يبدأ بها في خمسة مواضع: اللتين في سورة مريم واللتين في سورة الشعراء، وواحدة في سورة سبأ، ولا يجوز الوقف على الباقيات، من كتاب الفتوحات الإلهية.

إِنْ كُلُّ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا آتَى الرَّحْمَنِ عَبْدًا ﴿٩٣﴾ لَقَدْ أَحْصَاهُمْ وَعَدَّهُمْ عَدًّا ﴿٩٤﴾ وَكُلُّهُمْ آتِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَرْدًا ﴿٩٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا ﴿٩٦﴾ فَإِنَّمَا يَسَّرْنَاهُ بِلِسَانِكَ لِئُبَشِّرَ بِهِ الْمُتَّقِينَ وَنُنذِرَ بِهِ قَوْمًا لُدًّا ﴿٩٧﴾ وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِّن قَرْنٍ هَلْ نُحِسُّ مِنْهُمْ مِّنْ أَحَدٍ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْوًا ﴿٩٨﴾

جملة إن كل من في السموات: نافية، ومن، في من في السموات: نكرة، بمعنى شيء، وفي السموات: صفة لمن، أي: كل شيء كائن في السموات من الملائكة والثقلين، وآتي: خبر كل، وعبدًا: حال، أي: مملوكًا، وجملة لقد: جواب لقسم مقدر والجملة تقرير، ويوم: معمول آتية، وجملة إن الذين آمنوا: استئناف، والسين: في سيجعل: تدل على المستقبل في الدنيا أو في الآخرة، وجملة فإنما يسرناه بلسانك: استئناف والخطاب لمحمد ﷺ، والفاء للتعليل، والمراد بسرناه: القرآن الكريم، بدليل ما ينساق إليه النظم الكريم، ولسانك: حال، أو متعلقان بيسرناه، فالباء: بمعنى على، أي: يسرناه على لسانك، ومصدر لتبشر: متعلق بيسرناه، وتنذر: عطف على تبشر، ولدًا: صفة، والد: جمع الألد، وهو الشديد الخصومة اللجوج المعاند، وجملة وكم أهلكتنا: استئناف بياني، وكم: في محل نصب بأهلكتنا، أي: كثيرا أهلكتنا، وجملة هل تحس: استئناف يفيد النفي، مقرر لمضمون ما قبله، ومنهم ولهم: متعلقات بمقدر حال، ومن، في من أحد: زائدة في المفعول.

20 سورة: طه، وآياتها: 135

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

طه ﴿١﴾ مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى ﴿٢﴾ إِلَّا تَذِكْرَةً لِّمَن يَخْشَى ﴿٣﴾ تَنْزِيلًا مِّمَّنْ خَلَقَ الْأَرْضَ وَالسَّمَوَاتِ الْعُلَى ﴿٤﴾ الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى ﴿٥﴾ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَى ﴿٦﴾ وَإِن تَجَهَّرَ بِالْقَوْلِ فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى ﴿٧﴾ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى ﴿٨﴾

جملة طه: استئناف، وطه: مسرود: طاء، هاء، منادى، أي: يا رجل، وقيل طه اسم النبي محمد ﷺ، وقيل طه: فعل أمر، أصله طأها، من الوطاء، أمر له ﷺ، بأن يطأ الأرض بقدميه، حيث كان يقوم في تهجده على إحدى رجليه مبالغة في المجاهدة، والصواب أنها من فواتح السور، التي لا يعلمها إلا الله تعالى، إما مسرودة: على نمط التعديد، لا محل لها من الإعراب، وإما اسم للسورة: خبر لمقدر نحو: هذه طه، وجملة ما أنزلنا: استئناف لتسليية محمد ﷺ، ومصدر لتشقى: متعلق بأنزلنا، أي: لم يكن القرآن لشقائك، وتذكرة: مفعول لأجله، أي: لكن أنزلناه تذكرة، وجملة تنزيلًا ممن خلق: استئناف، وتنزيلًا: مصدر تقدير عامله نزلناه تنزيلًا، وقيل نصب على المدح بتقدير أعني، وقرئ بالرفع على أنه خبر، أي: هو تنزيل، وممن: متعلقان بتنزيلًا، أو صفة، وجملة خلق: صلة من، والعلاء: جمع العليا، صفة للسموات، وفيه مراعاة للفواصل على ما يقتضيه النظم الحكيم، ولتعظيم الله تعالى، وجملة

الرحمن على العرش استوى: صفة للموصول في ممن خلق، والرحمن: بالرفع: خبر لمبتدأ بتقدير هو الرحمن، وبالجر: صفة للموصول، وعلى العرش: خبر ثان، أو خبر لمبتدأ مقدر، نحو: هو على العرش، أو متعلقان باستوى، وجملة استوى: صفة، والمراد بالاستواء المجاز لا الحقيقة، كقولهم استولى على سدة الحكم، أو كرسي الدولة، وجملة له ما في السموات: صفة أخرى للموصول، فله: متعلقان بخبر ما، وجملة وإن تجهر: استئناف، وجملة فإنه يعلم: جواب الشرط أو دلت عليه، وأخفى: خبر لمقدر، نحو: والذي هو أخفى من السر، بمعنى أكثر خفاء، والجملة عطف على السر، وقيل أخفى فعل معطوف على يعلم، أي: وأخفى الله تعالى غيبه، وجملة الله لا إله إلا هو: استئناف بيان، واسم الله: خبر، أي: ذلك المعبود بحق: الله، أو ذلك المنعوت بما ذكر: الله، وجملة لا إله إلا هو: استئناف لتحقيق ما قبلها، والضمير هو: بدل من الضمير المستتر في خبر لا، المقدر، وجملة له الأسماء الحسنى: استئناف للرد على مقولة الكفار القائلين إن محمدا يدعو إلهين، يقول يا الله، يارحمن.

وَهَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَى ٩ إِذْ رَأَى نَارًا فَقَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا لَعَلِّي آتِيكُمْ مِنْهَا بِقَبَسٍ أَوْ أَجْدٍ عَلَى النَّارِ هُدًى ١٠ فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ يَمْوَسَّى ١١ إِنِّي أَنَا رَبُّكَ فَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى ١٢ وَأَنَا أَخْتَرْتُكَ فَاسْتَمِعْ لِمَا يُوحَى ١٣ إِنَّنِي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي ١٤ إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكَادُ أُخْفِيهَا لِتُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا تَسْعَىٰ ١٥ فَلَا يَصُدُّكَ عَنْهَا مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِهَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَتَرْدَىٰ ١٦

جملة وهل أتاك: استئناف، وإذ: ظرف متعلق بجوابه، وجملة فقال: جواب إذ وعامله، أي: قد أخبرك الله تعالى يا محمد بقول موسى لأهله وقت رؤيته النار، وجملة امكثوا: مقول القول، وجملة إنني آنست ناراً: تعليل للأمر، وكان ذلك في طريقه من مدين إلى مصر، وجملة لعلني: تعليل بمعنى لكي، أو حال، أي: راجياً، ولما: ظرفية حينية، تتضمن معنى الشرط، ونودي: نودي فقيل له يا موسى، وجملة إنني أنا ربك: مقول النداء، والضمير أنا: فصل أو توكيد، وجملة فاخلع: جواب النداء، وجملة إنك بالوادي: تعليل لوجوب الخلع، وطوى: اسم، علم للوادي، بدل من الوادي المقدس، وطوى: بالتثنية يؤول بالمكان دون البقعة، بمعنى يقدر لفظ مذكر دون مؤنث، وقيل طوى: من الطي، على أنه مصدر لنودي أو المقدس، أو إنه نودي ندائين، أو قدس مرة بعد مرة، وجملة أنا اخترتك: عطف، وقرئ وإنا اخترناك، بكسر همزة إنا وبفتحها، ولما: متعلقان باستمع، وما، موصولة، أي: للذي، أو مصدرية، أي: للوحي، وجملة إنني أنا الله: بدل من ما: في لما يوحى، وأنا: ضمير فصل، أو الجملة خبر إنني، وجملة لا إله إلا أنا: صفة لله تعالى، أو خبر ثان لإنني، وأنا: بدل من المستتر في خبر لا، المقدر، وفاعبديني: عطف، والفاء لترتيب الأمور به على ما قبلها، وجملة إن الساعة: تعليل، وجملة أكاد: اعتراض، وجملة أخفيها: خبر أكاد، ومصدر لتجزى: متعلق بآتية أو بأخفيها، وفلا يصدك: بفتح

الدال، مضارع مبني على الفتح، في محل جزم بلا الناهية، ومن، في من لا يؤمن: فاعل، وفتردى: فتهلك، وجملة فتردى: بتقدير الرفع استئناف، وبتقدير النصب جواب النهي.

وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يَمُوسَى ﴿١٧﴾ قَالَ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا وَأَهُشُّ بِهَا عَلَى غَنَمِي وَلِيَ فِيهَا مَآرِبُ أُخْرَى ﴿١٨﴾ قَالَ أَلْقِهَا يَمُوسَى ﴿١٩﴾ فَالْقَلْبَ إِذَا هِيَ حَيَّةٌ تَسْعَى ﴿٢٠﴾ قَالَ خُذْهَا وَلَا تَخَفْ سَنُعِيدُهَا سِيرَتَهَا الْأُولَى ﴿٢١﴾ وَأَضْمُ يَدَكَ إِلَى جَنَاحِكَ تَخْرُجَ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ آيَةً أُخْرَى ﴿٢٢﴾ لِنُرِيكَ مِنْ آيَاتِنَا الْكُبْرَى ﴿٢٣﴾ أَذْهَبَ إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى ﴿٢٤﴾ قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي ﴿٢٥﴾ وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي ﴿٢٦﴾ وَأَحْلِلْ عُقْدَةَ مِنَ لَسَانِي ﴿٢٧﴾ يَفْقَهُوا قَوْلِي ﴿٢٨﴾ وَاجْعَلْ لِي وَزِيرًا مِّنْ أَهْلِي ﴿٢٩﴾ هَارُونَ أَخِي ﴿٣٠﴾ اشْدُدْ بِهِ أَزْرِي ﴿٣١﴾ وَأَشْرِكْهُ فِي أَمْرِي ﴿٣٢﴾ كَيْ نُسَبِّحَكَ كَثِيرًا ﴿٣٣﴾ وَنَذْكُرَكَ كَثِيرًا ﴿٣٤﴾ إِنَّكَ كُنْتَ بِنَا بَصِيرًا ﴿٣٥﴾

جملة وما تلك بيمينك؟: استئناف، وتلك: خبر ما: الاستفهامية، أو بالعكس، ويمينك: متعلقان بمقدر حال، وموسى: منادى، وجملة قال هي عصاي: استئناف، وعصاي: خبر هي، والجملة مقول القول، وجملة أتوكأ: خبر ثان، أو استئناف، أو حال، وأهش: عطف على أتوكأ، وجملة لي فيها مآرب: عطف، أو حال، أو استئناف، وأخرى: صفة على تانيث الجمع، وعلى اللفظ يقال مآرب آخر، وجملة قال ألقها: استئناف، وألق: فعل أمر، وإذا: ظرف للمفاجأة، وحية: خبر هي، وجملة تسعى: صفة، أو خبر ثان، وجملة سنعيدها: استئناف لتعليل الامتثال بالأمر والنهي، وسيرتها: بدل من المفعول به، أو نصب على نزع الخافض، أي: إلى سيرتها، والأولى: صفة، واضمم: عطف، وتخرج: جزم، جواب الأمر، وبيضاء: حال، ومن غير سوء: حال أخرى، وآية: بدل من بيضاء، أو مفعول لمقدر، أي: خذ آية، أو دونك آية، وأخرى: صفة لها، ومصدر لنريك: متعلق بمحذوف ينساق إليه النظم الكريم، أي: جعلنا ذلك لنريك، والكبرى: صفة لآياتنا، وقيل الكبرى: مفعول، ومن آياتنا: حال، وجملة اذهب إلى فرعون: استئناف، أي: اذهب بما رأيت، وجملة إنه طغى: تعليل، وجملة قال: استئناف، ورب: منادى حذف منه ياء النداء وياء المتكلم، وجملة اشرح لي صدري: جواب النداء، ولي: متعلقان باشرح، ومن لساني: متعلقان باحلل، أو صفة لعقدة، ويفقهوا: جزم بجواب الطلب، واجعل لي وزيراً: عطف، ولي: متعلقان بمقدر، صفة لمقدر بمعنى اجعل جعلاً كائناً لي، أو حال، ووزيراً: مفعول به، ومن أهلي: صفة، وهرون: بدل من وزيراً، وأخي: بدل من هرون، وجملة اشدد: استئناف، على صيغة الدعاء، أو مضارع مجزوم في جواب الطلب في قوله اجعل، أي: أشدد أنا به أزري، وأشركه أنا في أمري، ومصدر كي نسبحك: غاية للأدعية الثلاثة الأخيرة، وكثيراً: صفة لمحذوف، أي: تسبيحاً كثيراً، أو وقتاً كثيراً، وبننا: متعلقان ببصيراً.

قَالَ قَدْ أُوتِيتَ سُؤْلَكَ يَا مُوسَى ﴿٣٦﴾ وَلَقَدْ مَنَّا عَلَيْكَ مَرَّةً أُخْرَى ﴿٣٧﴾ إِذْ أَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّكَ مَا يُوحَىٰ ﴿٣٨﴾ أَنْ
 اقْذِفِيهِ فِي التَّابُوتِ فَاقْذِفِيهِ فِي الْيَمِّ فَلْيُلْقِهِ الْيَمُّ بِالسَّاحِلِ يَأْخُذْهُ عَدُوٌّ لِي وَعَدُوٌّ لَهُ ۗ وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً
 مِنِّي وَلِتُصْنَعَ عَلَىٰ عَيْنِي ﴿٣٩﴾ إِذْ تَمْشِي أُخْتُكَ فَتَقُولُ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ مَن يَكْفُلُهُ ۗ فَرَجَعْنَاكَ إِلَىٰ أُمِّكَ كَيْ
 تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ ۗ وَقَتَلْتَ نَفْسًا فَنَجَّيْنَاكَ مِنَ الْغَمِّ وَفَتَنَّاكَ فُتُونًا ۗ فَلَبِثْتَ سِنِينَ فِي أَهْلِ مَدْيَنَ ثُمَّ
 جِئْتَ عَلَىٰ قَدَرٍ يَا مُوسَى ﴿٤٠﴾ وَأَصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِي ﴿٤١﴾

جملة قال قد أوتيت: استئناف، والتاء نائب فاعل، وسؤلك: مفعول ثاني، ولقد مننا: جواب لقسم
 مقدر، ومرة أخرى: في وقت غير هذا الوقت، فمرة: ظرف، وأخرى: صفة، وإذ: ظرف لمننا، وجملة
 أوحينا: مضاف إليه، وما، في ما يوحى: مفعول به، وجملة يوحى: صلة الموصول، وجملة أن اقذفيه:
 مقول الوحي، وأن، في أن اقذفيه: أن: مفسرة زائدة، أو مصدرية بدل من ما يوحى، أو على تقدير
 الباء، أي: بأن ضعيه في التابوت، والفاء، في فاقذفيه: عطف على مقدر، أي: فإن خفت عليه فآلق
 التابوت وفيه موسى في اليم، وفليلقه: يلق، مجزوم بلام الأمر، واليم: فاعل، ويأخذه: جزم بجواب
 الأمر، وألقيت: عطف على مقدر، والتقدير حفظتك إلى أن وصلت إلى فرعون وإلى زوجته آسية بنت
 مزاحم وألقيت محبة لك فأحبوك، ومني: صفة، ومصدر لتصنع: متعلق بألقيت، أو بمحذوف على
 الاستئناف، أي: فعلت ذلك لتصنع، وقرئ وتصنع: على صيغة الأمر، بسكون اللام وبكسرهما، وقرئ
 بفتح التاء والنصب، وإذ: معمول لأحد الفعلين السابقين، أو بدل من إذ السابقة، أو تقدير عامله اذكر،
 على الاستئناف، وفتونا: مفعول مطلق، وعلى قدر: حال، وجملة يا موسى: استئناف للتشريف،
 واصطنعتك: عطف على جئت، أو استئناف، أي: واخترتك.

أَذْهَبَ أَنْتَ وَأُخُوكَ بِآيَاتِي وَلَا تَنِيَا فِي ذِكْرِي ﴿٤٢﴾ أَدْهَبَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَىٰ ﴿٤٣﴾ فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَّيِّنًا لِّعَلَّهُ
 يَنْدَرُكَ أَوْ يَخْشَىٰ ﴿٤٤﴾ قَالَ رَبَّنَا إِنَّنَا نَخَافُ أَنْ يُفْرِطَ عَلَيْنَا أَوْ أَنْ يَطَّعِنَا ﴿٤٥﴾ قَالَ لَا تَخَافَا إِنِّي مَعَكُمَا أَسْمَعُ
 وَأَرَىٰ ﴿٤٦﴾ فَأَتِيَاهُ فَقُولَا إِنَّا رَسُولَا رَبِّكَ فَأَرْسِلْ مَعَنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَا تُعَذِّبْهُمْ ۗ قَدْ جِئْنَاكَ بِآيَةٍ مِّن رَّبِّكَ
 وَالسَّلَامُ عَلَيَّ مَنِ اتَّبَعَ الْهُدَىٰ ﴿٤٧﴾ إِنَّا قَدْ أُوحِيَ إِلَيْنَا أَنَّ الْعَذَابَ عَلَىٰ مَن كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ ﴿٤٨﴾ قَالَ فَمَنْ رَبُّكُمَا
 يَا مُوسَىٰ ﴿٤٩﴾ قَالَ رَبُّنَا الَّذِي أَعْطَىٰ كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَىٰ ﴿٥٠﴾ قَالَ فَمَا بَالُ الْقُرُونِ الْأُولَىٰ ﴿٥١﴾ قَالَ عِلْمُهَا
 عِنْدَ رَبِّي فِي كِتَابٍ ۗ لَا يَضِلُّ رَبِّي وَلَا يَنسَىٰ ﴿٥٢﴾

جملة اذهب أنت: استئناف بيان، وأنت: توكيد للفاعل المستتر، وأخوك: فاعل لفعل مقدر، نحو:
 وليذهب أخوك، وتنيا: جزم بلا الناهية، وعلامة الجزم حذف النون، وجملة اذهبا: استئناف بيان،
 والعلان اذهبا وقولا: مبيان على حذف النون، وجملة إنه طغى: تعليل، وقولا: عطف، وجملة لعله:
 حال، أي: راجين، وفاعل يفرط: ضمير فرعون، أو ضمير بمعنى قوله، أي: نخاف إفراطه في القول

والتعدي، وجملة إنني معكما: تعليل لموجب النهي، وفأتياه: عطف على ولا تخافا، وجملة إنا رسولا ربك: مقول قولهما، وحذفت نون التثنية من رسولا: لأجل الإضافة، والفاء، في فأرسل: للترتيب، وجملة قد جنناك: تقرير وتعليل لموجب الإرسال، وجملة والسلام: عطف على مقول القول، أو حال، ومصدر أن العذاب: نائب فاعل، وجملة قال: استئناف، والفاعل ضمير فرعون، وفمن ربكما؟: الفاء لترتيب السؤال على ما قبله، ولم يقل من ربي؟ لطغيانه، وجملة ربنا الذي أعطى: مقول القول، وخلقاه: مفعول ثان، أي: صورته وشكله، وقرئ خلقه على أنه فعل ماض، والجملة صفة لكل، أو لشيء فتقدير المفعول الثاني: ما يحتاجه، وجملة فما بال القرون؟: استئناف جواب، وبال: خبر ما: الاستفهامية، وعند ربي: متعلقات بمقدر خبر علمها، وفي كتاب: خبر ثان، أو حال، أو عند حال، وفي كتاب خبر علمها، وجملة لا يضل ربي: صفة لكتاب، وربى: فاعل بمعنى أن الله تعالى لا يخطئ ابتداء، ولا يذهب علمه بقاء، بل ثابت أبدا، أو مفعول والتقدير: لا يضل الكتاب رب، أي: عن ربي ولا ينساه، وإظهار لفظ ربي: للتلذذ بذكره، ولزيادة التقرير.

الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ مَهْدًا وَسَلَكَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِّنْ نَّبَاتٍ شَتَّىٰ ﴿٥٣﴾ كُلُوا وَارْعَوْا أَنْعَامَكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّأُولِي الْأَلْبَابِ ﴿٥٤﴾ مِنْهَا خَلَقْنَاكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَىٰ ﴿٥٥﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا بِرَبِّكَ آيَاتِنَا كُلَّهَا فَكَذَّبَ وَأَبَىٰ ﴿٥٦﴾ قَالَ أَجِئْتَنَا لِتُخْرِجَنَا مِنْ أَرْضِنَا بِسِحْرِكَ يَا مُوسَىٰ ﴿٥٧﴾ فَلَنَأْتِيَنَّكَ بِسِحْرٍ مِّثْلِهِ فَاجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ مَوْعِدًا لَا نُخْلِفُهُ نَحْنُ وَلَا أَنْتَ مَكَانًا سُوًى ﴿٥٨﴾

جملة الذي جعل: استئناف، والذي: خبر لمبتدأ تقديره هو، أو التقدير أعني الذي، ومهدا: كالمهد، أو ذات مهد، مصدر سمي به المفعول، وقرئ مهادا: اسم لما يمهد، كالفراش، ولكم وفيها: متعلقات بالفعل سلك، أو حال، ومن نبات: متعلقان بمقدر صفة، وشتى: متفرقة، جمع شتيت صفة لنبات، وجملة كلوا: حال، على إرادة القول، أي: أخرجنا كذا وكذا قائلين كلوا، وجملة إن في ذلك: اعتراض، أي: إن الآيات كائنة في ذلك المذكور منا، ولأولي: صفة لآيات، أو خبر ثان لإن، وجملة منها خلقناكم: اعتراض بيان، ومنها: من الأرض، متعلقان بخلقناكم، والمعنى خلقناكم: في ضمن أبيكم آدم عليه السلام الذي كان أنموذجا منطويا على فطرة سائر أفراد الجنس، انطواء إجماليا، وقيل المعنى خلقنا أبدانكم من النطفة المتولدة من الأغذية المتولدة من الأرض، وتارة: نائب مفعول مطلق، وأخرى: صفة، ولقد: جواب لقسم مقدر، أي: والله لقد أخبرنا وعرفنا فرعون الآيات، استئناف حكاية إجمالية لما جرى بين موسى عليه السلام وفرعون، وكلها: نصب توكيد، وجملة أجئتنا؟: مقول القول، ومصدر لتخرجنا: متعلق بجئتنا، وجملة يا موسى: استئناف تهديد، والفاء في فلنأتينك: للترتيب، واللام: في جواب القسم، والتقدير: إذا كان ذلك كذلك فوالله لنأتينك، وبسحر: حال، أو متعلقان بنأتينك، ومثله: صفة، وموعدا:

مصدر، أي: وعدا، وليس المراد الزمان ولا المكان، وجملة لا نخلفه: صفة للمصدر، والضمير نحن: توكيد، ولا أنت: عطف، أي: ولا تخلفه أنت، ومكانا: نصب بمقدر، بمعنى نحضر جميعا في مكان معلوم، أو بدل من موعدا، وسوى: صفة، أي: وسطا.

قَالَ مَوْعِدُكُمْ يَوْمَ الزَّيْنَةِ وَأَنْ يُحْشَرَ النَّاسُ ضُحَىٰ ﴿٥٩﴾ فَتَوَلَّىٰ فِرْعَوْنُ فَجَمَعَ كَيْدَهُ ثُمَّ أَتَىٰ ﴿٦٠﴾ قَالَ لَهُمْ مُوسَىٰ وَيْلَكُمْ لَا تَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَيُسْحِتَكُمْ بِعَذَابٍ وَقَدْ خَابَ مَنْ افْتَرَىٰ ﴿٦١﴾ فَتَنَزَّلُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ وَأَسْرُوا النَّجْوَىٰ ﴿٦٢﴾ قَالُوا إِنْ هَذَا لَسِحْرَانِ يُرِيدَانِ أَنْ يُخْرِجَاكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ بِسِحْرِهِمَا وَيَذْهَبَا بِطَرِيقَتِكُمُ الْمُثَلَّىٰ ﴿٦٣﴾ فَأَجْمَعُوا كَيْدَكُمْ ثُمَّ أَتَتْهُمْ صَفًا وَقَدْ أَفْلَحَ الْيَوْمَ مَنْ اسْتَعَلَىٰ ﴿٦٤﴾ قَالُوا يَا مُوسَىٰ إِمَّا أَنْ تُلْقِيَ وَإِمَّا أَنْ نَكُونَ أَوْلَ مَنْ أَلْقَىٰ ﴿٦٥﴾ قَالَ بَلْ أَلْقُوا فَإِذَا حِبَالُهُمْ وَعِصِيُّهُمْ يُخَيَّلُ إِلَيْهِ مِنْ سِحْرِهِمْ أَنَّهَا تَسْعَىٰ ﴿٦٦﴾

جملة قال موعدكم: استئناف، والفاعل ضمير موسى، وجملة موعدكم يوم: مقول القول، ويوم: بالرفع: خبر موعدكم، وبالنصب: متعلق بمحذوف تقديره واقع، ومصدر أن يحشر: خبر ثان، أو في محل جر بتقدير مضاف، أي: يوم حشر الناس، وضحى: ظرف، ويلكم: نصب بعامل تقديره ألزمكم الله الويل، والجملة مقول القول، وجملة لا تفتروا: مقول القول أيضا، وفيسحتكم: نصب بأن مضمره بعد الفاء، جواب الطلب، والمعنى يستأصلكم: وجملة وقد خاب: اعتراض، ومن افتري: فاعل، وفتنازعا: استئناف والعطف على مقدر، أي: غاظهم الأمر فتنازعا، وجملة وأسروا: عطف تفسيرا، وجملة قالوا: استئناف لبيان النجوى، وجملة إن هذان لساحران: مقول القول، وإن: مخففة مهلة، وهذان: مبتدأ وساحران: خبر، واللام فارقة، وقيل إن، نافية فاللام: بمعنى إلا، وقرئ إن، بالتشديد، فهذان أسمها على لغة بلحارث بن كعب، فإنهم يعربون التثنية تقديرا كالمقصور، وقيل اسمها ضمير الشأن، والجملة بعدها خبرها، وقيل إن: بمعنى نعم، وقرئ إن هذين لساحران، وجملة يريدان: خبر ثان لإن، أو استئناف، ومصدر أن يخرجاكم: مفعول به، ويذها: عطف على يخرجها، والباء في بطريقكم: زائدة للتأكد، والمثلى: صفة، فاجمعوا: استئناف، والفاء فصيحة، أي: إذا كان الأمر كذلك فاجمعوا عليه كيدكم، وصفا: حال، أي: مصطفين، وجملة وقد أفلح: اعتراض تذييلي، من كلام فرعون وملئه، وجملة إما أن تلقي: جواب النداء، وإما: أداة تفصيل، ومصدر أن تلقي: مبتدأ، والتقدير: إما إلقاؤك أول، وجملة وإما أن نكون: عطف، ومن، في من ألقى: موصولة، مضاف إليه، وبل ألقوا: استئناف، نحو لا ألقى أولا، بل ألقوا أنتم أولا، وجملة فإذا حبالهم: عطف على مقدر، أي: فلما ألقوا وقعت المفاجأة، وإذا: ظرف للمفاجأة، وحبال: مبتدأ، وعصيتهم: عطف، وجملة يخيل إليه: خبر، ومصدر أنها تسعى: على تقدير الباء، أي: بأنها، وقيل حال، وقرئ تخيل بالتاء، والضمير للحبال والعصي، فجملة أنها تسعى: بدل اشتمال، أو التقدير: فلما ألقوا حبالهم ظهرت كأنها تسعى.

فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةً مُوسَى ﴿٦٧﴾ قُلْنَا لَا تَخَفْ إِنَّكَ أَنْتَ الْأَعْلَى ﴿٦٨﴾ وَأَلْقَى مَا فِي يَمِينِكَ تَلْقَفَ مَا صَنَعُوا إِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدُ سِحْرٍ وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَى ﴿٦٩﴾ فَأَلْقَى السِّحْرَ سُجَّدًا قَالُوا ءَأَمَّنَّا بِرَبِّ هَارُونَ وَمُوسَى ﴿٧٠﴾ قَالَ ءَأَمَنْتُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ ءَأَذَنَ لَكُمْ إِنَّهُ لَكَبِيرِكُمْ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ فَلَأَقْطَعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خَلْفٍ وَلَأَصْلَبَنَكُمْ فِي جُدُوعِ النَّخْلِ وَلَتَعْلَمَنَّ أَيُّنَا أَشَدُّ عَذَابًا وَأَبْقَى ﴿٧١﴾

جملة فأوجس: عطف، أي: فتحمس موسى لدعوته ولغلبه حجته، وأصل خيفة: خوفاً: مفعول، وموسى: فاعل أوجس، مؤخر لأجل الفواصل، وجملة إنك أنت: تعليل لما يوجبه النهي، وأنت: توكيد، وجملة ألق: الأمرية عطف على النهي، وما، في ما بيمينك: مفعول به، والمراد العصا، وتلقف: جزم، جواب الأمر، وقرئ بالرفع على الاستئناف، أو الحال، وجملة إن ما صنعوا كيد: تعليل، وكيد: بالرفع: خبر إن: واسمها: ما، في ما صنعوا: باعتبارها موصولة، أو المصدر، وبالنصب مفعول صنعوا، وما: كافة، وإن: مكفوفة، وقرئ كيد سحر: على أن الإضافة للبيان، مثل: علم نحو، وجملة ولا يفلح: عطف من تمام التعليل، وحيث: ظرف مكان، أي: حيث كان وأين أقبل، وجملة أتى: مضاف إليه، والفاء في فألقى السحرة: فصيحة معربة عن محذوفين، أي: فألقى موسى العصا فوقع ما وقع فألقى السحرة، وسجداً: حال، وجملة قالوا: استئناف، وجملة آمنتم: مقول القول، وقرئ آمنتم؟: على الاستفهام التوبيخي، ومصدر أن آذن: مضاف إليه، أي: قبل إذني، وجملة إنه لكبيركم: تعليل، والفاء في فلاقطعن: لترتيب ما بعدها على ما قبلها، واللام: في جواب قسم مقدر، أي: فوالله لأقطعن، مضارع مبني على الفتح في محل رفع، ومن خلاف: حال، أي: مختلفات، ولأصلبن: عطف، وتعلمن: عطف، حذف منه نون الرفع، وحذفت واو الجماعة، لأجل سكون نون التوكيد، وجملة أينا أشد: سدت مسد مفعولي تعلمن، وعذابا: تمييز، وأبقى: عطف على أشد، بمعنى: أينا الباقي الدائم.

قَالُوا لَنْ نُؤْتِرَكَ عَلَىٰ مَا جَاءَنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالَّذِي فَطَرَنَا فَاقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ إِنَّمَا تَقْضِي هَذِهِ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ﴿٧٢﴾ إِنَّا ءَأَمَّنَّا بِرَبِّنَا لِيَعْفِرَ لَنَا خَطَايَنَا وَمَا أَكْرَهْتَنَا عَلَيْهِ مِنَ السِّحْرِ وَاللَّهُ خَيْرٌ وَأَبْقَى ﴿٧٣﴾ إِنَّهُ مَنْ يَأْتِ رَبَّهُ مُجْرِمًا فَإِنَّ لَهُ جَهَنَّمَ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَىٰ ﴿٧٤﴾ وَمَنْ يَأْتِهِ مُؤْمِنًا قَدْ عَمِلَ الصَّالِحَاتِ فَأُولَٰئِكَ لَهُمُ الدَّرَجَاتُ الْعُلَىٰ ﴿٧٥﴾ جَنَّاتٌ عَدْنٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَٰلِكَ جَزَاءُ مَنْ تَزَكَّىٰ ﴿٧٦﴾

جملة لن نؤثرك على: مقول القول، ومن، في من البيئات: زائدة في الفاعل، والذي فطرنا: عطف، أي: وعلى الذي خلقنا، وقيل قسم، أي: نقسم بالذي خلقنا، وجملة فاقض: استئناف جواب، فعل أمر، مبني على حذف حرف العلة، وما، في ما أنت: موصولة، وجملة إنما تقضي: تعليل، وإنما: كافة ومكفوفة تفيد القصر، وهذه: مفعول تقضي، والحياة: بدل، والدنيا: صفة، والمراد أمور الحياة، وجملة إنا آمننا: استئناف من مقول القول، ومصدر ليغفر: متعلق بآمننا، وما، في ما أكرهتنا: عطف على خطايانا، ومن السحر: حال، وجملة والله خير: من مقول القول أيضاً، وجملة إنه من يأتي ربه: تعليل، أو ابتداء من

جهة الله تعالى، والهاء: في إنه: ضمير الشأن اسم إن، والجملة الشرطية خبر إنه، ومجرما: حال، وجملة فإن له جهنم: جواب الشرط، أو تفسير له وتقديره: يعذب، وجملة لا يموت: حال، وجملة ومن يأتيه: عطف، ومؤمنا: حال، وجملة قد عمل: حال أخرى، وجملة فأولئك: جواب الشرط، أو تفسير له وتقديره: يثابون، فمن: تكون للجمع على المعنى، وللإفراد على اللفظ، وجملة لهم الدرجات: خبر أولئك، والعلا: صفة، وجنات: بدل من الدرجات، وجملة تجري: صفة، وخالدين: حال.

وَلَقَدْ أَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي فَاصْرَبْ لَهُمْ طَرِيقًا فِي الْبَحْرِ يَبَسًا لَا تَخَفْ دَرَكًا وَلَا تَخْشَىٰ ۖ ﴿٧٧﴾
فَاتَّبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ بِجُنُودِهِ فَغَشِيَهُمْ مِنَ اللَّيْلِ مَا غَشِيَهُمْ ۖ ﴿٧٨﴾ وَأَصَلَّ فِرْعَوْنُ قَوْمَهُ وَمَا هَدَىٰ ۖ ﴿٧٩﴾ يَبْنِي إِسْرَائِيلَ
قَدْ أَنْجَيْنَاكَ مِنْ عَدُوِّكَمْ وَوَعَدْنَاكُمْ جَانِبَ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّاءَ وَالسَّلْوَىٰ ۖ ﴿٨٠﴾ كُلُوا مِنْ
طَيْبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَلَا تَطْغَوْا فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي ۖ وَمَنْ يَحِلِّ عَلَيْهِ غَضَبِي فَقَدْ هَوَىٰ ۖ ﴿٨١﴾ وَإِنِّي
لَعَفَّارٌ لِّمَنْ تَابَ وَءَامِنٌ وَعَمَلٌ صَالِحًا ثُمَّ أَهْتَدَىٰ ۖ ﴿٨٢﴾ وَمَا أَعْجَلَكَ عَنْ قَوْلِكَ يَمُوسَىٰ ۖ ﴿٨٣﴾ قَالَ هُمْ أَوْلَاءُ
عَلَىٰ أَثْرِي وَعَجِلْتُ إِلَيْكَ رَبِّ لِتَرْضَىٰ ۖ ﴿٨٤﴾ قَالَ فَإِنَّا قَدْ فَتَنَّا قَوْمَكَ مِنْ بَعْدِكَ وَأَضَلَّهُمُ السَّامِرِيُّ ۖ ﴿٨٥﴾

جملة ولقد أوحينا: استئناف مؤكد بالقسم، ومصدر أن أسري: مفعول أوحينا، ويبسا: صفة، أي: يابساً، وجملة لا تخاف: حال، أو استئناف، وقرئ لا تخف: بالجزم، على أنه جواب الأمر، ولا تخشى: عطف على المرفوع، وعلى قراءة الجزم: استئناف، أي: وأنت لا تخشى، أو عطف على المجزوم فالألف للإطلاق، كما في قوله تعالى وتظنون بالله الظنونا، وبنجوده: حال، وما، في ما غشاهم: فاعل، أو مفعول ثان، إذا قدر الفاعل الله تعالى، وقيل الفاعل فرعون، بمعنى قد ورطهم للهلكة، وجملة يا بني إسرائيل: استئناف، وبني: منادى مضاف، علامة نصبه الياء، وإسرائيل: مضاف إليه، وجانب: مفعول به، والمن: شيء حلو كالثلج ينزل من السماء في الفجر، والسلوى: الطير السمانى، وجملة كلوا: مقول قول مقدر، نحو قلنا لهم، واستئناف، وقوله فيحل: نصب جواب النهي، وجملة وما أعجلك؟: استئناف حكاية، وأعجلك: خبر ما، الاستفهامية، أي: وقلنا له: أي شيء أعجلك؟ وجملة هم أولاء: مقول القول، وأولاء: خبر: هم، وعلى أثري: خبر ثان، أو حال، والفاء في فإننا قد فتنا: لترتيب الإخبار، والسامري: منافق من بني إسرائيل.

فَرَجَعَ مُوسَىٰ إِلَىٰ قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا قَالَ يَقَوْمِ أَلَمْ يَعِدْكُمْ رَبُّكُمْ وَعَدَّا حَسَنًا أَفَطَالَ عَلَيْكُمُ الْعَهْدُ أَمْ أَرَدْتُمْ أَنْ يَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبٌ مِّن رَّبِّكُمْ فَأَخْلَفْتُم مَّوْعِدِي ۖ ﴿٨٦﴾ قَالُوا مَا أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلِكِنَا وَلَكِنَّا حَمِلْنَا أَوْزَارًا مِّن زِينَةِ الْقَوْمِ فَقَدَفْنَا فَكَذَلِكَ أَلْقَى السَّامِرِيُّ ۖ ﴿٨٧﴾ فَأَخْرَجَ لَهُمْ عَجَلًا جَسَدًا لَهُ خُورًا فَقَالُوا هَذَا إِلَهُكُمْ وَإِلَهُ مُوسَىٰ فَنَسِيَ ۖ ﴿٨٨﴾ أَفَلَا يَرَوْنَ أَلَّا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلًا وَلَا يَمْلِكُ لَهُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا ۖ ﴿٨٩﴾

جملة فرجع موسى: عطف، وغضبان أسفا: حالان، وجملة قال: استئناف، وجملة ألم يعدكم؟: تقرير، والاستفهام مع النفي إثبات، ووعدا: مفعول مطلق، وحسنا: صفة، والعطف في أفعال؟: على مقدر، أي: أوعدكم الله ذلك فطال؟ وأم أرتم: عطف وإضراب، أي: لم يطل العهد بل تختبرون العذاب بالخلاف عمدا، وفأخلفتم: عطف، وبملكنا: بملك أمورنا، وجملة ولكننا: استدراك واعتذار، وجملة حملنا: خبر لكانا، ونا: نائب فاعل، وأوزارا: المفعول ثان، وهي حلي القبط التي استعاروها منهم، وقذفناها: عطف، والمراد ألقيناها في النار، وكذلك ألقى: عطف، والكاف بمعنى مثل، أي: ألقينا فمثل ذلك القذف ألقى السامري ما كان معه منها، ويروى أن السامري قال لأتباعه إنما تأخر عنكم موسى بسبب ما معكم من الأوزار، والرأي أن نحفر حفرة ونسجر فيها النار، ونقذف فيها كل ما معنا من حلي، ولكن السامري ألقى التربة، التي أخذها من أثر فرس الرسول، ونحو ذلك، وفأخرج: استئناف من جهة الله تعالى، وفاعل أخرج السامري، وجسدا: بدل، وجملة له خوار: صفة، وقالوا: عطف، وهم السامري ومن معه، وجملة فنسى: عطف على مقدر، أي: إله موسى الذي قال أخبرنا عنه فنسيه، وذهب يطلبه في الطور، وأفلا يرون؟: استئناف إنكاري من جهته تعالى، والفاء للعطف على مقدر، أي: هل يجهلون فلا يرون العجل أخرسا عاجزا عن النفع؟، وجملة أن لا يرجع إليهم: سدت مسد مفعولي يرون العلمية، وأن في ألا: مخففة وتقدير اسمها: أنه، وجملة لا يرجع: بالرفع، خبرها، أو ناصبة، فمصدر يرجع: بالنصب: مفعول يرون، ويرون البصرية بمعنى فلا يبصرون عجز العجل.

وَلَقَدْ قَالَ لَهُمْ هَارُونُ مِنْ قَبْلُ يَقَوْمُ إِنَّمَا فُتِنْتُمْ بِهِ وَإِنَّ رَبَّكُمُ الرَّحْمَنُ فَاتَّبِعُونِي وَأَطِيعُوا أَمْرِي ﴿٩١﴾ قَالُوا لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ عَاكِفِينَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَى ﴿٩٢﴾ قَالَ يَهْرُونُ مَا مَنَعَكَ إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوا ﴿٩٣﴾ أَلَا تَتَّبِعَنِ أَفَعَصَيْتَ أَمْرِي ﴿٩٤﴾ قَالَ يَبْتَدِئُونَكَ إِذْ يَسْمُرُونَ بِكَ وَتَذَاهَبُ حَتَّى تَسْمُرَ لَهُمْ وَتَقُولُ لَا مَحْرُومَ ﴿٩٥﴾ قَالَ بَصُرْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا بِهِ فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِّنْ أَثَرِ الرَّسُولِ فَنَبَذْتُهَا وَكَذَلِكَ سَوَّكْتُ لِي نَفْسِي ﴿٩٦﴾

جملة ولقد قال لهم هارون: استئناف، جملة قسمية مؤكدة لما قبلها، ومن قبل: متعلقان بقال، أي: من قبل رجوع موسى، أو من قبل قول السامري وفعله، وقوم: منادى حذفته منه ياء المتكلم، وجملة إنما فتنتم: مقول القول، وإنما: أداة قصر لا عمل لها، وجملة فتنتم به: خبر لمبتدأ تقديره العجل،^[1] وفاتبعوني: عطف على مقدر نحو أنا أعبدته فاتبعوني، والنون في فاتبعوني: للوقاية، والفعل مبني على حذف النون، نحو: اتبعوه، وجملة قالوا: استئناف بيان لجوابهم، وعاكفين: خبر نبرح، وحتى يرجع: إلى أن يرجع، وجملة قال يا هارون: استئناف والفاعل موسى عليه السلام، وجملة ما منعك؟: جواب النداء، وجملة منعك: خبر ما: الاستفهامية، وإذ: ظرف معمول لمنع، أي: ما منعك حين رؤيتك لضلالهم من اللحاق بي؟، وألا، مركبة من أن، المصدرية ولا، الزائدة للتأكيد، والمصدر مفعول ثان لمنعك، أو

[1] إنما وأما: أداتان لقصر الحكم على الشيء، نحو: ليس له حكم إلا هذا.

بتقدير حرف جر نحو: ما منعك من اتباعي وقت ضلالهم، نحو: ما منعك من السجود لأدم، وجملة أفعصيت؟: استئناف إنكاري، والفاء للعطف على مقدر، أي: هل تخالفني فعصيت أمري؟، وجملة يبنؤم لاتأخذ: مقول قول هرون، والمراد: يا بن أمي، منادى مضاف، وجملة لا تأخذ: جواب النداء، وجملة إني خشيت: تعليل لوجب النهي، وجملة قال ما خطبك يا سامري؟: استئناف والقائل موسى، وخطبك: خبر ما، الاستفهامية، وجملة قال بصرت: استئناف جواب، وما، في بما لم يبصروا: موصولة، وقبضة: مصدر أو مفعول به، وقرئ من أثر فرس الرسول، وفنبتتها: أي: ألقيتها في الحلي المذابة، وجملة كذلك: استئناف، والكاف: في الأصل النصب على أنه مصدر تشبيهي، تقدم على الفعل لإفادة القصر، أي: سولت لي نفسى تسويلا كأننا مثل ذلك التسويل، ويفدر الكاف باعتبارين، جملة اسمية نحو: مثل هذا اخترعت، وجملة فعلية نحو: اخترعت اختراعا مثل هذا.

قَالَ فَأَذْهَبُ فَإِنَّ لَكَ فِي الْحَيَاةِ أَنْ تَقُولَ لَا مِسَاسٌ وَإِنَّ لَكَ مَوْعِدًا لَنْ تُخْلَفَهُ وَانظُرْ إِلَى إِلْهِكَ الَّذِي ظَلْتَ عَلَيْهِ عَاكِفًا لَنُحَرِّقَنَّهُ ثُمَّ لَنَنْسِفَنَّهُ فِي الْيَمِّ نَسْفًا ﴿٦٧﴾ إِنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا ﴿٦٨﴾ كَذَلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ مَا قَدْ سَبَقَ وَقَدْ آتَيْنَاكَ مِنْ لَدُنَّا ذِكْرًا ﴿٦٩﴾ مَنْ أَعْرَضَ عَنْهُ فَإِنَّهُ يَمْجُلُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَرَرًا ﴿٧٠﴾ خَالِدِينَ فِيهِ وَسَاءَ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حِمْلًا ﴿٧١﴾ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ وَنَحْشُرُ الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ زُرْقًا ﴿٧٢﴾ يَتَخَفَتُونَ بَيْنَهُمْ إِنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا عَشْرًا ﴿٧٣﴾ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ إِذْ يَقُولُ أَمْثَلُهُمْ طَرِيقَةً إِنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا يَوْمًا ﴿٧٤﴾

جملة قال فاذهب: استئناف، قال موسى للسامري، اذهب من بين الناس، وجملة فإن لك: تعليل، ولك: خبر إن، وفي الحياة: خبر ثان لإن، ومصدر أن تقول: اسم إن، وجملة لا مساس: مقول القول، ومساس: اسم لا، مبني، والمراد النهي، أي: لا تمسني ولا أمسك، وهذا أصل في النهي عن مخالطة المنافقين، وجملة لن تخلفه: صفة، وجملة لنحرقنه: جواب لقسم مقدر، وجملة إنما: استئناف، وجملة لا إله إلا هو: صلة الذي، وعلمنا: مفعول به، أو تمييز، وجملة كذلك نقص عليك: استئناف والخطاب لمحمد ﷺ، ومن، في من أنباء: زائدة في مفعول به، والمراد: بعض أنباء السابقين، أو بعضا من أنباء الذين سبقوا، وجملة من أعرض عنه: شرطية، صفة لذكرا، وخالدين: حال، وفيه: في الوزر، والمراد في العقوبة أو في احتمالها، وساء لهم: بمعنى بئس، أي: بئس حملا وزرهم، وجملة بئس خبر المخصوص، ويوم: بدل من يوم القيامة، أو منصوب بإضمار اذكر، ويومئذ: ظرف، أو الجملة حال، وزرقا: حال، أي: عميا، أو زرق العيون، وجملة يتخافتون: حال أخرى، أي: يهمسون أصواتهم، وعشرا: عشر ليال، وإذ: بدل من ما، وأمثلهم: فاعل، والمراد أعدلهم رأيا، وطريقة: تمييز، والجملة إن لبثتم: مقول الهمس، أو حال، أي: قائلين ما لبثتم إلا، فإن، في إن لبثتم: نافية.

وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْجِبَالِ فَقُلْ يَنْسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا ﴿١١٥﴾ فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا ﴿١١٦﴾ لَا تَرَى فِيهَا عِوَجًا وَلَا أَمْتًا ﴿١١٧﴾
يَوْمَئِذٍ يَتَّبِعُونَ الدَّاعِيَ لَا عِوَجَ لَهُ وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا ﴿١١٨﴾ يَوْمَئِذٍ لَا تَنْفَعُ
الشَّفَعَةُ إِلَّا مَنْ أَدِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَرَضِيَ لَهُ قَوْلًا ﴿١١٩﴾ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِهِ
عِلْمًا ﴿١٢٠﴾ وَعَنْتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا ﴿١٢١﴾ وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ
فَلَا يَخَافُ ظُلْمًا وَلَا هَضْمًا ﴿١٢٢﴾

جملة ويسألونك عن الجبال: استئناف، والخطاب لمحمد ﷺ، والفاء: في فقل: للعطف والمسارة،
والضمير في فيذرها: للجبال، أو الأرض، وقاعا: حال، أو مفعول ثان ليذر، وصفصفا: حال، أو بدل
من قاعا، والمعنى سهلة مستوية، وجملة لا ترى: استئناف بياني، أو حال، ويومئذ: بدل من يوم
القيامة، أو معمول ينسفها، وجملة لا عوج له: استئناف، أو حال، أو صفة لمصدر تقديره اتباعا، وله:
متعلقان بمقدر خبر لا، وهمسا: مفعول به، ويومئذ، في يومئذ لا ينفع: معمول لا ينفع، والمعنى: يوم
يتبعون الداعي، ومن، في من أذن: مفعول تنفع، أو بدل، أي: إلا شفاعة من أذن، وجملة ورضي:
تفسير لمن يؤذن له، وجملة يعلم: استئناف، وعلم: تمييز، أي: لا تحيط علومهم به، وجملة وعتت
الوجوه: استئناف، أي: خضعت، وجملة وقد خالب من حمل: استئناف بياني، أو اعتراض، وقيل حال،
وجملة وهو مؤمن: حال، وجملة فلا يخاف: جواب الشرط.

وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا وَصَرَّفْنَا فِيهِ مِنَ الْوَعِيدِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ أَوْ يُحْدِثُ لَهُمْ ذِكْرًا ﴿١١٣﴾ فَتَعَلَى اللَّهُ
الْمَلِكُ الْحَقُّ وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقْضَى إِلَيْكَ وَحْيُهُ وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا ﴿١١٤﴾ وَلَقَدْ عَاهَدْنَا إِلَى
آدَمَ مِنْ قَبْلِ فَتَنَيْهِ وَلَمْ يَخُذْ لَهُ عَزْمًا ﴿١١٥﴾ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى ﴿١١٦﴾
فَقُلْنَا يَا آدَمُ إِنَّ هَذَا عَدُوٌّ لَكَ وَلِزَوْجِكَ فَلَا يُخْرِجَنَّكَ مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْقَى ﴿١١٧﴾ إِنَّ لَكَ أَلَّا تَجُوعَ فِيهَا وَلَا
تَعْرَى ﴿١١٨﴾ وَأَنَّكَ لَا تَظْمَأُ فِيهَا وَلَا تَضْحَى ﴿١١٩﴾ فَوَسَّوَسَ إِلَيْهِ الشَّيْطَانُ قَالَ يَا آدَمُ هَلْ أَدُلُّكَ عَلَى شَجَرَةِ الْخُلْدِ
وَمُلْكٍ لَا يَبْلَى ﴿١٢٠﴾

جملة وكذلك: استئناف، والكاف: صفة لمحدوف تقديره إنزالا مثل ذلك أنزلناه، قدم على الفعل لإفادة
القصر، ومن، في من الوعيد: زائدة، أو التقدير وعيدا من الوعيد، وعربيا: صفة، وصرفنا فيه: عطف،
أي: كررنا فيه، وجملة فتعالى الله: استئناف، تعظيم لله تعالى، وجملة ولا تعجل: استئناف والخطاب
لمحمد ﷺ، ومن قبل أن يقضى: قبل إتمام وحيه، ووحيه: نائب فاعل، وجملة قل رب زدني: عطف،
ورب: منادى حذف منه يا النداء وياء المتكلم، والمراد: سل الله تعالى وقل، أو قائلا، وجملة زدني:
جواب النداء، وعلمنا: مفعول ثاني، وجملة ولقد عهدنا: استئناف تقريرى مؤكد بالقسم، وجملة وإذ قلنا
للملائكة: استئناف، وتقدير عامل إذ: اذكر، والخطاب لمحمد ﷺ، وجملة فسجدوا: جواب الشرط،
وإبليس: مستثنى، أي: لم يسجد، وجملة أبى: استئناف، أو اعتراض تفسير، وفلا يخرجنكما: عطف

على مقدر، نحو: احذراه فلا، استئناف، والفعل مبني على الفتح في محل جزم، فالنهي عن أن لا يكونا بحيث يتسبب الشيطان في إخراجهما،^[1] وقتشفي: جواب للنهي، وناصبه أن مضمر بعد الفاء، ولعل المراد فتشقى أنت وتشقى هي، أو أنه هو أكثر شقاء وجوعاً وظماً وحرقة، وجملة إن لك فيها ألا تجوع: استئناف بيان، أو مقول لقول تقديره: قد قلنا لإبليس إن لك، تعليل لما يوجب النهي، ومصدر أن لا تجوع: اسم إن، ولك: متعلقان بخبرها، وجملة وأنك لاتظماً: عطف، ويقراً إنك، بالكسر على الاستئناف، أو العطف على إن لك، والمراد إن لك عدم الجوع وعدم العري وعدم الظماً والضحو، وجملة فوسوس: استئناف، وإليه: لأجل آدم، ومعنى وسوس: أسر، وجملة قال: بدل، أو الجملة استئناف نص الوسوسة، وجملة لا يبلى: صفة.

فَأَكَلَا مِنْهَا فَبَدَتْ لَهُمَا سَوْءَاتُهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ وَعَصَىٰ آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَىٰ ﴿١٣١﴾ ثُمَّ أَجْتَبَهُ رَبُّهُ فَتَابَ عَلَيْهِ وَهَدَىٰ ﴿١٣٢﴾ قَالَ أَهْبِطَا مِنْهَا جَمِيعًا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَىٰ ﴿١٣٣﴾ وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَىٰ ﴿١٣٤﴾ قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَىٰ وَقَدْ كُنْتُ بَصِيرًا ﴿١٣٥﴾ قَالَ كَذَلِكَ أَتَتْكَ آيَاتُنَا فَنَسِيَتْهَا كَذَلِكَ الْيَوْمَ تُنسىٰ ﴿١٣٦﴾ وَكَذَلِكَ نَجْزِي مَنْ أَسْرَفَ وَلَمْ يُؤْمِنْ بِآيَاتِ رَبِّهِ وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَشَدُّ وَأَبْقَىٰ ﴿١٣٧﴾ أَفَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ يَمْشُونَ فِي مَسْكِنِهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِأُولِي النُّهَىٰ ﴿١٣٨﴾ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ لَكَانَ لِزَامًا وَأَجَلٌ مُّسَمًّى ﴿١٣٩﴾

جملة فأكلا: عطف على مقدر، أي: استجاب آدم هو وزوجه لإبليس فأكلا، وسواتهما: فاعل، وجملة يخصفان: خبر طفقاً، وجملة اهبطا منها: مقول القول، وألف الاثنين فاعل، والمراد الجمع، بدليل آية الأعراف: قال اهبطوا، وجميعاً: حال، وجملة بعضكم لبعض عدو: حال، وإمما: مركبة من إن، الشرطية وما، الزائدة، والنون في يأتينكم: للتوكيد، وجملة فمن اتبع هداي، وجملة فإن له معيشة: جواب الشرط، ونحشره: بالجزم: عطف، على جملة فإنه له، لأنها جواب الشرط، وبالرفع: استئناف، وأعمى: حال، في الموضوعين، ولم؟ متعلقان بحشرتني، والجملة مقول القول، وجملة وقد كنت: حال، وجملة كذلك: استئناف، والكاف: صفة لمصدر مقدر، مقدم على فعله لغرض القصر، والأصل: أتتك الآيات إتيانا مثل ذلك، فتنسيها نسيانا مثل ذلك، ونجزي جزاء مثل ذلك، ومن، في من أسرف، مفعول، واللام، في ولعذاب: لام الابتداء تفيد التأكيد، وأشد: خبر عذاب، وأفلم؟ استئناف إنكاري، والفاء للعطف على مقدر، أي: أغفلوا فلم يهتدوا؟، وفاعل يهد: الله تعالى، أو ما دلت عليه جملة كم أهلكننا، بمعنى: لم يهدهم الكم الكبير من الهلاك، وجملة كم أهلكننا: فاعل يهد، أو مفسرة له، وكم: في محل نصب بأهلكننا، أي: كثيراً أهلكننا، ومن القرون: تمييز، والتقدير كم قرنا كائنا من القرون، وجملة يمشون: حال، وجملة لولا كلمة: استئناف، وتقدير خبر كلمة: موجودة، والمراد بالكلمة تأخير العذاب

[1] فَلَا يُخْرِجَنَّكُمَا: توجيه النهي إلى جهة، وإرادة أخرى نحو: لا يحزنك قولهم.

إلى الآخرة، وجملة سبقت: صفة، وجملة لكان: جواب لولا، وتقدير اسم كان: العقاب العاجل على جنائياتهم، وجملة وأجل مسمى: عطف، أي: ولولا أجل مسمى موجود لكان العقاب لزاما وحتما محتوما، والمراد بالأجل أجل الأعمار، أو أجل العذاب، فالعطف مؤخر للمسارعة إلى بيان جواب لولا، وللاشعار باستقلال كل منهما.

فَأَصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا وَمِنْ آنَاءِ اللَّيْلِ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضَىٰ ﴿١٣٠﴾ وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ زَهْرَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا لِنَفْتِنَهُمْ فِيهَا وَرِزْقُ رَبِّكَ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ ﴿١٣١﴾ وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا لَا نَسْأَلُكَ رِزْقًا نَحْنُ نَرْزُقُكَ وَالْعَاقِبَةُ لِلتَّقْوَىٰ ﴿١٣٢﴾ وَقَالُوا لَوْلَا يَأْتِينَا بِآيَةٍ مِنْ رَبِّهِ ۗ أَوَلَمْ تَأْتِهِم بَيِّنَةٌ مَا فِي الصُّحُفِ الْأُولَىٰ ﴿١٣٣﴾ وَلَوْ أَنَّا أَهْلَكْنَاهُمْ بِعَذَابٍ مِّن قَبْلِهِ لَقَالُوا رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنَتَّبِعَ آيَاتِكَ مِن قَبْلِ أَنْ نُنذَلَ وَنُخْزَىٰ ﴿١٣٤﴾ قُلْ كُلُّ مُتَرَبِّصٍ فَتَرَبَّصُوا ۚ فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ أَصْحَابُ الصِّرَاطِ السَّوِيِّ وَمَنِ اهْتَدَىٰ ﴿١٣٥﴾

جملة فاصبر: عطف على مقدر مستأنف، أي: إذا كان الأمر كذلك فاصبر، والخطاب لمحمد ﷺ، وعلى ما يقولون: متعلقان باصبر، وما، موصولة، أو مصدرية، وسبح: صل، وقبل طلوع الشمس وقبل غروها: متعلقات بسبح، ومن آناء: عطف على قبل طلوع، وجملة فسبح: تأكيد وتقرير، وأطراف النهار: تكرير للتقرير، لاختصاص الوقت بمزيد فضل، وجملة لعلك: تعليق، وقرئ ترضى: بالبناء للمجهول، أي: يرضيك ربك، ولا تمدن عينيك: عطف، والمراد لا تطل النظر بطريق الرغبة والميل، والنون للتأكيد، وعينيك: مفعول، وبه: متعلقان بمقدر حال، وأزواجا: مفعول متعنا، وزهرة: نصب بتقدير أعطيناهم زهرة، أو بدل من محل به، أو بدل من منهم، أو بدل من أزواجا، أو نصب على الذم، أو حال، أو تمييز، ومصدر لنفتنهم: متعلق بمتعنا، وجملة ورزق ربك خير: استئناف، وأمر أهلك: عطف على لا تمدن، وجملة لا نسألك: استئناف، وجملة نحن: استئناف، وجملة والعاقبة للتقوى: استئناف تقرير، والمراد العاقبة الحميدة لأهل التقوى، وجملة قالوا: استئناف حكاية لبعض أقاويل الكفار، ولولا: أداة تحضيض، وجملة أولم؟: استئناف إنكاري، والعطف على مقدر، أي: ألم تأتهم البيئات ولم تأتهم أنت يا محمد ببينة ما في الصحف الأولى؟ وما، بدل من بينة، وجملة ولو أنا: استئناف لتقرير ما قبله، ومن قبله: صفة لعذاب، أي: من قبل إتيان البينة أو من قبل إتيان محمد ﷺ، وجملة لقالوا: جواب الشرط، وجملة لولا أرسلت: جواب النداء، ولولا أداة تحضيض واستفهام، وفتتبع: نصب جواب الاستفهام، ومصدر أن نذل ونخزي: مضاف إليه، وتقدير الفاعل نحن، وجملة قل كل: استئناف، وكل: كل واحد منا ومنهم، ومتربص خير كل، والجملة مقول القول، وفتربصوا: قرئ فتمتعوا، وجملة من أصحاب؟: سدت مسد مفعولي فستعلمون، وأصحاب الصراط السوي: خبر من: الاستفهامية، ومن، في من اهتدى: موصولة، بمعنى: والذي اهتدى، عطف على محل الجملة الاستفهامية، أو على أصحاب، أو على الصراط، أو من، استفهامية أيضا، فجملة اهتدى: خبرها.

الحنين إلى إعراب المبين

إعراب القرآن الكريم

17

الجزء السابع عشر

من القرآن الكريم

من الآية (1) من سورة الأنبياء، إلى الآية (78)

نهاية سورة الحج.

21 سورة الأنبياء، وآياتها: 112

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُّعْرِضُونَ ﴿١﴾ مَا يَأْتِيهِمْ مِّنْ ذِكْرٍ مِّن رَّبِّهِمْ مُّحَدَّثٍ إِلَّا اسْتَمَعُوهُ وَهُمْ يَلْعَبُونَ ﴿٢﴾ لَاهِيَةً قُلُوبُهُمْ وَأَسْرَأَ التَّجْوَى الَّذِينَ ظَلَمُوا هَلْ هَذَا إِلَّا بَشْرٌ مِّثْلُكُمْ أَفَتَأْتُونَ السَّحَرَ وَأَنْتُمْ تُبْصِرُونَ ﴿٣﴾

جملة اقترب للناس: استئناف، وللناس: متعلقان باقترب، وحسابهم: فاعل، وجملة وهم: حال، ومعرضون: خبر: هم، وفي غفلة: حال، أو خبر ثان، ومن، في من ذكر: زائدة في الفاعل، ومن ربهم: صفة لذكر، ومحدث: صفة أخرى، ومحدث: بالرفع صفة لذكر على المحل، وجملة استمعوه: حال، وجملة وهم يلعبون: حال أخرى، ولاهية: حال، وقرئ بالرفع: على أنه خبر بعد خبر، وقلوبهم: فاعل عامله اسم الفاعل لاهية، وجملة وأسروا: استئناف، والتجوى: مفعول، والذين: بدل من واو الجماعة، أو مبتدأ خبره دل عليه ما قبله، أو في محل نصب على الذم، أو في محل جر صفة للناس، وجملة هل هذا؟: مقول التجوى، أو بدل من التجوى، وبشر: خبر هذا،^[1] ومثلكم: صفة، والمراد محمد ﷺ، وجملة أفأتأتون السحر؟: استئناف إنكاري من جملة قولهم، والفاء للعطف على مقدر يقتضيه المقام، نحو: أنعلمون السحرا فتأتونه مبصرين؟ وجملة وأنتم تبصرون: حال.

قَالَ رَبِّي يَعْلَمُ الْقَوْلَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ﴿١﴾ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٢﴾ بَلْ قَالُوا أَضْغَثٌ أَحْلَمَ بَلْ أَفْتَرْتَهُ بَلْ هُوَ شَاعِرٌ فَلْيَأْتِنَا بِآيَةٍ كَمَا أُرْسِلَ الْأُولُونَ ﴿٣﴾ مَا ءَامَنْتَ قَبْلَهُمْ مِّنْ قَرِيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَفَهُمْ يُؤْمِنُونَ ﴿٤﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلَّا رِجَالًا نُّوحِي إِلَيْهِمْ فَسَلُّوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٥﴾ وَمَا جَعَلْنَاهُمْ جَسَدًا لَا يَأْكُلُونَ الطَّعَامَ وَمَا كَانُوا خَالِدِينَ ﴿٦﴾ ثُمَّ صَدَقْنَاهُمْ الْوَعْدَ فَأَنْجَيْنَاهُمْ وَمَنْ نَّشَاءُ وَأَهْلَكْنَا الْمُسْرِفِينَ ﴿٧﴾ لَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ كِتَابًا فِيهِ ذِكْرُكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٨﴾

جملة قال ربي يعلم: استئناف، والقائل محمد ﷺ، وقرئ قل ربي: على الأمر، وجملة ربي يعلم: مقول القول، وفي السماء: متعلقان بمقدر حال، وجملة وهو السميع: اعتراض تذييلي مقرر لما قبله، وجملة بل قالوا: مقول القول أيضا، وبل: إضراب من جهته تعالى، وانتقال من حكاية إلى حكاية، نحو: قالوا سحر بل قالوا أو هام، وأضغاث: خبر لمقدر، نحو: هذا أضغاث، وقلياتنا: جزم، جواب لشرط مقدر، أي: إن لم يكن كما قلنا فليأتنا، وكما: الكاف صفة لمصدر مقدر، مقدم للقصر: نحو: فليأتنا بآيات إتيانا كأننا مثل إرسال الأولين بها، أو الكاف صفة لآية، نحو: آية مثل التي أرسل بها الأولون،

[1] كلمة بشر: تطلق في مقام الخير، وكلمة إنسان أعم.

يريدون: عصا موسى عليه السلام، ونحوها، وجملة ما أمنت: استئناف، ومن قرية: من، زائدة في الفاعل، وجملة أهلكتناها: صفة لقرية، وجملة أفهم؟: استئناف إنكاري، والعطف على مقدر، نحو: لم يؤمن السابقون فهل هؤلاء يؤمنون؟ ورجالا: مفعول به، أي: رجالا مخصوصين من أفراد الجنس، وجملة نوحى إليهم: استئناف لبيان كيفية الإرسال، وصيغة المضارع لحكاية الحال الماضية المستمرة، وجملة فاسألوا أهل: استئناف تلوين للخطاب، وجواب شرط إن كنتم: دل عليه ما قبله، نحو: فاسألوا، وما جعلناهم: عطف على وما أرسلنا، وجسدا: مفعول ثان، أو حال، وجملة لا يأكلون الطعام: صفة، وجملة وما كانوا: تقرير لما قبلها، وثم صدقناهم الوعد: عطف على مقدر، أي: فأوحينا إليهم ثم صدقناهم، ومن نشاء: عطف على المفعول به، وجملة نشاء: صلة من، وجملة ولقد أنزلنا: استئناف مؤكد بالقسم، وجملة فيه ذكركم: صفة، وجملة أفلا؟: استئناف إنكاري، والعطف على مقدر، نحو: هل تذكرون فلا تعقلون؟.

وَكَمْ قَصَمْنَا مِنْ قَرْيَةٍ كَانَتْ ظَالِمَةً وَأَنْشَأْنَا بَعْدَهَا قَوْمًا ؕ آخِرِينَ ﴿١١﴾ فَلَمَّا أَحْسَوْا بِأَسَنَّا إِذَا هُمْ مِنْهَا يَرْكُضُونَ ﴿١٢﴾ لَا تَرْكُضُوا وَأَرْجِعُوا إِلَىٰ مَا أُتْرِفْتُمْ فِيهِ وَمَسْكِنِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَسْأَلُونَ ﴿١٣﴾ قَالُوا يَبُولْنَا إِنْآ كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿١٤﴾ فَمَا زَالَتْ تِلْكَ دَعْوَاهُمْ حَتَّىٰ جَعَلْنَاهُمْ حَصِيدًا خَامِدِينَ ﴿١٥﴾ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَعِبِينَ ﴿١٦﴾ لَوْ أَرَدْنَا أَنْ نَتَّخِذَ لَهَوًا لَّاتَّخَذْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا إِنْ كُنَّا فَلْعِيلِينَ ﴿١٧﴾ بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَىٰ الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ وَلَكُمْ الْوَيْلُ مِمَّا تَصِفُونَ ﴿١٨﴾

جملة وكم قصمنا: استئناف، وكم: في موضع نصب بقصمنا، على أنها مفعول به، نحو: كثيرا قصمنا، ومن قرية: تمييز، وجملة كانت: صفة، وأنشأنا: عطف على قصمنا، وجملة لما أحسوا: عطف، ولما: ظرفية شرطية، وجملة إذا هم: جوابها، وإذا: ظرف للمفاجأة، وهم: مبتدأ وجملة يركضون: خبر، والتقدير ركضوا فوراً، والجملة جواب لما، وجملة لا تركضوا: مقول لقول مقدر، أي: قيل لهم، فالجملة حال، أي: قائلين لهم، ومساكنكم: عطف على ما، في ما أترفتم، وجملة لعلكم: تعليل، بمعنى تتشاورون أو تسألون عن المساكن وأصحابها، ويا ويلنا: الياء، للنداء وويل: منادى، والمراد: يا هلاكنا احضر، أو للتنبيه، وجملة إنا كنا: مقول القول، أو تعليل، وتلك: اسم ما زالت، والمراد قولهم يا ويلنا، وجملة دعواهم حتى جعلناهم: خبر تلك، وحصيذا خامدين: مفعول ثان، أو حال، بمثابة جعلته حلوا حامضا، أو خامدين: صفة لحصيذا، وجملة وما خلقنا: استئناف، أو عطف، ولاعبين: حال، وجملة لو أردنا: استئناف مقرر، وجملة لاتخذناه: جواب لو الشرطية، وإن كنا: إن، نافية، وقيل شرطية حذف جوابها ثقة بدلالة ما قبلها عليه، وبل: حرف إضراب، ونقذف: عطف على أردنا، أو على مقدر نحو لا نلعب بل نؤسس، ويدمغه: عطف، وإذا: للمفاجأة، نحو فهو زاهق فوراً، والجملة عطف، وجملة ولكم الويل: استئناف وعيد، ومما تصفون: متعلقان بمقدر حال، نحو: حاصل من وصفكم.

وَلَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ عِنْدَهُ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَلَا يَسْتَحْسِرُونَ ﴿١٩﴾ يُسَبِّحُونَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لَا يَفْتُرُونَ ﴿٢٠﴾ أَمْ اتَّخَذُوا إِلَهًا مِّنَ الْأَرْضِ هُمْ يُنْشِرُونَ ﴿٢١﴾ لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلَ اللَّهِ لَفَسَدَتَا فَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿٢٢﴾ لَا يُسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ ﴿٢٣﴾ أَمْ اتَّخَذُوا مِن دُونِهِ آلَ اللَّهِ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ هَذَا ذِكْرٌ مِّن مَّعِيَ وَذِكْرٌ مِّن قَبْلِي بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ الْحَقَّ فَهُمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٢٤﴾

جملة وله من في السموات: استئناف مقرر لما قبله، وله: متعلقان بمقرر، خبر من، وفي السموات: متعلقان بمقرر، صلة من، وجملة ومن عنده لا يستكبرون: عطف، وعنده: متعلق بمقرر صلة من، والمراد الملائكة، وجملة لا يستكبرون: خبر من، أو حال، وجملة يسبحون: استئناف، أحوال، وجملة لا يفترون: حال، وجملة أم اتخذوا آلهة؟: استئناف عن طريق الإضراب، والانتقال إلى توبيخ آخر بحكاية أخرى، ومن الأرض: متعلقان بالفعل، أو صفة لآلهة، وجملة وهم ينشرون: صفة أخرى، أي: يبعثون الموتى، وجملة لو كان فيهما آلهة: استئناف لبيان وحدانية الله تعالى، وفيهما: متعلقان بمقرر خبر كان، والآلهة: اسم كان، وإلا الله: بمعنى غير الله، بالجر في موضع رفع، حيث ظهر إعراب غير، على ما بعد إلا، ولا يجوز البديل، كما جاز البديل في إعراب: لا إله إلا الله، باعتبار النفي وتقدير ضمير في خبر لا، المقدر، وجملة لفسدنا: جواب الشرط، والفاء، في فسبحان: للعطف على مقدر، أي: إذا ثبتت الوجدانية لله تعالى فسبحوه سبحانه، أي: فنزهه تنزيها لا نقًا به، ورب العرش: صفة، وعمّا: متعلقان بسبحوه المقدر، وجملة لا يسأل عما: استئناف، وجملة وهم يسألون: استئناف، أو حال أو عطف، وجملة أم اتخذوا؟: استئناف، إضراب وانتقال إلى نوع آخر، نحو: لا يوقنون بالوحدانية بل اتخذوا؟، ومن دونه: حال، أي: متجاوزين إياه، وجملة قل هاتوا برهانكم: استئناف تقرير، وجملة هاتوا: مقول القول، وجملة هذا ذكر من معي: مقول القول أيضا، تعليل للوحدانية، ومن: مضاف إليه، ومعني: متعلق بمقرر صلة من، والمراد: برهاني هو علم الذين هم كائنون معي، وعلم الذين هم كائنون من قبلي على الحنفية السمحة، وجملة بل أكثرهم: استئناف، وجملة لا يعلمون: خبر أكثرهم، والحق: نصب بالفعل قبله، وبالرفع: على تقدير مبتدأ، نحو: هو الحق، وجملة فهم معرضون: عطف على مقدر، نحو: يجهلون الحق فهم معرضون، والجملة تعليل لجهلهم بالحق.

وَمَا أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رَّسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ ﴿٢٥﴾ وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ بَلْ عِبَادٌ مُّكْرَمُونَ ﴿٢٦﴾ لَا يَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ وَهُمْ بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ ﴿٢٧﴾ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنِ ارْتَضَىٰ وَهُمْ مِّنْ خَشِيَّتِهِ مُشْفِقُونَ ﴿٢٨﴾ وَمَنْ يَقُلْ مِنْهُمْ إِنِّي إِلَهٌ مِّنْ دُونِهِ فَذَلِك نَجْزِيهِ جَهَنَّمَ كَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ ﴿٢٩﴾ أَوْ لَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ ﴿٣٠﴾ وَجَعَلْنَا فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيًا أَنْ تَمِيدَ بِهِمْ وَجَعَلْنَا فِيهَا فِجَاجًا سُبُلًا لَّعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ﴿٣١﴾ وَجَعَلْنَا السَّمَاءَ سَقْفًا مَّحْفُوظًا وَهُمْ عَنْ آيَاتِهَا مُعْرِضُونَ ﴿٣٢﴾

جملة وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ: استئناف، ومن: في الموضوعين زائدة للتأكيد، وجملة نوحى: صفة، أي: إلا رسولا نوحى إليه، وجملة أنه: سدت مسد نائب الفاعل، أو بتقدير الباء، أي: بأنه، وأنا، في لا إله إلا أنا: بدل من المستتر في خبر لا، وجملة فاعبدوني: عطف استئناف، نحو: نطلب منكم عبادتي فاعبدوني، والفعل أمر مبني، والنون للوقاية، وباء المتكلم محذوفة للخفة، وسبحانه: بمعنى تنزيها له، والجملة اعتراضية، وبل عباد: صفة عن طريق الإضراب، نحو: ليس له أولاد، بل له عباد، وجملة لا يسبقونه: صفة أخرى، وبأمره: متعلقان بيعملون، وجملة يعلم: صفة للرحمن أيضا، ولمن: متعلقان بيشفعون، وجملة ارتضى: صلة من، وجملة وهم: حال، وجملة ومن يقل: شرطية استئنافية، وجملة فذلك نجزيه: جواب الشرط، وجملة كذلك نجزي: اعتراض تذييل مقرر لما قبله، والكاف صفة لمقدر نحو: نجزيهم جزاء مثل ذلك الجزاء، وأولم؟: استئناف، والواو للعطف على مقدر، أي: ألم يتفكروا ولم يروا؟، وجملة أن السموات: سدت مسد مفعولي ير، وفتقناهما: عطف، وكل شيء حي: كل: مفعول به، وحي: صفة لشيء، وقرئ حيا: بالنصب صفة لكل، أو مفعول ثان، ومن الماء: متعلقان بالفعل، أو مفعول ثان، وجملة أفلا؟: استئناف، والعطف على مقدر، أي: أيعلمون ذلك فلا يؤمنون؟، ومصدر أن تميد: مفعول لأجله، أي: كراهة الميّد، أو على تقدير اللام، أي: لئلا تميد، وتقدير زيادة لا، في لئلا: لرفع الالتباس، وفجاجا: مفعول به، أي: مسالك، وسبلا: صفة، والمعنى أن الله تعالى حين خلقها: خلقها كذلك، أو بدل، والمعنى أن الله تعالى خلقها ووسعها للسابلة، وقيل فجاجا: حال من سبلا، وجملة لعلمكم: تعليل، أي: لكي، أو حال، أي: راجين.

وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴿٣٢﴾ وَمَا جَعَلْنَا لِبَشَرٍ مِنْ قَبْلِكَ الْخُلْدَ أَفَإِنْ مِتَّ فَهُمْ الْخَالِدُونَ ﴿٣٤﴾ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَنَبَلُوكُم بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ ﴿٣٥﴾ وَإِذَا رَأَوْا الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ إِذَا هُمْ يَتَّخِذُونَكَ إِلَّا هُزُوعًا أَهْلًا الَّذِي يَذْكُرُ آلِهَتَكُمْ وَهُمْ بِذِكْرِ الرَّحْمَنِ هُمْ كَافِرُونَ ﴿٣٦﴾ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَجٍ سَأُورِيكُمْ آيَاتِي فَلَا تَسْتَعْجِلُونَ ﴿٣٧﴾ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣٨﴾ لَوْ يَعْلَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا حِينَ لَا يَكْفُونُ عَنْ وُجُوهِهِمُ النَّارَ وَلَا عَنْ ظُهُورِهِمْ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٣٩﴾ بَلْ تَأْتِيهِمْ بَغْتَةً فَتَبْهَتُهُمْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ رَدَّهَا وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿٤٠﴾ وَلَقَدْ أَسْتَهْزِئَ بِرُسُلٍ مِنْ قَبْلِكَ فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٤١﴾

جملة وهو الذي خلق: استئناف، تقرير عن طريق الالتفات، وجملة كل في فلك: حال، ومعنى كل: كل واحد، وفي فلك: خبر كل، وجملة يسبحون: خبر كل، أو حال من الشمس والقمر، والجمع في يسبحون: باعتبار المطالع، وجملة مَا جَعَلْنَا لِبَشَرٍ مِنْ قَبْلِكَ الْخُلْدَ: استئناف والخطاب لمحمد ﷺ، والخل: مفعول به، وجملة أفين مت؟: استفهام إنكاري، والفاء: لتعليق الجملة الشرطية بما قبلها، والياء: لإشباع الكسرة، والمعنى: أضمنوا الحياة إن مت فيشمتون بك؟، وجملة فهم: جواب الشرط أو

دلت عليه، وقتنة: مفعول لأجله، أو حال، بمعنى: فانتين، أو مفعول مطلق، أي: فتناكم بهما فتنة، وجملة إن يتخذونك: جواب الشرط، وإن، نافية، وهزوا: مفعول ثان، وجملة أهدا الذي؟: مقول قول مقدر، أي: قائلين، وجملة وهم بذكر الرحمن: حال، وبذكر: متعلقان بكافرون، وهم، في هم كافرون: ضمير فصل، أو مبتدأ خبره كافرون فالجملة خبر الضمير هم، وجملة خلق الإنسان: استئناف، والإنسان: نائب فاعل، ومن عجل: متعلقان بخلق، وجملة سأريكم: استئناف تلويح للخطاب وصرف له عن رسول الله ﷺ، ومتى: متعلق بخبر هذا، والوعد: بدل، وتقدير جواب الشرط في إن كنتم صادقين: فليأتنا بسرعة، أو أخبرونا بوقته، وجملة لو يعلم: استئناف، وحين: مفعول به بمعنى الوقت الموعود، أو جملة حين لا يكفون: استئناف بيان، أو اعتراض، أو حال، وجملة لا يكفون: مضاف إليه جارية مجرى الصفة، وتقدير جواب لو الشرطية: ما فعلوا ما فعلوه، وتأنيهم: عطف على لا يكفون، وبغته: مصدر في موضع الحال، وجملة بل تأنيهم: استئناف وإضراب، نحو: لا يخبر بموعد الساعة أو النار بل تأتي فجأة، وجملة ولقد: استئناف مؤكد بالقسم والخطاب تسلية لمحمد ﷺ، ومنهم: متعلقان بحاق، أي: فحاق بكل واحد منهم، والمراد هلاك كل المتهزئين، أو فحاق بهم الهلاك، لأجل استهزائهم بكل واحد، من الرسل عليهم السلام، فما، في ما كانوا: فاعل حاق، على أنها موصولة على التقدير الأول، أو مصدرية على التقدير الثاني.

قُلْ مَنْ يَكْلُوكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مِنَ الرَّحْمَنِ بَلْ هُمْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِمْ مُعْرِضُونَ ﴿٤٢﴾ أَمْ لَهُمْ آلِهَةٌ تَمْنَعُهُمْ مِنْ دُونِنَا لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَ أَنفُسِهِمْ وَلَا هُمْ مِمَّنَّا يُصْحَبُونَ ﴿٤٣﴾ بَلْ مَتَّعْنَا هَهُؤُلَاءِ وَءَابَاءَهُمْ حَتَّى طَالَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا أَفَهُمُ الْغَالِبُونَ ﴿٤٤﴾ قُلْ إِنَّمَا أُنذِرُكُمْ بِالْوَحْيِ وَلَا يَسْمَعُ الصُّمُّ الدُّعَاءَ إِذَا مَا يُنذَرُونَ ﴿٤٥﴾ وَلَئِنْ مَسَّتْهُمْ نَفْحَةٌ مِنْ عَذَابِ رَبِّكَ لَيَقُولُنَّ يَوَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿٤٦﴾ وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا وَكَفَى بِنَا حَاسِبِينَ ﴿٤٧﴾

جملة قل من يكلوكم؟: استئناف، وجملة يكلوكم: خبر من: الاستفهامية، أي: من يحفظكم من بأس الرحمن؟، ومن الرحمن: متعلقان بحال، وجملة هم عن ذكر ربهم معرضون: عطف، أو حال أخرى، وجملة أم لهم آلهة: استئناف إنكاري، وأم: منقطعة بمعنى بل، ولهم: خبر آلهة، ومن دوننا: أي: تمنعهم من عذاب كائن من عندنا، وجملة لا يستطيعون نصر: استئناف مقرر لما قبله من الإنكار، وجملة ولا هم منا: استئناف مقرر لما قبله، أي: ولا يصحبون بالنصر من جهتنا، وجملة بل متعنا: عطف، أو استئناف، نحو: ليس لهم خيارات بل هم يتمتعون كالأنعام مدة طويلة، وجملة أفلا؟: استئناف إنكاري، والفاء: للعطف على مقدر، أي: أينظرون فلا يرون؟، وجملة أنا نأتي: سدت مسد مفعول يرون، وبنقصها: بدل من نأتي، أو الجملة حال، أو مفعول ثان لنأتي، بمعنى نصير الأرض ناقصة، وجملة

أفهم؟، استئناف إنكاري، أي: أبعد هذه القدرة العجيبة فهم يتوهمون الغلبة؟، وجملة قل إنما أنذركم: استئناف، وجملة ولا يسمع الصم الدعاء: من تنمة مقول القول، أو اعتراض تذييلي، أو استئناف، وقرئ بنصب الصم والدعاء، بالياء، والتاء، أي: ولا تسمع، والفاعل الرسول ﷺ، وقرئ بالبناء للمجهول، أي: لا يقدر أحد على إسماع الصم، وإذا: ظرف، وما زائدة، أي: وقت إنذارهم، وجملة ولئن مستهم: استئناف، ولئن: صدرت إن: الشرطية بلام القسم، ونفحة: فاعل، ومن عذاب: صفة لنفحة، وليقولن: جواب القسم والشرط، وحذفت واو الجماعة من ليقولون: لأجل نون التوكيد، ويا، في يا ويلنا: للنداء أو للتنبيه، وجملة إنا كنا: مقول النداء، والموازنين: مفعول به، والقسط: مفرد لأنه مصدر، فالوصف به مبالغة، وليوم: أي: لأجل يوم، أو بمعنى في يوم، وشيئا: بمعنى المصدر، أي: ظلما، ومثقال حبة: خبر كان، وتقدير اسمها الموزون، وقرئ مثقال: بالرفع على أن كان تامة، وجملة أتينا بها: جواب الشرط، والباء، في كفى بنا: زائدة في فاعل كفى، وحاسبين: تمييز، أو حال.

وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَىٰ وَهَارُونَ الْفُرْقَانَ وَضِيَآءَ وَذِكْرًا لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٤٨﴾ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ وَهُمْ مِّنَ السَّاعَةِ مُشْفِقُونَ ﴿٤٩﴾ وَهَذَا ذِكْرٌ مُّبَارَكٌ أَنزَلْنَاهُ أَفَأَنْتُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ ﴿٥٠﴾ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا إِبْرَاهِيمَ رُشْدَهُ مِن قَبْلُ وَكُنَّا بِهِ عَالِمِينَ ﴿٥١﴾ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا هَذِهِ التَّمَاثِيلُ الَّتِي أَنْتُمْ لَهَا عَاكِفُونَ ﴿٥٢﴾ قَالُوا وَجَدْنَا ءَابَاءَنَا لَهَا عَابِدِينَ ﴿٥٣﴾ قَالَ لَقَدْ كُنْتُمْ أَنْتُمْ وَءَابَاؤُكُمْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٥٤﴾ قَالُوا أَجِئْتَنَا بِالْحَقِّ أَمْ أَنْتَ مِنَ اللَّاعِبِينَ ﴿٥٥﴾ قَالَ بَلْ رَبُّكُمْ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الَّذِي فَطَرَهُنَّ وَأَنَا عَلَىٰ ذَلِكُم مِّنَ الشَّاهِدِينَ ﴿٥٦﴾ وَتَلَّ اللَّهُ لَآكِيَدًا أَصْنَمَكُمْ بَعْدَ أَنْ تُوَلُّوا مُدْبِرِينَ ﴿٥٧﴾

جملة ولقد آتينا: استئناف مؤكد بالقسم، وضياء: عطف، أو حال، والذين: صفة، وبالغيب: حال، ومن الساعة: متعلقان بمشفقون، وجملة وهذا ذكر: استئناف والمراد القرآن الكريم، وجملة أنزلناه: صفة ثانية لذكر، وجملة أفأنتم؟: استئناف إنكاري، والعطف على مقدر، أي: أتعلمون فتتكفرون؟، وله: متعلقان بمنكرون، ورشده: مفعول ثان، وإذا: ظرف متعلق بعالمين، أو برشده، وجملة قال لأبيه: مضاف إليه، وجملة ما هذه التماثيل: مقول القول، وما هذه؟: ما، خبر هذه، والتماثيل: صفة، والتي: صفة ثانية، وجملة أنتم لها عاكفون: صلة التي، وقيل اللام في لها: بمعنى على، متعلقان بعاكفون، وعابدين: مفعول ثان، وأنتم، في كنتم أنتم: توكيد لاسم كنتم، وآباؤكم: عطف على اسمها، ومبين: صفة، وجملة أجئتنا؟: مقول القول، وجملة أنت من اللاعبين: عطف، أي: أجئت تقول الحق أم تلعب؟، ومن اللاعبين: متعلقان بمقدر خبر أنت، وجملة ربكم رب السموات: عطف، نحو: قال لا هذا ولا هذا بل الله ربكم، وربكم: مبتدأ، أو خبر لمقدر، وجملة والذي فطرهن: خبر ثان، أو صفة ثانية، وجملة وأنا على ذلكم: حال، أي: وأنا شاهد على ما ذكرته لكم، ومن الشاهدين: خبر أنا، وقرئ تالله: بالباء وهو

الأصل، والتاء بدل من الواو التي هي بدل من الأصل، والمراد التعجب، وجملة لأكيدين: جواب القسم، ومصدر أن تولوا: مضاف عليه، ومدرين: حال.

فَجَعَلَهُمْ جُنُودًا إِلَّا كَبِيرًا لَهُمْ لَعَلَّهُمْ إِلَيْهِ يَرْجِعُونَ ﴿٥٨﴾ قَالُوا مَنْ فَعَلَ هَذَا بِآلِهَتِنَا إِنَّهُ لَمِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٥٩﴾ قَالُوا سَمِعْنَا فَتَى يَذُكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ ﴿٦٠﴾ قَالُوا فَأْتُوا بِهِ عَلَى أَعْيُنِ النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَشْهَدُونَ ﴿٦١﴾ قَالُوا ءَأَنْتَ فَعَلْتَ هَذَا بِآلِهَتِنَا يَا إِبْرَاهِيمُ ﴿٦٢﴾ قَالَ بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَذَا فَسَأَلُوهُمْ إِنْ كَانُوا يَنْطِقُونَ ﴿٦٣﴾

جملة فجعلهم: عطف على مقدر، أي: فولوا فجعلهم، وكبيرا: مستثنى، وجملة لعلمهم: تعليل، أي: لكي، أو حال، أي: راجيا، وإليه متعلقان بيرجعون، والضمير في إليه: يعود إلى إبراهيم عليه السلام، أو إلى الله تعالى، أو إلى كبيرا، وجملة فعل هذا؟: خبر من: استفهامية، وهذا: مفعول به، وجملة إنه لمن: استئناف مقرر لما قبله، أو خبر من، باعتبارها موصولة، وجملة فعل: صلتها، وجملة يذكرهم: صفة لفتى، أو مفعول ثان لسمعنا، وإبراهيم: نائب فاعل، وعلى أعين: حال، وجملة فعلت هذا؟: خبر أنت، وجملة فعله كبيرهم: عطف على مقدر، أي: لم أفعله بل فعله، وكبيرهم: فاعل، وهذا: صفة، أو بدل، ومراد إبراهيم التمثيل، للحث على التأمل والتعقل، والدليل على ذلك استحالة سمع وفعل الأصنام، وجواب الشرط في إن كانوا: دل عليه ما قبله، أي: فاسألوهم.

فَرَجَعُوا إِلَى أَنفُسِهِمْ فَقَالُوا إِنَّكُمْ أَنْتُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٦٤﴾ ثُمَّ نُكِسُوا عَلَى رُءُوسِهِمْ لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا هَؤُلَاءِ يَنْطِقُونَ ﴿٦٥﴾ قَالَ أَفَتَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكُمْ شَيْئًا وَلَا يَضُرُّكُمْ ﴿٦٦﴾ أَفِ لَكُمْ وَلِمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٦٧﴾ قَالُوا حَرِّقُوهُ وَانصُرُوا آلهتكم إِن كُنْتُمْ فَعَلِينَ ﴿٦٨﴾ قُلْنَا يَنَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَى إِبْرَاهِيمَ ﴿٦٩﴾ وَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَخْسَرِينَ ﴿٧٠﴾ وَنَجَّيْنَاهُ وَلُوطًا إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا لِلْعَالَمِينَ ﴿٧١﴾ وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ نَافِلَةً وَكُلًّا جَعَلْنَا صَالِحِينَ ﴿٧٢﴾ وَجَعَلْنَاهُمْ أُمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ وَكَانُوا لَنَا عِبِيدِينَ ﴿٧٣﴾

جملة إنكم أنتم: مقول القول، وأنتم: توكيد لاسم إن، أو مبتدأ، فجملة أنتم الظالمون: خبر إنكم، وجملة لقد علمت: مقول لقول مقدر مؤكد بالقسم، أي: قائلين، وجملة ما هؤلاء ينطقون: سدت مسد مفعولي علمت، والمراد نفي النطق، وجملة أفتعبدون؟: مقول القول إنكاري، والفاء للعطف على مقدر، أي: أتعلمون عجزهم فتعبدونهم؟، ومن دون: حال، أي: متجاوزين عبادة الله، وأف: اسم فعل بمعنى أتضجر، وقيل اسم لجملة خبرية، أي: كرهت، وقيل صوت المتضجر، ومعناه قبحا، واللام في لكم ولما: لبيان المتأفف منه والمتأفف له، ومن دون: حال، أي: متجاوزين عبادة الله، وجملة أفلا؟: استئناف إنكاري، أي: أتعلمون فلا تعقلون؟ وجملة قلنا يا نار كوني: استئناف، وكوني: مقول النداء، وياء المؤنثة المخاطبة اسم كوني، وبردًا: خبرها، أي: كوني ذات برد، فحذف المضاف، وأقيم المضاف إليه

مقامه، والأصل إبردي بردا، وعلى إبراهيم: متعلقان بسلاما، أو صفة له، وجملة ونجيناها: استئناف، أي: خرج من العراق، ولوطا: عطف على مفعول فنجيناها، ولوط هو ابن أخي إبراهيم، والتي باركنا فيها: صفة للأرض، قيل نزل إبراهيم عليه السلام بفلسطين، ونزل لوط عليه السلام بالمأنفكة، وبينهما مسيرة يوم، ونافلة: حال من يعقوب عليه السلام، وقيل مصدر كالعافية والعاقبة، والمراد: زيادة على طلب إبراهيم، وكلا: المفعول الأول لجعلنا، أي: جعلنا كل واحد صالحا، وجملة يهدون: صفة، وإقام: عطف على المفعول، أي: فعل الخيرات وإقامة الصلاة، والعطف من قبيل عطف الخاص على العام، وجملة وكانوا لنا: اعتراض تذييلي مقرر لما قبله.

وَلُوطًا ءَاتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ تَعْمَلُ الْخَبِيثَاتِ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا سَوِيًّا فَاسِقِينَ ﴿٧٤﴾
وَأَدْخَلْنَاهُ فِي رَحْمَتِنَا إِنَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٧٥﴾ وَنُوحًا إِذْ نَادَى مِنْ قَبْلُ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ ﴿٧٦﴾ وَنَصْرَنَاهُ مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا سَوِيًّا فَأَعْرَفْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٧٧﴾
وَدَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ إِذْ يَحْكُمَانِ فِي الْحَرْثِ إِذْ نَفَشَتْ فِيهِ غَنَمُ الْقَوْمِ وَكُنَّا لِحَكْمِهِمْ شَاهِدِينَ ﴿٧٨﴾ فَفَهَّمْنَاهَا سُلَيْمَانَ وَكُلًّا ءَاتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَسَخَّرْنَا مَعَ دَاوُدَ الْجِبَالَ يُسَبِّحْنَ وَالطَّيْرَ وَكُنَّا فَاعِلِينَ ﴿٧٩﴾ وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَكُمْ لِتُحْصِنَكُمْ مِنْ بَأْسِكُمْ فَهَلْ أَنْتُمْ شَاكِرُونَ ﴿٨٠﴾ وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ عَاصِفَةً تَجْرِي بِأَمْرِهِ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا وَكُنَّا بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمِينَ ﴿٨١﴾ وَمِنَ الشَّيْطَانِ مَنْ يُغْوِصُونَ لَهُ وَيَعْمَلُونَ عَمَلًا دُونَ ذَلِكَ وَكُنَّا لَهُمْ حَافِظِينَ ﴿٨٢﴾

جملة ولوطا آتيناها: استئناف، ولوطا: نصب بعامل يفسره المذكور بعده، نحو: وآتينا لوطا آتيناها، أو التقدير واذكر لوطا، وجملة آتيناها: المذكورة: تفسير، والتي: صفة، وفاسقين: صفة، أو خبر ثان لكانوا، وجملة ونوحا: بتقدير واذكر نوحا استئناف، وإذ، في إذ نادى: بدل اشتمال من نوحا، أي: واذكر وقت، ومن قبل: أي: قبل هؤلاء الرسل، وأهله: عطف على المفعول، ونصرناه من القوم: أي: منعناه من القوم، وقيل من: بمعنى على، وأجمعين: حال، وجملة وداود: بتقدير واذكر، عطف أو استئناف، وإذ، في إذ يحكمان: بدل، ومعنى في الحرث: في مسألة حق الزرع، أو الكرم، وإذ، في إذ نفشت: ظرف ليحكمان بمعنى حين انتشرت فيه الغنم، وجملة وكنا لحكمهم: اعتراض مقرر للحكم، وفهمناهما سليمان: عطف، والمراد تعليم الحكومة أو الفتيا، وتصويب قول سليمان عليه السلام، القاضي بأخذ صاحب الغنم: الزرع المأكول، وأخذ صاحب الزرع: الغنم، بموجب التعويض بلا ضرر ولا ضرار، بخلاف حكم أبيه داود عليه السلام، القاضي بأخذ صاحب الزرع: الغنم، عقوبة لصاحبها على الفساد، وكلا: مفعول مقدم، أي: وآتينا كل مجتهد حكما، وجملة وسخرنا: استئناف، ومع: ظرف متعلق بيسبحن، وجملة يسبحن: حال، والطير: بالنصب: عطف على الجبال، وبالرفع: عطف على نون النسوة فاعل يسبحن، أو التقدير والطير كذلك، وعلمناه صنعة: عطف على سخرنا، أي: علمنا داود عليه السلام، ومعنى صنعة

لبوس: صنعة الدروع، ومصدر لنحصنكم: بدل من لكم، بإعادة الجار، وجملة فهل أنتم شاكرون؟: استئناف، والمراد الأمر، بصيغة الاستفهام مبالغة، ولسليمان: متعلق بمقدر استئناف، أي: وسخرنا لسليمان، وعاصفة: حال، وجملة تجري: حال أخرى، والتي باركنا فيها: أرض الشام، ومن الشياطين: عطف، متعلق بمقدر، أي: وسخرنا له من الشياطين، ومن، في من يغصون: مفعول المقدر، ودون ذلك: متعلق بصفة، وجملة وكنا لهم حافظين: اعتراض تذييلي، ولهم: متعلقان بحافظين.

﴿وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَلَيْسَ لِي بِرَبِّهِ أَلَيْسَ لِي بِرَبِّهِ أَلَيْسَ لِي بِرَبِّهِ﴾ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴿٨٣﴾ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَكَشَفْنَا مَا بِهِ مِنْ ضُرِّهِ وَعَاتَيْنَاهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا وَذِكْرَى لِلْعَابِدِينَ ﴿٨٤﴾ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِدْرِيسَ وَذَا الْكِفْلِ كُلٌّ مِّنَ الصَّابِرِينَ ﴿٨٥﴾ وَأَدْخَلْنَاهُمْ فِي رَحْمَتِنَا إِنَّهُمْ مِّنَ الصَّالِحِينَ ﴿٨٦﴾ وَذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغْضِبًا فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٨٧﴾ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْعَمَمِ وَكَذَلِكَ نُجِي الْمُؤْمِنِينَ ﴿٨٨﴾ وَزَكَرِيَّا إِذْ نَادَى رَبَّهُ رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ ﴿٨٩﴾ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَوَهَبْنَا لَهُ يَحْيَى وَأَصْلَحْنَا لَهُ وَزَوَّجْنَاهُ بِمَرْيَمَ وَكَانُوا بِرُوحِنَا وَأَبْنَاءَنَا وَوَدَعُونََنَا رَعَبًا وَرَهَبًا وَكَانُوا لَنَا خَلِيعِينَ ﴿٩٠﴾ وَالَّتِي أَحْصَانَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهَا مِنْ رُّوحِنَا وَجَعَلْنَاهَا وَابْنَهَا آيَةً لِلْعَالَمِينَ ﴿٩١﴾ .

جملة وأيوب إذ نادينا: استئناف، وأيوب: نصب بعامل مقدر، أي: وآتيناه، أو اذكر، والمراد واذكر خبر أيوب، وإذ: بدل من أيوب عليه السلام، قيل هو رومي، من ولد عيص بن إسحق، وجملة أي مسني: نصب بنزع الخافض، أي: بأني، وقرئ إني: بالكسر، مقول قول تقديره قائلا، أو تضمين نادى معنى قال، وجملة وأنت أرحم: حال، وأهله: مفعول ثاني، والمراد زوجته ماخير، أو رحمة من نسل يوسف عليه السلام، ومثلهم: عطف، ومعهم: صفة، قيل ولد له عليه السلام ضعف أولاده الذين ماتوا، ورحمة: مفعول لأجله، وجملة وإسماعيل: بتقدير واذكر، استئناف، وإدريس: عطف، وجملة كل من الصالحين: استئناف، أي: كل واحد، فكل: مبتدأ خبره من الصالحين، وأدخلناهم: عطف، أي: كانوا صابرين وأدخلناهم، وجملة إنهم: تعليل، وجملة ذا النون: استئناف، أي: واذكر صاحب الحوت، وذا: نصب باذكر، وإذ: ظرف، ومغاضبا: حال، وفظن: عطف، وأن، في أن لن نقدر: مصدرية على تقدير الباء، نحو بأن، أو مفسرة بمعنى أي، وفنادى في الظلمات: عطف على مقدر، نحو: فكان ما كان من المساهمة والتقام الحوت له، فنادى، وجملة أن لا إله إلا أنت: جواب النداء، وأن: مخففة اسمها ضمير الشأن، وخبرها جملة لا، وإله: اسم لا، وتقدير خبرها: معبود بحق، وأنت: بدل من المستتر في خبر لا، وسبحانك: جملة بمعنى أنزهك يا الله تنزيها لانفا بك، اعتراض، وجملة إني كنت من الظالمين: تقرير وتعليل، وجملة كذلك نجي: استئناف، والكاف: مبتدأ نحو: مثل ذلك نجي، أو صفة لصدر مقدر، مقدم للقصر، نحو: إنجاء مثل ذلك نجي، وجملة وزكريا إذ نادى: استئناف، وزكريا: نصب

بعامل مقدر، وإذ: بدل من زكريا، أي: واذكر وقت نداء زكريا ربه، وجملة رب لا تذرني: نداء وجوابه، مقول لقول تقديره قائلا، حال، ومعنى فردا: وحيدا بلا ولد، وجملة إنهم كانوا يسارعون: تعليل لما فصل في شأن الأنبياء المذكورين، ورغبا: مفعول لأجله، أو حال، وجملة والتي أحصنت: استئناف، والتي: نصب باذكر، أي: اذكر خبر التي أحصنت، وهي مريم بنت عمران عليها السلام، ونفخنا: عطف، والمعنى أحيينا عيسى عليه السلام في جوفها، ومن روحنا: أي: من الروح التي هي من أمرنا، وابنها: عطف على المفعول، وآية: مفعول ثان، وللعالمين: متعلقان بصفة.

إِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ ﴿٩٢﴾ وَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ كُلٌّ إِلَيْنَا رَاجِعُونَ ﴿٩٣﴾ فَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا كُفْرَانَ لِسَعْيِهِ وَإِنَّا لَهُ كَاتِبُونَ ﴿٩٤﴾ وَحَرَامٌ عَلَى قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٩٥﴾ حَتَّىٰ إِذَا فُتِحَتْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ وَهُمْ مِّن كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ ﴿٩٦﴾ وَأَقْتَرَبَ الْوَعْدُ الْحَقُّ فَإِذَا هِيَ شَاخِصَةٌ أَبْصَرُ الَّذِينَ كَفَرُوا يُؤْيَلْنَا قَدْ كُنَّا فِي غَفْلَةٍ مِّنْ هَذَا بَلْ كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿٩٧﴾ إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ حَصْبُ جَهَنَّمَ أَنْتُمْ لَهَا وَرِدُونَ ﴿٩٨﴾ لَوْ كَانَ هَؤُلَاءِ آلَ اللَّهِ مَا وَرَدُوهَا وَكُلٌّ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٩٩﴾ لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَهُمْ فِيهَا لَا يَسْمَعُونَ ﴿١٠٠﴾

جملة إن هذه أمتكم: استئناف، وهذه: اسم إن، وأمتكم: بالرفع: خبرها، وبالنصب: بدل، وأمة: بالنصب: حال، وواحدة: صفة، أي: غير مختلفة، ويرفع واحدة: خبر إن، وقرئ برفع أمتكم وأمة: خبران: لأن، وجملة وأنا ربكم: حال، وفاعبدوني: فعل أمر، مبني على حذف النون، والنون للوقاية، وحذفت ياء المتكلم للخفة، والجملة جواب شرط مقدر نحو: إذا كان ذلك كذلك فاعبدوني، وجملة وتقطعوا أمرهم: استئناف، التقات إلى الغيبة، وتقطعوا: عطف على مقدر، أي: ولكن الناس أفسدوا وتقطعوا، وأمرهم: نصب بنزع الخافض، أي: في أمرهم، أو بتضمين قطعوا معنى فرقوا أمرهم، وقيل أمرهم: تمييز، وجملة كل إلينا راجعون: استئناف، أي، كل واحدة من الفرق المتقطعة، وإلينا: متعلقان براجعون، واستعمال اسم الفاعل راجع: للثبات والتحقق، وجملة فمن يعمل: استئناف تقرير لجملة كل إلينا راجعون، وجملة وهو مؤمن: حال، وجملة فلا كفران: جواب الشرط، وله: أي للسعي، متعلقان بكاتبون، وجملة وحرام: استئناف، أي: ممتنع على كل قرية، وعلى قرية: صفة، وجملة أهلكتناها: صفة ثانية، وجملة أنهم: خبر حرام، أو التقدير حرام رجوعهم إلى الدنيا أو إلى التوبة، وقرئ إنهم: بكسر الهمزة: على الاستئناف، أي، أردنا إهلاكها، ولا، في لا يرجعون: زائدة للتأكد، وحتى إذا: أي: إلى يوم القيامة، متعلقان بلا يرجعون، وجملة فتحت يأجوج ومأجوج: مضاف إليه، وهما قبيلتان من الإنس ظهورهما علامة على قرب يوم القيامة، كما في سورة إبراهيم عليه السلام الآية 96، وجملة وهم من كل: حال، والمراد الناس أو يأجوج ومأجوج، ومعنى ينسلون يسرعون، واقترب الوعد الحق: عطف على فتحت، وجملة فإذا هي: عطف، وإذا: للمفاجأة، بمعنى فوراً، وشاخصة: خبر هي، وأبصار: فاعل

شاخصة، وجملة يا ويلنا: مقول لقول مقدر، أي: قائلين، ويا: للنداء، أو للتنبيه، وجملة قد كنا: جواب النداء، أو مقول قول أيضا، ومن هذا: صفة، وجملة كنا ظالمين: عطف، وجملة إنكم وما تعبدون: استئناف خطاب لكفار مكة، وما، في ما تعبدون: عطف على اسم إن، ودلالة ما، هنا، على غير العاقلين لإخراج عيسى عليه السلام، والملائكة عليهم السلام، وحصب: ما توفد به النار، ويقرأ بالضاد وبالطاء، وهما بمعنى واحد، وجملة أنتم لها: بدل من حصب، أو استئناف، أو حال من جهنم، وجملة لو كان هؤلاء: استئناف، وجملة ما وردوها: جواب الشرط، وجملة وكل فيها خالدون: استئناف تقرير، ولهم فيها زفير: لهم خبر زفير، بمعنى أنين، وفيها: حال، ومفعول لا يسمعون: تقديره زفير بعضهم.

إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا الْحُسْنَىٰ أُولَٰئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ ﴿١١٦﴾ لَا يَسْمَعُونَ حَسِيسَهَا وَهُمْ فِي مَا أُشْتَهَتْ أَنفُسُهُمْ خَالِدُونَ ﴿١١٧﴾ لَا يَحْزَنُهُمُ الْفَزَعُ الْأَكْبَرُ وَتَتَلَقَّوْنَهُمُ الْمَلَائِكَةُ هَذَا يَوْمُكُمْ الَّذِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ ﴿١١٨﴾ يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ كَطَيِّ السِّجِلِّ لِلْكُتُبِ كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ وَعَدَّا عَلَيْهَا إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ ﴿١١٩﴾ وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِن بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ ﴿١٢٠﴾ إِنَّ فِي هَذَا لَبَلَاغًا لِّقَوْمٍ عَبْدِينَ ﴿١٢١﴾ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ ﴿١٢٢﴾

جملة إن الذين: استئناف، والحسنى: فاعل، وعنها: متعلقان بمبعدون، وجملة أولئك: خبر إن، وجملة لا يسمعون حسيستها: بدل من مبعدون، نحو: أولئك لا يسمعون، أو خبر ثان لأولئك، أو حال، وجملة وهم: حال، وخالدون: خبر: هم، وأنفسهم: فاعل، وجملة اشتهدت: صلة، وجملة لا يحزنهم: بدل، أو خبر ثان لأولئك، والفرع: فاعل، وجملة هذا يومكم: مقول لقول مقدر، أي: قائلين، والذي: خبر ثان لهذا، ويوم، في يوم نطوي: ظرف لمقدر، أي: واذكر يوم، وقيل ظرف لقوله لا يحزنهم، والسجل: القراطيس، أو اسم للكاتب، وللكتب: حال، أو صفة، والمراد كطي الكاتب للكتب، أو كطي الكتاب للمكتوب، وجملة كما بدأنا أول خلق: استئناف، والكاف: صفة لمصدر مقدر مقدم، أي: نعيد الخلق بدءا مثل بدأنا الأول، وما، زائدة أو مصدرية، وأول: مفعول بدأنا، أو حال من ضمير نعيده، ووعدا: مفعول مطلق، أو نصب بنعيده، لأنه وعد بالإعادة، وعلينا: أي: إنجازه، وجملة ولقد: استئناف مؤكد بالقسم، نحو: أقسم بالله لقد كتبنا في كتاب داود، بعد ما كتبنا في التوراة، وجملة أن الأرض: مفعول كتبنا، وجملة يرثها: خبر أن، والمراد إعزاز أهل الدين، أو أن الأرض المقدسة ترثها أمة محمد صلى الله عليه وسلم، أو الجنة، ورحمة: مفعول لأجله، أو حال بمعنى راحما.

قُلْ إِنَّمَا يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ وَاحِدٌ فَهَلْ أَنْتُمْ مُّسْلِمُونَ ﴿١٢٣﴾ فَإِن تَوَلَّوْاْ فَقُلْ ءَآذَنْتُكُمْ عَلَىٰ سَوَاءٍ وَإِن أَدْرَىٰ أَقْرَبُ أَمْ بَعِيدٌ مَّا تُوعَدُونَ ﴿١٢٤﴾ إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ مِنَ الْقَوْلِ وَيَعْلَمُ مَا تَكْتُمُونَ ﴿١٢٥﴾ وَإِن أَدْرَىٰ لَعَلَّهُ فِتْنَةٌ لَّكُمْ وَمَتَاعٌ إِلَىٰ حِينٍ ﴿١٢٦﴾ قُلْ رَبِّ أَحْكُم بِالْحَقِّ وَرَبُّنَا الرَّحْمَنُ الْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ ﴿١٢٧﴾

جملة قل إنما يوحى إليّ: استئناف، وجملة أنما إلهكم إله واحد: نائب فاعل يوحى،^[1] وإله: خبر إلهكم، وواحد: صفة، وجملة فهل أنتم؟: استئناف والمراد بالاستفهام الأمر، وجملة فإن تولوا: استئناف، يعني تركوا الإسلام، وجملة فقل آذنتكم: جواب الشرط، والمعنى: أعلمتكم، وعلى سواء: حال، أي: مستويين في الإعلام، وجملة وإن أدري: عطف، أي: لا أعلم وقت عذابكم، وجملة أقرب أم بعيد؟: سدت مسد مفعولي أدري، وما، في ما توعدون: فاعل سد مسد خبر أقرب أم بعيد، وجملة إنه يعلم: اعتراض بيان، ومن القول: متعلقان بمقدر حال، والمراد: المجهور من القول، وجملة وإن أدري: عطف، وإن: نافية، وجملة لعله فتنة: سدت مسد مفعولي أدري، والمراد بضمير لعله: تأخير الجزاء، وجملة قال رب احكم بالحق: استئناف حكاية لقوله ﷺ، وقرئ قل: على صيغة الأمر، ورب: منادى حذف منه أداة النداء وياء المتكلم، وجملة النداء وجملة احكم: مقول القول، وجملة ربنا الرحمن: اعتراض تذييلي مقرر لمضمون ما قبله، والرحمن: خبر أول لربنا، والمستعان: خبر ثان، وعلى ما تصفون: متعلقان بمستعان، أي: على وصفكم له، وقرئ يصفون: بالياء.

22 سورة: الحج، وآياتها: 78

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَأْتِيهَا النَّاسُ أَنْقُورًا رَبَّكُمْ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ ﴿١﴾ يَوْمَ تَرَوُنَّهَا تُذْهِلُ كُلَّ مَرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَرَىٰ وَمَا هُمْ بِسُكَرَىٰ وَلَٰكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ ﴿٢﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّبِعُ كُلَّ شَيْطَانٍ مَّرِيدٍ ﴿٣﴾ كَتَبَ عَلَيْهِ أَنَّهُ مَن تَوَلَّاهُ فَآتَاهُ فَاذْهَبْهُ وَيَهْدِيهِ إِلَىٰ عَذَابِ السَّعِيرِ ﴿٤﴾

يأتيها الناس: استئناف، ويا: للنداء، وأي: في أيها: منادى، مبنية على الضم، وها: للتنبيه، والناس: صفة لأبي، وجملة اتقوا: جواب النداء، أي: احذروا مربيكم، وجملة إن الساعة: تعليل لموجب الأمر، ويوم ترونها: يوم: معمول تذهل، والجملة استئناف، وجملة ترونها: مضاف إليه، أي: في يوم الرؤية تذهل، وقرئ تري: بضم التاء وكسر الراء، أي: تري الزلزلة الخلق، وقرئ بالياء، أي: ويرى الناس، وسكاري: حال، وبسكاري: خبر: هم، وجملة ولكن عذاب: استئناف استدراك، وجملة ومن الناس من يجادل: استئناف، ومن الناس: خبر من، في من يجادل، وبغير: متعلقان بمقدر حال، وجملة كتب عليه: صفة أخرى لشیطان، وجملة أنه من تولاه: سدت مسد نائب الفاعل، أو في موضع نصب على قراءة البناء للمعلوم، أي: كتب الله أنه، والهاء في أنه: للشأن، وجملة من تولاه: خبر أنه، ومن: شرطية، أو موصولة، وجملة فإنه يضلّه: جواب الشرطية، أو خبر الموصولة.

[1] إنما وأنما: أداتان لقصر الحكم على الشيء.

يَتَأَيُّهَا النَّاسُ إِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِّنَ الْبَعْثِ فَإِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِّن تُّرَابٍ ثُمَّ مِّن نُّطْفَةٍ ثُمَّ مِّنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ مِّنْ مُّضْغَةٍ مُّخَلَّقَةٍ وَعَظِيمٍ مُّخَلَّقَةٍ لِّتُبَيِّنَ لَكُمْ وَنُقِرُّ فِي الْأَرْحَامِ مَا نَشَاءُ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشَدَّكُمْ وَمِنْكُمْ مَّن يُّتَوَفَّىٰ وَمِنْكُمْ مَّن يُرَدُّ إِلَىٰ أَرْذَلِ الْعُمُرِ لِكَيْلَا يَعْلَمَ مِنْ بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئًا وَتَرَى الْأَرْضَ هَامِدَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ وَأَنْبَتَتْ مِنْ كُلِّ رَوْحٍ بِهِيجٌ ﴿٥﴾

جملة يأيها الناس: استئناف، ومن البعث: صفة، وجملة فإننا: عطف على جواب شرط مقدر، نحو: انظروا إلى مبدأ خلقكم، فإننا خلقناكم على هذا النمط البديع، ومن نطفة ثم من علقه: عطف، أي: من مني من النطف، وهو الصب، ثم من قطعة دم جامدة، من المنى، ومضغة: قطعة لحم، ومخلقة: صفة، وقيل المراد بمخلقة وغير مخلقة: مسواة وغير مسواة، قيل والصواب عدم مراعاة الترتيب، أي: مضغة لم يظهر فيها شيء من الأعضاء، ثم ظهرت بعد ذلك شيئا فشيئا، ومصدر لتبين لكم: متعلق بخلقنا، ونقر: بالرفع: على أن الجملة استئناف، وإلى أجل مسمى: أدناه ستة أشهر، وأقصاه سنتان، وقيل أربع سنين، وطفلا: حال، ولتبلغوا: عطف على مقدر، أي: نخرجكم لتكبروا ثم لتبلغوا، أو التقدير ثم نمهلكم لتبلغوا، وأشدكم: مفعول به، وجملة ومنكم من يتوفى: تفسير لمعطوف مقدر، نحو: ثم تموتون، منكم من يموت صغيرا ومنكم من يموت كبيرا خرفا، فمنكم: خبر من، ومصدر لكيلا يعلم: متعلق بيرد، وجملة وترى الأرض هامة: استئناف، برهان وحجة أخرى على صحة البعث، والخطاب لكل ممن تتأتى منه الرؤية، وقيل الجملة عطف على جواب الشرط في إن كنتم في ريب، وصيغة المضارع للدلالة على التجدد والاستمرار، والمراد الرؤية البصرية فهامة: حال، ومعنى هامة: ميتة يابسة، وجملة اهتزت: جواب إذا الشرطية، وبهيج: صفة.

ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّهُ يُحْيِي الْمَوْتَىٰ وَأَنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٦﴾ وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ ﴿٧﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُّنِيرٍ ﴿٨﴾ ثَانِي عِظْفِهِ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ اللَّهِ لَهُ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَنُذِيقُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عَذَابَ الْحَرِيقِ ﴿٩﴾ ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتَ يَدَاكَ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَمٍ لِّلْعَبِيدِ ﴿١٠﴾

جملة ذلك بأن: استئناف، والمراد: وقوع البعث كائن من آثار ألوهية الله تعالى، وبأن الله هو الحق: خبر ذلك، أي: ذلك حاصل بسبب أنه تعالى هو الحق، أو ذلك لتعلموا بأن الله هو الحق، وجملة هو الحق: خبر أن، وجملة وأنه يحيي: عطف أي: وبسبب أنه يحيي، وبسبب أن شأنه على كل شيء قدير، وبسبب أن الساعة آتية، وبسبب أن الله يبعث من في القبور، وجملة لا ريب فيها: خبر ثاني لأن، أو تأكيد، وفيها: متعلقان بخبر لا، وجملة ومن الناس من يجادل: استئناف، ومن الناس: خبر من، في من يجادل، وبغير: حال، وهدي وكتاب: عطف على علم، أي: وبغيرهما، ولا: زائدة لتأكيد النفي، وثاني عطفه: حال أخرى، أي: عاطفا لجانبه، أي: متكبرا، ومصدر ليضل: متعلق بثاني أو بيجادل،

وجملة له في الدنيا خزي: استئناف، أو حال، وله: خبر خزي، وجملة ذلك بما قدمت: استئناف واقع موقع الجواب، نحو: جزاؤه كائن بسبب ما فعل، وبما: متعلقان بمقدر، خبر ذلك، والالتفات في يدك: لتأكيد الوعيد، وجملة وأن الله: عطف على الجملة السابقة، وإعرابها، أن الله: خبر لمبتدأ تقديره: الأمر أن الله ليس بظلام للعبيد، والباء، في بظلام: زائدة في خبر ليس لتأكيد النفي، والظالم قليل الظلم، والظلام من ظلم كل الناس، وقيل جملة أن الله: عطف على جملة ما قدمت، نحو: وذلك بأن الله.

وَمِنَ النَّاسِ مَن يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَىٰ حَرْفٍ فَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ اطْمَأَنَّ بِهِ ۗ وَإِنْ أَصَابَتْهُ فِتْنَةٌ انْقَلَبَ عَلَىٰ وَجْهِهِ خَسِرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ ذَٰلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ ﴿١١﴾ يَدْعُوا مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُ وَمَا لَا نِنْفَعُهُ ذَٰلِكَ هُوَ الضَّلَالُ الْبَعِيدُ ﴿١٢﴾ يَدْعُوا لَمَن ضُرُّهُ أَقْرَبُ مِن نَّفْعِهِ لَبِئْسَ الْمَوْلَىٰ وَلَبِئْسَ الْعَشِيرُ ﴿١٣﴾ إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ ﴿١٤﴾ مَن كَانَ يَظُنُّ أَن لَّن يَنصُرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ لِيَقْطَعْ فَلْيَنْظُرْ هَلْ يُذْهِبَنَّ كَيْدُهُ مَا يَغِيظُ ﴿١٥﴾ وَكَذَٰلِكَ أَنْزَلْنَاهُ ءَايَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَأَنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَن يُرِيدُ ﴿١٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّالِحِينَ وَالنَّصْرَىٰ وَالْمَجُوسَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا إِنَّ اللَّهَ يَفْصَلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿١٧﴾

جملة ومن الناس من يعبد الله: استئناف، ومن الناس: خبر من، وعلى حرف: حال، وجملة خسر الدنيا: حال، أو استئناف، ويقراً خاسر، بالنصب على الحال، وبالرفع على الفاعلية، وجملة يدعو: استئناف، والألف في يدعوا: رسم قرآني، ومن دون: حال، وما، في ما لا يضره: مفعول به، وجملة يدعو لمن ضره: استئناف، أو حال، أو توكيد لفظي، واللام في لمن: زائدة في المفعول به، للتأكيد، وجملة ضره أقرب: صلة، وقرئ بغير لام، وجملة لبئس: جواب لقسم مقدر، استئناف، وتقدير المخصوص بالذم: هو، وجملة إن الله يدخل: استئناف، وجنات: مفعول يدخل، وجملة تجري: صفة، وجملة إن الله يفعل: تعليل لمضمون ما قبله وتقرير له، وجملة من كان يظن: استئناف تحقيق وتقرير، فمن: شرطية جوابها فليمدد بسبب، والمراد فليختنق بحبل، وجملة أن لن ينصره: سدت مسد مفعولي يظن، وإلى السماء: أي: إلى سقف البيت، ومفعول ليقطع: نفسه، أو أجله، ومعنى فلينظر: على سبيل الافتراض، وجملة هل يذهبن؟: مفعول ينظر، وكيد: فاعل، وما، في ما يغيظ: مفعول به، وجملة وكذلك: استئناف، أي: أنزلنا القرآن الكريم إنزالاً مثل ذلك الإنزال البديع المنطوي على الحكم البالغة، وآيات: حال، وبيانات: صفة، ومصدر أن الله يهدي: عطف على الهاء في أنزلناه، أي: وأنزل الله هدايته لمن يريد، أو خبر لمبتدأ تقديره: والأمر أن الله يهدي، وجملة إن الذين: استئناف، والذين: اسم إن، وما بعده عطف عليه، وجملة إن الله يفصل بينهم: خبرها، وجملة إن الله على كل شيء شهيد: تعليل للفصل بين الناس.

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ وَالْجِبَالُ وَالشَّجَرُ
وَالدَّوَابُّ وَكَثِيرٌ مِّنَ النَّاسِ وَكَثِيرٌ حَقَّ عَلَيْهِ الْعَذَابُ وَمَنْ يُهِنِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُّكْرِمٍ إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا
يَشَاءُ ﴿١٨﴾ هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ فَالَّذِينَ كَفَرُوا قُطِعَتْ لَهُمْ ثِيَابٌ مِّن تَارٍ يُصَبُّ مِنْ فَوْقِ
رُءُوسِهِمُ الْحَمِيمُ ﴿١٩﴾ يُصْهَرُ بِهِ مَا فِي بُطُونِهِمْ وَالْجُلُودُ ﴿٢٠﴾ وَلَهُمْ مَقْمِعٌ مِّنْ حَدِيدٍ ﴿٢١﴾ كَلَّمَا أَرَادُوا أَنْ يَخْرُجُوا
مِنْهَا مِنْ غَمٍّ أُعِيدُوا فِيهَا وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ﴿٢٢﴾

جملة ألم تر؟: استئناف، والاستفهام مع النفي إثبات، والمراد المبالغة في الشهرة، وجملة أن الله: سدت مسد مفعولي تر، ومن، في من في السموات: فاعل يسجد، والشمس: عطف على الفاعل، والمراد بالسجود هنا الانقياد التام، وخصت الشمس وما بعدها بالذكر لشهرتها، وكثير من الناس: عطف على الثمانية السابقة، وقيل استئناف، فكثير من الناس: مبتدأ تقدير خبره مثاب، ومن الناس: صفة، وجملة وكثير حق عليه العذاب: استئناف، أو عطف على الاستئناف، وله، في ماله من مكرم: خبر مكرم، ومن، زائدة في المبتدأ، وجملة هذان خصمان: اعتراض، والمراد بهما فريقان، فريق المؤمنين وفريق الكافرين، وجملة اختصموا: حال، والجمع على المعنى، والاختصاص في العبادة، وجملة فالذين كفروا: تفصيل لبيان جزاء الكافرين، وجملة قطعت: خبر الذين كفروا، وثياب والحميم: نائب فاعل، وجملة يصب: استئناف، أو خبر ثان، أو حال من ضمير لهم، وجملة يصهر: حال، والصره: الإذابة، وما، في ما في بطونهم: نائب فاعل، وفي بطونهم: متعلقان بصلة ما، والجلود: عطف على ما، وجملة ولهم مقامع: عطف على خبر الذين كفروا، أو استئناف، والمعنى: للزبانية مقامع، ومقمعة: آلة القمع، ومن غم: بدل من منها، وجملة أعيدوا: جواب كلما، وجملة وذوقوا: مقول لقول مقدر، عطف، أي: أعيدوا وقيل لهم.

إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يُحَلَّونَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ
ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ ﴿١٣﴾ وَهُدُوا إِلَى الطَّيِّبِ مِنَ الْقَوْلِ وَهُدُوا إِلَى صِرَاطٍ الْحَمِيدِ ﴿١٤﴾ إِنَّ الَّذِينَ
كَفَرُوا وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ الَّذِي جَعَلْنَاهُ لِلنَّاسِ سَوَاءً الْعَكْفُ فِيهِ وَالْبَدَا وَمَنْ
يُرِدْ فِيهِ بِالْحَادِ بِظُلْمٍ نُذِقْهُ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿١٥﴾

جملة إن الله يدخل: استئناف، لبيان جزاء فريق المؤمنين، وجملة تجري: صفة، وجملة يحلون: حال، ومن، في من أساور: للتبعيض، أو للبيان، أو زائدة، ولؤلؤا: عطف، نصب على محل أساور، أو تقدير عامله يؤتون، وقرئ بالجر، وجملة ولباسهم: عطف على جملة يحلون، والمراد بتغيير الأسلوب أن اللباس حاصل لا محالة، وهدوا إلى: عطف، وصيغة الماضي للدلالة على تحقق الوقوع، وجملة إن

الذين كفروا: استئناف، وتقدير خير إن: نذيقهم العذاب الأليم، وجملة ويصدون: حال، أو عطف على كفروا الماضي، وصيغة المضارع دليل على الاستمرار، والمسجد: عطف على سبيل، وسواء: مستويا: مفعول ثان لجعلناه، وللناس: متعلقان بسواء، والعاكف: فاعل سواء، وقرئ سواء: بالرفع، خبر العاكف، والجملة مفعول ثان، وقرئ سواء: بالكسر: بدل من الناس، والبادي: عطف على العاكف، وجملة ومن يرد: شرطية استئناف، وبالحد بظلم: حالان، أو الباء زائدة، أي: إلحادا بظلم، ونذقه: جزم، جواب الشرط.

وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ أَنْ لَا تُشْرِكْ بِي شَيْئًا وَطَهَّرْ بَيْتِي لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ ﴿٣٦﴾
 وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَا تُوَكُّلُ رِجَالًا وَعَلَىٰ كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ ﴿٣٧﴾ لِيَشْهَدُوا مَنَفَعَهُمْ
 وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَّعْلُومَاتٍ عَلَىٰ مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةٍ الْأَنْعَامِ فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطِيعُوا أَمْرَ اللَّهِ الْقَوِيمِ ﴿٣٨﴾
 ثُمَّ لِيَقْضُوا تَفَثَهُمْ وَلِيُوفُوا نُذُورَهُمْ وَلِيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ ﴿٣٩﴾

جملة وإذ بوأنا: استئناف، أي: واذكر وقت نزول إبراهيم وطن مكة، وقيل اللام، في لإبراهيم، زائدة للتأكيد، ومكان: ظرف، وقيل المراد أصل البيت، وأن، في أن لا تشرك: مفسرة، فالجملة مقول لقول تقديره: قائلين، أو مصدرية، أي: فعلنا ذلك لك لنلا تشرك، وقرئ يشرك: بالياء، والقائمين: المقيمين به، والركع السجود: جمع راعع وساجد، والمراد المصلين، وأذن في الناس: عطف على طهر بيتي، وبالْحج: بالدعوة إلى الحج، متعلقان بأذن، ويأتوك: جزم، جواب الأمر، ورجالا: مشاة: حال، وعلى كل: متعلقان بمقدر، أي: وركبانا على كل بعير مهزول، وجملة يأتين: صفة لضامر، والفعل محمولة على المعنى، ونون النسوة فاعل، وقرئ يأتون: صفة للنوعين، أو استئناف، فالضمير يعود على الناس، أو على كل ضامر، ومصدر ليشهدوا: متعلق بياتوك، أو بأذن، ولهم: صفة، والفاء في فكلوا: للعطف على مقدر، نحو: فاذكروا اسم الله على ضحاياكم فكلوا منها، ثم: للعطف على مقدر، نحو: ليحلوا ويخرجوا من الإحرام ثم ليقضوا، وفليقضوا: جزم بلام الأمر، [1] أي: ليزيلوا وسخهم.

ذَلِكَ وَمَنْ يُعِظْ حُرْمَتِ اللَّهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ عِنْدَ رَبِّهِ وَأُحِلَّتْ لَكُمْ الْأَنْعَامُ إِلَّا مَا يُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فَاجْتَنِبُوا
 الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ ﴿٤٠﴾ حُنْفَاءَ لِلَّهِ غَيْرَ مُشْرِكِينَ بِهِ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ
 السَّمَاءِ فَتَخَطَّفَهُ الطَّيْرُ أَوْ تَهْوَىٰ بِهِ الرِّيحُ فِي مَكَانٍ سَحِيقٍ ﴿٤١﴾ ذَلِكَ وَمَنْ يُعِظْ شَعْبِيرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى
 الْقُلُوبِ ﴿٤٢﴾ لَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى ثُمَّ مَحِلُّهَا إِلَىٰ الْبَيْتِ الْعَتِيقِ ﴿٤٣﴾

جملة ذلك: اعتراض، أي: الأمر ذلك، مبتدأ وخبر، أسلوب يطلق للفصل بين الكلامين، أو بين وجهي كلام واحد، وجملة ومن يعظم: استئناف، ومن: شرطية مبتدأ، خبرها جملة الشرط أو جوابه أو

[1] لام الأمر: مثل لام التعليل، مكسورة، نحو: لينظر، وقد تسكن تخفيفا، مثل: فلينظر، ثم ليقضوا.

هما معا، وجملة فهو خير: جواب الشرط، وجملة خير له عند ربه: خبر هو، وعند ربه: متعلق بمقدر خبر لخير، وله: متعلقان بمقدر صفة لخير، وجملة وأحلت: حال، أو استئناف، والأنعام: نائب فاعل، وما، في ما يتلى: مستثنى، أي: إلا الأنعام التي تبين لكم، والفاء: في فاجتنبوا: تفرعية، وحنفاء: حال، وغير: حال أخرى، وجملة ومن يشرك: استئناف تقرير، وجملة فكأنما خر من السماء: جواب الشرط، أو عطف على مقدر، نحو: يهلك فكأنه خر، فما، زائدة، وخر فعل ماضي والمراد المضارع يخر، وتخطفه: عطف، وأصلها تختطفه، وجملة ذلك: اعتراض، وإعرابها الأمر ذلك، وجملة ومن يعظم: استئناف، وجملة فإنها: جواب الشرط، وجملة لكم فيها: صفة لشعائر الله، والمراد الهدايا، والمنافع ثلاث: تقوى القلوب، والكسب المادي، وأكل لحومها، أو غير ذلك، وجملة محلها: عطف، وإلى البيت: خبر محلها، ومعنى محلها: محل الناس من إحرامهم، بالإضافة لأدني مناسبة، والمراد محل نحرها: البيت العتيق.

وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا لِيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَىٰ مَا رَزَقَهُمْ مِّنْ بَهِيمَةٍ الْأَنْعَامِ فَالْهَيْكُمُ إِلَهُ وَاحِدٌ فَلَهُ أَسْلِمُوا وَبَشِّرِ الْمُخْبِتِينَ ﴿٣٦﴾ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَالصَّابِرِينَ عَلَىٰ مَا أَصَابَهُمْ وَالْمُقِيمِي الصَّلَاةِ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ﴿٣٧﴾ وَالْبَدَنَ جَعَلْنَاهَا لَكُمْ مِّنْ شَعِيرٍ اللَّهُ لَكُمْ فِيهَا حَيْرٌ فَأَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَافٍ فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعِمُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ كَذَلِكَ سَخَّرْنَاهَا لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٣٨﴾ لَنْ يَنَالَ اللَّهُ لُحُومَهَا وَلَا دِمَائُهَا وَلَكِنْ يَنَالُهُ التَّقْوَىٰ مِنْكُمْ كَذَلِكَ سَخَّرَهَا لَكُمْ لِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَيْنَاكُمْ وَبَشِّرِ الْمُحْسِنِينَ ﴿٣٧﴾ إِنَّ اللَّهَ يَدْفَعُ عَنِ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ خَوَّانٍ كَفُورٍ ﴿٣٨﴾ أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقْتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظَلَمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ ﴿٣٩﴾

جملة ولكل أمة: استئناف، ولكل: متعلقان بجعلنا، ومصدر ليذكروا: متعلق بجعلنا، وعلى ما: متعلقان بيذكروا، وجملة فالهكم إله واحد، وجملة فله أسلموا: استئناف، والفاء لترتيب ما بعدها على ما قبلها، وجملة وبشر: استئناف، والخطاب لمحمد ﷺ، والمخبتين: المتواضعين، والذين: صفة، وجملة إذا ذكر الله: صلة، وإذا: ظرف لوجلت، والصابرين: عطف على الذين، والمقيمي: عطف، وحذفت منه النون للإضافة، وقرئ والمقيمين الصلاة، ومما: متعلقان بينفقون، والعطف بمعنى والمنفقين، وجملة والبدن جعلناها: استئناف تفسير، والبدن: نصب بمضمر يفسره ما بعده، وقرئ بالرفع، ومن شعائر: سدا مسد المفعول الثاني، وجملة لكم فيها خير: حال، ولكم، وفيها: أحدهما خبر خير، والآخر حال، وصواف: حال، وجملة كذلك: استئناف، أي: سخرناها تسخييرا مثل ذلك، قدم المصدر للقصر، وحذف العامل، ودلت الكاف على صفته،^[1] وجملة لعلمكم: تعليل، أي: لكي، أو حال، أي: راجين، وجملة لن ينال: استئناف، وينال ويناله: يقرآن بالتاء، ولحومها: فاعل، والمراد لن يبلغ التصق باللحوم مرضاة

[1] الكاف في ذلك: بمعنى مثل ذلك، مبتدأ خبره الجملة بعده.

الله، ولن يقع منه موقع القبول، ولكن يقبل تقوى القلوب، والتقوى: فاعل يناله، وجملة كذلك: تكرير للتذكر والتعليل، وعلى ما هداكم: على إرشادكم، متعلقان بتكبروا، لتضمنه معنى الشكر، وجملة إن الله يدافع: استئناف، وجملة إن الله لا يحب كل خوان: تعليل، وكفور: صفة، أو بدل، وجملة أذن للذين يقاتلون: استئناف، والمراد رخص لهم، بفتح التاء، وواو الجماعة نائب فاعل، وقرئ بالبناء للفاعل، بكسر التاء، وواو الجماعة فاعل، وبأنهم: الباء سببية، وجملة إن الله على نصرهم لتقدير: استئناف بيان ووعده بالنصر.

الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بِغَيْرِ حَقٍّ إِلَّا أَنْ يَقُولُوا رَبُّنَا اللَّهُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَهَدَمَتْ صَوَامِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدُ يُذْكَرُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٤١﴾ الَّذِينَ إِنْ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ وَاللَّهُ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ ﴿٤٢﴾ وَإِنْ يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَثَمُودٌ ﴿٤٣﴾ وَقَوْمُ إِبْرَاهِيمَ وَقَوْمُ لُوطٍ ﴿٤٤﴾ وَأَصْحَابُ مَدْيَنَ وَكُذِّبَ مُوسَىٰ فَأَمَلَيْتُ لِلْكَافِرِينَ ثُمَّ أَخَذْتَهُمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴿٤٥﴾

جملة الذين أخرجوا من ديارهم: صفة للذين يقاتلون، أو بدل، أو استئناف بتقدير أعني، أو بتقدير هم، وجملة أخرجوا: صلة، ومصدر أن يقولوا: بدل، أي: إلا حق قولهم، أو نصب بنزع الخافض، أي: بقولهم، وجملة ولولا دفع الله: استئناف، والله فاعل، من إضافة المصدر لفاعله، وبعضهم: بدل من الناس، وجملة لهدمت صوامع: جواب لولا، وصوامع: نائب فاعل، وصلوات: على حذف المضاف، أي: مواضع صلوات، وجملة يذكر فيها: صفة للمساجد، واسم: نائب فاعل، وكثيرا: صفة لمصدر مقدر، وجملة لينصرن: جواب لقسم مقدر، استئناف، نحو: والله لينصرن، ومن، في من ينصره: مفعول به، والذين: وصف من الله تعالى للذين أخرجوا، وجملة أقاموا: جواب الشرط، وصلة الموصول، وجملة والله عاقبة الأمور: استئناف تقرير وتأکید لإعلاء كلمة الله، وجملة وإن كذبوك: شرطية، استئناف تسلية لمحمد ﷺ، وعاد: هم قوم هود عليه السلام، وثمود: قوم صالح عليه السلام، وأصحاب مدين: قوم شعيب عليه السلام، وجملة وكذب موسى: استئناف، تغيير النظم إشارة إلى أن القبط ليسوا من قوم موسى عليه السلام، والفاء في فأمليت: لترتيب الإمهال والتعبئة على التكذيب، وجملة فكيف كان؟: استئناف تهويل، نحو لقد علمتم ظلمهم فكيف كان نكيري؟، وكيف: خبر كان مقدم، ونكير: حذفته منه ياء المتكلم.

فَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ فَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا وَبِئْرٍ مُعَطَّلَةٍ وَقَصْرٍ مَشِيدٍ ﴿٤٦﴾ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَتَكُونُوا لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا أَوْ آذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ ﴿٤٧﴾ وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ وَعْدَهُ وَإِنَّ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ ﴿٤٨﴾ وَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ أَمَلَيْتُ لَهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ ثُمَّ أَخَذْتُهَا وَإِلَى الْمَصِيرِ ﴿٤٩﴾ قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ

إِنَّمَا أَنَا لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٥٦﴾ فَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٥٧﴾ وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي
ءَايَاتِنَا مُعَاجِزِينَ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ﴿٥٨﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا إِذَا تَمَنَّى أَلْقَى
الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ فَيَنْسَخُ اللَّهُ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ ثُمَّ يُحْكِمُ اللَّهُ ءَايَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٥٩﴾

جملة فكأين من قرية: بدل من جملة فكيف كان نكيري، وكأين: مثل كم، في محل نصب بمقدر
يفسره ما بعدها، أو في محل رفع مبتدأ، نحو: أهلكتنا كثيرا، أو كثير أهلكتنا جملة أهلكتناها: خبر
كأين، وجملة وهي ظالمة: حال، وجملة فهي خاوية: عطف على جملة أهلكتناها، وبئر: عطف على
قرية، وجملة أفلم؟: استئناف إنكاري، والفاء: للعطف على مقدر، نحو: أغفلوا فلم يسيروا؟، وجملة
فتكون لهم: جواب الاستفهام، وجملة يعقلون بها: صفة، وجملة فإنها لا تعمى الأبصار: تفسير، وإنها:
اسمها ضمير للقصة، بمعنى الشآن، أو لمبهم يفسره الإبصار، وخبرها جملة لا تعمى، والتي: صفة، أو
بدل، وجملة ويستعجلونك: استئناف، وجملة ولن يخلف: اعتراض بيان، وجملة وإن يوما عند: استئناف
تفسير لهول أيام الوعد، أو عطف على الاعتراض، وكألف سنة: متعلقان بمقدر خبر إن، ومما تعدون:
صفة، وجملة وكأين: عطف بالواو على ما قبلها، وجملة وهي ظالمة: حال، وأخذتها: عطف، وجملة
وإلى المصير: اعتراض تذييلي مقرر لما قبله، وجملة قل يأبها الناس: استئناف، والناس: صفة لأي،
في يأبها، وجملة إنما أنا لكم نذير: جواب النداء، وإنما: أداة قصر، كافة ومكفوفة، وأنا: مبتدأ، ولكم:
حال، ونذير: خبر، ومبين: صفة، وجملة لهم مغفرة: خبر الذين آمنوا، ومعاجزين: حال، وجملة أولئك:
خبر الذين سعوا، وجملة وما أرسلنا: استئناف تسلية أخرى لمحمد ﷺ، ومن، في من قبلك: لا ابتداء
الغاية، ومن، في من رسول: زائدة، وجملة إذا تمنى: صفة، أو حال، أو مستثنى منقطع، ويقدر مثلها
لرسول أو لنبي، ومعنى تمنى: هيا في نفسه ما يهواه، وصيغة المضارع في ينسخ ويحكم: للدلالة على
الاستمرار، وهو إخبار للرسول، وجملة والله عليم حكيم: اعتراض تذييلي.

لِيَجْعَلَ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ فِتْنَةً لِلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْقَاسِيَةَ قُلُوبُهُمْ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ ﴿٥٦﴾
وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَيُؤْمِنُوا بِهِ فَتُخْبِتَ لَهُ قُلُوبُهُمْ وَإِنَّ اللَّهَ لَهَادِ الَّذِينَ ءَامَنُوا
إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٥٧﴾ وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي مِرْيَةٍ مِنْهُ حَتَّى تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً أَوْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ
يَوْمٍ عَقِيمٍ ﴿٥٨﴾ الْمَلِكُ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ ﴿٥٩﴾ وَالَّذِينَ
كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ ﴿٦٠﴾ وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ قُتِلُوا أَوْ مَاتُوا
لَيَرْزُقَنَّهُمُ اللَّهُ رِزْقًا حَسَنًا وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ خَيْرُ الرَّزُقِينَ ﴿٦١﴾ لِيَدْخِلْنَهُمْ مُدْخَلَ بَرٍّ وَخَيْرًا وَإِنَّ اللَّهَ لَعَلِيمٌ
حَلِيمٌ ﴿٦٢﴾ ذَٰلِكَ وَمَنْ عَاقَبَ بِمِثْلِ مَا عُوقِبَ بِهِ ثُمَّ بُغِيَ عَلَيْهِ لَيَنْصُرَنَّهُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَعَفُوفٌ غَفُورٌ ﴿٦٣﴾

مصدر ليجعل: متعلق بيحكم الله، وفاعل يجعل: الله تعالى، وما، في ما يلقي: موصولة مفعول أول،
وفتنة: مفعول ثان، وللذين: صفة، وجملة في قلوبهم مرض: صلة، والقاسية: عطف، وقلوبهم: فاعل

القاسية، وجملة وإن الظالمين: اعتراض تذييلي، وفي شقاق بعيد: في تكبر وطلب للفتنة، وليعلم الذين: عطف على ليجعل، وجملة أنه الحق: سدت مسد مفعولي يعلم، وجملة فتخبت قلوبهم: عطف، أي: فيعتريهم التواضع، وجملة وإن الله لهادي: اعتراض تذييلي، وجملة لا يزال: استئناف، وفي مريّة: خبر لا يزال، ومنه: من القرآن الكريم، وحتى: إلى أن، وبغثة: مصدر تبغتهم بغثة، أو حال، ومعنى يوم عقيم: يوم الحرب الذي يموت فيه الأبناء، وجملة والملك يومئذ: استئناف، والله: متعلقان بمقدر خبر الملك، ويومئذ: ظرف، أو متعلق بمقدر، حال، أي: يوم يؤمنون، وجملة يحكم بينهم: حال، أو استئناف، وليرزقنهم: جواب لقسم مقدر، والجملة القسمية خبر الذين هاجروا، أو مقول لقول مقدر، يكون خبراً، نحو: مقول لهم، ورزقا: مفعول، أو مفعول مطلق، وليدخلنهم: بدل من ليرزقنهم، أو استئناف، ومعنى مدخلا: الجنة، مفعول ثان، وجملة يرضونه: صفة، وجملة ذلك: اعتراض، نحو: الأمر ذلك، وجملة ومن عاقب: استئناف، وجملة لينصرنه الله: جواب قسم مقدر، خبر من، الموصولة، أو جواب من، الشرطية، وجملة إن الله لعفو غفور: تعليل.

ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ يُوَلِّجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُوَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَأَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ﴿٦١﴾ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ هُوَ الْبَاطِلُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ﴿٦٢﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَتُصْبِحُ الْأَرْضُ مُخْضَرَةً إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ ﴿٦٣﴾ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ الْعَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴿٦٤﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَّا فِي الْأَرْضِ وَالْفُلْكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ وَيُمْسِكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ ﴿٦٥﴾ وَهُوَ الَّذِي أَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَكَفُورٌ ﴿٦٦﴾

جملة ذلك بأن: استئناف، وبأن: بسبب أنه، متعلقان بخبر ذلك، وجملة ألم تر أن الله؟: استئناف إنكاري، والاستفهام مع النفي إثبات، ومبالغة في الشهرة، وما، في ما يدعون: اسم أن، وجملة هو البطل: خبرها، وجملة ألم تر أن الله سخر؟: استئناف إنكاري، وجملة فتصبح: عطف على جملة أنزل، والمراد الماضي، أي: أنزل فأصبحت، ومخضرة: خبر أصبح، ورفع الفعل لأنه ليس بجواب للاستفهام، وجملة له ما في السموات: استئناف، وله: متعلقان بمقدر خبر ما، وجملة إن الله لطيف، وجملة إن الله لهو الغني: استئناف، وجملة ألم تر أن؟: استئناف إنكاري، والمراد بالأسلوب المبالغة في الشهرة، والفلك: عطف على ما، في ما في الأرض، أو على اسم أن، نحو: أن الفلك، وجملة تجري: حال، ويقرأ الفلك: بالرفع: مبتدأ خبره جملة تجري، وجملة ويمسك: حال، ومصدر أن تقع: مفعول لأجله، أو بدل من السماء، أي: ويمسك وقوع السماء، أو على تقدير من الوقوع، وبإذنه: حال، وجملة إن الإنسان لكفور: استئناف، والمراد وصف الجنس بوصف بعض أفراده.

لِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا هُمْ نَاسِكُوهُ فَلَا يُنْزِعُكَ فِي الْأَمْرِ وَأَدْعُ إِلَىٰ رَبِّكَ إِنَّكَ لَعَلَىٰ هُدَىٰ مُسْتَقِيمٍ ﴿٧٧﴾ وَإِنْ جَدَلُوكَ فَقُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿٧٨﴾ اللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٧٩﴾ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّ ذَلِكَ فِي كِتَابٍ إِنَّ ذَلِكَ عَلَىٰ اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿٨٠﴾ وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَمْ يَنْزِلْ بِهِ سُلْطَانًا وَمَا لَيْسَ لَهُمْ بِهِ عِلْمٌ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ نَصِيرٍ ﴿٨١﴾ وَإِذَا تَتَلَّىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ تَعْرِفُ فِي وُجُوهِ الَّذِينَ كَفَرُوا الْمُنْكَرَ يَكَادُونَ يَسْطُونَ بِالَّذِينَ يَتْلُونَ عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا قُلْ أَفَأَنْبِيئُكُمْ بِشَرٍّ مِنْ ذَلِكَُمُ النَّارِ وَعَدَهَا اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَبَشِّرِ الْمَصِيرُ ﴿٨٢﴾

جملة لكل أمة: استئناف، ولكل: متعلقان بجعلنا بعده، وجملة هم ناسكوه: صفة، والفاء في فلا ينازعتك: لترتيب النهي على ما قبله، على نحو توجيه النهي إلى جهة وإرادة جهة أخرى، وحذفت واو الجماعة لأجل نون التوكيد، وحذفت نون الرفع بلا الناهية، وجملة فقل الله أعلم: جواب الشرط، وجملة ألم تعلم؟: استئناف إنكاري، مقرر لما قبله، والأسلوب للمبالغة في الشهرة، والجملة أو المصدر من أن الله يعلم: سدت مسد مفعولي تعلم، وجملة إن ذلك في كتاب: استئناف، وفي كتاب: خبر إن، وجمل إن ذلك: تقرير وتأكيد، وجملة ويعبدون من دون الله: استئناف والمراد الكفار، وما، في ما لم ينزل: مفعول به، وما ليس لهم به علم: عطف على ما لم ينزل، ولهم: خبر ليس، وبه: حال، وعلم: اسم ليس، وما، في ما للظالمين: نافية، والجملة اعتراض، ومن، في من نصير: زائدة في المبتدأ، وجملة وإذا تتلى: عطف على جملة يعبدون، وإذا: ظرف خافض لشرطه منصوب بجوابه، وجملة تعرف: جواب الشرط وعامل إذا، والتقدير: يشتمنون وتظهر على وجوههم علامات الخبث وقت التلاوة، وجملة يكادون: حال، وجملة يسطون: خبر يكادون، والعطف في أفأنبيئكم؟: على مقدر، أي: أخطابكم أفأنبيئكم؟، وجملة النار وعدها: بتقدير: هو النار، استئناف جواب، وقيل النار مبتدأ خبره جملة وعدها، وقرئ النار: بالنصب: وتقدير عاملها أعني، وقرئت بالجر: بدل من شر، فجملة وعدها استئناف، أو حال، وجملة بئس: خبر المخصوص بالذم وتقديره: النار.

يَتَأْتِيهَا النَّاسُ ضُرْبَ مَثَلٍ فَاَسْتَمِعُوا لَهُ وَإِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَنْ يَخْلُقُوا ذُبَابًا وَلَوْ اجْتَمَعُوا لَهُ وَإِنْ يَسْلُبْهُمُ الذُّبَابُ شَيْئًا لَا يَسْتَنْقِذُوهُ مِنْهُ ضَعُفَ الطَّالِبِ وَالْمَطْلُوبِ ﴿٧٣﴾ مَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٧٤﴾ اللَّهُ يَصْطَفِي مِنَ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا وَمِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ﴿٧٥﴾ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴿٧٦﴾ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَرْكَعُوا وَاسْجُدُوا وَعَبَدُوا رَبَّكُمْ وَأَفْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٧٧﴾ وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ مِثْلَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ هُوَ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلُ وَفِي هَذَا لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَءَاتُوا الزَّكَاةَ وَءَاتُوا بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَاكُمْ فَنِعْمَ الْمَوْلَىٰ وَنِعْمَ النَّصِيرُ ﴿٧٨﴾

جملة يأيها الناس: استئناف، وجملة ضرب: جواب النداء، وجملة فاستمعوا له: استئناف، وجملة إن الذين: نص المثل، وجملة ولو اجتمعوا له: عطف على جملة حالية مقدره، نحو: لو لم يجتمعوا ولو اجتمعوا، أي: في جميع الأحوال، وشيئا: مفعول ثان، ولا يستنقذوه: جزم، جواب الشرط، وجملة ضعف الطالب والمطلوب: تقرير، والمراد عابد الصنم ومعبوده، أو الذباب ومطلوبه، وجملة ما قدروا: استئناف، والمراد ما عرفوا الله تعالى حق معرفته، وجملة إن الله لقوي: تعليل، ومن الناس: عطف، أي: ويصطفي من الناس رسلا، وسميع: خبر إن، وجملة يعلم: خبر آخر لإن، أو استئناف، وجملة وإلى الله ترجع الأمور: اعتراض تذييلي، وجملة يأيها الذين: استئناف، والذين: صفة لأي، وجملة اركعوا: جواب النداء، وحق جهاده: صفة لمصدر تقديره: جهادا حقا خالصا لله، وجملة هو اجتباكم: استئناف، أو صفة، وملة: نصب بعامل مقدر، أي: اتبعوا ملة، أو أعني، أو على نزع الخافض، نحو: كلمة أبيكم، أو مثل ملة أبيكم، فحذف المضاف وأقيم المضاف إليه مقامه، وإبراهيم: بدل، وجملة هو سماكم: استئناف، وفاعل سماكم: الله تعالى، وقرئ الله سماكم، وقيل الفاعل إبراهيم عليه السلام، ومن قبل: أي: في الكتب المتقدمة، وفي هذا: عطف، أي: وفي القرآن الكريم، ومصدر ليكون: متعلق بسماكم، وتكونوا: عطف على ليكون، وجملة فأقيموا: استئناف، حكم مترتب على ما قبله، وجملة هو مولاكم: صفة لله تعالى، وجملة نعم المولى: خبر المخصوص بالمدح، وهو: الله تعالى.

الحنين إلى إعراب المبين

إعراب القرآن الكريم

18

الجزء الثامن عشر

من القرآن الكريم

من الآية (1) من سورة المؤمنون، إلى الآية (20)
من سورة الفرقان.

23 سورة المؤمنون، وآياتها: 118

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١﴾ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ ﴿٢﴾ وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ ﴿٣﴾ وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ فَاعِلُونَ ﴿٤﴾ وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ ﴿٥﴾ إِلَّا عَلَىٰ أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ﴿٦﴾ فَمَنِ ابْتَغَىٰ وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْعَادُونَ ﴿٧﴾ وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمْتِنَتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ ﴿٨﴾ وَالَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ﴿٩﴾ أُولَٰئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ ﴿١٠﴾ الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١١﴾

جملة قد أفلح: استئناف، قرئ أفلح بالبناء للمجهول، وقرئ قد أفلحوا المؤمنون، والذين: صفة، وجملة هم في صلاتهم خاشعون: صلة، والذين هم عن: عطف، وحافظون: أي: على النساء، وعلى أزواجهم: متعلقان بمقدر، حال، أو التقدير: على فروج أزواجهم لا يلامون، وجملة فإنهم: تعليل لما يفيد الاستثناء، وجملة فمن ابتغى: اعتراض، وذلك: مضاف إليه، وجملة فأولئك هم العادون: خبر من، الموصولة، أو الجملة جواب الشرط وخبر من، الشرطية، والضمير هم: فصل أو مبتدأ خبره العادون، وجملة أولئك هم الوارثون: استئناف واقع موقع الجواب، والذين يرثون: صفة، أو خبر ثان لأولئك، أو بدل، أو خبر لمبتدأ محذوف، والجملة تفسير، وجملة هم فيها خالدون: استئناف تقرير، أو حال.

وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ مِّن طِينٍ ﴿١٢﴾ ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي قَرَارٍ مَّكِينٍ ﴿١٣﴾ ثُمَّ خَلَقْنَا الطُّفْلَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظْمًا فَكَسَوْنَا الْعِظْمَ لَحْمًا ثُمَّ أَنْشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ ﴿١٤﴾ ثُمَّ إِنَّكُمْ بَعْدَ ذَلِكَ لَمَيْتُونَ ﴿١٥﴾ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تُبْعَثُونَ ﴿١٦﴾ وَلَقَدْ خَلَقْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعَ طَرَائِقٍ وَمَا كُنَّا عَنِ الْخَلْقِ غَافِلِينَ ﴿١٧﴾ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَسْكَنَّاهُ فِي الْأَرْضِ وَإِنَّا عَلَىٰ ذَهَابٍ بِهِ لَقَادِرُونَ ﴿١٨﴾ فَأَنْشَأْنَا لَكُمْ بِهِ جَنَّاتٍ مِّن نَّجِيلٍ وَأَعْنَبٍ لَّكُمْ فِيهَا فَوَاكِهُ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿١٩﴾ وَشَجَرَةً تَخْرُجُ مِنْ طُورِ سَيْنَاءَ تَنْبُتُ بِالذَّهْنِ وَصَبِغٍ لِللَّالِكِينَ ﴿٢٠﴾

جملة ولقد خلقنا: جواب لقسم مقدر، استئناف، ومن سلاله: متعلقان بخلقنا، ومن طين: صفة لسلالة، وخلقنا: متعدي إلى مفعولين بمعنى صيرنا، والعظام: [1] مفعول أول، ولحما: مفعول ثان، وخلقنا: مفعول ثان، وآخر: صفة، وأحسن: بدل، وليس بصفة لأنه نكرة ولو أضيف، وبعد: معمول ميتين، ولमितون: خبر إنكم، وجملة تبعثون: خبر إنكم قبلها، وجملة لقد خلقنا: استئناف مؤكد بالقسم، وعلى ذهاب: متعلقان بقادرون، وبه: متعلقان بذهاب، وجملة لكم فيها فواكه: استئناف، ومنها: متعلقان بتأكلون، وشجرة: عطف على جنات، أي: فأنشأنا شجرة، قيل هي أول شجرة نبتت بعد الطوفان،

[1] يستعمل لفظ العظام والأمانات والصلوات، بالجمع على الأصل، وبالأفراد على إرادة الجنس.

وجملة تخرج، وجملة تنبت: صفة، وطور: اسم للجبل، وسيناء: اسم للبقعة الواقعة بين مصر وأيلة، وقيل بفلسطين، وبالدهن: حال، أي: ملتبسة بالدهن، أو مفعول به، أي: تنبت ثمرها بالذي فيه الدهن، وبالذي يصبغ به الخبز، والدهن: عصاره كل شيء ذي دسم، وقيل الباء زائدة، أي: تنبت الدهن والصيغ.

وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً نُّسْقِيكُم مِّمَّا فِي بُطُونِهَا وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿١١﴾ وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ ﴿١٢﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَقَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٣﴾ فَقَالَ الْمَلَأُوا الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُرِيدُ أَنْ يَتَفَضَّلَ عَلَيْكُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَنْزَلَ مَلَائِكَةً مَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي آبَائِنَا الْأُولَىٰ ﴿١٤﴾ إِنَّ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ بِهِ جِنَّةٌ فترَبَّصُوا بِهِ حَتَّىٰ حِينٍ ﴿١٥﴾ قَالَ رَبِّ انصُرْنِي بِمَا كَذَّبُونَ ﴿١٦﴾ فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنْ اصْنَعْ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَّوْحَيْنَا إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ فَاسْلُكْ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَن سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ مِنْهُمْ وَلَا تُخَاطَبُنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُّغْرَقُونَ ﴿١٧﴾ فَإِذَا اسْتَوَيْتَ أَنْتَ وَمَنْ مَعَكَ عَلَى الْفُلْكِ فَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي نَجَّانَا مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿١٨﴾

جملة وإن لكم: استئناف، ولعبرة: اسم إن، واللام زائدة للتأكيد، ولكم، وفي الأنعام: متعلقات بخبر إن، وجملة نسقيكم: اعتراض، وجملة ومنها تأكلون: استئناف، وعليها، وعلى الفلك: متعلقات بتحملون، وجملة ولقد أرسلنا: استئناف مؤكد بالقسم، وجملة ما لكم: تعليل، ومن، في من إله: زائدة في المبتدأ، وغيره: صفة، والعطف في أفلا تتقون؟: على مقدر، نحو: أتعرفون مضمون ذلك فلا تتقون؟، وقال: عطف، والذين كفروا، صفة للملأ، أو بدل منه، وما، في ما هذا: نافية، وبشر: خبر هذا، ومثلكم: صفة، وجملة يريد: تقرير، ومصدر أن يتفضل: مفعول، وجملة ولو شاء: استئناف، من مقول القول، وجملة لأنزل ملائكة: جواب الشرط، وجملة ما سمعنا: من مقول القول، ورجل: خبر هو، وإن، في إن هو إلا: نافية، وجملة به جنة: صفة، وجملة قال رب: استئناف، وأفوحينا: عطف على مقدر، نحو: كذبه، وأن، في أن اصنع: مفسرة لما في الوحي من معنى القول، وبأعيننا: حال، والزوجين: من كل أمة، وزوجين: مفعول، واثنين: صفة، وقرئ بإضافة كل إلى زوجين، فاثنين: مفعول به، وأهلك: نصب بفعل معطوف، أي: واسلك أهلك، ومن، من سبق: مستثنى، ومنهم: متعلقان بسبق، وجملة إنهم مغرقون: تعليل للنهي، وأنت: توكيد، ومن، في من معك: عطف على الفاعل، ومعك: متعلق بصلة من، وجملة فقل الحمد لله: جواب الشرط، والذي نجانا: صفة.

وقُلْ رَبِّ أَنْزِلْنِي مُنْزَلًا مُّبَارَكًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ ﴿١٩﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ وَإِن كُنَّا لَمُبْتَلِينَ ﴿٢٠﴾ ثُمَّ أَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنًا آخَرِينَ ﴿٢١﴾ فَأَرْسَلْنَا فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٢٢﴾

وَقَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِلِقَاءِ الْآخِرَةِ وَأَتْرَفْنَاهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا مَا هَذَا إِلَّا بَشْرٌ مِثْلُكُمْ يَأْكُلُ مِمَّا تَأْكُلُونَ مِنْهُ وَيَشْرَبُ مِمَّا تَشْرَبُونَ ﴿٣١﴾ وَلَئِنْ أَطَعْتُمْ بَشْرًا مِثْلَكُمْ إِنَّكُمْ إِذَا لَخَسِرُونَ ﴿٣٢﴾

جملة وقل رب أنزلني: عطف، وجملة النداء مقول القول، ورب: منادى حذف منه يا: النداء ويا: المتكلم، وجملة أنزلني: جواب النداء، ومنزلا: إنزالا، أو موضع نزول، أي: مصدر، أو ظرف، وبضم الميم مصدر، بمعنى الإنزال، وجملة إن في ذلك: استئناف، وإن، في وإن كنا: مخففة، عطف، اسمها ضمير الشأن، أي: وإنه كنا، أو إنا كنا، واللام في لمبتلين: فارقة، وثم أنشأنا بعدهم: عطف على مقدر، أي: أهلكتناهم ثم أنشأنا، استئناف، ومن بعدهم: أي: من بعد إهلاكهم، قيل المراد عاد، وقيل ثمود، وآخرين: صفة، وفيهم: حال، ومنهم: صفة، وأن، في أن أعبدوا: مفسرة لتضمن أرسلنا معنى القول، أي: قلنا أعبدوا، أو مصدرية بمعنى لأجل العبادة، وجملة ما لكم: تعليل للأمر، ومن، في من إله: زائدة في المبتدأ، وغيره: صفة، وجملة أفلا؟: استئناف إنكاري، والفاء للعطف على قدر، أي: أتعرفون مضمون ذلك فلا تتقون؟، والذين: صفة، أو بدل، وأترفناهم: عطف، وجملة ما هذا: مقول لقول مقدر، نحو: قائلين، وبشر: خبر هذا، ومثلكم: صفة، وجملة يأكل: تقرير، وجملة ولنن: تقريرية لمقول القول، صدرت الشرطية بلام القسم، وجملة إنكم: سدت مسد جوابي القسم والشرط، ولخاسرون: خبر إنكم، وإذا: أداة جواب زائدة للتأكيد، أو جملة اعتراضية تقديرها إذا أطعتم.

أَيَعِدُّكُمْ أَنْتُمْ إِذَا مِتُّمْ وَكُنْتُمْ تُرَابًا وَعِظْمًا أَنْتُمْ مُخْرَجُونَ ﴿٣١﴾ هَيِّهَاتَ هَيِّهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ ﴿٣٢﴾ إِنْ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ ﴿٣٣﴾ إِنْ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا وَمَا نَحْنُ لَهُ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٣٤﴾ قَالَ رَبِّ انصُرْنِي بِمَا كَذَّبْتَنِي ﴿٣٥﴾ قَالَ عَمَّا قَلِيلٍ لِيُصِيبَنَّ نَدِيمِينَ ﴿٣٦﴾ فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ بِالْحَقِّ فَجَعَلْنَاهُمْ غُتَاءً فَبُعْدًا لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٣٧﴾ ثُمَّ أَنشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قُرُونًا آخَرِينَ ﴿٣٨﴾ مَا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ أَجَلَهَا وَمَا يَسْتَخِرُونَ ﴿٣٩﴾

جملة أيعدكم؟: استئناف إنكاري، تقرير مقول قول، ومخرجون: خبر أنكم الأولى، وأنكم: الثانية: تأكيد لفظي لأنكم الأولى، والجملة سدت مسد مفعول أيعدكم؟، وجملة إذا متم: اعتراض، وجواب الشرط دل عليه ما قبله، وجملة هيهات: تقرير، مقول قول أيضا، وهيهات: الثانية: تأكيد لفظي للأولى، وهي اسم فعل، بمعنى بعد، تقدير فاعلها: تباعد التصديق، أو الوقوع، وقيل الفاعل ما، في لما توعدون، واللام: زائدة، وقرئت بالتثنية، وقرئت بأبها، وجملة إن هي: مقول القول أيضا، وحياتنا: خبر هي، نحو: ما الحياة إلا حياتنا، والدنيا: صفة، وجملة نموت: تفسير، وجملة إن هو إلا: تقرير بمعنى: ما الرسول إلا رجل، ورجل: خبر هو، والأسلوب للقصر، وجملة افتري: صفة، وجملة وما نحن: تقرير، وجملة قال رب انصرنني: استئناف، والفاعل هود عليه السلام، وجملة النداء مقول القول، وجملة

انصرني: مقول النداء، وجملة قال عما قليل: استئناف جواب، والفاعل الله تعالى، وما، في عما: زائدة لتأكيد القلة، أي: عن زمان قليل، متعلقان بيصبحن، وليصبحن: جواب لقسم مقدر، وحذف واو الجماعة، اسم أصبح، لالتقاء الساكنين، ونادين: خبر يصبحن، وجملة فأخذتهم: استئناف، والعطف على مقدر، وبالحق: حال، وبعدا: مصدر لا يكاد يستعمل ناصبها، نحو: بعدوا بعدا، والجملة إخبار أو دعاء، وجملة ما تسبق: تعليل، أي: لا تهلك أمة قبل مجيء أجلها، ومن، في من أمة: زائدة في الفاعل، وما يستأخرون: عطف، والسين، في يستأخرون: زائدة للتأكيد، والجمع على المعنى.

ثُمَّ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا تَتْرًا كُلِّ مَا جَاءَ أُمَّةً رُسُولُهَا كَذَّبُوهُ فَاتَّبَعْنَا بَعْضَهُمْ بَعْضًا وَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ فَبَعَدًا لِقَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٤٤﴾ ثُمَّ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ وَأَخَاهُ هَارُونَ بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُّبِينٍ ﴿٤٥﴾ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا عَالِينَ ﴿٤٦﴾ فَقَالُوا أَنْتُمْ مِنْ لِبَشَرِينَ مِثْلِنَا وَقَوْمُهُمَا لَنَا عِيدُونَ ﴿٤٧﴾ فَكَذَّبُوهُمَا فَكَانُوا مِنَ الْمُهْلَكِينَ ﴿٤٨﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَىٰ الْكِتَابَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ﴿٤٩﴾ وَجَعَلْنَا آبْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ آيَةً وَءَاوَيْنَهُمَا إِلَىٰ رِبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ ﴿٥٠﴾ يَأْتِيهَا الرُّسُلُ كُلُّوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴿٥١﴾

جملة ثم أرسلنا: عطف، وتترى: مصدر في موضع الحال، بمعنى: متتابعين، وقيل صفة، أي: إرسالاً متواتراً، وجملة كلما جاء: استئناف، وكلما: ظرفية شرطية، جوابها جملة كذبوه، ورسولها: فاعل، وجملة بعدا: إخبار، أو دعاء، تقدير ناصبها بعدوا بعدا، وهرون: بدل، وعالين: صفة، وقالوا: عطف، ومثلنا: صفة لمفرد، لأن المراد المماثلة في البشرية، وليس المراد الكمية، وجملة وقومهما لنا: حال، ولنا: متعلقان بعبادون، وجملة ولقد: استئناف مؤكد بالقسم، والمراد بآتيننا موسى الكتاب: إلى بني إسرائيل بعد هلاك فرعون وملئه، وجملة لعلهم: تعليل، أو حال، وجعلنا: عطف على آتيننا، أو استئناف، وأمه: عطف، والمراد بآية: آيات، وربوة: أرض مرتفعة، قيل إيليا، وقيل القدس، وقيل دمشق، حيث هربت به أمه عليهما السلام إلى الربوة، ومكثا بها اثني عشر عاماً، ومعنى قرار: استقرار، ومعين: ماء جار ظاهر، تراه العين، وجملة يأيتها الرسل: استئناف من جهته تعالى، والرسل: صفة لأي باعتبار المعنى، وجملة كلوا: جواب النداء، وجملة إني بما: تعليل للأمر، وبما: متعلقان بعليم، أي: عليم بالذي تعملونه، أو عليم بعلمكم.

وَإِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاتَّقُونِ ﴿٥٢﴾ فَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ زُبُرًا كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ ﴿٥٣﴾ فَذَرَهُمْ فِي غَمَرَتِهِمْ حَتَّىٰ حِينٍ ﴿٥٤﴾ أَيْحَسِبُونَ أَنَّمَا نُنَادُهُمْ بِهِ مِنْ مَّالٍ وَبَيْنِينَ ﴿٥٥﴾ نُسَارِعُ لَهُمْ فِي الْخَيْرَاتِ بَلْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٥٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ هُمْ مِنْ خَشِيَةِ رَبِّهِمْ مُشْفِقُونَ ﴿٥٧﴾ وَالَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِ رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٨﴾ وَالَّذِينَ هُمْ بِرَبِّهِمْ لَا يُشْرِكُونَ ﴿٥٩﴾ وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوْا وَقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَىٰ رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ ﴿٦٠﴾ أُولَٰئِكَ يُسْرِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَهُمْ لَهَا سَابِقُونَ ﴿٦١﴾

جملة وإن هذه أمتكم: استئناف، وأمتكم: خير إن، وأمة: حال، وواحدة: صفة، وقرئ بفتح الهمزة على تقدير اللام، متعلقان بما بعدهما، أي: فاتقوني لأن أمتكم، أو التقدير واعلوا أن هذه، ويقرأ بتخفيف النون، فاسمها ضمير الشأن، وجملة وأنا ربكم: عطف، أو استئناف، وكذلك جملة فاتقوني، وجملة فتقطعوا: التفتت إلى الغيبة، وزيرا: حال، أو مفعول ثان لتقطعوا، باعتبار زيرا بمعنى قطعاً، جمع زبور بمعنى الفرقة، وجملة كل حزب: استئناف، والخطاب في فذرهم: لمحمد ﷺ، وحتى حين: إلى حين، وجملة أيحسبون؟: استئناف إنكاري، وجملة أنما نمدهم: سدت مسد مفعولي حسب، وما، في أنما: موصولة اسم أن، وجملة نمدهم: صلة، وجملة نساوع لهم: خبر أن، وبل لا: عطف على مقدر، أي: لا نساوع لهم في الخيرات بل هم لا يشعرون، وجملة إن الذين هم من خشية: استئناف، فالذين: اسم إن، وجملة أولئك يسارعون: خبرها، وجملة هم مشفقون: صلة، والذين هم: عطف، وجملة وقلوبهم وجلة: حال، ومصدر أنهم إلى ربهم: بتقدر حرف جر، أي: من رجوعهم، متعلقان بوجلة، وهم لها سابقون: أي: لأجل الخيرات سابقون.

وَلَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا وَلَدَيْنَا كِتَابٌ يَنْطِقُ بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٦٣﴾ بَلْ قُلُوبُهُمْ فِي غَمْرَةٍ مِّنْ هَذَا
وَأَلْهَمَ أَعْمَلٌ مِّنْ دُونِ ذَلِكَ هُمْ لَهَا عَمِلُونَ ﴿٦٤﴾ حَتَّىٰ إِذَا أَخَذْنَا مُتْرَفِيهِم بِالْعَذَابِ إِذَا هُمْ يَجْعَرُونَ ﴿٦٥﴾ لَا
تَجْعَرُوا الْيَوْمَ إِنَّكُمْ مِنَّا لَا تَنْصَرُونَ ﴿٦٦﴾ قَدْ كَانَتْ ءَايَاتِي تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فَكُنْتُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ تَنْكِبُونَ ﴿٦٧﴾
مُسْتَكْبِرِينَ بِهِ سَمِرًا تَهْجُرُونَ ﴿٦٨﴾ أَفَلَمْ يَدَّبَّرُوا الْقَوْلَ أَمْ جَاءَهُمْ مَا لَمْ يَأْتِ ءَابَاءَهُمُ الْأَوَّلِينَ ﴿٦٩﴾ أَمْ لَمْ
يَعْرِفُوا رَسُولَهُمْ فَهُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ ﴿٧٠﴾ أَمْ يَقُولُونَ بِهِ جِنَّةٌ بَلْ جَاءَهُم بِالْحَقِّ وَأَكْثَرُهُم لِلْحَقِّ كَارِهُونَ ﴿٧١﴾

جملة ولا نكلف: استئناف، ووسعها: مستثنى، أو مفعول ثان، وفي الكلام حذف، أي: إلا ما في وسعها، وجملة لدينا كتاب: تنمة لما قبله، ولدينا: خبر كتاب، وجملة ينطق: صفة، وجملة وهم لا يظلمون: استئناف بيان، وجملة قلوبهم في غمرة: عطف على مقدر نحو: ليست التكاليف صعبة بل، ومن هذا: أي: من القرآن الكريم، وجملة ولهم أعمال: استئناف، وجملة هم لها: تقرير، أي: مستمرين عليها وهي صعبة وغير مفيدة، وجملة حتى إذا: استئناف، وإذا: فجائية، أو شرطية، وإذا، في إذا هم: فجائية، رابطة لجواب الشرط، أي: جأروا فوراً، أو الجملة اعتراض، وجملة لا تجأروا: مقول لقول مقدر، أي: فيقال لهم لا تصرخوا، فجملة القول ومقوله: حال، أو سدت مسد جواب الشرط السابق، وجملة إنكم منا: تعليل للنهي عن الجوار، وجملة قد كانت: تعليل، وعلى أعقابكم: حال، ومستكبرين وسامراً: حالان، وقرئ: سماراً، وجملة تهجرون: حال أخرى، وجملة أفلم؟: استئناف إنكاري، والغرض من الاستفهام مع النفي، المبالغة في الشهرة، والفاء للعطف على مقدر، نحو: أفعلوا ما فعلوه من الاستكبار فلم يتدبروا القول؟، والقول: القرآن الكريم، وأم: إضراب، وانتقال من توبيخ إلى توبيخ

آخر، وما، في ما لم يأت: فاعل، ورسولهم: محمد ﷺ، الصادق الأمين، وجاءهم: عطف على مقدر، أي: ليس به جنة، بل جاءهم بالحق، وجملة وأكثرهم للحق: حال، أو استئناف.

وَلَوْ اتَّبَعَ الْحَقُّ أَهْوَاءَهُمْ لَفَسَدَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ بَلْ أَتَيْنَهُمْ بِذِكْرِهِمْ فَهُمْ عَنِ ذِكْرِهِمْ مُعْرِضُونَ ﴿٧١﴾ أَمْ تَسْأَلُهُمْ خَرْجًا فَخَرَّاجُ رَبِّكَ خَيْرٌ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴿٧٢﴾ وَإِنَّكَ لَتَدْعُوهُمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٧٣﴾ وَإِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ عَنِ الصِّرَاطِ لَنُكَيِّبُونَ ﴿٧٤﴾ ۝ وَلَوْ رَحِمْنَاهُمْ وَكَشَفْنَا مَا بِهِمْ مِنْ ضُرِّ لَلْجُودِ فِي طُعَيْنِهِمْ يَعْصَمُونَ ﴿٧٥﴾ وَلَقَدْ أَخَذْنَاهُمْ بِالْعَذَابِ فَمَا اسْتَكَانُوا لِرَبِّهِمْ وَمَا يَتَضَرَّعُونَ ﴿٧٦﴾ حَتَّىٰ إِذَا فَتَحْنَا عَلَيْهِم بَابًا ذَا عَذَابٍ شَدِيدٍ إِذَا هُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ ﴿٧٧﴾ وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ لَكُمْ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ﴿٧٨﴾ وَهُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ فِي الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٧٩﴾ وَهُوَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ وَلَهُ اخْتِلَافُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٨٠﴾ بَلْ قَالُوا مِثْلَ مَا قَالَ الْأَوَّلُونَ ﴿٨١﴾

جملة ولو اتبع: استئناف، والمراد أن الأهواء قد تجانب الحق، وجملة لفسدت: جواب الشرط، ومن فيهن: عطف، وفيهن: صلة، وبل أتيناهم: عطف على مقدر، وأم تسألهم: إضراب وانتقال من توبيخ إلى توبيخ آخر، وجملة فخارج: تعليل للإنكار وعدم السؤال، والمراد أن رزق الله ثابت في الدنيا، وثوابه ثابت في الآخرة، وجملة وهو خير: تقرير، وجملة وإنك: تقرير وتأكيد، ولتدعوهم: جواب لقسم مقدر، خبر إن، نحو: إنك أقسم بالله لتدعوهم، وجملة وإن الذين: استئناف، وعن الصراط: متعلقان بناكبون، وجملة ولو: استئناف، وجملة للجوا: جواب الشرط، وجملة ولقد أخذناهم: استئناف مؤكد بالقسم، وما، في ما يتضرعون: نافية، وجملة حتى إذا فتحنا: استئناف، وحتى إذا: متعلقان بأخذناهم، وإذا: شرطية أو فجائية، وإذا، في إذا هم فيه: فجائية رابطة لجواب الشرط، أو الجملة اعتراض مقرر، وذا: في ذا عذاب شديد: صفة، ومبلسون: خبر: هم، وجمة وهو الذي أنشأ: استئناف، وقليلًا ما: صفة لمقدر، نحو: تشكرون شكرا قليلا لا يعتد به، وما، زائدة للتأكيد، وإليه: متعلقان بتحشرون، والعطف في أفلا تعقلون؟: على مقدر، أي: أنتفكرون فلا تعقلون؟، والعطف في بل قالوا: على مقدر، نحو: لم يعقلوا بل قالوا، ومثل ما: صفة لمقدر، نحو: قالوا قولاً مثل قول الأولين.

قَالُوا أَعَدَّا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظْمًا أَعْنَا لَمَبْعُوثُونَ ﴿٨٢﴾ لَقَدْ وَعَدْنَا نَحْنُ وَءَابَاؤُنَا هَذَا مِنْ قَبْلُ إِنْ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٨٣﴾ قُلْ لِمَنِ الْأَرْضُ وَمَنْ فِيهَا إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٨٤﴾ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٨٥﴾ قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴿٨٦﴾ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٨٧﴾ قُلْ مَنْ يَبْدِئُ مَلَكُوتَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ يُجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْهِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٨٨﴾ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ فَأَنَّى تُسْحَرُونَ ﴿٨٩﴾

جملة قالوا أنذا؟: تفسير لما قبلها وتفصيل، وجملة أنذا: الاستفهامية الشرطية: مقول القول، وتقدير جواب الشرط أنبعث إذا متنا؟، وجملة أننا: الاستفهامية المؤكدة: تفسير أو تقرير، وجملة لقد

وعدنا: المؤكدة بالقسم: استئناف من مقول القول، ونحن: توكيد لنائب الفاعل، وأبأونا: عطف، وهذا: مفعول به، وجملة إن هذا إلا: استئناف، والمراد: الرسول والدين أساطير بالتأكيد، من مقول القول أيضا، وأساطير: خبر هذا، والأولين: مضاف إليه، وجملة قل لمن الأرض: استئناف جواب من الله تعالى، وجملة لمن الأرض؟: مقول القول، ولمن: خبر الأرض، ومن فيها: عطف، وفيها: متعلقان بصلة من، وجواب شرط إن كنتم: محذوف تقديره فأخبروني به، وجملة سيقولون الله: استئناف جواب، والله: خبر لمبتدأ محذوف، نحو: الملك لله، والعطف في أفلا تتقون؟: على مقدر يقتضيه المقام، والاستفهام إنكاري، وجملة بيده ملكوت كل شيء: خبر من الاستفهامية، وفأنى؟: متعلقة بتسحرون، أي: فمن أين تخذعون؟.

بَلْ أَتَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿٩٠﴾ مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِنْ وَلَدٍ وَمَا كَانَ مَعَهُ مِنْ إِلَهٍ إِذَا لَذَهَبَ كُلُّ إِلَهٍ بِمَا خَلَقَ وَلَعَلَّ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُصِفُونَ ﴿٩١﴾ عَلِيمٌ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَتَعَلَّى عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٩٢﴾ قُلْ رَبِّ إِمَّا تُرِيئِي مَا يُوعَدُونَ ﴿٩٣﴾ رَبِّ فَلَا تَجْعَلْنِي فِي الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٩٤﴾ وَإِنَّا عَلَىٰ أَنْ تُرِيكَ مَا نَعِدُهُمْ لَقَدِيرُونَ ﴿٩٥﴾ أَدْفَعْ بِأَلْتِي هِيَ أَحْسَنُ السَّيِّئَةِ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَصِفُونَ ﴿٩٦﴾ وَقُلْ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ ﴿٩٧﴾ وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونِ ﴿٩٨﴾

جملة بل آتيناهم: عطف على مقدر، نحو: ليس الأمر خداعا بل آتيناهم، وجملة وإنهم: تقرير، وجملة ما اتخذ: استئناف، ومن، في من ولد: زائدة في المفعول لتأكيد النفي، ومعه: متعلق بمقدر خبر كان، ومن، في من إله: زائدة في اسم كان لتأكيد النفي أيضا، وجملة إذن: تعليل لموجب النفي، وإذن: أداة شرط، حذف شرطها وجوابها جملة لذهب، نحو: إذا كان كذلك لذهب، ولعلا: عطف على لذهب، وجملة سبحان الله: استئناف تنزيهه لله تعالى، أي: تنزهه الله تنزيها عظيما عن أوصافهم، وتعالى عن الشريك، وعالم: بالجر: بدل من لفظ الجلالة، أو صفة، وقرئ بالرفع، بتقدير: هو عالم، استئناف بيان وتقرير، وما، في عما: مصدرية، أي: عن شركهم، أو موصولة، أي: عن الذي يشركون، وجملة قل رب: استئناف، وجملة رب: نداء مقول القول، وإما، في إما تريني: مركبة من إن: الشرطية، وما: الزائدة، وتريني: نصب، وفي الكلام حذف، والتقدير: إن كان لا بد من أن تريني، فالمصدر متعلق بمقدر، في شرط مقدر، وجملة فلا تجعلني: جواب الشرط، وجملة رب: اعتراض، ومصدر على أن نريك: متعلقان بفادرون، خبر إنا، وجملة ادفع بالتي: استئناف، والسيئة: مفعول مؤخر للاهتمام بالمقدم، وجملة هي أحسن: صلة التي، وجملة نحن أعلم: استئناف، وجملة وقل رب: عطف على ادفع، وجملة رب: اعتراض، وجملة أعوذ بك: مقول القول، ومصدر أن يحضرون، في محل جر، متعلق بأعوذ، نحو: أعوذ بالله من حضور الشياطين إليّ، ومن حومهم حولي.

حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ رَبِّ ارْجِعُونِ ﴿١٩﴾ لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا فِيمَا تَرَكْتُ كَلَّا إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَائِلُهَا وَمِنْ وَرَائِهِمْ بَرْزَخٌ إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿٢٠﴾ فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَاءَلُونَ ﴿٢١﴾ فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٢٢﴾ وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَٰئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ فِي جَهَنَّمَ خَالِدُونَ ﴿٢٣﴾ تَلْفَحُ وُجُوهُهُمُ النَّارَ وَهُمْ فِيهَا كَالِحُونَ ﴿٢٤﴾ أَلَمْ تَكُنْ آيَاتِي تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فَكُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ ﴿٢٥﴾ قَالُوا رَبَّنَا عَلَبْنَا عَلَىٰ شِقْوَتِنَا وَكُنَّا قَوْمًا ضَالِّينَ ﴿٢٦﴾ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنَّا ظَالِمُونَ ﴿٢٧﴾ قَالَ أَحْسَبُوا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونَ ﴿٢٨﴾

جملة حتى إذا جاء أحدهم الموت: الظرف متعلقة بقوله يصفون، وما بينهما اعتراض، نحو: نحن أعلم بما يصفون إلى زمن موتهم وقولهم، وارجعوني: الجمع لتعظيم المخاطب، أو المخاطب الملائكة عليهم السلام، أي: يا ملائكة ربي ارجعوني، أو على إرادة تكرار: ارجعني ارجعني،^[1] وجملة لعلني: تعليل لطلب الرجوع، وكلا: ردع، وجملة إنها كلمة: استئناف، والمراد مقالته، وهي: ربي ارجعوني، أي: إنه قائلها لا محالة، وكلمة: خبر إن، وجملة هو قائلها: صفة لكلمة، ومن ورائهم: خبر برزخ، والجملة استئناف، وبرزخ: حائل بينهم وبين الرجعة، وجملة فإذا نفخ في الصور: استئناف، وقيل الصور جمع صورة، وقرئ بفتح الواو وبكسر الصاد وفتح الواو، وجملة فلا أنساب: جواب الشرط، وبينهم: متعلق بمحذوف خبر لا، نحو: كائنون، ويومئذ: متعلقة بخبر لا أيضا، وجملة فمن ثقلت: استئناف بيان، وموازينه: فاعل، وجملة فأولئك هم: خبر الموصول، والجمع على معنى من، والإفراد على لفظها، وهم: ضمير فصل، أو مبتدأ، وجملة في جهنم خالدون: بدل من الصلة، أو خبر ثان لأولئك، وجملة تلفح: حال، أو استئناف، والنار: فاعل، وجملة ألم تكن؟: الاستفهامية الإنكارية: مقول لقول مقدر، أي: يقول لهم الله تعالى، والجملة المقدره حال، واخسؤوا: اسكتوا، وجملة ولا تكلموني: تقرير وتأكيد، والنون للوقاية.

إِنَّهُ كَانَ فَرِيقٌ مِّنْ عِبَادِي يَقُولُونَ رَبَّنَا آمَنَّا فَأَغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ ﴿١٩﴾ فَاتَّخَذْتُمُوهُمْ سُخْرِيًّا حَتَّىٰ أَنْسَوَكُمُ ذِكْرِي وَكُنْتُمْ مِّنْهُمْ تَضْحَكُونَ ﴿٢٠﴾ إِنِّي جَزَيْتُهُمُ الْيَوْمَ بِمَا صَبَرُوا أَنَّهُمْ هُمُ الْفَآئِزُونَ ﴿٢١﴾ قُلْ كَمْ لَبِئْتُمْ فِي الْأَرْضِ عَدَدَ سِنِينَ ﴿٢٢﴾ قَالُوا لَبِئْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمِ فَسَلِ الْعَادِينَ ﴿٢٣﴾ قُلْ إِنْ لَّبِئْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا لَّوْ أَنْكُمْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢٤﴾

جملة إنه كان فريق من عبادي: تعليل لموجب الجزر، وجملة يقولون: خبر كان، وجملة وأنت خير: حال، وسخريا: مفعول ثان، ومعنى أنسوكم: تسخرون من الناس إلى أن نسيتم ذكر الله، وواو فاتخذتموهم:

[1] قيل المراد بزائدة الواو في ارجعوني: نقل هيئة الصوت من شدة الفزع والهلح.

لمد الصوت، وواو الجماعة في أنسوكم: فاعل، وجملة وكنتم منهم: حال، وجملة إني جزيتهم: استئناف بيان، وجملة جزيتهم: خبر إني، واليوم: ظرف، وبما صبروا: متعلقان بجزيتهم، أي: جزاؤهم الفوز في الآخرة بسبب صبرهم في الدنيا، وجملة أنهم: سدت مسد المفعول الثاني لجزيتهم، والضمير هم: فصل أو مبتدأ، وقرئ إنهم: بكسر الهمزة تعليل للجزاء، وجملة قال كم؟: استئناف، والفاعل الملك المكلف، وقرئ قل: والمراد أمر للملك المكلف بالسؤال، وكم: اسم استفهام مبتدأ خبره جملة لبتنم، أو مفعول مقدم، والجملة مقول القول، وعدد: تمييز، أو بدل من مقدر، أي: لبتنم كم سنة عدد سنين، وقرئ عددا، بالتثنية، فسنين: بدل منه، وإن، في إن لبتنم: نافية، وقليلًا: صفة لمحذوف، أي: زمانا قليلا، وجواب لو أنكم كنتم: دل عليه ما قبله.

أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ ﴿١١٥﴾ فَتَعَلَىٰ اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ ﴿١١٦﴾ وَمَنْ يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا بُرْهَانَ لَهُ بِهِ فَإِنَّمَا حِسَابُهُ عِنْدَ رَبِّهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ ﴿١١٧﴾ وَقُلْ رَبِّ أَعْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ ﴿١١٨﴾

جملة أفحسبتم أنما؟: استئناف إنكاري، والفاء للعطف على مقدر، أي: ألم تعلموا شيئاً فحسبتم؟ وجملة أنما: سدت مسد مفعولي حسب، وما: زائدة، واسم إن: ضمير الشأن، والتقدير أنه خلقناكم، وعبثًا: مصدر في موضع الحال، أي: عبثين، أو مفعول لأجله، أي: للعبث، وجملة أنكم: عطف على جملة أنما، وجملة فتعالى الله الملك: استئناف استعظام لله تعالى ولشؤونه، والله: فاعل، والملك والحق: صفتان، وجملة لا إله إلا هو: صفة أخرى، أو استئناف، وجملة رب العرش الكريم: صفة أخرى، أو استئناف أيضا، والكريم: بالجر: صفة للعرش، وبالرفع: صفة لرب، وجملة ومن يدع مع: استئناف، ويدع: جزم فعل الشرط، وآخر: صفة، وجملة لا برهان له: صفة، أو اعتراض، وله وبه: متعلقات بمقدر خبر لا، وجملة فإنما حسابه: جواب الشرط، وعند: متعلق بمقدر خبر حسابه، أو متعلق بحسابه، وجملة إنه لا يفلح: استئناف، والمراد إن الشأن، وبفتح همزة أن: على تقدير الباء، أي: بأنه، نحو: يجازيه بعدم الفلاح، وقيل بدئت هذه السورة بفلاح المؤمنين وختمت بنفي الفلاح عن الكافرين، وجملة وقل رب: استئناف أمر لمحمد ﷺ، بالاستغفار والاسترحام، إيذانا بأنهما من أفضل الأمور الدينية.

24 سورة النور، وآياتها: 64

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُورَةٌ أَنْزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا وَأَنْزَلْنَا فِيهَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿١﴾ الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلْيَشْهَدْ عَذَابُهُمَا طَائِفَةٌ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢﴾ الزَّانِي لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً وَالزَّانِيَةُ لَا يَنْكِحُهَا إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ وَحُرِّمَ ذَلِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ ﴿٣﴾ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٤﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِن بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٥﴾

جملة سورة أنزلناها: استئناف، وسورة: خبر لمبتدأ تقديره هذه، وسورة: بالنصب: تقدير عاملها اذكر، وجملة أنزلناها: صفة، وجملة فرضناها، وجملة أنزلنا فيها: عطف، وتكرير أنزلنا: لإبراز كامل العناية بشأنها، وجملة لعلكم: تعليل، أي: لكي، أو حال، أي: راجين، وأصل تذكرون: تتذكرون، وجملة الزانية: استئناف، والزاني: عطف على المبتدأ، والتقدير: مما يتلى عليكم حكم الزانية والزاني، فحذف المضاف وهو قولنا: حكم، وأقيم المضاف إليه مقامه وهو الزانية، أو التقدير فيما أنزل عليكم حكم، وجملة فاجلدوا: استئناف، وقيل خبر، قياسا على خبر الموصول، ومائة: نائب مفعول مطلق، وبهما، وفي دين الله: متعلقات بتأخذ، وليشهد: عطف على لا تأخذكم، وطائفة: فاعل، ومن المؤمنين: صفة، وجملة الزاني لا ينكح: استئناف، وزانية: مفعول به، وزان أو مشرك: فاعل وعطف، وجملة وحرم ذلك: استئناف، وسبب التحريم الفسق والظعن في الأنساب، وذلك: نائب فاعل، وجملة والذين يرمون: استئناف، والذين: مبتدأ خبره جملة فاجلدوهم ثمانين، أو الخبر محذوف، وجملة فاجلدوهم: تفسير له، وثمانين: مفعول مطلق، وأبدا: ظرف، وجملة وأولئك هم: استئناف، أو حال، وهم: ضمير فصل، أو مبتدأ خبره الفاسقون، والذين تابوا من بعد ذلك: مستثنى من الفاسقين، وذلك: مضاف إليه، وجملة فإن الله: تعليل لما يفيد الاستثناء من عفو عن التائبين.

وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَرْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شُهَدَاءُ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ فَشَهَدَتْ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَدَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٦﴾ وَالْخَمِيسَةَ أَنْ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿٧﴾ وَيَدْرَأُ عَنْهَا الْعَذَابَ أَنْ تَشْهَدَ أَرْبَعُ شَهَدَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿٨﴾ وَالْخَمِيسَةَ أَنْ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٩﴾ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ حَكِيمٌ ﴿١٠﴾

جملة والذين يرمون: استئناف، وشهداء: اسم يكن، وأنفسهم: بدل من شهداء، أو صفة لها، وجملة فشهادة أحدهم: خبر الذين يرمون، والتقدير فعليهم شهادة أحدهم، وأربع شهادات: بدل، وقرئ أربع: بالنصب، مفعول مطلق عامله شهادة، ومصدر إنه لمن الصادقين: بتقدير حرف جر، نحو: أربع

شهادات على أنه من الصادقين في دعواه، بفتح الهمزة، فحذف الجار وكسرت الهمزة، والخامسة: عطف على أربع، والتقدير وعليهم شهادة أحدهم الخامسة أيضا، وجملة أن لعنة الله عليه: بدل من الخامسة، أو على تقدير حرف الجر، أي: بأن، وجواب الشرط في إن كان: دل عليه قبله، وجملة ويدراً: استئناف، وعنها: حال، والعذاب: مفعول به، ومصدر أن تشهد: فاعل يدرؤ، وفاعل تشهد: ضمير مستتر يعود على الزوجة المتهمة، وأربع: مفعول به، وإنه: بمعنى على أنه، فحذف حرف الجر وكسرة الهمزة، والخامسة: الثانية: عطف على أربع الثانية، وجملة أن لعنة الله عليها: بدل من الخامسة، وجواب الشرط دل عليه ما قبله، وجملة أن غضب: في الموضعين: مقول الشهادة، وجملة ولولا فضل: استئناف والتفات، وتقدير جواب لولا: لكان ما كان من سوء الأحوال، وتقدير خبر فضل الله عليكم ورحمته: موجودان، وجملة أن الله: عطف على الشرط، أي: ولولا أن الله تعالى تواب حكيم لكان ما كان.

إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِّنْكُمْ لَا تَحْسَبُوهُ شَرًّا لَّكُم بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ لِكُلِّ امْرِئٍ مِّنْهُمْ مَا أَكْتَسَبَ مِنَ الْإِثْمِ وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١١﴾ لَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَأَنْفُسِهِمْ خَيْرًا وَقَالُوا هَذَا إِفْكٌ مُّبِينٌ ﴿١٢﴾ لَوْلَا جَاءُوا عَلَيْهِ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَإِذْ لَمْ يَأْتُوا بِالشُّهَدَاءِ فَأُولَئِكَ عِنْدَ اللَّهِ هُمُ الْكَاذِبُونَ ﴿١٣﴾ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لَمَسَّكُمْ فِي مَا أَفَضْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٤﴾ إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِالسِّتْرِ وَالسِّتْرُ بِأَفْوَاهِكُمْ مَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَتَحْسَبُونَهُ هَيِّنًا وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ ﴿١٥﴾ وَلَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُمْ مَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَتَكَلَّمَ بِهَذَا سُبْحَانَكَ هَذَا بُهْتَانٌ عَظِيمٌ ﴿١٦﴾ يَعِظُكُمُ اللَّهُ أَنْ تَعُودُوا لِمِثْلِهِ أَبَدًا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٧﴾ وَبَيَّنَّ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٨﴾

جملة إن الذين جاءوا: استئناف، وعصبة: خبر إن، ومنكم: صفة، وجملة لا تحسبوه شرا لكم: استئناف، وجملة هو خير لكم: عطف على الاستئناف، وجملة لكل امرئ: استئناف بيان، ولكل: خبر ما، في ما اكتسب، وجملة والذي تولى كبره: استئناف، وجملة له عذاب: خبر الموصول، وجملة لولا إذ: استئناف والتفات وتحضيض، وإذ: ظرف معمول ظن، وجملة سمعتموه: مضاف إليه، والواو لمد الصوت، وخيرا: مفعول ثان لظن، وجملة وقالوا: عطف، وجملة هذا إفك: مقول القول، وجملة لولا جاءوا عليه: تحضيض أيضا، من مقول القول، أو استئناف اعتراض، وجملة إذ لم يأتوا بالشهداء: شرطية استئناف، أي: لم يأتوا بهم، والإظهار لزيادة التقرير، وجملة فأولئك: جواب الشرط، وعند: متعلق بالكاذبون، وجملة ولولا فضل الله: استئناف، وجملة لمسكم: جواب لولا الشرطية، وإذ، في إذ تلقونه: ظرف معمول لمسكم، وتلقونه: بحذف إحدى التائين، والمراد وقت تلقيم إياه من المخادعين، وجملة وهو عند الله عظيم: حال، وجملة لولا إذ: تحضيض عطف على ما قبله، وما بينهما اعتراض،

ومصدر أن نتكلم: اسم يكون، وجملة سبحانك: مقول لقول مقدر، أي: تنزيها لك، أو أنزهك يا الله، والمراد التعجب والتسبيح، وجملة هذا بهتان: من مقول القول أيضا، وجملة يعظكم الله: استئناف من جهته تعالى، ومصدر أن تعودوا: مفعول لأجله، أي: كراهة العودة لمثله، أو التقدير يزرركم من العودة، وأبدا: ظرف، أي: مدة حياتكم.

إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ ءَامَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿١٦﴾ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ رَعُوفٌ رَحِيمٌ ﴿١٧﴾ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ وَمَنْ يَتَّبِعْ خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهُ يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ مَا زَكَا مِنْكُمْ مِّنْ أَحَدٍ أَبَدًا وَلَكِنَّ اللَّهَ يُزَكِّي مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٨﴾ وَلَا يَأْتَلِ أُولُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولِي الْقُرْبَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلِيَعْفُوا وَلِيَصْفَحُوا أَلَا تَجِبُونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ لُعُنُوا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٢٠﴾ يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنُهُمْ وَأَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢١﴾ يَوْمَ يَدْفَعُ اللَّهُ دِينَهُمُ اللَّهُ دِينَهُمُ الْحَقُّ وَيَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ ﴿٢٢﴾ الْحَبِيثَاتُ لِلْحَبِيثِينَ وَالْحَبِيثُونَ لِلْحَبِيثَاتِ وَالطَّيِّبَاتُ لِلطَّيِّبِينَ وَالطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَاتِ أُولَئِكَ مُبَرَّءُونَ مِمَّا يَقُولُونَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٢٣﴾

جملة إن الذين: استئناف، ومصدر أن تشيع: مفعول به، والفاحشة: فاعل، وجملة لهم عذاب: خبر إن، وجملة ولولا فضل الله: شرطية استئناف، وتقدير جواب الشرط: لهلكتم، وجملة وأن الله رءوف: عطف على فضل الله، ورءوف رحيم: خبر إن، وجملة يأتيا: استئناف، ويا: أداة نداء، وأي: منادى، وها: للتنبية، والذين: صفة لأي، وجملة لا تتبعوا: جواب النداء، وجملة من يتبع: شرطية استئناف، وجملة فإنه يأمر: تعليل لجواب الشرط المقدر، وضعت موضعه، وتقديره: فقد ارتكب الفحشاء، والهاء: في فإنه: للشيطان، أو لشأنه، أو لمن يتبع، وجملة ما زكى: جواب لولا الشرطية، ومنكم: حال، ومن، في من أحد: زائدة في الفاعل للتأكيد، وأبدا: ظرف، أي: مدة حياته، وجملة والله سميع عليم: اعتراض، وعليم: خبر ثان، وجملة لا يأتل: استئناف، والمضارع جزم بلا الناهية، والمراد لا يحلف، وقرئ ولا يتأل، وأولو: فاعل، ملحق بجمع المذكر السالم، والألف في أولوا: رسم قرآني، والواو لاصطلاح اللفظ، ومصدر أن يؤتوا: على تقدير حرف الجر، أي: على إيتاء، وأولي: مفعول يؤتوا، والقربى: مضاف إليه، وليعفوا: جزم بلام الأمر، والجملة عطف، وجملة ألا تحبون أن: تحضيض واستئناف، ومصدر أن يغفر: مفعول تحبون، والمراد عفو الناس عن بعضهم من موجبات عفو الله تعالى عنهم، وجملة ولهم عذاب: عطف بتقدير لعنوا وعذبوا، ويوم: متعلق بمقدر صفة، أي: عذاب عظيم مستقر لهم يوم، أو استئناف بتقدير: يكون هول عظيم يوم تشهد، أو اذكر يوم تشهد، ويومئذ: معمول يوفيهام استئناف بيان، أو بدل من يوم تشهد، وللخبثين: متعلقان بخبر الخبيثات، استئناف، وجملة أولئك مبرءون: بيان

للطيبين والطيبات، ومبرعون: خبر أولئك، وجملة لهم مغفرة: خبر ثان، وقيل المراد الخبيثات من الأقوال للخبيثين مطلقا، والطيبات من الأقوال للطيبين مطلقا.

يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا وَتُسَلِّمُوا عَلَىٰ أَهْلِهَا ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٢٧﴾ فَإِن لَّمْ تَجِدُوا فِيهَا أَحَدًا فَلَا تَدْخُلُوهَا حَتَّىٰ يُؤْذَنَ لَكُمْ وَإِن قِيلَ لَكُمْ ارْجِعُوا فَارْجِعُوا هُوَ أَزْكَىٰ لَكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴿٢٨﴾ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ فِيهَا مَتَعٌ لَّكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ ﴿٢٩﴾ قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَعْضُونَ مِنْ أَبْصَرِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ذَٰلِكَ أَزْكَىٰ لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ ﴿٣٠﴾ وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَعْضَضْنَ مِنْ أَبْصَرِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَىٰ جُيُوبِهِنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ ءَابَائِهِنَّ أَوْ ءَبَائِهِنَّ أَوْ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ أَبْنَائِهِنَّ أَوْ أَبْنَائِهِنَّ أَوْ إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنَىٰ إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنَىٰ أَخَوَاتِهِنَّ أَوْ نِسَائِهِنَّ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ أَوِ التَّبِيعِينَ غَيْرِ أُولَىٰ الْإِرْبَةِ مِنَ الرِّجَالِ أَوِ الطِّفْلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَىٰ عَوْرَتِ النِّسَاءِ وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِنْ زِينَتِهِنَّ وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَ الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٣١﴾

جملة يأتيها: استئناف، وجملة لا تدخلوا: جواب النداء، وغير: صفة، وتستأنسوا: نصب بأن مضمرة بعد حتى، أي: إلى الاستئناس، بمعنى الاستعلام، وجملة ذلكم خير: استئناف تقرير، وجملة فلا تدخلوها، وجملة فارجعوا: جواب الشرط، وحتى يؤذن: إلى حين الإذن، وجملة هو أزكى: استئناف، وهو: أي: الرجوع، وجملة ليس عليكم: استئناف، ومصدر أن تدخلوا: نصب بنزع الخافض، أي: في دخول بيوت غير مسكونة، وجملة فيها متاع: صفة لبيوت، أو استئناف جاري مجرى التعليل، وجملة قل للمؤمنين: استئناف، ويغضوا: جزم بلام أمر مقدر، أي: ليغضوا، أو جواب لأمر مقدر، أي: قل غضوا يغضوا، وكذا يقال في يغضضن، ومن، في من أبصارهم: تبعية، أو زائدة، أو لبيان الجنس، وجملة ذلك أزكى: استئناف واقع موقع الجواب، وزينتهن: مفعول به، وما ظهر: مستثنى، وأبائهن: عطف على المجرور، والمراد بنسائهن: المختصات بهن بالصحة والخدمة، وما ملكت أيمانهن: أي: الإماء، وغير: بالكسر بدل، أو صفة، وبالنصب حال، أو استثناء، وأولى الإربة: أصحاب الحاجة، ومن الرجال: حال، والمراد كبار السن، وقيل البله الذين لا يعرفون شيئا، والطفل: اسم جنس، وضع موضع الجمع، اكتفاء بدلالة الوصف، ولا يضربن: عطف، وتقدير المفعول: ولا يضربن الأرض ليقععن خلخالهن، فيعلم أنهن ذوات خلخال، أو غير ذلك، وما، في ما يخفين: نائب فاعل، ومن زينتهن: متعلقان بمقدر حال، وجملة وتوبوا إلى الله: اعتراض تذييلي، مقرر لما قبله، وجميعا: حال، وجملة أيها المؤمنون: تقرير، وأي: منادى بياء مقدر، والمؤمنون: صفة لأي، باعتبار معناها، وجملة لعلكم تفلحون: تعليل، أو حال.

وَأَنْكِحُوا الْأَيْمَىٰ مِنْكُمْ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَائِكُمْ ۚ إِن يَكُونُوا فُقَرَاءَ يُغْنِهِمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ ۗ وَاللَّهُ وَسِعَ عِلْمُهُ ﴿٣٢﴾ وَلَيْسَتَعَفَى الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا حَتَّىٰ يُغْنِيَهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ ۗ وَالَّذِينَ يَبْتُغُونَ الْكِتَابَ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا ۚ وَءَاتُوهُمْ مِّن مَّالِ اللَّهِ الَّذِي ءَاتَاكُمْ وَلَا تُكْرَهُوا فَتَيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ إِنْ أَرَدْنَ تَحَصُّنًا لِّتَبْتُغُوا عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَن يُكْرِهِنَّ فَإِنَّ اللَّهَ مِن بَعْدِ إِكْرَاهِهِنَّ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٣٣﴾

جملة وانكحوا: استئناف، والأيامى: النساء اللاتي لا أزواج لهن، ومن عبادكم: صفة، أو حال، ويغنيهم: جزم، جواب الشرط، وجملة والله واسع: استئناف، أي: لا يعجزه إغناء الخلائق، وعلیم: خبر ثان، وجملة وليستعفف: استئناف، إرشاد للعاجزين الذين لا يجدون أسباب النكاح من المال، وجملة والذين يبتغون الكتاب: استئناف، والمراد بيان حكم العبد الذي يكتب سيده على العنق بمال، وجملة فكاتبوهم: خبر الموصول، وجملة ولا تكرهوا: استئناف، ولفظ الفتى والفتاة: كناية مشهورة عن العبد والأمة، والمراد عدم جواز ذلك، لأن رغبة الإماء تتعلق بالمصلحة، وليس لهن في ذلك: مال ولا حرية، وجملة إن أردن: حال، وجواب الشرط دل عليه ما قبله، ومصدر لتبتغوا: متعلق بتكرهوا، وجملة ومن يكرههن: استئناف، وتقدير الخبر: لا يغفر الله له، ويغفر لهن، وجملة فإن: تعليل، قيل المراد بقوله غفور: غفور لهن، كما وقع في مصحف ابن مسعود، وعليه قراءة ابن عباس.

وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ ءَايَاتٍ مُّبَيِّنَاتٍ وَمَثَلًا مِّنَ الَّذِينَ خَلَوْا مِن قَبْلِكُمْ وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٣٤﴾ ۖ اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ۖ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِن شَجَرَةٍ مُّبَرَّكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُّورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَن يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأُمَثَلَ لِلنَّاسِ ۗ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٣٥﴾

جملة ولقد أنزلنا: استئناف مؤكد بالقسم، ومبينات: صفة، ومثلاً: عطف على آيات، ومدار العطف هو التغاير العنوانى المنزل منزلة التغير الذاتى، ومن الذين: متعلقان بمقدر صفة، وموعظة: عطف على مثلاً، وجملة الله نور: استئناف، ونور: أي: صاحب نور، أو بمعنى الفاعل، أي: منور، وجملة مثل نوره: استئناف تمثيل، والمشكاة: كوة غير نافذة في الجدار، في الإنارة والتنوير، وكمشكاة: متعلقان بمقدر، خبر مثل، وجملة فيها مصباح: صفة لمشكاة، وجملة المصباح في زجاجة، وجملة الزجاج كانهما: صفتان، وكأنها: متعلقان بمقر خبر الزجاج، ودري: صفة، قيل المنسوب إلى الدر، وقيل من الدرء، وهو دفع الظلمة بالضوء، وجملة يوقد: صفة للمصباح، وزيتونة: بدل من شجرة، ولا شرقية: صفة، ودخلت لا: للنفي، وقرئ شرقية: بالرفع: على إضمار: لا هي شرقية، فالجملة صفة أيضاً، وجملة يكاد زيتونها: صفة، وجملة يضيء: خبر كاد، وجملة ولو لم: عطف على مقدر، والجملة حال، أي: لو مسته ولو لم تمسسه، وجملة نور على نور: تقرير، أو فدلقة للتمثيل، وتصريح بما

حصل منه، وعلى نور: متعلقان بصفة، نحو: هو نور كائن على نور، وجملة يهدي: استئناف، وجملة يضرب: عطف، أو استئناف، وجملة والله بكل شيء عليم: اعتراض تذييلي مقرر لما قبله.

فِي بُيُوتِ أذنَ اللَّهِ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا أَسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ ﴿٣٦﴾ رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَن ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ ﴿٣٧﴾ لِيَجْزِيََهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِ ۗ وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَن يَشَاءُ بِعَرِيٍّ حِسَابٍ ﴿٣٨﴾

جملة فِي بُيُوتِ أذنَ اللَّهِ أَنْ تُرْفَعَ: استئناف، وفي بيوت: متعلقان ببسبح، وجملة أذن الله: صفة لبيوت، وقيل في بيوت: صفة لزجاجة، ومصدر أن ترفع: نصب بنزع الخافض، أي: بأن، واسمه: نائب فاعل، وبالغدو والآصال: بالغدوات والعشايا، ورجال: فاعل يسبح، وجملة لا تلهيهم: صفة، وسبب التأخير للتشويق، وسبب التقديم للاهتمام، وقيل الجملة استئناف، والتقدير المسبح رجال، وأقام الصلاة: عطف، أي: عن إقامة، وحذفت التاء من إقامة: للتخفيف، وجملة يخافون: حال، أو صفة ثانية لرجال، ويوما: مفعول به، وليس ظرفا، وجملة تتقلب: صفة له، ومصدر ليجزي: متعلق بمقدر، أي: يفعلون ما يفعلون من الذكر والتسبيح، ليجزيهم الله تعالى، وأحسن: مفعول ثان، أي: ثواب أعمالهم، ويزيدهم: عطف على ليجزي، وجملة والله يرزق: تذييل مقرر.

وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَلُهُمْ كَسَرَابٍ بِقِيَعَةٍ يَحْسَبُهُ الظَّمْثَانُ مَاءً حَتَّى إِذَا جَاءَهُ لَمْ يَجِدْهُ شَيْئًا وَوَجَدَ اللَّهَ عِنْدَهُ فَوَقَّعَهُ حِسَابُهُ ۗ وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿٣٩﴾ أَوْ كَظُلْمَاتٍ فِي بَحْرِ لُجِّيٍّ يَعْشَلُهُ مَوْجٌ مِّن فَوْقِهِ مَوْجٌ مِّن فَوْقِهِ سَحَابٌ ۗ ظُلْمَاتٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ إِذَا أَخْرَجَ يَدَهُ لَمْ يَكِدْ يَرَهَا ۗ وَمَن لَّمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ مِن نُّورٍ ﴿٤٠﴾

جملة والذين كفروا: استئناف، والعطف على مقدر، نحو: الذين آمنوا كما تقدم والذين كفروا أعمالهم، وأعمالهم كسراب: خبر الموصول، والمراد أعمال الكفار الجليلة، كالبر، وصلة الأرحام، لا تنفعهم عند الله تعالى يوم القيامة، وبقية: متعلقان بمقدر صفة، وجملة يحسبه: صفة أخرى، وشيئا: بمعنى المصدر، أي: لم يجده وجدانا، أو بمعنى المفعول به، أي: لم يجده ماء، وجملة ووجد الله عنده: استئناف، والعطف على مقدر، أي: حتى إذا جاء الكافر إلى عمله لم يجده شيئا، ووجد حكم الله تعالى عند المجيء، فأعطاه الله حسابا وافية كاملا، وكظلمات: عطف، نحو: كسراب أو كظلمات، والمراد كصاحب ظلمات، أو كالظلمات نفسها، وفي بحر: صفة لظلمات، و لجي: صفة لبحر، أي: عميق كثير الماء، وجملة يغشاه موج: صفة أخرى لبحر، وجملة من فوقه موج: صفة لموج الأولى، وجملة من فوقه سحاب: صفة لموج الثانية، وظلمات: بالرفع: خبر، نحو: هذه ظلمات، استئناف بيان، وجملة بعضها فوق بعض: صفة لظلمات، وقرئ ظلمات بالجر، بدل من كظلمات، وقرئ بإضافة سحاب إلى

ظلمات، وجملة إذا أخرج: حال، أو استئناف، وإذا: ظرف خافض لشرطه منصوب بجوابه، وفاعل أخرج يدل عليه المعنى، نحو: الذي ابتلى بهذه الظلمات، وجملة لم يكذ: جواب الشرط، وجملة يراها: خبر كاد، وجملة ومن لم يجعل: اعتراض تذييلي مقرر لما قبله، وجملة فما له من نور: جواب الشرط، أو دلت عليه، ومن، في من نور: زائدة في المبتدأ.

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُسَبِّحُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالطَّيْرُ صَافَّاتٍ كُلٌّ قَدْ عَلِمَ صَلَاتَهُ وَتَسْبِيحَهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴿٤١﴾ وَاللَّهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ ﴿٤٢﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُزْجِي سَحَابًا ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُ ثُمَّ يَجْعَلُهُ رُكَامًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ وَيُنزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ جِبَالٍ فِيهَا مِنْ بَرَدٍ فَيُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَصْرِفُهُ عَنِ مَنْ يَشَاءُ يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَرِ ﴿٤٣﴾ يُقَلِّبُ اللَّهُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لَأُولِي الْأَبْصَارِ ﴿٤٤﴾ وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِنْ مَاءٍ فَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى بَطْنِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى رِجْلَيْنِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى أَرْبَعٍ يَخْلُقُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤٥﴾

جملة ألم تر أن؟: استئناف وتقرير، والمراد بالاستفهام مع النفي، المبالغة في الشهرة، أي: قد علمت علما يقينيا شبيها بالمشاهدة، والخطاب لمحمد ﷺ، وجملة أن الله: سدت مسد مفعولي تر، ومن: فاعل يسبح، والطيور: بالرفع: عطف على من، أي: وتسبح الطير تسبيحا خاصا حال كونها صافات أجنحتها، و صافات: حال، والطيور: بالنصب: مفعول معه، وجملة كل قد: استئناف تقرير، أي: كل واحد مما ذكر، وجملة قد علم: خبر كل، وجملة والله عليم: اعتراض تذييلي، وجملة الله ملك: استئناف بيان، والله: خبر ملك، وإلى الله: خبر المصير، وجملة ألم تر؟: استئناف وتقرير، ويزجي: يسوق ببسر، ويؤلف بين قطعة وقطعة منه، وركاما: بعضه فوق بعض، والودق: المطر، وجملة يخرج: حال، ومن السماء: أي: غماما كالجبال، ومن جبال: بدل من قوله من السماء، وجملة وفيها من برد: صفة، أي: فيها برد، وقيل فيها من برد: متعلقات بينزل، أي: ينزل بعض برد من السماء من جبال فيها، وجملة يكاد سنا برقه: صفة لقوله سحابا، أو استئناف، وجملة يذهب: خبر يكاد، ومن ماء: متعلقان بخلق، أو صفة، وجملة فمنهم من: تفصيل، ومنهم: خبر من، وجملة ومنهم من: عطف، وجملة يخلق الله ما يشاء: اعتراض تذييلي مقرر، وجملة إن الله: تعليل.

لَقَدْ أَنْزَلْنَا آيَاتٍ مُبَيِّنَاتٍ وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٤٦﴾ وَيَقُولُونَ ءَأَمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالرَّسُولِ وَأَطَعْنَا ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِّنْهُمْ مِّنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَمَا أُولَئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٧﴾ وَإِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ إِذَا فَرِيقٌ مِّنْهُمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٤٨﴾ وَإِنْ يَكُنْ لَّهُمْ أَحَقُّ يَأْتُوا إِلَيْهِ مُدْعِينَ ﴿٤٩﴾ أَفِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ أَمْ ارْتَابُوا أَمْ يَخَافُونَ أَنْ يَحْيِفَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَرَسُولُهُ أَمْ يَخَافُونَ أَنْ يَكُونَ لَهُمْ الظَّالِمُونَ ﴿٥٠﴾ إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ أَنْ يَقُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٥١﴾

جملة لقد أنزلنا: استئناف مؤكد بالقسم، ومبينات: حال، وجملة ويقولون: استئناف، وذلك: مضاف إليه، وجملة وما أولئك: استئناف بيان، وجملة وإذا دعوا: شرطية استئناف، وإذا، في إذا فريق: فجائية رابطة لجواب الشرط، ومعرضون: خبر فريق، وجملة وإن يكن: عطف، ويأتوا: جواب الشرط، وإليه: إلى محمد ﷺ، لعلمهم بأنه يحكم بالحق، ومذعنين: حال، وجملة أفي قلوبهم؟: استئناف إنكاري، وفي قلوبهم: خبر مرض، وجملة ارتابوا: عطف على الاسمية، ولذلك يقدرّون الجملة بقولهم: أم لأنهم ارتابوا أم لأنهم يخافون؟، ومصدر أن يحيف الله: مفعول به، وجملة أولئك: عطف، والمراد: الله لا يحيف عليهم بل هم ظالمون، وجملة إنما كان قول: استئناف، وقول: خبر كان مقدم، واسمها المصدر من أن يقولوا، أي: كان القول قولهم سمعنا، وقرئ قول: بالرفع: على العكس.

وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَخْشِ اللَّهَ وَيَتَّقِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ ﴿٥٤﴾ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِنْ أَمَرْتَهُمْ لَيَخْرُجُنَّ قُلْ لَا تُفْسِمُوا طَاعَةً مَعْرُوفَةً إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿٥٥﴾ قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ وَعَلَيْكُمْ مَا حُمِّلْتُمْ وَإِنْ تُطِيعُوهُ تَهْتَدُوا وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴿٥٦﴾ وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٥٧﴾

جملة ومن يطع: استئناف تقرير لمضمون ما قبله، ويخش ويتق: عطف على فعل الشرط، وجملة فأولئك: جواب الشرط، وجملة وأقسموا: استئناف، حكاية لبعض آخر من أكاذيب الكفار، وجهد: مصدر في موضع الحال، وجملة لئن أمرتهم: القسمية الشرطية، حكاية لفظهم لا حكاية قولهم، وجملة ليخرجن: جواب القسم والشرط، واللام للقسم وحذف واو الجماعة لالتقاء الساكنين، وجملة طاعة معروفة: تعليل للنهي، أي: طاعتهم طاعة نفاقية، وبنصب طاعة: على تقدير تطيعون طاعة، وجملة إن الله خبير: تعليم للحكم، وجملة قل أطيعوا الله: استئناف، وجملة فإن تولوا: استئناف، وتقدير جواب الشرط: فعليه مسؤوليته، وجملة فإنما عليه: تفسير، وعليه: خبر ما، وما حمل: ما أمر به، والمراد المشاكلة، ومعنى ما حملتم: ما أمرتم به، وتهتدوا: جزم، جواب الشرط، وجملة وما على الرسول: اعتراض مقرر لما قبله، وعلى الرسول: خبر البلاغ، وليستخلفنهم: جواب لقسم مقدر، يدل عليه قوله وعد الله، والكاف في كما: صفة لمصدر مقدر مقدم، نحو: استخلفا مثل استخلف الله تعالى الذين من قبلهم، وليمكنن: عطف، وجملة يعبدونني، وجملة لا يشركون: حالان، وجملة ومن كفر: استئناف، وبعد ذلك: أي: بعد الوعد الكريم، وجملة فأولئك: جواب الشرط.

وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٥٦﴾ لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَأْوَهُمُ النَّارُ وَلَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿٥٧﴾ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لِيَسْتَعِذْنَكَمُ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ مِنْكُمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مِّن قَبْلِ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُمْ مِنَ الظَّهِيرَةِ وَمِن بَعْدِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ لَّكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ وَلَا عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ بَعْدَهُنَّ طَوَافُونَ عَلَيْكُمْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٥٨﴾

جملة وأقيموا الصلاة: عطف على مقدر، نحو: آمنوا وأقيموا، استئناف، وجملة لعلكم: حال، وجملة لا تحسبن: استئناف، والفعل مضارع مبني على الفتح في محل جزم بلا الناهية، ومعجزين: مفعول ثان، وجملة ومأواهم: عطف على جملة النهي، والمراد تحقيق نفي الحسبان، نحو: هم غير معجزين ومأواهم، أو عطف على مقدر، والجملة تعليل، أي: فإنهم مدركون ومأواهم، وجملة لبئس المصير خبر المخصوص بالذم، وهو النار، وجملة يأيها: استئناف، وجملة ليستأذنكم: جواب النداء، نصب بلام التعليل، وثلاث: ظرف، ومرة مصدر والجمع مرات، استعمل ظرفا، ومن قبل: بدل من ثلاث، أو من مرات، وحين: عطف على من قبل، ومن، في من الظهرية: للجنس، أو بمعنى في، وجملة ثلاث عورات: استئناف، والتقدير هي ثلاث عورات، وثلاث: بالنصب: بدل من الأوقات السابقة، أو بإضمار أعني، وجملة ليس عليكم: استئناف لتقرير ما قبلها، بالتردد والعكس، وجناح: اسم ليس، وبعدهن: أي: بعد الأوقات الثلاثة المذكورة، وجملة طوافون: استئناف بيان، والتقدير هم طوافون، وجملة بعضكم على بعض: بدل مما قبلها، أو استئناف بيان، وجملة كذلك يبين: اعتراض تذييلي، أي: يبين الله بيانا مثل ذلك.

وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنْكُمُ الْحُلُمَ فَلْيَسْتَعِذُوا كَمَا أَسْتَعِذَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ ءَايَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٥٩﴾ وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ أَن يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ غَيْرَ مُتَبَرِّجَاتٍ بِزِينَةٍ وَأَن يَسْتَعْفِفْنَ خَيْرٌ لَهُنَّ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٦٠﴾ لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى أَنفُسِكُمْ أَن تَأْكُلُوا مِنْ بُيُوتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ ءَابَائِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أُمَّهَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ إِخْوَانِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخَوَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَعْمَامِكُمْ أَوْ بُيُوتِ عَمَّاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخْوَالِكُمْ أَوْ بُيُوتِ خَالَاتِكُمْ أَوْ مَا مَلَكَتْهُنَّ مَفَاحِشُهُنَّ أَوْ صَدِيقِكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَأْكُلُوا جَمِيعًا أَوْ أَشْتَاتًا فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَاسْلَمُوا عَلَىٰ أَنفُسِكُمْ تَحِيَّةً مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ مُبَرَكََةً طَيِّبَةً كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٦١﴾

جملة وإذا بلغ: استئناف، وإذا: ظرف خافض لشرطه منصوب بجوابه، وفليساأذنوا: جواب الشرط، والكاف: في كما: صفة لمقدر، نحو: استأذنا مثل استأذان الذين، وجملة والقواعد من النساء: استئناف، واللاتي: بدل، وجملة لا يرجون: صلة اللاتي، وجملة فليس: خبر القواعد، ومصدر أن يضعن: على

حذف جرف الجر، نحو: في وضع، وغير: مستثنى، أو حال، وجملة وأن يستعفن خير: استئناف، ونون النسوة فاعل، وخير: خير المصدر، نحو: العفة خير، ولهن: صفة، وجملة والله سميع: اعتراض تذييلي مقرر لما قبله، وجملة ليس على الأعمى حرج: استئناف، والمراد يجوز له الأكل عند أقربائه، وحرج: اسم ليس، ولا على أنفسكم: حرج أيضا، ومصدر أن تأكلوا: متعلق بحرج، نحو: لا حرج في الأكل من بيوت الأقارب، أو صديقكم: المراد بيوت الأصدقاء، وجملة ليس عليكم: استئناف تفسير، وجميعا: حال، وأشتاتا: عطف، أي: مجتمعين أو منفردين، وجملة فإذا دخلتم: استئناف، وبيوتا: أي: من البيوت المذكورة، وجملة فسلموا: جواب الشرط، وتحية: بمعنى تسليما، مفعول مطلق، وجملة لعلكم تعقلون: تعليل بعد التذييل.

إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ عَلَىٰ أَمْرٍ جَامِعٍ لَّمْ يَذْهَبُوا حَتَّىٰ يَسْتَأْذِنُوهُ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَعِذُونَكَ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِذَا أَسْتَعِذْنَاكَ لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ فَأُذِنَ لِمَن شِئْتَ مِنْهُمْ وَاسْتَغْفِرَ لَهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٦﴾ لَا تَجْعَلُوا دُعَاءَ الرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُعَاءِ بَعْضِكُمْ بَعْضًا قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ يَتَسَلَّلُونَ مِنْكُمْ لِوَاذًا فَلِيَحْذَرَ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَنْ تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧﴾ أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قَدْ يَعْلَمُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ وَيَوْمَ يُرْجَعُونَ إِلَيْهِ فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٨﴾

جملة إنما المؤمنون: استئناف تقرير وتأكيد، وإنما: أداة قصر، والذين: خبر المؤمنون، وجملة آمنوا: صلة الموصول، وجملة وإذا كانوا معه: عطف على آمنوا، ومعه أي: مع محمد ﷺ، في الأمور الداعية إلى الاجتماع، وجملة لم يذهبوا: جواب الشرط، وتقدير مصدر حتى يستأذنه: لا يذهبون إلا بإذنه، ويستأذنه: نصب بأن بعد حتى، وجملة إن الذين: استئناف، وجملة فإذا استأذنتوك: من الفعل والفاعل والمفعول، استئناف بيان، والعطف على مقدر، أي: تحقق من إيمانهم فإذا، وجملة فاذن لمن: جواب الشرط، وجملة إن الله غفور: تعليل للمغفرة، وجملة لا تجعلوا: استئناف مقرر لمضمون ما قبله، والالتفات لإبراز مزيد الاعتناء بشأنه ﷺ، والمراد لا تقولوا يا محمد، واستأذنوا وتحلوا بأداب كبيرة، أو المراد أن دعاه ﷺ، مستجاب، والكاف، في كدعاء: مفعول ثان، وجملة قد يعلم: حال، وقد: للتحقيق، ويتسللون: يخرجون أثناء الخطبة خفية، ولو اذنا: حال، أي: مستترين، والفاء في فليحذر الذين: لترتيب الحذر على ما قبله، ومصدر أن تصيبهم: مفعول فليحذر، أي: إصابتهم بمحنة، وجملة ألا إن الله: استئناف، وألا: أداة افتتاح وتنبيه، والله: خبر إن، وما، في ما في السموات: اسمها، وجملة قد يعلم: حال، وقد: للتحقيق، ويوم: عطف على ما، في ما أنتم عليه، وجملة يرجعون: مضاف إليه، وجملة والله بكل شيء عليم: اعتراض تذييل مقرر لمضمون ما قبله.

25 سورة الفرقان، وآياتها: 77

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا ﴿١﴾ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَرَهُ تَقْدِيرًا ﴿٢﴾

جملة تبارك: استئناف، بمعنى تكاثر وتزايد خير الذي نزل القرآن الكريم، وعبد: محمد ﷺ، ومصدر ليكون: غاية للتنزيل، متعلق بنزل، واسم يكون: ضمير يراد به اسم الله تعالى، أو رسوله ﷺ، أو القرآن الكريم، وقرئ على عباده: وللعالمين: متعلقان بنذيرا، أو حال، ونذيرا: خبر ليكون، والذي له: بدل، أو استئناف بتقدير هو الذي، أو أعني الذي، وجملة له ملك: صلة، وجملة لم يتخذ: عطف على الصلة، وفي الملك: متعلقان بصفة، وجملة وخلق كل شيء: تعليل، وتقديرا: مفعول مطلق.

وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ وَلَا يَمْلِكُونَ لِأَنْفُسِهِمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَلَا يَمْلِكُونَ مَوْتًا وَلَا حَيَاةً وَلَا نُشُورًا ﴿٣﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا إِفْكٌ افْتَرَاهُ وَأَعَانَهُ قَوْمٌ آخَرُونَ فَقَدْ جَاءُوا ظُلْمًا وَزُورًا ﴿٤﴾ وَقَالُوا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ أَكْتَتَبَهَا فَهِيَ تُمَلَّى عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴿٥﴾ قُلْ أَنْزَلَهُ الَّذِي يَعْلَمُ السِّرَّ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٦﴾ وَقَالُوا مَالِ هَذَا الرَّسُولِ يَأْكُلُ الطَّعَامَ وَيَمْشِي فِي الْأَسْوَاقِ لَوْلَا أَنْزَلَ إِلَيْهِ مَلَكٌ فَيَكُونَ مَعَهُ نَذِيرًا ﴿٧﴾ أَوْ يُلْقَى إِلَيْهِ كَنْزٌ أَوْ تَكُونُ لَهُ جَنَّةٌ يَأْكُلُ مِنْهَا وَقَالَ الظَّالِمُونَ إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَسْحُورًا ﴿٨﴾ أَنْظِرْ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَلَ فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا ﴿٩﴾ تَبَارَكَ الَّذِي إِنْ شَاءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِنْ ذَلِكَ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَيَجْعَلْ لَكَ قُصُورًا ﴿١٠﴾ بَلْ كَذَّبُوا بِالسَّاعَةِ وَأَعْتَدْنَا لِمَنْ كَذَّبَ بِالسَّاعَةِ سَعِيرًا ﴿١١﴾ إِذَا رَأَتْهُمْ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ سَمِعُوا لَهَا تَغَيُّظًا وَزَفِيرًا ﴿١٢﴾

جملة واتخذوا: استئناف، ومن دونه: حال، وجملة لا يخلقون: صفة، وجملة إن هذا إلا إفك: مقول القول، وإن: نافية وإلا نقض للنفي، وجملة افتراه: صفة، والفاعل مستتر تقديره الرسول ﷺ، وقوم: فاعل أعانه، وجملة فقد جاءوا: استئناف جواب، وظلما: منصوب بنزع الخافض، أي: جاءوا بظلم، أو مفعول، فجاءوا بمعنى فعلوا، وجملة قالوا أساطير: استئناف، وجملة أساطير: مقول القول، فأساطير خبر لمبتدأ مقدر، نحو: وقالوا القرآن خرافات، وجملة اكتتبها: حال، وجملة فهي تملئ: حال، أو تقرير وتفسير، وبكرة: ظرف، وجملة إنه كان غفور: تعليل لما هو مشاهد، من تأخير العقوبة عنهم، وجملة ما لهذا الرسول؟: مقول القول، ولهذا: خبر ما، الاستفهامية، ومال، رسم قرآني، وجملة يأكل: حال، وجملة لولا أنزل عليه: حال، أو استئناف مقول قول أيضا، ولولا: أداة تحضيض واقتراح، وملك: نائب فاعل، ويلقى: عطف على أنزل، وكنز: نائب فاعل، وجنة: اسم تكون، وجملة يأكل منها: صفة، وجملة

وقال الظالمون: استئناف، تسجيل عليهم وتأکید على ظلمهم، ورجلا: مفعول، وإن: نافية وإلا ناقضة للنفي، وجملة انظر كيف: استئناف إنكاري، وكيف: حال، أي: انظر بأي شيء ضربوا الأمثال، والجملة نصب بنزع الخافض، أي: انظر إلى هيئته ضرب المثل، وجملة تبارك: استئناف، وجملة الشرط صلة، وجملة جعل لك: جواب الشرط، وجنات: بدل من خيرا، ويجعل: جزم، عطف على محل جواب الشرط، وبالرفع: على الاستئناف، وجملة بل كذبوا: إضراب وانتقال إلى توبيخ آخر، أو عطف على قالوا ما لهذا؟، وجملة وأعتدنا لمن: حال، أو استئناف بيان، وجملة إذا رأتهم من مكان: صفة لسعيها، والمراد بالرؤية: اقتربهم منها، وتغيظا: أصوات غيظ.

وَإِذَا أُلْقُوا مِنْهَا مَكَانًا ضَيِّقًا مُقَرَّنِينَ دَعَوْا هُنَالِكَ ثُبُورًا ﴿١٣﴾ لَا تَدْعُوا الْيَوْمَ ثُبُورًا وَاحِدًا وَادْعُوا ثُبُورًا كَثِيرًا ﴿١٤﴾ قُلْ أَذَلِكَ خَيْرٌ أَمْ جَنَّةُ الْخُلْدِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ كَانَتْ لَهُمْ جَزَاءً وَمَصِيرًا ﴿١٥﴾ لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ خَالِدِينَ كَانَ عَلَى رَبِّكَ وَعْدًا مَسْئُولًا ﴿١٦﴾ وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَقُولُ ءَأَنْتُمْ أَضَلَلْتُمْ عِبَادِي هَؤُلَاءِ أَمْ هُمْ ضَلُّوا السَّبِيلَ ﴿١٧﴾ قَالُوا سُبْحَانَكَ مَا كَانَ يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَتَّخِذَ مِنْ دُونِكَ مِنْ أَوْلِيَاءَ وَلَكِنْ مَتَّعْتَهُمْ وَعَابَاءَهُمْ حَتَّى نَسُوا الذِّكْرَ وَكَانُوا قَوْمًا بُورًا ﴿١٨﴾

جملة وإذا ألقوا: عطف، وإذا: ظرف خافض لشرطه منصوب بجوابه، والمراد بألقوا: الاستكراه، وواو الجماعة نائب فاعل، ومنها: حال من الظرف، ومكانا: ظرف، وضيقا، صفة، ومقرنين: حال من ضمير ألقوا، وجملة دعوا هناك: جواب الشرط، وهنالك: في ذلك المكان، وثبورا: مفعول به، والمعنى: قائلين يا هلاكا تعال، وجملة لا تدعوا اليوم: مقول لقول مقدر وقع حالا، أي: قائلين لهم، أو استئناف، أي: لا تقتصروا على دعاء واحد، وادعوا أدعية كثيرة، وجملة قل أذلك؟: استئناف، وجملة أذلك خير؟: مقول القول، وجملة أم جنة الخلد: عطف، أي: أم جنة الخلد خير، وجملة كانت لهم جزاء: بدل من الصلة، أو استئناف تقرير، وصيغة الماضي لحقق الوقوع، وخالدين: حال، وجملة كان على ربك وعدا: استئناف، واسم كان ضمير مستتر يعود على ما، أو يعود على ما دل عليه الكلام، نحو: كان الوعد وعدا، ويوم يحشرهم: استئناف، أي: واذكر يوم يحشرهم، وما، في ما يعبدون: عطف على المفعول، وفاعل يحشرهم، وفاعل يقول: اسم الجلالة، وهؤلاء: بدل، أو صفة، والسبيل: عن السبيل، وجملة سبحانك: تعجب، أي: تنزيها لك يا الله عن الأنداد، ومعنى ما كان ينبغي: ما صح وما استقام، وكان زائدة للتقوية، ومصدر أن نتخذ: فاعل ينبغي، ومن دونك: مفعول ثان، ومن، في من أولياء: زائدة في المفعول الأول، وجملة ولكن متعتهم: استدراك بيان، وأبأهم: عطف على المفعول، وحتى نسوا: إلى أن نسوا، وجملة وكانوا قوما: اعتراض تذييلي مقرر لمضمون ما قبله، وبورا: هالكين.

فَقَدْ كَذَّبُوكُمْ بِمَا تَقُولُونَ فَمَا تَسْتَطِيعُونَ صَرْفًا وَلَا نَصْرًا وَمَنْ يَظْلِم مِّنكُمْ نُدِقْهُ عَذَابًا كَبِيرًا ﴿١٦﴾ وَمَا
 أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا إِنَّهُمْ لَيَأْكُلُونَ الطَّعَامَ وَيَمْشُونَ فِي الْأَسْوَاقِ وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ فِتْنَةً
 أَتَصْبِرُونَ ﴿١٧﴾ وَكَانَ رَبُّكَ بَصِيرًا ﴿١٨﴾

جملة فقد كذبوكم بما تقولون: استئناف، والتفات لتلويين الاحتجاج، أو عطف على مقدر، نحو:
 جعلتم أولياءكم آلهة فقد كذبوا أقوالكم، وجملة ومن يظلم: استئناف، ومنكم: أيها المكلفون أمثال هؤلاء
 المذكورين، وندقه: جزم: جواب الشرط، وجملة وما أرسلنا قبلك: جواب عن سؤال سابق، وهو ما لهذا
 الرسول يأكل؟، الآية:7، وجملة إنهم ليأكلون: تفسير لصفة مقدره لمستثنى مقدر، نحو: إلا رسلا أكليين
 وماشين، أو حال، بتقدير الواو، نحو: إلا رسلا وإنهم، وجملة وجعلنا بعضكم: استئناف وتلويين
 للخطاب، ولبعض: أي: لبعض رسلكم، وفتنة: ابتلاء ومحنة، وجملة أتصبرون؟: من الفعل والفاعل،
 استئناف تقرير وتسلية لمحمد ﷺ، والمعنى جرت سنتنا على ابتلاء المرسلين فاصبر، وجملة وكان
 ربك بصيرا: وعد كريم من الله تعالى لرسوله ﷺ، بالأجر الجزيل على صبره الجميل، وتشريف له
 بالالتفات إلى اسم الرب مضافا إلى ضميره ﷺ.

الحنين إلى إعراب المبين

إعراب القرآن الكريم

19

الجزء التاسع عشر

من القرآن الكريم

من الآية (21) من سورة الفرقان، إلى الآية (55)

من سورة النمل.

﴿ وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا لَوْلَا أُنزِلَ عَلَيْنَا الْمَلَكُ أَوْ نَرَى رَبَّنَا لَقَدِ اسْتَكْبَرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ وَعَتَوْا عُتُوًا كَبِيرًا ﴿١٥﴾ يَوْمَ يَرَوْنَ الْمَلَائِكَةَ لَا بُشْرَى يَوْمَئِذٍ لِلْمُجْرِمِينَ وَيَقُولُونَ حَجْرًا مَّحْجُورًا ﴿١٦﴾ وَقَدِمْنَا إِلَى مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَنْثُورًا ﴿١٧﴾ ﴾

جملة وقال الذين يرجون: استئناف، حكاية أخرى من أقاويل الكفار الباطلة، ولقاءنا: مفعول به، وجملة لولا أنزل: مقول القول، ولولا أداة تحضيض، أي: هلا نزلت الملائكة علينا لتخبرونا بصدق محمد ﷺ، أو بطريق الرسالة، وهلا نرى الله، وجملة لقد: استئناف من جهته تعالى، مؤكد بالقسم، وجملة يوم يرون: استئناف بيان، ويوم: متعلق ببشرى، وجملة لا بشرى: مقول لقول مقدر، ويومئذ: بدل من يوم، أو خبر لا: النافية للجنس، وللمجرمين: خبر ثان، أو كلاهما متعلقات بخبر واحد، ويقولون: عطف على يرون، وحجرا: مفعول مطلق، أي: نسأل الله أن يمنعنا منعا، ويحجرنا حجرا، ومحجورا: صفة نحو ذيل ذائل، وليل أليل، وجملة وقدمنا: استئناف لبيان مصير أعمال الكفار الخيرية في الدنيا.

أَصْحَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُسْتَقَرًّا وَأَحْسَنُ مَقِيلًا ﴿١٥﴾ وَيَوْمَ تَشَقُّقُ السَّمَاءُ بِالْغَمِّمِ وَنُزِّلَ الْمَلَائِكَةُ تَنْزِيلًا ﴿١٦﴾ الْمَلِكُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ لِلرَّحْمَنِ وَكَانَ يَوْمًا عَلَى الْكَافِرِينَ عَسِيرًا ﴿١٧﴾ وَيَوْمَ يَعِضُّ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا ﴿١٨﴾ يَوَيْلٌ لِي لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فُلَانًا خَلِيلًا ﴿١٩﴾ لَقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَاءَنِي ﴿٢٠﴾ وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِلْإِنْسَانِ خَدُولًا ﴿٢١﴾

جملة أصحاب الجنة: استئناف جواب عن ذلك خير؟، في الآية:15، وجملة يومئذ: اعتراض، أو حال، وتقديرها: يوم إذ يكون ما ذكر، وخير: خبر أصحاب، ومستقرا ومقيلا: تمييزان، وأحسن: عطف على خير، وجملة يوم تشقق: استئناف، ويوم: معمول لمعنى جملة الملك يومئذ، أي: ينفرد الله بالملك يوم تشقق، والحق: صفة، وللرحمن: متعلقان بمقر خبر الملك، ويومئذ: متعلق بما تعلق به الخبر، وجملة وكان يوما: اعتراض تذييلي، واسم كان تقديره: وكان اليوم المذكور يوما عسيرا على الكافرين، فعسيرا: صفة لخبر كان، ويوم يعض: عطف، أو استئناف، وجملة يقول: حال، وجملة يا ليتني، محكي به، مقول القول، ويا: للنداء، نحو: يا هؤلاء ليتني، أو للتنبيه، وجملة اتخذت: جواب التمني، ويا ويلتني: الألف: عوض عن الياء، نحو يا ليتني، والجملة من مقول القول أيضا، وجملة ليتني لم أتخذ فلان: جواب نداء الهلاك، وفلان: كناية عن الأعلام، وخليلا: مفعول ثاني، وجملة لقد أضلني: تعليل مصدر بالقسم، وإذ: للمفاجأة، أي: بعد مجيئه فورا، وجملة وكان الشيطان: عطف على التعليل أو اعتراض.

وَقَالَ الرَّسُولُ يَرْبِّ إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا ﴿٣٢﴾ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا مِّنَ الْمُجْرِمِينَ وَكَفَى بِرَبِّكَ هَادِيًا وَنَصِيرًا ﴿٣٣﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا ﴿٣٤﴾ وَلَا يَأْتُوكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَاكَ بِالْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا ﴿٣٥﴾ الَّذِينَ يُحْشِرُونَ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ إِلَىٰ جَهَنَّمَ أُولَٰئِكَ سَرُّ مَكَانًا وَأَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٣٦﴾

جملة وقال الرسول: عطف على قوله: وقال الذين لا يرجون، وما بينهما اعتراض، وجملة إن قومي: جواب النداء، وجملة اتخذوا: خبر إن، والقرآن: بدل، أو صفة، ومهجورا: مفعول ثان، والمراد إعراضهم عنه، وجملة وكذلك: استئناف تسلية لمحمد ﷺ، قدم المصدر للقصر ثم حذف، ودلت الكاف على صفته، أي: جعلنا لكل نبي عدوا مثل قومك، ومن المجرمين: صفة عدوا، والباء، في بربك: زائدة في الفاعل، وهاديا: تمييز، وجملة قال الذين كفروا: عطف، وجملة لولا نزل: مقول قول، ولولا: أداة تحضيض، ومعنى جملة واحدة: مجتمعا، حال وصفة، وجملة كذلك: استئناف، فالكاف: صفة لمصدر محذوف، أي: تنزيلا مثل ذلك التنزيل المفرق أنزلناه لنقوي به فؤادك، ورتلناه: عطف على مقدر، أي: كذلك أنزلناه ورتلناه، وجملة ولا يأتونك: استئناف، وبمثل: من الأمثال، والمراد اقتراح، أو كلام عجيب، وجملة جنناك: حال، أي: إلا وقد أتيناك بالجواب الحق الثابت، وأحسن: عطف على الحق، أي: وبأحسن، وتفسيرا: تمييز، وجملة الذين يحشرون: استئناف بتقدير: هم الذين، أو أعني الذين، وجملة أولئك: استئناف أيضا، أو خبر الذين، ومكانا وسبيلا: تمييزان.

وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَىٰ الْكِتَابَ وَجَعَلْنَا مَعَهُ أَخَاهُ هَارُونَ وَزِيْرًا ﴿٣٥﴾ فَقُلْنَا أَذْهَبَا إِلَى الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا فَدَمَّرْنَاهُمْ تَدْمِيرًا ﴿٣٦﴾ وَقَوْمٌ نُوحٍ لَّمَّا كَذَبُوا الرُّسُلَ أَغْرَقْنَاهُمْ وَجَعَلْنَاهُمْ لِلنَّاسِ آيَةً وَأَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٣٧﴾ وَعَادًا وَثَمُودًا وَأَصْحَابَ الرَّيِّسِ وَقُرُونًا بَيْنَ ذَلِكَ كَثِيرًا ﴿٣٨﴾ وَكُلًّا صَرْبْنَا لَهُ الْأَمْعَلُ وَكُلًّا تَبَّرْنَا تَتْبِيرًا ﴿٣٩﴾ وَلَقَدْ أَتَوْا عَلَى الْقَرْيَةِ الَّتِي أَمْطَرْنَا مَطْرَ السَّوِّءِ أَفَلَمْ يَكُونُوا يَرَوْنَهَا بَلْ كَانُوا لَا يَتَّخِذُونَ نُسُورًا ﴿٤٠﴾

جملة ولقد آتينا: جواب لقسم مقدر استئناف، والكتاب: مفعول ثاني، وأخاه: مفعول أول لجعلنا، وهرون: بدل، ووزيرا: مفعول ثان، ودمراهم: عطف على مقدر، أي: ذهبنا فكذبوهم فدمرناهم، وقرى دمرناهم، وتدميرا: مفعول مطلق، وجملة وقوم نوح: استئناف، وقوم: عطف، أي: ودمرنا قوم نوح، ولما: ظرفية شرطية، وجملة كذبوا: مضاف إليه، وجملة أغرقناهم: جواب لما، وعادا: عطف على قوم نوح، والرس: قيل قرية بفلج اليمامة، كان فيها بقايا ثمود، وقيل الأخدود، وقيل بئر بأنطاقيا، وبين ذلك: متعلق بمقدر، صفة، وذلك: مضاف إليه، وكثيرا: صفة لمقدر بمعنى عددا كثيرا، وكلأ: عطف على قرونا، أو تقدير العامل وذكرنا كل واحد، وجملة ضربنا: تفسيرا، وكلأ: مفعول مقدم لتبرنا، وتتبيرا: مفعول مطلق، والتتبير: التفتيت، وجملة ولقد أتوا: جواب لقسم مقدر، استئناف، لبيان مشاهدة الكفار لآثار الهلاك، ومطر: مفعول مطلق، مصدر على حذف الزوائد، مثل: نباتا، أو مفعول ثان،

بمعنى أعطيتها مطر، وجملة أفلم يكونوا؟: استئناف إنكاري، والفاء للعطف على مقدر، نحو: أينظرونها فلم يكونوا يرونها؟، وبل كانوا: عطف، أو إضراب وانتقال من توبيخ إلى توبيخ آخر، نحو: ليس الأمر كذلك بل هم لا يؤمنون بالبعث.

وَإِذَا رَأَوْكَ إِنْ يَتَّخِذُونَكَ إِلَّا هُزُؤًا أَهْذًا الَّذِي بَعَثَ اللَّهُ رَسُولًا ﴿٤١﴾ إِنْ كَادَ لِيُضِلُّنَا عَنْ ءَالِهَتِنَا لَوْلَا أَنْ صَبَرْنَا عَلَيْهَا وَسَوْفَ يَعْلَمُونَ حِينَ يَرَوْنَ الْعَذَابَ مَنْ أَضَلَّ سَبِيلًا ﴿٤٢﴾ أَرَعَيْتَ مَنْ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ أَفَأَنْتَ تَكُونُ عَلَيْهِ وَكَيْلًا ﴿٤٣﴾ أَمْ تَحْسَبُ أَنَّ أَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ إِنْ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٤٤﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ سَاكِنًا ثُمَّ جَعَلْنَا الشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلًا ﴿٤٥﴾ ثُمَّ قَبَضْنَاهُ إِلَيْنَا قَبْضًا يَسِيرًا ﴿٤٦﴾ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ لَيْلَ لِبَاسًا وَالنَّوْمَ سُبَاتًا وَجَعَلَ النَّهَارَ نُشُورًا ﴿٤٧﴾ وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا ﴿٤٨﴾ لِنُحْيِيَ بِهِ بَلْدَةً مَيْتًا وَنُسْقِيَهُ مِمَّا خَلَقْنَا أَنْعَامًا وَأَنَاسِيَّ كَثِيرًا ﴿٤٩﴾ وَلَقَدْ صَرَّفْنَاهُ بَيْنَهُمْ لِيَذَّكَّرُوا فَأَبَى أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا ﴿٥٠﴾ وَلَوْ شِئْنَا لَبَعَثْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ نَذِيرًا ﴿٥١﴾

جملة وإذا رأوك: استئناف، وجملة إن يتخذوك: جواب إذا الظرفية الشرطية، وإن: نافية، وهزؤا: مفعول به، بمعنى مهزوء به، وجملة وجملة أهذا الذي؟: مقول لقول مقدر، حال، أي: قائلين أهذا؟: والذي: خبر هذا، وجملة وإن كاد ليضلنا: استئناف من مقول القول، وإن: مخففة من الثقيلة، اسمها مستتر، وخبرها جملة كاد، ولولا: أداة أفادت تقييد المطلق، نحو: لولا أن رأى برهان ربه، ومصدر أن صبرنا: مبتدأ، والتقدير لولا صبرنا موجود عليها، وجملة وسوف يعلمون: استئناف جواب من جهته تعالى، ومن، في من أضل: مفعول، وسبيلا: تمييز، وجملة أرايت من؟: استئناف، والاستفهام تعجيب لرسول الله ﷺ، من شناعة أمر الكفار، بمعنى: أخبرني، ومن، في من اتخذ: مفعول أرايت، وإلهه وهواه: مفعولا اتخذ، وجملة أفأنت تكون؟: استئناف إنكاري، والفاء للعطف على مقدر، أي: أبعد ما شاهدت فأنت تكون؟، وجملة أم تحسب أن: استئناف انتقال إلى إنكار آخر، وأم: بمعنى بل، نحو: ليس الأمر كذلك بل تزعم كثيرا منهم عاقلين، وجملة إن هم إلا: استئناف بيان أيضا، وإن نافية نحو: ما هم إلا، وكالأنعام: خبر: هم، وإلا: أداة نقض وحصر وتوكيد، وسبيلا: تمييز، وجملة ألم تر إلى ربك؟: استئناف بيان لقدرة الله تعالى، والاستفهام مع النفي إثبات، والمراد المبالغة في الشهرة، بمعنى قد علمت علما يقينيا شبيها بالمشاهدة، والتقدير: ألم تنظر إلى بديع صنع الله تعالى؟، وكيف: حال مقدم، وجملة مد الظل: مفعول ترى، ومعنى مد: أنشأ، وتقدير مفعول شاء: سكونه، وجملة لجعله: جواب الشرط، وجملة ثم جعلنا الشمس: التفتت، وعطف على مد، ودليلا: شاهدا، وعليه: متعلقان بدليلا، أوحال، والمراد: أن مشاهدة الشمس والظل، والدوران المطرد: ينبي عن السببية، وثم قبضناه: التفتت، وعطف على مد أيضا، وجملة وهو الذي: استئناف وتقرير، ولباسا: نصب بنزع الخافض، أي:

كاللباس، والنوم: عطف، أي: وجعل النوم كالموت، وجعله وجعل النهار نشورا: عطف بمعنى جعله كالبعث، وجملة وهو الذي: استئناف، وبشرا: حال، أي: مبشرات، وقرئ نشرا، أي: ناشرات للسحاب، وبين يدي رحمته: استعارة بديعة، والمراد الرياح قدام المطر، وأنزلنا: التفات، وعطف على أرسل، ومصدر لنحيي: متعلق بأنزلنا، وجملة ولقد صرفناه: استئناف قسمي، أي: أقسم بالله لقد كررنا هذا القول، وقيل الضمير في صرفناه: للمطر، ومصدر ليذكروا: متعلق بصرفناه، وكفورا: مفعول أبى أكثر الناس، أي: لم يفعلوا إلا كفران النعمة، وجملة ولو شئنا: استئناف، وتقدير المفعول: تخفيف أعباء النبوة عنك، وجملة لبعثنا: جواب الشرط، ونذيرا: صفة لمقدر، أي: نبيا نذيرا.

فَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَجَاهِدْهُمْ بِهِ جِهَادًا كَبِيرًا ﴿٥٢﴾ وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا وَحِجْرًا مَّحْجُورًا ﴿٥٣﴾ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا ﴿٥٤﴾ وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُهُمْ وَلَا يَضُرُّهُمْ وَكَانَ الْكَافِرُ عَلَىٰ رَبِّهِ ظَهِيرًا ﴿٥٥﴾ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿٥٦﴾

جملة فلا تطع: استئناف، وبه: بالقرآن الكريم، وجملة وهو الذي مرج البحرين: استئناف، أي: جعلهما الله متلاصقين بحيث لا يتمازجان، وجملة مرج البحرين: من الفاعل المستتر والمفعول: صلة، وجملة هذا عذب فرات: بدل، أو استئناف، واقع موقع الجواب، والفرات: الشديد العذوبة، والبرزخ: الحاجز الذي لا يبرى، وحجرا: تنافرا مفرطا، قيل كنهه دجلة، حيث إنه يدخل البحر ويشقه ويجري في خلاله فراسخ، لا يتغير طعمه، وجملة وهو الذي خلق: عطف، ونسبا وصهرا: ذكورا وإناثا، وجملة ويعبدون: استئناف لتقبيح سيرة المشركين، ومن دون: متعلقان بمقدر، حال، وعلى ربه: متعلقان بمقدر، أو بخبر كان، وظهيرا: خبر كان، والمراد: كان الكافر يعين الشيطان على عصيان الله تعالى، وجملة وما أرسلناك إلا: استئناف، ومبشرا: حال، أو مفعول لأجله.

قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِلَّا مَنْ شَاءَ أَنْ يَتَّخِذَ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا ﴿٥٧﴾ وَتَوَكَّلْ عَلَىٰ الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَسَبِّحْ بِحَمْدِهِ وَكَفَىٰ بِهِ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ خَبِيرًا ﴿٥٨﴾ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ الرَّحْمَنُ فَسَأَلْ بِهِ خَبِيرًا ﴿٥٩﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اسْجُدُوا لِلرَّحْمَنِ قَالُوا وَمَا الرَّحْمَنُ أَنَسْجُدُ لِمَا تَأْمُرُنَا وَزَادَهُمْ نُفُورًا ﴿٦٠﴾ تَبَارَكَ الَّذِي جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَجَعَلَ فِيهَا سِرَاجًا وَقَمَرًا مُنِيرًا ﴿٦١﴾ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يَذَّكَّرَ أَوْ أَرَادَ شُكُورًا ﴿٦٢﴾

جملة قل ما أسألكم: استئناف، ومن، في من أجر: زائدة في المفعول للتأكيد، ومن، في من شاء: مستثنى منقطع، أي: ولكن من أراد فليفعل، ومصدر أن يتخذ: مفعول به، وإلى ربه: حال، وتوكل: عطف على قل، و الباء، في وكفى به: زائدة في فاعل كفى، و بذنوب: متعلقان بخبيراً، وخبيراً: تمييز،

وجملة الذى خلق: صفة للحي، والرحمن: خبر الموصول، أو خبر لمبتدأ مقدر، نحو: هو الرحمن، صفة أخرى للحي، وقرئ الرحمن: بالجر، وجملة فاسأل به خبيراً: استئناف تفسير، وبه، في فاسأل به: متعلقان بخبيراً، أو بمعنى عنه: متعلقان باسأل، وخبيراً: عظيم الشأن محيط بظواهر الأمور وبواطنها، وجملة وإذا قيل لهم: استئناف، وإذا: ظرف خافض لشرطه منصوب بجوابه، وجملة قالوا وما؟: جواب الشرط، والرحمن: خبر ما: الاستفهامية، والجملة مقول القول، وجملة أنسجد؟: استئناف إنكاري، وما، في لما: موصولة بمعنى الذي، أو مصدرية بمعنى أنسجد من أجل أمرك؟، وتقدير فاعل زادهم: الأمر بالسجود، وجملة تبارك الذي: استئناف بيان، والمعنى تعظم الله تعالى، والبروج: الكواكب السيارة، وسراجا: الشمس، وخلفة: مفعول ثان، أو حال، أي: متعاقبين، ووزن خلفه: جلسة، ولمن: متعلقان بخلفة، ومصدر أن يذكر: مفعول، وشكورا: شكرا.

وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا ﴿٦٦﴾ وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا ﴿٦٧﴾ وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا ﴿٦٨﴾ إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ﴿٦٩﴾ وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا ﴿٧٠﴾ وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا ﴿٧١﴾ يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخْلُدْ فِيهِ مُهَانًا ﴿٧٢﴾ إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَأُولَٰئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٧٣﴾ وَمَنْ تَابَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَإِنَّهُ يَتُوبُ إِلَى اللَّهِ مَتَابًا ﴿٧٤﴾ وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا ﴿٧٥﴾ وَالَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَمْ يَخِرُّوا عَلَيْهَا صُمًّا وَعُمْيَانًا ﴿٧٦﴾ وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا ذُرِّيَّتًا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا ﴿٧٧﴾ أُولَٰئِكَ يُجْزَوْنَ الْغُرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا وَيُلَقَّوْنَ فِيهَا مَحِيَّةً وَسَلَامًا ﴿٧٨﴾ خَلِيدِينَ فِيهَا حَسَنَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ﴿٧٩﴾ قُلْ مَا يَعْبَأُ بِكُمْ رَبِّي لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ فَقَدْ كَذَّبْتُمْ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا ﴿٨٠﴾

جملة وعباد الرحمن: استئناف لبيان سيرة المؤمنين، والذين يمشون: خبر عباد، وقيل الخبر جملة أولئك يجزون الغرفة، وما بينهما أوصاف واعتراض، وهونا: حال، أي: هينين ليني الجانب، أو صفة لمصدر تقديره مشيا هينا، وجملة وإذا خاطبهم: استئناف بيان لتعامل عباد الرحمن مع غيرهم، وإذا: معمول لجوابه، والجاهلون: السفهاء، وجملة قالوا: جواب الشرط، وسلاما: مفعول به، لأنهم كانوا يقولون هذه الكلمة، أو مصدر، أي: سلموا سلاما، وسجدا: حال، وجملة إن عذابها: تعليق، ومستقرا: تمييز، وجملة وكان بين ذلك قواما: عطف، وتقدير اسم كان: الإنفاق، وإلا بالحق: حال، أي: ملتبسين بالحق، أو مفعول لأجله، أي: قتلا ملتبسا بالحق، ويضاعف: جزم: بدل من جواب الشرط في جملة يلق أثاما، وقرئ يضاعف: بالرفع على الاستئناف، أو الحال، ويخلد: عطف، ومهانا: حال، ومن تاب: مستثنى، وجملة تاب: صلة، وجملة فأولئك يبذل: استئناف، وجملة وكان الله غفورا: اعتراض تذييلي،

مقرر لما قبله، ورحيما: خبر ثان لكان، وجملة مروا كراما: جواب الشرط، وكراما: حال، نحو: معرضين عنه مكرمين أنفسهم، ولم يخروا عنها: بمعنى لم يعرضوا، أو لم يسقطوا صما، وصما وعميانا: حالان، والذين يقولون: عطف، وقرّة: مفعول، ومن أزواجنا: حال، أو معمول هب، ويقرأ ذريتنا، بالإفراد، وللمتقين: حال، وإماما: مصدر مثل قياما، أي: يستوي فيه الجمع وغيره، أو جمع إمامة، أو اكتفى به عن أئمة، مثل نخرجكم طفلا، أو التقدير واجعل لنا إماما، وجملة أولئك يجزون الغرفة: استئناف، أو خبر للموصولات الثمانية السابقة، وخالدين: حال، وجملة حسنت: حال أخرى، أو استئناف، وتقدير فاعل حسنت: الغرفة، ومستقرا: تمييز، وجملة قل ما يعبا بكم؟: استئناف: وما: استفهامية، والتقدير: لأي شيء يكثرث الله تعالى بكم، لولا دعاؤكم إياه في الشدائد فيكشفها؟، ولولا: شرطية وجوابها مقدر، أو دل عليه ما تقدمها، أو تفيد تقييد المطلق، والمراد: أن اعتناء الله بالخلق لأجل معرفتهم بالنعم مع الطاعة، وإلا فهم وسائر البهائم سواء، وجملة فقد كذبتم: استئناف تقرير، وتقدير اسم يكون: الجزاء، أو مضمحل دل عليه ما قبله.

26 سورة الشعراء، آياتها: 227

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

طَسَمَ ١ تِلْكَ ءَايَاتِ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ٢ لَعَلَّكَ بَخِيعٌ نَفْسِكَ ٣ أَلَّا يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ٤ إِنْ نَشَأْ نُزِّلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ ءَايَةً فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ ٥ وَمَا يَأْتِيهِمْ مِّنْ ذِكْرٍ مِّنَ الرَّحْمَنِ مُحَدِّثٍ إِلَّا كَانُوا عَنْهُ مُعْرِضِينَ ٦ فَقَدْ كَذَّبُوا فَسَيَأْتِيهِمْ أَتْبَؤُا مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ٧ أَوْ لَمْ يَرَوْا إِلَى الْأَرْضِ كَمَا أَنْبَأْنَا فِيهَا مِن كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ ٨ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ٩ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ١٠

جملة طسم: استئناف، وطسم: مسرود، لا محل له من الإعراب، أو اسم للسورة، أي: هذه طسم، أو في محل نصب باذکر، أو اقرأ، وتلك: مبتدأ خبره آيات، أو مبتدأ ثان، أو بدل من طسم، وجملة لعلك باخع: استئناف، أو خبر المبتدأ الثاني، وباخع: خبر لعل، بمعنى قاتل، ونفسك: مفعول باخع، ومصدر أن لا يكون: مفعول لأجله، أي: لئلا، أو مخافة ألا، وجملة إن نشأ: استئناف تعليل، وتقدير جواب الشرط: نزل عليهم، وفضلت: عطف، وأصلها فظلوا لها خاضعين، وأعناقهم: اسم ظل، وأقحمت الأعناق: لزيادة التقرير، وخاضعين: خبر ظل، وقرئ خاضعة، وجملة وما يأتيهم: استئناف بيان، ومن، في من ذكر: زائدة في الفاعل، ومن الرحمن: متعلقان بمقدر صفة، ومحدث: صفة أخرى، وجملة كانوا عنه معرضين: حال، وجملة فقد كذبوا: استئناف، وأنباء: فاعل، وما، في ما كانوا به: مضاف إليه، وجملة أولم؟: استئناف إنكاري، والمراد المبالغة في الشهرة، والواو للعطف على مقدر، نحو: أفعلوا ما فعلوه ولم ينظروا؟، وإلى الأرض: إلى عجائبها، وجملة كم أنبتنا: استئناف بيان، وكم:

خبرية نصب بأنبتنا، بمعنى: أنبتنا فيها كثيرا من الأصناف، ومن كل: تمييز، أو حال، وجملة إن في ذلك: استئناف، ولآية: اسم إن، وفي ذلك: متعلقان بمقدر خبرها، وجملة وما كان: تذييل مقرر.

وَإِذْ نَادَى رَبُّكَ مُوسَىٰ أَنْ أُنْتِ الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١٣﴾ قَوْمَ فِرْعَوْنَ ۖ أَلَا يَتَّقُونَ ﴿١٤﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ ﴿١٥﴾ وَيَضِيقُ صَدْرِي وَلَا يَنْظِلُّ لِسَانِي فَأُرْسِلْ إِلَىٰ هَرُونَ ﴿١٦﴾ وَلَهُمْ عَلَيَّ ذَنْبٌ فَأَخَافُ أَنْ يَقْتُلُونِ ﴿١٧﴾ قَالَ كَلَّا فَادْهَبَا بِآيَاتِنَا ۖ إِنَّا مَعَكُمْ مُسْتَمِعُونَ ﴿١٨﴾ فَآتِيَا فِرْعَوْنَ فَقُولَا إِنَّا رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٩﴾ أَنْ أُرْسِلَ مَعَنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴿٢٠﴾ قَالَ أَلَمْ نُرَبِّكَ فِينَا وَلِيدًا وَلَبِثْتَ فِينَا مِنْ عُمُرِكَ سِنِينَ ﴿٢١﴾ وَفَعَلْتَ فَعَلْتِكَ الَّتِي فَعَلْتَ وَأَنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿٢٢﴾ قَالَ فَعَلْتَهَا إِذَا وَأَنَا مِنَ الضَّالِّينَ ﴿٢٣﴾ فَفَرَرْتُ مِنْكُمْ لَمَّا خِفْتُكُمْ فَوَهَبَ لِي رَبِّي حُكْمًا وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٢٤﴾ وَتِلْكَ نِعْمَةٌ تَمُنُّهَا عَلَيَّ أَنْ عَبَّدتَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴿٢٥﴾

جملة وإذ نادى: استئناف، وتقدير عامل إذ: اذكر، وأن، في أن انت القوم: مصدرية، بتقدير بأن، أو مفسرة بمعنى: أي، وائت: أمر مبني، وقوم، في قوم فرعون: بدل من القوم، وجملة ألا يتقون: تحضيض واستئناف، ويقراً بالتاء، أي: ألا تتقون على الخطاب، أي: يا قوم فرعون ألا تتقون، وجملة قال رب: استئناف، ومصدر أن يكذبوني: مفعول أخاف، وحذف ياء المتكلم للخفة، والنون للوقاية، ويضيق: بالرفع: على الاستئناف، وبالنصب: عطف على يكذبوني، وكذا لا ينطلق، وتقدير مفعول أرسل: ملكا، إلى هرون ليعلمه أنه نبي، وجملة ولهم على ذنب: استئناف، ولهم: خبر ذنب، وعلى: متعلقان بمقدر، حال، ومصدر أن يقتلوني: مفعول، وجملة كلا: مقول القول، ومعناها ارتدع يا موسى عما تظن، فاذهب أنت ومن استدعيته، وجملة إنا معكم: تعليل للردع عن الخوف، ومعكم: متعلق بمقدر خبر إنا، ومستمعون: خبر ثان لإن، وفاتيا: فعل أمر للاثنين، عطف، وألف الاثنتين: فاعل، ورسول: لفظ الإفراد لاتحاد المطلب، أو لأنه مصدر وصف به، وأن، في أن أرسل: مفسرة لتضمن الإرسال معنى القول، وجملة قال ألم نربك؟: استئناف لبيان الحوار، والقاتل فرعون، وفينا: في منازلنا، ووليدا: طفلا، ومن عمرك: حال، وسنين: ظرف، والتي: صفة، وجملة قال فعلتها إذا: استئناف، وإذن: أداة جواب زائدة للتأكيد، وجملة وأنا من: حال، ولما: ظرفية شرطية، جوابها دل عليه ما قبلها، وجملة وتلك نعمة، استئناف إنكاري من مقول موسى ﷺ، أي: تلك التربية نعمة في الظاهر، ولكنها كانت عبادة وذبح للأبناء، زمن وقوع موسى ﷺ، عند فرعون، وجملة تمنها علي: صفة، ومصدر أن عبدت: بدل من نعمة، أي: تلك تعبيدك بني، وقيل في محل جر، أي: بأن عبدتهم.

قَالَ فِرْعَوْنُ وَمَا رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٢٦﴾ قَالَ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا ۖ إِنْ كُنْتُمْ مُوقِنِينَ ﴿٢٧﴾ قَالَ لِمَنْ حَوْلَهُ ۖ أَلَا تَسْتَمِعُونَ ﴿٢٨﴾ قَالَ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأُولِينَ ﴿٢٩﴾ قَالَ إِنَّ رَسُولَكُمْ الَّذِي أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ لَمَجْنُونٌ ﴿٣٠﴾ قَالَ رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَمَا بَيْنَهُمَا ۖ إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٣١﴾ قَالَ لَنْ نَأْخُذَ بِهَا غَيْرِي

لَأَجْعَلَنَّكَ مِنَ الْمَسْجُونِينَ ﴿٣١﴾ قَالَ أَوْلَوْ جِئْتُكَ بِشَيْءٍ مُّبِينٍ ﴿٣٢﴾ قَالَ فَأْتِ بِهِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصّٰدِقِينَ ﴿٣٣﴾ فَأَلْقَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُّبِينٌ ﴿٣٤﴾ وَنَزَعَ يَدَهُ فَإِذَا هِيَ بِيضَاءٌ لِلنّٰظِرِينَ ﴿٣٥﴾ قَالَ لِلْمَلَآ حَوْلَهُ إِنَّ هَٰذَا لَسِحْرٌ عَلِيمٌ ﴿٣٦﴾ يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكُمْ مِّنْ أَرْضِكُمْ بِسِحْرِهِ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ ﴿٣٧﴾ قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَأَبْعَثْ فِي الْمَدَآئِنِ حَٰشِرِينَ ﴿٣٨﴾ يَا تُوتٰكُ بِكُلِّ سَحَآرٍ عَلِيمٍ ﴿٣٩﴾ فَجَمَعَ السّٰحِرَةُ لِمِيقَتِ يَوْمِ مَعْلُومٍ ﴿٤٠﴾ وَقِيلَ لِلنَّاسِ هَلْ أَنْتُمْ مُّجْتَمِعُونَ ﴿٤١﴾ لَعَلَّنَا نَتَّبِعَ السّٰحِرَةَ إِنْ كَانُوا هُمْ الْغَٰلِبِينَ ﴿٤٢﴾

جملة قال فرعون: استئناف، وجملة وما رب العالمين؟: مقول القول، ورب: خبر ما: الاستفهامية، أو بالعكس، والسؤال بما: عن الصفات والأفعال، أو أن فرعون جهل بحقيقة السؤال، فأجابه موسى عليه السلام، بحقيقة الجواب: هو رب السموات، وتقدير جواب الشرط في إن كنتم: علمتم ذلك، أو فهذا أولى بالإيقان، وحوله: متعلق بصلة لمن، وجملة ألا تستمعون: مقول القول، وألا: أداة تنبيه واستفتاح، والمراد التعجب، وجملة لئن اتخذت إلها: مقول قول فرعون، تهديد مؤكد بالقسم والشرط، وغيري: صفة، وجملة لأجعلنك: جواب القسم ودل على جواب الشرط، وال: في المسجونين: لام العهد، وجملة أولو جنتك؟: مقول قول موسى، والواو، للعطف على مقدر، نحو: أتفعل ذلك بي ولو جنتك بشيء واضح؟ وإذا، في فإذا هي ثعبان: فجائية رابطة، وثعبان: خبر هي، وحوله، متعلق بحال، أي: للناس المستقرين حوله، وجملة يريد: خبر ثان لإن، ومصدر أن يخرجكم: مفعول، وماذا، في فماذا تأمرون؟: مفعول مقدم، بمعنى: أي شيء تأمرون في شأن موسى؟، وجملة أرجه وأخاه: مقول قول الملأ، وأخاه: عطف على المفعول، وأرجه: انتظره، وحاشرين: بمعنى: جنودا، أو عيونا، يحشرون الناس، ويأتوك: جزم، جواب الأمر، وجملة فجمع السحرة: استئناف، والسحرة: نائب فاعل، وجملة هل أنتم؟: مقول القول، والمراد أمر الناس بالحضور، وجملة لعلنا: تعليل، وجواب شرط إن كانوا: دل عليه ما قبله، والضمير هم: فصل، أو مبتدأ.

فَلَمَّا جَاءَ السّٰحِرَةُ قَالُوا لِفِرْعَوْنَ أَئِنَّا لَمَّا لَآجِرًا إِنْ كُنَّا نَحْنُ الْغَٰلِبِينَ ﴿٤٣﴾ قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ إِذَا لَمِنَ الْمُقْرَبِينَ ﴿٤٤﴾ قَالَ لَهُمْ مُّوسَىٰ أَلْقُوا مَا أَنْتُمْ مُّلقُونَ ﴿٤٥﴾ فَأَلْقَوْا حِبَالَهُمْ وَعِصِيَّهُمْ وَقَالُوا بِعِزَّةِ فِرْعَوْنَ إِنَّا لَنَحْنُ الْغَٰلِبُونَ ﴿٤٦﴾ فَأَلْقَىٰ مُوسَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثَلَاثٌ حَنَاقٌ ﴿٤٧﴾ فَأَلْقَى السّٰحِرَةُ سِجِّينَ ﴿٤٨﴾ قَالُوا ءَأَمَّنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٤٩﴾ رَبِّ مُوسَىٰ وَهَارُونَ ﴿٥٠﴾ قَالَ ءَأَمَّنْتُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ ءَأَدِّنَ لَكُمْ إِنَّهُ لَكَبِيرِكُمْ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السّٰحِرَ فَلَسَوْفَ تَعْلَمُونَ لَأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِّنْ خِلَافٍ وَلَا أَصْلَبُتَّكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٥١﴾ قَالُوا لَا صَبِيرٌ إِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ ﴿٥٢﴾

جملة فلما جاء السحرة: عطف على مقدر، استئناف، نحو: اجتمع الناس فلما جاء السحرة، وجملة أنن لنا لأجرا؟: مقول القول، دخلت همزة الاستفهام على إن، ولأجرا: اسم إن، ولنا: متعلقان بمقدر خبرها، وجواب شرط إن كنا: دل عليه ما قبله، وجملة نعم: مقول القول، والمراد: لكم ذلك، وجملة

إذن، الشرطية المقدره، بنحو إذا غلبتم، اعتراض، ولمن المقربين: متعلقان بمقدر خبر إنكم، وجمله أنتم ملقون: صلته ما، وجمله بعزة فرعون: قسم، مقول القول، نحو: نحلف بعزة، وجمله لنحن الغالبون: خبر إنا، وإذا، في إذا هي تلقف: فجائية رابطة، وجمله تلقف: خبر هي، وتلقف: تتلقف، والمراد: فألقى عصاه فصارت ثعبانا يأكل ثعابينهم فوراً، وساجدين: حال، وجمله قالوا آمناً: بدل اشتمال من جملة فألقى السحرة، أو حال بتقدير قد، ورب موسى: بدل، وجمله إنه لكبيركم: تعليل، وتقدير مفعول تعلمون: وبال ما فعلتم، وجمله لأقطعن: جواب لقسم مقدر، وأجمعين: حال، ولا ضير: لا ضرر، وتقدير خبر لا: كائن فيه، أو واقع علينا، وجمله إنا إلى ربنا منقلبون: تعليل لعدم الضير.

إِنَّا نَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لَنَا رَبُّنَا خَطِيئَتَنَا أَنْ كُنَّا ۖ ﴿٥١﴾ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِيٰٓ إِلَيْكُمْ مُتَّبِعُونَ ۚ ﴿٥٢﴾ فَأَرْسَلْنَا فِرْعَوْنَ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ ۚ ﴿٥٣﴾ إِنَّ هَٰؤُلَاءِ لَشِرْذِمَةٌ قَلِيلُونَ ۚ ﴿٥٤﴾ وَإِنَّهُمْ لَنَا لَغَائِظُونَ ۚ ﴿٥٥﴾ وَإِنَّا لَجَمِيعٌ حَادِرُونَ ۚ ﴿٥٦﴾ فَأَخْرَجْنَاهُمْ مِّن جَنَّتِ وَعَيْونِ ۚ ﴿٥٧﴾ وَكُنُوزِ وَمَقَامِ كَرِيمِ ۚ ﴿٥٨﴾ كَذَٰلِكَ ۖ وَأَوْرَثْنَاهَا بَنِي إِسْرَائِيلَ ۚ ﴿٥٩﴾ فَأَتَّبَعُوهُمْ مُّشْرِقِينَ ۚ ﴿٦٠﴾ فَلَمَّا تَرَاءَ الْجَمْعَانِ قَالَ أَصْحَابُ مُوسَىٰ إِنَّا لَمُدْرِكُونَ ۚ ﴿٦١﴾ قَالَ كَلَّا إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ ۚ ﴿٦٢﴾ فَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ أَضْرِبْ بَعْصَاكَ الْبَحْرَ فَانفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ ۚ ﴿٦٣﴾ وَأَزْلَفْنَا ثَمَّ الْآخِرِينَ ۚ ﴿٦٤﴾ وَأَنْجَيْنَا مُوسَىٰ وَمَنْ مَّعَهُ ۖ أَجْمَعِينَ ۚ ﴿٦٥﴾ ثُمَّ أَغْرَقْنَا الْآخَرِينَ ۚ ﴿٦٦﴾ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً ۖ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُّؤْمِنِينَ ۚ ﴿٦٧﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ۚ ﴿٦٨﴾

جملة إنا نطمع: استئناف، من مقول السحرة، ومصدر أن يغفر: معمول نطمع بمعنى نرجو، ومصدر أن كنا أول: على تقدير حرف الجر، أي: لأن كنا، أو بأن كنا، أي: بسبب، وأن، في أن أسر: تفسيرية بمعنى أي، وقرئ بكسر النون ووصل الألف، أن أسر من سرى، وقرئ أن سر: من السير، وجمل إنكم متبعون: تعليل، أي: يتبعكم فرعون وجنوده، وقليلون: جمع على معنى شردمة، وهو الجماعة، ومعنى لجمع حادرون: قوم عادتهم التيقظ والحذر واستعمال الحزم، وجمله فأخرجناهم: استئناف، وجمله كذلك: استئناف، والكاف: صفة لمقام، أو خبر، نحو: الأمر كذلك، وجمله وأورثناها: عطف، أو اعتراض، وبني: مفعول به ثاني، وفأتبعوهم: عطف، ومشرقين: حال، أي: الذين دخل عليهم الشروق، أو وقت شروق الشمس، وتراءى: تقاربا، بحيث رأى كل واحد منهما الآخر، وقرئ تراءت الفتان، وجمله كلا: بمعنى ارتدعوا عن ذلك فإنهم لا يدركونكم، وجمله إن معي ربي: تعليل، وجمله سيهديني: استئناف دعاء ورجاء، وأن، في أن اضرب: تفسيرية، وفانفلق: عطف على مقدر، أي: فاضرب فانفلق، وأزلفنا: قربنا الآخرين، وثم: بمعنى هناك، ومن معه: عطف على موسى، وأجمعين: حال، والضمير في هو العزيز: فصل أو مبتدأ.

وَأَتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ إِبْرَاهِيمَ ۖ ﴿٦٩﴾ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ ۖ مَا تَعْبُدُونَ ۖ ﴿٧٠﴾ قَالُوا نَعْبُدُ أَصْنَامًا فَنَظَّلُ لَهَا عَنكِيفِينَ ۖ ﴿٧١﴾ قَالَ هَلْ يَسْمَعُونَكُمْ إِذْ تَدْعُونَ ۖ ﴿٧٢﴾ أَوْ يَنفَعُونَكُمْ أَوْ يُضُرُّونَ ۖ ﴿٧٣﴾ قَالُوا بَلْ وَجَدْنَا آبَاءَنَا كَذَٰلِكَ يَفْعَلُونَ ۖ ﴿٧٤﴾

قَالَ أَفَرَأَيْتُمْ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ ﴿٧٥﴾ أَنْتُمْ وَعِبَادُكُمْ الَّذِينَ قَدْ مَنَوا بِالْحَدِيثِ الْغَدْرِ وَالْأَقْدَامُونَ ﴿٧٦﴾ فَإِنَّهُمْ عَدُوٌّ لِي إِلَّا رَبَّ الْعَالَمِينَ ﴿٧٧﴾ الَّذِي خَلَقَنِي فَهُوَ يَهْدِينِ ﴿٧٨﴾ وَالَّذِي هُوَ يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِي ﴿٧٩﴾ وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِي ﴿٨٠﴾ وَالَّذِي يُمِيتُنِي ثُمَّ يُحْيِينِي ﴿٨١﴾ وَالَّذِي أَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لِي خَطِيئَتَيَّ يَوْمَ الدِّينِ ﴿٨٢﴾ رَبِّ هَبْ لِي حُكْمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ ﴿٨٣﴾ وَاجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ ﴿٨٤﴾

جملة وائل عليهم: استئناف، أو عطف على المقدر، الآية:10، نحو: اذكر إذ نادى ربك موسى وائل، وإذ، في إذ قال إبراهيم: ظرف للنبا، أو بدل منه، أي: وائل عليهم وقت قوله، وما، في ما تعبدون؟: استفهامية معمول تعبدون، والجملة مقول إبراهيم ﷺ، وعاكفين: خبر ظل، ويسمعونكم إذ: صيغة المضارع مع إذ: لحكاية الحال الماضية، لاستحضار صورتها، وتقدير المفعول: إذ تدعونهم، وقالو بل، استئناف جواب عن طريق الإضراب، أي: لا ينفعوننا بل وجدنا، وكذلك: مفعول يفعلون، والفاء في أفرايتم؟: للعطف على مقدر، أي: أنظرتهم فأبصرتهم؟، وأنتم: تأكيد، وأباؤكم: عطف، وعدو: ذوو عداوة، ويقال هي عدو، ورب: نصب على الاستثناء المنقطع، بتقدير: لكن رب العالمين ليس كذلك، فهو ربي، وجملة الذي خلقني: استئناف، وجملة فهو يهديني: خبر الذي، وجملة فهو يشفيني: جواب الشرط، ومصدر أن يغفر لي: بتقدير أطمع في المغفرة، ولسان صدق: ثناء حسنا، من إضافة الموصوف إلى صفته.

وَاجْعَلْنِي مِنْ وَرَثَةِ جَنَّةِ النَّعِيمِ ﴿٨٥﴾ وَأَغْفِرْ لِأَيِّ إِثْمٍ كَانَتْ مِنْ الضَّالِّينَ ﴿٨٦﴾ وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ يُبْعَثُونَ ﴿٨٧﴾ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ ﴿٨٨﴾ إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ﴿٨٩﴾ وَأَزْلَفَتْ الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ ﴿٩٠﴾ وَبُرَزَتْ الْجَحِيمُ لِلْغَاوِينَ ﴿٩١﴾ وَقِيلَ لَهُمْ آيِنَ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ ﴿٩٢﴾ مِنْ دُونِ اللَّهِ هَلْ يَنْصُرُونَكُمْ أَوْ يَنْتَصِرُونَ ﴿٩٣﴾ فَكَبَّكِبُوا فِيهَا هُمْ وَالْغَاوُونَ ﴿٩٤﴾ وَجُنُودُ إِبْلِيسَ أَجْمَعُونَ ﴿٩٥﴾ قَالُوا وَهَمْ فِيهَا يَخْتَصِمُونَ ﴿٩٦﴾ تَأَلَّهَ إِنْ كُنَّا لِنَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٩٧﴾ إِذْ نُسَوِّكُمْ بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٩٨﴾ وَمَا أَضَلَّنَا إِلَّا الْمُجْرِمُونَ ﴿٩٩﴾ فَمَا لَنَا مِنْ شَافِعِينَ ﴿١٠٠﴾ وَلَا صَدِيقٍ حَمِيمٍ ﴿١٠١﴾ فَلَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٠٢﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٠٣﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿١٠٤﴾

جملة واجعلني: عطف، ومن ورثة: صفة لمقدر، أي: وارثا من ورثة، ويوم لا ينفع: يوم: مفعول فيه، بدل، ومن أتى: مستثنى منقطع، أي: ولكن من أتى بقلب سليم ينفعه ذلك، وأزلفت: عطف على لا ينفع، وصيغة الماضي للدلالة على تحقق الوقوع، وما، في آين ما كنتم؟: موصولة مبتدأ خبرها: آين، بمعنى ألتهكم آين؟، ومن دون: متعلقان بتعبدون، بمعنى غير الله، وجملة هل ينصرونكم؟: استئناف إنكاري تقرير، وجملة فككبكبوا فيها هم: استئناف، والمراد تكرير الكب، وهم: تأكيد للواو الجماعة، والغواوون وجنود: عطف على الفاعل، وأجمعون: تأكيد للفاعل وما عطف عليه، وجملة وهم فيها: حال، وإن، في إن كنا: مخففة من الثقيلة، أي: إن الشأن كنا، والجملة جواب القسم في تأله،

وإذ، في إذ نسويكم: ظرف بمعنى حيث، متعلق بمقدر صفة، أو متعلق بمحذوف، أي: ضللنا حيث نسويكم، وجملة وما أضلنا: استئناف بيان، والمجرمون: فاعل، ومن، في من شافعين: زائدة في المبتدأ، وصدیق: عطف، ولا: زائدة لتأكيد النفي، وجملة فلو أن لنا: من مقول القول، ولو: للتمني بمعنى ليت، وكرة: رجعة إلى الدنيا، وفنكون: نصب جواب للتمني، وقيل لو: شرطية جوابها مقدر، وجملة إن في ذلك: استئناف، وجملة وما كان: تقرير.

كَذَّبَتْ قَوْمُ نُوحٍ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٤٥﴾ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ نُوحٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٤٦﴾ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٤٧﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ﴿١٤٨﴾ وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجَرْتُمْ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٤٩﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ﴿١٥٠﴾ قَالُوا أَنُؤْمِنُ لَكَ وَاتَّبَعَكَ الْأَرْذَلُونَ ﴿١٥١﴾ قَالَ وَمَا عَلِمِي بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٥٢﴾ إِنْ حِسَابُهُمْ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّي لَو تَشْعُرُونَ ﴿١٥٣﴾ وَمَا أَنَا بِطَارِدِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٥٤﴾ إِنْ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿١٥٥﴾ قَالُوا لَئِن لَّمْ تَنْتَه يَنْوُحْ لَتَكُونَنَّ مِنَ الْمَرْجُومِينَ ﴿١٥٦﴾ قَالَ رَبِّ إِنَّ قَوْمِي كَذَّبُونِ ﴿١٥٧﴾ فَافْتَحْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ فَتْحًا وَنَجِّنِي وَمَنْ مَعِيَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٥٨﴾ فَانجَيْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفُلِكِ الْمَشْحُونِ ﴿١٥٩﴾ ثُمَّ أَعْرَفْنَا بَعْدَ الْبَاقِينَ ﴿١٦٠﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٦١﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿١٦٢﴾

جملة كذبت قوم نوح: استئناف، والمرسلين: مفعول به، وإذ: ظرف متعلق بكذبت، وأخوهم: فاعل، ونوح: بدل، وألا: أداة تحضيض، وإن، في إن أجري: نافية، وعلى رب العالمين: خبر أجري، وفتح الياء سائغ، وجملة واتبعك الأردلون: حال، وجملة ما علمي بما كانوا؟: مقول قول نوح، وعلمي: خبر ما: الاستفهامية، وبما: متعلقان بعلمي، وكانوا: زائدة، وعلى ربي: متعلقان بمقدر خبر حسابهم، وجملة لو تشعرون: حال، وجواب الشرط دل عليه ما قبله، وبتارد: الباء زائدة في الخبر، ونذير: خبر أنا، وجملة لئن لم تنته: مقول القول، صدرت الشرطية بلام القسم، وجملة لتكونن: جواب القسم، سدت مسد جواب الشرط، وفتحا: مصدر، أو مفعول به بمعنى مفتوح، ومن معي: ومن معه: عطف على المفعول، وبعد: ظرف بمعنى بعد الناجين، والباقيين: مفعول به، وجملة إن في ذلك: استئناف، وجملة وما كان أكثرهم: تقرير.

كَذَّبَتْ عَادُ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٦٣﴾ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ هُودٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٦٤﴾ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٦٥﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ﴿١٦٦﴾ وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجَرْتُمْ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٦٧﴾ أَتَبْنُونَ بِكُلِّ رِيعٍ ءَايَةً تَعْبَثُونَ ﴿١٦٨﴾ وَتَتَّخِذُونَ مَصَانِعَ لَعَلَّكُمْ تَخْلُدُونَ ﴿١٦٩﴾ وَإِذَا بَطَشْتُمْ بَطَشْتُمْ جَبَّارِينَ ﴿١٧٠﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ﴿١٧١﴾ وَاتَّقُوا الَّذِي أَمَدَّكُمْ بِمَا تَعْلَمُونَ ﴿١٧٢﴾ أَمَدَّكُمْ بِأَنْعَامٍ وَبَنِينَ ﴿١٧٣﴾ وَجَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ﴿١٧٤﴾ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٧٥﴾ قَالُوا سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَوَعَظْتَ أَمْ لَمْ تَكُنْ مِنَ الْوَاعِظِينَ ﴿١٧٦﴾ إِنْ هَذَا إِلَّا خُلُقُ الْأَوَّلِينَ ﴿١٧٧﴾

وَمَا نَحْنُ بِمُعَذِّبِينَ ﴿١٣٧﴾ فَكَذَّبُوهُ فَأَهْلَكْنَاهُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٣٨﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿١٣٩﴾

جملة كذبت عاد: استئناف، والمرسلين: مفعول، وإذ: ظرف لكذبت، وأخوهم: فاعل، وهود: بدل، وجملة وما أسألكم: تقرير، وجملة أتنبون؟: استئناف إنكاري، وريع: مكان مرتفع، وجملة تعبتون: حال، أي: متفاخرين، وجملة لعلكم: حال، نحو: راحين، وجملة بطشتم جبارين: جواب الشرط، وأمدكم بأنعام: بدل، وجملة إني أخاف: تعليل للأمر، وجملة أوعظت؟: خبر سواء، وعلينا: صفة، وخلق الأولين: خبر هذا، وجملة وما نحن: تقرير.

كَذَّبَتْ ثَمُودُ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٤١﴾ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ صَالِحٌ ﴿١٤٢﴾ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٤٣﴾ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٤٤﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ﴿١٤٥﴾ وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجَرْتُمْ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٤٦﴾ أَتُتْرَكُونَ فِي مَا هَاهُنَا ءَامِنِينَ ﴿١٤٧﴾ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ﴿١٤٨﴾ وَزُرُوعٍ وَنَخْلٍ طَلْعُهَا هَضِيمٌ ﴿١٤٩﴾ وَتَنْحِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا فَرِهِينَ ﴿١٥٠﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ﴿١٥١﴾ وَلَا تُطِيعُوا أَمْرَ الْمُسْرِفِينَ ﴿١٥٢﴾ الَّذِينَ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ ﴿١٥٣﴾ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ ﴿١٥٤﴾ مَا أَنْتَ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا فَأْتِ بآيَةٍ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿١٥٥﴾ قَالَ هَذِهِ نَاقَةٌ لَهَا شِرْبٌ وَلَكُمْ شِرْبُ يَوْمٍ مَعْلُومٍ ﴿١٥٦﴾ وَلَا تَمْسُوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابٌ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٥٧﴾ فَعَقَرُوهَا فَاصْبَحُوا نَدِيمِينَ ﴿١٥٨﴾ فَأَخَذَهُمُ الْعَذَابُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٥٩﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿١٦٠﴾

جملة كذبت ثمود: استئناف، وإذ: ظرف لكذبت، وصالح: بدل من أخوهم، ومن، في من أجر: زائدة في المفعول، وجملة أتتركون في ما هاهنا؟: استئناف إنكاري، وواو الجماعة نائب فاعل، وها: أداة تنبيه، وهنا: ظرف متعلق بصلة ما، أي: أتتركون في النعيم، الذي هو هنا في هذه الدنيا؟، وأمنين: حال، وفي جنات: بدل من فيما هاهنا، وجملة طلعتها هضيم: صفة، أي: لطيف، وتنتحون: عطف، وفارهيين: حال، أي: حاذقين، ويقرأ فرهين، وجملة قالوا إنما: استئناف جواب، وجملة ما أنت إلا: تقرير وتأکید، وبشر: خبر أنت، ومثلنا: صفة، وجملة لها شرب: صفة، أي: لها نصيب من الماء، ولكم شرب: بمعنى: فلا تراحموها على شربها، فإخذكم: نصب، جواب النهي، وندمين: خبر أصبح.

كَذَّبَتْ قَوْمُ لُوطٍ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٦١﴾ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ لُوطٌ ﴿١٦٢﴾ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٦٣﴾ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٦٤﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ﴿١٦٥﴾ وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجَرْتُمْ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٦٦﴾ أَتُتْرَكُونَ مِنَ الْأَذْكَرَانَ مِنَ الْعَالَمِينَ ﴿١٦٧﴾ وَتَذَرُونَ مَا خَلَقَ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ أَرْزَاقِكُمْ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ عَادُونَ ﴿١٦٨﴾ قَالُوا لَئِن لَّمْ تَنْتَهِ يَلُوطُ لَتَكُونَنَّ مِنَ الْمُخْرَجِينَ ﴿١٦٩﴾ قَالَ إِنِّي لِعَمَلِكُمْ مِنَ الْقَالِينَ ﴿١٧٠﴾ رَبِّ نَجِّنِي وَأَهْلِي مِمَّا يَعْمَلُونَ ﴿١٧١﴾ فَنجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ أَجْمَعِينَ ﴿١٧٢﴾ إِلَّا عَجُوزًا فِي الْغَابِرِينَ ﴿١٧٣﴾ ثُمَّ دَمَرْنَا الْأَخْرِينَ ﴿١٧٤﴾ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَسَاءَ مَطَرُ الْمُنذَرِينَ ﴿١٧٥﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٧٦﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿١٧٧﴾

جملة كذبت قوم لوط: استئناف، وإذ: ظرف متعلق بكذبت، وجملة قال: مضاف إليه، ولوط: بدل من أخوهم، والأخوة في البلد، دون الدين ودون النسب، ولوط ابن أخي إبراهيم، وألا: أداة تحضيض، وجملة أتأتون؟: استئناف إنكاري، وما، في ما خلق: مفعول به، ومن أزواجكم: بدل، ومن: للبيان، أو للجنس أو للتبويض، أي: فزوج أزواجكم، وجملة بل أنتم: نحو: أنتم لا تجهلون ذلك بل أنتم مجرمون، وعادون: صفة، وجملة لئن: مقول القول، صدرت الشرطية بلام القسم، ولتكونن: جواب القسم ودل على جواب الشرط، وجملة يا لوط، اعتراض، ومعنى من القالين: من التاركين، وأهلي وأهله: عطف على المفعول، وفي الغابرين: صفة المستثنى، وجملة فساء مطر المنذرين: خبرها الخصوص بالذم وتقديره: مطرهم، والجملة عطف.

كَذَّبَ أَصْحَابُ الْمَرْسَلِينَ ﴿٧٦﴾ إِذْ قَالَ لَهُمْ شُعَيْبٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿٧٧﴾ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿٧٨﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا أَمْرًا ﴿٧٩﴾ وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجَرْتُمْ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٨٠﴾ وَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُخْسِرِينَ ﴿٨١﴾ وَزِنُوا بِالْقِسْطِاسِ الْمُسْتَقِيمِ ﴿٨٢﴾ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿٨٣﴾ وَاتَّقُوا الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالْحَبْلَةَ الْأُولَىٰ ﴿٨٤﴾ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ ﴿٨٥﴾ وَمَا أَنْتَ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا وَإِنْ نَظُنُّكَ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿٨٦﴾ فَاسْقِطْ عَلَيْنَا كِسْفًا مِّنَ السَّمَاءِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٨٧﴾ قَالَ رَبِّيٰ أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿٨٨﴾ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمْ عَذَابٌ يُّومِ الظُّلَّةِ إِنَّهُ كَانَ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٨٩﴾ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿٩٠﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿٩١﴾

جملة كذب أصحاب: استئناف، والمرسلين: مفعول به، وإذ: ظرف متعلق بكذب، وشعيب: فاعل قال، ولم يكن شعيب عليه السلام: من أصحاب الأيكة، فليس أخاهم في البلد،^[1] وإن مع إلا: للنفي، وإلا: نقض للنفي، فالمراد التأكيد والقصر، وجملة ولا تبخسوا: عطف عام على خاص، ومفسدين: حال، والجبلة: الخليفة، ومن المسحرين: خبر أنت، ومثلنا: صفة لخبر أنت، وإن، في إن نظنك: مخففة، وتقدير اسمها إنه، أو إننا، وجملة نظنك: من الفعل والمفعول خبر إنه، وجملة ربي أعلم: مقول القول.

وَإِنَّهُ لَنَزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٩٢﴾ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ ﴿٩٣﴾ عَلَىٰ قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ ﴿٩٤﴾ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُّبِينٍ ﴿٩٥﴾ وَإِنَّهُ لَفِي زُبُرِ الْأُولَىٰ ﴿٩٦﴾ أَوْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ آيَةٌ أَنْ يَعْلَمَهُ عُلَمَتُؤُا بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴿٩٧﴾ وَلَوْ نَزَّلْنَاهُ عَلَىٰ بَعْضِ الْأَعْجَمِينَ ﴿٩٨﴾ فَقَرَأَهُ عَلَيْهِمْ مَا كَانُوا بِهِ مُّؤْمِنِينَ ﴿٩٩﴾ كَذَٰلِكَ سَلَكْنَاهُ فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ ﴿١٠٠﴾ لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ حَتَّىٰ يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ﴿١٠١﴾ فَيَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٠٢﴾ فَيَقُولُوا هَلْ نَحْنُ مُنظَرُونَ ﴿١٠٣﴾ أَفَبِعَذَابِنَا يَسْتَعْجِلُونَ ﴿١٠٤﴾ أَفَرَأَيْتَ إِنْ مَتَّعْنَاهُمْ سِنِينَ ﴿١٠٥﴾ ثُمَّ جَاءَهُمْ مَا كَانُوا يُوعَدُونَ ﴿١٠٦﴾ مَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ مَا

[1] يروى أن شعيبا عليه السلام: بعث إلى أصحاب مدين، وإلى أصحاب الأيكة، فأهلك مدين بالصيحة، وأهلك الأيكة بيوم الظلة.

كَانُوا يُمَتِّعُونَ ﴿٣١﴾ وَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَرِيَةٍ إِلَّا لَهَا مُنْذِرُونَ ﴿٣٢﴾ ذَكَرَىٰ وَمَا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿٣٣﴾ وَمَا تَنْزَلَتْ بِهِ الشَّيَاطِينُ ﴿٣٤﴾ وَمَا يَنْبَغِي لَهُمْ وَمَا يَسْتَطِيعُونَ ﴿٣٥﴾ إِنَّهُمْ عَنِ السَّمْعِ لَمْعَزُولُونَ ﴿٣٦﴾

جملة وإنه لتنزيل: استئناف، والمراد بإنه: القصص السبع المذكورة، أو القرآن الكريم، ومصدر لتكون: متعلق بنزل، وبلسان: متعلقان بمنذرين، أو بنزل، أو بدل من به، ومبين: بين: صفة أخرى، وزبر: كتب، وجملة أولم يكن؟: استئناف، والواو للعطف على مقدر، نحو: أغفلوا ولم يكن ذلك لهم آية؟، ولهم: حال، وهم: كفار العرب، وآية: خبر يكن، ومصدر أن يعلمه: اسمها، نحو: لم يكفهم معرفة علماء بني إسرائيل بالنبي العربي، وقرئ برفع آية: على أنها فاعل يكن: التامة، والمصدر بدل، وقرأه: قراءة صحيحة خارقة للعادة، وجملة ما كانوا به: جواب الشرط، وجملة كذلك سلكتنا: استئناف تقرير، أي: أدخلنا التكذيب بقراءة الأعميين: إدخالا مثل إدخالنا التكذيب في قلوب المجرمين، وجملة لا يؤمنون به: استئناف بيان، وفيأتيهم فيقولوا: عطف، وبغنة: مفعول مطلق، أو حال، وجملة وهم لا يشعرون: حال، وجملة أفعذابنا؟: استئناف إنكاري، والفاء للعطف على مقدر، نحو: أيكون الأمر كما ذكر فيستعجلون؟، وجملة أفرأيت؟: استئناف، أي: فأخبرني، والفاء لترتيب الاستخبار، وجملة الشرط مفعول، وسنين: ظرف، وجملة ما أغنى؟: استفهامية جواب الشرط، وقيل ما، في ما أغنى: نافية، فالجملة استئناف، وجملة وما أهلكنا: استئناف، وجملة لها منذرون: صفة لقرية، أو حال، وذكرى: مفعول لأجله، أو التقدير ذلك ذكرى، فالجملة استئناف بيان، وجملة وما تنزلت به: استئناف بيان لقوله نزل به الروح الأمين ﷺ، ورد على الكفار، وجملة وما ينبغي لهم: تقرير وتأكيد، أي: لا يصح ولا يستقيم لهم ذلك، ولا يستطيعون أصلا، وجملة إنهم عن السمع لمعزولون: تعليل للاستحالة.

فَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتُكُونَ مِنَ الْمُعَذَّبِينَ ﴿٣٧﴾ وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ ﴿٣٨﴾ وَأَخْفِضْ جَنَاحَكَ لِمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٣٩﴾ فَإِنْ عَصَوْكَ فَقُلْ إِنَّ بَرِيءٌ مِمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٤٠﴾ وَتَوَكَّلْ عَلَى الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ﴿٤١﴾ الَّذِي يَرِنُكَ حِينَ تَقُومُ ﴿٤٢﴾ وَتَقْلُبُكَ فِي السَّجْدِينَ ﴿٤٣﴾ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٤٤﴾ هَلْ أُتِيبُكُمْ عَلَىٰ مَنْ تَنْزَلُ الشَّيَاطِينُ ﴿٤٥﴾ تَنْزَلُ عَلَىٰ كُلِّ آفَاكٍ أَثِيمٍ ﴿٤٦﴾ يُلْقُونَ السَّمْعَ وَأَكْثُرُهُمْ كَاذِبُونَ ﴿٤٧﴾ وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ ﴿٤٨﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ ﴿٤٩﴾ وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ ﴿٥٠﴾ إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا وَانْتَصَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا ﴿٥١﴾ وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ ﴿٥٢﴾

جملة فلا تدع: استئناف، خوطب به محمد ﷺ، والمقصود غيره، أو الغرض التهيج والحث على الازدياد من الإخلاص، وفتكون: نصب في جواب النهي، وانذر، واخفض: عطف على النهي، وجملة فقل إنني بريء: جواب الشرط، وتوكل: عطف على النهي، وقرئ فتوكل: على أنه بدل من جواب الشرط، والذي يراك: صفة أخرى للعزير، وتقلبك: عطف على الكاف في يراك، وفي، في الساجدين: بمعنى مع، وجملة إنه هو السميع: اعتراض تذييلي مقرر لما قبله، وجملة هل أنيبكم: استئناف،

والمراد إبطال الكهانة عنه ﷺ، وهو الصادق الأمين ﷺ، وعلى من: متعلقان بأنبؤكم، وجملة تنزل: جواب وتفسير، ومعنى يلقون السمع: يتلقون من الشياطين: أو هَامًا وَأَمَارَاتٍ وَتَخِيلَاتٍ وَخِرَافَاتٍ، وجملة وأكثرهم: حال، وجملة والشعراء: استئناف، والمراد إبطال وصفه ﷺ: بالشاعر، وإبطال وصف القرآن الكريم بالشعر، والغاؤون: الرواة، أو الشعراء السفهاء، مثل هبيرة، وابن الزبيري، ومسافع، وأبي عزة، وابن أبي الصلت، تكلموا بالكذب والباطل، وجملة ألم تر؟: استئناف، والنفي مع الاستفهام إثبات، والمراد المبالغة في الشهرة، أي: قد علمت علما يقينيا شبيها بالمشاهدة، وجملة أنهم: سدت مسد مفعولي تر، بمعنى تعلم، وفي كل واد: حال، وجملة يهيمون: خبر أنهم، أو بالعكس، أو في كل: متعلقان بيهيمون، والمراد بالواد: فنون القول، والذين آمنوا: مستثنى، أي: لكن المؤمنون الصالحون الشعراء والتابعون ليسوا غاويين، ويروى عن الرسول ﷺ، قوله: إن من الشعر لحكمة، وجملة وسيعلم: استئناف تهديد، وأي منقلب: معمول ينقلبون، وأصله صفة لمصدر مقدر، أي: سيعلم الظلمون انقلابا أي انقلاب ينقلبونه، بمعنى انقلابا شديدا، فليس له وجه من وجوه الانفلات.

27 سورة النمل وآياتها: 93

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

طسَّ تِلْكَ آيَاتُ الْقُرْآنِ وَكِتَابٍ مُبِينٍ ① هُدًى وَبُشْرَى ② لِلْمُؤْمِنِينَ ③ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ④ إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ زِينَتًا لَّهُمْ أَعْمَلُهُمْ فَهُمْ يَعْمَهُونَ ⑤ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَهُمْ سُوءُ الْعَذَابِ وَهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمْ الْأَخْسَرُونَ ⑥

جملة طس: استئناف، وطس: من الحروف المقطعة، مسرود، لا محل له من الإعراب، أو اسم للسورة، أي: هذه طس، أو في محل نصب، بتقدير اتل أو اقرأ، وآيات: خبر تلك، والجملة مقررة لما أفادته التسمية، وكتاب: بالجر: عطف على المجرور، وبالرفع: عطف على المرفوع، ومبين: مظهر لما في تضاعيفه من الحكم والأحكام، وهدى: حال، أو خبر ثان لتلك، والذين يقيمون: صفة، وجملة وهم بالآخرة: حال، وبالآخرة: متعلقان بيقنون، وهم، في يوقنون: ضمير فصل وتأکید لا محل لها من الإعراب، وجملة إن الذين: استئناف، وجملة زينا لهم: خبر إن، أو بدل من الصلة، وجملة فهم يعمهون: تفسير، أي: يداومون، وجملة أولئك: استئناف، أو خبر ثان لإن، وجملة لهم سوء العذاب: صلة، وجملة وهم في الآخرة الأخسرون: من تنمة الصلة، وفي الآخرة: متعلقان بالخبر، والضمير هم: فصل وتأکید، لا محل له من الإعراب، أو مبتدأ خبره الأخسرون.

وَإِنَّكَ لَلْقَائِي الْقُرْآنَ مِنْ لَدُنِّ حَكِيمٍ عَلِيمٍ ⑦ إِذْ قَالَ مُوسَى لِأَهْلِيهِ إِنِّي آنَسْتُ نَارًا سَاءَتِيكُمْ مِّنْهَا بَخِيرٍ أَوْ آتِيكُمْ بِشَهَابٍ قَبَسٍ لَّعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ ⑧ فَلَمَّا جَاءَهَا نُودِيَ أَنْ بُورِكَ مَنْ فِي النَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا وَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ⑨ يَمُوسَى إِنَّهُ أَنَا اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ⑩ وَأَلْقَى عَصَاكَ فَلَمَّا رَآهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا

جَانُّ وَاَلَى مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ يَمُوسَى لَا تَخَفْ إِنِّي لَا يَخَافُ لَدَى الْمُرْسَلُونَ ﴿١٠﴾ إِلَّا مَنْ ظَلَمَ ثُمَّ بَدَّلَ حُسْنًا
بَعْدَ سُوءٍ فَإِنِّي غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١١﴾ وَأَدْخِلْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجْ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ فِي تِسْعِ آيَاتٍ إِلَى فِرْعَوْنَ
وَقَوْمِهِ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ ﴿١٢﴾ فَلَمَّا جَاءَهُمْ آيَاتُنَا مُبْصِرَةً قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ ﴿١٣﴾ وَجَحَدُوا بِهَا
وَاسْتَيْقَنَتْهَا أَنفُسُهُمْ ظُلْمًا وَعُلُوًّا فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ ﴿١٤﴾

جملة وإنك: استئناف، والخطاب لمحمد ﷺ، ومعنى لتلقى: يلقي عليك بشدة، والجملة خبر إنك،
ومن لدن: من عند، وجملة إذ قال: تقرير، وتقدير عامل إذ: اذكر قول موسى، وبشهاب قبس: بتنوينهما:
وقبس: صفة، أي: بشعلة، وقرئ بالإضافة، والطاء، في تصطلون: عوض عن تاء افتعل، والأصل
صلي بكسر اللام كعمي، وفتحها كرمي، وأن، في أن بورك: مفسرة بمعنى: أي، أو مصدرية،
والمصدر في محل جر، أي: لبركة الذي هو كائن في النار، أو مخففة، نحو: أنه بورك، ومن، في من
في النار: نائب فاعل، وهو موسى ﷺ، ومن حولها: الملائكة، أو بالعكس، وقرئ تباركت الأرض
ومن حولها، وجملة وسبحان الله: استئناف، من جملة ما نودى به، والمراد تعجيب لموسى ﷺ،
وتنبيهها له على أن هذا الأمر من جلائل الأمور، وسبحان: مصدر بمعنى تنزيها، وجملة يا موسى:
استئناف، وإنه: ضمير الشأن اسم إن، وجملة أنا الله العزيز: خبر إنه، أو الضمير أنا: للفصل، أو
للتوكيد، أو خبر إنه، فالله: بدل، والعزيز الحكيم: صفتان، وألق: عطف على بورك، نحو: وأنه ألق،
أو عطف على الاسم قبلها، وسيبويه لا يشترط تناسب الجمل في العطف، نحو جاء زيد ومن أنت؟،
أو تقدر إحدى الجملتين لتناسب الأخرى، وجملة تهتز: حال، وجملة كأنها: حال من ضمير تهتز، ولم
يعقب: لم يرجع على عقبه، وجملة يا موسى: مقول لقول مقدر، وجملة إنني لا يخاف: تعليل لعدم
الخوف، وجملة لا يخاف: خبر إنني، ومن ظلم: مستثنى منقطع، استدراك، أي: لكن يخاف مني
الظالمون، وجملة ثم بدل حسنا بعد سوء: عطف على مقدر، نحو: لكن النابون يغفر الله لهم، وجملة
فإنني غفور رحيم: تعليل، وفيه تعريض لوكرة القبطي، واستغفار موسى ﷺ، وأدخل: عطف على
ألق، وتخرج: جزم، في جواب الأمر، وبيضاء: حال، ومن غير: حال أخرى، وفي تسع: حال ثالثة،
وإلى فرعون: متعلقان بمحذوف تقديره مرسل إليه، أو صفة لتسع، أي: واصله إليه، ومبصرة: حال،
وجملة قالوا هذا: جواب فلما، وجملة واستيقنتها: حال، وظلما: مفعول لأجله، أو حال من ضمير
جحدوا، وكيف: خبر كان، وعاقبة: اسمها، والجملة معمولة لانظر.

وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ عِلْمًا وَقَالَا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلَنَا عَلَى كَثِيرٍ مِّنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٥﴾ وَوَرَّثَ
سُلَيْمَانَ دَاوُدَ وَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ عُلِّمْنَا مَنْطِقَ الطَّيْرِ وَأُوتِينَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْفَضْلُ الْمُبِينُ ﴿١٦﴾
وَحَشِرَ لِسُلَيْمَانَ جُنُودَهُ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَالطَّيْرِ فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴿١٧﴾ حَتَّىٰ إِذَا أَتَوْا عَلَىٰ وَادِ التَّمَلِّ قَالَتْ نَمْلَةٌ
يَأْتِيهَا التَّمَلُّ أَدْخُلُوا مَسَكِنَكُمْ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٨﴾ فَتَبَسَّ ضَاحِكًا مِّن

قَوْلِهَا وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَوَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأُدْخِلْنِي
بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ ﴿١٩﴾ وَتَفَقَّدَ الطَّيْرَ فَقَالَ مَا لِيَ لَا أَرَى الْهَدْهَدَ أَمْ كَانَ مِنَ الْغَائِبِينَ ﴿٢٠﴾

جملة ولقد: جواب لقسم مقدر، استئناف، وقال: عطف على مقدر، أي: أتيناها علما فعرفا حق
النعمة وقال كل واحد منهما، وجملة الحمد لله: مقول القول، وورث سليمان: النبوة والعلم وقام مقام
داود، دون سائر بنيه، وقال يأيها: القائل سليمان عليه السلام، والناس: صفة للمنادي باعتبار المعنى، ونا: في
علمنا: نائب فاعل، والطير: مفعول ثاني، وجملة إن هذا: تعليل للحمد، وجملة لهو: خبر إن، وجملة
وورث، وجملة وحشر: استئناف، وجنوده: نائب فاعل، ومن الجن: حال، وجملة فهم يوزعون: عطف
على مقدر، أي: جمع له سائر عساكره بسرعة فساروا، وحتى إذا: متعلق بيوزعون، ووادي النمل:
وادي بالشام كثير النمل، وجملة قالت نملة: جواب الشرط، والمراد رأتهم نملة فسارت، أو صاحت
بطريقة ما، عرفها النمل فتبعها في الفرار، ولا يمتنع أن يخلق الله تعالى فيها النطف، ويأبها النمل:
منادى، والنمل: صفة لأي، وجملة ادخلوا: جواب النداء، وجملة لا يحطمنكم: استئناف من قبيل توجيه
النهى إلى جهة وإرادة جهة أخرى، أو بدل من الأمر، نحو ارحل لا تبق عندنا، وجملة وهم: حال،
وفتبسم: عطف على مقدر استئناف، أي: سمع سليمان قولها فتبسم،^[1] وضاحكا: حال، أي: تعجبا من
حذرها وتدبير مصالحها، ومعنى أوزعني: ألهمني، ومصدر أن أعمل: عطف، نحو: ألهمني الشكر
والعمل، وجملة ترضاه: صفة، وجملة وتفقد الطير: استئناف، وقال: عطف، والتقدير: فلم ير
الهدهد فقال، وجملة ما لي؟: مقول القول، ولي: متعلقان بمقدر خبر ما: الاستفهامية، وجملة لا أراى:
حال، وأم كان: عطف نحو: أمختبئ أم غائب؟، وأم: بمعنى بل.

لَأَعَذِّبَنَّهٗ عَذَابًا شَدِيدًا أَوْ لَا أَذْبَحْنَهُۥ أَوْ لِيَأْتِيَنَّيَ بِسُلْطٰنٍ مُّبِينٍ ﴿٢١﴾ فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيدٍ فَقَالَ أَحَطْتُ بِمَا لَمْ
تُحِطْ بِهِۦ وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَإٍ بِنَبَأٍ يَقِينٍ ﴿٢٢﴾ إِنِّي وَجَدْتُ أَمْرًا تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيْتُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا عَرْشٌ
عَظِيمٌ ﴿٢٣﴾ وَجَدْتُهَا وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطٰنُ أَعْمَالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ
السَّبِيلِ فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ ﴿٢٤﴾ أَلَّا يَسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبَاءَ فِي السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا
تُعْلِنُونَ ﴿٢٥﴾ اللَّهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴿٢٦﴾ قَالَ سَنَنْظُرُ أَصَدَقْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْكٰذِبِينَ ﴿٢٧﴾
أَذْهَبَ بِكِتَابِي هٰذَا فَأَلْقَهٗ إِلَيْهِمْ ثُمَّ تَوَلَّىٰ عَنْهُمْ فَانظُرْ مَاذَا يَرْجِعُونَ ﴿٢٨﴾ قَالَتْ يَأْتِيهَا الْمَلٰٓؤُآءُ إِنِّي أَتٰتِي إِلَيَّ
كِتٰبٌ كَرِيمٌ ﴿٢٩﴾ إِنَّهُۥ مِنْ سُلَيْمٰنَ وَإِنَّهُۥ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ ﴿٣٠﴾ أَلَّا تَعْلَمُوٓآ عَلَيَّ وَأَتُونِي مُسْلِمِينَ ﴿٣١﴾

جملة لأعذبنه عذابا: جواب لقسم مقدر، واللام، في جواب القسم نحو: والله لأعذبنه، من مقول قول
سليمان، وعذابا: بمعنى تعذيبا، مفعول مطلق، والल्प على أحد الأوليين، على تقدير عدم وجود
الثالث، وفمكت غير: عطف على مقدر، أي: جاء الهدهد فمكت، والجملة استئناف، والفاعل الهدهد،

[1] القول: يكون كلاما وإشارة، بدليل قوله تعالى: فأشارت إليه، بعد قوله: فقولي، سورة مريم: الآية: 26، و29.

وقيل سليمان عليه السلام، وسبأ: بالصرف: اسم رجل، لفظ مذكر، وبترك التنوين اسم لقبيلة مؤنث، أي: بقعة باليمن، سميت باسم جد لأهلها، وغير: صفة، نحو: في مكان غير بعيد، أو زمان غير بعيد، وجملة إنني وجدت: استئناف بيان، وجملة تملكهم: صفة لامرأة، وهي: بلقيس بنت شرحبيل بن مالك، وهي: قارئة كاتبة عربية، من نسل تبع الحميري، وجملة ولها عرش: حال، وجملة وجدتها: استئناف، أو بدل، ووجدت: بمعنى لقيت، وجملة يسجدون: حال، وقومها: عطف على المفعول، وألا يسجدوا: ألا: مركبة من أن، ولا، أو أداة تنبيه، فالمصدر بدل، نحو: فصدّهم عن السجود، أو زين لهم عدم السجود، وقيل مفعول لقوله لا يهتدون، بنزع الخافض وزيادة لا، نحو: لا يهتدون إلى السجود لله الذي، والآيتان من العلوم التي تعلمها الهدد من سليمان عليه السلام، وقرئ ألا يا اسجدوا، على التنبيه، أو التحضيض والنداء، أي: ألا يا قوم اسجدوا، على أنه استئناف من جهته تعالى، أو من سليمان عليه السلام، ويوقف على لا يهتدون، والخبء: المخبوء، وجملة الله لا إله إلا هو: استئناف إقرار، وهو: بدل من الضمير في خبر لا، ورب: صفة، وكذا العظيم: بالرفع، وبالجر: صفة للعرش، وجملة قال سننظر: استئناف، والقائل سليمان عليه السلام، وجملة أصدقت؟: معمول سننظر، وألقه: جزم: جواب الأمر، وتول: عطف، وماذا؟: معمول يرجعون، والجملة مفعول، وجملة إنه من سليمان: استئناف، جواب عن سؤالهم ممن هو؟، وقيل بدل من كتاب، وجملة وإنه باسم الله: استئناف، أي: إن مضمون هذا الكتاب باسم الله الرحمن الرحيم، وقرئ: أنه من، وأنه باسم، بفتح الهمزة فيهما، على حذف اللام، تعليل للكريم، أي: لأنه، أو باعتبار أن: مفسرة، وجملة ألا تعلوا علي: استئناف بيان موضوع الكتاب، وألا: مكونة من أن ولا، فأن: مفسرة بمعنى أي، فلا: ناهية، أو مصدرية، ناصبة للفعل، والمصدر بدل من كتاب، أو في محل نصب بنزع الخافض، نحو: بعدم تعاليكم وتكبركم، وجملة واتوني: استئناف بيان، أو عطف.

قَالَتْ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَفْتُونِي فِي أَمْرِي مَا كُنْتُ قَاطِعَةً أَمْرًا حَتَّى تَشْهَدُونِ ﴿٣٤﴾ قَالُوا نَحْنُ أَوْلُوا قُوَّةٍ وَأَوْلُوا بِأَسْسِ شَدِيدٍ وَالْأَمْرُ إِلَيْكِ فَانظُرِي مَاذَا تَأْمُرِينَ ﴿٣٥﴾ قَالَتْ إِنَّ الْمُلُوكَ إِذَا دَخَلُوا قَرْيَةً أَفْسَدُوهَا وَجَعَلُوا أَعْرَآةَ أَهْلِهَا آذِلَّةً وَكَذَلِكَ يَفْعَلُونَ ﴿٣٦﴾ وَإِنِّي مُرْسِلَةٌ إِلَيْهِمْ بِهَدِيَّةٍ فَنَاظِرَةٌ بِمَ يَرْجِعُ الْمُرْسَلُونَ ﴿٣٧﴾ فَلَمَّا جَاءَ سُلَيْمَانَ قَالَ أَتُمِدُّونَ بِمَالٍ فَمَا آتَيْنَاهُ اللَّهُ خَيْرٌ مِمَّا آتَاكُمْ بَلْ أَنْتُمْ بِهَدِيَّتِكُمْ تَفْرَحُونَ ﴿٣٨﴾ أَرْجِعْ إِلَيْهِمْ فَلَنَأْتِيَنَّهُمْ بِجُنُودٍ لَّا قِبَلَ لَهُمْ بِهَا وَلَنُخْرِجَنَّهُمْ مِّنْهَا آذِلَّةً وَهُمْ صَاغِرُونَ ﴿٣٩﴾ قَالَ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَيُّكُمْ يَأْتِينِي بِعَرْشِهَا قَبْلَ أَن يَأْتُونِي مُسْلِمِينَ ﴿٤٠﴾ قَالَ عِفْرِيْتُ مِّنَ الْحِجْزِ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَن تَقُومَ مِن مَّقَامِكَ وَإِنِّي عَلَيْهِ لَقَوِيٌّ أَمِينٌ ﴿٤١﴾

جملة قالت: استئناف، وأمرأ: مفعول قاطعة، ومعنى حتى تشهدون: إلا بشهادتكم، متعلقان بقاطعة، وأولو باس: عطف على خبر نحن، وجملة والأمر لك: استئناف، ولك: متعلقان بمقدر خبر الأمر، وجملة ماذا تأمري؟: مفعول انظري، وماذا: مفعول تأمرين، وجملة قالت إن الملوك: استئناف، وجملة شرط إذا دخلوا قرية: خبر إن، وجملة أفسدوها: جواب الشرط، وأعزة وأذلة: مفعولي جعلوا،

وجملة وكذلك يفعلون: تقرير، من كلامها، أو استئناف من جهته تعالى تصديق لها، نحو قول الله تعالى: ولو جئنا بمثله مددا، بعد قوله: لنفد البحر قبل أن تنفذ كلمات ربي، وجملة إني مرسله: تقرير، أي: مرسله رسلا بهدية، وجملة يرجع المرسلون: مفعول ناظرة، وبم؟: متعلقان بيرجع، والمعنى منتظرة رجوع المرسلين إلى أبي جواب، وجملة فلما جاء سليمان قال: استئناف، وفاعل جاء: ضمير مستتر يعود على رسول الملكة، وقرئ فلما جاءوا، وفاعل قال: سليمان عليه السلام، وجملة أتمدونني؟: إنكارية مقول القول، وجملة فما أتاني الله: تعليل للإنكار، وخير: خبر ما، وبل: انتقال من إنكار إلى توبيخ، وجملة فلنأتينهم: جواب لقسم مقدر، عطف، وجملة لا قبل لهم بها: صفة، ولنخرجنهم: عطف على جواب القسم، وأذلة: حال، وجملة وهم: حال أخرى، وجملة قال يأيها المأ أياكم؟: استئناف، وجملة يأتيني: خبر أياكم؟، ومصدر أن يأتوني، ومصدر أن تقوم: مضاف إليه، ومسلمين: حال، وجملة إني عليه: تعليل للقدرة، وعليه: متعلقان بأمين.

قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِّنَ الْكِتَابِ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ فَلَمَّا رَآهُ مُسْتَقِرًّا عِنْدَهُ قَالَ هَذَا مِنْ فَضْلِ رَبِّي لِيَبْلُوَنِي أَأَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ وَمَنْ شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّي غَنِيٌّ كَرِيمٌ ﴿٥١﴾ قَالَ نَكُرُوا لَهَا عَرْشَهَا نَنْظُرْ أَتَهْتَدِي أَمْ تَكُونُ مِنَ الَّذِينَ لَا يَهْتَدُونَ ﴿٥٢﴾ فَلَمَّا جَاءَتْ قِيلَ أَهَلِكْذَا عَرْشُكَ قَالَتْ كَأَنَّهُ هُوَ وَأُوتِينَا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهَا وَكُنَّا مُسْلِمِينَ ﴿٥٣﴾ وَصَدَّهَا مَا كَانَتْ تَعْبُدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنَّهَا كَانَتْ مِنْ قَوْمٍ كَافِرِينَ ﴿٥٤﴾ قِيلَ لَهَا ادْخُلِي الصَّرْحَ فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً وَكَشَفَتْ عَنْ سَاقِهَا قَالَ إِنَّهُ صَرْحٌ مُّمَرَّدٌ مِّن قَوَارِيرَ قَالَتْ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي وَأَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَانَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٥٥﴾

جملة قال الذي عنده: استئناف، قيل القائل: الخضر عليه السلام، ومعنى علم من الكتاب: علم غير معهود، ومن: ابتدائية أو لبيان الجنس، والعطف في فلما رآه: على مقدر، نحو: أتاه به فلما رآه، ومستقرا: حال، أي: غير متقلقل، وجملة هذا من فضل ربي: مقول القول، وجملة أشكر أم أكفر؟: بدل من مفعول يبلوني، أي: ليبلو شكري وكفري، وتقدير جواب الشرط في من كفر: وإنما يكفر النعمة على نفسه، وجملة فإن ربي غني: تفسير، وجملة قال نكروا: عطف في المعنى على قال، نحو: قال الحمد لله ونكروا لها، أو بدل، أو استئناف، وإعادة قال، لاختلاف المتعلق، وننظر: جزم، جواب الأمر، وقرئ بالرفع على الاستئناف، وجملة أتتهدي؟: سدت مسد مفعولي ننظر، بمعنى نعلم، وتكون: عطف، وجملة قيل: جواب لما، وجملة أهكذا؟: نائب فاعل، مقول القول، والهمزة للاستفهام، والهاء: للتنبيه، والكاف: حرف جر، وذا: اسم إشارة، والجار والمجرور متعلقان بخبر مقدم، وعرش: مبتدأ، والأصل أكهذا عرشك؟، كما يقال أبهذا؟ وألهذا؟، واستعمال الكاف في كأنه هو: مقابل الكاف في أهكذا؟، وهو: خبر كأنه، وجملة وأوتينا العلم: استئناف من كلام الملكة أيضا، ونا، نائب فاعل، ومن قبلها: أي: من

قبل هذه الواقعة، أو قبل المعجزة التي شاهدناها، ويدل ذلك على رزانة رأيها، ورسانة فكرها، وما، في ما كانت: فاعل صدها، وجملة إنها كانت: تعليل، حيث لم تكن بلقيس قادرة على إظهار الإسلام، وقرئ أنها كانت: بفتح الهمزة، والمصدر بدل من فاعل صدها، أو تعليل بتقدير اللام، أي: لأنها، وجملة قيل: استئناف، وجملة ادخلي: مقول القول، والصرح: نصب بنزع الخافض، أي: في الصرح، وهو القصر، أو صحن الدار، وجملة حسبته: جواب لما، وجملة قال إنه صرح: استئناف، والقائل سليمان عليه السلام، وجملة وأسلمت: حال، نحو: وقد أسلمت، ورب: صفة، أو بدل.

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ فَإِذَا هُمْ فَرِيقَانِ يَخْتَصِمُونَ ﴿٥٦﴾ قَالَ يَتَقَوْمِ لِمَ تَسْتَعْجِلُونَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ لَوْلَا تَسْتَغْفِرُونَ اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٥٧﴾ قَالُوا أَطَّيَّرْنَا بِكَ وَبِمَنْ مَعَكَ قَالَ طَيَّرَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ تُفْتَنُونَ ﴿٥٨﴾ وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ ﴿٥٩﴾ قَالُوا تَقَاسَمُوا بِاللَّهِ لَنُبَيِّتَنَّهُ وَأَهْلَهُ ثُمَّ لَنَقُولَنَّ لِوَلِيِّهِ مَا شَهِدْنَا مَهْلِكَ أَهْلِهِ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ ﴿٦٠﴾ وَمَكَرُوا مَكْرًا وَمَكَرْنَا مَكْرًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٦١﴾ فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ مَكْرِهِمْ أَنَا دَمَرْنَهُمْ وَقَوْمَهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٦٢﴾ فَتِلْكَ بُيُوتُهُمْ خَاوِيَةٌ بِمَا ظَلَمُوا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٦٣﴾ وَأَنْجَيْنَا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ﴿٦٤﴾ وَلَوْطَا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفَلْحِشَةَ وَأَنْتُمْ تُبْصِرُونَ ﴿٦٥﴾ أَيْتَكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً مِّنْ دُونِ النِّسَاءِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ تَهْتَلُونَ ﴿٦٦﴾

جملة لقد أرسلنا: عطف على لقد آتينا داود وسليمان، الآية: 15، وصالحا: بدل من أخاهم، وأن، في أن اعبدوا: مفسرة، أو مصدرية، حذف عنها الباء، وإذا: للمفاجأة نحو: ففاجأوا التفريق والخصام، والواو، في يختصمون: لمجوع أعضاء الفريقين، وجملة يختصمون: صفة للخبر، ولم؟: متعلقان بتستعجلون، ولولا: تحضيض، وجملة لعلكم: تعليل، أو حال، ومعك: ظرف متعلق بصلة، وجملة أنتم قوم: استئناف ونقض، وجملة وكان في المدينة: استئناف، والمدينة: الحجر،^[1] وجملة يفسدون: صفة لرهط، ورهط: أشخاص، وقع تمييزا للعدد، وتقاسموا بالله: فعل أمر، والجملة مقول القول، أو فعل ماض: بدل من قالوا، أو الجملة حال، بتقدير قد، ومصدر لنبيئته: متعلق بتقاسموا، والمعنى لنباغتن صالحا وأهله ليلا، ثم نقتلهم ثم نقسم بالله لأهله، وأهله: عطف، واللام، في لنقولن: في جواب قسم مقدر، والمراد بقولهم ما شهدنا: التحايل باعتبار الشاهد غير المنفذ، وهم منفذون غير شاهدين، أو لأن مشاهدتهم لم تكن له ولأهله معا، وجملة إنا لصادقون: من تمام القول، أو حال، أي: متحايلين بقولنا إنا لصادقون، وجملة فكيف كان: في محل نصب بنزع الخفض، أي: فانظر إلى كيفية عاقبة مكرهم،

[1] مدائن صالح كانت تعرف قديماً بمدينة الحجر، على بعد 400 كم شمال غرب المدينة المنورة.

وكيف: خبر كان، أو حال، ومصدر أنا دمرنا: بفتح الهمزة: بدل من عاقبة، أو بدل من كيف، وبكسر الهمزة: فالجملة تفسير لمعنى الكلام، وجملة فتلك بيوتهم: تقرير، وخاوية: حال، مثل قوله تعالى: هذا بعلي شيخا، وبما: متعلقان بخاوية، وجملة ولوطا إذ قال: استئناف، أو عطف، وتقدير العامل وأرسلنا لوطا، وإذ: ظرف للإرسال، أو لوطا: نصب بتقدير اذكر، فإذا: بدل منه، وجملة وأنتم تبصرون: حال، وجملة أننكم؟: تنبيه للإنكار، وتكرير للتوبيخ، وبيان، دخلت همزة الاستفهام على إن، وجملة لتأتون: خبر إنكم، وشهوة: مفعول لأجله، أو حال، ومن دون: حال، أي: متجاوزين، وجملة أنتم قوم: استئناف وانتقال من الإنكار إلى التسجيل، وتقدير مفعول تجهلون: العاقبة.

الحنين إلى إعراب المبين

إعراب القرآن الكريم

20

**الجزء العشرون
من القرآن الكريم**

من الآية (56) من سورة النمل، إلى الآية (45)

من سورة العنكبوت

﴿فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوا آلَ لُوطٍ مِّن قَرْيَتِكُمْ إِنَّهُمْ أَنَاسٌ يَّتَطَهَّرُونَ﴾ ﴿٥٦﴾ فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا امْرَأَتَهُ قَدَّرْنَاهَا مِنَ الْغَابِرِينَ ﴿٥٧﴾ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَسَاءَ مَطَرُ الْمُنذَرِينَ ﴿٥٨﴾ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَىٰ ؕ اللَّهُ خَيْرٌ مَّا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُشْرِكُونَ ﴿٥٩﴾ أَمَّنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا بِهِ حَدَائِقَ بَاهٍ حَدَائِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ مَّا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُنْبِتُوا شَجَرَهَا ؕ أَلَيْسَ مَعَ اللَّهِ بَلٌ هُمْ قَوْمٌ يَعْدِلُونَ ﴿٦٠﴾ أَمَّنْ جَعَلَ الْأَرْضَ قَرَارًا وَجَعَلَ خِلَالَهَا أَنْهَارًا وَجَعَلَ لَهَا رَوَاسِيًّا وَجَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حَاجِزًا ؕ أَلَيْسَ مَعَ اللَّهِ بَلٌ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٦١﴾ أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَاءَ الْأَرْضِ ؕ أَلَيْسَ مَعَ اللَّهِ قَلِيلًا مَّا تَدَّكَّرُونَ ﴿٦٢﴾ أَمَّنْ يَهْدِيكُمْ فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَنْ يُرْسِلُ الرِّيَّاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ ؕ أَلَيْسَ مَعَ اللَّهِ تَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٦٣﴾ أَمَّنْ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَمَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ؕ أَلَيْسَ مَعَ اللَّهِ قُلٌ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٦٤﴾

جملة فما كان جواب: استئناف، وجواب: نصب: خبر كان مقدم، ومصدر أن قالوا: اسمها، وبالرفع على العكس وهو ضعيف، وجملة يتطهرون: صفة، والمراد الاستهزاء بهم، وأهله: عطف على المفعول، والمراد امرأته المؤمنة وبنية المؤمنين، وإلا امرأته: مستثنى، والمراد غير المؤمنة، وجملة قدرنا: صفة، أو حال، وجملة أمطرنا: عطف، ومطرنا: مفعول به، أي: غير معهود، وتقدير مخصوص ساء: ذلك، وجملة وقل الحمد: استئناف، والخطاب لمحمد ﷺ، وتقدير مفعول اصطفي: هم، وجملة آله خير؟: استئناف، وأما يشركون: أما، مكونة من أم، وما، فأم: عاطفة، وما: موصولة، أو مصدرية، وقرئ تشركون: بالتاء على تلوين الخطاب، وجملة أم من خلق؟: استئناف، وأم: بمعنى بل، إضراب وانتقال من تبيكيت إلى آخر، وعلى قراءة تشركون: فأم: للعطف والمراد التكرير والتأكيد، وتقدير خبر من، في أمن خلق: خير، كما في المواضع الأربعة الآتية، وجملة فأنبتنا: استئناف وتلوين للخطاب والتفات من الغيبة إلى التكلم، وجملة ما كان لكم: صفة لحقائق، ومصدر أن تنبتوا: اسم كان، وجملة آله مع الله؟: استئناف إنكاري، ومع: ظرف متعلق بخبر آله، وجملة بل أكثرهم: استئناف، إضراب وانتقال إلى توبيخ آخر، وخلالها، وبين: ظرفان سدا مسد المفعول الثاني، وإذا: ظرف، وقليلًا ما تذكرون: ما، زائدة، وقليلًا: صفة، والتقدير تذكرون تذكرًا قليلًا، أو زمانًا قليلًا تذكرون، وبشرا: حال، أي: مبشرات، ومعنى بين يدي رحمة: قدام المطر، ومن يرزقكم: عطف على من يبدؤ الخلق.

قُلْ لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ ﴿٦٥﴾ بَلِ أَدْرَاكَ عِلْمُهُمْ فِي الْآخِرَةِ بَلٌ هُمْ فِي شَكٍّ مِّنْهَا بَلٌ هُمْ مِّنْهَا عَمُونَ ﴿٦٦﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَعْدَا كُنَّا ثَرْبًا وَعَابَاؤُنَا أَيْنَا

لَمُخْرَجُونَ ﴿٧٧﴾ لَقَدْ وُعِدْنَا هَذَا نَحْنُ وَآبَاؤُنَا مِنْ قَبْلُ إِنْ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٧٨﴾ قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ ﴿٧٩﴾ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُنْ فِي ضَيْقٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ ﴿٨٠﴾

جملة قل لا يعلم من: استئناف، ومن: فاعل، وفي السموات: متعلقان بصلة من، والغيب: مفعول، وإلا الله: مستثنى بمعنى لكن الله يعلم، أو بمعنى غير الله، صفة من، انتقلت حركة غير إلى ما بعدها، والمعنى: لا يعلم أحد غير الله الغيب، وجملة ادراك: إضراب وتقرير، أي: تتابع جهلهم الفاحش في شؤون الآخرة، التي من جملتها البعث، فهم جاهلون شاكون عمون، وفي هذه الآية اثنتا عشرة قراءة، وجملة بل هم في شك منها: استئناف، وفي شك: متعلقان بخبر هم، ومنها: صفة لشك، ومنها، في منها عمون: متعلقان بعمون، وجملة أنذا؟: مقول القول، دخلت همزة الاستفهام على إذا: الظرفية الشرطية، وتقدير جواب الشرط: أخرج؟، وآباؤنا: عطف على اسم كنا، وجملة أننا؟: تقرير، دخلت همزة الاستفهام على إنا، وجملة لقد وعدنا: استئناف مؤكد بالقسم، وهذا: مفعول ثاني، ونحن: توكيد لنائب الفاعل، وآباؤنا: عطف، وجملة إن هذا: تقرير بعد تقرير، وأساطير: خبر هذا، ونفي النفي إثبات، وجملة قل سيروا: استئناف، وكيف: حال، أو خبر كان، والجملة معمولة لانظروا، بتقدير في أو إلى، ولا تحزن: عطف على قل، ومما يمكرون: متعلقان بضيق، أو بصفة، نحو: لا تضجر من مكرهم.

وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٧٦﴾ قُلْ عَسَى أَنْ يَكُونَ رَدْفٌ لَكُمْ بَعْضُ الَّذِي تَسْتَعْجِلُونَ ﴿٧٧﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٧٨﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٧٩﴾ وَمَا مِنْ غَائِبَةٍ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ﴿٨٠﴾ إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَقُصُّ عَلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَكْثَرَ الَّذِي هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٨١﴾ وَإِنَّهُ لَهْدَىٰ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿٨٢﴾ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ بِحُكْمِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ ﴿٨٣﴾ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّكَ عَلَى الْحَقِّ الْمُبِينِ ﴿٨٤﴾

ويقولون: استئناف، ومتى؟: خبر هذا، والوعد: صفة، أو بدل، وجواب شرط إن كنتم: دل عليه ما قبله، وجملة أن يكون: خبر عسى، واسم عسى ضمير الشأن، ومعنى ردف: قرب، وبعض: اسم يكون، والذي: مضاف إليه، وجملة تستعجلون: صلة، وقيل إن عسى ولعل وسوف من مواعيد الملوك: بمنزلة الجزم، وجملة ولكن أكثرهم: استدراك بيان، وجملة ما من غائبة: استئناف، والتاء للمبالغة، أي: غاية في الخفاء عن الناس، ومن: زائدة في المبتدأ، وفي كتاب: خبر غائبة، وفي السماء: صفة، وفي كتاب: متعلقان بخبر غائبة، وجملة إن هذا القرآن: استئناف، فتوكل على الله: عطف على مقدر، نحو: إذا كان ذلك فتوكل، استئناف، وجملة إنك على الحق المبين: تذييل مقرر لما قبله.

إِنَّكَ لَا تَسْمَعُ الْكَلِمَاتِ وَلَا تَسْمَعُ الدُّعَاءَ إِذَا وَلَّوْا مُدْبِرِينَ ﴿٨٥﴾ وَمَا أَنْتَ بِهَادِي الْعُمِّيِّ عَن ضَلَالَتِهِمْ إِنْ تَسْمَعُ إِلَّا مَن يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ ﴿٨٦﴾ وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِّنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا بِآيَاتِنَا لَا يُوقِنُونَ ﴿٨٧﴾ وَيَوْمَ نَحْشُرُ مِن كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا مِّمَّنْ يُكَذِّبُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴿٨٨﴾ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُمْ قَالَ أَكَذَّبْتُمْ بِآيَاتِي وَلَمْ تُحِيطُوا بِهَا عِلْمًا أَمَّاذَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٨٩﴾ وَوَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ بِمَا ظَلَمُوا فَهُمْ لَا يَنْطَفُونَ ﴿٩٠﴾ أَلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا اللَّيْلَ لَيْسَكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٩١﴾ وَيَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَفَرَعَ مَن فِي السَّمَوَاتِ وَمَن فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَن شَاءَ اللَّهُ وَكُلُّ أَتَوْهُ دَاخِرِينَ ﴿٩٢﴾

جملة إنك: استئناف، وجملة لا تسمع: خبر إن، والفاعل محمد ﷺ، والصم الدعاء: مفعولان، وجواب شرط إذا ولوا مدبرين، دل عليه ما قبلها، ومدبرين: حال، وبهادي العمي: على الإضافة، أما على التثوين، فبنصب العمي باسم الفاعل، والباء، في بهادي: زائدة في خبر أنت، وجملة إن تسمع: استئناف تفسيري، وإن: نافية، وإلا، لنقض النفي وللتأكيد، ومن، في من يؤمن: مفعول به، وجملة فهم مسلمون: تعليل للإيمان، وجملة وإذا وقع القول: استئناف، وبيان لمعنى ردف لكم، وجملة أخرجنا لهم دابة: جواب الشرط، وقيل الدابة: هي فصيلة ناقة صالح ﷺ، ومن الأرض: صفة، وجملة تكلمهم: صفة أخرى، وجملة أن الناس: حال، أي: قائلة أن الناس، أو حاكية عن الله تعالى، أو بتقدير حرف الجر، نحو: لأن الناس كانوا بآياتنا لا يوقنون، وبكسر الهمزة على الاستئناف، مقول القول، وجملة ويوم نحشر: استئناف، وتقدير عامل يوم: اذكر، والمراد الحشر للعذاب بعد الحشر الكلي، ومن، في من كل أمة: تبعيضية، لأن كل أمة منقسمة إلى مصدق ومكذب، وفوجا: مفعول، وممن: متعلقان بصفة، وجملة يوزعون: خبر، والمعنى: يحبسون، وحتى إذا جاؤوا: إلى وقت السؤال والجواب والمناقشة والحساب، وجملة قال أكذبتهم؟: استئناف، أو جواب الشرط، وجملة أم ماذا كنتم تعملون؟: استئناف، إضراب وانتقال إلى توبيخ آخر، أدغمت ميم أم، في ميم ما، الاستفهامية، وجملة كنتم: خبر ماذا، وجملة ألم يروا أنا؟: استئناف إنكاري، والمراد قد رأوا وتيقنوا، ومصدر ليسكنوا: متعلق بجعلنا، والنهار: عطف، أي: وجعلنا النهار، ويوم ينفخ: استئناف والتقدير واذكر، أو عطف على يوم نحشر، وفرع: عطف، أي: ينفخ في صور، والصور: شيء عظيم من خلق الله تعالى، ومن شاء: مستثنى، وجملة وكل أتوه: استئناف تقرير، أي: وكل الخلق أتوا إلى الله، وداخرين: صاغرین: حال.

وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ صُنِعَ اللَّهُ الَّذِي أَنْتَقَنَ كُلَّ شَيْءٍ إِنَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿٨٨﴾ مَن جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِّنْهَا وَهُمْ مِّنْ فَرَجٍ يَوْمَئِذٍ ءَامِنُونَ ﴿٨٩﴾ وَمَن جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَكُبَّتْ وَجُوهُهُمْ فِي النَّارِ هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٩٠﴾ إِنَّمَا أَمِرتُ أَنْ أَعْبُدَ رَبَّ هَذِهِ الْبَلَدِ الَّذِي حَرَّمَهَا وَلَهُ كُلُّ شَيْءٍ وَأَمِرتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٩١﴾ وَأَنْ أَتْلُوا الْقُرْآنَ فَمَنْ أَهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ

ضَلَّ قَوْلُ إِنَّمَا أَنَا مِنَ الْمُنذِرِينَ ﴿٤٦﴾ وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ سَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَتَعْرِفُونَهَا وَمَا رَبُّكَ بِغَفْلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٤٧﴾

جملة وترى الجبال: عطف على يوم ينفخ، وجملة تحسبها: حال، وجامدة: مفعول ثان، والمراد واقفة مكانها لعظمتها، وجملة وهي تمر: حال، وصنع: مفعول مطلق، تقدير عامله ما يدل عليه تمر، وجملة من جاء: استئناف، وجملة فله خير منها: جواب الشرط، وجملة وهم من فزع يومئذ: حال، وبتنوين فزع جملة يومئذ: اعتراض بيان، ويقرأ بالإضافة، كما في سورة هود، الآية: 66، ومن خزي يومئذ، وأمنون: خبر: هم، ووجوههم: نائب فاعل، وجملة هل تجزون؟: مقول لقول مقدر، نحو: مقولا لهم هل، وما، في ما كنتم: نائب فاعل، وجملة إنما أمرت: استئناف، أمر من الله تعالى لمحمد ﷺ، بأن يقول ذلك، وأن، في أن أعبد: مفسرة، أو مصدرية، نحو: أمرت بالعبادة والإسلام وتلاوة القرآن، وهذه: مضاف إليه، والذي: صفة لرب، وقرئ التي: صفة للبلدة، وجملة حرما: صلة، وجملة وله كل شيء: عطف على الصلة، أو استئناف، وجملة فمن اهتدى: استئناف، أي: اهتدى للإيمان، وجملة فإنما يهتدي، وجملة فقل إنما: جواب الشرط، أو استئناف، وتقدير الجواب فوبال ضلاله عليه، وجملة سيريكم: استئناف من مقول القول، وجملة فتعرفونها: عطف، وجملة وما ربك بغافل: تقرير من جهته تعالى.

28 سورة القصص وآياتها: 88

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

طَسَمَ ﴿١﴾ تِلْكَ آيَاتِ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿٢﴾ نَتَلَوُا عَلَيْكَ مِنْ نَبَأِ مُوسَى وَفِرْعَوْنَ بِالْحَقِّ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٣﴾ إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيَعًا يَسْتَضِعُّ مِنْهُمْ يَذْبَحُ أَبْنَاءَهُمْ وَيَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ إِنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ ﴿٤﴾ وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتَضَعُّوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ ﴿٥﴾ وَنُتَكِّنَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَنُرِيَ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا مِنْهُمْ مَا كَانُوا يَحْذَرُونَ ﴿٦﴾ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّ مُوسَىٰ أَنْ أَرْضِعِيهِ فِإِذَا خَفَتْ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِي الْيَمِّ وَلَا تَخَافِي وَلَا تَحْزَنِي إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكَ وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٧﴾

جملة طسم: استئناف، وطسم: من الحروف المقطعة، الله أعلم بمراده بها، مسرودة، لا محل لها من الإعراب، أو اسم للسورة خبر لمبتدأ تقديره هذه، وتلك: مبتدأ، أي: هذه الآيات، وخبرها آيات، والكتاب: مضاف إليه، أي: من الكتاب، والمبين: صفة، أي: المظهر الحق من الباطل، وجملة نتلوها: خبر ثان، أو استئناف، ومن، في من نبأ: زائدة في المفعول على رأى الأخص، أو للتبعيض، وتقدير المفعول شيئا، وبالحق: متعلقان بمقدر حال، ولقوم: متعلقان بنتلوها، وجملة إن فرعون: استئناف، وجملة يستضعف: حال، أو صفة لشيعة، أو استئناف، ويذبح: بدل من يستضعف، وجملة إنه: تعليل، وجملة نريد: عطف على جملة إن فرعون، أو حال، أي: فرعون يستضعف ونحن نريد، ومنهم: من

المستضعفين، متعلقان بنري، وجملة وأوحينا إلى أم: عطف على إن فرعون، داخل في حكم تفسير النبأ، وأن، في أن ارضعيه: مفسرة بمعنى أي، أو مصدرية، بتقدير بأن، أو برضاعه، وفألفيه: أمر، وبياء المؤنثة فاعل، نحو الدرس اكتبه، وجملة إنا رادوه: استئناف بشاره، والهاء، في رادوه، وجاهلوه: مضاف إليه، والواو، علامة رفع اسم الفاعل، وحذفت النون فيهما للإضافة، واشتملت هذه الآية على أمرين، وتهديدين، وخبرين، وبشارتين.

فَالْتَقَطَهُ ءَالَ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا إِنَّ فِرْعَوْنَ وَهَمَانَ وَجُنُودَهُمَا كَانُوا خَاطِبِينَ ﴿٨﴾ وَقَالَتْ
 أَمْرَأْتُ فِرْعَوْنَ قُرْتُ عَيْنٍ لِي وَلَكَ لَا تَقْتُلُوهُ عَسَىٰ أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٩﴾ وَأَصْبَحَ
 فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ فَرِغًا إِنْ كَادَتْ لَتُبْدِي بِهِ لَوْلَا أَنْ رَبَّنَا عَلَّىٰ قَلْبَهَا لَتُنكِرْنَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٠﴾ وَقَالَتْ لِأُخْتِهِ
 قُصِّيهِ فَبَصُرَتْ بِهِ عَنْ جُنْبٍ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١١﴾ وَحَرَّمْنَا عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ مِنْ قَبْلٍ فَقَالَتْ هَلْ أَدُلُّكُمْ
 عَلَىٰ أَهْلِ بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُ لَكُمْ وَهُمْ لَهُ نَاصِحُونَ ﴿١٢﴾ فَرَدَدْنَاهُ إِلَىٰ أُمِّهِ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ وَلِتَعْلَمَ أَنَّ
 وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٣﴾ وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَاسْتَوَىٰ ءَاتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَلِكَ
 نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿١٤﴾ وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَىٰ حِينٍ غَفْلَةٍ مِّنْ أَهْلِهَا فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ هَذَا مِنْ
 شِيعَتِهِ وَهَذَا مِنْ عَدُوِّهِ فَاسْتَغْنَىٰ الَّذِي مِنْ شِيعَتِهِ عَلَىٰ الَّذِي مِنْ عَدُوِّهِ فَوَكَزَهُ مُوسَىٰ فَقَضَىٰ عَلَيْهِ قَالَ
 هَذَا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ عَدُوٌّ مُّضِلٌّ مُّبِينٌ ﴿١٥﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي فَغَفَرَ لَهُ إِنَّهُ هُوَ
 الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿١٦﴾

جملة فالتقطه: عطف على مقدر، أي: فعلت ما أمرت به فالتقطه، ومصدر ليكون: متعلق بالتقطه، وتسمى لام ليكون: لام العاقبة والصوره، وليست لام الغرض، وجملة وقالت امرأة فرعون: عطف، أو استئناف، وهي: أسية بنت مزاحم، وقره: خبر لمبتدأ مقدر، نحو: هو قره عين، ولي: متعلقان بمقدر صفة، وجملة وهم لا يشعرون: حال من آل فرعون، والكلام من جهته تعالى، أو من كلام أسية لفرعون، أي: افعل والملا لا يشعرون بك، وفارغا: خبر أصبح، وإن، في إن كادت لتبدي به: مخففة، واسمها مقدر نحو: إنه، وقيل نافية، والباء، في به: زائدة، أي: لتبديه بمعنى لتظهره، أو سببية، أي: لتبدي القول بسببه، وتقدير جواب لولا: دل عليه ما قبلها، أي: لأبدت به، ومصدر لتكون: متعلق بربطنا، ومصدر أن ربطنا: مبتدأ، أي: لولا تثبيتها بالصبر موجوداً لأبدت به، وعن جنب: حال، أي: مستخفية أو بعيدا، ومن قبل: أي: قبل رده لأمه، وهم له ناصحون: حال، والضمير في له: لموسى عليه السلام، قيل اتهموا أخته مريم بمعرفته، فقالت أقصد بالضمير في له: الملك، وجملة ولما بلغ، وجملة وكذلك، وجملة ودخل المدينة: استئناف، والمدينة: منوف، وعلى حين: متعلقان بمقدر حال، وجملة يقتتلان، وجملة هذا من شيعته: صفتان، وفوكزه: عطف على مقدر، نحو: فقال موسى لعدوه

القبطي خل سبيل المستغيث، فقال القبطي لقد هممت أن أحمل الحطب عليك فوكزه، وجملة هذا من عمل: مقول القول، والمراد بهذا: القتل، أو ما فعله المقتول، وجملة إنه عدو: تعليل.

قَالَ رَبِّ بِمَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَلَنْ أَكُونَ ظَاهِرًا لِّلْمُجْرِمِينَ ﴿١٧﴾ فَأَصْبَحَ فِي الْمَدِينَةِ خَائِفًا يَتَرَقَّبُ فَإِذَا الَّذِي اَسْتَنْصَرَهُ بِالْأَمْسِ يَسْتَصْرِخُهُ قَالَ لَهُ مُوسَى إِنَّكَ لَعَوِيُّ مُبِينٌ ﴿١٨﴾ فَلَمَّا أَنْ أَرَادَ أَنْ يَبْطِشَ بِالَّذِي هُوَ عَدُوٌّ لَّهُمَا قَالَ يَمُوسَى أَتُرِيدُ أَنْ تَقْتُلَنِي كَمَا قَتَلْتَ نَفْسًا بِالْأَمْسِ إِنْ تُرِيدُ إِلَّا أَنْ تَكُونَ جَبَّارًا فِي الْأَرْضِ وَمَا تُرِيدُ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْمُصْلِحِينَ ﴿١٩﴾ وَجَاءَ رَجُلٌ مِّنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ يَسْعَى قَالَ يَمُوسَى إِنَّ أَلْمَلَأَ يَأْتَمِرُونَ بِكَ لِيَقْتُلُوكَ فَاخْرُجْ إِنِّي لَكَ مِنَ النَّاصِحِينَ ﴿٢٠﴾ فَخَرَجَ مِنْهَا خَائِفًا يَتَرَقَّبُ قَالَ رَبِّ نَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٢١﴾

جملة قال رب إني: استئناف، وبما أنعمت: متعلقان بمقدر، نحو: أقسم، والجملة جواب النداء، وتقدير جواب القسم لأنوين، وجملة فلن أكون: تفسير، أو الجملة استعطاف، أي: كما أنعمت عليّ فاعصمني فلن أكون، وجملة يترقب: حال، وإذا، في فإذا الذي: زائدة للمفاجأة ورابطة، وجملة يستصرخه: خبر الذي، وقيل جملة يستصرخه: حال، والتقدير والذي يستغيثه بالأمس صارخا في الظرف نفسه، وجملة قال له موسى إنك: استئناف رد، والخطاب للقبطي أو للمستغيث، وجملة فلما: استئناف، وأن، في أن أراد: زائدة للتأكيد، ومصدر أن يبطش: مفعول أراد، وجملة هو عدو لهما: صلة، وهو قبطي آخر، عدو لموسى وللمستغيث، وجملة قال يا موسى: استئناف، والقائل المستغيث عندما ظن أن موسى سيبطش به، وجملة أتريد أن تقتلني؟: جواب النداء، ومصدر أن تقتلني: مفعول، وكما: كقتلك نفسا، وإن، في إن تريد: نافية، أي: ما تريد إلا التجبر، ولا تريد الإصلاح، ولما علم القبطي الآخر أن موسى هو قاتل القبطي الأول، أسرع بالخبر إلى فرعون، وجملة وجاء رجل: استئناف، وهو رجل مؤمن، قيل هو ابن عم فرعون، وجملة يسعى: صفة، أو حال، ومن أقصى: متعلقان بجاء، أو صفة، وهذا الرجل غير الرجل في سورة يس، والقضيتان متباينتان، ومصدر ليقتلوك: متعلق بآتمرون، وفاعل خرج: ضمير يعود على موسى عليه السلام، وجملة يترقب: حال أخرى.

وَلَمَّا تَوَجَّهَ تَلْقَاءَ مَدْيَنَ قَالَ عَسَى رَبِّي أَنْ يَهْدِيَنِي سَوَاءَ السَّبِيلِ ﴿٢٢﴾ وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِّنَ النَّاسِ يَسْقُونَ وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمْ امْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ قَالَ مَا خَطْبُكُمَا قَالَتَا لَا نَسْقِي حَتَّى يُصْدِرَ الرِّعَاءُ وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ ﴿٢٣﴾ فَسَقَى لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّى إِلَى الظِّلِّ فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ ﴿٢٤﴾ فَجَاءَتْهُ إِحْدَاهُمَا تَمْشِي عَلَى اسْتِحْيَاءٍ قَالَتْ إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا فَلَمَّا جَاءَهُ وَقَصَّ عَلَيْهِ الْقَصَصَ قَالَ لَا تَخَفْ نَجَوْتَ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٢٥﴾

جملة ولما توجه: عطف، والفاعل موسى عليه السلام، وتلقاء: نصب على الظرفية، أي: جهة مدين، ومدين: قرية شعيب عليه السلام، مسيرة ثمانية أيام من مصر، غرب تبوك، وسواء السبيل: من إضافة الصفة

للموصوف، أي: السبيل السوي، وأمة: جماعة، ومن الناس: صفة، وجملة يسقون: صفة أخرى، أو حال، ومن دونهم: في وضع أسفل منهم، وجملة تذودان: صفة، أي: تمنعان أغنامهما، ومصدر حتى يصدر: متعلق بلا نسقي، أي: إلا بعد مغادرة الرعاة، وجملة، وأبونا شيخ: حال، والمراد بجملة لما أنزلت إلي: الدعاء، والمراد إني مع كل خير أنا فقير، وقيل المراد لما أنزلته إلي من خير الدارين، صرت فقيرا بعد سعة العيش، إظهارا للبحج والشكر، وجملة فجاءته: عطف على مقدر، أي: فرجعنا إلى أبيهما شعيب فأخبرناه، فقال لإحدهما ادعيه لي، فجاءته، وجملة تمشي: حال، وعلى استحياء: حال من الضمير في تمشي، ومصدر ليجزيك: متعلق بیدعوك، وما، في ما سقيت: مصدرية، أي: ليعطيك أجر سقيك.

قَالَتْ إِحْدَاهُمَا يَا أَبَتِ اسْتَجِرَّهُ إِنَّ خَيْرَ مَنْ اسْتَجَرْتَ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ ﴿٣٦﴾ قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُنْكِحَكَ إِحْدَى ابْنَتَيَّ هَاتَيْنِ عَلَى أَنْ تَأْجُرَنِي تَمَنِّي حِجَجًا فَإِنْ أَتَمَمْتَ عَشْرًا فَمِنْ عِنْدِكَ وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَكَ عَلَيْكَ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٣٧﴾ قَالَ ذَلِكَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَيَّمَا الْأَجَلَيْنِ قَضَيْتُ فَلَا عُدْوَانَ عَلَيَّ وَاللَّهُ عَلَىٰ مَا نَقُولُ وَكِيلٌ ﴿٣٨﴾ فَلَمَّا قَضَىٰ مُوسَى الْأَجَلَ وَسَارَ بِأَهْلِهِ ۚ آنَسَ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ نَارًا قَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا لَعَلِّي آتِيكُم مِّنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ جَذْوَةٍ مِنَ النَّارِ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ ﴿٣٩﴾

جملة قالت إحدهما: استئناف، ويا أبت: يا أبي، واستأجره: أي: لرعي الغنم والقيام بأمرها، وجملة إن خير: تعليل، وجملة استأجرت: صلة، وإحدى ابنتي: مفعول ثان، وابنتي: مضاف إليه، وهاتين: صفة، وعلى أن تأجرني: على أجري: متعلقان بحال، أي: مشروطا، وثمانية: ظرف، أو مفعول بتضمين تأجرني معنى تثبني، وحجج: تمييز مجرور، جملة فمن عندك: جواب الشرط، وتقدير المبتدأ: فهو من عندك، وجملة إن شاء الله: اعتراض للتبرك بذكر الله تعالى، وتفويض الأمر إلى توفيقه، وجواب شرط إن شاء الله: دل عليه ما قبله، ومن الصالحين: متعلقان بستجدي، وبينني: متعلق بمقدر خبر ذلك، وبينني وبينك: بيننا جميعا، وجملة أيما الأجلين: استئناف، وما، زائدة، وأي: شرطية، نصب بقضيت، وجملة فلا عدوان: جواب الشرط، وفلما قضى: عطف على مقدر، والمراد: فعقدا العقدين، وباشر موسى ما التزم به فلما، وسار بأهله نحو مصر، وجملة آنس من جانب الطور: جواب لما، وجملة آتيكم: خبر لعل، وبخبر: خبر عن الطور، وجذوة: عود غليظ، وتصلون: تستدفئون.

فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ مِنْ شَطِئِ الْوَادِ الْأَيْمَنِ فِي الْبُقْعَةِ الْمُبْرَكَةِ مِنَ الشَّجَرَةِ أَنْ يَمُوسَىٰ إِنِّي أَنَا اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٤٠﴾ وَأَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَلَمَّا رَءَاهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌّ وَلَّىٰ مُدَبِّرًا لَّمْ يَعْقِبْ يَمُوسَىٰ أَقْبَلُ وَلَا تَخَفْ إِنَّكَ مِنَ الْأَمِينِينَ ﴿٤١﴾ أَسْلُوكَ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجُ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سَوِّءٍ وَأَضْمَمَ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ الرَّهْبِ ۚ فَذَانِكَ بُرْهَنَانِ مِنْ رَبِّكَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ ۚ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ ﴿٤٢﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي قَتَلْتُ مِنْهُمْ نَفْسًا

فَأَخَافُ أَنْ يَقْتُلُونِ ﴿٣٦﴾ وَأَخِي هَارُونُ هُوَ أَفْصَحُ مِنِّي لِسَانًا فَأَرْسَلُهُ مَعِيَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِي ۗ إِنَِّّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ ﴿٣٧﴾ قَالَ سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ وَنَجْعَلُ لَكُمَا سُلْطَنًا فَلَا يَصِلُونَ إِلَيْكُمَا بِآيَاتِنَا أَنْتُمْ وَمَنِ اتَّبَعَكُمَا الْغَالِبُونَ ﴿٣٨﴾ فَلَمَّا جَاءَهُمْ مُوسَى بِآيَاتِنَا بَيِّنَاتٍ قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُفْتَرَى وَمَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ ﴿٣٩﴾ وَقَالَ مُوسَى رَبِّي أَعْلَمُ بِمَنْ جَاءَ بِالْهُدَىٰ مِنْ عِنْدِهِ ۖ وَمَنْ تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ﴿٤٠﴾ وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَتَأْتِيهَا الْمَلَأُ مَا عَلِمْتُ لَكُم مِّنْ إِلَهِ غَيْرِي فَأَوْقِدْ لِي يَهْمَنُ عَلَى الطَّيْنِ فَاجْعَلْ لِي صَرْحًا لَّعَلِّي أَطَّلِعَ إِلَى إِلَهِ مُوسَىٰ وَإِنِّي لَأَظُنُّهُ مِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿٤١﴾

جملة فلما أتاها: استئناف، وجملة نودي: جواب لما، وفي البقعة: متعلقان بنودي، أحوال، ومن الشجرة: بدل اشتغال من الشاطئ، وأن، في أن يا موسى: زائدة مفسرة، وأن، في أن ألق: مفسرة، عطف على أن يا موسى، وقلما رآها: عطف على مقدر، أي: ألقاها فصارت ثعبانا فلما رآها، وجملة كأنها: حال، ومدبرا: حال، ولم يعقب: عطف، ويا موسى أقبل: مقول لقول مقدر، أي: قيل له يا موسى، وجملة اسلك يدك: استئناف، وتخرج: جزم، بجواب الأمر، ومن الرهب: متعلقان بولي، أو بمدبرا، أو بمقدر نحو: يسكن، وجملة فذائك: استئناف، وذان: مثنى، وبرهانان: خبر ذانك، وهما اليد والعصا، ومن ربك: صفة، وإلى فرعون: متعلقان بمحذوف تقديره مرسلا، وجملة أخي هرون: استئناف، وأخي: مبتدأ، وهرون: بدل، وجملة هو أفصح: خبر أخي، ولسانا: تمييز، وفأرسله: عطف على مقدر، نحو: لذلك فأرسله، استئناف، وردءا: معينا: حال، ويصدقني: جزم: جواب الطلب، وبآياتنا: متعلقان بيصلون، أو الغالبون، أو نجعل، أو بمقدر، أي: اذهبنا بآياتنا، وقيل قسم، تقدير جوابه لا يصلون، وجملة أنتما: تقرير، ومن اتبعكما: عطف على أنتما، وبينات: واضحات: حال، والباء في بهذا: زائدة، وفي آياتنا: حال، أي: واقعا في أيام آياتنا، وقال موسى: عطف على قالوا للموازنة بين القولين، وقرئ بدون الواو، والجملة استئناف، ومن، في من تكون: عطف، وجملة تكون: صلة من، وله: متعلقان بخبر تكون، وعقبى: اسمها، ومن، في من إله: زائدة في المفعول للتأكيد، وغيري: صفة، وجملة فأوقد: استئناف، وهامان: وزير فرعون، ومعنى على الطين: اصنع أجرا، وصرحا: قصرا رفيعا، وجملة لعلني أطلع: تعليل.

وَأَسْتَكْبَرُ هُوَ وَجُنُودُهُ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ إِلَيْنَا لَا يُرْجَعُونَ ﴿٤٢﴾ فَأَخَذْنَاهُ وَجُنُودَهُ فَنَبَذْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ فَأَنْظَرَ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ ﴿٤٣﴾ وَجَعَلْنَاهُمْ أُمَّةً يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا يُنصَرُونَ ﴿٤٤﴾ وَأَتَّبَعْنَاهُمْ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً ۗ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ هُمْ مِنَ الْمَقْبُوحِينَ ﴿٤٥﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِ مَا أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ الْأُولَىٰ بَصَائِرَ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لَّعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٤٦﴾ وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الْعَرَبِ إِذْ قَضَيْنَا إِلَىٰ مُوسَى الْأَمْرَ وَمَا كُنْتَ مِنَ الشَّاهِدِينَ ﴿٤٧﴾ وَلَكِنَّا أَنْشَأْنَا قُرُونًا فَتَطَاوَلَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ وَمَا كُنْتَ

ثَاوِيَا فِي أَهْلِ مَدْيَنَ تَتْلُوا عَلَيْهِمْ ءَايَاتِنَا وَلَكِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ ﴿٥٧﴾ وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الطُّورِ إِذْ نَادَيْنَا وَلَٰكِن رَّحْمَةً مِّن رَّبِّكَ لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّا أَتَلَهُمْ مِّن نَّذِيرٍ مِّن قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٥٨﴾ وَلَوْلَا أَن تُصِيبَهُم مُّصِيبَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ فَيَقُولُوا رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنَتَّبِعَ ءَايَاتِكَ وَنَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٥٩﴾

جملة واستكبر هو: استئناف، أو عطف، وهو: توكيد، وجنوده: عطف، وجملة أنهم: خبر ظنوا، وجملة كيف كان: معمول فانظر، وأئمة، ولعنة: مفعول ثاني، وجملة يوم القيامة: متعلقان بمقبوحين، وجملة هم من المقبوحين: عطف جملة اسمية على جملة فعلية، وجملة ولقد آتينا: جواب لقسم مقدر، استئناف، وبصائر: حال، وجملة وما كنت بجانب الغربي: الخطاب لمحمد ﷺ، استئناف، بيان الحاجة إلى إنزال القرآن الكريم، والغربي: صفة، أي: المكان الغربي، وجملة تتلوا: صفة ثانية لثاوياء، وإذ: معمول جانب، وجملة ولكن رحمة من ربك: استئناف استدراك وبيان، ورحمة: مفعول لأجله، أي: ولكن أرسلناك رحمة، ومصدر لتنذر: متعلق بالمقدر، وقرئ رحمة: بالرفع، أي: ولكن هذا رحمة، وجملة ما أتاهم من نذير: صفة لقوما، ومن، في من نذير، وفي من قبلك: زائدة في الموضعين، أي: نذير قبل البعثة، وجملة لولا: الشرطية: صفة أخرى لقوما، نحو: قائلين يا ربنا لولا، أو استئناف، ويقولوا: عطف على تصيبهم، وجملة لولا أرسلت: جواب النداء، ولولا: تحضيضية، وفتتبع: نصب بجواب التحضيض، والمراد لولا إصابتهم مصيبة وقولهم يا ربنا، ما أرسلنا إليهم رسولا.

فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا لَوْلَا أُوتِيَ مِثْلَ مَا أُوتِيَ مُوسَىٰ أَوْ لَمْ يَكْفُرُوا بِمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ مِنْ قَبْلُ قَالُوا سِحْرَانِ تَظَاهَرَا وَقَالُوا إِنَّا بِكُلِّ كَافِرٍ ﴿٥٨﴾ قُلْ فَأْتُوا بِكِتَابٍ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ هُوَ أَهْدَىٰ مِنْهُمَا أَتَّبِعُهُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٥٩﴾ فَإِن لَّمْ يَسْتَجِيبُوا لَكَ فَاعْلَمْ أَنَّمَا يَتَّبِعُونَ أَهْوَاءَهُمْ وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ اتَّبَعَ هَوَاهُ بَغَيْرِ هُدًى مِّنَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٦٠﴾ وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٦١﴾ الَّذِينَ ءَاتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِهِ هُمْ بِهِ يُؤْمِنُونَ ﴿٦٢﴾ وَإِذَا يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ قَالُوا ءَامَنَّا بِهِ ؕ إِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلِهِ مُسْلِمِينَ ﴿٦٣﴾ أُولَٰئِكَ يُؤْتَوْنَ أَجْرَهُمْ مَرَّتَيْنِ بِمَا صَبَرُوا وَيَدْرَءُونَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ﴿٦٤﴾ وَإِذَا سَمِعُوا اللَّغْوَ أَعْرَضُوا عَنْهُ وَقَالُوا لَنَا أَعْمَلُنَا وَلَكُمْ أَعْمَلُكُمْ سَلَمٌ عَلَيْكُمْ لَا نَبْتَغِي الْجَاهِلِينَ ﴿٦٥﴾ إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿٦٦﴾

جملة فلما جاءهم الحق: استئناف، والحق: القرآن الكريم، وجملة قالوا: جواب لما، ونائب فاعل أوتي: محمد ﷺ، ومثل: مفعول ثاني، وما، في ما أوتي: مضاف إليه، وموسى: نائب فاعل، وجملة أولم؟: استئناف إنكاري، والواو للعطف على مقدر، أي: هل يحتجون بكتاب موسى ولم يكفروا به؟، ومن قبل: قبل وجود محمد، وجملة قالوا سحران: استئناف تقرير لكفرهم، والمراد بسحران تظاهرا: التوراة والقرآن، وقرئ ساحران، أي: موسى وهرون، أو موسى ومحمد عليهم السلام، وجملة تظاهرا: صفة بمعنى تعاوننا بتصديق كل واحد منهما الآخر، وجملة هو أهدى: صفة، وأتبعه: جزم:

جواب الأمر، وجواب شرط إن كنتم: دل عليه ما قبلها، وأنما: أداة قصر وتأکید، نحو: فاعلم حقيقة اتباعهم لأهوائهم، وجملة ومن أضل ممن؟: استئناف، استفهام في معنى النفي، أي: لا أحد أضل من الذي اتبع هواه، وجملة أضل: خبر من، وجملة ولقد وصلنا لهم: جواب لقسم مقدر، استئناف، وجملة الذين آتيناهم الكتاب: استئناف بيان حال المؤمنين، وجملة هم به يؤمنون: خبر الذين، وبه: بالقرآن، وجملة وإذا يتلى عليهم: عطف، والمراد وقت تلاوة القرآن عليهم، وجملة إنه الحق: تعليل، وجملة إنا كنا: تقرير، وجملة أولئك: خبر آخر للذين آتيناهم، أو استئناف، ونائب فاعل يؤتون: واو الجماعة، وأجرهم: مفعول به، ومرتين: نائب مفعول مطلق، والجملة خبر أولئك، والسيئة: مفعول به، وجملة وإذا سمعوا: عطف، أي: يدرءون وينفقون ويعرضون وقت سماع اللغو ويقولون لنا أعمالنا، وسلام عليكم، وجملة إنك لا تهدي من أحببت ولكن الله يهدي: استئناف بيان وتسليمة لمحمد ﷺ.

وَقَالُوا إِنْ تَتَّبِعِ الْهَدَىٰ مَعَكَ نُتَخَطَّفَ مِنْ أَرْضِنَا أَوْ لَمْ نُمَكِّنْ لَهُمْ حَرَمًا ءَامِنًا يُجِبِّي إِلَيْهِ ثَمَرَاتُ كُلِّ شَيْءٍ رِّزْقًا مِّن لَّدُنَّا وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٧﴾ وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِن قَرْيَةٍ بَطَرَتْ مَعِيشَتَهَا فَتِلْكَ مَسْكِنُهُمْ لَمْ تَسْكُنْ مِنْ بَعْدِهِمْ إِلَّا قَلِيلًا وَكُنَّا نَحْنُ الْوَارِثِينَ ﴿٥٨﴾ وَمَا كَانَ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَىٰ حَتَّىٰ يَبْعَثَ فِي أُمِّهَا رَسُولًا يَتْلُو عَلَيْهِمْ ءَايَاتِنَا وَمَا كُنَّا مُهْلِكِي الْقُرَىٰ إِلَّا وَأَهْلُهَا ظَالِمُونَ ﴿٥٩﴾ وَمَا أَوْتَيْتُمْ مِّن شَيْءٍ فَمَتَّعُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزَيَّنَّا لَهَا وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٦٠﴾

جملة وقالوا إن نتبع: استئناف، بيان بعض مقولات الكفار، وتخطف: جزم، جواب الشرط، وجملة أولم نمكن؟: استئناف إنكاري، والعطف على مقدر، أي: ألم نعصمهم ولم نجعل مكانهم آمنا؟، وجملة يجبي إليه: صفة أخرى، وثمرات: نائب فاعل، ورزقا: مفعول مطلق بمعنى جباية، وجملة وكم أهلكتنا: استئناف، وكم: بمعنى كثيرا، معمول أهلكتنا، ومن قرية: تمييز، وجملة بطرت: صفة، ومعيشتها: نصب، والمعنى كفرت نعمتها، وجملة فتلك مساكنهم: استئناف، وجملة لم تسكن: حال، وقليلًا: صفة، أي: زمانا قليلا، ونحن، في كنا نحن: توكيد، وحتى يبعث: أي: إلا بعد بعث الرسل، ومعنى في أمها: في أصلها، وجملة وأهلها ظالمون: حال، وجملة ما أوتيتم: استئناف، وما، شرطية، وجملة فمتاع: بتقدير فهو متاع، جواب الشرط، وخير وأبقى: خبر ما، والمراد خير في نفسه وأبقى في الفاني، وجملة أفلا: استئناف إنكاري، والفاء للعطف على مقدر، أي: أتلاحظون ذلك فلا تعقلون؟.

أَفَمَن وَعَدَّنُهُ وَعَدًّا حَسَنًا فَهُوَ لَاقِيهِ كَمَن مَّتَّعْنَاهُ مَتَاعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ هُوَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ الْمُحْضَرِينَ ﴿٦١﴾ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَائِيَ الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿٦٢﴾ قَالَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ رَبَّنَا هَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَغْوَيْنَا أَغْوَيْنَاهُمْ كَمَا غَوَيْنَا تَبَرَّأْنَا إِلَيْكَ مَا كَانُوا إِيَّانَا يَعْبُدُونَ ﴿٦٣﴾ وَقِيلَ ادْعُوا شُرَكَاءَكُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ

يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَرَأُوا الْعَذَابَ لَوْ أَنَّهُمْ كَانُوا يَهْتَدُونَ ﴿٦٦﴾ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ مَاذَا أَجَبْتُمُ الْمُرْسَلِينَ ﴿٦٧﴾ فَعَمِيَتْ عَلَيْهِمُ الْأَنْبَاءُ يَوْمَئِذٍ فَهُمْ لَا يَتَسَاءَلُونَ ﴿٦٨﴾

جملة أفمن وعدناه؟: استئناف إنكاري، والفاء للعطف على مقدر، أي: أبعد ما كان فالذي وعدناه حسنا كمن متعناه؟، فمن: مبتدأ، وكمن: متعلقان بمقدر خبرها، وجملة وعدناه: صلة، ووعدا: مفعول مطلق، وحسنا: صفة، وجملة فهو لاقية: حال، وجملة متعناه: صلة، وجملة هو يوم القيامة: عطف، بمعنى ثم أحضرناه، ومن المحضرين: متعلقان بخبر هو، ويوم: مفعول محضرين، ويوم يناديهم: نصب عطف على يوم القيامة، وجملة فيقول: تفسير للنداء، وجملة أين شركائي؟: مقول القول، وأين، خبر شركائي، والذين: صفة، وجملة كنتم: صلة، أو معترضة، وجملة تزعمون: خبر كنتم، أو صلة، وجملة قال الذين حق: استئناف، وهؤلاء، في هؤلاء الذين: مبتدأ، وتقدير خبره: هم، والذين: صفة للخبر المحذوف، أي: هم الذين، وجملة أغوينا: صلة، وجملة أغويناهم: استئناف، وقيل خبر هؤلاء، والذين: صفة، والكاف، في كما: صفة لمصدر مقدر، أو المصدر متعلق بما قبله، نحو: كغوايتنا، وجملة تبرأنا إليك: منهم، تقرير، وجملة ما كانوا: تقرير أيضا، على أن ما، نافية، وقيل مصدرية، والمصدر متعلق بتبرأنا، أي: تبرأنا من عبادتهم إيانا، وكانوا: زائدة للتأكيد، وإيانا: مفعول مقدم، وجملة وقيل ادعوا: استئناف، ولو، في لو أنهم: شرطية، وتقدير جوابها: لما رأوه في الآخرة، والجملة استئناف، أو لو: للتمني: نحو: وتمنوا لو أنهم، ويوم يناديهم فيقول: عطف على ما قبلها، وجملة فيقول: تفسير للنداء، وماذا؟: معمول أجبتهم، ويومئذ: ظرف، أو الجملة حال، وجملة فهم لا: عطف، أي: عميت عليهم فلا يتساءلون.

فَأَمَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَعَسَىٰ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْمُفْلِحِينَ ﴿٦٧﴾ وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ سُبْحَانَ اللَّهِ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٦٨﴾ وَرَبُّكَ يَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٦٩﴾ وَهُوَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْخَمْدُ فِي الْأُولَىٰ وَالْآخِرَةِ وَلَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٧٠﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ اللَّيْلَ سَرْمَدًا إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَنْ إِلَهُ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُم بِضِيَاءٍ أَفَلَا تَسْمَعُونَ ﴿٧١﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ النَّهَارَ سَرْمَدًا إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَنْ إِلَهُ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُم بِاللَّيْلِ تَسْكُونُونَ فِيهِ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴿٧٢﴾ وَمِنْ رَحْمَتِهِ جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلِعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٧٣﴾ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَائِيَ الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿٧٤﴾ وَنَزَعْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا فَقُلْنَا هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ فَعَلِمُوا أَنَّ الْحَقَّ لِلَّهِ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٧٥﴾

جملة فأما من تاب: استئناف تفصيل لحالة المؤمنين، وأما: أداة تفصيل، وجملة فعسى: خبر من، والفاء لتضمن الموصول معنى الشرط، وجملة أن يكون: خبر عسى، وجملة وربك يخلق ما يشاء ويختار: استئناف، وما، في ما كان لهم الخيرة: نافية، وقيل مصرية، فالمصر معمول يختار، نحو:

يختار اختيارهم، أي: مختارهم، وجملة سبحان الله: استئناف تعليم، أي: تنزهه الله تنزيها على أن ينازعه أحد، وتعالى: عطف، وجملة وربك يعلم: عطف، أو استئناف، وجملة وهو الله: استئناف اعتراض تذييلي مقرر لما قبله، وجملة الله لا إله إلا هو: خبر لقوله وهو، وجملة وله الحمد: خبر آخر، أو استئناف، وجملة قل أرايتم: استئناف تقرير، وأرايتم؟: بمعنى أخبروني، وتنازع أرايتم وجعل: على نصب الليل سرمدا، وجملة من إله غير الله؟: مفعول ثان لأرايتم؟، ودلت على جواب الشرط، وإله: خبر من؟، وغير: صفة لإله، وجملة يأتاكم: صفة أخرى، وتقدير العائد ضياء بعده، وسرمدا: حال، أو مفعول ثان لجعل، ووزن سرمدا: فعملا، بزيادة الميم، أو فعلا، بأصالتها، وجملة أفلا تبصرون: استئناف إنكاري، والفاء للعطف على مقدر، أي: أن تعلمون الليل فلا تسمعون وتعلمون النهار فلا تبصرون؟، وجملة ومن رحمته: استئناف، والمصدر من لتسكنوا، ومن لتبتغوا: متعلق بجعل، أي: جعل الليل سكنا وجعل النهار معاشا، وجملة ولعلمكم تشكرون: تعليل لما قبله، بمعنى: لكي، أو حال، أي: راجين، وجملة يوم يناديهم: استئناف تقرير إثر تقرير، وتقدير عامل يوم: اذكر، وجملة أين شركائي؟: مقول القول، فأين؟: خبر شركائي، والذين: صفة، وكنتم: زائدة، وجملة ونزعنا: عطف، وصيغة الماضي للدلالة على التحقق، أو الجملة حال، بتقدير قد، والالتفات للاعتناء بالنزع، وشهيدا: صفة لمقدر، أي: نبيا شهيدا، وجملة فاعلموا أن الحق: عطف، والله: متعلقان بمقدر خبر أن، وجملة أن الحق: مفعول علموا.

﴿إِنَّ قُرُونَ كَانَتْ مِنْ قَوْمِ مُوسَى فَبَعَثْنَا عَلَيْهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ مِنَ الْكُنُوزِ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءُ بِالْعُصْبَةِ أُولِي الْقُوَّةِ إِذْ قَالَ لَهُ قَوْمُهُ لَا تَفْرَحْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ ﴿٧٦﴾ وَأَتَّبَعْنَا مِمَّا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ وَلَا تَبْغِ الْفُسَادَ فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ ﴿٧٧﴾ قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَى عِلْمٍ عِنْدِي أَوَلَمْ يَعْلَم أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَهْلَكَ مِنْ قَبْلِهِ مِنَ الْقُرُونِ مَنْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ قُوَّةً وَأَكْثَرُ جَمْعًا وَلَا يُسْأَلُ عَنْ ذُنُوبِهِمُ الْمُجْرِمُونَ ﴿٧٨﴾ فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ قَالَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا يَا لَيْتَ لَنَا مِثْلَ مَا أُوتِيَ قُرُونُ إِنَّهُ لَذُو حَظٍّ عَظِيمٍ ﴿٧٩﴾ وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَيَلَكُمْ ثَوَابُ اللَّهِ خَيْرٌ لِمَنْ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا وَلَا يُلْقَاهَا إِلَّا الصَّابِرُونَ ﴿٨٠﴾ فَخَسَفْنَا بِهِ وَبِدَارِهِ الْأَرْضَ فَمَا كَانَ لَهُ مِنْ فِئَةٍ يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مِنَ الْمُنتَصِرِينَ ﴿٨١﴾ وَأَصْبَحَ الَّذِينَ تَمَتَّوْا مَكَانَهُ بِالْأَمْسِ يَقُولُونَ وَيَسْأَلُ اللَّهُ رَبَّ رَبِّكَ لِمَنْ يُبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَوْلَا أَنْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا لَخَسَفَ بِنَا وَيَسْأَلُ لِمَنْ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ ﴿٨٢﴾﴾

جملة إن قارون: استئناف، وقارون منافق كالسامري، قيل هو ابن عم موسى، وابن خالته، وما، في ما إن مفاتحه: موصولة، مفعول ثان، وجملة إن: صلتها، وجملة لتنوء بالعصبة: جوبا لقسم مقدر، والقسم وجوابه خبر إن، والمراد لتثقل الجماعة، ومن الكنوز، وإذ: متعلقات بآتيناه، وجملة قال له:

مضاف إليه، وجملة إن الله: تعليل، وفيما أتاك: متعلقان ابتغ، أوحال: أي: متقلبا فيما أتاك، فما، مصدرية، أو موصولة، والدار مفعول ابتغ، ولا تنس: جزم، بلا الناهية، عطف، والمصدر في كما أحسن: متعلق بأحسن، أو الكاف، بمعنى مثل صفة لمصدر مقدر، وعلى علم: متعلقان بمقر حال، وعندني: متعلق بمقدر صفة، وجملة أولم؟: استئناف إنكاري، والواو للعطف على مقدر، نحو: ألم يقرأ التوراة ولم يعلم ما أصاب أضرابه؟، ومن قبله: ظرف، ومن القرون: حال، أو متعلقان بأهلك، ومن، في من هو أشد: مفعول أهلك، وجملة هو أشد: صلة من، وقوة، وجمعا: تمييزان، ولا يسأل: البناء للمجهول، ويقرأ بالبناء للمعلوم، والمجرمون: نائب فاعل، أو فاعل، ويقرأ المجرمين، أي: ولا يسأل الله المجرمين. فخرج: عطف على قال، وما بينهما اعتراض، وفي زينته: متعلقان بمقدر، حال، ويا: في يا ليت لنا مثل ما: للتنبيه، ومثل: اسم ليت، ولنا: متعلقان بخر ليت، وما: مضاف إليه، وجملة أوتي: صلة، وقارون: نائب فاعل، وجملة إنه لذو: تعليل، وذو: خبر إنه، وويلكم: كلمة زجر، وردع، منصوبة بمقدر، نحو: ألزمكم الله ويلكم، وجملة ثواب الله خير: استئناف من مقول القول، وجملة ما يلقاها: مقول القول، أو استئناف، والضمير في يلقاها: للأعمال الصالحة، أو الإثابة، أو لمقالة أولي العلم المذكورة، والصابرون: فاعل، وفخسفنا: عطف على مقدر، أي: وبالغ قارون في إيذاء موسى ﷺ، وسلط عليه امرأة من بغايا بني إسرائيل، اتهمته بنفسها، فخر موسى ساجدا لربه يبكي، فخسفنا، وبالأمس: ظرف، أي: منذ زمان قريب، وجملة وَيَكَاَنَّ اللَّهُ يَبْسُطُ: مقول القول، ووي: أداة تعجب، وقيل المراد ويك: والتقدير: ويليك اعلم أن الله، وجملة يبسط الرزق: خبر كأن، ويقدر: يقبض عكس يبسط، وجملة لولا: استئناف من مقول القول، ومصدر أن من الله: مبتدأ، والتقدير لولا رحمة الله موجودة، وجملة لخسف: جواب الشرط، وقرئ ولولا من: مع تقدير أن، ليصح الابتداء بعد لولا، وقرئ من: بالرفع على أنها مبتدأ تقدير خبرها موجود، ووي، في ويكأنه: أداة تعجب، والهاء، اسم كأن، وجملة لا يفلح: خبرها.

تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ﴿٨٢﴾ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى الَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٨٤﴾ إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَأْدُكَ إِلَى مَعَادٍ قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ مَنْ جَاءَ بِالْهُدَى وَمَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٨٥﴾ وَمَا كُنْتَ تَرْجُو أَنْ يُلْقَى إِلَيْكَ الْكِتَابُ إِلَّا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ ظَهِيرًا لِلْكَافِرِينَ ﴿٨٦﴾ وَلَا يَصُدُّكَ عَنْ آيَاتِ اللَّهِ بَعْدَ إِذْ أَنْزَلَتْ إِلَيْكَ وَأَدْعُ إِلَى رَبِّكَ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٨٧﴾ وَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ لَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٨٨﴾

جملة تلك الدار: استئناف، والدار: صفة، والمراد الجنة، وجملة نجعلها: خبر تلك، وجملة والعاقبة: تقرير، والمراد العاقبة المحمودة، وجملة من جاء: تفصيل، والذين عملوا السيئات: إظهار في

موضع الإضمار، للتشنيع، وما، في ما كانوا، معمول يجزي، على حذف المضاف وجعل المضاف إليه مقامه، وجملة إن الذي فرض: استئناف، والخطاب لمحمد ﷺ، ومعنى معاد: اسم من أسماء مكة، لأن معاد الرجل بلده، ومن، في من جاء: مفعول لمقدر، نحو: يعلم من جاء، أو معمول لأعلم بمعنى عالم، وَلَا يَصُدُّنَكَ: جزم بلا الناهية، والنون للتوكيد، وحذف واو الجماعة لأجلها، وإذ: مضاف إليه، ظرف للمفاجأة، ولا تكونن: مبني على الفتح في محل جزم، والخطاب لمحمد ﷺ، والمراد غيره، وآخر: صفة، وجملة لا إله إلا هو: استئناف، وهو: بدل من الضمير في خبر لا، وجملة كل شيء: استئناف، ووجه: مستثنى، وجملة له الحكم، وجملة وإليه ترجعون: استئناف.

29 سورة العنكبوت، وآياتها: 69

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْم ۝ أَحْسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا ءَامَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ ۝ وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْكٰذِبِينَ ۝ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ أَنْ يَسْبِقُونَا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ۝

جملة الم: استئناف، والم: من الحروف المقطعة، الله أعلم بمراده بها، مسرودة، لا محل لها من الإعراب، أو اسم للسورة خبر لمبتدأ تقديره هذه الم، وجملة أحسب؟: استئناف إنكاري، ومصدر أن يتركوا: سد مسد مفعول حسب، ومصدر أن يقولوا: متعلق بمقدر، حال، أي: بقولهم، أو بدل من أن يتركوا، وجملة وهم: حال، والمعنى لا يحسب الناس أنفسهم متروكين بمجرد أن يقولوا آمنا، وذلك ليتميز المؤمن من المنافق، والراسخ من المتزلزل، ولأجل مراتب الجزاء، وجملة ولقد فتنا: جواب لقسم مقدر، استئناف، وفليعلمن: الفاء للعطف، واللام: في جواب قسم مقدر، وجملة أم حسب: استئناف وانتقال من توبيخ إلى آخر، ومصدر أن يسبقونا: سد مسد مفعولي حسب، وعلامة نصب يسبقونا: حذف النون، ونا: مفعول به، وجملة ساء ما: اعتراض تذييلي مقرر لما قبله، والمعنى بنس الذي، أو بنس حكما حكمهم، أو بمعنى قبح حكمهم، وما، فاعل، والجملة خبر المخصوص بالذم.

مَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ اللَّهِ فَإِنَّ أَجَلَ اللَّهِ لَآتٍ وَهُوَ السَّعِيغُ الْعَلِيمُ ۝ وَمَنْ جَاهَدَ فَإِنَّمَا يُجَاهِدُ لِنَفْسِهِ إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ ۝ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَحْسَنَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝ وَوَصَّيْنَا الْإِنسَانَ بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا وَإِنْ جَاهَدَاكَ لِتُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۝ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُدْخِلَنَّهُمْ فِي الصَّالِحِينَ ۝ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ ءَامَنَّا بِاللَّهِ فَإِذَا أُوذِيَ فِي اللَّهِ جَعَلَ لِنَفْسِهِ كَذَابًا وَلَئِنْ جَاءَ نَصْرٌ مِّن رَّبِّكَ لَيَقُولَنَّ إِنَّا كُنَّا مَعَكُمْ أَوْ لَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِمَا فِي صُدُورِ الْعَالَمِينَ ۝ وَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْمُنَافِقِينَ ۝ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّبِعُوا سَبِيلَنَا وَلنَحْمِلْ خَطِيئَتَكُمْ

وَمَا هُمْ بِحَمِيلِينَ مِنْ خَطِيئَتِهِمْ مِّنْ شَيْءٍ إِنَّهُمْ لَكَذِبُونَ ﴿١٣﴾ وَلِيَحْمِلَنَّ أَثْقَالَهُمْ وَأَثْقَالًا مَّعَ أَثْقَالِهِمْ ۖ وَلِيَسْئَلَنَّ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَمَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿١٤﴾

جملة من كان يرجو: استئناف، وتقدير جواب الشرط فليختر من الأعمال ما يريد، وجملة فإن أجل: استئناف، وأحسن: نصب بنزع الخافض، أي: بأحسن، وجملة لنكفرن: جواب لقسم مقدر خبر الذين، ووصينا: استئناف، وحسنا: نصب بوصينا، بمعنى ألزمنه حسنا، أو التقدير وقلنا له أحسن حسنا، وجملة وإن جاهداك: استئناف بيان، والجهاد بالقول، والمعنى حملاك على الشرك، وجملة فلا تطعهما: جواب الشرط، وجملة إلى مرجعكم: تعليل، وجملة والذين آمنوا: استئناف، والذين: مبتدأ، خبره جملة القسم وجوابه في لندخلهم، وجملة ومن الناس من يقول: استئناف بيان، ومن الناس: خبر من، وجملة فإذا أودى: تفسير، وجملة جعل فتنة: جواب الشرط وعامله، والكاف: في كعذاب مفعول ثان، وجملة ولئن جاء نصر: استئناف صدر إن، الشرطية بلام القسم، وجملة وليقولن: جواب الشرط والقسم، جزم، أو رفع، وحذفت واو الجماعة لأجل نون التوكيد، وجملة أوليس؟: استئناف إنكاري، والعطف على مقدر، أي: أليس هذا قولهم وأليس الله بأعلم؟، وليعلمن، عطف على مقدر، نحو: بلى، والله إن الله يعلم المؤمنين ووالله إن الله يعلم المنافقين، والمنافقين: مثل الذين نافقوا، والاسلوب تفنن لرعاية الفاصلة، وجملة وقال الذين كفروا: استئناف بيان، واللام في لنحمل: لام الأمر، كأنهم أمروا أنفسهم، وجملة وما هم: تعليل، والباء، في بحاملين: زائدة في الخبر، ومن خطاياهم: متعلقان بمقدر حال، ومن، في من شيء: زائدة في المفعول، وجملة وليحملن: جواب لقسم مقدر، استئناف، وحذفت منه واو الجماعة ونون الرفع لأجل نون التوكيد، ومثله وليسألن، وعما كانوا يفترون: عن افتراءاتهم، وكانوا: زائدة للتأكيد.

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا فَأَخَذَهُمُ الطُّوفَانُ وَهُمْ ظَالِمُونَ ﴿١٥﴾
فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَصْحَابَ السَّفِينَةِ وَجَعَلْنَاهَا آيَةً لِلْعَالَمِينَ ﴿١٦﴾ وَإِبْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوهُ ذَلِكُمْ
خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٧﴾ إِنَّمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا وَتَخْلُقُونَ إِفْكًا إِنَّ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِن
دُونِ اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ لَكُمْ رِزْقًا فَابْتَغُوا عِنْدَ اللَّهِ الرِّزْقَ وَاعْبُدُوهُ وَاشْكُرُوا لَهُ ۗ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿١٨﴾ وَإِنْ
تُكَذَّبُوا فَقَدْ كَذَّبَ أُمَمٌ مِّن قَبْلِكُمْ وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴿١٩﴾ أَوْ لَمْ يَرَوْا كَيْفَ يُبْدِئُ اللَّهُ
الْحَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ ۗ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿٢٠﴾ فُلَّ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ ثُمَّ اللَّهُ يُنشِئُ
النَّشْأَةَ الْآخِرَةَ ۗ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢١﴾ يُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ وَيَرْحَمُ مَن يَشَاءُ وَإِلَيْهِ تُقْلَبُونَ ﴿٢٢﴾ وَمَا أَنْتُمْ
بِمُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَمَا لَكُمْ مِّن دُونِ اللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٢٣﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ
اللَّهِ وَلِقَائِهِ ۗ أُولَٰئِكَ يَسُوءُ مِن رَّحْمَتِي وَأُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢٤﴾ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ ۗ إِلَّا أَنْ قَالُوا
أَقْتُلُوهُ أَوْ حَرِّقُوهُ فَأَنْجَاهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ ۗ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٢٥﴾ وَقَالَ إِنَّمَا اتَّخَذْتُم مِّن دُونِ اللَّهِ

أَوْثَنَّا مَوَدَّةَ بَيْنِكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُ بَعْضُكُم بِبَعْضٍ وَيَلْعَنُ بَعْضُكُم بَعْضًا وَمَأْوَأَتُهُمُ النَّارُ وَمَا لَكُم مِّنْ نَّاصِرِينَ ﴿٥٥﴾

جملة ولقد أرسلنا نوحا: استئناف، مؤكد بالقسم، وألف سنة: ظرف، وخمسين: مستثنى، وعاما: تمييز، وجملة جعلناها آية: عطف، والمراد السفينة، أو الطوفة، وإبراهيم: عطف على مفعول فأنجيناها، أو على تقدير اذكر، أو أرسلنا، وإذ: ظرف على الأول، وبدل اشتمال على التقدير الثاني، ومن دون: حال، وجملة إنما تعبدون: من مقول القول، وإنما أداة قصر وتأكيد، وجملة إليه ترجعون: استئناف تقرير، وجملة وإن تكذبوا: استئناف بيان بالاعتراض، وجملة فقد كذب أمم: جواب الشرط، وجملة وما على الرسول: استئناف من جهته تعالى، وعلى الرسول: متعلقان بمقدر خبر البلاغ، وجملة أولم يروا: استئناف إنكاري من جهته تعالى، والمراد الإثبات بمعنى قد علم قوم إبراهيم، والعطف على مقدر، أي: ألم ينظروا ولم يعلموا؟، وكيف: حال مقدم، والجملة معمول يروا، وجملة إن ذلك: تقرير وتأكيد، وجملة قل سيروا: استئناف من جهة الله تعالى، وليس من كلام إبراهيم، والآخرة: صفة، وجملة يعذب: بيان وتفسير، ومن، في من ولي: زائدة في المبتدأ، ولكم: متعلقان بخبر ولي، وجملة والذين كفروا: استئناف، وجملة أولئك يؤسوا: خبر الذين، وجملة فما كان جواب قومه: عطف، تكميل لبيان ما تقدم قبل قوله وإن تكذبوا، وجواب: بالنصب: خبر كان مقدم، وبالرفع: اسمها، ومصدر أن قالوا: اسمها أو خبرها بحسب القراءة، وإنما اتخذتم: كافة ومكفوفة، وأوثانا: مفعول به، ومودة: بالنصب: مفعول لأجله، وبالرفع: على تقدير هي مودة، والجملة صفة، وقيل ما، في إنما: موصولة، والتقدير: إن الذي اتخذتموه أوثانا، فأوثانا: مفعول ثان، أو حال، ومودة: بالرفع: خبر الموصول، وقيل ما، مصدرية، وبينكم: بالنصب: ظرف متعلق بصفة، وبالجر مضاف إليه، وفي الحياة: سبعة أوجه^[1] منها: أنهما متعلقان باتخذتم، أو صفة ثانية لمودة، أو حال.

﴿فَأَمَّن لَّهُ لُوطٌ وَقَالَ إِنِّي مُهَاجِرٌ إِلَىٰ رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٥٦﴾ وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِ النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ وَعَاتَيْنَاهُ أُجْرَهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٥٧﴾ وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ إِنَّكُمْ لَأْتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِّنَ الْعَالَمِينَ ﴿٥٨﴾ أَبَيْنَكُمْ لَأَتَأْتُونَ الرَّجَالَ وَتَقْطَعُونَ السَّبِيلَ وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمُ الْمُنْكَرَ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَتَيْنَا بِعَذَابِ اللَّهِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٥٩﴾ قَالَ رَبِّ انصُرْنِي عَلَى الْقَوْمِ الْمُفْسِدِينَ ﴿٦٠﴾ وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَىٰ قَالُوا إِنَّا مُهْلِكُوا أَهْلَ هَذِهِ الْقَرْيَةِ إِنَّ أَهْلَهَا كَانُوا ظَالِمِينَ ﴿٦١﴾ قَالَ إِنَّ فِيهَا لُوطًا قَالُوا نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَنْ فِيهَا لَنُنَجِّيَنَّهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا امْرَأَتَهُ وَكَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ ﴿٦٢﴾ وَلَمَّا أَنْ جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِيءَ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا

[1] أبو البقاء العكبري، التبيان في إعراب القرآن: 182/2.

وَقَالُوا لَا تَخَفْ وَلَا تَحْزَنْ إِنَّا مُنْجُوكَ وَأَهْلَكَ إِلَّا أُمَّرَأَتَكَ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ ﴿٣٦﴾ إِنَّا مُنْزِلُونَ عَلَىٰ أَهْلِ هَذِهِ
الْقَرْيَةِ رِجْزًا مِّنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿٣٧﴾ وَلَقَدْ تَرَكْنَا مِنْهَا آيَةً بَيِّنَةً لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٣٨﴾

جملة فأمّن له لوط: عطف، وقال إني مهاجر: القائل إبراهيم عليه السلام، ولوطا: عطف على أرسلنا في قوله ولقد أرسلنا نوحا، أو استئناف بتقدير اذكر، وإذ، في إذ قال لقومه: ظرف، أو بدل اشتمال، وجملة ما سبقكم: استئناف مقرر، ومن، في من أحد: زائدة في الفاعل للتأكيد، وجملة أنكم: استئناف إنكاري، دخلت همزة الاستفهام على إن، وتقطعون السبيل: السابلية، والمراد الحرابة حيث ترك الناس الطريق لخوفهم من القتل، أو الوقوع في الفاحشة، وجواب: بالنصب خبر كان، والمصدر من أن قالوا: اسمها، وجملة ولما جاءت أرسلنا إبراهيم: استئناف بيان، والبشرى: إسحق وبعده يعقوب، وجملة قالوا إنا: جواب لما، ومهلكو: حذف النون لأجل الإضافة، والقرية: صفة، أو بدل، والمراد قرية لوط، وجملة لننجينه: جواب قسم مقدر من مقول القول، وأهله: عطف على المفعول لننجينه، وامرأته: مستثنى، وجملة كانت: تعليل، وجملة ولما أن جاءت أرسلنا لوطا: استئناف بيان، وأن: زائدة للتأكيد، وجملة وسيء بهم: جواب لما، وبهم: نائب فاعل، أي: جاءت المساءة بسببهم، وقيل نائب الفاعل ضمير يعود على لوط، وذراعا: تمييز، أي: ضاق صدره بهم، ومنجوك: خبر إنا، حذف النون لأجل الإضافة، وأهلك: نصب بمقدر، نحو: ونجى أهلك، ورجزا: مفعول منزّلون، وبما كانوا: بالفعل الذي كانوا، أو بفسقهم، وجملة ولقد تركنا: استئناف مؤكد بالقسم، وبينه: صفة، أي: ظاهرة، وفي تفسير ابن عاشور: وهذه العلامة هي بقايا قرينتهم مغمورة بماء بحيرة لوط، تلوح من تحت المياه شواهد القرية، وبقايا لون الكبريت والمعادن التي رجمت بها قرينتهم وفي ذلك عدة أدلة باختلاف مدارك المستدلين.

وَالِى مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا فَقَالَ يٰقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَارْجُوا الْيَوْمَ الْآخِرَ وَلَا تَعْتَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿٣٩﴾ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جِثْمِينَ ﴿٤٠﴾ وَعَادًا وَثَمُودًا وَقَدْ تَبَيَّنَ لَكُمْ مِّن مَّسْكِنِهِمْ ۗ وَرَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانَ أَعْمَلَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَكَانُوا مُسْتَبْصِرِينَ ﴿٤١﴾ وَقُرُونِ وَفِرْعَوْنَ وَهَلْمَنَّ ۗ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مُّوسَىٰ بِالْبَيِّنَاتِ فَاسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانُوا سَابِقِينَ ﴿٤٢﴾ فَكَلَّا أَخَذْنَا بِذُنُوبِهِمْ فَمِنْهُمْ مَّن أَرْسَلْنَا عَلَيْهِ حَاصِبًا وَمِنْهُمْ مَّن أَخَذَتْهُ الصَّيْحَةُ وَمِنْهُمْ مَّن خَسَفْنَا بِهِ الْأَرْضَ وَمِنْهُمْ مَّنْ أَعْرَقْنَا وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُظْلِمَهُمْ وَلَكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٤٣﴾

جملة وإلى مدين أخاهم: بتقدير وأرسلنا إلى: عطف على أرسلنا نوحا، ومدين: اسم لقوم شعيب، ولم يكن لقوم نوح، وقوم إبراهيم، وقوم لوط: اسم خاص بهم، وأخاهم: مفعول به عامله المقدر، وشعيبا: بدل، ومفسدين: حال، أو مفعول مطلق، وجاثمين: خبر أصبحوا، وجملة وعادا وثمرودا: بتقدير اذكر، أو وأهلكنا، استئناف، وعاد قوم هود، وثمرود قوم صالح، وصرف عادا وثمرودا: بمعنى لفظ مذكر، نحو: الحي، ومنع الصرف يكون بتقدير لفظ مؤنث، نحو: القبيلة، وجملة وقد تبين: حال، وجملة

وزين: حال أخرى، أو استئناف، وقارون وفرعون: عطف على عادا وثمرودا، بتقدير اذكر أو أهلكنا، وجملة ولقد: استئناف قسمي، وكلاً: نصب بالفعل أخذنا، أي: أخذنا كل فرد منهم، وجملة فمنهم من أرسلنا: تفصيل، ومنهم: متعلقان بمقدر خبر من.

مَثَلُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمَثَلِ الْعَنْكَبُوتِ اتَّخَذَتْ بَيْتًا وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ الْعَنْكَبُوتِ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٤١﴾ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٤٢﴾ وَتِلْكَ الْأَمْثَلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَالِمُونَ ﴿٤٣﴾ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٤﴾ أَتُلُّ مَا أَوْحَىٰ إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ ۗ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ ﴿٤٥﴾

جملة مثل الذين اتخذوا: استئناف بيان، ومن دون: حال، أي: متجاوزين، وكمثل: متعلقان بمقدر خبر مثل، والعنكبوت: مضاف إليه، وعنكبوت كطاغوت، لفظ يقع على الواحد والجمع، وعلى المذكر والمؤنث، وجملة اتخذت: صفة، وجملة وإن أوهن: حال، والمراد تحقير أعمال الكفار، قيل عائلة العناكب تقتل بعضها، وأما بيت العنكبوت فله حقيقة وانتفاع، وليبت: خبر إن، وجملة لو كانوا: تقرير، وتقدير جواب لو: لجزموا أن هذا مثلهم، وجملة إن الله يعلم: مقول لقول مقدر، نحو: قل لهم إن الله يعلم، وما يدعون: ما، استفهامية؟^[1] أو موصولة، أو مصدرية، وقيل نافية، والجملة استئناف، ومن دونه: حال مقدم، ومن، في من شيء: زائدة، نحو: يدعون شيئاً ما، متجاوزين الله تعالى، وجملة وهو العزيز: تعليل، وجملة وتلك الأمثال: استئناف، والأمثال: خبر تلك، وجملة نضربها: حال، والعالمون: فاعل، وجملة خلق الله: استئناف، وبالحق: حال، أي: ملتبساً بالحق، وجملة اتل ما أوحى: استئناف والخطاب لمحمد ﷺ، وجملة إن الصلاة تنهى عن الفحشاء: تعليل، والمراد تنهى بالمداومة عليها، وقيل شأنها المنفعة الخالصة، ولكن ليس بلازم، فقد يتخلف مثل شأن العلم المنفعة ولكنه قد يضر كعلم السحر، وقالوا من لم تنهه صلاته عن الفحشاء فهي وبال عليه، أي: يبقى في حاله ومعاصيه، ولذا ذكر الله أكبر: جواب لقسم مقدر، عطف، وأكبر: خبر ذكر، والمراد ذكر الله مطلقاً ينهى عن الفحشاء والمنكر، وقيل أكبر: بمعنى أفضل، أي: ذكر الله أفضل الطاعات، وقيل المراد ذكر الله تعالى للمؤمنين أكبر من ذكرهم هم له تعالى، وجملة والله يعلم ما تصنعون: اعترض تذييلي مقرر لما قبله.

[1] ما يدعون؟: ما: استفهامية في محل نصب بيدعون والتقدير: أي شيء يدعون؟ والجملة معترضة.

الحنين إلى إعراب المبين

إعراب القرآن الكريم

21

الجزء الواحد والعشرون

من القرآن الكريم

من الآية (46) من سورة العنكوت، إلى الآية (30)

من سورة الأحزاب

﴿وَلَا تُجَادِلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ وَقُولُوا ءَامَنَّا بِالَّذِي أُنزِلَ إِلَيْنَا وَأُنزِلَ إِلَيْكُمْ وَإِلَهُنَا وَإِلَهُكُمْ وَاحِدٌ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ﴾ ﴿٤٦﴾ وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ فَالَّذِينَ ءَاتَيْنَاهُمْ الْكِتَابَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمِنْ هَؤُلَاءِ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا الْكَافِرُونَ ﴿٤٧﴾ وَمَا كُنْتَ تَتْلُوا مِنْ قَبْلِهِ مِنْ كِتَابٍ وَلَا تَخُطُّهُ بِيَمِينِكَ إِذًا لِأَرْتَابِ الْمُبْطِلُونَ ﴿٤٨﴾ بَلْ هُوَ ءَايَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا الظَّالِمُونَ ﴿٤٩﴾

جملة ولا تجادلوا: استئناف، والتي: صفة للمستثنى، أي: بالخصلة التي، والمراد عدم تصديقهم في الكذب وعدم تكذيبهم في الحق، والذين ظلموا: مستثنى من الحسنى أو من الجدل، والمراد إما عدم المجادلة البتة، أو عدم المغالطة، وجملة وقولوا: تفسير للمجادلة، وجملة آمننا: مقول القول، وإلهنا: مبتدأ، وواحد: خبر، وله: متعلقان بمسلمون، وجملة وكذلك أنزلنا: استئناف، بتقدير جملة فعلية، أو اسمية، أي: أنزلنا إليك إنزالاً مثل إنزال التوراة وغيرها، أو مثل ذلك أنزلنا، والفاء، في فالذين: أفصحت عن جملة: أي: ليكون الناس مؤمنين وغير مؤمنين فالذين آمنوا، ومن هؤلاء: خبر من في من يؤمن، وجملة يؤمن: صلة الموصول، والإفراد على لفظ من، والمراد أهل مكة، والكافرون: فاعل، وجملة وما كنت: استئناف لبيان إعجاز القرآن الكريم، ومن قبله: حال، ومن، في من كتاب: زائدة في المفعول، وجملة إذًا: إذن، اعتراض، وجملة لارتباب المبطلون: استئناف جواب، أي: لو كانت لك كتب تقرؤها وتخطها لحصل لهم ريب وشك، وجملة بل هو آيات: استئناف إضراب عن ارتيابهم، أي: ليس القرآن مما يرتاب فيه بل هو، وبينات: صفة، وفي صدور: متعلقان بمقدر، خبر آخر لآيات، أي: محفوظ في صدورهم، وجملة وما يجحد: تقرير، والظالمون: فاعل.

﴿وَقَالُوا لَوْلَا أُنزِلَ عَلَيْهِ ءَايَاتٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّمَا الْآيَاتُ عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُبِينٌ﴾ ﴿٥٠﴾ أَوْ لَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَرَحْمَةً وَذِكْرَىٰ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٥١﴾ قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ شَهِيدًا يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا بِالْبَطْلِ وَكَفَرُوا بِاللَّهِ أُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٥٢﴾ وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَوْلَا أَجَلٌ مُّسَمًّى لَجَاءَهُمُ الْعَذَابُ وَلَيَأْتِيَنَّهُمْ بَعَثَةٌ وَهْمٌ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٥٣﴾ يَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ ﴿٥٤﴾ يَوْمَ يَعْسِلُهُمُ الْعَذَابُ مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ وَيَقُولُ ذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٥٥﴾

جملة وقالوا: استئناف، وجملة لولا أنزل عليه آيات من ربه: تحضيضية مقول القول، وعند: ظرف متعلق بمقدر خبر الآيات، وجملة أولم؟: استئناف إنكاري، والواو للعطف على مقدر، أي: هل يوجد تقصير ولم يفهم؟، ومصدر أنا أنزلنا: إنزالنا، فاعل يكفي، وجملة يتلى: حال، وجملة إن في ذلك: استئناف، وجملة قل

كفى: تقرير، والباء، في بالله: زائدة في الفاعل، وبينى: متعلق بشهيدا، وشهيدا: تمييز، وجملة يعلم: حال، وجملة يستعجلونك: استئناف، وجملة ولولا أجل: حال، وجملة لجاؤهم: جواب الشرط، وجملة ليأتينهم: استئناف بيان، جواب قسم مقدر، وبغثة: فجأة، مصدر في موضع الحال أو مفعول مطلق، وجملة يستعجلونك: تقرير، وجملة وإن جهنم: حال، ويوم، في يوم يغشاهم: ظرف لمقدر، نحو: يكون ذلك يوم، أو ظرف لمحيطة، وفاعل يقول: الله تعالى، أو التقدير: بعض ملائكته بأمره، وقرئ نقول.

يَعْبَادِي الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّ أَرْضِي وَاسِعَةٌ فَإِنِّي فَاعِبُدُونِ ﴿٥٦﴾ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ ثُمَّ إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ ﴿٥٧﴾
وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُبَوِّئَنَّهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ غُرَفًا تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا نِعَمَ أَجْرٍ
الْعَمَلِينَ ﴿٥٨﴾ الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٥٩﴾ وَكَأَيِّن مِّن دَابَّةٍ لَّا تَحْمِلُ رِزْقَهَا اللَّهُ يَرْزُقُهَا وَإِيَّاكُمْ وَهُوَ
السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٦٠﴾ وَلَئِن سَأَلْتَهُمْ مَّن خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ فَأَنَّى
يُؤْفَكُونَ ﴿٦١﴾

جملة يا عبادي: استئناف تشريف لبعض المؤمنين، والذين: صفة، وجملة إن أرضي: جواب النداء، وإياي: مفعول مقدم، وإلينا: متعلقان بترجعون، والعطف بتقدير تموتون ثم ترجعون، والذين: مبتدأ خبره جملة لنبؤئنهم، أو مفعول لفعل مقدر، أي: ثم نبؤئ المؤمنين، وغرفا: مفعول ثان، وجملة تجري: صفة، وخالدين: حال، وتقدير مخصوص نعم: الأعمال الصالحة، وجملتها خبر المخصوص، استئناف، والذين: في الذين صبروا: صفة، أو نصب بأعني على المدح، وعلى ربهم: متعلقان بتوكلوا، عطف، أي: صبروا وتوكلوا على ربهم، وجملة وكأين من دابة لا تحمل: استئناف، وكأين: مثل كم الخبرية، مبتدأ، ومن دابة: تمييز، وجملة لا تحمل: صفة، وجملة الله يرزقها: خبر كأين، وإياكم: عطف على المفعول، وجملة وهو السميع: اعتراض تذييلي مقرر لما قبله، وجملة ولئن: استئناف، صدرت الشرطية بلام القسم، وليقولن: جواب الشرط أغنى عن جواب القسم،^[1] وحذفت واو الجماعة لأجل نون التوكيد، وجملة فأنى يؤفكون؟: استئناف إنكاري، وفأنى: حال أي: فكيف ينصرفون عن الإقرار؟.

اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ ۖ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٦٢﴾ وَلَئِن سَأَلْتَهُمْ مَّن نَّزَّلَ
مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهَا لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ ۚ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٦٣﴾ وَمَا
هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَهُوٌّ وَلَعِبٌ ۚ وَإِنَّ الدَّارَ الْآخِرَةَ لَهِيَ الْحَيَوَانُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٦٤﴾ فَإِذَا رَكِبُوا فِي الْفُلِكِ
دَعَوْا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ فَلَمَّا نَجَّيْتَهُمْ إِلَى الْبَرِّ إِذَا هُمْ يُشْرِكُونَ ﴿٦٥﴾ لِيَكْفُرُوا بِمَا ءَاتَيْنَاهُمْ وَلِيَسْتَمْتَعُوا
فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿٦٦﴾ أَوْ لَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا حَرَمًا ءَامِنًا وَبِتَحْطَفُ النَّاسُ مِنْ حَوْلِهِمْ أَفَبَالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ

[1] ليقولن: في جواب القسم والشرط حذفت منه واو الجماعة ونون الرفع بسبب نون التوكيد، أو حذف النون علامة للجزم.

وَيَنْعَمَ اللَّهُ يَكْفُرُونَ ﴿١٧﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ ﴿١٨﴾ وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٩﴾

جملة الله يبسط الرزق: استئناف بيان، ومعنى ويقدر له: ينقص لمن يبسط له على التعاقب، وليقولن: ليقولون، جواب الشرط أغنى عن جواب القسم، أو بالعكس، وجملة قل الحمد لله: اعتراض بيان، وجملة أكثرهم لا يعقلون: استئناف، أي: ينطقون ولكن أكثرهم لا يعقلون، وجملة وما هذه: استئناف بيان، والحياة: صفة، أو بدل، والدنيا: صفة، وهو: خبر هذه، واللام للتأكيد، وجملة لهي الحيوان: خبر إن، والحيوان: الحياة، على بناء فعلا للمبالغة، وجواب شرط لو كانوا يعلمون: دل عليه ما قبله، والجملة تقرير، وجملة إذا ركبوا: عطف على جملة ليقولن الله، وتعدى ركب بفي، لأن حركة الفلك قسرية، غير إرادية بخلاف ركبت الفرس، وجملة دعوا: جواب الشرط، وله: متعلقان بمخلصين، أو بمقدر حال من الدين، ومخلصين: حال، والدين: مفعول مخلصين، وجملة إذا هم مشركون: جواب لما، أي: فاجؤوا المعاودة إلى الشرك، ومصدر ليكفروا: متعلق بيشركون، وليتمتعوا: بكسر اللام: عطف، وبسكونها: أمر، استئناف، وجملة فسوف: استئناف، وجملة أولم؟: استئناف إنكاري، والواو للعطف على مقدر أي: ألم ينظروا ولم يشاهدوا الحرم الآمن؟، وحرما: مفعول جعلنا، وأمنا: صفة، وجملة ويتخطف: حال، وجملة أقبالباطل؟: استئناف إنكاري، والفاء للعطف على مقدر، أي: أبعد ظهور الحق يكفرون فبالباطل يؤمنون؟، وجملة ومن أظلم ممن افتري؟: استئناف إنكاري، وممن، أي: من الذي افتري، خبر من، الاستفهامية، وكذب: عطف على افتري، والمراد هو أشد ظلما من غيره، وجملة أليس؟: تقرير، وفي، في جهنم: زائدة في اسم ليس، وجملة والذين جاهدوا: استئناف، وفيما: أي: في شأن الله الخالص، وجملة لنهدينهم: جواب لقسم مقدر، وجملة القسم وجوابه خبر الذين، وجملة إن الله لمع المحسنين: اعتراض تذييلي مقرر لما قبله، والمراد معية النصر والمعونة.

30 سورة الروم، وآياتها: 60

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْم ۝ غُلِبَتِ الرُّومُ ۝ فِي أَدْنَى الْأَرْضِ وَهُمْ مِّنْ بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ ۝ فِي بَضْعِ سِنِينَ لِلَّهِ الْأَمْرُ مِن قَبْلُ وَمِن بَعْدُ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ ۝ بِنَصْرِ اللَّهِ يَنْصُرُ مَن يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ۝ وَعَدَّ اللَّهُ لَا يُخْلِفُ اللَّهُ وَعْدَهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ۝ يَعْلَمُونَ ظَهْرًا مِّنَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ عَنِ الْآخِرَةِ هُمْ غَافِلُونَ ۝ أَوْ لَمْ يَتَفَكَّرُوا فِي أَنفُسِهِمْ ۖ مَا خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى ۖ وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ بِلِقَائِ رَبِّهِمْ لَكٰفِرُونَ ﴿٨﴾

جملة الم: استئناف، والحروف المقطعة مسرودة، لا محل له من الإعراب، أو اسم للسورة خبر لمبتدأ تقديره هذه، وجملة غلبت: استئناف، وفي أدنى الأرض: الأردن وفلسطين، فهي أدنى أرض الروم إلى فارس، وفي بضع: متعلقان بيغلبون، حيث انتصر الروم في نحو سبع سنين، في عهد صلح الحديبية، وقيل في عهد معركة بدر، وجملة لله الأمر: استئناف، وقبل وبعد: بالبناء على الضم لقطعهما عن الإضافة، متعلقان بخبر الأمر، ويومئذ: ظرف نصب بيفرح، وينصر: متعلقان بيفرح أيضاً، ويجوز أن يتعلقا بالفعل ينصر، ووعد: مفعول مطلق تقدير عامله وعد الله وعدا، وجملة لا يخلف: تقرير، وجملة لا يعلمون: تقرير، أي: شأنهم كالبهائم، وجملة وهم عن الآخرة: حال، أو عطف بتقدير: يعلمون أمور الدنيا ويغفلون عن أمور الآخرة، وهم، في عن الآخرة هم غافلون: ضمير فصل، أو توكيد، وعن الآخرة: متعلقان بغافلون.

أَوْ لَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَأَثَارُوا الْأَرْضَ وَعَمَرُوهَا أَكْثَرَ مِمَّا عَمَرُوهَا وَجَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿١٠﴾ ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ اسْتَوُوا السُّوْءَىٰ أَنْ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَكَانُوا بِهَا يَسْتَهْزِءُونَ ﴿١١﴾

جملة أولم؟ استئناف إنكاري، والواو للعطف على مقدر، أي: ألم ينظروا ولم يتفكروا؟ وما، في ما خلق: نافية والجملة استئناف، وبالحق: حال، وأجل: عطف، نحو: ملتبسة بالحق وبأجل، وبلقاء: متعلقان بلكافرون، وجملة أولم يسيروا؟ استئناف تقرير وتوبيخ، والواو للعطف أي: أفعدوا ولم يسيروا؟، وينظروا: عطف على يسيروا، داخل في التقرير والتوبيخ، وكيف: خبر كان، والجملة في محل نصب بنزع الخافض، نحو: إلى عاقبة أمرهم، وجملة كانوا أشد: استئناف بيان، وقوة: تمييز، وجملة وأثاروا: عطف، وأكثر: صفة لمقدر، أي: عمارة أكثر من عمارتهم، والفاء، في فما كان: للعطف على مقدر، نحو: كذبوا الرسل وأهلكهم الله فما كان ليهلكهم من غير جرم، وجملة ثم كان: عطف بثم، عطف إخباري، والسوأي: العقوبة الشديدة، اسم كان، وهي تأنيث الأسوأ، كالحسنى تأنيث الأحسن، وجملة أن كذبوا: تعليل، نحو: لأن أو بأن، أو بدل، بمعنى: ثم كان العذاب والسوء عاقبة السيئين المكذبين المستهزئين، وكانوا: عطف على كذبوا.

اللَّهُ يَبْدُوَ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿١١﴾ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُبْلِسُ الْمُجْرِمُونَ ﴿١٢﴾ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ مِنْ شُرَكَائِهِمْ شُفَعَاءٌ وَكَانُوا بِشُرَكَائِهِمْ كَافِرِينَ ﴿١٣﴾ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُنْفِقُونَ ﴿١٤﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ ﴿١٥﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ الْآخِرَةِ فَأُولَٰئِكَ فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ ﴿١٦﴾ فَسَبِّحْنَا اللَّهَ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ﴿١٧﴾ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ ﴿١١٦﴾ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَلِكَ نُخْرِجُكُمْ ﴿١١٧﴾

جملة الله يبدأ الخلق: استئناف، وإليه: متعلقان بترجعون، وترجعون: عطف، وجملة يوم تقوم: استئناف، ويوم: مبتدأ مبني لإضافته إلى فعل، خبرها جملة يبلس، والمجرمون: فاعل، أو يوم: ظرف متعلق بيبلس، بمعنى: يسكت المجرمون وقت قيام الساعة، ولهم: متعلقان بخبر لم يكن، ومن شركائهم: حال، وشفعاء: اسم يكن، وبشركائهم: متعلقان بكافرين، وجملة يومئذ: اعتراض تهويل آخر، والفاء، في فأما الذين آمنوا: عاطفة، وأما، للتفصيل، وجملة فهم في روضة: خبر الذين، وفي روضة: متعلقان بيبصرون، والتحبير: التحسين، وجملة فأولئك: خبر الموصول، وفي العذاب: متعلقان بمحضرون، وجملة فسبحان الله: استئناف تعليم، وحين: معمول سبحان، بمعنى سبحوا الله وقت المساء، وجملة تصبحون وجملة تمسون: مضاف إليه، وقرئ: حيناً، فالجملة بعدها صفة، مثل: واتقوا يوماً لا تجزي، وجملة وله الحمد: اعتراض، وعشياً: عطف على حين، وفي السموات: حال، وجملة يخرج الحي: استئناف، ومن الميت: متعلقان بيخرج، والمعنى يخرج الله الإنسان من النطفة، والطير من البيضة، ويخرج من الحي: بالعكس، ومثل خروج الفضلات، ويحيى الأرض: بالنبات بعد يبسها، وجملة وكذلك تخرجون: استئناف، أي: مثل ذلك الإخراج خروج الناس من القبور، من حيث حدوث الأمر الغريب العجيب.

وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ إِذَا أَنْتُمْ بَشَرٌ تَنْتَشِرُونَ ﴿١١٨﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿١١٩﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ أَلْسِنَتِكُمْ وَاللُّغَاتِ لِقَوْمٍ يُعْلَمُونَ ﴿١٢٠﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ مَنَامُكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَابْتِغَاؤُكُمْ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ﴿١٢١﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ يُرِيكُمُ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيُحْيِي بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿١٢٢﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ تَقُومَ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ بِأَمْرِهِ ثُمَّ إِذَا دَعَاكُمْ دَعْوَةً مِنَ الْأَرْضِ إِذَا أَنْتُمْ تَخْرُجُونَ ﴿١٢٣﴾ وَلَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلُّ لَّهُ قَنِينٌ ﴿١٢٤﴾ وَهُوَ الَّذِي يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ وَلَهُ الْمَثَلُ الْأَعْلَىٰ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١٢٥﴾

جملة ومن آياته أن خلقكم: استئناف بيان، ومن آياته: متعلقان بمقدر خبر مقدم، ومصدر أن خلقكم: مبتدأ، وإذا: للمفاجأة، نحو: ثم أنتم تنتشرون فجأة، وجملة تنتشرون: صفة، أو خبر آخر لأنتم، ومن أنفسكم: متعلقان بمقدر حال، صفة تقدمت، ومصدر لتسكنوا: متعلق بخلق، وجعل: عطف على خلق، ومن آياته: خبر خلق السموات، وخبر منامكم، واختلاف، وابتغاءكم: عطف على ما يناسبهما، وجملة إن في ذلك: تعليل، ومن آياته يريكم البرق: قيل أن: محذوفة والمصدر مبتدأ، بمعنى رؤيتكم البرق آية،

وقيل من آياته: حال، وقيل التقدير: ومن آياته آية يريكم فيها البرق، وخوفاً: مفعول لأجله، أو حال، ومن الأرض: صفة لدعوة، أو متعلقان بمقدر، أي: فخرجتم منها، وإذا: في إذا أنتم: للمفاجأة، وقيل نائبة عن الفاء في جواب الشرط، لأن المفاجأة تعقيب، وله: متعلقان بخبر لمن في السموات: والمراد له ملك من فيهما، والجملة عطف، أو استئناف، وجملة كل له قانتون: اعتراض تذييلي، والمراد كلهم منقادون له، وجملة وهو الذي: عطف، أو استئناف، ومعنى وهو أهون عليه: أسهل عليه، وقيل أهون صفة بمعنى هين، كقولنا الله أكبر، أي: هو كبير، والضمير في عليه: يعود على الخلق، باعتبار السرعة وسهولة الإعادة، أي: بلا أطوار، وبلا تدريج، كما في البدء، وجملة وله المثل الأعلى: استئناف، وفي السموات: متعلقان بالأعلى، أو حال، وقيل متعلقان بمضمون الجملة، وجملة وهو العزيز الحكيم: تقرير.

ضَرَبَ لَكُمْ مَثَلًا مِّنْ أَنْفُسِكُمْ هَلْ لَكُمْ مِّنْ مَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِّنْ شُرَكَاءَ فِي مَا رَزَقْنَاكُمْ فَأَنْتُمْ فِيهِ سَوَاءٌ تَخَافُونَهُمْ كَخِيفَتِكُمْ أَنْفُسَكُمْ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٢٨﴾ بَلِ اتَّبَعَ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَهْوَاءَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ فَمَنْ يَهْدِي مَنْ أَضَلَّ اللَّهُ وَمَا لَهُمْ مِّنْ نَّاصِرِينَ ﴿٢٩﴾

جملة ضرب لكم: استئناف بيان، والفاعل العزيز الحكيم، ومن أنفسكم: صفة لمثلاً، وجملة هل لكم؟: استئناف واقع موقع الجواب تمثيل، ومن، في من شركاء: زائدة في المبتدأ، والمراد بالاستفهام النفسي، وجملة فأنتم فيه سواء: جواب الاستفهام، أو تحقيق لمعنى الشركة، وجملة تخافونهم: خبر آخر لأنتم، أو حال، وكخيفتكم: متعلقان بمقدر صفة لمقدر، أي: خيفة كائنة كخيفتكم، وأنفسكم: مفعول لخيفتكم، أي: أنتم شركاء بالسوية متنافسون متخافون، والمراد: أنتم لا ترضون أن يشارككم عبيدكم وهم بشر مثلكم، فكيف تجعلون أوثاناً مصنوعة بأيديكم شريكة الله العظيم الذي خلقكم؟، وجملة كذلك نفصل: استئناف تقرير، والكاف صفة لمصدر مقدر مقدم، نحو: نفصل تفصيلاً مثل ذلك، وجملة بل اتبع: إضراب وانتقال لبيان حالهم، نحو: قد يعقلون ولكن يتبعون الهوى، وبغير: حال، وجملة فمن يهدي؟: استئناف إنكاري، وجملة يهدي: خبر الاستفهامية، والمرد: لا أحد يهدي الذي أضله الله تعالى، وجملة ما لهم: عطف، أي: وليس لهم ناصر، والجمع باعتبار معنى مَنْ، والإفراد بمعنى لفظها، ومن، في من ناصرين: زائدة في اسم ما، أو في المبتدأ.

فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٠﴾ مِّنْهُمْ مَّنْ يَدْعُوا لَشِرْكَائِهِمْ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٣١﴾ مِنَ الَّذِينَ فَرَقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيعًا كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ ﴿٣٢﴾ وَإِذَا مَسَّ النَّاسَ ضُرٌّ دَعَوْا رَبَّهُمْ مُنِيبِينَ إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا آذَاهُمْ مِنْهُ رَحْمَةً إِذَا فَرِيقٌ مِّنْهُمْ بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ ﴿٣٣﴾ لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ فَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ

تَعْلَمُونَ ﴿٣٦﴾ أَمْ أَنْزَلْنَا عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا فَهُوَ يَتَكَلَّمُ بِمَا كَانُوا بِهِ يَشْكُرُونَ ﴿٣٧﴾ وَإِذَا أَدَقْنَا لِلنَّاسِ رَحْمَةً فَرِحُوا بِهَا ۗ وَإِنْ تُصِيبُهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ ﴿٣٨﴾ أَوْ لَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ ۗ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٣٩﴾

جملة فأقم وجهك: استئناف، والخطاب لمحمد ﷺ، وللدين: متعلقان بحال، وحنيفا: حال، وجملة فطرة الله: استئناف بيان، والفطرة الخليفة، نصب على الإغراء، أي: الزموا، أو عليكم، والخطاب للجميع، وجملة لا تبديل: تعليل للأمر، وجملة ذلك الدين: استئناف واقع موقع الجواب، ومنيبين: حال من فاعل الزموا المقدر، واتقوه: عطف على المقدر، أي: الزموا فطرته واتقوه، ومن الذين فرقوا: بدل من المشركين، وجملة كل حزب: اعتراض تذييلي مقرر لما قبله، وجملة وإذا مس الناس: استئناف بيان، وضر: فاعل مس، وجملة دعوا الله: جواب الشرط وعامل إذا، ومنيبين: حال، وإذا فريق: أي: فاجأ فريق منهم، فإذا: للمفاجأة رابطة لجواب الشرط قبلها، لأن المفاجأة تعقيب، وجملة يشركون: خبر فريق، ومصدر ليكفروا: متعلق بيشركون، وقيل اللام: للأمر التهديدي، وتمتعوا: عطف، والالتفات للمبالغة، وقرئ وليتمتعوا، وجملة أم أنزلنا: اعتراض، نحو: أكفر بالنعمة أم جاءهم زعيم، وجملة فهو يتكلم: صفة لسلطانا، وجملة وإذا أدقنا الناس رحمة: عطف، وفرحوا: بطراً، وأشراء، لا حمداً، ولا شكراً، وجملة إذا هم: جواب الشرط، وإذا: للمفاجأة والتعقيب، بمعنى فاجئوا القنوط من رحمة الله، وإذا، وإن: شرطيتان، فإذا: تدل على كثرة الرحمة، وإن: تدل على قلة المصيبة، وجملة أولم يروا؟ استئناف إنكاري، والواو للعطف على مقدر، أي: ألم ينظروا ولم يشاهدوا؟، ومعنى يقدر عكس يبسط، وجملة إن في ذلك: تعليل، وللآيات: اسم إن، وخبرها متعلق بالمجرورات، وجملة يؤمنون: صفة لقوم.

فَأْتِ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ ذَٰلِكَ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ يُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٣٦﴾ وَمَا آتَيْتُم مِّن رَّبًّا لَّيْرَبُوا فِي أَمْوَالِ النَّاسِ فَلَا يَرَبُّوا عِندَ اللَّهِ وَمَا آتَيْتُم مِّن زَكَاةٍ تُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُضْعِفُونَ ﴿٣٧﴾ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ ثُمَّ رَزَقَكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ هَلْ مِن شُرَكَائِكُمْ مَّن يَفْعَلُ مِن دَٰلِكُمْ مِّن شَيْءٍ سُبْحٰنَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٣٨﴾

فآت ذا القربى: العطف على مقدر، استئناف والخطاب للرسول ﷺ، أو لمن بسط له الرزق، وحقه: مفعول ثان، والمسكين: عطف على ذا، وجملة وما آتيتم: استئناف، وما: شرطية في محل نصب بجوابها، ومصدر ليربوا: متعلق بآتيتم، وجملة فلا يربوا: جواب الشرط، وآتيتم: بالمد أعطيتم، وبالقصر جئتم، والربا: الزيادة الخالية عن العوض عند المعاملة، وجملة فأولئك هم: دلت على جواب ما الشرطية، والالتفات للجزالة والمبالغة، وتقدير الجواب: فستنالون ثواب ما بذلتهم مضاعفاً، وجملة الله الذي خلقكم: استئناف، والذي: خبر لاسم الجلالة، أو صفة، وجملة هل من شركائكم؟ خبر لاسم الجلالة، أو استئناف، والمراد النفي، ومن شركائكم: متعلقان بخبر من، في من يفعل، ومن ذلكم: حال،

ومن، في من شيء: زائدة في المفعول، والتقدير: لا أحد يفعل شيئاً من ذلك؟، وجملة سبحانه: تقرير، بمعنى تنزهه وتعالى.

ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ لِيُذِيقَهُمْ بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٤١﴾ قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلُ كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُشْرِكِينَ ﴿٤٢﴾ فَأَقِمَّ وَجْهَكَ لِلدِّينِ الْقَيِّمِ مِن قَبْلُ أَن يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا مَرَدَّ لَهُ مِن اللَّهِ يَوْمَئِذٍ يَصَّدَعُونَ ﴿٤٣﴾ مَن كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِأَنفُسِهِمْ يَمْهَدُونَ ﴿٤٤﴾ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِن فَضْلِهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ ﴿٤٥﴾ وَمِنَ ءَايَاتِهِ أَن يُرْسِلَ الرِّيَّاحَ مُبَشِّرَاتٍ وَلِيُذِيقَكُمْ مِّن رَّحْمَتِهِ وَلِتَجْرِيَ الْأَنْهَارُ بِأَمْرِهِ وَلِتَبْتَغُوا مِن فَضْلِهِ وَلِعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٤٦﴾

جملة ظهر الفساد: استئناف، ومصدر لِيُذِيقَهُمْ: متعلق بظهر، والذي: مضاف إليه، وجملة لعلمهم: تعليل أي: لكي، أو حال بمعنى راجين، وجملة قل: استئناف، وجملة: سيروا: مقول القول، وكيف: حال، والجملة في محل نصب بنزع الخافض، أي: فانظروا إلى عاقبة، وجملة كان أكثرهم: استئناف لبيان سبب ما أصابهم، وجملة فأقم وجهك: استئناف والخطاب لمحمد ﷺ، ومصدر أن يأتي: مضاف إليه، ويوم: فاعل، وجملة لا مرد: صفة، وجملة يومئذ يصدعون: استئناف، والتنوين عوض عن جملة، أي: يوم إذ يأتي يتفرقون، وجملة فعليه كفره: خبر من كفر، والجمع في أنفسهم: يحتوى المفرد، وعلى معنى من، أي: والذين يعملون الصالحات يهيئون مقاماتهم، ومصدر ليجزي: متعلق بيمهدون، أو يصدعون، أو بمقدر، أي: فعل ذلك ليجزي، وجملة إنه تعليل، وجملة ومن آياته أن يرسل: استئناف، ومن آياته: خبر المصدر في أن يرسل، ومبشرات: حال، وليذيقكم: عطف على المعنى، والتقدير ليشركم وليذيقكم، أو المصدر متعلق بمحذوف تقديره: أرسلها لِيُذِيقَكُمْ ولتجري، وقيل الواو زائدة للتأكيد، والمصدر متعلق بيرسل، وجملة لعلمكم تشكرون: تعليل.

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ رُسُلًا إِلَى قَوْمِهِمْ فَجَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَأَنْتَقَمْنَا مِنَ الَّذِينَ أَجْرَمُوا وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٧﴾ اللَّهُ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَّاحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فَيَبْسُطُهُ فِي السَّمَاءِ كَيْفَ يَشَاءُ وَيَجْعَلُهُ كِسْفًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ فَإِذَا أَصَابَ بِهِ مَن يَشَاءُ مِن عِبَادِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ ﴿٤٨﴾ وَإِن كَانُوا مِن قَبْلِ أَن يُنَزَّلَ عَلَيْهِم مِّن قَبْلِهِ لَمُبْلِسِينَ ﴿٤٩﴾ فَانظُرْ إِلَى ءَاتِرِ رَحْمَتِ اللَّهِ كَيْفَ يُحِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ ذَلِكَ لَمُحِي الْمَوْتَى وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٥٠﴾

جملة ولقد أرسلنا: جواب لقسم مقدر، استئناف، ومن قبلك: حال، وحقا علينا: خبر كان، ونصر: اسمها، وبعض القراء يقف على حقا، على أن تقدير اسمها الانتقام، وجملة الله الذي: استئناف لبيان ما أجمل، وجملة كيف يشاء: حال، وكيف: حال، والودق: المطر، وإذا، في إذا هم يستبشرون: للمفاجأة،

رابطة لجواب الشرط، وجملة وإن كانوا، استئناف، أو حال، وإن، في وإن كانوا: مخففة، واسمها مضمر، نحو: وإنه، أي: إن الشأن كونهم، قال المحلى: المراد وقد كانوا، فإن، بمعنى قد، ومصدر أن ينزل: مضاف إليه، ومن قبله: توكيد لفظي، ولمبلسين: خبر كانوا، والمعنى آيسين، فاللام فارقة عن إن النافية، وجملة فانظر: استئناف، وجملة كيف يحيي: في محل نصب بنزع الخافض، أي: إلى إحيائه للأرض، وجملة إن ذلك: استئناف، وذلك: الله تعالى، وجملة وهو على: اعتراض تذييلي مقرر .

وَلَيْنِ أَرْسَلْنَا رِيحًا فَرَأَوْهُ مُصْفَرًّا لَّظَلُّوا مِنْ بَعْدِهِ يَكْفُرُونَ ﴿٥١﴾ فَإِنَّكَ لَا تَسْمِعُ الْمَوْتَى وَلَا تَسْمِعُ الصَّمَّ الدُّعَاءَ إِذَا وَلَوْ مَدْبِرِينَ ﴿٥٢﴾ وَمَا أَنْتَ بِهَادٍ الْعُمِّيَّ عَنْ ضَلَالَتِهِمْ ۗ إِنْ تَسْمِعُ إِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ ﴿٥٣﴾ ۗ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ ﴿٥٤﴾ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ مَا لَبِثُوا غَيْرَ سَاعَةٍ كَذَلِكَ كَانُوا يُؤْفَكُونَ ﴿٥٥﴾ وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَالْإِيمَانَ لَقَدْ لَبِثْتُمْ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْبَعْثِ فَهَذَا يَوْمُ الْبَعْثِ وَلَكِنَّكُمْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٥٦﴾ فَيَوْمَئِذٍ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ ظَلَمُوا مَعذِرَتُهُمْ وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ ﴿٥٧﴾ وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَلَيْنَ جِثَّتْهُمْ بَيَّاتٍ لَيَقُولُنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا مُبْطَلُونَ ﴿٥٨﴾ كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٩﴾ فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَا يَسْتَخِفُّكَ الَّذِينَ لَا يُؤْتُونَ ﴿٦٠﴾

جملة ولئن أرسلنا: استئناف، صدرت إن: الشرطية بلام القسم، وجملة لظلوا: جواب القسم سد مسد جواب الشرط، وجملة يكفرون: خبر ظلوا، وواو الجماعة اسمها، وجملة فإنك لا تسمع: عطف على مقدر، أي: إذا كان ذلك كذلك فإنك، والدعاء: مفعول ثان لتسمع الصم، والمراد الإعراض وعدم الإصغاء، ومدبرين: حال، أو مفعول مطلق، وقرئ ولا يسمع الصم، وجملة وما أنت: تقرير، وإن، في إن تسمع إلا من: نافية، ومن: مفعول، وجملة فهم مسلمون: تفسير، وجملة الله الذي: استئناف، والذي: خبر اسم الجلالة، وشيبة: عطف، وجملة ويوم تقوم الساعة: استئناف، ويوم: نصب بيقسم، أو مبتدأ مبني خبره جملة يقسم، وجملة ما لبثوا: مقول القسم، وجملة كذلك كانوا: تقرير واستهزاء بهم، أي: فالكاف: صفة لمصدر، أو مبتدأ، نحو: كانوا يصرفون عن الحق انصرافا مثل هذا، أو مثل هذا الانصراف ينصرفون إليه، وجملة لقد لبثتم: جواب لقسم مقدر، مقول القول، وجملة فهذا يوم البعث: استئناف جواب، ويوم: خبر هذا، ولا تعلمون: خبر لكنكم، وكنتم: زائدة للتأكيد، والفاء في فيومئذ فصيحة، أي: إذا كان ذلك كذلك فيومئذ، ويوم: معمول لا تنفع، ومعذرتهم: فاعل، وجملة ولقد ضربنا: جواب لقسم مقدر، استئناف، ومن، في من كل: زائدة في المفعول، وجملة ليقولن^[1]: جواب القسم وجواب الشرط في لئن، والفعل المضارع مبني على الفتح، وفاعله الذين كفروا، وإن: نافية، ومبطلون: خبر أنتم، وجملة كذلك: تقرير، أي: مثل ذلك الطبع يطبع الله، وجملة فاصبر: استئناف، وجملة إن وعد الله: تحليل،

[1] إعراب ليقولن: بفتح لام الكلمة، مبني، وبضمها معرب حذف منه واو الجماعة ونون الرفع، وفي هذا المقام وقع سبق قلم، في تفسير الجلالين، وجل من لا يسهو، الفتوحات الإلهية: 400/3.

ولا يستخفك: لا يملكك على الخفة والقلق، من قبيل توجيه النهي لجهة، وإرادة جهة أخرى، لأن الرسول له حصانة، فالمراد غيره، والذين لا يوقنون: فاعل.

31 سورة لقمان، وآياتها: 34

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْم ١ تِلْكَ ءَايَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ ٢ هُدًى وَرَحْمَةً لِّلْمُحْسِنِينَ ٣ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ٤ أُولَئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ٥ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًا أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ٦ وَإِذَا تَتَلَّىٰ عَلَيْهِ ءَايَاتُنَا وَلَّىٰ مُسْتَكْبِرًا كَانَ لَمْ يَسْمَعْهَا كَأَنَّ فِي أُذُنَيْهِ وَقْرًا فَبَشَّرَهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ٧

جملة الم: استئناف، حروف مسرودة، ألف، لام، ميم، لا محل لها من الإعراب، أو اسم للسورة، أي: هذه الم، وجملة تلك آيات: من المبتدأ والخبر، استئناف، أو تفسير، وهدى: حال، وبالرفع خبر ثان لتلك، ورحمة: عطف، وللمحسنين: متعلقان بصفة، والذين: صفة أو مبتدأ، والضمير هم، في هم يوقنون: فصل للتقوية والتأكيد، وجملة أولئك على هدى: استئناف، أو خبر الذين، فالجملة صفة، والضمير هم، في هم المفلحون: مبتدأ، أو ضمير فصل للتأكيد، ومن الناس: خبر من، والجملة استئناف بيان، ومصدر ليضل: متعلق بيشترى، وبغير: حال، ويتخذها: بالنصب: عطف على يضل، وبالرفع: عطف على يشترى، والضمير يعود على السبيل، وقيل على الحديث وقيل على الآيات، وهزوا: مفعول ثاني، وجملة أولئك لهم: استئناف، وجملة لهم عذاب: خبر أولئك، وجملة وإذا تتلى عليه: عطف، أي: تتلى على المشتري، والإفراد على لفظ من، وجملة إذا تتلى: استئناف، وإذا: ظرف خافض لشرطه منصوب بجوابه، وجملة ولي مستكبرا: جواب الشرط وعامل إذا، وأن، في كأن لم يسمعها، مخففة من المشددة، أي: كأنه لم، ووقرا: اسم كأن الثانية، وفي أذنيه: متعلقان بخبرها، والجملتان: حال، وقيل استئناف، وجملة فبشره: استئناف تهكم.

إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتٌ أَلْتَعِيمِ ٨ ۖ لِدِينٍ فِيهَا وَعَدَّ اللَّهُ حَقًّا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ٩ خَلَقَ السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ۖ وَالْقَىٰ فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَن تَمِيدَ بِكُمْ وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَابَّةٍ وَأَنزَلْنَا مِن السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ ١٠ هَذَا خَلْقُ اللَّهِ فَأَرُونِي مَاذَا خَلَقَ الَّذِينَ مِن دُونِهِ ۗ بَلِ الظَّالِمُونَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ١١

جملة إن الذين: استئناف، وجملة لهم جنات: خبر إن، وخالدين: حال، ووعد، وحقا: مفعول مطلق عامله مقدر، وجملة خلق السموات: استئناف، وجملة ترونها: صفة، أو استئناف، ومصدر أن تميد: مفعول لأجله، أي: كراهة ميلها بكم، ومن، في من كل: زائدة في المفعول، والالتفات في أنزلنا وأنبتنا:

لمزيد العناية، وجملة هذا خلق الله، استئناف، والمراد مخلوقه مثل مضروبه، وجملة ماذا خلق؟: معمول أروني، وماذا: معمول مقدم لخلق، ومن دونه: حال، وجملة بل الظالمون في ضلال: استئناف إضراب وانتقال إلى أسلوب آخر، والمعنى نحو: لا مقارنة بل الظالمون.

وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ أَنِ اشْكُرْ لِلَّهِ وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ ۖ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ ﴿١٢﴾ وَإِذْ قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ ۖ وَهُوَ يَعِظُهُ ۖ يَبْنَىٰ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ﴿١٣﴾ وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ ۖ وَهَنَا عَلَىٰ وَهْنٍ وَفِضْلُهُ ۖ فِي عَامِينَ أَنِ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ ۖ إِنَّكَ لَلْمَصِيرُ ﴿١٤﴾ وَإِن جَاهَدَاكَ عَلَىٰ أَن تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا ۖ وَصَاحِبُهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا ۖ وَاتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ ۖ إِنَّكَ تَمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٥﴾ يَبْنَىٰ إِنَّهَا إِن تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ يَأْتِ بِهَا اللَّهُ ۖ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ ﴿١٦﴾ يَبْنَىٰ أَقِمِ الصَّلَاةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَصْبِرْ عَلَىٰ مَا أَصَابَكَ ۖ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ ﴿١٧﴾ وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا ۖ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ﴿١٨﴾ وَأَقْصِدْ فِي مَشْيِكَ ۖ وَأَغْضُضْ مِن صَوْتِكَ ۖ إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ ﴿١٩﴾

جملة ولقد آتينا: جواب لقسم مقدر، استئناف، وأن، في أن اشكر: مفسرة بمعنى أي، نحو: قلنا له اشكر الله، وجملة ومن يشكر: استئناف، وجملة وإذ قال لقمان: استئناف، أي: واذكر وقت قول، وجملة وهو يعظه: حال، وجملة يا بني: مقول القول، وجملة لا تشرك بالله: جواب النداء، وجملة إن الشرك لظلم: تعليل للنهي، وجملة ووصينا الإنسان: اعتراض، واستئناف من جهة الله تعالى، وجملة حملته: تفسير، ووهنا: حال، أي: ذات وهن، وعلى وهن: صفة، وجملة فصاله في عامين: عطف، والمعنى فطامه بعد عامين، وجملة أن اشكر لي: تفسير لوصينا الإنسان، وأن: للتفسير، وجملة إلى المصير: تعليل لموجب الامتثال، ومعنى ما ليس لك به علم: شيئا مستحيلا لا مفهوم له، ومعروفا: صفة لمقدر، أي: صحابا معروفا، أو بالمعروف، وجملة ثم إلي مرجعكم: عطف، وجملة يا بني إنها إن: استئناف، بيان تابع لوصايا لقمان بعد التأكيد بالاعتراض، وإنها: إن واسمها، بمعنى: إن الخصلة من الإساءة أو الإحسان، وجملة إن تك مثقال: الشرطية خبر إنها، ويأت: جزم: جواب الشرط، ومثقال: خبر تك، ومرحا: حال، وجملة إن الله: تعليل للنهي، ومن صوتك: صفة لمقدر، نحو: شيئا من صوتك، وقال الأَخْفَشُ من: زائدة، وجملة إن أنكر: تعليل للأمر، وصوت: اسم جنس يدل على معنى الجمع.

أَلَمْ تَرَوْا أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَّا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعْمَهُ ظَهْرَهُ وَبَاطِنَهُ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُّنبِئٍ ﴿٢٠﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا وَجَدْنَا عَلَيْنَا ءَابَاءَنَا أَوْ لَوْ كَانَ الشَّيْطَانُ يَدْعُوهُمْ إِلَىٰ عَذَابِ السَّعِيرِ ﴿٢١﴾ وَمَنْ يُسَلِّمْ وَجْهَهُ إِلَىٰ

اللَّهُ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ وَإِلَى اللَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ ﴿٢٢﴾ وَمَنْ كَفَرَ فَلَا يَحْزُنكَ كُفْرُهُ ۚ
 إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ فَنُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٢٣﴾ نُمَتِّعُهُمْ قَلِيلًا ثُمَّ نَضْطَرُّهُمْ إِلَىٰ عَذَابِ
 غَلِيظٍ ﴿٢٤﴾ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٥﴾
 لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴿٢٦﴾

جملة ألم تروا؟: استئناف إنكاري، والاستفهام مع النفي إثبات، والمراد قد علمتم علما يقينيا شبيها
 بالمشاهدة، وظاهرة: حال، أوصفة، وجملة ومن الناس من يجادل: استئناف، ومن الناس: خبر من،
 وبغير: حال، وإذا: معمول جوابها جملة قالوا بل نتبع، والجملة عطف، والمراد بيان حالة المجادل،
 والجمع باعتبار معنى من، ومعنى بل نتبع: لا نتبع الأمور به بل نتبع، وجملة أولو؟: حال، والواو:
 للعطف على مقدر، نحو: أيتبعونهم ولو كان الشيطان؟، وجملة ومن يسلم: استئناف، ويسلم: جزم بمن
 الشرطية، وجملة فقد استمسك: جواب الشرط، وجملة وهو محسن: حال، ومعنى استمسك بالعروة
 الوثقى: تمثيل لحال المتوكل المشتغل بالطاعة، وكفره: فاعل يحزنك، وجملة إلينا مرجعهم: تعليل،
 وجملة نمتعهم قليلا: بدل، أو استئناف تفسير، وقليلا: صفة لمقدر أي: تمتعنا قليلا، أو زمانا قليلا،
 وجملة ولئن: استئناف: صدرت إن: الشرطية بلام القسم، وليقولن: جواب الشرط أو القسم أو هما معا،
 وحذفت النون للجزم أو لتوالي النونات، وحذف واو الجماعة لأجل نون التوكيد، لالتقاء الساكنين،
 وجملة قل الحمد لله: استئناف، وجملة الحمد لله: مقول القول، وجملة بل أكثرهم: استئناف، نحو: يقولون
 بل لا يعلمون موجبات الإيمان، وجملة لله ما في السموات: استئناف تقرير، والله: خبر ما، وجملة إن
 الله هو الغني: اعتراض تذييلي مقرر.

وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَمٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَا نَفِدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ
 عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٧﴾ مَا خَلَقَكُمْ وَلَا بَعَثَكُمْ إِلَّا كَنَفْسٍ وَاحِدَةً إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ﴿٢٨﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُولِجُ
 اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى وَأَنَّ اللَّهَ بِمَا
 تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٢٩﴾ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الْبَطْلُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ﴿٣٠﴾ أَلَمْ
 تَرَ أَنَّ الْفُلْكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِنِعْمَتِ اللَّهِ لِيُرِيَكُمْ مِنْ آيَاتِهِ ۚ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ﴿٣١﴾ وَإِذَا
 غَشِيَهم مَوْجٌ كَالظُّلَلِ دَعَوْا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ فَلَمَّا نَجَّهم إِلَى الْبَرِّ فَمِنْهُم مُّقْتَصِدٌ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا
 إِلَّا كُلُّ خَتَّارٍ كَفُورٍ ﴿٣٢﴾ يَتَأْتِيهَا النَّاسُ آتِفُوا رَبِّكُمْ وَأَخْشَوْا يَوْمًا لَا يَجْزِي وَالِدٌ عَنْ وَلَدِهِ وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ
 جَازٍ عَنِ وَالِدِهِ شَيْئًا إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُم بِاللَّهِ الْغُرُورُ ﴿٣٣﴾ إِنَّ اللَّهَ
 عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنزِلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي
 نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿٣٤﴾

جملة ولو أنما في الأرض: استئناف، وما، موصولة اسم أن، وفي الأرض: متعلقان بمقدر صلة ما، ومن شجرة: متعلقان بمقدر، حال، وأقلام: خبر أن، والمراد لو أن الأشجار أقلام، والبحر: بالرفع: عطف على موضع أن، أي: لو ثبت البحر الكبير، أو مبتدأ خبره جملة يمدّه، والجملة حال، والبحر بالنصب عطف على اسم أن، وجملة يمدّه: حال، ومن بعده: أي: من بعد نفاذه، وسبعة: فاعل يمد، وجملة ما نفدت: جواب الشرط، وجملة إن الله عزيز: تقرير، وجملة ألم تر؟: استئناف إنكاري، والمراد الإثبات أي: قد علمت علما يقينيا شبيها بالمشاهدة، والخطاب للرسول ﷺ، أو لكل أحد ممن يصلح للخطاب، وجملة أن الله: معمول تر، وسخر: عطف على يولج، وصيغة المضارع للتعدد والتجدد بخلاف صيغة الماضي، الدالة على الثبوت والتحقق، وجملة كل يجري: اعتراض أو حال، وجملة وأن الله بما: عطف، وجملة ذلك بأن الله هو الحق: استئناف، وجملة بأن: متعلقة بخبر ذلك، أي: ذلك الأمر بسبب أن الله، وهو: ضمير فصل، أو توكيد، أو مبتدأ، والحق: خبر أن، أو خبر المبتدأ والجملة خبر أن، وجملة وأن ما يدعون: عطف، أي: وأن غيره الباطل، وبنعمة: حال، أو متعلقان بتجري، ومصدر ليريكم: متعلق بتجري، وجملة إن في ذلك: تعليل، ولآيات: اسم إن، وجملة إذا غشيهم: استئناف، وإذا: ظرف خافض لشرطه منصوب بدعوا، ومخلصين: حال، والدين: معمول مخلصين، وجملة فمنهم مقتصد: جواب لما، والمقتصد: السوي أو المتوسط، وجملة وما يجحد: اعتراض تذييلي مقرر لما قبله، وختار: غدار، وجملة يأبىها الناس: استئناف، وجملة لا يجزي: صفة، ومولود: عطف على والد، وجملة هو جار: صفة، أو خبر مولود، وشيئا: تنازعا فيه يجزي وجاز، وأعمل الثاني، وجملة إن وعد الله حق: استئناف، وجملة ماذا تكسب؟: الاستفهامية: في محل نصب بتدري، وغدا: نصب على الظرفية، وبأي: متعلقان بتموت، وجملة تموت: في محل نصب بتدري، وجملة إن الله عليم: استئناف تقرير.

32 سورة السجدة، وآياتها: 30

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْم ۝ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ بَلْ هُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّا أَتَتْهُمْ مِنْ نَذِيرٍ مِّن قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ۝ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ مَا لَكُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا شَفِيعٍ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ۝ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ ۝ ذَلِكَ عِلْمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ۝ الَّذِي أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ وَبَدَأَ خَلْقَ الْإِنْسَانِ مِنْ طِينٍ ۝ ثُمَّ جَعَلَ نَسْلَهُ مِنْ سُلَالَةٍ مِّن مَّاءٍ مَّهِينٍ ۝ ثُمَّ سَوَّاهُ وَنَفَخَ فِيهِ مِنْ رُّوحِهِ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ۝

جملة ال م: استئناف، حروف مسرودة، لا محل لها من الإعراب، أو اسم للسورة، أي: هذه الم، أي: هذا مسمى بالم، وتنزيل: مصدر خبر ثان للمقدر، أو خبر الم، أو خير لمقدر، أي: المؤلف من جنس ما ذكر ال م، هو تنزيل الكتاب، وجملة لا ريب: خبر ثالث للمقدر، أو خبر ثان على الوجهين، وقيل خبر لتنزيل، ومن رب: حال، وقيل خبر رابع، وجملة أم يقولون: استئناف، والتقدير ينكرون بل يقولون؟ وجملة بل هو: إضراب وانتقال إلى أسلوب آخر، أي: كذبوا بل القرآن حق، ومن ربك: متعلقان بمقدر صفة، ومصدر لتندر: متعلق بالصفة، وجملة ما أتاهم: صفة لقوما، وما: نافية، وجملة لعلمهم: حال أي: راجيا اهتداءهم، وجملة الله الذي خلق: استئناف، وما، في ما بينهما: عطف، وبينهما: متعلق بمقدر صلة ما، وجملة ما لكم: تقرير، ومن، في من ولي: زائدة في المبتدأ، وجملة أفلا تذكرون؟ تقرير، والفاء للعطف على مقدر أي: أستمعون فلا تتذكرون؟، وجملة يدبر الأمر: استئناف، وألف سنة: خبر كان، وجملة مما تعدون: صفة، وجملة ذلك عالم: استئناف، والمراد الله تعالى، وعالم: خبر ذلك، والعزير: خبر ثان، أو صفة، والذي: خبر آخر، أو نصب على المدح، وكل شيء: كل مخلوق خلقه، فجملة خلقه: صفة، وقرئ خلقه بسكون اللام، على أنه بدل من كل، وقيل أحسن بمعنى عرّف، فخلقه مفعول أول، وكل: مفعول ثان، وجملة وبدأ خلق الإنسان: استئناف، وجملة قليلا ما تشكرون: اعتراض تذييلي، وقليلا: صفة، أي: وأنتم تشكرون شكرا قليلا، فما: زائدة للتقوية.

وَقَالُوا أَعَدَّا ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ أَئِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ بَلْ هُمْ بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ كَافِرُونَ ﴿١٠﴾ قُلْ يَتَوَفَّكُم مَّلَكُ الْمَوْتِ الَّذِي وُكِّلَ بِكُمْ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ ﴿١١﴾ وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الْمُجْرِمُونَ نَاكِسُوا رُءُوسِهِمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ رَبَّنَا أَبْصَرْنَا وَسَمِعْنَا فَارْجِعْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا إِنَّا مُوقِنُونَ ﴿١٢﴾ وَلَوْ شِئْنَا لَآتَيْنَا كُلَّ نَفْسٍ هَدًى وَلَكِنْ حَقَّ الْقَوْلُ مِنِّي لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿١٣﴾ فَذُوقُوا بِمَا نَسِيتُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا إِنَّا نَسِينَاكُمْ وَذُوقُوا عَذَابَ الْخُلْدِ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٤﴾ إِنَّمَا يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا الَّذِينَ إِذَا ذُكِرُوا بِهَا خَرُّوا سُجَّدًا وَسَبَّحُوا بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ﴿١٥﴾ تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ﴿١٦﴾ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٧﴾ أَفَمَن كَانَ مُؤْمِنًا كَمَن كَانَ فَاسِقًا لَا يَسْتَوُونَ ﴿١٨﴾ أَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ جَنَّاتُ الْمَأْوَىٰ نُزُلًا بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٩﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ فَسَقُوا فَمَأْوَاهُمُ النَّارُ كُلَّمَا أَرَادُوا أَن يَخْرُجُوا مِنْهَا أُعِيدُوا فِيهَا وَقِيلَ لَهُمْ ذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ الَّتِي كُنْتُمْ بِهِ تَكْذِبُونَ ﴿٢٠﴾ وَلَنذِيقَنَّهُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَلَدِّ نِزْلًا لِّدُونِ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٢١﴾

جملة وقالوا أنذا: استئناف، بيان أباطيل الكفار بطريق الالتفات، وجملة أنذا؟: مقول القول، دخلت همزة الاستفهام على إذا الشرطية، وتقدير جوابها وعاملها أنبعث بعد زوالنا؟، وضللنا: بالضاد صرنا ترابا، والضلال الضياع والغياب، والصلال العفن، من صن اللحم إذا أنتن، وجملة أننا؟: تفسير للجواب، وبكسر همزة إنا، الاستئناف، وجملة هم بقاء: استئناف وانتقال من

أسلوب إلى أسلوب، أي: يجادلون بل هم كافرون، وترجعون: عطف على يتوفاكم، وجملة ولو ترى: استئناف، وتقدير المفعول: المجرمين، وإذ: ظرف يراد بها المستقبل مثل إذا، أي: وقت تنكيسهم رءوسهم، وناكسو: خبر المجرمون، وجملة ربنا أبصرنا: مقول لقول مقدر، حال، أي: قائلين ربنا، والقول: فاعل حق، ومني: متعلقان بالقول، وجملة لأملأن جهنم: تفسير للقول مني، وأجمعين: حال، وتقدير مفعول فذوقوا: العذاب، وهذا: صفة ليومكم، وجملة إنا نسيناكم: اعتراض ينبئ عن كمال السخط عليهم، وجملة وذوقوا: تقرير، وجملة إنما يؤمن: استئناف، وجملة خروا: جواب الشرط وعامل إذا وصلة الذين، وسجدا: حال، أي: ساجدين، وبحمد: حال، وجملة وهم لا يستكبرون: حال، أي: صاغرين، وجملة تتجافى: استئناف، أو حال، وكذلك جملة يدعون، وخوفا: حال، أو مفعول لأجله، وينفقون: عطف على يدعون، وما، في ما أخفي لهم: موصولة نصب بتعلم، أو استفهامية فالجملة معمولة لتعلم، ومن قرءة: حال، وجزاء: مفعول مطلق تقدير عامله جوزوا جزاء بعملهم، والجملة حال، وكانوا: زائدة للتأكيد والتقوية، وجملة أفمن كان؟: استئناف، والفاء للعطف على مقدر، أي: أبعد هذا هل يتوفاهم فيساوي بينهم؟، وكمن كان: خبر من كان؟، وجملة لا يستونون: تقرير، وجملة أما الذين: استئناف تفصيل، والمأوى: صفة، ونزلا: حال، وجملة فمأواهم النار: خبر الذين فسقوا، وجملة كلما أرادوا: استئناف تفسير، وكلما: ظرفية شرطية، ومصدر أن يخرجوا: معمول أرادوا، وجملة أعيديا: جواب كلما، وجملة قيل لهم: عطف على أعيديا، وجملة ذوقوا: مقول القول، والذي كنتم: صفة لعذاب، أو صفة للنار بمعنى الحريق أو الجحيم، ومصدر لَنُذِيقَنَّهُمْ: متعلق بأعيديا، أو استئناف على أنه جواب لقسم مقدر، أو بتقدير فعلنا بهم العذاب الأدنى في الدنيا، لكي يتراجعوا عن الجدل والكفر، وجملة لعلمهم: تعليل.

وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ ثُمَّ أَعْرَضَ عَنْهَا إِنَّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ مُنتَقِمُونَ ﴿٢٢﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَلَا تَكُنْ فِي مِرْيَةٍ مِّن لِّقَائِهِ وَجَعَلْنَاهُ هُدًى لِّبَنِي إِسْرَائِيلَ ﴿٢٣﴾ وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أُمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يُوقِنُونَ ﴿٢٤﴾ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٢٥﴾ أَوْ لَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا مِن قَبْلِهِم مِّنَ الْقُرُونِ يَمْشُونَ فِي مَسْكِنِهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ أَفَلَا يَسْمَعُونَ ﴿٢٦﴾ أَوْ لَمْ يَرَوْا أَنَّا نَسُوقُ الْمَاءَ إِلَى الْأَرْضِ الْجُرُزِ فَنُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا تَأْكُلُ مِنْهُ أَنْعَامُهُمْ وَأَنْفُسُهُمْ أَفَلَا يُبْصِرُونَ ﴿٢٧﴾ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْفَتْحُ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٨﴾ قُلْ يَوْمَ الْفَتْحِ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِيْمَانُهُمْ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿٢٩﴾ فَأَعْرَضَ عَنْهُمْ وَانْتَظِرْ إِنَّهُمْ مُنْتَظِرُونَ ﴿٣٠﴾

جملة ومن أظلم؟: استئناف، والمراد هو أظلم من كل ظالم، وممن ذكر: خبر من، الاستفهامية، ومنتقمون: خبر إن، وجملة ولقد آتينا موسى: جواب لقسم مقدر استئناف، وجملة فلا تكن: عطف، أي: لا تكن يا محمد مرتابا في تلقي موسى الكتاب الهادي للموقنين، ولقائه: لقاء موسى أو لقاء الكتاب، وجملة يهدون: صفة، ولما: ظرفية، أو شرطية دل على جوابها ما تقدمها، وجملة أولم يهد لهم؟: استئناف، والواو للعطف على مقدر، أي: أجهلوا ولم يهد؟، وفاعل يهد: ما دل عليه قوله: كم أهلكنا، أي: كثرة الهالكين، أو الفاعل اسم الله تعالى، وجملة كم؟: استئناف، أي: كثير من السابقين هلكوا، وجملة يمشون: حال، وجملة أفلا يسمعون؟: استئناف تقرير، والفاء للعطف على مقدر، أي: أيجهلون فلا يسمعون أخبارهم؟، وجملة أولم يروا أنا؟: استئناف، والواو للعطف على مقدر، أي: أينظرون فلا يبصرون الزروع من حولهم؟، والجرز: الأرض التي قطع نباتها، وجملة تأكل: صفة، وجملة أفلا يبصرون؟: تقرير، وجملة ويقولون: استئناف، وجملة متى هذا الفتح؟: مقول القول، ودلت على جواب الشرط بعدها، ومتى؟: خبر هذا، وجملة قل يوم الفتح: استئناف، ويوم: معمول لا ينفع، أي: قل لا ينفعهم إيمانهم في يوم الفتح، والفتح: القيامة، وإيمانهم: فاعل، ولا هم ينظرون: عطف، أي: لا ينتفعون ولا ينظرون، وجملة اعرض عنهم: استئناف، أو عطف على قل، وتقدير مفعول انتظر: النصر، ومفعول منتظرون: الغلبة عليكم، أو هلاككم.

33 سورة الأحزاب، وآياتها: 73

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَأْتِيهَا النَّبِيُّ آتَقِ اللَّهَ وَلَا تُطِيعِ الْكُفْرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ① وَأَتَّبِعَ مَا يُوْحَىٰ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ② وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَكِيلًا ③ مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِّن قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ ④ وَمَا جَعَلَ أَرْوَاجَكُمْ أَلْتَىٰ تُظْهَرُونَ مِّنْهُنَّ أُمَّهَاتِكُمْ وَمَا جَعَلَ أَدْعِيَاءَكُمْ أَبْنَاءَكُمْ ذَلِكَمُ قَوْلُكُمْ بِأَفْوَاهِكُمْ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ⑤ أَدْعُوهُمْ لِأَبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ فَإِن لَّمْ تَعْلَمُوا آبَاءَهُمْ فَاِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَمَوَالِيكُمْ وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُم بِهِ ⑥ وَلَكِن مَّا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا

جملة يأتيها النبي: استئناف، والنبي: صفة لأي، على لفظها، وجملة اتق: جواب النداء، ولا تطع: عطف، والمراد الثبات والازدياد من التقوى، وجملة إن الله: تعليل للأمر والنهي، وجملة كان عليما: خبر إن، واتبع ما يوحي: عطف، وما: مفعول به، وجمع تعملون: لأن المراد أنت وقومك، أو لتعظيمه ﷺ، وتوكل: عطف، وجملة وكفى: استئناف، وباللهم: الباء، زائدة في فاعل كفى، ووكيلا: تمييز، وجملة ما جعل: استئناف، ومن، في من قلبين: زائدة في المفعول، وفي جوفه: بدل من لرجل، واللائي: صفة، وجملة تظاهرون: صلة، وأمهاؤكم: مفعول ثان لجعل، وجملة ذلكم قولكم: استئناف واقع موقع الجواب،

وجملة والله يقول: استئناف تقرير، والحق: مفعول، وجملة وهو يهدي: عطف، أو التقدير يقول ويهدي، وجملة ادعوه: استئناف، وجملة هو أقسط: تعليل، والمراد: أن الدعاء أو النسب إلى الآباء أفضل وأصدق في الحكم عند الله تعالى، ادعوه، وجملة فإن لم تعلموا آباءهم: استئناف، جواب وبيان، وجملة فإخوانكم: بالرفع بتقدير هم، وبالنصب بتقدير أعني، جواب الشرط، ومواليكم: عطف على إخوانكم، وجملة وليس عليكم: استئناف، وعليكم: متعلقان بخبر ليس، وجناح: اسم ليس، وجملة ولكن ما تعمدت: عطف، بتقدير ولكن الجناح الذي تعمدته قلوبكم، أو استئناف بتقدير ولكن الذي تعمدته القلوب جناح وخرج، ولكن: أداة استدراك.

الَّتِي أُولَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ إِلَّا أَنْ تَفْعَلُوا إِلَىٰ أَوْلِيَائِكُمْ مَعْرُوفًا كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ﴿٦﴾ وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنْكَ وَمِنْ نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَىٰ ابْنِ مَرْيَمَ وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا ﴿٧﴾ لَيْسَ لَ الصِّدِّيقِينَ عَن صِدْقِهِمْ وَأَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٨﴾ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَاءَتْكُمْ جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا لَّمْ تَرَوْهَا وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ﴿٩﴾ إِذْ جَاءَكُمْ مِّن فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنكُمْ وَإِذْ زَاغَتِ الْأَبْصَارُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونًا ﴿١٠﴾ هُنَالِكَ ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا زِلْزَالًا شَدِيدًا ﴿١١﴾ وَإِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ مَّا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُورًا ﴿١٢﴾

جملة النبي أولى: استئناف، وأزواجه أمهاتهم: أي: حكما لا حقيقة، والمراد البر وعدم الزواج بهن، وجملة وأولو الأرحام: استئناف، وأولو: مبتدأ، خبره أولى، وبعضهم: بدل من المبتدأ، أو مبتدأ خبره أولى، فالجملة خبر أولو الأرحام، وفي كتاب: متعلقان بأولى أو حال، ومن المؤمنين: تبيين، متعلقان بعامل تقديره: أعني، والمراد الإرث، ومصدر أن تفعلوا: مستثنى والمراد الوصية، وجملة كان ذلك: تقرير، وجملة وإذ أخذنا: استئناف بتقدير واذكر وقت الميثاق، ومنك: أي: من محمد ﷺ، وأخذنا منهم: عطف للتفخيم، ومصدر ليسأل: متعلق بعامل تقديره فعل الله تعالى ذلك ليسأل، وجملة يأيتها الذين: استئناف، والذين: صفة، على معنى أي، وجملة اذكروا: جواب النداء، وإذ، في إذ جاءتكم: بدل من إذ السابقة، أي: واذكروا، أو ظرف للنعمة، وأرسلنا: عطف على جاءتكم، وجملة لم تروها: صفة، وإذ جاءوكم: بدل من إذ جاءتكم، وجملة تظنون: عطف على جملة إذ زاغت، وجملة هنالك ابتلي: استئناف، وهنالك: ظرف بمعنى: في وقت ذلك الزمان الهائل ابتلي، أو في موقع ذلك المكان الهائل ابتلي، وجملة ابتلي: مضاف إليه، والمؤمنون: نائب فاعل، وإذ يقول: عطف على إذ زاغت، وصيغة المضارع لاستحضار الصورة، وجملة في قلوبهم مرض: صلة الموصول، وجملة ما وعدنا: مقول القول، وغرورا: صفة لمستثنى مقدر، أي: وعدا غرورا.

وَإِذْ قَالَتْ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ يَا أَهْلَ يَثْرِبَ لَا مُقَامَ لَكُمْ فَارْجِعُوا وَيَسْتَأْذِنُ فَرِيقٌ مِّنْهُمُ النَّبِيَّ يَقُولُونَ إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ وَمَا هِيَ بِعَوْرَةٍ إِن يُرِيدُونَ إِلَّا فِرَارًا ﴿١٣﴾ وَلَوْ دَخَلَتْ عَلَيْهِمْ مِّنْ أَقْطَارِهَا ثُمَّ سَأَلُوا الْفِتْنَةَ لَأْتَوْهَا وَمَا تَلَبَّثُوا بِهَا إِلَّا يَسِيرًا ﴿١٤﴾ وَلَقَدْ كَانُوا عَاهَدُوا اللَّهَ مِنْ قَبْلُ لَا يُولُونَ إِلَّا الْأَذْبَرَ وَكَانَ عَهْدُ اللَّهِ مَسْئُولًا ﴿١٥﴾ قُلْ لَنْ يَنْفَعَكُمْ الْفِرَارُ إِن فَرَرْتُمْ مِنَ الْمَوْتِ أَوِ الْقَتْلِ وَإِذَا لَا تُمْتَعُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٦﴾ قُلْ مَنْ ذَا الَّذِي يَعْصِمُكُمْ مِنَ اللَّهِ إِن أَرَادَ بِكُمْ سُوءًا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ رَحْمَةً وَلَا يَجِدُونَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿١٧﴾ قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الْمَعْوِقِينَ مِنْكُمْ وَالْقَائِلِينَ لِإِخْوَانِهِمْ هَلُمَّ إِلَيْنَا وَلَا يَأْتُونَ الْبَأْسَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٨﴾ أَشْحَهَّ عَلَيْكُمْ فَإِذَا جَاءَ الْخَوْفُ رَأَيْتَهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ تَدُورُ أَعْيُنُهُمْ كَالَّذِي يُغْشَى عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ فَإِذَا ذَهَبَ الْخَوْفُ سَلَقُوكُمْ بِالنِّسَةِ حِدَادٍ أَشْحَهَّ عَلَى الْخَيْرِ أَوْلَيْتِكُمْ لَمْ يُؤْمِنُوا فَاحْبِطْ اللَّهُ أَعْمَلَهُمْ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ﴿١٩﴾ يَحْسَبُونَ الْأَحْزَابَ لَمْ يَذْهَبُوا وَإِن يَأْتِ الْأَحْزَابُ يَوَدُّوا لَوْ أَنَّهُمْ بَادُونَ فِي الْأَعْرَابِ يَسْأَلُونَ عَنْ أَثْبَابِكُمْ وَلَوْ كَانُوا فِيكُمْ مَا قَتَلُوا إِلَّا قَلِيلًا ﴿٢٠﴾

جملة وإذ قالت طائفة: عطف، ومنهم: من المنافقين، وجملة يأهل يثرب: مقول القول، ويثرب: اسم المدينة المنورة، وجملة لا مقام لكم: جواب النداء، ولكم: متعلقان بمقدر خبر لا، ويستأذن فريق: عطف على قالت طائفة، وصيغة المضارع لاستحضار الصورة، وجملة يقولون: بدل، أو حال، أو استئناف، وعورة: ذات عورة، أي: غير محصنة، وجملة وما هي: حال، وجملة إن يريدون: إثبات وتأکید استئناف، وفرار: مفعول، وجملة ولو دخلت عليهم: حال، والمراد لو احتلت بيوتهم من جميع جوانبها وطلب منهم الحضور إلى الفتنة لم يتأخروا إلا بقدر السؤال والجواب، وما تلبثوا: ما تأخروا عن الفتنة ولكنهم يهربون عن الدفاع عن أوطانهم، وجملة لقد كانوا: جواب لقسم مقدر، عطف، أو استئناف، وجملة لا يولون الأذبار: جواب لقسم مفهوم من عاهدوا بمعنى أقسموا، وجواب شرط إن فررتم: دل عليه ما تقدم، وإذا لا تمتعون: إذن أداة جواب، أي: إن نفعكم الفرار لا تمتعون إلا تمتعاً قليلاً أو زماناً قليلاً، وجملة من ذا الذي؟ مقول القول، ومن: استفهامية مبتدأ، وذا: خبرها، والذي يعصمكم: بدل من ذا: وجملة قد يعلم الله: استئناف والمراد التأكيد، والاستخفاف بهم، وهلم: اسم فعل أمر، صوت سُمي به فعل، ومعناه احضر، أو قرب أو تعال، وهو هنا لازم، وفي سورة الأنعام متعد لنصبها مفعولاً، والجملة مقول القول، وجملة ولا يأتون: استئناف، أو حال، وقيل من تنمة كلامهم، وأشحه: نصب على الذم، أو حال عامله يأتون أو هلم، وبالرفع بتقدير هم أشحه، والجملة حال، والمراد: يريدون الغنائم أكثر من المقاتلين، وجملة فإذا جاء الخوف: عطف، أو استئناف، وجملة رأيتهم ينظرون: جواب الشرط وعامل إذا، وجملة ينظرون، وجملة تدور: حال، وكالذي: متعلقان بمقدر، حال، أو صفة لمصدر مقدر نحو: نظرا، أو دورانا كالذي، وجملة وكان ذلك: اعتراض تذييلي مقرر، وجملة سلقوكم: جواب إذا وعاملها، وفأحبط: عطف على لم يؤمنوا، وكان ذلك: أي: إحباطهم، والجملة استئناف، وجملة لم يذهبوا: مفعول ثان لحسب، والمعنى لم ينهزموا، أي: من شدة خوفهم، وجملة وإن يأت الأحزاب: وإن بدأت الحرب حقاً، ويودوا: جزم، جواب الشرط، وجملة لو أنهم: مفعول يودوا، ومعنى

بادون في الأعراب: مقيمين في البدو، مع الأعراب، وجملة يسألون: حال، وجملة ولو كانوا فيكم: اعتراض تذييلي مقرر لما قبله.

لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا ﴿٣١﴾ وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا ﴿٣٢﴾ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَّن قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَّن يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا ﴿٣٣﴾ لِيَجْزِيَ اللَّهُ الصَّادِقِينَ بِصِدْقِهِمْ وَيُعَذِّبَ الْمُنَافِقِينَ إِن شَاءَ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٣٤﴾ وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُوا خَيْرًا وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ وَكَانَ اللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزًا ﴿٣٥﴾ وَأَنْزَلَ الَّذِينَ ظَاهَرُوهُمْ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِن صِيَاصِيهِمْ وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ فَرِيقًا تَقْتُلُونَ وَتَأْسِرُونَ فَرِيقًا ﴿٣٦﴾ وَأَوْرَثَكُم أَرْضَهُمْ وَدِيَارَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ وَأَرْضًا لَّمْ تَطَّوُّوها وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا ﴿٣٧﴾ يَتَأْتِيهَا النَّبِيُّ قُلًّا لِّأَزْوَاجِكَ إِن كُنْتُنَّ تُرِدْنَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا فَتَعَالَيْنَ أُمَتِّعْكُنَّ وَأُسَرِّحْكُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا ﴿٣٨﴾ وَإِن كُنْتُنَّ تُرِدْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالذَّارَ الْآخِرَةَ فَإِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْمُحْسِنَاتِ مِنكُنَّ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٣٩﴾ يٰنِسَاءَ النَّبِيِّ مَن يَأْتِ مِنكُنَّ بِفَحِشَةٍ مُّبِينَةٍ يُضَعَفْ لَهَا الْعَذَابُ ضِعْفَيْنِ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ﴿٤٠﴾

جملة لقد كان لكم: جواب لقسم مقدر استئناف، ولكم: خبر كان، أو تخصيص وتبيين، وفي رسول: حال، أو خبر كان، وأسوة: اسم كان، والمراد خصلة، وجاز عدم تأنيث كان لمطابقة اسمها للبعد ولمجازية التأنيث، ولمن: متعلقان بمقدر صفة، وذكر الله: عطف على كان يرجو، أي: لمن ذكر الله، وكثيرا: صفة، أي: ذكرا كثيرا، أو زمانا كثيرا، وجملة ولما رأى: استئناف، ورسوله: عطف، وفاعل زادهم: ضمير الوعد أو الصدق، وجملة من المؤمنين رجال: استئناف، وجملة صدقوا صفة، وجملة فمنهم من قضى: تفصيل، ومن: مبتدأ مؤخر، وجملة قضى: صلة الموصول، وجملة وما بدلوا: تقرير، ومصدر ليجزي: متعلق بصدق، أو زادوهم، أو بدلوا، أو اللام لام العاقبة، وتقدير مفعول إن شاء: تعذيبهم، وجواب شرط إن شاء: دل عليه ما قبله، ويتوب: عطف، والمراد يتوب عليهم إن تابوا، وجملة إن الله: اعتراض تذييلي حث على التوبة، وجملة ورد الله الذين: استئناف، وبغيظهم: حال، وجملة لم ينالوا: حال، أو بيان أو استئناف، ومن أهل الكتاب: حال، ومن صياصيعهم: متعلقان بأنزل، أي: من حصونهم، والمراد غزوة بني قريظة، بعد هزيمة الأحزاب حيث حكم فيهم وكيلهم: سعد بن معاذ، وجملة فريقا تقتلون: تقرير، وفريقا: مفعول به، وجملة لم تطووها: صفة، وجملة يأبىها النبي: استئناف، وجملة تردن: خبر كنتن، وجملة فتعالين: جواب الشرط، ونون النسوة فاعل، وأمتعن: جزم، جواب الطلب، وبالرفع على الاستئناف، وجملة فإن الله أعد: جواب الشرط أو دليل عليه، وجملة يانساء: استئناف تلوين للخطاب، وضعفين: مفعول مطلق، والمراد مثليه، ولو قيل ضعفيه لكان ثلاثة أمثاله، وجملة وكان ذلك: اعتراض تذييلي مقرر لما قبله.

..

الحنين إلى إعراب المبين

إعراب القرآن الكريم

22

الجزء الثاني والعشرون

من القرآن الكريم

**من الآية (31) من سورة الأحزاب، إلى الآية (27)
من سورة يس.**

﴿وَمَنْ يَقْنُتْ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ وَتَعْمَلْ صَالِحًا نُؤْتِهَا أَجْرَهَا مَرَّتَيْنِ وَأَعْتَدْنَا لَهَا رِزْقًا كَرِيمًا ﴿٣١﴾ يٰنِسَاءَ النَّبِيِّ لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِّنَ النِّسَاءِ إِنِ اتَّقَيْتُنَّ فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ وَقُلْنَ قَوْلًا مَّعْرُوفًا ﴿٣٢﴾ وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَىٰ وَأَقِمْنَ الصَّلَاةَ وَآتِينَ الزَّكَاةَ وَأَطِعْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴿٣٣﴾ وَأَذْكُرَنَّ مَا يُثَنَّىٰ فِي بُيُوتِكُنَّ مِنْ ءَايَاتِ اللَّهِ وَالْحِكْمَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ لَطِيفًا خَبِيرًا ﴿٣٤﴾ إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْقَانِتِينَ وَالْقَانِتَاتِ وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ وَالْخَاشِعِينَ وَالْخَاشِعَاتِ وَالْمُتَصَدِّقِينَ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ وَالصَّامِتِينَ وَالصَّامِتَاتِ وَالْحَافِظِينَ وَالْحَافِظَاتِ وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴿٣٥﴾﴾

جملة ومن يقنت: استئناف، قرئ يقنت: تقنت بالتاء، وقرئ تعمل: يعمل بالياء، فالياء حملا على لفظ من، مفرد، والتاء حملا على معناها، جمع، والقنوت: الدوام على الطاعة، ونوتها: جزم، جواب الشرط، ومرتين: مفعول مطلق، وجملة يا نساء: استئناف، وجملة لستن كأحد: جواب النداء، ودلت على جواب شرط إن اتقيتن، وجملة فلا تخضعن: استئناف، ويطمع: نصب بأن مضمره بعد الفاء في جواب النهي، وبالجزم: عطف على النهي، بمعنى فلا يطمع مريض القلب، والكسر للالتقاء الساكنين، على طريقة توجيه النهي إلى جهة وإرادة أخرى، ونون النسوة فاعل في وقلن وقرن وأقمن وآتين وأطعن، ومعنى تبرج الجاهلية: تبرج النساء في الجاهلية القديمة، وجملة إنما يريد الله: استئناف، أو اعتراض تعليل لما سبق، وإنما: أداة قصر، ومصدر ليذهب: مفعول يريد، والرجس: مفعول يذهب، والرجس الذنب المدنس للعرض، وجملة أهل البيت: تقرير، ونصب أهل بأداة نداء مقدره، أو على الاختصاص، أي: أعني أو أخص، ويطهركم: عطف على يذهب، وتطهيرا: مفعول مطلق، واذكرن: عطف على وأطعن، وما بينهما اعتراض، أو استئناف، وجملة إن الله كان لطيفا: تعليل، وجملة إن المسلمين: استئناف، وتقدير مفعول الحافظات: فزوجهن، والذاكرات: الله، وجملة أعد الله لهم: خبر إن.

﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَىٰ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا مُّبِينًا ﴿٣٦﴾ وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَاتَّقِ اللَّهَ وَخُفِيَ فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ وَتَخْشَى النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَاهُ فَلَمَّا قَضَىٰ زَيْدٌ مِنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَاكَهَا لِكَيْ لَا يَكُونَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ فِي أَزْوَاجِ أَدْعِيَائِهِمْ إِذَا قَضَوْا مِنْهُنَّ وَطَرًا وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا ﴿٣٧﴾ مَا كَانَ عَلَى النَّبِيِّ مِنْ حَرَجٍ فِيمَا فَرَضَ اللَّهُ لَهُ سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدْرًا مَّقْدُورًا ﴿٣٨﴾ الَّذِينَ يُبَلِّغُونَ رِسَالَاتِ اللَّهِ وَيَخْشَوْنَهُ وَلَا يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ حَسِيبًا ﴿٣٩﴾﴾

جملة وما كان لمؤمن: استئناف، ولمؤمن: خبر كان، ومصدر أن يكون لهم الخيرة: اسمها، وجملة فقد ضل: جواب الشرط، وجملة وإذ تقول للذي: استئناف، وإذ، شرطية جوابها دل عليه ما قبلها، وأتقديره: اذكر، أو إذ: ظرف، أي: لا الخيرة وقت قولك للذي، وجملة أمسك: مقول القول، وائق: جزم، عطف على أمسك، وجملة وتخفي في نفسك: عطف على تقول، أو استئناف، أو حال، وتخشى الناس: عطف على تخفي، والمراد: لا تخف على تبليغ الرسالة السماوية من لغط الكفار والمنافقين، وجملة والله أحق: حال، ومصدر أن تخشاه: بتقدير الباء، أي: بالخشية، وذكر اسم زيد في القرآن تشریف له، وجملة زوجناكها: فعل وفاعل ومفعولان، جواب لما، ومن، في من حرج: زائدة في اسم كان، وسنة: اسم موضوع موضع المصدر، مفعول مطلق، والتقدير: سن الله ذلك سنة للأنبياء الأولين، وقيل نصب بنزع الخافض، أي: كسنة، وجملة الذين يبلغون: صفة للأنبياء الذين خلوا، أو استئناف على المدح بتقدير: أعني الذين، أو هم الذين، وجملة وكفى بالله: اعتراض تذييلي مقرر، والباء، في بالله: زائدة في الفاعل، وحسبياً: تمييز.

مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَٰكِن رَّسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ ۗ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٤٥﴾
يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَذْكَرًا اللَّهُ ذَكَرًا كَثِيرًا ﴿٤٦﴾ وَسَيَحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴿٤٧﴾ هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ لِيُخْرِجَكُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ ۗ وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا ﴿٤٨﴾ تَحِيَّتُهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُ سَلَامٌ ۗ وَأَعَدَّ لَهُمْ أَجْرًا كَرِيمًا ﴿٤٩﴾ يَتَأْتِيهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿٥٠﴾ وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُّبِينًا ﴿٥١﴾ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ بِأَنَّ لَهُم مِّنَ اللَّهِ فَضْلًا كَثِيرًا ﴿٥٢﴾ وَلَا تُطِيعِ الْكٰفِرِينَ وَالْمُنٰفِقِينَ ۗ وَدَعِ أَذُنَهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ ۗ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٥٣﴾ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ طَلَقْتُمُوهُنَّ مِن قَبْلِ أَن تَمْسُوهُنَّ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَّةٍ تَعْتَدُونَهَا فَمَتَّعُوهُنَّ وَسَرَٰهُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا ﴿٥٤﴾

جملة ما كان: استئناف بيان، ومن رجالكم: متعلقان بمقدر صفة لأحد، وأبناؤه ﷺ: الطاهر والقاسم وإبراهيم، عليهم السلام: ماتوا أطفالا قبل بلوغ الحلم، فلفظ رجل يطلق على البالغ، ورسول: بالنصب: بتقدير ولكن كان رسول، وخاتم عطف على رسول، وهو بفتح التاء: آلة الختم، وبالكسر خاتمهم: اسم فاعل، بمعنى الأخير، وجملة وكان الله: تقرير، وجملة يأتيها الذين: استئناف، والذين: صفة لأبيها، على المعنى، وذكرنا: مفعول مطلق، وبكرة: ظرف، وجملة هو الذي يصلي: استئناف تقرير، ومعنى يصلي: يعتني بكم، وملائكته: عطف على فاعل يصلي، ومصدر ليخرجكم: متعلق بيصلي، وجملة وكان بالمؤمنين: اعتراض مقرر لمضمون ما قبله، وجملة تحيتهم يوم: تحية الله تعالى للمؤمنين يوم القيامة، استئناف لبيان رحمة الله تعالى بهم الآجلة، بعد بيان العناية والهداية العاجلة، وسلام: خبر تحية، وجملة يلقونه: مضاف إليه، وأعد لهم: عطف، على مقدر، نحو: حياهم وأعد لهم، وشاهدا: حال، وسراجا: تشبيهه على نحو وجعل الشمس سراجا، وجملة وبشر المؤمنين: استئناف، والواو للعطف على مقدر

كانه قيل بلغ رسالتك وبشر المؤمنين، وجملة وكفى: اعتراض مقرر، وصف الله تعالى رسوله ﷺ،
 بخمسة أوصاف: شاهداً، ومبشراً، ونذيراً، وداعياً، وسراجاً، مقابل خطاب لكل صفة، أي: بشر، ولا
 تطع، ودع، وتوكل، واكتف، وجملة إذا نكحتم: جواب النداء، وإذا: ظرف معمول لما يدل عليه جوابه،
 وجملة فما لكم عليهن: جواب الشرط، ومن، في من عدة: زائدة في المبتدأ، وجملة تعتدونها: صفة
 لعدة، وتسمية المؤمنات لتشريفهن، والمراد بالمتعة: هدايا، أو نصف المفوض إذا فرض لها، ومتعوهن
 وسرحوهن: عطف.

يَتَأْتِيهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَاجَكَ الَّتِي ءَاتَيْتَ أُجُورَهُنَّ وَمَا مَلَكَتْ يَمِينِكَ مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْكَ
 وَبَنَاتٍ عَمَّكَ وَبَنَاتٍ عَمَّتِكَ وَبَنَاتٍ خَالَكَ وَبَنَاتٍ خَالَتِكَ الَّتِي هَاجَرْنَ مَعَكَ وَأَمْرًا مُمِئَةً إِنْ وَهَبْتَ
 نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ النَّبِيُّ أَنْ يَسْتَنْكِحَهَا خَالِصَةً لَكَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ قَدْ عَلِمْنَا مَا فَرَضْنَا عَلَيْهِمْ فِي
 أَزْوَاجِهِمْ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ لِكَيْلًا يَكُونَ عَلَيْكَ حَرَجٌ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٥٠﴾ تَرْجَى مَنْ تَشَاءُ
 مِنْهُنَّ وَتُتَوَى إِلَيْكَ مَنْ تَشَاءُ وَمَنْ أَبْتَغَيْتَ مِمَّنْ عَزَلْتَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ ذَلِكَ أَدْنَىٰ أَنْ تَقَرَّ أَعْيُنُهُنَّ وَلَا
 يَحْزَنَ وَيَرْضَيْنَ بِمَا ءَاتَيْتَهُنَّ كُلُّهُنَّ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَلِيمًا ﴿٥١﴾ لَا يَحِلُّ لَكَ
 النِّسَاءُ مِنْ بَعْدِ وَلَا أَنْ تَبَدَّلَ بِهِنَّ مِنْ أَزْوَاجٍ وَلَوْ أَعْجَبَكَ حُسْنُهُنَّ إِلَّا مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ ۗ وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ
 شَيْءٍ رَقِيبًا ﴿٥٢﴾

جملة بإيها النبي: استئناف، وجملة إنا أحللنا: جواب النداء، واللاتي: صفة، وما، في ما ملكت:
 عطف، وامرأة مؤمنة، بالنصب، عطف على مفعول أحللنا، وبالرفع: مبتدأ تقدير خبره أحللناها لك،
 وجملة إن وهبت نفسها: الشرطية صفة، وتقدير جواب الشرط: فهي حلال له، وبفتح الهمزة في أن
 وهبت: بدل، أي: واهبة نفسها، أو على تقدير لأن وهبت، وجملة إن أراد: الشرطية بدل، ومصدر أن
 يستنكحها: مفعول أراد، وخالصة: حال، أو مفعول مطلق بتقدير خلص لك إحلالهن خلوصاً، وجملة قد
 علمنا: اعتراض مقرر، ومصدر لكيلا يكون: متعلق بخالصة، أو أحللنا، وجملة من ابتغيت: الشرطية
 استئناف، وجملة فلا جناح: جواب الشرط، وجملة ذلك أدنى: تعليل، ومصدر أن تقر: مجرور، أي:
 أقرب إلى قرأ أعينهن، وكلهن: بالرفع توكيد لفاعل يرضين، وبالنصب توكيد لمفعول آتيتهن، وجملة لا
 يحل لك النساء: استئناف، وتبدل: تنبدل، وجملة ولو أعجبك حسنهن: حال، وجواب الشرط دل عليه ما
 قبله، وما ملكت: بدل، أو مستثنى متصل، وقيل مستثنى منقطع بتقدير: ولكن اللاني ملكت يمينك تحل
 لك، وقيل الموهوبات أربع: ميمونة وبنات خزيمية وأم شريك وخولة بنت حكيم.

يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَىٰ طَعَامٍ غَيْرٍ نَظِيرِينَ إِنَّهُ وَلَكِنْ إِذَا
 دُعِيتُمْ فَادْخُلُوا فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا وَلَا مُسْتَنْسِينَ لِحَدِيثٍ إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ يُؤْذَى النَّبِيَّ فَيَسْتَحْيِي

مِنْكُمْ ۖ وَاللَّهُ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَلَعًا فَسأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ ذَلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُؤْذُوا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَنْ تُنكِحُوا أَرْوَاجَهُ مِنْ بَعْدِهِ أَبَدًا إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمًا ﴿٥٤﴾ إِنْ تَبَدُّوا شَيْئًا أَوْ خُفِّفُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٥٥﴾ لَا جُنَاحَ عَلَيْهِنَ فِي آبَائِهِنَّ وَلَا أَبْنَائِهِنَّ وَلَا إِخْوَانِهِنَّ وَلَا أَبْنَاءَ إِخْوَانِهِنَّ وَلَا أَبْنَاءَ أَخَوَاتِهِنَّ وَلَا نِسَائِهِنَّ وَلَا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ وَاتَّقِينَ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا ﴿٥٦﴾

جملة أيها: استئناف، لبيان وجوب احترام حرمان الرسول ونسائه ﷺ، وجملة لا تدخلوا: جواب النداء، ومصدر أن يؤذن: حال، على تقدير إلا مآذونا لكم، وإلى طعام: متعلقان بيؤذن بمعنى تدعوا، وغير ناظرين: بنصب غير: حال، وبجرها: صفة، وإنه: نضجه، مفعول ناظرين، ومستأنسين: عطف على ناظرين، وجملة إن ذلكم كان: تعليل، أي: إن الاستئناس، ويستحي منكم: عطف، أي: من إخراجكم، وجملة وإذا سألتموهن: استئناف، والمراد زوجات الرسول، وذلكم أظهر: استئناف بيان، وجملة ما كان لكم: استئناف تقرير، وأبدأ: نصب على الظرفية، وجملة إن تبدوا شيئا: استئناف تفسير، وجملة فإن الله كان: جواب الشرط أو دلت عليه، والتقدير: يعلمه الله، وجملة لا جناح عليهن: استئناف لبيان الذين لا يجب الاحتجاب عندهم، وعدم ذكر العم والخال، لأنهما بمنزلة الوالدين، واتقين: استئناف والعطف على مقدر، أي: امتثلن ما أمرتن به، واتقين، ونون النسوة فاعل، وكذلك ياء المؤنثة.

إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴿٥٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا مُهِينًا ﴿٥٧﴾ وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بَغَيْرِ مَا اكْتَسَبُوا فَقَدِ احْتَمَلُوا بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُبِينًا ﴿٥٨﴾ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِرُؤُوسِكُمْ وَنِسَائِكُمْ وَالْمُؤْمِنِينَ يُدِينُ عَلَيْهِنَ مِنْ جَلْبِيبِهِنَّ ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ يُعْرَفْنَ فَلَا يُؤْذِينَ ۗ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٥٩﴾ لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْمُرْجِفُونَ فِي الْمَدِينَةِ لَنُغْرِبَنَّكَ بِهِمْ ثُمَّ لَا يُجَاوِرُونَكَ فِيهَا إِلَّا قَلِيلًا ﴿٦٠﴾ مَلْعُونِينَ أَيْنَمَا ثَقِفُوا أَخْدُوا وَقَتِلُوا ثَقَاتًا ﴿٦١﴾ سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا ﴿٦٢﴾

جملة إن الله وملائكته: استئناف، تشريف لمحمد ﷺ، وتعظيم له، وبيان استفادة أمته بالصلاة والسلام عليه، وملائكته: بالنصب عطف على اسم إن، وجملة يصلون: خبر عن لفظ الله تعالى والملائكة معاً، أو خبر للملائكة فقط، وخبر لفظ الجلالة مقدر، وبالرفع على تقدير خبر إن، نحو: إن الله يصلى عليه، والملائكة يصلون عليه، وقيل زيادة السلام: لأجل الإيذاء الحاصل من الناس، دون الله والملائكة، بدليل ما بعدها، وجملة إن الذين يؤذون: استئناف، ومعنى لعنهم الله: أبعدهم عن رحمته، والجملة خبر إن، وجملة يدين عليهن: مقول القول، خبر بمعنى الأمر، أو جواب لأمر مقدر، نحو: قل لهن ادنين يدين، أو على حذف لام الأمر، نحو ليدنين، كما في قول الله تعالى في سورة إبراهيم، قل لعبادي الذين

أمنوا يقيموا الصلاة، ويدنين: مضارع مبني على السكون في محل جزم نحو هن يخرجن ولم يضرين، ومعنى أدنى: أقرب إلى معرفتهن فلا يؤذين، لأن المنافقين يتعرضون للنساء بالإيذاء، وجملة لئن لم ينته المنافقون: قسم وشرط، استئناف، وجملة الذين في قلوبهم مرض: صلة الموصول، وهم الزناة، وجملة لنغرينك: جواب القسم، أغنى عن جواب الشرط، والمراد لنامرتك بقتالهم، ولا يجاورونك: عطف على جواب القسم، وقليلًا: صفة لمقدر، مثل: جوارا أو زمانا، وملعونين: نصب على الذم، أحوال من فاعل يجاورونك، وجملة أينما ثقفوا: استئناف، وجملة أخذوا: جواب الشرط، خبر بمعنى الأمر، أي: خذوهم واقتلوهم حيث وجدوا، إذا لم يرتدعون، وجملة سنة الله، تقرير، وسنة: مفعول مطلق، والتقدير: سن الله تعالى سنة فيهم، وجملة ولن تجد: تقرير.

يَسْأَلُكَ النَّاسُ عَنِ السَّاعَةِ قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا ﴿٣٣﴾ إِنَّ اللَّهَ لَعَنَ الْكٰفِرِينَ وَأَعَدَّ لَهُمْ سَعِيرًا ﴿٦٤﴾ خٰلِدِينَ فِيهَا أَبَدًا لَا يَجِدُونَ وِلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿٦٥﴾ يَوْمَ تُقَلَّبُ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ يَقُولُونَ يٰلَيْتَنَّا أَطَعْنَا اللَّهَ وَأَطَعْنَا الرَّسُولَ ﴿٦٦﴾ وَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكُبَرَاءَنَا فَأَضَلُّونَا السَّبِيلًا ﴿٦٧﴾ رَبَّنَا ءَاتِنَامْ ضِعْفَيْنِ مِنَ الْعَذَابِ وَالْعَنُتُمْ لَعْنَا كَبِيرًا ﴿٦٨﴾ يٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ ءَادَوْا مُوسَى فَبَرَّاهُ اللَّهُ مِمَّا قَالُوا وَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ وَجِيهًا ﴿٦٩﴾ يٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٧٠﴾ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٧١﴾ إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا ﴿٧٢﴾ لِيُعَذِّبَ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ وَيَتُوبَ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٧٣﴾

جملة يسألك الناس: استئناف، وجملة وما يدريك؟: استفهام إنكاري، خطاب مستقل، اعتراض، وجملة يدريك: خبر: ما؟، وجملة لعل: مفعول ثاني لأدري، وجملة تكون: خبر لعل، وقريبا: خبر كان، لفظ مذكر، بتقدير شيئا قريبا، وقيل ظرف متعلق بخبر تكون، وجملة إن الله لعن: استئناف، وأعد: عطف، وخالدين: حال، وأبدا: ظرف، وجملة لا يجدون وليا: حال، أو استئناف، وجملة يوم تقلب: استئناف بتقدير اذكر، أو يوم: معمول خالدين، أو لا يجدون، وقرئ نقلب بنون العظمة، وبنصب وجوههم، وجملة يقولون: استئناف، أو حال، ويا: في يا ليتنا: للتنبيه، وجملة أطعنا: خبر ليت، وقالوا: عطف على يقولون، وصيغة الماضي تدل على عدم استمرار القول، والألف: في الرسولا والسبيلا: لمراعاة الفواصل، وقيل لمد الصوت حكاية لصوتهم، ويصلح: جزم: جواب الأمر، وجملة ومن يطع: استئناف، وجملة إنا عرضنا: استئناف، وجملة فأبين أن يحملنها: تفسير، ويحملنها: تأنيث للجبال، وتأنيث جمع التفسير جائز، والمراد لم تستطع حملها، وأشفقن منها: خفن منها، وجملة فحملها: عطف على مقدر، أي: ففرضناها على الإنسان فحملها، وجملة إنه كان: اعتراض مقرر، ومصدر ليعذب:

متعلق بحملها، ويتوب: بالنصب: عطف، وقرئ بالرفع على الاستئناف، وجملة وكان الله غفورا: تعليل لقبول التوبة، ورحيما: خبر ثان لكان.

34 سورة سبأ، وآياتها: 54

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي الْآخِرَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ ﴿٥٤﴾ يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ الرَّحِيمُ الْغَفُورُ ﴿٥٥﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَأْتِينَا السَّاعَةُ قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتَأْتِيَنَّكُمْ عَلِيمٌ الْغَيْبِ لَا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ ﴿٥٦﴾ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٥٧﴾ وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي ءَايَاتِنَا مُعْجِزِينَ أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مِّن رَّجْزٍ أَلِيمٌ ﴿٥٨﴾

جملة الحمد لله: استئناف، والذي: صفة، وجملة له ما في السموات: صلة، وله: متعلقان بمقدر خير ما، وجملة وله الحمد: استئناف، بيان لاختصاص الحمد الأخروي، وفي الآخرة: حال، أو متعلقان بمقدر خبر ثاني للحمد، وجملة يعلم: استئناف، وقيل حال، وجملة بلى: استئناف، رد لمقاتلهم، أي: ليس الأمر إلا اتيانها، وربي: أي: والله، وجملة لتأتينكم: جواب القسم، وجملة القسم استئناف تأكيد، وجملة عالم الغيب: تقرير وتسديد، وعالم بالرفع مبتدأ، خبره جملة لا يعزب، أي: لا يبعد عنه، وقرئ عالم: بالكسر صفة لربي، أو بدل منه، فجملة لا يعزب: صفة لربي، وجملة ولا أصغر: استئناف تأكيد، وفي كتاب: خبر أصغر وما عطف عليه، ومصدر ليجزي: متعلق بلا يعزب، والمعنى يحصي للجزاء، وجملة لهم مغفرة: خبر أولئك، استئناف بيان، وجملة لهم عذاب: خبر أولئك الثانية، والجملة خبر الموصول، استئناف، وأليم: بالرفع: صفة لعذاب، وبالجر: صفة لرجز.

وَيَرَى الَّذِينَ أَوْتُوا الْعِلْمَ الَّذِينَ أَنْزَلَ إِلَيْكَ مِنَ رَبِّكَ هُوَ الْحَقُّ وَيَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ﴿٥٩﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا هَلْ نَدُلُّكُمْ عَلَىٰ رَجُلٍ يُنْبِئُكُمْ إِذَا مَرَّكُمْ كُلٌّ مِّمَّكُمْ إِنَّا لَنَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ ﴿٦٠﴾ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٦١﴾ وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي ءَايَاتِنَا مُعْجِزِينَ أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مِّن رَّجْزٍ أَلِيمٌ ﴿٦٢﴾

جملة ويرى الذين: عطف على ليجزي، أو استئناف، والذين أوتوا: فاعل يرى، والذي أنزل: مفعول أول، والحق: بالنصب: مفعول ثان، والضمير هو: ضمير فصل للتأكيد، وقرئ الحق: بالرفع على أنه خبر الضمير، فالجملة مفعول ثان، ويهدي: عطف على الحق بتقدير أن يهدي، والمعنى: رأى العلماء الله الحق والهداية، وجملة وقال الذين كفروا: استئناف، وجملة هل ندلكم؟: مقول القول، ورجلا:

يريدون محمدا ﷺ، وجملة يبنبكم: صفة، أي: رجل مخبر بأنكم تخلقون وقت الموت، وجملة إذا مزقتم: مقول النبأ، ومزقتم: متم وتفرقت أجسادكم، وجملة إنكم لفي خلق: تفسير لجواب الشرط، وتقديره: تبعثون مرة أخرى، وفي خلق: خبر إنكم، وجديد: فعيل بمعنى فاعل، نحو: جد فهو جديد، وحد فهو حديد، وقل فهو قليل، وقيل جديد بمعنى مفعول مثل حبيب، وجملة أفترى على الله؟: مقول القول أيضا، وجملة به جنة: عطف، نحو: أكذاب أم مجنون؟، وجملة بل: استئناف، رد من جهته تعالى، نحو: ليس الأمر كما زعموا بل هم في اختلال عقلي وفي ضلال وجنون، وجملة أفلم يروا؟: استئناف والاستفهام الإنكارى للتهويل، والفاء: للعطف على مقدر، أي: أنظروا فلم يروا؟، وبين، في بين أيديهم: ظرف متعلق بمقدر، نحو: إلى الذي هو ظاهر بين أيديهم في السماء والأرض، ومن السماء: متعلقان بالصلة، وجملة إن نشأ نخسف: الشرطية: استئناف بيان، ونخسف: جزم، جواب الشرط، وجملة إن في ذلك: اعتراض تذييلي مقرر لما قبله.

﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُودَ مِنَّا فَضْلًا ۗ يَجِبَالٌ أُوتِي مَعَهُ وَالطَّيْرُ وَأَلْنَا لَهُ الْحَدِيدَ ﴿١٥﴾ أَنْ أَعْمَلَ سَدِغَاتٍ وَقَدَّرَ فِي السَّرْدِ وَأَعْمَلُوا صَاحِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١٦﴾ وَلَسْلَيْمَانَ الرِّيحَ غُدُوها شَهْرٌ وَرَوَّاحَهَا شَهْرٌ ۗ وَأَسَلْنَا لَهُ عَيْنَ الْقِطْرِ ۗ وَمِنَ الْجِنِّ مَن يَعْمَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ بِإِذْنِ رَبِّهِ ۗ وَمَن يَزِغْ مِنْهُم عَنْ أَمْرِنَا نَذِقُهُ مِن عَذَابِ السَّعِيرِ ﴿١٧﴾ يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِنْ مَّحْرِبٍ وَتَمَثِيلٍ ۖ وَجِفَانٍ كَالْجَوَابِ ۖ وَقُدُورٍ رَّاسِيَتٍ ۖ أَعْمَلُوا ءَالَ دَاوُودَ شُكْرًا ۗ وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ الشَّكُورِ ﴿١٨﴾ فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ الْمَوْتَ مَا دَلَّهُمْ عَلَىٰ مَوْتِهِ ۖ إِلَّا دَابَّةُ الْأَرْضِ تَأْكُلُ مِنسَأَتَهُ ۗ فَلَمَّا خَرَّ تَبَيَّنَتِ الْجِنُّ أَنْ لَّو كَانُوا يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ مَا لَبِثُوا فِي الْعَذَابِ الْمُهِينِ ﴿١٩﴾﴾

جملة ولقد آتينا: جواب لقسم مقدر، استئناف، ومنا: متعلقان بمقدر، حال، أي: صفة مقدمة، وفضلا: مفعول ثان، وجملة ياجبال: مقول لقول، بتقدير: لقد قلنا ياجبال، على البدل من آتينا، أو بتقدير: قولنا ياجبال، على البدل من فضلا، وجملة أوبي: جواب النداء، أي: رجعي معه التسبيح، وقرئ أوبي، أي: ارجعي، والطيور: بالنصب: عطف على محل النداء، أو مفعول معه، أو عطف على فضلا بتقدير وتسبيح الطير، أو مفعول لفعل تقديره وسخرنا له الطير، ويقرأ بالرفع: عطف على لفظ المنادى، أو على فاعل أوبي، ومصدر أن اعمل: نصب بنزع الخافض، أي: بعمل، والسابغات: صفة، أي: دروعا واسعة، والسرد: نسج الدروع، وجملة إني بما: تعليل، وجملة ولسليمان الريح: استئناف، والريح: بالنصب، على تقدير وسخرنا لسليمان الريح، وبالرفع: مبتدأ، خبره متعلق لسليمان، وجملة غدوها شهر: حال، أو استئناف، والمراد مدة غدوها شهر، وقرئ غدوتها وروحتها، وعين القطر: النحاس المذاب، وجملة ومن الجن من يعمل: استئناف، جملة فعلية بتقدير وسخرنا من يعمل، ومن الجن: متعلقان بمقدر، حال، أو خبر لمن يعمل، والجملة اسمية، ونذقه: جزم، جواب الشرط، وجملة يعملون: استئناف، تفصيل، ومن، في من محاريب: زائدة في المفعول، وعلامة جر تماثيل الفتحة،

وجملة اعملوا: مقول لقول مقدر، وآل: منادى بأداة مقدر، وشكرا: مفعول لأجله، أو صفة، أي: عملا شكرا، أو مفعول مطلق، نحو: اشكروا شكرا، وجملة فلما قضينا: استئناف، وتقدير العطف كان ذلك فلما مات سليمان، وجملة مادلهم: جواب شرط لما، وجملة تأكل: حال، ومنسأته: المنسأة: العصا، وقرئ أكلت منسأته، وفي الشاذ من سأنه، على أن من، حرف جر، وجملة فلما خر تبينت: عطف، وتقدير فاعل تبينت: حالة الجن، بمعنى ظهرت حقيقتهم، لأن المراد تبيين الإنس جهل الجن، أو الفاعل على ظاهره، أي: علمت الجن علما بينا، وفي قراءة ابن مسعود تبينت الإنس أن الجن لو كانوا، وجملة أن لو كانوا: بدل من الفاعل، وأن: زائدة، أي: تبينت الجن خطأهم المهين بسبب جهلهم.

لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكِنِهِمْ آيَةٌ جَنَّتَانِ عَن يَمِينٍ وَشِمَالٍ كُلُوا مِن رِّزْقِ رَبِّكُمْ وَأَشْكُرُوا لَهُوَ بَلَدَةٌ طَيِّبَةٌ وَرَبُّ غَفُورٌ ﴿١٥﴾ فَأَعْرَضُوا فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرِمِ وَبَدَلْنَاهُم بِجَنَّتَيْهِمْ جَنَّتَيْنِ ذَوَاتِي أُكُلٍ خَمْطٍ وَأَثَلٍ وَشَيْءٍ مِّن سِدْرٍ قَلِيلٍ ﴿١٦﴾ ذَلِكَ جَزَيْنَاهُم بِمَا كَفَرُوا وَهَلْ نُجَازِي إِلَّا الْكَفُورَ ﴿١٧﴾ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقُرَى الَّتِي بَرَكْنَا فِيهَا قُرَى ظَهْرَةَ وَقَدَرْنَا فِيهَا السَّيْرَ سِيرُوا فِيهَا لَيَالِيَ وَأَيَّامًا ءَامِنِينَ ﴿١٨﴾ فَقَالُوا رَبَّنَا بَعِدَ بَيْنَ أَسْفَارِنَا وَظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ وَمَزَّقْنَاهُمْ كُلَّ مُمَرِّقٍ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ﴿١٩﴾ وَلَقَدْ صَدَّقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُ فَاتَّبَعُوهُ إِلَّا فَرِيقًا مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٠﴾ وَمَا كَانَ لَهُ عَلَيْهِمْ مِّن سُلْطٰنٍ إِلَّا لِيَعْلَمَ مَن يُّؤْمِنُ بِالْآخِرَةِ مِمَّنْ هُوَ مِنهَا فِي شَكٍّ وَرَبُّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ ﴿٢١﴾

جملة لقد كان: استئناف، وسبأ: هو: ابن يشجب بن يعرب بن قحطان، وقرئ بمنع الصرف على أنه اسم قبيلة، وهي: اليمن، ويقال لها مأرب، بينها وبين صنعاء مسيرة ثلاث ليال، وآية: علامة، اسم كان، وجنتان: بدل من اسم كان، وجملة كلوا: مقول لقول مقدر، أي: جديرون بأن يقال لهم كلوا، وجملة بلدة طيبة: بتقدير هذه بلدة طيبة: استئناف، بيان لموجب الشكر، وقرئ الكل بالنصب: على المدح، أي: أعني، أو أمدح، وجملة وأبدلناهم بجنتيهم جنتين: عطف، والمراد التهكم، وجنتين: مفعول ثاني، وذواتي: صفة لهما، وأكل: مضاف إليه، وخط: صفة، مر بشع، وأثل: شجر غير مثمر، عطف على أكل، لا على خط، أي: ذواتي أثل وشيء من سدر، وقرئ وأثلا وشينا: عطف على جنتين، وجملة ذلك جزيناهاهم: استئناف، واقع موقع الجواب، وذلك: مفعول ثان مقدم لجزيناهاهم، والجملة استئناف، وجملة وهل نجازي؟!: تقرير، وجملة وجعلنا بينهم: استئناف، وبينهم وبين: بين اليمن والشام، وقرئ: مفعول جعلنا، وظاهرة: صفة، أي: متواصلة مبسوطة يرى بعضها من بعض، وأمينين: حال، وجملة سيروا: مقول لقول تقديره وقلنا لهم سيروا، وليالي وأياما: مفعول فيه، وأمينين: حال، ومسيرة شهر تقدر بخمسين كيلوا متر يوميا، وجملة فقالوا ربنا باعد بين: استئناف بيان سبب العقاب، والعطف على مقدر، نحو: سئموا الراحة ويطروا فقالوا، أو أعرضوا فقالوا، وربنا: منادى، مقول القول، وجملة باعد: جواب النداء، وبالرفع: مبتدأ، وقرئ ياربنا، وقرئ بعد، طلبوا البعد، وتمنوا طول الأسفار والكد،

كما طلب اليهود الثوم والبصل، عوض الطيبات، وكل ممزق: نائب مفعول مطلق، أي: تمزيقا، في يثرب، وتهامة، وعمان، والشام، وجملة إن في ذلك: تعليل للزوم الصبر والشكر، وجملة ولقد صدق: جواب لقسم مقدر: استئناف، وإبليس: بالرفع فاعل، وبالنصب مفعول، وظنه: بالرفع فاعل، وبالنصب على نزع الخافض، وجملة وما كان له عليهم: استئناف تقرير، ولنعلم: مستثنى تعليل، أي: إلا تمييزا لما في صدورهم، ومن، في من يؤمن: موصولة، مفعول نعلم، وممن هو: ومن الذي هو في شك، متعلقان بنعلم، ومنها: حال من شك، وقيل منها: بمعنى فيها، أي: لتمييز المؤمن من الشاك، ولتسجيل ذلك، وجملة وربك: يامحمد، اعتراض مقرر لما قبله.

قُلْ أَدْعُوا الَّذِينَ رَعَيْتُمْ مِّنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَمَا لَهُمْ فِيهَا مِنْ شِرْكٍَ وَمَا لَهُ مِنْهُمْ مِّنْ ظَهِيرٍ ﴿٣٢﴾ وَلَا تَنْفَعُ الشَّفَعَةُ عِنْدَهُ إِلَّا لِمَنْ أَذِنَ لَهُ حَتَّىٰ إِذَا فُزِعَ عَن قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقُّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ﴿٣٣﴾ قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِّنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلْ اللَّهُ وَإِنَّا أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَىٰ هُدًىٰ أَوْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٣٤﴾ قُلْ لَا تُسْأَلُونَ عَمَّا أَجْرَمْنَا وَلَا تُسْأَلُ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٣٥﴾ قُلْ يَجْمَعُ بَيْنَنَا رَبَّنَا ثُمَّ يَفْتَحُ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَهُوَ الْفَتَّاحُ الْعَلِيمُ ﴿٣٦﴾ قُلْ أَرُونِي الَّذِينَ أَحَقُّتُمْ بِهِ شُرَكَاءَ كَلَّا بَلْ هُوَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٣٧﴾

جملة قل ادعوا: استئناف، وجملة ادعوا: مقول القوم، والذين: مفعول به، وجملة لا يملكون: استئناف، ومن، في من شرك، وفي من ظهير: زائدة في المبتدأ، وما له منهم: أي: ما ظهير الله تعالى منهم، ولمن: متعلقان بالشفاعة، أو تنفع، أو حال، نحو: إلا كائنة لمن، وحتى إذا فزع: استئناف، والتقدير: ينتظر المشفوع لهم الإذن إلى أن يزول الفزع، فإذا زال قالوا، وجملة ماذا قال؟: مقول القول، وقالوا الحق: أي: قال الشفعاء، والحق: بالنصب بتقدير: قال الله تعالى القول الحق، وبالرفع بتقدير ما قاله الحق، وجملة وهو العلي: من تمام قول الشفعاء، وإياكم: عطف على اسم إن، أي: وإنا على هدى أو في ضلال وإنكم كذلك، والمراد الخلط في اللفظ، نحو: أخزى الله الكاذب مني ومنك، وعمما أجرمنا: تعبير أبلغ من الإنصاف، وأبعد عن الجدل والاعتساف، فعرض احتمال إجرامك في عملك مقابل خطأ عدوك في عمله تحدي شديد، مثل: نفترض أنا مجرم وأنت مخطئ، وجملة كلا: ردع، نحو: ليس الأمر كذلك فلا شريك لله تعالى البتة، وبل: أداة إضراب وانتقال إلى أسلوب آخر، وجملة هو الله العزيز، استئناف، تقرير، والعزيز الحكيم: صفتان.

وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِّلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٨﴾ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣٩﴾ قُلْ لَّكُمْ مَّيْعَادُ يَوْمٍ لَا تَسْتَعْتَبُونَ عَنْهُ سَاعَةً وَلَا تَسْتَغْدِمُونَ ﴿٤٠﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ نُؤْمِنَ بِهَذَا الْقُرْآنِ وَلَا بِالَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الظَّالِمُونَ مَوْقُوفُونَ عِندَ رَبِّهِمْ يَرْجِعُ

بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ الْقَوْلَ يَقُولُ الَّذِينَ اسْتَضَعِفُوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا لَوْلَا أَنْتُمْ لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ ﴿٣٢﴾ قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا لِلَّذِينَ اسْتَضَعِفُوا لَأَنْحُنَّ صَدَدْنَكُمْ عَنِ الْهُدَى بَعْدَ إِذْ جَاءَكُمْ بَلْ كُنْتُمْ مُجْرِمِينَ ﴿٣٣﴾ وَقَالَ الَّذِينَ اسْتَضَعِفُوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا بَلْ مَكْرُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ إِذْ تَأْمُرُونَنَا أَنْ نَكْفُرَ بِاللَّهِ وَنَجْعَلَ لَهُ أَنْدَادًا وَأَسْرُوا النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ وَجَعَلْنَا الْأَعْلَلَ فِي آعْنَاقِ الَّذِينَ كَفَرُوا هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٣٤﴾

جملة وما أرسلناك إلا كافة: استئناف، وكافة: حال من المفعول، وتاء كافة للمبالغة، أي: إرسالا كافا عن الكفر والمعاصي، وقيل مفعول لأجله، أي: من أجل عامة الناس، وبشيرا: حال، وجملة ولكن أكثر: استدراك، وجملة يقولون متى: استئناف، وجملة متى هذا؟: مقول القول، ومتى: خبر هذا، والوعد: صفة، أو بدل، وجواب شرط إن كنتم: دل عليه ما قبله، وميعاد: مبتدأ خبره لكم، وجملة لا يستأخرون: صفة لميعاد، أو ليوم، والسين في الفعل: زائدة للتأكيد، والهاء: في عنه: لميعاد أو يوم، والمراد بالذي بين يديه: الكتب السماوية، أو يوم القيامة، وجملة ولو ترى: استئناف، وتقدير جواب لو: لرأيت أمرا عجبيا، وإذ: بمعنى وقت، وجملة الظالمون موقوفون: مضاف إليه، وجملة يرجع: حال، وجملة يقول الذين: تفسير، وجملة لولا أنتم: مقول القول، أي: لولا أنتم موجودون، وجملة لكننا: جواب الشرط، وجملة قال الذين: استئناف، وجملة نحن صددناكم؟: مقول القول، وجملة بل كنتم: إضراب وانتقال من أسلوب إلى أسلوب، من مقول المستكبرين للمجرمين، أي: ليس الأمر كذلك بل كفركم كان بإجرامكم، وبل مكر الليل: من مقول المستضعفين، وقرئ بالتثنية، وبالرفع، والنصب، بتقدير بل تمكرون مكر، أو بل صدنا مكر، وإذ تأمرونا: أي: وقت أمركم لنا، وإذ: متعلق بمكر، ومصدر أن نكفر: نصب على نزع الخافض، أي: بالكفر، وجملة وأسروا الندامة: استئناف، والمراد الفريقان، وجملة لما رأوا: حال، وجواب لما: دل عليه ما قبلها، أي: سكتوا، وفي أعناق الذين: إظهار في موضع الإضمار، أي: في أعناقهم، وجملة هل يجزون؟: تقرير، وواو الجماعة نائب فاعل، وما، في ما كانوا: المفعول الثاني، أي: إلا جزاء عملهم.

وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِّن نَّذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ ﴿٣٥﴾ وَقَالُوا نَحْنُ أَكْثَرُ أَمْوَالًا وَأَوْلَادًا وَمَا نَحْنُ بِمُعَذَّبِينَ ﴿٣٦﴾ قُلْ إِنَّ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٧﴾ وَمَا أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ بِالَّتِي تُقَرِّبُكُمْ عِندَنَا زُلْفَىٰ إِلَّا مَن ءَامَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَأُولَٰئِكَ لَهُمْ جَزَاءُ الضَّعْفِ بِمَا عَمِلُوا وَهُمْ فِي الْعُرْفَاتِ ءَامِنُونَ ﴿٣٨﴾ وَالَّذِينَ يَسْعَوْنَ فِي ءَايَاتِنَا مُعْجِزِينَ أُولَٰئِكَ فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ ﴿٣٩﴾ قُلْ إِنَّ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴿٤٠﴾ وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلْمَلَكَةِ أَهْتُولَاءِ إِيَّاكُمْ كَانُوا يَعْبُدُونَ ﴿٤١﴾ قَالُوا سُبْحَانَكَ أَنْتَ وَلِيِّنَا مِن دُونِهِمْ بَلْ كَانُوا يَعْبُدُونَ الْجِنَّ أَكْثَرُهُمْ بِهِم مُّؤْمِنُونَ ﴿٤٢﴾ فَالْيَوْمَ لَا يَمْلِكُ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ نَّفْعًا وَلَا ضَرًّا وَنَقُولُ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ الَّتِي كُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ ﴿٤٣﴾ وَإِذَا

تَتْلَى عَلَيْهِمْ ءَايَاتِنَا بَيِّنَاتٍ قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا رَجُلٌ يُرِيدُ أَنْ يَصُدَّكُمْ عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ ءَابَاؤَكُمْ وَقَالُوا مَا هَذَا إِلَّا إِفْكٌ مُفْتَرَى وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَلْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ ﴿١٥﴾ وَمَا ءَاتَيْنَهُمْ مِنْ كُتُبٍ يَدْرُسُونَهَا وَمَا أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ قَبْلَكَ مِنْ نَذِيرٍ ﴿١٦﴾ وَكَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَمَا بَلَّغُوا مِعْشَارَ مَا ءَاتَيْنَهُمْ فَكَذَّبُوا رُسُلِي فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴿١٧﴾

جملة وما أرسلنا في قرية: استئناف تسليية لمحمد ﷺ، وفي قرية: حال، صفة مقدمة، ومن، في من نذير: زائدة في المفعول، وجملة قال مترفوها: حال، وبما: متعلقان بكافرون، وقالوا: عطف، وأموالاً: تمييز، وجملة قل إن: استئناف، ومعنى يقدر: ضد يبسط، وجملة وما أموالكم: استئناف، وبالتالي تقربكم: متعلقان بخبر أموالكم، والمراد: بالجماعة، أو بالخصلة، وجملة تقربكم: صلة، وزلفى: مصدر على المعنى، أي: تقربكم قربي، ومن، في من آمن: مستثنى في محل نصب، أو مبتدأ خبره جملة أولئك، وجملة لهم جزاء: خبر أولئك، وجملة وهم في الغرفات: حال، وجملة والذين يسعون: استئناف، ومعجزين: حال، وجملة ويقدر له: عطف، بمعنى يغنيه مرة ويفقره مرة، وجملة ويوم يحشرهم: استئناف، والتقدير واذكر يوم، والجملة حكاية لرسول الله ﷺ، من جهته تعالى، وجميعاً: تأكيد، أو حال، وجملة أهؤلاء إياكم: مقول القول، وإياكم: مفعول يعبدون، وجملة كانوا: خبر أهؤلاء؟، وجملة قالوا: جواب الملائكة، وصيغة الماضي للدلالة على تحقق الوقوع، وجملة سبحانك: مقول القول، والتقدير نسبحك سبحانك، ومن دونهم: متعلقان بوليننا، وجملة أكثرهم بهم: استئناف، والمراد كلهم، أي: فبعضهم يحب العمل وبعضهم يحب الجن، وجملة فالיום: استئناف، والفاء: لترتيب الإخبار، واليوم: معمول لا يملك، ونقول: عطف على ثم يقول للملائكة، وقيل العطف على لا يملك، وجملة وإذا تتلى: استئناف، وآياتنا: نائب فاعل، والمراد القرآن الكريم، وبيانات: صفة، ورجل: خبر هذا، وجملة يريد: صفة، أي: رجل يريد صدكم، وقال الذين كفروا: عطف على قالوا ما هذا إلا إفك، والمراد بالإفك والسحر القرآن الكريم، واختلاف العنوان: يتعلق بمعنى القرآن ونظمه، كأنهم قالوا: هو كذب في معانيه، وسحر في إعجازه، وجملة إن هذا إلا سحر: فإن، نافية وإلا، نقض للنفي، استئناف، وجملة وما آتيناهم من كتب: استئناف، وجملة يدرسونها: صفة، والمراد ليست لهم كتب ولا رسل، ومن، في من نذير: زائدة في المفعول، وجملة وكذب الذين: استئناف، وجملة وما بلغوا معشار: حال، أو استئناف اعتراض، أي: لم يأت إلى العرب عشر ما جاء لغيرهم، من قوة وطول أعمار وكثرة أموال، أو عشر البيانات والهدى، فكذبوا رسلي: أي: أصحاب تسعة الأعمار، عطف تفصيل على كذب، وجملة فكيف، استئناف، والفاء: للعطف على مقدر، أي: فانتقمتم منهم فجاءهم إنكارى الرهيب، وكيف: خبر كان مقدم، أي: كان غضبي هيئة فظيعة لا توصف.

﴿قُلْ إِنَّمَا أَعْظَمُ بِوَحْدَةٍ أَنْ تَقُومُوا لِلَّهِ مِثْلِي وَفَرَدَى ثُمَّ تَتَفَكَّرُونَ مَا بِصَاحِبِكُمْ مِنْ جِنَّةٍ إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ ﴿٤٦﴾ قُلْ مَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ فَهُوَ لَكُمْ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٤٧﴾ قُلْ إِنَّ رَبِّي يَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَٰمِ الْغُيُوبِ ﴿٤٨﴾ قُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَمَا يُبَدِيهِ الْبَاطِلُ وَمَا يُعِيدُ ﴿٤٩﴾ قُلْ إِنْ ضَلَلْتُ فَإِنَّمَا أَضِلُّ عَلَىٰ نَفْسِي وَإِنِ اهْتَدَيْتُ فَبِمَا يُوحَىٰ إِلَيَّ رَبِّي إِنَّهُ سَمِيعٌ قَرِيبٌ ﴿٥٠﴾ وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ فَزَعُوا فَلَا قُوَّةَ وَأُخِذُوا مِنْ مَّكَانٍ قَرِيبٍ ﴿٥١﴾ وَقَالُوا ءَأَمَنَّا بِهِ ءَأَنَّىٰ لَهُمُ التَّنَٰوُشُ مِنْ مَّكَانٍ بَعِيدٍ ﴿٥٢﴾ وَقَدْ كَفَرُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ وَيَقْذِفُونَ بِالْغَيْبِ مِنْ مَّكَانٍ بَعِيدٍ ﴿٥٣﴾ وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ كَمَا فُعِلَ بِأَشْيَاعِهِمْ مِنْ قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا فِي شَكٍّ مُّرِيبٍ ﴿٥٤﴾﴾

جملة قل إنما: استئناف، وبوحدة: صفة، أي: بخصلة واحدة، ومصدر أن تقوموا: بدل، أي: بالقيام، ومثلي: حال، أي: متفرقين اثنين اثنين، لأن التفكير وسط الجماعة فيه تشويش خاطر والتعصب للمذاهب وصعوبة الفهم، وجملة ما بصاحبكم: استئناف من جهته تعالى، على تقدير ثم تتفكروا فتعلموا ما بصاحبكم، فما، نافية وقيل استفهامية، نحو: ثم تتفكروا أي شيء به من آثار الجنون؟، وجملة إن هو إلا نذير لكم: إثبات وتأكيدي، استئناف جواب وبيان، وبين يدي: ظرف متعلق بمقدر صفة أخرى لنذير، وجملة قل ما سألتكم: استئناف، وجملة فهو لكم: خبر ما، بمعنى: إن أعطيتني شيئاً فخره، وإن أجري: أي: ما ثوابي إلا حاصل عند الله تعالى، وشهيد: مطلع على صدقي، وجملة قل إن ربي: استئناف، وجملة يقذف: خبر إن، وعلام: بالرفع: هو علام، أو خبر ثان لأن، أو بدل من فاعل يقذف، وبالنصب: صفة لاسم إن، أو على إضمار أعني، وجملة قل جاء الحق: استئناف، وما يبدي الباطل: أي: لا ينشئ الخلق ولا يعيدهم، أو لا ينشئ خيراً ولا يعيده، والباطل: إبليس، أو الصنم، وقيل المعنى، زهق الباطل، وقيل ما: استفهامية، بمعنى: أي شيء يبدي الباطل؟، وجملة فإنما أضل على، وجملة فيما يوحى إلي ربي: جواب الشرط قبلهما، وجملة ولو ترى إذ فزعوا: استئناف، والمراد لحظة فزعهم من الموت، أو يوم البعث، أو يوم بدر، أو يوم تخريب مكة، وتقدير جواب لو: لرأيت أمراً عظيماً، وجملة فلا فوت: اعتراض تفسيري، أي: فلا فوت لهم منا، وأخذوا وقالوا وحيل: عطف على فزعوا أو على فلا فوت، وأما به: بمحمد ﷺ: وصيغ الماضي لتحقق الوقوع، وجملة أنى لهم التناوش؟: تقرير، وأنى؟: خبر التناوش، أي: أين لهم الإيمان السهل؟، لأنهم في الآخرة، ومحل التناوش في الدنيا مثل: تناوشوا بالرماح، وقد كفروا به: بمحمد ﷺ، ومن مكان بعيد: حيث ينسبونونه إلى الشعر والسحر والكذب، ويقذفون بالغيب: عطف على جملة وقد كفروا به، على حكاية الحال الماضية، وبين ما يشتهون: أي: بين الذي يرغبونه من النجاة، وكما: الكاف بمعنى مثل، معمول حيل، وجملة إنهم كانوا: تعليل مقرر لما قبله.

35 سورة فاطر وآياتها: 45

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَكِةَ رُسُلًا أُولَىٰ أَجْنِحَةٍ مِّثْنَىٰ وَتُلْكَ وَرُبْعَ يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١﴾ مَا يَفْتَحُ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا وَمَا يُمْسِكُ فَلَا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢﴾ يَتَأَيَّهَا النَّاسُ أَذْكَرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خَلْقٍ غَيْرُ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّىٰ تُؤْفَكُونَ ﴿٣﴾ وَإِنْ يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَتْ رُسُلٌ مِّن قَبْلِكَ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴿٤﴾

جملة الحمد لله: استئناف، وفاطر: صفة لاسم الله، لأن الإضافة محضة بمعنى الماضي، وقيل بدل، وكذا جاعل، ورسلا: مفعول ثان لجاعل، وأولى: صفة، أو بدل من رسل، ومثنى: صفة لأجنحة، وجملة يزيد: استئناف تقرير لما قبله، وجملة إن الله: تعليل بطريق التحقيق للحكم المذكور، وجملة ما يفتح: استئناف، وما: شرطية في محل نصب بيفتح، وجملة من رحمة: تبيين بتقدير أعني، وجملة فلا ممسك: جواب الشرط، ويفتح، ويمسك: جزم: فعل الشرط، وجملة فلا مرسل: جواب شرط ما يمسك، وجملة يأيها الناس: استئناف، والناس: صفة لأيها، وجملة اذكروا: جواب النداء، وجملة هل من؟: استئناف تقرير، ومن، في من خالق: زائدة في المبتدأ للعموم، وتقدير الخبر لكم، أو للأشياء، وغير: بالرفع على محل خالق: صفة، وبالجر: صفة على اللفظ، وبالنصب: مستثنى، وجملة يرزقكم: استئناف، ولا مسوغ لكونها صفة أخرى لخالق، وجملة لا إله إلا هو: تقرير، وهو: بدل من الضمير في خبر لا، المقدر، وجملة فأنى: عطف، أي: من أي وجه تصرفون إلى الكفر؟، وجملة وإن كذبوك: الشرطية استئناف، تلوين، والخطاب لمحمد ﷺ، وجملة ترجع الأمور: استئناف.

يَتَأَيَّهَا النَّاسُ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُم بِاللَّهِ الْغُرُورُ ﴿١﴾ إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا إِنَّمَا يَدْعُوا حِزْبَهُ لِيَكُونُوا مِنْ أَصْحَابِ السَّعِيرِ ﴿٢﴾ الَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ﴿٣﴾ أَفَمَنْ زُيِّنَ لَهُ سُوءَ عَمَلِهِ فَرَآهُ حَسَنًا فَإِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ فَلَا تَذْهَبْ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسْرَتٍ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَصْنَعُونَ ﴿٤﴾ وَاللَّهُ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيْحَ فَتُنثِيرُ سَحَابًا فَسُقْنَاهُ إِلَىٰ بَلَدٍ مَّيِّتٍ فَأَحْيَيْنَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا كَذَلِكَ النُّشُورُ ﴿٥﴾ مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعِزَّةَ فَلِلَّهِ الْعِزَّةُ جَمِيعًا إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ وَالَّذِينَ يَمْكُرُونَ السَّيِّئَاتِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَكْرُ أُولَئِكَ هُوَ يَبُورُ ﴿٦﴾

جملة يأيها الناس: استئناف، وجملة إن وعد الله: جواب النداء، والحياة، والغرور: فاعل، وجملة وجملة فاتخذوه: استئناف، تفسير، إنما يدعو: استئناف، وإنما: أداة قصر، ومصدر ليكونوا: متعلق

بيدعو، أي: للعذاب، والجمع على معنى الحزب، وجملة الذين كفروا: تفسير، وقيل الذين: صفة لحزبه، أو بدل منه، وجملة أفمن زين؟: استئناف تقرير، والتقدير: هل من استحسّن السوء كمن استقبّحه؟، وسوء: نائب فاعل، وفراة: عطف، وجملة فإن الله يضل: تقرير، وجملة فلا تذهب: استئناف، ونفسك: يا محمد، وحسرات: حال أو مفعول لأجله، وجملة إن الله عليم: تعليل، وجملة والله الذي: استئناف بيان، وتثير: عطف على أرسل، وصيغة المضارع لحكاية الحال الماضية استحضارا للصورة البديعة، وجملة كذلك النشور: استئناف، أي: مثل ذلك إحياء الموتى، وجملة من كان يريد: استئناف، وجملة فله العزة: جواب الشرط، أو خبر الموصول، وجميعا: حال، وجملة إليه يصعد: استئناف بيان، وفاعل يرفعه: ضمير يعود على الكلم، أو العمل، أي: العمل الصالح يرفع الكلم، أو بالعكس، وقيل الضمير يعود على الله تعالى، والجملة الفعلية خبر العمل الصالح، ومكر أولئك: أي: ومكرهم، فالإظهار للاستهانة بالماكرين، وجملة هو يبور: خبر مكر.

وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ جَعَلَكُمْ أَرْوَاجًا وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَىٰ وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ وَمَا يُعَمَّرُ مِنْ مُعَمَّرٍ وَلَا يُنْقَضُ مِنْ عُمْرِهِ إِلَّا فِي كِتَابٍ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿١١﴾ وَمَا يَسْتَوِي الْبَحْرَانِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ سَائِغٌ شْرَابُهُ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَمَنْ كُلِّ تَأْكُلُونَ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُونَ حَلِيَّةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفُلْكَ فِيهِ مَوَاحِرَ لِيَتَّبِعُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٢﴾ يُوَلِّجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُوَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى ذَلِكَ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مَا يَمْلِكُونَ مِنْ قِطْمِيرٍ ﴿١٣﴾ إِنْ تَدْعُوهُمْ لَا يَسْمَعُوا دُعَاءَكُمْ وَلَوْ سَمِعُوا مَا اسْتَجَابُوا لَكُمْ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُونَ بِشِرْكِكُمْ وَلَا يُنَبِّئُكَ مِثْلُ خَبِيرٍ ﴿١٤﴾

جملة والله خلقكم: استئناف، وجملة وما تحمل من أنثى: استئناف، ومن، زائدة في الفاعل، ويعلمه: خبر ما، في ما تحمل، وفي كتاب: متعلقان بخبر ما، في ما يعمر، وجملة وما يستوي: استئناف، والمراد التمثيل للمؤمن والكافر، وجملة هذا عذب: بدل، أو استئناف تفصيل، وعذب: صفة، وشرابه: فاعل سائغ، ومن كل: متعلقان بتأكلون، أي: من كل واحد منهما، والجملة عطف، أو حال، أو استئناف، وجملة تستخرجون: استطراد في صفة البحرين، أو تكملة للتمثيل، بمعنى أنهما وإن اشتركا في بعض الفوائد فإنهما لا يستويان، وجملة وترى الفلك: استئناف، وتلويح لذكر صفة أخرى، والخطاب لكل من تتأتى له الرؤية، وليس للمنتفعين بالبحر، وفيه مواخر: أي: في كل واحد منهما، ومواخر: شواق للماء بجريها، مفعول ثاني، أو حال، ومصدر لتبتغوا: متعلق بمواخر، أو بالأفعال المذكورة، أي: فعل ذلك لنيل الفضل، وجملة لعلمكم: تعليل بمعنى لكي، أو حال بمعنى راجين، وجملة يولج: استئناف، وسخر: فعل ماض عطف على المضارع، واختلاف الصيغة بسبب كون الإيلاج متعدد بخلاف التسخير، وجملة كل يجري: استئناف، والمراد: كل واحد منهما يجري، وإلى أجل مسمى: متعلقان بيجري، أي: أجل

يعلمه الله تعالى، أو يعلمه العلماء، وجملة ذلكم الله: استئناف واقع موقع الجواب، والله ربكم: خبران لذلكم، وجملة له الملك، خبر ثالث، أو استئناف، ومن قطمير: مثل في القلة والحقارة، ومن، زائدة في المفعول، وجملة إن تدعوهم: استئناف مقرر لما قبله، ولا يسمعون: جزم، جواب الشرط، وجملة لو سمعوا: على الفرض والتقدير، استئناف، وجملة ما استجابوا لكم: جواب الشرط، ويوم: معمول مقدم، عطف على مقدر، أي: لا يستجيبون ويكفرون يوم، وجملة ولا ينبئك مثل خبير: استئناف تحقيق وتقرير، أي: لا يخبرك يا محمد بالأمر الحقيقي مخبر مهما كان، مثل إخبار الله تعالى العليم الخبير لك، بأحوالهم، فهو يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور.

يَأْتِيهَا النَّاسُ أَنْتُمْ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ هُوَ الْعَنِيُّ الْحَمِيدُ ۝١٥٠ إِن يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ ۝١٧٠
وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ ۝١٧١ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ وَإِن تَدْعُ مُثْقَلَةٌ إِلَىٰ حِمْلِهَا لَا يُحْمَلُ مِنْهُ شَيْءٌ وَلَوْ
كَانَ ذَا قُرْبَىٰ ۝١٧٢ إِنَّمَا تُنذِرُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ ۚ وَمَن تَزَكَّىٰ فَإِنَّمَا يَتَزَكَّىٰ لِنَفْسِهِ ۚ وَإِلَى اللَّهِ
الْمَصِيرُ ۝١٧٣ وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ ۝١٧٤ وَلَا الظُّلُمَاتُ وَلَا النُّورُ ۝١٧٥ وَلَا الظُّلُّ وَلَا الْحُرُورُ ۝١٧٦ وَمَا
يَسْتَوِي الْأَحْيَاءُ وَلَا الْأَمْوَاتُ ۚ إِنَّ اللَّهَ يُسْمِعُ مَن يَشَاءُ ۚ وَمَا أَنتَ بِمُسْمِعٍ مَّن فِي الْقُبُورِ ۝١٧٧ إِن أَنْتَ إِلَّا
نَذِيرٌ ۝١٧٨ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا ۚ وَإِن مِّنْ أُمَّةٍ إِلَّا خَلَا فِيهَا نَذِيرٌ ۝١٧٩ وَإِن يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَ
الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ ۖ وَالْبُرْهُرِ ۖ وَالْكِتَابِ الْمُنِيرِ ۝١٨٠ ثُمَّ أَخَذْتُ الَّذِينَ كَفَرُوا ۚ فَكَيْفَ
كَانَ نَكِيرٍ ۝١٨١

جملة يأتيها الناس: استئناف، وجملة أنتم الفقراء: جواب النداء، ويذهبكم: جزم، جواب الشرط، ويأت: جزم، جواب الشرط، وجملة ولا تزر وازرة: استئناف، والمراد لا تحمل نفس آثمة، إثم نفس أخرى، ووازره: صفة لفاعل تقديره: نفس وازرة، ومثقلة: فاعل تدع، ومعنى إلى حملها: حمل بعض ذنوبها، وجملة لا يحمل منه: جواب الشرط، وشيء: نائب فاعل، وجملة ولو كان ذا قربي: حال، وتقدير اسم كان: المدعو، وجملة إنما تنذر الذين: استئناف، وجملة من تزكى فإنما: استئناف، والفاء يقع في خبر الموصول، وبالغيب: حال، وجملة وإلى الله المصير: اعتراض تذييلي مقرر لما قبله، وجملة وما يستوى الأعمى: استئناف، والمراد التمثيل للمؤمن والكافر، ولا، في ولا النور، وفي ولا الحرور، وفي ولا الأموات: زائدة للتأكيد، وجملة وما أنت بسميع من: الخطاب لمحمد ﷺ، استئناف، لتسليته عن عدم إيمان المصرين على الكفر، ومن، في من في القبور: مفعول مسمع، وجملة إن أنت: استئناف، أي: ما عليك إلا الإنذار، وجملة إنا أرسلناك: استئناف، وبالحق: حال، أي: محقين نحن، أو محقا أنت، أو متعلقان ببشيرا ونذيرا، وبشيرا ونذيرا: حالان، وجملة وإن من أمة: استئناف، ومن، في

من أمة: زائدة في المبتدأ، وخلا فيها: مضى فيها، بمعنى: ما أمة من الأمم إلا جاءها رسول، وجملة
فقد كذب: جواب الشرط، وجملة جاءتهم رسلهم: حال، والبيانات: المعجزات الواضحات، والزرير:
كصحف إبراهيم عليه السلام، والكتاب: كالتوراة والإنجيل والزيور، أو المراد بالعطف أمر واحد، والعطف
لتغاير العنوانين، وثم أخذت الذين: إظهار في موضع الإضمار، أي: كذبوا ثم أخذتهم، والمراد: الذم،
وجملة فكيف كان؟: استئناف تهويل، وكيف: خبر كان، ونكير: إنكاري بالعقوبة.

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ ثَمَرَاتٍ مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهَا وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بَيْضٌ وَحُمْرٌ
مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٌ ﴿٣٧﴾ وَمِنَ النَّاسِ وَالْدَّوَابِّ وَالْأَنْعَامِ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ كَذَلِكَ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ
عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ ﴿٣٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ
سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَارَةً لَّن تَبُورَ ﴿٣٩﴾ لِيُؤْفِقَهُمْ أَجُورَهُمْ وَيَزِيدَهُمْ مِّن فَضْلِهِ إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ ﴿٤٠﴾

جملة ألم تر؟: استئناف، والمراد المبالغة في الشهرة، وأخرجنا به: عطف والتفات، ومختلفا: حال،
وألوانها: فاعل مختلفا، ومن الجبال: عطف، على من السماء، نحو: ينزل الله الماء من الجبال ذي
طرق جديدة، أو بتقدير: ألم تر أنه من الجبال طرق بيض، بمعنى: ألم تر مسارات جديدة وجبالا بيضا
وحمرا وسوداء، وغرابيب: تأكيد لسود، كالفقاع للأصفر، والقاني للأحمر، وغريبب للأسود، وجملة
ومن الناس: استئناف لمقارنة الألوان، والجملة اسمية، أي: والناس والدواب والأنعام صنف مختلف
ألوانه مثل ذلك، وكذلك: صفة لمقدر، أي: صنف مختلف اختلافا مثل اختلاف الثمار والجبال، وألوانه:
فاعل مختلف، وجملة إنما يخشى: استئناف تكملة لقوله: إنما تنذر الذين يخشون ربهم بالغيب، الآية: 18،
وإنما: أداة قصر، والمعنى: أن مدار الخشية معرفة الله تعالى، ولفظ الجلالة، الله: منصوب، ومن عباده:
حال، والعلماء: فاعل، وقرئ بالعكس، على معنى: إنما يجلب الله تعالى العلماء ويقدرهم، وجملة إن الله:
تعليل، وجملة إن الذين يتلون كتاب الله: استئناف، وجملة يرجون تجارة: خبر إن، وجملة لن تبور:
صفة، ومصدر ليوفيهم: متعلق بيرجون، أو بمقدر، أي: فعلوا ذلك ليوفيهم.

وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ هُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ إِنَّ اللَّهَ بِعِبَادِهِ لَخَبِيرٌ بَصِيرٌ ﴿٤١﴾ ثُمَّ أَوْرَثْنَا
الْكِتَابَ الَّذِينَ أَصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُّقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ إِذْنِ اللَّهِ
ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ ﴿٤٢﴾ جَنَّتٌ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا
حَرِيرٌ ﴿٤٣﴾ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزْنَ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ ﴿٤٤﴾ الَّذِي أَحَلَّنَا دَارَ الْمُقَامَةِ مِن
فَضْلِهِ لَا يَمَسُّنَا فِيهَا نَصَبٌ وَلَا يَمَسُّنَا فِيهَا لُغُوبٌ ﴿٤٥﴾

جملة والذي أوحينا إليك: استئناف، والخطاب لمحمد صلى الله عليه وسلم، وجملة أوحينا: صلة الكوصول، ومن
الكتاب: من القرآن، فمن: للجنس، أو للتبويض، وقيل اللوح، وهو الحق مصدقا: الضمير هو: فصل، أو

مبتدأ خبره الحق، والجملة خبر الموصول، ومصدقا: حال، والذين اصطفينا: مفعول ثان، والفاء، في فمنهم: تفصيلية، ومنهم: خبر ظالم، وبإذن: حال، وجنات عدن: بدل من الفضل، أو خبر ثان لذلك، وجملة يدخلونها: استئناف، أو خبر جنات، وجملة يحلون: خبر ثان، أو حال، ومن، في من أساور: تبعيضية، أي: يحلون بعض أساور، أو زائدة في المفعول، ومن، في من ذهب: بيانية، صفة، ولؤلؤا: بالنصب: عطف على محل أساور، وقرئ بالجر على معنى: من ذهب مرصع باللؤلؤ، وجملة ولباسهم: حال، وقالوا الحمد لله: أي: يقولون: وصيغة الماضي للدلالة على التحقق، والذي أحلنا: بدل من لغفور، أو صفة، وجملة لا يمسننا: استئناف، أو حال.

وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ نَارُ جَهَنَّمَ لَا يُقْضَىٰ عَلَيْهِمْ فَيَمُوتُوا وَلَا يُحْفَفُ عَنْهُمْ مِّنْ عَذَابِهَا كَذَلِكَ نَجْزِي كُلَّ كَافِرٍ ﴿٣٧﴾ وَهُمْ يَصْطَرِخُونَ فِيهَا رَبَّنَا أَخْرِجْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ ۖ أَوْ لَمْ نُعَمِّرْكُم مَّا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَن تَذَكَّرَ وَجَاءَكُمُ النَّذِيرُ ۖ فَذُوقُوا فَمَا لِلظَّالِمِينَ مِن نَّصِيرٍ ﴿٣٨﴾ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ غَيْبِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ۗ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٣٩﴾ هُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَائِفَ فِي الْأَرْضِ فَمَن كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ وَلَا يَزِيدُ الْكَافِرِينَ كُفْرُهُمْ إِلَّا مَقْتًا ۖ وَلَا يَزِيدُ الْكَافِرِينَ كُفْرُهُمْ إِلَّا خَسَارًا ﴿٤٠﴾

جملة والذين كفروا: استئناف، وجملة لا يقضى: خبر ثاني للموصول، وفيموتوا: نصب بأن مضمر، وقرئ فيموتون: عطا على يقضى، وكذلك: صفة لمصدر مقدر مقدم، أي: نجزي كل كفور جزاء مثل ذلك، جملة وهم يصطرخون: استئناف، أو حال، وجملة ربنا: مقول لقول مقدر، أي: قائلين ربنا، ونعمل: جزم، جواب الطلب، وغير: صفة، وجملة أولم نعمركم ما؟: استئناف من جهته تعالى، وما، في ما يتذكر: مصدرية، أي: تعميرا يتذكر فيه من تذكر، والواو: في أولم؟: للعطف على مقدر، أي: ألم نمهلكم ونعمركم عمرا يتذكر فيه من تذكر؟، وجاءكم: عطف على جملة الاستفهام، وجملة فما للظالمين: تعليل، وعالم: بلا تنوين، والغيب: مضاف إليه، وقرئ بالتنوين، ونصب الغيب، على أنه مفعول، وجملة فعليه كفره: جواب الشرط، وكفرهم: فاعل يزيد، ومقتا، وخسارا: مفعول ثان.

قُلْ أَرَأَيْتُمْ شُرَكَاءَكُمُ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَوَاتِ أَمْ آتَيْنَهُم كِتَابًا فَهُمْ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّنْهُ بَلْ إِن يَبِغِدُ الظَّالِمُونَ بَعْضُهُم بَعْضًا إِلَّا غُرُورًا ﴿٤١﴾ إِنَّ اللَّهَ يُمَسِّكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا وَلَئِن زَالَتَا إِنْ أَمْسَكْتُهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِّنْ بَعْدِهِ ۗ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا ﴿٤٢﴾ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِن جَاءَهُمْ نَذِيرٌ لَّيَكُونُنَّ أَهْدَىٰ مِن إِيحَادِي الْأُمَمِ ۖ فَلَمَّا جَاءَهُمْ نَذِيرٌ مَّا زَادَهُمْ إِلَّا نُفُورًا ﴿٤٣﴾ أَسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ وَمَكْرَ السَّيِّئِ ۖ وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئِ إِلَّا بِأَهْلِهِ ۚ فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا سُنَّتِ الْأَوَّلِينَ ۗ فَلَن نَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَبْدِيلًا ۖ وَلَن نَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَحْوِيلًا ﴿٤٤﴾ أَوْ لَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ

فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَكُنُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعْجِزَهُ مِنْ شَيْءٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ عَلِيمًا قَدِيرًا ﴿١٥﴾ وَلَوْ يُوَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا مَا تَرَكَ عَلَى ظَهْرِهَا مِنْ دَابَّةٍ وَلَكِنْ يُؤَخِّرُهُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّىٰ فِإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِعِبَادِهِ بَصِيرًا ﴿١٦﴾

جملة قل أرأيتم؟: استئناف، ومعنى أرأيتم؟: أخبروني عن شركائكم؟، والذين صفة شركاءكم، وأروني: بدل من أرأيتم؟، وجملة ماذا خلقوا؟: جواب الطلب، وماذا؟: مفعول خلقوا، وشرك: شركة مع الله، وجملة لهم شرك، إضراب استئناف إنكاري، وجملة فهم على بينة: عطف على مقدر، أي: يحتاجون به فهم على بينة، والجملة صفة لكتابا، ومنه: من ذلك الكتاب بأن لهم شركة جعلية، مستند، وجملة بل إن يعد: إضراب وانتقال إلى غرض آخر، نحو: ليس لم شركة ولا كتاب بل هم في غرور، وإن، في إن يعد: نافية، وبعضهم: بدل من الفاعل، وغرورا: مفعول، وجملة إن الله يمस्क: استئناف، ومصدر أن تزولا: مفعول لأجله، أي: كراهة زوالهما، وجملة ولئن زالتا: استئناف، صدرت الشرطية بالقسم، وألف التثنية اسم زال، وجملة إن أمسكها من أحد من: جواب الشرط والقسم، والمراد لا يمسكها أحد غير الله بعده، ومن: زائدة للتأكيد، وجملة وأقسموا بالله جهد: استئناف، والمراد أن العرب ذموا اليهود، أي: أقسم العرب لو جاءهم رسول فسوف يهتدون به أكثر من اليهود، وجهد: نصب بنزع الخافض، وجملة لئن جاءهم نذير: مقول قسم مقدر، صدرت الشرطية بلام القسم، وليكونن، جواب القسم، سد مسد جواب الشرط، حذف منه واو الجماعة، للالتقاء الساكنين، والنون، لتوالي النونات، وأهدى: خبر يكونن، وجملة فلما جاءهم: عطف، أو استئناف تفسير، وجملة ما زادهم: جواب لما، ونفورا: مفعول، واستكبارا: مفعول لأجله، أو بدل من نفورا، وجملة ولا يحق المكر: استئناف تقرير، وجملة فهل ينظرون؟: تقرير، وسنة: مفعول به، وجملة أولم يسيروا؟: استئناف، والواو: للعطف على مقدر، أي: أقعدوا ولم يسيروا؟، وجملة كيف كان: معمولة لينظروا، بتقدير إلى عاقبة السابقين، وجملة وكانوا: حال بتقدير قد، وقوة: تمييز، ومصدر ليعجزه: خبر كان، ومن، في من شيء: زائدة في الفاعل، وجملة ولو يواخذ: استئناف، وجملة ما ترك: جواب الشرط، ومن، في من دابة: زائدة في المفعول، وتقدير جواب فإذا جاء أجلهم: يحاسبهم، وجملة فإن الله: تفسير لجواب الشرط.

36 سورة يس، وآياتها: 83

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَسْ ﴿١﴾ وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ ﴿٢﴾ إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٣﴾ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٤﴾ تَنْزِيلِ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ﴿٥﴾ لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّا أُنذِرَ آبَاؤُهُمْ فَهُمْ غَافِلُونَ ﴿٦﴾ لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ عَلَىٰ أَكْثَرِهِمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٧﴾ إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَعْنَاقِهِمْ أَغْلَالًا فَهِيَ إِلَى الْأَذْقَانِ فَهُمْ مُّقْمَحُونَ ﴿٨﴾ وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ﴿٩﴾ وَسَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠﴾

جملة يس: استئناف، للرد على إنكار الكفار لرسالة محمد ﷺ، ويس: مسرود، ياء، سين، لا محل له من الإعراب، أو اسم للسورة بتقدير: هذه يس، أو اقرأ يس، وقيل أصلها يا إنسان في لغة طي، والمراد به محمد ﷺ، وقيل: معناها يا سيد البشر، والقرآن: مجرور بواو القسم، وجملة إنك لمن: جواب القسم، وعلى صراط: متعلقان بخبر آخر لأن، وتنزيل: بالنصب على المدح، وقرئ بالرفع على تقدير هو تنزيل، ومصدر لتنذر: متعلق بتنزيل، أو بما دل عليه إنك لمن المرسلين، وجملة ما أنذر: صفة، وما، في ما أنذر: نافية، أو زائدة، أو موصولة، أو نكرة، أو مصدرية، وجملة فهم غافلون: تعليل لإرساله ﷺ، وجملة لقد حق القول: جواب لقسم مقدر، استئناف، أي: والله لقد ثبت القول، وجملة فهم لا يؤمنون: تفسير، وجملة إنا جعلنا: تقرير، ومقحمون: رافعون رءوسهم، وجملة وجعلنا من بين: تنميط للتمثيل السابق، أو تمثيل مستقل، وجملة وسواء: استئناف بيان، وجملة أنذرتهم؟: خبر سواء، وجملة لا يؤمنون: استئناف مقرر، أو حال، أو بدل.

إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَنَ الْغَيْبَ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ ﴿١١﴾ إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي الْمَوْتَىٰ وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَعَانَاهُمْ وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُّبِينٍ ﴿١٢﴾ وَأَضْرَبَ لَهُمْ مَثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ إِذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ ﴿١٣﴾ إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اتْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ فَقَالُوا إِنَّا إِلَيْكُمْ مُّرْسَلُونَ ﴿١٤﴾ قَالُوا مَا أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا وَمَا أَنْزَلَ الرَّحْمَنُ مِن شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَكْذِبُونَ ﴿١٥﴾ قَالُوا رَبُّنَا يَعْلَمُ إِنَّا إِلَيْكُمْ لَمُرْسَلُونَ ﴿١٦﴾ وَمَا عَلَيْنَا إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴿١٧﴾ قَالُوا إِنَّا تَطَيَّرْنَا بِكُمْ لَئِن لَّمْ تَنْتَهُوا لَنَرْجُمَنَّكُمْ وَلَيَمَسَّنَّكُمْ مِنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٨﴾ قَالُوا طَيَّرْنَاكُمْ مَعَكُمْ أَيْنَ ذُكِّرْتُمْ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ ﴿١٩﴾

جملة إنما تنذر: استئناف، والخطاب لمحمد ﷺ، ومن: موصولة مفعول به، وجملة اتبع: صلة من، وبالغيب: حال، وجملة فبشره: عطف على مقدر، نحو: إذا صدق فبشره، ونحن: توكيد لاسم إن، أو فصل، ونكتب: عطف على نحوي، وقرئ: ويكتب، وآثارهم: عطف على ما، في ما قدموا، وكل: بالنصب عطف على آثارهم، وقرئ كل: بالرفع على الاستئناف، وجملة أحصيناها: صفة، أو خبر، وجملة واضرب: استئناف، والخطاب لمحمد ﷺ، فاضرب بمعنى اجعل، ينصب مفعولين، نحو: اجعل أصحاب القرية مثلاً لهؤلاء، أو اذكر، مثلاً، فأصحاب: بدل، والقرية: أنطاكيا، وإذ: ظرف، بدل من أصحاب، وإذ أرسلنا: بدل، وبثالث: قيل المراد بهم: يحيى ويونس وشمعون، وعلينا: خبر البلاغ، وجملة لَنَرْجُمَنَّكُمْ: جواب القسم، سدت مسد جواب الشرط، وجملة أنن ذكركم؟: تقرير، وتقدير الشرط وجوابه، نحو: أنن وعظمت تطيرتم؟، وجملة أنتم قوم مسرفون: استئناف، إضراب وانتقال من أسلوب إلى آخر، نحو: ليس الأمر كذلك، بل عادتكم الإسراف في العصيان.

وَجَاءَ مِنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى قَالَ يَتَقَوَّمُ أَتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ ﴿٣١﴾ أَتَّبِعُوا مَنْ لَا يَسْئَلُكُمْ أَجْرًا وَهُمْ مُهْتَدُونَ ﴿٣٢﴾ وَمَا لِي لَا أَعْبُدُ الَّذِي فَطَرَنِي وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٣٣﴾ أَأَتَّخِذُ مِنْ دُونِهِ آلِهَةً إِنْ يُرِدْنِ الرَّحْمَنُ بِضُرٍّ لَا تُغْنِي عَنِّي شَفَعَتُهُمْ شَيْئًا وَلَا يُنْقِذُونِ ﴿٣٤﴾ إِنَِّّي إِذَا لَفِيَ ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٣٥﴾ إِنَِّّي ءَأَمَنْتُ بِرَبِّكُمْ فَاسْمَعُونِ ﴿٣٦﴾ قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ قَالَ يَلَيْتُ قَوْمِي يَعْلَمُونَ ﴿٣٧﴾ بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ ﴿٣٨﴾

جملة وجاء من أقصى: استئناف، ورجل: قيل هو حبيب النجار، وقيل آمن بمحمد ﷺ، قيل مبعثه بستمانه سنة، كما آمن به قبل مبعثه تبع الأكبر، وورقة بن نوفل، وجملة يسعى: صفة، والمراد يعدو، وجملة اتبعوا: اعتراضية، وجملة وهم مهتدون: حال، والجمع على معنى من، أي: اتبعوا المرسلين المهتدين، وجملة وما لي؟: استئناف، جواب على سؤالهم له: أنت على دينهم؟، ولي: خبر ما، وجملة لا أعبد: حال، [1] وجملة ترجعون: عطف على فطرني، وجملة أأتخذ؟: تقرير، وجملة إن يردني: استئناف تفسيري، والنون للوقاية، وحذف الياء رسم قرآني، وجملة لا تغني: جواب الشرط، وجملة إنني إذا: تقرير، وجملة إذن: اعتراض، وتقديرها: إذا اتخذت من دونه آلهة، وفاسمعوني: عطف على آمنت، والياء، في اسمعوني: مفعول به، حذفت للخفة ولدلالة الكسرة عليها، وجملة قيل ادخل الجنة: استئناف، جواب عن سؤال تقديره: ما جزاؤه يوم القيامة؟، وتقدير فاعل ادخل: أنت، وبما، في بما غفر: متعلقان بيعلمون، وما، موصولة أو مصدرية، وقيل استفهامية فالجملة استئناف، وبما؟: متعلقان بيغفر، والتقدير: بأي شيء غفر لي ربي؟، يريد تفخيم شأن المهاجرة والمصابرة.

[1] وإعراب ما لي لا أرى الهدد؟: مثله، بتقدير: ما للهدد لا أراه؟.

الحنين إلى إعراب المبين

إعراب القرآن الكريم

23

الجزء الثالث والعشرون

من القرآن الكريم

من الآية (28) من سورة يس، إلى الآية (31)

من سورة الزمر

﴿ وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى قَوْمِهِ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ جُنْدٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَمَا كُنَّا مُنْزِلِينَ ﴾ ٣٨ ﴿ إِن كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ ﴾ ٣٩ ﴿ يَحْسَرَةَ عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴾ ٤٠ ﴿ أَلَمْ يَرَوْا كَمَا أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِّنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴾ ٤١ ﴿ وَإِن كُلُّ لَمَّا جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴾ ٤٢

جملة وما أنزلنا: استئناف، والمراد بقومه: قوم حبيب النجار، والمعنى فكذبه قومه فلم نمهلم وما أنزلنا، وجملة وما كنا منزلين: تعليل، وقيل ما: زائدة، أي: وقد كنا منزلين، وجملة إن كانت: تفسير، وصيحة: خبر كانت، وواحدة: صفة، وتقدير اسمها: الصيحة، أو العقوبة، وجملة فإذا هم: تفسيرية، وإذا: ظرف للمفاجأة، وجملة النداء يا حسرة: استئناف، مقول قول الملائكة، أو من قول المؤمنين، وقد جوز أن يكون تحسرا عليهم من جهته تعالى، أو من قول الرجل الذي جاء يسعى، وحسرة: منادى منصوب، وقرئ يا حسرتا، أي: يا حسرتي، وقرئ يا حسرة العباد، وعلى العباد: صفة، وجملة ما يأتيهم: جواب النداء، ومن، في من رسول: زائدة في الفاعل، وجملة كانوا به: حال من مفعول يأتيهم، أي: مستهزئين به، وجملة ألم يروا؟: استئناف تقرير، والمراد الإثبات والمبالغة في الشهرة، وكم: خبرية بمعنى كثيرا، مفعول مقدم، أي: لقد روا كثيرا هالكين قبلهم، وجملة أهلكنا: صفة، أو خبر: كم، ومن القرون: تمييز، وجملة أنهم: بدل من كم، وجملة وإن كل لما جميع: استئناف، وإن، نافية، ولما، مشددة، بمعنى ما كلهم إلا مجموعون، وقرئ بتخفيف لما، فإن، مخففة مهملة، واللام فارقة، وما، زائدة، فكل: مبتدأ خبره جميع، أي: كلهم مجموعون، محضرون لدينا للحساب، فمحضرون: خبر ثان.

﴿ وَعَايَةُ لَهُمُ الْأَرْضُ الْمَوْتَىٰ أَحْيَيْنَاهَا وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا حَبًّا فَمِنْهُ يَأْكُلُونَ ﴾ ٣٣ ﴿ وَجَعَلْنَا فِيهَا جَنَّاتٍ مِّن نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ وَفَجْرَاتٍ فِيهَا مِنِ الْعَيْوُنِ ﴾ ٣٤ ﴿ لِيَأْكُلُوا مِن ثَمَرِهِ وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ أَفَلَا يَشْكُرُونَ ﴾ ٣٥ ﴿ سُبْحَانَ الَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ وَمِنَ أَنفُسِهِمْ وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ ﴾ ٣٦ ﴿ وَعَايَةُ لَهُمُ اللَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ فَإِذَا هُم مُّظْلِمُونَ ﴾ ٣٧ ﴿ وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَّهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴾ ٣٨

جملة وآية لهم: استئناف لبيان قدرة الله تعالى على الخلق والبعث، ولهم: للعرب، أو الناس، وآية: خبر الأرض، أو بالعكس، ولهم: صفة، وجملة أحييناها: تفسير، وجملة فمنه يأكلون: عطف، أي: يجمعونه فيأكلون منه، والجملة صفة حبا، ومن نخيل: صفة، ومن، في من العيون: زائدة، أو للتبويض، أي: بعضها، ومصدر ليأكلوا: متعلق بجعلنا، وثمره، أي: ثمرهما، وما، في ما عملته: موصولة، أو مصدرية، عطف، أي: ومن الذي عملته أيديهم، أو من عمل أيديهم، وقرئ وما عملت: بلا هاء، وجملة أفلا؟: استئناف إنكاري، والعطف على مقدر أي: أيتنعمون فلا يشكرون؟، وجملة سبحان: استئناف، تنزيه لله تعالى، وسبحان: مصدر كغفران، تقدير عامله أسبح الله سبحانه، وقيل

سبحان: علم على التسييح بمعنى التبعيد عن السوء، فالجملة إخبار منه تعالى على تنزيهه، والذي: بدل من الفاعل، أي: تنزهه الذي، أو من المفعول، أي: أسيح الله الذي، والأزواج: الأصناف والأنواع، وكلها: توكيد، وجملة مما تنبت: تفسير، والتقدير أعني مما تنبت، وجملة وأية لهم الليل نسلخ: عطف على وأية لهم الأرض، وجملة نسلخ: تفسير، فاليل هو الأصل، والساتر هو النهار، وإذا: فجائية، أي: فهم مظلومون فجأة، وجملة والشمس: عطف، أي: ومن آياته الشمس، وجملة تجري: حال، ومعنى تجري: تدور في حيز معلوم، أو تجري وراء الليل فتشرق على أماكن أخرى، ولمستقر: متعلقان بتجري، أي: مقر معلوم تقف عنده ولا تتجاوز، وقرئ لا مستقر لها، أي: لا سكن لها فهي متحركة دائماً، وقرئ إلى مستقر لها، وجملة ذلك تقدير: استئناف واقع موقع الجواب، أي: ذلك الجري مقدر ومعلوم عند الله العزيز العليم.

وَالْقَمَرَ قَدَّرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ ﴿٣٩﴾ لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴿٤٠﴾ وَعَايَةُ لَهُمْ أَنَّا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ فِي الْفَلَكِ الْمَشْحُونِ ﴿٤١﴾ وَخَلَقْنَا لَهُمْ مِنْ مِثْلِهِ مَا يَرْكَبُونَ ﴿٤٢﴾ وَإِنْ نَشَأْ نُغْرِقْهُمْ فَلَا صَرِيحَ لَهُمْ وَلَا هُمْ يُنْقَدُونَ ﴿٤٣﴾ إِلَّا رَحْمَةً مِنَّا وَمَتَاعًا إِلَىٰ حِينٍ ﴿٤٤﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّقُوا مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلْفَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٤٥﴾ وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ﴿٤٦﴾

جملة والقمر قدرناه: استئناف، والقمر: نصب بإضمار فعل يفسره ما بعده، أي: وقدرنا القمر، وجملة قدرناه: تفسير، وقرئ بالرفع على الابتداء، ومنازل: مفعول ثان، أو حال، أو ظرف، ومصدر حتى عاد: متعلق بقدرناه، أي: حتى عودته إلى نهاية منازل، في نظر العين، وهي ثمانية وعشرون منزلاً، ثم يستتر ليلة، أو ليلتين، وكالعرجون القديم: متعلقان بعاد، والعرجون عود صغير يابس، ينبت عليه الرطب، وهو الشمراخ المعوج، في رأس النخلة، كالهلال آخر الشهر، فالتشبيه بالاصفرار والدقة والاعوجاج، وجملة لا الشمس ينبغي: استئناف بيان، وجملة ينبغي: خبر الشمس، ومصدر أن تدرك: مفعول به، أي: لا تستطيع الشمس الوصول إلى القمر، بل تستر ضوءه، وتستر الظلام، وجملة ولا الليل سابق النهار: عطف، وسابق: خبر الليل، والمعنى لا يستطيع الليل ذو القمر، أن يسبق النهار ذا الشمس، فلا يأتي الليل في النهار، مع أن سرعة الشمس والقمر مختلفة، فسرعة الشمس دورة واحدة في السنة، وسرعة القمر دورة واحدة في الشهر، وجملة وكل في فلك: بيان، أو تعليل، وكل: أي: كلهم، والمراد كلاهما، ويسبحون: يسبغون بسهولة، والجمع باعتبار تكاثر مطالعتهما، وجملة وأية لهم أنا حملنا: عطف، وآية: خبر مقدم، والمصدر من أنا حملنا: مبتدأ مؤخر، ومن مثله: أي: مما يماثل الفلك، وما، في ما يركبون: مفعول، والمراد الإبل سفائن البر، أو مصنوعات العباد بإذن الله تعالى، وجملة وإن نشأ: اعتراض مقرر لمضمون ما قبله، وجملة فلا صريح: جواب الشرط، وصريح: مغيث،

بالنصب: اسم لا، ولهم: متعلقان بمقدرها، نحو: لا صريخ موجود لهم، وبالرفع: مبتدأ خبره لهم، وجملة ولا هم ينفذون: استئناف، ورحمة: مفعول لأجله، أو نصب على نزع الخافض أي: برحمة.

وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْطَعِمُ مَنْ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ أَطْعَمَهُ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٤٧﴾ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٨﴾ مَا يَنْظُرُونَ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَخِصِّمُونَ ﴿٤٩﴾ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَةً وَلَا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ ﴿٥٠﴾ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَإِذَا هُمْ مِنَ الْأَجْدَاثِ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ ﴿٥١﴾ قَالُوا يَا وَيْلَنَا مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ ﴿٥٢﴾ إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٥٣﴾ فَالْيَوْمَ لَا تُظَلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَلَا تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٥٤﴾

جملة وإذا قيل: استئناف، وتقدير جواب الشرط أعرضوا، وجملة اتقوا: مقول القول، وما، في ما بين: مفعول به، والمراد عذاب الدنيا وعذاب الآخرة، وجملة لعلمكم ترحمون: حال، أي: راجين، أو مفعول لأجله بمعنى لكي ترحموا، وجملة وما تأتيتهم: استئناف، وجملة إلا كانوا: حال، وجملة وإذا قيل لهم: عطف، وجملة أنطعم من لو؟: مقول القول، استفهام إنكاري، وجملة إن أنتم إلا: من مقول القول، وفي ضلال: خبر أنتم، ويقولون متى: عطف أو استئناف، وجملة متى هذا؟: مقول القول، ومتى؟: خبر هذا، والوعد: صفة، أو بدل، وجواب شرط إن كنتم: دل عليه ما قبله، وجملة ما ينظرون: استئناف جواب من جهته تعالى، وواحدة: صفة، وجملة تأخذهم: صفة أخرى، أو حال، وجملة وهم يخصمون: حال، ويخصمون: يخصمون، ولا يستطيعون: عطف، وإلى أهلهم: متعلقان بيرجعون، وجملة ونفخ في الصور: استئناف، وصيغة الماضي للدلالة على التحقق، وإذا: فجائية، وجملة ينسلون: خبر هم، أي: فهم يسرعون إلى ربهم فجأة، وجملة قالوا: حال، وجملة يا ويلنا من بعثنا؟: مقول القول، فيا: للنداء أو للتنبيه، و من؟: استفهامية مبتدأ، خبرها جملة بعثنا، وهذا: صفة لمرقد، وعليها الوقف، فما: في ما وعد الرحمن: مبتدأ تقدير خبره حق، أو هذا: مبتدأ خبره ما، والوقف على مرقدنا، فجملة هذا ما وعد الرحمن: استئناف من قبل الملائكة أو المؤمنين، وجملة إن كانت: استئناف، وتقدير اسم كانت: النفخة المذكورة، وإذا: للمفاجأة، أي: فهم مجموعون محضرون فجأة، وجميع ومحضرون: خبران، ولدينا: متعلق بمحضرون، وجملة فاليوم: مقول القول، استئناف حكاية، أي: سيقال لهم وقتذاك فاليوم، وشيئا: مفعول به، أي: شيئا من الظلم، وما، في ما كنتم: نائب فاعل.

إِنَّ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِي شُغْلٍ فَاكِهِونَ ﴿٥٥﴾ هُمْ وَأَزْوَاجُهُمْ فِي ظِلِّ عَلَى الْأَرْبَابِكِ مُتَكَبِّرُونَ ﴿٥٦﴾ لَهُمْ فِيهَا فَاكِهِةٌ وَلَهُمْ مَا يَدْعُونَ ﴿٥٧﴾ سَلَامٌ قَوْلًا مِّن رَّبِّ رَحِيمٍ ﴿٥٨﴾ وَأَمْتَرُوا الْيَوْمَ أَيُّهَا الْمَجْرُمُونَ ﴿٥٩﴾ أَلَمْ أَعْهَدْ

إِلَيْكُمْ يَبْنِي ءَادَمَ أَنْ لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴿٦٥﴾ وَأَنْ أَعْبُدُونِي هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴿٦٦﴾
وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ جِبِلًّا كَثِيرًا أَفَلَمْ تَكُونُوا تَعْقِلُونَ ﴿٦٧﴾

جملة إن أصحاب الجنة: استئناف من جملة مقول القول، وفي شغل، خبر أول إن، وفاكهون: خبر ثان إن، وجملة هم: استئناف بيان، وأزواجهم: عطف، وفي ضلال: خبر الضمير هم، وما عطف عليه، ومتكئون: خبر ثان، وعلى الأرائك: متعلقان بمتكئون، وجملة لهم فيها فاكهة: استئناف، وجملة ولهم ما يدعون: عطف، فلهم خبر ما، ويدعون مضارع دعا يدعو، أشرب معنى التمني، أي: لهم ما يتمنون، وجملة سلام قولاً: تفسير، بتقدير يقول الله تعالى للمؤمنين سلام، فسلام: مبتدأ، ومن رب رحيم: خبر سلام، أو صفة له، وقولاً: مصدر عامله مقدر، والجملة معترضة، أو خبر سلام، بتقدير سلام بالقول، على نزع الخافض، وقيل التقدير سلام عليكم، أو هو سلام، وقيل سلام: خبر ما، في ما يدعون، أو بدل منها، أو صفة لها، ويقراً سلاماً بالنصب على المصدر، أو الحال، وجملة وامتازوا: عطف، أي: ويقال للمجرمين انفردوا، وجملة أيها المجرمون: نداء اعتراض، وجملة ألم أعهد؟: استئناف تفريع من جملة ما يقال للمجرمين، والمراد بالنفي مع الاستفهام: الإثبات والمبالغة في الشهرة، وأعهد إليكم: أمرمك وأنهاكم، وبني: منادى منصوب وعلامة نصبه الياء، وآدم مضاف إليه، وأن، في أن لا تعبدوا: أداة تفسير، لتضمن أعهد معنى القول، وتعبدوا: جزم بلا الناهية، وجملة إنه لكم: تعليل، وجملة أن أعبدوني: عطف، وقيل أن: مصدرية، فالتقدير ألم أعهد إليكم في ترك عبادة الشيطان، وأعهد إليكم في عبادتي، وجملة هذا صراط: اعتراض مقرر لما قبله، وجملة ولقد: جواب لقسم مقدر، استئناف مؤكد، وفاعل ضل: ضمير الشيطان، وجبلاً: خلقاً، وقرئ بالياء، أي: جبلاً وهو الصنف من الناس، وجملة أفلم؟: استئناف إنكاري، والفاء للعطف على مقدر أي: أتشاهدون فلم تعقلوا؟.

هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ ﴿٦٨﴾ أَصْلَوْهَا الْيَوْمَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٦٩﴾ الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَىٰ أَفْوَاهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَا أَيْدِيهِمْ وَتَشْهَدُ أَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٧٠﴾ وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَىٰ أَعْيُنِهِمْ فَاسْتَبَقُوا الصِّرَاطَ فَأَنَّى يُبْصِرُونَ ﴿٧١﴾ وَلَوْ نَشَاءُ لَمَسَخْنَاهُمْ عَلَىٰ مَكَانَتِهِمْ فَمَا اسْتَطَعُوا مُضِيًّا وَلَا يَرْجِعُونَ ﴿٧٢﴾ وَمَنْ تَعْمَرَهُ نُنَكِّسُهُ فِي الْخَلْقِ أَفَلَا يَعْقِلُونَ ﴿٧٣﴾ وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ وَقُرْءَانٌ مُبِينٌ ﴿٧٤﴾ لِيُنذِرَ مَنْ كَانَ حَيًّا وَيَحِقَّ الْقَوْلُ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٧٥﴾

جملة هذه جهنم: استئناف من مقول القول، والتي: صفة، أو خبر ثان، واليوم: ظرف، وجملة اليوم نختم: استئناف بيان أحوالهم الفظيعة والتفات من الخطاب إلى الغيبة، ، واليوم: معمول نختم، أو مبتدأ مبني لإضافته إلى فعل، وجملة ولو نشاء: استئناف، بيان لإمهال الله تعالى ورحمته، وتقدير مفعول نشاء: طمس عيونهم، وجملة لطمسنا: جواب الشرط، فاستبقوا: أرادوا أن يستبقوا، والصراط: نصب بنزع الخافض، أي: إلى الطريق، وفأني؟: ظرف بمعنى فكيف، معمول يبصرون، وعلى مكانتهم:

يجمدهم مكانهم، وقرئ مكاناتهم، ولا يرجعون: عطف على الماضي، لمراعاة الفاصلة، أي: لا مضيا ولا رجوعا، وجملة ومن عمره: تعليل للقدرة على الطمس والمسح، ونكسه: جزم، جواب الشرط، والمعنى يتزايد ضعفه، وجملة أفلا؟: استئناف إنكاري، والفاء للعطف على مقدر، أي: أيرون ذلك فلا يعقلون؟، وجملة وما علمناه الشعر: استئناف رد على المشركين، أي: وما علم الله تعالى محمدا ﷺ، الشعر بتعليمه القرآن الكريم، فالقرآن ليس بشعر، ومعنى ما ينبغي له: لا يستطيع، وقيل المراد ما ينبغي للقرآن أن يكون شعرا، وإن هو إلا: ليس المنزل إلا قرآنا، وذكر: خبر هو، ومصدر لينذر: متعلق بمقدر، نحو: أنزل الله على رسوله القرآن لينذر، والمراد بحيا: عاقلا، ويحق: عطف.

أَوْ لَمْ يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَا لَهُمْ مِمَّا عَمِلَتْ أَيْدِينَا أَنْعَمًا فَهُمْ لَهَا مَلَائِكُونَ ﴿٧٦﴾ وَذَلَّلْنَاهَا لَهُمْ فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ ﴿٧٧﴾ وَهُمْ فِيهَا مَنَّعُ وَمَشَارِبٌ أَفْلا يَشْكُرُونَ ﴿٧٨﴾ وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ آلِهَةً لَعَلَّهُمْ يُنصَرُونَ ﴿٧٩﴾ لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَهُمْ وَهُمْ لَهُمْ جُنْدٌ مُحَضَّرُونَ ﴿٨٠﴾ فَلَا يَحْزَنكَ قَوْلُهُمْ إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٨١﴾ أَوْ لَمْ يَرَ الْإِنْسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُبِينٌ ﴿٧٧﴾ وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُ قَالَ مَنْ يُحْيِي الْعِظْمَ وَهِيَ رَمِيمٌ ﴿٧٨﴾ قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنْشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ ﴿٧٩﴾ الَّذِي جَعَلَ لَكُم مِّنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَا أَنْتُمْ مِنْهُ تُوقَدُونَ ﴿٨٠﴾ أَوْ لَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ بِقَدِيرٍ عَلَىٰ أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ بَلَىٰ وَهُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ ﴿٨١﴾ إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٨٢﴾ فَسُبْحَانَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٨٣﴾

جملة أولم يروا؟: استئناف تقرير، والمراد بالنفي مع الاستفهام الإثبات والمبالغة في الشهرة، والواو للعطف على مقدر، أي: ألم يلاحظوا ولم يروا؟، وأنعاما: مفعول مؤخر عن الجار والمجرور، للاعتناء بالمقدم والتشويق إلى المؤخر، ومما عملت: من الذي عملته، متعلقان بحال، والعطف في فهم لها: على مقدر، نحو رأوها فملكوها، وجملة فمنها ركوبهم: تفريع، ومشارب: عطف على المبتدأ، وجملة أفلا يشكرون؟: استئناف إنكاري، أي: أيتنعمون بها فلا يشكرون؟، وجملة واتخذوا: استئناف، ومن دون: حال، أي: متجاوزين الله تعالى، وجملة لعلمهم: تعليل، وجملة لا يستطيعون نصرهم: استئناف بيان، ونزلت آلهتهم منزلة العاقل، وجملة وهم لهم جند: حال، والمراد: المشركون هم جنود لآلهتهم، ولهم: حال، ومحضرون: خبر ثان، أو صفة لجند، وجملة فلا يحزنك قولهم: عطف، والفاء لترتيب النهي على ما قبله، أو عطف على مقدر، أي: يقولون إنك شاعر فلا تحزن، وجملة إنا نعلم: استئناف تعليل للنهي، وجملة أولم ير الإنسان؟: استئناف، تقرير، والمراد الإثبات والمبالغة في الشهرة، وإذا: للمفاجأة، أي: أيكذب الإنسان ولم ير ضعفه، فهو يفاجئ بالخصومة؟، وضرب: عطف، ونسي: عطف، أو الجملة حال، بتقدير قد، وجملة قال من يحيي؟: استئناف جواب وبيان، وجملة وهي رميم: حال، وأول: ظرف، ومرة: مضاف إليه، وجملة وهو بكل خلق: اعتراض تذييلي مقرر لما قبله، أو عطف على الصلة،

والذي جعل لكم من الشجر: بدل من الموصول السابق، وقيل المراد بالشجر الأخضر: المرخ والغفار، يؤخذ منهما عودان وهما خضراوان، يقطر منهما ماء، فيسحقان فتخرج منهما نار، وقيل في كل الأشجار نار إلا العناب، وجملة أوليس؟: استئناف تقرير، والاستفهام مع النفي إثبات والمراد المبالغة في الشهرة، والوا للعطف على مقدر، أي: أليس الذي خلق الشجر والذي خلق السماء والأرض قادرا على إعادتها؟، والباء، في بقادر: زائدة في خبر ليس، ومصدر أن يخلق: في محل جر، وجملة بلى: جواب، وتقدير الجملة هو قادر، وجملة وهو الخلاق: عطف على جملة بلى، وجملة إنما أمره: استئناف بيان، وإنما: أداة حصر، ومصدر أن يقول له: خبر أمره، وجملة إذا أراد شيئا: اعتراض، وجملة كن: مقول القول، وجملة فيكون: استئناف، وقرئ فيكون: بالنصب، عطف على يقول، وجملة فسبحان الذي: استئناف، فسبحان: مصدر بمعنى: تنزيها، تقدير عامله أسبح تسبيح الذي بيده ملكوت، والذي: مضاف إليه، وجملة بيده ملكوت: صلة الذي، وجملة إليه ترجعون: عطف على الصلة، والمعنى تعالى وتنزه الله جل جلاله، الذي بيده ملك الكون، وإليه رجوع الكائنات.

37 سورة الصافات، وآياتها: 182

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالصَّافَّاتِ صَفًا ١ فَالزَّجْرَاتِ زَجْرًا ٢ فَالتَّلِيَّاتِ ذِكْرًا ٣ إِنَّ إِلَهَكُمْ لَوَاحِدٌ ٤ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ الْمَشْرِقِ ٥ إِنَّا زَيْنَا أَلْدُنْيَا بَرِيَّةَ الْكَوَاكِبِ ٦ وَحَفَظًا مِّنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَّارِدٍ ٧ لَا يَسْمَعُونَ إِلَى الْمَلَأِ الْأَعْلَى وَيُقَذَّفُونَ مِّنْ كُلِّ جَانِبٍ ٨ دُحُورًا وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ ٩ إِلَّا مَنْ خَطَفَ الْحُطْفَةَ فَاتَّبَعُوهُ شَهَابٌ نَّاقِبٌ ١٠ فَاسْتَفْتِهِمْ أَهْمُ أَشَدُّ خَلْقًا أَمْ مَن خَلَقْنَا إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِّن طِينٍ لَّازِبٍ ١١

جملة والصافات: استئناف، قسم من الله تعالى بملائكته عليهم السلام، والصافات: متعلقان بمحذوف والتقدير أقسم بالصافات، وصفا: مفعول مطلق تقدير عامله التي تصف صفا، وتقدير مفعول الصافات: أنفسها، أي: في صفوف، أو الصافات: أقدامها أو أجنحتها، وزجرا: مصدر مثل صفا، وذكرنا: مفعول به، وجملة إن إلهكم: جواب القسم، ورب: بدل من واحد، وقيل المشارق: 360، مشرقا، تشرق الشمس كل يوم من مشرق، والمشرقان: مشرق الصيف، ومشرق الشتاء، والمغربان كذلك، وجملة إنا زينا: استئناف بيان، والندنيا: صفة، والكواكب: مضاف إليه، أو بتنوين زينة فالكواكب: بالنصب مفعول به، أو بدل، وبالرفع على تقدير هي الكواكب، وحفظا، مفعول مطلق، أو مفعول لأجله، تقدير عامله وحفظناها، ومن كل: متعلقان بالفعل المقدر، وجملة لا يسمعون: استئناف بيان، والجمع على معنى كل، ودحورا: مصدر من معنى يقذفون، أو مفعول لأجله، أو حال، ومن خطف: بدل من واو يسمعون، والمعنى: لا يسمعون الملائكة إلا خلصة، والخطفة: مفعول مطلق، وفأتبعه: فتبعه ولحقه، والفاء للترتيب، وجملة فاستفتهم: استئناف، والخطاب لأهل مكة، وجملة أهم أشد؟: استفهامية مقول للاستفتاء،

أو مقول قول مقدر، أي: قائلا، وخلقاً: تمييز، وجملة من خلقنا: عطف، أي: أم المخلوقات الأخرى أشد خلقاً؟، والمراد الملائكة والسماء والأرض وما بينهما، والكواكب والمشارق والمغرب، وجملة إنا خلقناهم: تعليل لسهولة خلق الناس.

بَلْ عَجِبْتَ وَيَسْخَرُونَ ﴿١٦﴾ وَإِذَا ذُكِّرُوا لَا يَذْكُرُونَ ﴿١٧﴾ وَإِذَا رَأَوْا آيَةً يَسْتَسْخِرُونَ ﴿١٨﴾ وَقَالُوا إِنَّا هَذَا آلَ سِحْرٍ مُّبِينٌ ﴿١٩﴾ أَعْدَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظْمًا أَعْنَاءَ لِمَبْعُوثُونَ ﴿٢٠﴾ أَوْ آبَاؤُنَا الْأُولُونَ ﴿٢١﴾ قُلْ نَعَمْ وَأَنْتُمْ دَاخِرُونَ ﴿٢٢﴾ فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ فَإِذَا هُمْ يَنْظُرُونَ ﴿٢٣﴾ وَقَالُوا يَوَيْلَنَا هَذَا يَوْمُ الدِّينِ ﴿٢٤﴾ هَذَا يَوْمُ الْفَصْلِ الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَكْتَبُونَ ﴿٢٥﴾ أَحْشَرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَرْوَجَهُمْ وَمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ ﴿٢٦﴾ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَاهْدُوهُمْ إِلَى صِرَاطِ الْجَحِيمِ ﴿٢٧﴾ وَقَفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ ﴿٢٨﴾ مَا لَكُمْ لَا تَنَاصَرُونَ ﴿٢٩﴾

جملة بل عجبت: استئناف، انتقال من غرض إلى آخر، أي: لا تستفتهم بل انظر إلى تفاوت حالك وحالهم، وجملة لا يذكرون: جواب الشرط، أي: لا يتعظون وقت وعظهم، وجملة يستسخرون: جواب شرط أيضاً، أي: يسخرون وقت رؤيتهم آية معجزة، وجملة قالوا: حال من آية، وجملة إن هذا إلا: بمعنى ما هذا إلا سحر، مقول القول، وجملة أنذا متناً؟: عطف، شرط وجوابه مقدر، نحو: قالوا أنبعث إذا متنا وكنا؟، دخلت همزة الاستفهام على إذا، وجملة أننا لمبعوثون: تقرير وتأکید للإنكار، ولمبعوثون: خبر إن، وآباؤنا: عطف على جملة إن، نحو: أنحن مبعوثون أو آباؤنا مبعوثون؟، وقرئ أو آباؤنا؟: بفتح واو العطف، فالهمزة للاستفهام، والواو للعطف، وجملة قل نعم: استئناف جواب، وجملة نعم: مقول القول، بمعنى ستبعثون كلكم، وجملة وأنتم داخرون: صاغرين، حال، وجملة فإنما هي: استئناف، وإنما: أداة حصر، وواحدة: صفة، وقالوا: صيغة الماضي للدلالة على التحقق، وجملة يا ويلنا: مقول القول، ويا: للنداء المجازي، أو للتنبيه، وجملة هذا يوم الدين: تعليل لدعائهم الويل، من كلام الملائكة أو من كلامهم، وجملة هذا يوم الفصل: بدل، وجملة احشروا: مقول لقول مقدر، أي: يقول الله تعالى للملائكة أو يقول بعض الملائكة لبعضهم الآخر، وأرواجهم: عطف على المفعول، وكذلك ما، في ما كانوا، ومن دون: حال، نحو: متجاوزين، وقفوهم: احبسوهم، عطف، وجملة إنهم: تعليل، وجملة ما لكم لا؟: استفهام توبيخي، مقول لقول مقدر، أي: وقولوا لهم، أو ويقال لهم، ولكم: متعلقان بمقدر خبر ما، نحو: أي شيء جرى لكم؟، وجملة لا تناصرون: حال، نحو: غير متناصرين كحالكم في الدنيا.

بَلْ هُمْ الْيَوْمَ مُسْتَسْلِمُونَ ﴿٣٠﴾ وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ ﴿٣١﴾ قَالُوا إِنَّا كُنْتُمْ تَأْتُونَنَا عَنِ الْيَمِينِ ﴿٣٢﴾ قَالُوا بَلْ لَمْ تَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ﴿٣٣﴾ وَمَا كَانَ لَنَا عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ بَلْ كُنْتُمْ قَوْمًا طَٰغِينَ ﴿٣٤﴾ فَحَقَّ عَلَيْنَا قَوْلُ رَبِّنَا إِنَّا لَذَائِقُونَ ﴿٣٥﴾ فَأَعْوَيْنَكُمْ إِنََّّا كُنَّا غَٰوِينَ ﴿٣٦﴾ فَإِنَّهُمْ يَوْمَئِذٍ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ ﴿٣٧﴾ إِنَّا كَذَلِكَ نَفْعَلُ بِالْمُجْرِمِينَ ﴿٣٨﴾ إِنَّهُمْ كَانُوا إِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَسْتَكْبِرُونَ ﴿٣٩﴾ وَيَقُولُونَ إِنَّا لَنَّا لَتَارِكُوا

ءَالِهَتِنَا لِشَاعِرٍ مَّجْنُونٍ ﴿٣٦﴾ بَلْ جَاءَ بِالْحَقِّ وَصَدَقَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٣٧﴾ إِنَّكُمْ لَذَائِقُوا الْعَذَابِ الْأَلِيمِ ﴿٣٨﴾ وَمَا تُحْزِنُونَ
إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٣٩﴾ إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ ﴿٤٠﴾ أُولَئِكَ لَهُمْ رِزْقٌ مَّعْلُومٌ ﴿٤١﴾ فَوَاكِهُ وَهُمْ مُكْرَمُونَ ﴿٤٢﴾
فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ ﴿٤٣﴾ عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ ﴿٤٤﴾

جملة بل هم اليوم: استئناف، انتقال من غرض إلى غرض، وجملة يتساءلون: حال، وجملة قالوا
إنكم: استئناف، أي: قال الأتباع، وعن اليمين: عن القوة، أو عن الحلف، وجملة قالوا بل لم: استئناف،
أجاب القرآن الكفرة بخمسة أجوبة، ومن، في من سلطان: زائدة في اسم كان، وجملة فإنهم يومئذ:
استئناف، وجملة يومئذ: اعتراض، أو حال، ومشتركون: خبر إن، وفي العذاب: متعلقان بمشتركون،
والكاف: في كذلك نفع: مفعول نفع، وجملة نفع خبر إنا، أي: إنا نفعل بهؤلاء فعلا مثل ذلك،
وجملة إنهم كانوا: تعليل، وجملة يستكبرون: خبر كانوا، وجواب شرط إذا، وعاملها، وجملة لا إله إلا
الله: مقول لقول مقدر، أي: إذا قيل لهم قولوا، وإله: اسم لا، وتقدير خبرها معبود بحق، والله: بدل من
المستتر في خبرها، وجملة أننا؟: استفهام إنكاري، مقول القول، و تاركو: خبر إنا، والألف رسم
قرآني، والواو علامة رفع، وحذف النون للإضافة، وجملة بل جاء: انتقال من غرض إلى غرض،
اعتراض رد على الكفار وتكذيب لهم، وجملة إنكم لذائقوا: استئناف تقرير والتفات من الغيبة إلى
الخطاب العام لكل الناس، وما، في ما كنتم: نائب فاعل، وعباد الله: مستثنى من فاعل ذائقوا، وما بينهما
اعتراض، نحو إنكم غائبون إلا زيدا، والمخلصين: صفة، وجملة أولئك: استئناف واقع موقع الجواب،
وجملة لهم رزق: خبر أولئك، وفواكه: بدل من رزق، وجملة وهم مكرمون: حال، وفي جنات: حال،
أو خبر ثان لأولئك، ومتقابلين: حال، وعلى سرر: متعلقان بمتقابلين، أو حال أخرى.

يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِكَأْسٍ مِّن مَّعِينٍ ﴿٤٥﴾ بِيَضَاءٍ لَّذَّةٍ لِّلشَّارِبِينَ ﴿٤٦﴾ لَا فِيهَا غَوْلٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنزِفُونَ ﴿٤٧﴾
وَعِنْدَهُمْ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ عِينٌ ﴿٤٨﴾ كَأَنَّهُنَّ بَيْضٌ مَّكْنُونٌ ﴿٤٩﴾ فَأَقْبَل بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ ﴿٥٠﴾ قَالَ
قَابِلٌ مِّنْهُمْ إِنِّي كَانَ لِي قَرِينٌ ﴿٥١﴾ يَقُولُ أَإِنَّكَ لَمِنَ الْمُصَدِّقِينَ ﴿٥٢﴾ أَعِدَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظْمًا أَعِنَا لَمَدِينُونَ ﴿٥٣﴾
قَالَ هَلْ أَنْتُمْ مُّطَّلِعُونَ ﴿٥٤﴾ فَأَطَّلَعَ فَرَأَاهُ فِي سَوَاءٍ الْجَحِيمِ ﴿٥٥﴾ قَالَ تَاللَّهِ إِنْ كِدَتْ لَتُرْدِينَ ﴿٥٦﴾ وَلَوْلَا نِعْمَةُ رَبِّي
لَكُنْتُ مِنَ الْمُحْضَرِينَ ﴿٥٧﴾ أَفَمَا نَحْنُ بِمَيِّتِينَ ﴿٥٨﴾ إِلَّا مَوْتَتَنَا الْأُولَىٰ وَمَا نَحْنُ بِمُعَدَّبِينَ ﴿٥٩﴾ إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْفَوْزُ
الْعَظِيمُ ﴿٦٠﴾ لِمِثْلِ هَذَا فَلْيَعْمَلِ الْعَامِلُونَ ﴿٦١﴾

جملة يطاف عليهم: استئناف، أو حال، أو صفة لمكرمون، وحذف نائب الفاعل لعدم تعلق الغرض
بذكره، ومن معين: خمر الجنة، صفة لكأس، وبيضاء: صفة ثانية لكأس، ولذة: صفة أخرى، أي: ذات
لذة، وجملة لا فيها غول: صفة أيضا، وفيها: خبر غول، وجملة وعندهم قاصرات: حال، وقاصرات
الطرف: ذوات حياء كبير، وجملة عين: بدل، أي: وعندهم واسعات العيون، وجملة كأنهن بيض: صفة
لعين، ومعنى بيض: بيض للنعام، والمراد: تشبيه وتمثيل على عادة العرب، تغفيرا لهم وترويضاً، لأن

الجنة فيها ما لا عين رأت، ومكنون: صفة لبييض، أي: محفوظ، مستور بريشه، وجملة فأقبل بعضهم: عطف على جملة يطاف، أي: يشربون ويتحدثون عن الفضائل والمعارف، وصيغة الماضي للدلالة على التحقق، وجملة يتساءلون: حال، وجملة قال قائل منهم: استئناف لبيان نوع من أنواع أحاديثهم في الجنة، وجملة يقول أنك: حال، أي يقول له، وأأنك؟: استفهام إنكاري، أي: أنت مصدق؟، أنبعث إذا متنا؟، أنحن مجزيون؟، وقال هل أنتم؟: تكرر، أي: قال القائل الأول لجلسائه، ومطلعون على أهل النار، وفي الكلام حذف، أي: لأريكم ذلك القرين، وقيل القائل: الله تعالى، أو بعض الملائكة عليهم السلام، فاطلع: القائل الأول، فرأى: قرينه، وفي سواء: في وسط، وجملة تالله: مقول القول، والمعنى أقسم بالله إنك كدت تهلكني، فإن مخفة حذف اسمها، وجملة ولولا: استئناف، ونعمة: مبتدأ تقدير خبره موجودة، وجملة لكننت: جواب الشرط، وجملة أما نحن بميتين؟: استئناف تقرير وتلذذ، والخطاب للجلساء، والفاء للعطف والتقدير: أنحن مخلدون فما نحن بميتين؟، وموتتنا: مفعول مطلق، أو الاستثناء منقطع، أي: لكن الموت مودة واحدة، وقد كانت في الدنيا، وجملة وما نحن: عطف، وجملة إن هذا: من تنمة الكلام، أو من جهة الله تعالى تقرير لأقوالهم، ولمثل: متعلقان بالفعل المجزوم بلام الأمر، والجملة استئناف.

أَذَلِكْ خَيْرٌ نُّزُلًا أَمْ شَجَرَةُ الزُّقُومِ ۗ إِنَّا جَعَلْنَاهَا فِتْنَةً لِلظَّالِمِينَ ۗ ﴿٦٤﴾ إِنَّهَا شَجَرَةٌ تَخْرُجُ فِي أَصْلِ الْجَحِيمِ ۖ ﴿٦٥﴾ طَلْعُهَا كَأَنَّهُ رُءُوسُ الشَّيَاطِينِ ۗ فَإِنَّهُمْ لَآكِلُونَ مِنْهَا فَمَالُؤُونَ مِنْهَا الْبُطُونَ ۗ ثُمَّ إِنَّ لَهُمْ عَلَيْهَا لَشَوْبًا مِّنْ حَمِيمٍ ۗ ﴿٦٦﴾ ثُمَّ إِنَّ مَرْجِعَهُمْ لِإِلَى الْجَحِيمِ ۗ ﴿٦٧﴾ إِنَّهُمْ أَلْفَوْا آباءَهُمْ صَالِينَ ۗ ﴿٦٨﴾ فَهُمْ عَلَىٰ آثَرِهِمْ يُهْرَعُونَ ۗ ﴿٦٩﴾ وَلَقَدْ ضَلَّ قَبْلَهُمْ أَكْثَرُ الْأَوَّلِينَ ۗ ﴿٧٠﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا فِيهِمْ مُنذِرِينَ ۗ ﴿٧١﴾ فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُنذَرِينَ ۗ ﴿٧٢﴾ إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ ۗ ﴿٧٣﴾ وَلَقَدْ نَادَيْنَا نُوْحًا فَلَنِعْمَ الْمُجِيبُونَ ۗ ﴿٧٤﴾ وَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ ۗ ﴿٧٥﴾ وَجَعَلْنَا ذُرِّيَّتَهُ هُمُ الْبَاقِينَ ۗ ﴿٧٦﴾ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ ۗ ﴿٧٧﴾ سَلَّمَ عَلَىٰ نُوْحٍ فِي الْعَلَمِينَ ۗ ﴿٧٨﴾ إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ۗ ﴿٧٩﴾ إِنَّهُ مِن عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ۗ ﴿٨٠﴾ ثُمَّ أَغْرَقْنَا الْآخِرِينَ ۗ ﴿٨١﴾

جملة أذلك خير؟: استئناف على أنها مقول لقول مقدر، أي: قل يا محمد لقومك على سبيل التوبيخ، وخير: خبر ذلك، ونزلا: تمييز، أو حال، وتقدير خبر شجرة الزقوم: خير، أي: أشجرة الزقوم خير نزلا؟، وهي شجرة كريهة تنبت في تهامة، سميت بها الشجرة الموصوفة على سبيل التهكم والفتنة، كأفبح ما يكون مقابل الفوز العظيم، وجملة إنا جعلناها: استئناف، ورءوس الشياطين: تشبيه بالمتخيل، والمراد تناهي القبح والهول، وفمالئون: عطف، وشوبا: اسم إن، أي: مشوبا بماء حميم، واللام: في لإلي الجحيم: لام الابتداء، نحو إنهم لفي كذا، وجملة إنهم ألقوا: تعليل، وألقوا: ينصب مفعولين، وجملة فهم على آثارهم يهرعون: عطف، بتقدير ألقوا فأسرعوا، وجملة ولقد: جواب لقسم مقدر، استئناف، وأكثر: فاعل ضل، ولقد أرسلنا: تكرير للقسم لإبراز كمال الاعتناء، وكيف: خبر كان، أي: فانظر كيفية

العاقبة، فالجملة في محل نصب بنزع الخافض، والخطاب لمحمد ﷺ، أو لكل من يتعلق به الخطاب، وعباد: مستثنى منقطع، لأنهم لم يدخلوا في هذا الوعيد، أي: لكن المخلصون ليسوا منهم، وجملة ولقد نادانا نوح: استئناف مؤكد بالقسم، بيان وتفصيل لبعض أحوال الرسل عليهم السلام، نادانا: بعد يأسه من إيمان قومه، واللام: في نعم: في جواب قسم مقدر، أي: فوالله لنعم، والمجيبون: فاعل، وتقدير المخصوص بالمدح نحن، وأهله: عطف على المفعول، وهم، في هم الباقيين: ضمير فصل للتأكيد، والباقيين: مفعول ثان، أو حال، وجملة سلام على نوح: في محل نصب مفعول تركنا، وفي العالمين: متعلق بخبر سلام أيضاً، وقرئ سلاماً: مفعول به، وجملة إنا كذلك: تعليل لإكرام نوح ﷺ، وجملة نجزي المحسنين: خبر إنا، وكذلك: متعلقان بنجزي، أو مفعول ثان بتقدير مثل ذلك، وجملة إنه: تعليل لحسن إيمانه ﷺ، وجملة ثم أغرقنا: عطف على نجينا.

﴿وَإِنْ مِنْ شِيعَتِهِ لِبَرْهِيمٍ ﴿٨٣﴾ إِذْ جَاءَ رَبَّهُ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ﴿٨٤﴾ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَاذَا تَعْبُدُونَ ﴿٨٥﴾ أَيْفَكَ ءَالِهَةً دُونَ اللَّهِ تُرِيدُونَ ﴿٨٦﴾ فَمَا ظَنُّكُمْ بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٨٧﴾ فَنَظَرَ نَظْرَةً فِي النُّجُومِ ﴿٨٨﴾ فَقَالَ إِنِّي سَقِيمٌ ﴿٨٩﴾ فَتَوَلَّوْا عَنْهُ مُدْبِرِينَ ﴿٩٠﴾ فَرَاغَ إِلَى ءَالِهِتِهِمْ فَقَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ ﴿٩١﴾ مَا لَكُمْ لَا تَنْطِفُونَ ﴿٩٢﴾ فَرَاغَ عَلَيْهِمْ ضَرْبًا بِالْيَمِينِ ﴿٩٣﴾ فَأَقْبَلُوا إِلَيْهِ يَزْفُونَ ﴿٩٤﴾ قَالَ أتعْبُدُونَ مَا تَنجُتُونَ ﴿٩٥﴾ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ ﴿٩٦﴾ قَالُوا أَبْنَاؤُا لَهُ بَنَيْنَا فَالْقُوهُ فِي الْجَحِيمِ ﴿٩٧﴾ فَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَسْفَلِينَ ﴿٩٨﴾ وَقَالَ إِنِّي ذَاهِبٌ إِلَى رَبِّي سَيَّهْدِينِ ﴿٩٩﴾ رَبِّ هَبْ لِي مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿١٠٠﴾ فَبَشَّرْنَاهُ بِغُلَامٍ حَلِيمٍ ﴿١٠١﴾ فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعَى قَالَ يَبْنَئِي إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ فَانظُرْ مَاذَا تَرَى قَالَ يَا بَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمَرُ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿١٠٢﴾ فَلَمَّا أَسْلَمَا وَتَلَّاهُ لِلْجَبِينِ ﴿١٠٣﴾ وَنَدَيْتُهُ أَنْ يَتَابِرْهِيمُ ﴿١٠٤﴾ قَدْ صَدَّقْتَ الرُّءْيَا إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿١٠٥﴾ إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْبَلَاءُ الْمُبِينُ ﴿١٠٦﴾ وَفَدَيْنَاهُ بِذَبْحٍ عَظِيمٍ ﴿١٠٧﴾ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ ﴿١٠٨﴾ سَلَّمَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ ﴿١٠٩﴾ كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿١١٠﴾ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ﴿١١١﴾ وَبَشَّرْنَاهُ بِإِسْحَاقَ نَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿١١٢﴾ وَبَارَكْنَا عَلَيْهِ وَعَلَىٰ إِسْحَاقَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِمَا مُحْسِنٌ وَظَالِمٌ لِنَفْسِهِ مُبِينٌ ﴿١١٣﴾

جملة وإن من شيعته: استئناف، وإبراهيم: اسم إن، واللام: لام الابتداء، ومن شيعته: متعلقان بمقدر خبر إن، وإذ: ظرف متعلق بخبر إن، أو استئناف متعلق بمقدر، أي: شايعه وقت مجيئه إلى ربه، أو اذكر وقت مجيئه، وربه: نصب بنزع الخافض، وإذ: الثانية بدل من الأولى، وماذا: معمول تعبدون، والجملة مقول القول، وأنفكا؟: الهمزة للاستفهام، وإفكا: مفعول لأجله مقدم، أو حال، أو مفعول به، وآلهة: مفعول به مقدم، أو بدل، ودون: ظرف، أي: أتريدون إفكا آلهة بدلا من الله؟ وظنكم: خبر ما؟، الاستفهامية، وجملة فنظر نظرة: استئناف، قيل نظر ليعرف موعد مرض يعاوده، وقيل المراد بقوله إني سقيم، أنه لا يستطيع حضور أعيادهم، أو أنه حزين بسبب كفرهم، أو أنه يدبر خطة للبرهان على أن الأصنام لا تنفع ولا تضر، ونظرة: مفعول مطلق، وجملة فتولوا عنه: عطف، أي: ذهبوا إلى

احتفالاتهم وخلا الجو لإبراهيم عليه السلام، ومدبرين: حال، وفراغ: عطف، والمعنى مال، أو أقبل، من المراوغة، وقيل المراد بجملة التحضيض ألا تأكلون: الاستهزاء بالحراس الذي يعدون لها الطعام، وجملة ما لكم؟: استئناف، ولكم: خبر ما: الاستفهامية، وجملة لا تنطقون: حال، وضربا: حال، أي: ضاربا، أو مفعول مطلق، وباليمين: متعلق بضربا، أي: بإحدى اليدين، أو برا باليمين الذي كان قد عقده، بقوله وتالله لأكيدين أصنامكم، وجملة فأقبلوا: عطف على مقدر، أي: فكسرها وعلم قومه بذلك فأقبلوا، وجملة يزفون: حال، أي: مسرعين، أو مطمئنين كهيئة زفاف العروس، وجملة أتعبدون؟: استفهام إنكاري، وجملة والله خلقكم: حال، وما، في ما تعملون: عطف، وجملة قالوا ابناؤا له بنيانا: استئناف، والمراد قالوا ذلك بينهم، أي: تشاوروا، ومن الصالحين: أي: بعض الصالحين، فبشرناه: عطف، أي: فاستجبنا له فبشرناه، وفلما بلغ: عطف على مقدر، أي: نشأ فلما بلغ، ومعه: متعلق بفعل مقدر، نحو: سعى معه، ويا أبت: التاء عوض عن ياء المتكلم، وجملة إن شاء الله: اعتراض للتبرك، وأسلما: خضعا لأمر الله تعالى، وتله: صرعه، ولكل إنسان جبينان بينهما الجبهة، وجواب لما: جملة وناديناها، فالواو زائدة، أو تقديره نادته الملائكة، وأن، في أن يا إبراهيم: أداة تفسير مهملة، وجملة قد صدقت: مفسرة، وجملة إنا كذلك نجزي: تعليل لكشف الغم، وجملة لهو البلاء: خبر إن، وجملة سلام على إبراهيم: مقصود لفظه، مفعول تركنا، ونبيا: حال، وجملة ومن ذريتهما محسن: استئناف بيان، ومحسن: مبتدأ مؤخر، وظالم: عطف، ومبين: صفة.

وَلَقَدْ مَنَّا عَلَىٰ مُوسَىٰ وَهَارُونَ ﴿١١٤﴾ وَجَبَّيْنَهُمَا وَقَوْمَهُمَا مِنَ الْكُرْبِ الْعَظِيمِ ﴿١١٥﴾ وَنَصَرْنَاهُمْ فَاكْتُؤُوا هُمُ الْغَالِبِينَ ﴿١١٦﴾ وَعَاتَيْنَهُمَا الْكِتَابَ الْمُسْتَبِينَ ﴿١١٧﴾ وَهَدَيْنَهُمَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿١١٨﴾ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِمَا فِي الْأَخْرِينَ ﴿١١٩﴾ سَلَّمَ عَلَىٰ مُوسَىٰ وَهَارُونَ ﴿١٢٠﴾ إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿١٢١﴾ إِنَّهُمَا مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٢٢﴾ وَإِنَّ إِلْيَاسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٢٣﴾ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٢٤﴾ أَتَدْعُونَ بَعْلًا وَتَذَرُونَ أَحْسَنَ الْخَلْقِينَ ﴿١٢٥﴾ اللَّهُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ ﴿١٢٦﴾ فَكَذَّبُوهُ فَإِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ ﴿١٢٧﴾ إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلِصِينَ ﴿١٢٨﴾ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْأَخْرِينَ ﴿١٢٩﴾ سَلَّمَ عَلَىٰ إِيَّا سِينَ ﴿١٣٠﴾ إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿١٣١﴾ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٣٢﴾ وَإِنَّ لُوطًا لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٣٣﴾ إِذْ جَبَّيْنَهُ وَأَهْلَهُ أَجْمَعِينَ ﴿١٣٤﴾ إِلَّا عَجُوزًا فِي الْغَدِيرِ ﴿١٣٥﴾ ثُمَّ دَمَرْنَا الْأَخْرِينَ ﴿١٣٦﴾ وَآتَيْنَاكُمْ لَتَمُرُونَ عَلَيْهِمْ مُّصْبِحِينَ ﴿١٣٧﴾ وَبِالْوَيْلِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٣٨﴾ وَإِنَّ يُونُسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٣٩﴾ إِذْ أَبَقَ إِلَى الْفُلِّ الْمَشْحُونِ ﴿١٤٠﴾ فَسَاهَمَ فَكَانَ مِنَ الْمُدْحَضِينَ ﴿١٤١﴾ فَالْتَقَمَهُ الْحُوتُ وَهُوَ مُلِيمٌ ﴿١٤٢﴾ فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ ﴿١٤٣﴾ لَكَبَّ فِي بَطْنِهِ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿١٤٤﴾

جملة ولقد مننا: عطف على ولقد نادانا نوح، وقومهما: عطف على المفعول، وتركنا: أبقينا عليهما في الأمم الأخرى هذا الذكر الجميل، وسلام على موسى وهرون: أي: سلام كائن منا كائن عليهما، وكذلك: معمول نجزي مقدم، وجملة وإن إلياس لمن: استئناف، قيل إلياس: من سبط هرون أخي موسى

عليهم السلام، وتقدير عامل إذ: اذكر، وقيل ظرف للمرسلين، وألا: أداة استفتاح وتحضيض، والمراد: اتقوا الله، وجملة أَدْعُونَ بَعْلًا؟: استئناف إنكاري، وبعلا: صنم كبير، وقيل البعل: الرب بلغة اليمن، وبه سميت بعلبك، مضاف إلى بك، وتذرون: عطف، أو الجملة حال، والله ربكم ورب: بالنصب بدل من أحسن، وبالرفع على الابتداء، ورب: عطف أيضا، ولمحضرون: محضرون إلى النار معذبون بها، وعباد: مستثنى، وجملة سلام على إل يا سين: مقصود لفظه، مفعول تركتنا، وقيل المقصود آل محمد ﷺ، لأنه هو يس، وقد عبر عنه بثلاث عبارات إلياس والياسين وآل ياسين، وجملة إن لوطا: استئناف، وإذ: ظرف متعلق بالمرسلين، أو بمقدر، وأجمعين: حال، وعجوزا: مستثنى، ومصبحين: حال أولى، وبالليل: حال ثانية، وجملة أفلا؟: استئناف إنكاري، والفاء للعطف على مقدر أي: أتشاهدون ذلك فلا تعقلون؟، وأبق: هرب، وجملة وهو مليم: حال، وجملة للبت: جواب الشرط، وفي بطنه: حال، وجملة يبعثون: مضاف إليه.

﴿فَنبَذْنَاهُ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ سَقِيمٌ ﴿١٤٥﴾ وَأَثْبَتْنَا عَلَيْهِ شَجَرَةً مِّن يَّقُوطِينَ ﴿١٤٦﴾ وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَى مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ ﴿١٤٧﴾ فَعَامَنُوا فَتَعَنَّاهُمْ إِلَى حِينٍ ﴿١٤٨﴾ فَاسْتَفْتِهِم أَلِرَّبِّكَ النَّبَاتُ وَلَهُمُ الْبُنُونَ ﴿١٤٩﴾ أَمْ خَلَقْنَا الْمَلَائِكَةَ إِنثًا وَهُمْ شَاهِدُونَ ﴿١٥٠﴾ أَلَا إِنَّهُمْ مِّنْ إِفْكِهِمْ لَيَقُولُونَ ﴿١٥١﴾ وَلَدَ اللَّهُ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿١٥٢﴾ أَصْطَفَى النَّبَاتِ عَلَى الْبَنِينَ ﴿١٥٣﴾ مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ﴿١٥٤﴾ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿١٥٥﴾ أَمْ لَكُمْ سُلْطٰنٌ مُّبِينٌ ﴿١٥٦﴾ فَأَتُوا بِكِتَابِكُمْ إِن كُنتُمْ صٰدِقِينَ ﴿١٥٧﴾﴾

جملة فنبدناه: استئناف، أي: أنجى الله تعالى يونس عليه السلام، وجعل الحوت يرميه بالأرض الواسعة، أو الخالية من النبات، وأثبت عليه القرع، أو الموز لعلاجه، وجملة وهو سقيم: حال، وأرسلناه: إلى أهل الموصل، وأو، في أو يزيدون: بمعنى بل، نحو: بل يزيدون عشرين، أو ثلاثين، أو سبعين ألفا، وقيل بمعنى يزيدون في قول الناظر حين يقول: إنهم مائة ألف أو يزيدون، وقيل أو، بمعنى الواو، وجملة فاستفتتهم: استئناف، أمر لمحمد ﷺ، بالاستفتاء الثاني، بعد الأمر بالاستفتاء الأول، في قوله فاستفتتهم أهم أشد خلقا؟، قيل الاستفتاء التبكيت لا حقيقته، وجملة أربك النبات؟: موضوع الاستفتاء، وجملة ولهم البنون: عطف، وأم خلقنا الملائكة: بمعنى ليس كذلك بل هل شهدوا خلقهم؟، وجملة خلقنا الملائكة: استئناف وانتقال من تبكيت بالاستفتاء، إلى تبكيت بالاستفهام الإنكاري، وجملة وهم: حال، أو عطف، أي: وهل هم شاهدون؟، وجملة ألا إنهم: استئناف تقرير من جهته تعالى، غير داخل تحت الاستفتاء، وجملة ولد الله: نصب، مقول القول، وقرئ برفع ولد، على أنه خبر لمبتدأ تقديره: الملائكة أولاد الله، فالجملة في محل نصب، ولفظ الولد بمعنى المولود يستوى فيه المفرد والجمع والمذكر والمؤنث، وجملة وإنهم: حال، وجملة أصطفى؟: استئناف إنكاري، وجملة ما لكم؟، استئناف، وكيف تحكمون: بأي شيء تحكمون؟، والجملة حال، وجملة أفلا؟: استئناف إنكاري، والفاء للعطف على مقدر، أي: ألا تلاحظون ذلك فلا تتذكرون؟، وأم، في أم لكم سلطان؟: بمعنى بل، وجملة لكم سلطان: استئناف

وانتقال إلى أسلوب آخر، أي: هل لكم سلطان وعلم بذلك؟، والفاء، في فأتوا: فصيحة، أي: إن كان ذلك كذلك فأتوا، وجواب الشرط دل عليه ما قبله.

وَجَعَلُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجِنَّةِ نَسَبًا وَلَقَدْ عَلِمَتِ الْجِنَّةُ إِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ ﴿١٥٨﴾ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُصِفُونَ ﴿١٥٩﴾ إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلِصِينَ ﴿١٦٠﴾ فَإِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ ﴿١٦١﴾ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ بِفِتْنِينَ ﴿١٦٢﴾ إِلَّا مَنْ هُوَ صَالٍ الْجَحِيمِ ﴿١٦٣﴾ وَمَا مِنَّا إِلَّا لَهُ مَقَامٌ مَعْلُومٌ ﴿١٦٤﴾ وَإِنَّا لَنَحْنُ الصَّافُونَ ﴿١٦٥﴾ وَإِنَّا لَنَحْنُ الْمُسَبِّحُونَ ﴿١٦٦﴾

جملة وجعلوا: استئناف بيان لافتراء آخر من افتراءات الكافرين عن طريق الالتفات، وبينه: ظرف ومضاف إليه، وبين: تأكيد، وجملة ولقد علمت: استئناف، جواب مؤكد بالقسم للمبالغة، والجنة: فاعل، وجملة سبحان الله: مقول قول مقدر، أي: وقالت الملائكة تنزه الله تنزيها كبيرا عن وصفهم، وعماء: متعلقان بالفعل المقدر، وعباد: مستثنى من فاعل يصفون، أو محضرون، وجملة فإنكم وما: عطف من مقول الملائكة تحقيق لبراءة المخلصين، وما تعبدون: عطف على اسم إنكم، وجملة ما أنتم عليه: خبر إنكم، أي: إنكم وعبادتكم غير فاتنين على الله تعالى المجرمين، وبفاتنين: الباء زائدة في الخبر للتأكيد، ومن هو صال: من، مستثنى، مفعول فاتنين، أي: ما أنتم فاتنون أحدا إلا الذي هو، وجملة هو صال: صلة، وصال مقصور يائي مثل قاض، والجحيم: مضاف إليه، وقرئ صال: يرفع اللام، على أنه جمع، محمول على معنى من، حذف واو الرفع مع النون، وجملة ما منا إلا له مقام: عطف على مقول الملائكة أيضا، بمعنى: قالت الملائكة سبحان الله وما منا إلا له، والتقدير: ما أحد من معشر الملائكة إلا له مقام، فأحد: مبتدأ، ومنا: صفة، وجملة له مقام: خبر أحد المقدر، وجملة نحن الصافون: خبر إنا، وجملة وإنا نحن المسبحون: عطف.

وَإِن كَانُوا لَيَقُولُونَ ﴿١٦٧﴾ لَوْ أَنَّ عِنْدَنَا ذِكْرًا مِّنَ الْأَوَّلِينَ ﴿١٦٨﴾ لَكُنَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلِصِينَ ﴿١٦٩﴾ فَكَفَرُوا بِهِ ۗ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿١٧٠﴾ وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا لِعِبَادِنَا الْمُرْسَلِينَ ﴿١٧١﴾ إِنَّهُمْ لَهُمُ الْمَنْصُورُونَ ﴿١٧٢﴾ وَإِنَّ جُنَدَنَا لَهُمُ الْغَالِبُونَ ﴿١٧٣﴾ فَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّىٰ حِينٍ ﴿١٧٤﴾ وَأَبْصَرَهُمْ فَسَوْفَ يُبْصِرُونَ ﴿١٧٥﴾ أَفَعِبَادِنَا يَسْتَعْجِلُونَ ﴿١٧٦﴾ فَإِذَا نَزَلَ بِسَاحَتِهِمْ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذِرِينَ ﴿١٧٧﴾ وَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّىٰ حِينٍ ﴿١٧٨﴾ وَأَبْصُرْ فَسَوْفَ يُبْصِرُونَ ﴿١٧٩﴾ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٨٠﴾ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ ﴿١٨١﴾ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٨٢﴾

جملة وإن كانوا ليقولون: استئناف، أو عطف على فاستفتهم، وإن: مخففة، تقدير اسمها إنهم، وجملة ليقولون خبرها، واللام فارقة عن النافية، وجملة لو، الشرطية: مقول القول، وذكرنا: اسم إن، وجملة لكننا: جواب الشرط، والفاء في فكفروا: فصيحة للعطف على مقدر، نحو: فجاءهم ذكر فكفروا به، وجملة ولقد سبقت: جواب لقسم مقدر، استئناف، وجملة إنهم لهم: بدل من كلمتنا، أو استئناف، وجملة لهم المنصورون: خبر إنهم، والمراد بكلمتنا: لأغلبنا أنا ورسلي، وجملة إن جندنا: استئناف، والمراد

جنود الحق، وجملة فتول عنهم: استئناف، والمراد أعرض عنهم، حكم مترتب على ما قبله، والعطف على مقدر نحو إذا كان ذلك كذلك فتول، وحتى حين: إلى زمن يسير، متعلقان بتول، وأبصرهم: عطف، وجملة فسوف يبصرون: عطف، وتقدير مفعول يبصرون: عاقبة كفرهم، وجملة أفبعذابنا؟: استئناف إنكاري، والفاء للعطف على مقدر نحو: أيكذبون فبعذابنا؟، وجملة فإذا نزل: استئناف، وجواب الشرط جملة فساء صباح، وساء: بمعنى بئس، وفاعله مستتر، يعود على المخصوص، وتمييز بئس: محذوف أيضا، أي: بئس صباحا، وصباح: بالرفع مخصص بالذم، مبتدأ، وجملة ساء: خبر المخصوص، والمراد من تكرير: وتول عنهم، إلى يبصرون: تسليية لمحمد ﷺ، إثر تسليية، وتأكيذ غب تأكيد، وقيل أريد بالقول الأول عذاب الدنيا، وبالثاني عذاب الآخرة، وجملة سبحان ربك: استئناف، تكريم لمحمد ﷺ، وتعليم المؤمنين التسبيح، وسبحان: مقول التسبيح، بمعنى تنزيها وتعظيما لرب محمد، فلقد تنزه الله وتعالى عن الوصف بما لا يليق، ورب العزة: بدل من ربك، وجملة وسلام: من مقول التسبيح، وجملة والحمد لله رب العالمين: عطف.

38 سورة ص، وآياتها: 88

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

صَّ وَالْقُرْءَانِ ذِي الذِّكْرِ ١ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ ٢ كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ فَنَادَوا
وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ ٣ وَعَجِبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنذِرٌ مِّنْهُمْ وَقَالَ الْكٰفِرُونَ هَذَا سِحْرٌ كَذَابٌ ٤ أٰجَعَلِ الْآلِهَةَ
إِلٰهًا وَحِدًّا إِنْ هٰذَا لَشَيْءٌ عَجَابٌ ٥ وَأَنطَلَقُ الْمَلَأُ مِنْهُمْ أَنْ آمسُوا وَأصبرُوا عَلٰى ءَالِهَتِكُمْ إِنْ هٰذَا لَشَيْءٌ
يُرَادُ ٦ مَا سَمِعْنَا بِهٰذَا فِي الْمِلَّةِ الْآخِرَةِ إِنْ هٰذَا إِلَّا آخِثَلَقُ ٧ أَنزَلِ عَلَيْهِ الذِّكْرُ مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُمْ فِي شَكِّ
مِّنْ ذِكْرِي بَلْ لَمَّا يَدُوْفُوا عَذَابِ ٨ أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَحْمَةِ رَبِّكَ الْعَزِيزِ الْوَهَّابِ ٩ أَمْ لَهُمْ مُلْكُ السَّمٰوٰتِ
وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَلْيَرْتَقُوا فِي الْأَسْبَابِ ١٠ جُنْدٌ مَا هُنَالِكَ مَهْرُومٌ مِّنَ الْأَحْزَابِ ١١

جملة ص: استئناف، مسرود: صاذاً، لا محل له من الإعراب، أو اسم للسورة خير، أي: هذه ص، أو في محل نصب بائل، أو اقرأ، أو في محل جر بتقدير أقسم بص، وقرئ بكسر الدال، أي: صاذاً، بمعنى قابل القرآن بعملك، فاعمل بأوامره، من المصادة وهي المعارضة والمقابلة ومنها الصدى، والقرآن: قسم آخر، تكرير للتقرير، أو جواب قسم، نحو لقد نجحت والله، وقيل تقدير جواب القسم: لقد جاءكم الحق، وذي: صفة، وجملة الذين: استئناف بعد الإضراب، أي: ليس عدم إذعان الكفار له بسبب شائبة ريب بل هم مستكبرون، وقيل الجملة جواب القسم، وجملة كم أهلكتنا: استئناف، وكم: مفعول أهلكتنا، ومن قرن: تمييز، ومن، في من قبلهم: ابتدائية، متعلقان بأهلكتنا، وجملة ولات حين: حال، وتقدير اسم لا: الحين، بالرفع، وقرئ حين، بالرفع، فتقدير خبر لات: حاصل، وجملة وعجبوا: استئناف، ومصدر أن جاءهم: في محل نصب بنزع الخافض، أي: من مجيء، وجملة أ جعل؟: استئناف إنكاري، من

مقولات الكفار، وجملة وانطلق: استئناف، والملا: قادة العرب، وجملة أن امشوا: مقول لقول مقدر، حال، أي: قائلين، وأن: بمعنى أي، مفسرة، زائدة، وجملة إن هذا: تعليل، وفي الملة: حال، والآخرة: النصرانية، صفة، وإن هذا إلا: اثبات بعد النفي، وجملة أُنزل؟: مقول القول أيضا، وجملة بل هم في شك: إضراب، واستئناف من جهته تعالى، وفي شك: خبر: هم، ومن ذكري: صفة لشك، ولما: بمعنى لم، وعذاب: حذف من ياء المتكلم، أي: عذابي، وعندهم خزائن: عطف أي: بل أعندهم؟، وجملة فليرتقوا: جواب لشرط مقدر، أي: إن كان ذلك كذلك فليصعدوا في المعارج، وجملة جند ما هنالك: استئناف بيان، أي: أولئك جند حقير من الأحزاب مهزومون في كل مكان، فما، في جند ما: بمعنى حقير، صفة أولى لجند، وجند خبر لمبتدأ تقديره هم، وهنالك: أي: في ذلك المكان، ظرف متعلق بمقدر صفة ثانية، ومهزوم: صفة ثالثة، ومن الأحزاب: صفة رابعة، والمراد: المتحزون على الأنبياء.

كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَفِرْعَوْنُ ذُو الْأَوْتَادِ ﴿١٣﴾ وَثَمُودٌ وَقَوْمٌ لُوطٍ وَأَصْحَابُ لَيْكَةِ أُولَئِكَ الْأَحْزَابُ ﴿١٤﴾ إِنَّ كُلَّ إِلَّا كَذَّبَ الرُّسُلَ فَحَقَّ عِقَابِ ﴿١٥﴾ وَمَا يَنْظُرُ هَتُّوْلَاءِ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً مَّا لَهَا مِنْ فَوَاقٍ ﴿١٦﴾ وَقَالُوا رَبَّنَا عَجِّلْ لَنَا قِطْنَا قَبْلَ يَوْمِ الْحِسَابِ ﴿١٧﴾

جملة كذبت: استئناف تقرير لمضمون ما قبله، وقيل: ظرف، وقوم: فاعل، وذو: صفة، وجملة أولئك الأحزاب: بدل من الطوائف المذكورة، للتأكيد والتنبيه على الجند المهزوم، وجملة إن كل إلا: استئناف، أي: ما كل حزب إلا مكذب، وجملة كذب: خبر كل، وجملة فحق عقابي: استئناف، وهؤلاء: كفار العرب، فاعل، وصيحة: مفعول في اللفظ، وواحدة: صفة، وجملة ما لها: صفة أخرى، ومن، في من فواق: زائدة في المبتدأ، صفة أخرى، أي: ليس لها رجوع، نحو لم يفق من نومه، وجملة وقالوا: استئناف، وجملة ربنا: مقول القول، أي: ندعوك يا ربنا، وجملة عجل: جواب الدعاء، وقطنا: نصيبنا وحظنا، من قط، إذا قطع، ولهذا يطلق لفظ قط، على الصحيفة والصك، لأنهما قطعتان.

أَصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَاذْكُرْ عَبْدَنَا دَاوُدَ ذَا الْأَيْدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ ﴿١٧﴾ إِنَّا سَخَّرْنَا الْجِبَالَ مَعَهُ يُسَبِّحْنَ بِالْعَشِيِّ وَالْإِشْرَاقِ ﴿١٨﴾ وَالطَّيْرَ مُحْشُورَةً كُلٌّ لَهُ أَوَّابٌ ﴿١٩﴾ وَشَدَدْنَا مُلْكَهُ وَأَتَيْنَاهُ الْحِكْمَةَ وَفَصَّلَ الْخِطَابِ ﴿٢٠﴾ وَهَلْ أَمَّاكَ نَبُوءُ الْخُصْمِ إِذْ تَسَوَّرُوا الْمِحْرَابَ ﴿٢١﴾ إِذْ دَخَلُوا عَلَىٰ دَاوُدَ فَفَزِعَ مِنْهُمْ قَالُوا لَا تَخَفْ خَصْمَانِ بَغِي بَعْضُنَا عَلَىٰ بَعْضٍ فَأَحْكُم بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَلَا تُشِطْطْ وَأَهْدِنَا إِلَىٰ سَوَاءِ الصِّرَاطِ ﴿٢٢﴾ إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعْجَةً وَلِي نَعْجَةٌ وَاحِدَةٌ فَقَالَ أَكْفِلْنِيهَا وَعَزَّنِي فِي الْخِطَابِ ﴿٢٣﴾ قَالَ لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نَعَجَتِكَ إِلَىٰ نِعَاجِهِ وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ الْخُلَطَاءِ لَيَبْغِي بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَقَلِيلٌ مَّا هُمْ وَظَنَّ دَاوُدُ أَنَّمَا فَتَنَّاهُ فَاسْتَغْفَرَ رَبَّهُ وَخَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابَ ﴿٢٤﴾ فَعَفَرْنَا لَهُ ذَلِكَ وَإِنَّ لَهُ عِنْدَنَا لَزُلْفَىٰ وَحُسْنَ مَّعَآبٍ ﴿٢٥﴾ يَدَاوُدُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَاحْكُم بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَىٰ

فِيضَلَّكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّ الَّذِينَ يَضِلُّونَ عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا نَسُوا يَوْمَ الْحِسَابِ ﴿٧٨﴾ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا بَطْلًا ذَلِكَ ظَنُّ الَّذِينَ كَفَرُوا فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنَ النَّارِ ﴿٧٩﴾ أَمْ نَجْعَلُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَالْمُفْسِدِينَ فِي الْأَرْضِ أَمْ نَجْعَلُ الْمُتَّقِينَ كَالْفُجَّارِ ﴿٨٠﴾

جملة اصبر على: استئناف، والخطاب لمحمد ﷺ، وجملة واذكر: استئناف وشروع في ذكر قصص أنبياء، تسلية لمحمد ﷺ، وداود: بدل، وذا الأيد: صفة، وعلامة نصب ذا: الألف، وجملة إنه أواب: تعليل، وجملة إنا سخرنا: استئناف، ومعه: ظرف متعلق بما بعده، وجملة يسبحن: حال، ونون النسوة فاعل، والطير: عطف على الجبال، ومحشورة: حال، وجملة كل له أواب: استئناف تقرير، أي: كل من الجبال والطير، وشددنا: عطف على سخرنا، وجملة وهل أتاك؟: بمعنى قد أتاك، استئناف تسلية، وهل: أداة استفهام لا عمل لها، وإذ تسوروا: وقت صعودهم أسوار المحراب، وجمع التثنية جائز، وإذ: ظرف، بمعنى وقت، وإذ دخلوا: بدل من إذ تسوروا، وجملة لا تخف: مقول القول، وجملة خصمان بغى: استئناف بيان، اثنان، أو هما فوجان متخاصمان، وجملة بغى: صفة، أو حال، أو بدل، وسواء الصراط: وسط طريق الحق، وجملة إن هذا أخي: استئناف بيان، وأخي: صفة، أو بدل، وجملة له تسع: خبر إن، فتسع: مبتدأ مؤخر، وتسعون: عطف، ونعجة: تمييز، وجملة ولي نعجة: عطف على خبر إن، وواحدة: صفة، وأكفليها: ملكيها، وعزني: غلبي، وجملة لقد ظلمك: مقول قول داود عليه السلام، مؤكد بالقسم، والذين: مستثنى، وجملة وقليل ما هم: اعتراض، فما: زائدة في المبتدأ، وقليل خبر هم، وجملة أنما فتناه: سدت مسد مفعولي ظن، والمراد بالفتنة: فتنة لا غير، وقيل الفتنة امتحان بتلك الحكومة حيث حكم قبل أن يسأل الطرف الثاني،^[1] وقيل الفتنة غضبه على الذين تسوروا المحراب، وراكعا: حال، والمراد ساجدا، نحو: أكل شاربا، وذلك: مفعول به، وله، وعندنا: متعلقات بخبر إن، وزلفى: اسمها، واللام: لام الابتداء، وجملة يا داود: مقول لقول مقدر، عطف، أي: غفرنا له وقلنا له يا داود، أو حال أي: قائلين، وفيضلك: بالنصب، جواب النهي، وقيل مجزوم بالعطف على النهي، أي: إن تتبع الهوى يضللك، فالفتح لأجل التقاء الساكنين، وبما نسوا: صفة، وقيل بما نسوا: جملة، تعليل، ويوم: ظرف، أو مفعول به، وجملة وما خلقنا: استئناف مقرر لمضمون ما قبله، وباطلا: صفة لمقدر، أي: خلقا باطلا، وجملة ذلك ظن: استئناف، وجملة فويل للذين: عطف، ومن النار: متعلقان بمقدر خبر ويل، والتقدير ويل من النار، وجملة أم نجعل؟: إضراب وانتقال من أسلوب إلى أسلوب آخر، وأم: في الموضعين بمعنى: بل، والتكرير باعتبار الوصفين أدخل في الإنكار، والكاف: بمعنى مثل، مفعول ثان لنجعل.

[1] قال تعالى: وَدَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ إِذْ يَحْكُمَانِ فِي الْحَرْثِ إِذْ نَفَسَتْ فِيهِ غَنَمُ الْقَوْمِ وَكُنَّا لِحُكْمِهِمْ شَاهِدِينَ (78)، سورة الأنبياء.

كَتَبُ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ ۖ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٣١﴾ وَوَهَبْنَا لِدَاوُدَ سُلَيْمَانَ نِعَمَ الْعَبْدِ
إِنَّهُ وَأَوَّابٌ ﴿٣٢﴾ إِذْ عَرَضَ عَلَيْهِ بِالْعَشِيِّ الصَّفْنَذَةَ الْجِيَادُ ﴿٣٣﴾ فَقَالَ إِنِّي أَحْبَبْتُ حُبَّ الْخَيْرِ عَنْ ذِكْرِ رَبِّي حَتَّى
تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ ﴿٣٤﴾ رُدُّوهَا عَلَيَّ ۖ فَطَفِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ ﴿٣٥﴾ وَلَقَدْ فَتَنَّا سُلَيْمَانَ
وَأَلْقَيْنَا عَلَى كُرْسِيِّهِ جَسَدًا ثُمَّ أَنَابَ ﴿٣٦﴾

جملة كتاب أنزلناه إليك: استئناف، وكتاب: خبر لمبتدأ تقديره القرآن الكريم، والخطاب لمحمد ﷺ،
وجملة أنزلناه: صفة، ومبارك: خبر ثان، وقرئ مباركا: على الحال، ومصدر ليتدبروا: متعلق بأنزلناه،
والواو الأولى في أولوا: رسم اصطلاحى، والألف: رسم قرآنى، ووهبنا: عطف على ما تقدم، أي:
فغفرنا له ذلك وقلنا يا داود، ووهبنا له ابنه سليمان عليهما السلام، وما بينهما اعتراض، وجملة إنه
كان: تعليل للمدح، وجملة نعم العبد: خبر المخصوص المقدر، والجملة صفة لسليمان، وإذ: ظرف،
لأواب، أو لنعم، أو تقدير عامله اذكر، والصفات الجياد: نائب فاعل، وهي: اسم لنوع من الخيل،
كالخيل العراب الخالص، قيل ورث سليمان ألف فرس، وحياد: جمع جواد، بدل من الصفات، وقيل
حياد جمع جيد، فيكون صفة لصفات، وحب: مفعول به، ومصدر حتى توارت: متعلق بأحببت،
وتقدير فاعل توارت: الشمس، وها، في ردها: مفعول، يعود على الجياد، بمعنى باعدوها عني، فقد
أشغلتني، وجملة فطفق: استئناف، والفاء للعطف على مقدر، نحو: ردها عليه فطفق، أي: فأخذ يمسح
السيف مسحا، قيل: يقطع السوق والأعناق، وقيل يمسحها بيده، وطفق: من أخوات كاد، تقدير خبرها:
جملة يقطع، أو يمسح، ومسحا: حال، أو مصدر، وجملة ولقد فتنا سليمان: استئناف مؤكد بالقسم،
وجسدا: مفعول به، والمراد جسدا لا روح فيه، تمثل به الشيطان وأخذ خاتمه، وجلس على كرسيه، وثم
أناب: عطف على مقدر، قيل: ففقد سليمان ﷺ ملكه، أربعين يوما، ثم رجع إليه.

قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِّنْ بَعْدِي إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ ﴿٣٦﴾ فَسَخَّرْنَا لَهُ الرِّيحَ تَجْرِي
بِأَمْرِهِ رُخَاءً حَيْثُ أَصَابَ ﴿٣٧﴾ وَالشَّيَاطِينَ كُلَّ بَنَّاءٍ وَعَوَّاصٍ ﴿٣٨﴾ وَأَخْرَيْنَ مُقْرِنِينَ فِي الْأَصْفَادِ ﴿٣٩﴾ هَذَا
عَطَاؤُنَا فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٤٠﴾ وَإِنَّ لَهُ عِنْدَنَا لَزُلْفَىٰ وَحُسْنَ مَّعَابٍ ﴿٤١﴾

جملة قال رب اغفر لي: بدل من جملة أناب، وتفسير لها، وطلب للمغفرة عن الخطيئة، وقيل
فتنته تغافلته عن أهل بيته، وجملة لا ينبغي: صفة، فسخرنا: عطف، أي: فاستجبنا له فسخرنا، وجملة
تجري: حال، ورخاء: حال أخرى، وحيث: ظرف لتجري، أو لسخرنا، وجملة أصاب: مضاف إليه،
والشياطين: عطف على مفعول سخرنا الريح، وكل: بدل من الشياطين، وآخرين: عطف على كل،
ومقرنين: صفة، وفي الأصفاد: متعلقان بمقرنين، أي: بعضهم يعمل وبعضهم الآخر مربوط بالسلاسل،
وجملة هذا عطاؤنا: حال، أو استئناف بيان، أو مقول لقول مقدر، أي: وقلنا، أو قائلين، وجملة فامنن:

استئناف، وبغير: متعلقان بمقر، حال، أو صفة لعطاؤنا، والمراد امنح من شئت وامنع من شئت،
وجملة وإن له عندنا: تعليل، وزلفى: اسم إن، وحسن: عطف على زلفى.

وَأَذْكُرُ عَبْدَنَا أَيُّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ وَ أَنَّى مَسَّنِيَ الشَّيْطَانُ بِنُصْبٍ وَعَذَابٍ ﴿٤١﴾ أَرْكُضُ بِرِجْلِكَ هَذَا مُغْتَسِلٌ
بَارِدٌ وَشَرَابٌ ﴿٤٢﴾ وَوَهَبْنَا لَهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنَّا وَذَكَرَى لِأُولِي الْأَلْبَابِ ﴿٤٣﴾ وَخُذْ بِيَدِكَ ضِغْتًا
فَأُضْرِبْ بِهِ وَلَا تَحْنُتْ إِنَّا وَجَدْنَاهُ صَابِرًا نِعَمَ الْعَبْدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ ﴿٤٤﴾ وَأَذْكُرُ عَبْدَنَا إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ
أُولَى الْأَيْدِي وَالْأَبْصَارِ ﴿٤٥﴾ إِنَّا أَخْلَصْنَاهُمْ بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى الدَّارِ ﴿٤٦﴾ وَإِنَّهُمْ عِنْدَنَا لَمِنَ الْمُصْطَفَيْنِ الْأَخْيَارِ ﴿٤٧﴾
وَأَذْكُرُ إِسْمَاعِيلَ وَالْيَسَعَ وَذَا الْكِفْلِ وَكُلٌّ مِّنَ الْأَخْيَارِ ﴿٤٨﴾

جملة واذكر: استئناف، وأيوب: بدل من عبد، وإذ: ظرف، بدل اشتمال من عبدنا، وجملة أني
مسنى: مقول لقول مقدر، نحو: قائلًا، على تقدير الباء، أي: بأني، والمراد بأنه مسه تعب وألم، وجملة
اركض: مقول لقول مقدر، أي: فقلنا له اركض، والمراد اضرب برجلك الأرض، أو استئناف حكاية،
وجملة هذا مغتسل، مقول القول، وفي الكلام حذف، أي: فاضرب الأرض فنبعت منها عين ماء، فقلنا له
هذا مغتسل، وبارد: صفة، ووهبنا: عطف على مقدر، أي: فكشفنا بذلك ما به ووهبنا، ومثلهم: عطف
على المفعول، ورحمة: مفعول لأجله، وخذ: عطف على اركض، والضغث: الحزمة الصغيرة من
الحشيش، واضرب: قيل: اضرب زوجتك التي حلفت لتضربنها مائة ضربة،^[1] وجملة إنا وجدناه،
تعليل، واذكر: عطف، وإبراهيم: بدل من عباد، وإسحاق: عطف، وقيل المراد بعبادنا الجنس، والأسماء
بعدها كلها بدل، وأولي: صفة ملحق بجمع المذكر السالم، والمراد بالأيدي: القوة، وقرئ الأيادي،
والأبصار: البصيرة في الدين والعلوم، وجملة إنا أخلصناهم: تعليل، وبخالصة: متعلقان بحال، أي:
مميزيين بخالصة خالصة، وذكرى: بدل، أو مفعول خالصة، أو بإضمار أعني، والمراد الدار الآخرة،
وجملة إنهم: تعليل، وعندنا، ولمن: متعلقات بمقدر خبر إنهم، والمصطفين: بفتح الفاء والنون، جمع
مصطفى، والأخيار: جمع خير، بالتشديد، صفة للمصطفين، وذا الكفل: عطف، وجملة وكل من:
استئناف، أو حال، أي: وهم كلهم أخيار.

هَذَا ذِكْرٌ وَإِنَّ لِلْمُتَّقِينَ لِحُسْنَ مَّعَابٍ ﴿٤٩﴾ جَنَّتٍ عَدْنٍ مَّفْتَحَةٌ لَهُمُ الْأَبْوَابُ ﴿٥٠﴾ مُتَّكِينَ فِيهَا يَدْعُونَ
فِيهَا بِفِكَهَةٍ كَثِيرَةٍ وَشَرَابٍ ﴿٥١﴾ وَعِنْدَهُمْ قَصِيرَاتُ الْظَّرْفِ أَثْرَابٌ ﴿٥٢﴾ هَذَا مَا تُوْعَدُونَ لِيَوْمِ الْحِسَابِ ﴿٥٣﴾ إِنَّ
هَذَا لَرِزْقُنَا مَا لَهُ مِنْ نَفَادٍ ﴿٥٤﴾ هَذَا وَإِنَّ لِلظَّالِمِينَ لَشَرَّ مَّعَابٍ ﴿٥٥﴾ جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا فَبئْسَ الْمِهَادُ ﴿٥٦﴾ هَذَا
فَلْيَدْفُؤُوهُ حَيْمٌ وَعَسَاقُ ﴿٥٧﴾ وَعَاخِرُ مِنْ شَكْلِهِ أَرْوَاجٌ ﴿٥٨﴾ هَذَا فَوْجٌ مُّقْتَحِمٌ مَّعَكُمْ لَا مَرْحَبًا بِهِمْ إِنَّهُمْ
صَالُوا النَّارِ ﴿٥٩﴾ قَالُوا بَلْ أَنْتُمْ لَا مَرْحَبًا بِكُمْ أَنْتُمْ قَدْ مَتَّمْتُمُوهُ لَنَا فَبئْسَ الْقَرَارُ ﴿٦٠﴾ قَالُوا رَبَّنَا مَنْ قَدَّمَ لَنَا هَذَا

[1] سورة الأنبياء، الآية: 83.

فَرِدُّهُ عَذَابًا ضِعْفًا فِي النَّارِ ﴿١١١﴾ وَقَالُوا مَا لَنَا لَا نَرَى رِجَالًا كُنَّا نَعُدُّهُمْ مِنَ الْأَشْرَارِ ﴿١١٢﴾ أَخَذْنَاهُمْ سِخْرِيًّا أَمْ
زَاغَتْ عَنْهُمْ الْأَبْصَارُ ﴿١١٣﴾ إِنَّ ذَلِكَ لَحَقٌّ تَخَاصُمُ أَهْلِ النَّارِ ﴿١١٤﴾

جملة هذا ذكر: استئناف، والمراد بهذا: القرآن الكريم، أو ما تقدم من ذكر الأنبياء عليهم السلام، ومعنى ذكر: شرف، وجملة إن للمتقين: استئناف شروع في بيان جزاء المتقين، وحسن: اسم إن، وجنات، ومفتحة: بدل من حسن، والأبواب: فاعل مفتحة، ومتكئين، وجملة يدعون: حال، وجملة وعندهم قاصرات: حال، أو استئناف، تمثيل، وجملة هذا ما توعدون: مقول لقول مقدر، أي: ويقال لهم هذا ما، وجملة ما له من نفاذ: حال، أي: باقيا، ومن، زائدة في المبتدأ، وجملة هذا وإن: استئناف، وهذا: مبتدأ تقدير خبره ذكر، وقيل التقدير الأمر هذا، وقيل الخبر جملة جهنم يصلونها، وجملة وإن للطاغين لشر: عطف، أو اعتراض، أو استئناف، وجهنم: نصب، بدل من اسم إن، شر مأب، وجملة يصلونها: حال، والمهاد: فاعل بنس، وتقدير المخصوص بالذم: جهنم، وجملة فليذوقوه: اعتراض بين المبتدأ والخبر، فهذا: إشارة إلى العذاب مبتدأ، وخبره حميم، أو الجملة تفسير بتقدير فليذوقوا هذا فليذوقوه هو حميم وغساق، قيل الحميم يحرق بحر، والغساق يحرق ببرد، وآخر: عطف على غساق، ومن شكله: صفة، وأزواج: صفة أخرى، وقيل التقدير ولهم أصناف أخر، تنوع من شكلها أزواج، وجملة هذا فوج: مقول لقول مقدر، من كلام خزنة جهنم، ومقتحم: صفة، أي: مقتحم النار، وجملة لا مرحبا بهم: صفة أخرى، أو حال، أي: مقولا لهم: إنهم لم يأتوا مرحبا بهم، أو إنهم لا رحبت الدار مرحبا بهم، فمرحبا: مفعول مطلق عامله مقدر، وجملة إنهم لصالو النار: تعليل، والألف في صالوا: رسم قرآني، والنار: مضاف إليه، وجملة قالوا بل أنتم: استئناف خصام ضعفاء الكفار مع رؤسائهم، وجملة أنتم: عطف، أي: ليس الأمر كما سمعتم، بل أنتم غير مرحب بكم، وبكم: بيان، وجملة أنتم قدمتموه: تعليل، والواو: لمد الصوت، وتقدير المخصوص بالذم في بنس القرار: النار، وقالوا ربنا: تكرير لتباين القولين، وجملة فزده: خبر الموصول، وضعفا: صفة، وفي النار: حال، وجملة وقالوا ما لنا؟: استئناف بيان مقالة الزعماء، وجملة ما لنا نرى؟: مقول قول الرؤساء، والمراد أليس الفقراء في النار؟، فلذلك لا نراهم، ولنا: خبر ما، وجملة لا نرى رجالا: حال، وجملة أخذناهم؟: استئناف، أو صفة، أو حال، وسخريا: مفعول ثان، وجملة أم زاغت: عطف، أي: زاغت عنهم أبصارنا وهم فيها؟، وجملة إن ذلك: استئناف من جهته تعالى، وتخاصم: بدل من حق، وقرئ بالنصب: بدل من ذلك.

قُلْ إِنَّمَا أَنَا مُنذِرٌ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ﴿١١٥﴾ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ ﴿١١٦﴾
قُلْ هُوَ نَبَوُّ عَظِيمٍ ﴿١١٧﴾ أَنْتُمْ عَنْهُ مُعْرِضُونَ ﴿١١٨﴾ مَا كَانَ لِي مِنْ عِلْمٍ بِالْمَلَأِ الْأَعْلَى إِذْ يَخْتَصِمُونَ ﴿١١٩﴾ إِنْ يُوحَىٰ
إِلَىٰ إِلَّا أَنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿١٢٠﴾ إِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَأِكَةِ إِنِّي خَلِيقٌ بَشَرًا مِّن طِينٍ ﴿١٢١﴾ فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ
مِنْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ ﴿١٢٢﴾ فَسَجَدَ الْمَلَأِكَةُ كُلُّهُمْ أَسْجُودًا ﴿١٢٣﴾ إِلَّا إِبْلِيسَ اسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ
الضَّالِّينَ ﴿١٢٤﴾

الْكَافِرِينَ ﴿٧٥﴾ قَالَ يَبْنَئِيلُ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِيَدَيَّ أَسْتَكْبِرْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْعَالِينَ ﴿٧٥﴾ قَالَ
 أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ ﴿٧٦﴾ قَالَ فَأَخْرِجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ ﴿٧٦﴾ وَإِنَّ عَلَيْكَ لَعْنَتِي إِلَى
 يَوْمِ الدِّينِ ﴿٧٨﴾ قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿٧٨﴾ قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ ﴿٧٨﴾ إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ ﴿٨١﴾ قَالَ
 فَبِعِزَّتِكَ لَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٨٢﴾ إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ الْمُخْلِصِينَ ﴿٨٢﴾ قَالَ فَالْحَقُّ وَالْحَقُّ أَقُولُ ﴿٨٣﴾ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ
 مِنْكَ وَمِمَّن تَبِعَكَ مِنْهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٨٥﴾ قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ ﴿٨٦﴾ إِنَّ هُوَ إِلَّا
 ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ﴿٨٧﴾ وَلَتَعْلَمَنَّ نَبَأَهُ بَعْدَ حِينٍ ﴿٨٨﴾

جملة قل إنما أنا: استئناف، والخطاب لمحمد ﷺ، وجملة إنما أنا: مقول القول، وإنما: أداة حصر،
 ونذير: خبر أنا، وجملة ما من إله إلا الله: عطف، ومن، زائدة في المبتدأ، ولفظ الجلالة بدل من
 الضمير في خبر لا، المقدر، واسم الله تعالى: وصف بخمس صفات، من الواحد إلى الغفار، وتكرير
 قل: للاعتناء بما يليه، وجملة هو نبأ: مقول القول، أي: الذي أنبأكم به نبأ، وعظيم: صفة، وجملة أنتم
 عنه: استئناف تفسير، وجملة ما كان لي من علم: تعليل وتحقيق، ومن، زائدة في اسم كان، وإذ: ظرف،
 أي: وقت اختصاصهم ونحوه، والمراد بالخصام التمثيل والشرح، وجملة إن يوحى إلي: اعتراض، أي:
 لا يوحى إلي إلا إنذاركم، فأن، في أنما: مصدرية، وما: زائدة، والمصدر نائب فاعل، وقرئ بكسر
 همزة إنما على الحكاية، وإذ، في إذ قال ربك: بدل من إذ، السابقة، أي: ما كان لي علم وقت قول الله
 تعالى للملائكته، وقيل تقدير العامل اذكر إذ، فالجملة استئناف، وبشرا: مفعول خالق، وقيل لفظ بشر،
 يدل على الخير، بخلاف لفظ إنسان، ومن طين: صفة، أو متعلقان بخالق، ومن، وياء المتكلم، في من
 روي: زائدتان، من، للتأكيد، والياء للتشريف، والمراد: نفخت فيه روحا، وكلهم أجمعون: توكيدان،
 الأول للإحاطة، والثاني للاجتماع، وإبليس: مستثنى متصل، لأنه موصوف بأوصاف الملائكة، وجملة
 استكبر: استئناف، أو مستثنى منقطع والتقدير: ولكنه استكبر، ومصدر أن تسجد: مجرور، أي: من
 السجود، وخلق بيدي: أي: بذاتي، أو بعناية خاصة، أو خلقته من غير أب، ولا أم، والمراد تشريف
 بني آدم ﷺ، وتوبيخ إبليس لعنه الله، وجملة أستكبرت؟: استئناف إنكاري، والمراد أنكبرت من غير
 استحقاق، أم باستحقاق؟، أو بمعنى أنكبرت الآن؟، أم تلك عادتك؟، وجملة قال أنا خير، استئناف جواب
 خاطئ من عدة وجوه، أحدها جوابه على سؤال لم يسأل، والثاني تعليل الفضل بالصورة، وتجاهل
 الفاعل المؤثر العالم بمواطن الفضل في صناعته، والثالث تجاهل الغاية المقصودة بنفخ الروح، وجملة
 إنك رجيماً: تعليل للأمر بالخروج، ولعنتي: اسم إن، وعليك، وإلى يوم: متعلقات بمقدر خير إن، وجملة
 فأنظرنني: جواب لشرط مقدر، أي: إذا جعلتني رجيماً فأمهلني، والمراد طلب طول عمره، وتحقيق عدم
 موته، لأنه لا موت بعد البعث، و نائب فاعل يبعثون: ضمير آدم وبنوه، وبعزتك: متعلقان بمقدر، أي:
 أقسم بجلالك، وجملة لأغوينهم: جواب القسم، وأجمعين: توكيد، أو حال، وعبادك: مستثنى،

والمخلصين: صفة، وجملة قال فالحق والحق: استئناف جواب من الله تعالى، والمعنى قال الله تعالى: الحق قسمي، فالحق مبتدأ خبره قسمي، والحق: الثانية مفعول مقدم لأقول، وقرئ بنصب الحق الأول، بالفعل أقول، فالتكرير للتأكيد، أو على نزع الخافض، أي: قال فبالحق، وجملة لأملأن: جواب القسم، أو مقول لقوله أقول، وجملة قل ما أسألکم: استئناف خطاب لمحمد ﷺ، ومن، في من أجر: زائدة، وما أنا من التكلفين: عطف، أي: لا أتصنع النبوة، وجملة إن هو إلا ذكر: استئناف تقرير، أي: ليس القرآن الكريم إلا ذكرا، والعالمين: الثقلين، وجملة ولتعلمن نبأه: عطف على لأملأن، أو استئناف جواب لقسم مقدر، وحذفت واو الجماعة لأجل نون التوكيد المشددة، والمعنى والله يا عرب لتعلمن صدق ما أنبأ به القرآن، أو صدق ما أنبأ به محمد ﷺ، وبعد: ظرف، متعلق بتعلمن.

39 سورة الزمر، وآياتها: 75

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿١﴾ إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ فَاعْبُدِ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ ﴿٢﴾
 أَلَا لِلَّهِ الدِّينُ الْخَالِصُ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَىٰ إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ
 بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ۗ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ كَاذِبٌ كَفَّارٌ ﴿٣﴾ لَوْ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا
 لَأَصْطَفَىٰ مِمَّا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ سُبْحَانَهُ ۗ هُوَ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ﴿٤﴾ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ يُكَوِّرُ
 اللَّيْلَ عَلَى النَّهَارِ وَيُكَوِّرُ النَّهَارَ عَلَى اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ ۗ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى ۗ أَلَا هُوَ الْعَزِيزُ
 الْعَفُورُ ﴿٥﴾ خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَنَزَلَ لَكُمْ مِنَ الْأَنْعَامِ ثَمَنِيَّةً ۗ أَزْوَاجًا يَخْلُقُكُمْ
 فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ خَلْقًا مِّنْ بَعْدِ خَلْقٍ فِي ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ ۗ ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّى
 تُصْرَفُونَ ﴿٦﴾ إِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنْكُمْ وَلَا يَرْضَىٰ لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ ۗ وَإِنْ تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ وَلَا تَزِرُ
 وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ۗ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۗ إِنَّهُ وَعَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٧﴾
 ۗ وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرٌّ دَعَا رَبَّهُ مُنِيبًا إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا خَوَّلَهُ نِعْمَةً مِّنْهُ نَسِيَ مَا كَانَ يَدْعُو إِلَيْهِ مِن قَبْلُ وَجَعَلَ
 لِلَّهِ أَنْدَادًا لِّيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِهِ ۗ قُلْ تَمَتَّعْ بِكُفْرِكَ قَلِيلًا ۗ إِنَّكَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ ﴿٨﴾

جملة تنزيل الكتاب: استئناف، وتنزيل: مبتدأ، ومن الله: متعلقان بمقدر خبر، أو تنزيل خبر لكفدر، نحو: هذا الذكر تنزيل، أو هذه السورة تنزيل، فمن الله: متعلقان بمقدر صفة للخبر، أو خبر ثان، أو حال، والعزير: صفة لاسم الله، وجملة إنا أنزلنا: استئناف بيان، وبالحق: حال، وجملة فاعبد: استئناف، ومخلصا: حال، والدين: مفعول مخلصا، وجملة ألا لله الدين: استئناف، وألا: أداة استفتاح وتنبيه، والله: خبر الدين، وجملة والذين اتخذوا: استئناف، وجملة إن الله يحكم بينهم: خبر الموصول، أو دليل عليه وتعليل له، وجملة ما نعبدهم: مقول لقول مقدر، حال، وتقدير الحال قائلين، وقرئ قالوا ما نعبدهم، على البدل من الصلة، ومصدر ليقربونا: مفعول لأجله، و زلفى: قربي، مصدر بمعنى تقريبا، أو حال، والضمير هم، في ما هم فيه يختلفون: فصل للتأكيد، أو مبتدأ، والمعنى: في الذي يختلفون فيه، وجملة

هو كاذب كفار: صلة، وجملة لو أراد: استئناف تقرير، ومصدر أن يتخذ: مفعول، وجملة لاصطفى: جواب الشرط، وما، في ما يشاء: مفعول اصطفى، وجملة سبحانه: استئناف، تنزيه لله تعالى، وسبحان: مصدر أسبح، وجملة هو الله: استئناف بيان، والواحد القهار: صفتان، وجملة خلق السموات: استئناف تفصيل، وجملة يكور الليل: استئناف، أو حال، وجملة كل يجري: استئناف بيان، أي: كل منهما يجري، وألا: أداة استفتاح وتنبيه، وواحدة: صفة، وجعل منها: عطف، بتقدير من نفس واحدة خلقها ثم جعل، وأنزل: بمعنى قضى أو قسم، وثمانية أزواج: أي: أربعة أنواع من ذكر وأنثى: وهي: الإبل، والبقر، والضأن، والمعز، وجملة يخلقكم: استئناف، وخلقاً: مفعول مطلق، وفي ظلمات: متعلقان بخلقكم، وثلاث: صفة، وجملة ذلكم: استئناف بيان، وربكم: خبر ثان لذلكم، وجملة له الملك: خبر ثالث، وجملة لا إله إلا هو: خبر رابع، وجملة فأنى تصرفون؟: عطف لترتيب ما بعدها على ما ذكر، وأنى؟: بمعنى كيف معمول لما بعدها، وجملة إن تكفروا: استئناف، وتقدير جواب الشرط: فاعلموا أن الله غني، وجملة ولا يرضى: استئناف، ويرضه: جزم، جواب الشرط، وجملة ولا تزر وازرة: استئناف، بيان لعدم سريان كفر الكافر، إلى غيره أصلاً، كما في سورة الأنعام الآية: 164، بمعنى: لا تتحمل نفس مذنبية، ذنب نفس أخرى، وإلى ربكم: خبر مرجعكم، وجملة إنه عليم: تعليل، وجملة وإذا مس: استئناف، وإذا: ظرف خافض لشرطه منصوب بجوابه، وجملة دعا: جواب الشرط وعامل إذا، ومنيباً: حال، ومنه: متعلقان بخوله، وجملة نسي: جواب شرطها، والألف في يدعوا: رسم قرآني، وليس واو جماعة، وجملة قل تمتع: استئناف تهديد وبيان، وقليلًا: صفة لمقدر، أي: تمتعاً، أو زماناً قليلاً.

أَمَّنْ هُوَ قَنِتٌ ءَأَنَاءَ اللَّيْلِ سَاجِدًا وَقَائِمًا يَحْذَرُ الْآخِرَةَ وَيَرْجُوا رَحْمَةَ رَبِّهِ ۗ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٩﴾ قُلْ يَعْبَادِ الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا رَبَّكُمْ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَأَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةٌ إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿١٠﴾ قُلْ إِنِّي أَمَرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ ﴿١١﴾ وَأَمَرْتُ لِأَنْ أَكُونَ أَوَّلَ الْمُسْلِمِينَ ﴿١٢﴾ قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٣﴾ قُلْ اللَّهُ أَعْبُدُ مُخْلِصًا لَهُ دِينِي ﴿١٤﴾ فَأَعْبُدُوا مَا شِئْتُمْ مِنْ دُونِهِ ۗ قُلْ إِنَّ الْخَاسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۗ أَلَا ذَلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ ﴿١٥﴾ لَهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ ظُلَلٌ مِنَ النَّارِ وَمِنْ تَحْتِهِمْ ظُلَلٌ ۗ ذَلِكَ يُخَوِّفُ اللَّهَ بِهِ عِبَادَهُ يَعْْبَادُونَ فَاتَّقُونِ ﴿١٦﴾ وَالَّذِينَ اجْتَنَبُوا الطُّغُوتَ أَنْ يَعْبُدُوهَا وَأَنَابُوا إِلَى اللَّهِ لَهُمُ الْبُشْرَىٰ فَبَشِّرْ عِبَادِ ﴿١٧﴾ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ ۗ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأُولَٰئِكَ هُمْ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿١٨﴾ أَفَمَنْ حَقَّ عَلَيْهِ الْعَذَابُ أَلَّا يَأْتِيَ تَنْقِيذًا مِنَ النَّارِ ﴿١٩﴾ لَكِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ غُرَفٌ مِّنْ فَوْقِهَا غُرَفٌ مَّبْنِيَّةٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَعَدَّ اللَّهُ لَا يَخْلِفُ اللَّهُ الْمِيعَادَ ﴿٢٠﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَلَكَهُ يَنْبِيعٌ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ يُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا مُّخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ ثُمَّ يَهِيَجُ فِتْرَتَهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَجْعَلُهُ حُطْلًا ۗ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرًا لِأُولِي الْأَلْبَابِ ﴿٢١﴾

جملة أمن هو قانت؟: عطف بأم، الموصولة بمن، من مقول القول، أي: قل تمتع وقل أمن؟، ومن: مبتدأ، وجملة هو قانت: صلة من، وتقدير خبرها: كمن هو عاص، وقيل أم: منقطعة بمعنى بل، استئناف وانتقال إلى أسلوب آخر، والإعراب نفسه، نحو: لا، القانق ليس كالفاجر، وآناء: نصب بنزع

الخافض، أي: في ساعات الليل، متعلقات بقانت، وساجدا: حال، وجملة يحذر: حال أيضا، وجملة إنما يتذكر: استئناف من جهته تعالى، وجملة قل يا عبادي: استئناف، والمراد قل يا محمد لهم قولي هذا بعينه، وهو: يا عبادي، فهم عباد الله تعالى، لا غير، والذين: صفة، وجملة للذين أحسنوا: تعليل، وحسنة: مبتدأ مؤخر، وخبره للذين، وفي هذه: متعلقان بأحسنوا، أو حال، والدنيا: صفة، أو بدل، وأمرت أن: على تقدير الباء، أي: بأن، وكذلك تقدر الباء، في: لأن أكون، والتكرير لمغايرة الثاني للأول بتقييده بالعلة، وعذاب: مفعول أخاف، وجملة إن عصيت ربي: الشرطية، اعتراض، وتقدير جوابها: أخاف، وجملة قل الله أعبد: استئناف، ولفظ الله: مفعول مقدم، ومخلصا: حال، و ديني: مفعول مخلصا، وما، في ما شئتم: مفعول به، ومن دونه: حال، أي: متجاوزينه، وجملة الذين خسوا: خبر إن، وأهليهم: عطف على المفعول، نصب، علامة نصبه الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، وألا: أداة تنبيه، والضمير: هو: فصل، للتأكيد، وجملة لهم من فوقهم ظلل: استئناف بيان، ولهم: خبر ظلل، ومن النار: صفة، ومن تحتهم ظلل: عطف، نحو: لهم ظلل نار من فوق ومن تحت، وجملة ذلك: استئناف واقع موقع الجواب، وجملة يا عباد فاتقوني: نداء وجوابه، استئناف من جهته تعالى، اعتراض تذييلي مقرر لما قبله، وقرئ بياء المتكلم، أي: يا عبادي، وجملة والذين اجتنبوا: استئناف، ومصدر أن يعبدوها: بدل من الطاغوت، والمراد الأوثان، وأنابوا: عطف على اجتنبوا، ولهم: خبر البشري، والجملة خبر الموصول، والذين: صفة لعبادي، وهم، في أولئك هم أولو الألباب: ضمير فصل، أو مبتدأ، وجملة أفمن حق عليه كلمة العذاب؟: استئناف إنكاري، والجملة شرطية عطف على مقدر، والتقدير: أنت مالك أمر الناس فتجعل الظالم كالمحسن فتنقذه؟، ودخلت همزة الاستفهام في جواب الشرط لتأكيد الإنكار، فمن: اسم شرط مبتدأ، خبرها جملة الشرط والجواب، ولكن، في لكن الذين اتقوا: ليست للاستدراك، لأنه لم يتقدمها نفي، فهي للإضراب بمعنى بل، والجملة انتقال من بيان ما يكون للكفار من ظلل من النار، إلى بيان ما يكون للمؤمنين من غرف، وجملة لهم غرف: خبر الموصول، وجملة من فوقها غرف: صفة، ومبنيّة: صفة أخرى، وجملة تجرى: صفة ثالثة، وجملة وعد الله: حال، ووعد: مصدر تقدير عامله وعد الله وعدا، وجملة ألم تر؟: استئناف تقرير، والمراد الإثبات والمبالغة في الشهرة، وثم يخرج به: المضارع للاستحضار الصورة، ومختلفا: حال، وألوانه: فاعل مختلفا، ومصفرا: حال، والمراد المثال، أي: فتراه مثلا مصفرا، وجملة إن في ذلك: تعليل، وذلك: إشارة إلى الأفعال الخمسة المذكورة وأولها: أنزل.

أَفَمَنْ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ فَهُوَ عَلَى نُورٍ مِّن رَّبِّهِۦٓ ؕ قَوْلٌ لِّلْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُم مِّن ذِكْرِ اللَّهِ أَوْلَتْكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿١٣﴾ اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُّتَشَابِهًا مَّثَانِيَ تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ ذَٰلِكَ هُدَىٰ اللَّهِ يَهْدِي بِهِۦ مَن يَشَاءُ ۚ وَمَن يُضَلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِن هَادٍ ﴿١٤﴾ أَفَمَن يَتَّبِعِ بَوَاجِهِۦٓ سَوْءَ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَقِيلَ لِلظَّالِمِينَ ذُوقُوا مَا كُنتُمْ تَكْسِبُونَ ﴿١٥﴾ كَذَّبَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَاَتَتْهُمْ الْعَذَابُ مِن حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٦﴾ فَأَذَاقَهُمُ اللَّهُ الْخِزْيَ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿١٧﴾ وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَٰذَا الْقُرْآنِ مِن كُلِّ مَثَلٍ لَّعَلَّهُم يَتَذَكَّرُونَ ﴿١٨﴾

قُرءَانًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِي عِوَجٍ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿٢٨﴾ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلًا فِيهِ شُرَكَاءُ مُتَشَكِّسُونَ وَرَجُلًا سَلَمًا لِرَجُلٍ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٩﴾ إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ ﴿٣٠﴾ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ ﴿٣١﴾

جملة أفمن شرح؟: استئناف جار مجرى التعليل، والفاء للعطف على مقدر، أي: هل كل الناس سواء، فمن شرح الله صدره كمن قسا قلبه؟، وجملة شرح: خبر من، الاستفهامية، وجملة فهو على نور: عطف، وجملة فويل: استئناف، أو تفسير لجواب شرط مقدر، وقلوبهم: فاعل باسم الفاعل، قاسية، وجملة الله تزل: استئناف بيان، وكتابا: بدل من أحسن، ومتشابهها: صفة لكتابا، أو حال، والمراد بالتشابه: تشابه المعاني في الصحة، والألفاظ في الفصاحة، ومثاني: صفة أخرى لكتابا، أو حال، ومثاني: جمع مثني، بمعنى مردد، ومكرر، وجملة تقشعر: صفة أخرى لكتابا، أو حال، أو استئناف، والذين: مضاف إليه، وجملة ذلك هدى: استئناف واقع موقع الجواب، وجملة يهدي به: حال، أو خبر ثان لذلك، أو استئناف، وجملة ومن يضل: استئناف، وجملة فما له من هاد: جواب الشرط، وله: خبر هاد، ومن: زائدة للتأكيد، وجملة أفمن يتقي بوجهه؟: استئناف تعليل، والفاء للعطف على مقدر، أي: أكل الناس سواء، فهل الظالمون كالمتقين؟، فالمقدر خبر من: الموصولة، وقيل للظالمين: عطف على يتقي، نحو: أفمن قيل لهم ذوقوا؟، أو الجملة حال، بإضمار قد قيل، وجملة كذب الذين: استئناف، وجملة ولعذاب: استئناف بيان، وجواب شرط لو كانوا: دل عليه ما قبله، وجملة ولقد ضربنا: جواب لقسم مقدر، استئناف، ومن، في من كل: زائدة للتأكيد، وجملة لعلمهم: تعليل، بمعنى: لكي، أو حال بتقدير: راجين، وقرأنا: حال، أو معمول ليتذكرون، وغير: صفة ثانية، وجملة لعلمهم يتقون: علة أخرى مرتبة على الأولى، وجملة ضرب الله مثلا رجلا: استئناف، والمراد يا محمد اضرب لقومك مثلا محسوسا، نحو: رجل مملوك لشركاء سيئين ورجل آخر طيب مملوك لرجل محسن، فرجلا: بدل من مثلا، وجملة فيه شركاء: صفة، ومتسكسون: صفة لشركاء، وسلما: صفة لرجلا الثانية، أي: ورجلا آخر خالصا، ولرجل: متعلقان بسلما، والمراد لرجل واحد لا ينازعه أحد، أو لرجل طيب، وجملة هل يستويان: استئناف تقرير، ومثلا: تمييز، وجملة الحمد لله: اعتراض مقرر لما قبله، وجملة أكثرهم: استئناف بعد الإضراب، وجملة إنك ميت: استئناف، رد على الكفار المنتظرين موته ﷺ، لأجل الشماتة، وجملة ثم إنكم: عطف، وجملة تختصمون: خبر إنكم، ويوم وعند: متعلقان بتختصمون.

الحنين إلى إعراب المبين

إعراب القرآن الكريم

24

الجزء الرابع والعشرون

من القرآن الكريم

من الآية (32) من سورة الزمر، إلى الآية (46)

من سورة فصلت.

﴿فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ عَلَى اللَّهِ وَكَذَّبَ بِالصِّدْقِ إِذْ جَاءَهُۥٓ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ ﴿٣٦﴾ وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِۦٓ أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ﴿٣٧﴾ لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ عِندَ رَبِّهِمْ ذَٰلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ ﴿٣٨﴾ لِيُكَفِّرَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَسْوَأَ الَّذِي عَمِلُوا وَيَجْزِيَهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٣٩﴾ أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُۥ وَيُخَوِّفُونَكَ بِالَّذِينَ مِنْ دُونِهِۦٓ وَمَنْ يَضِلَّ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ﴿٤٠﴾ وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُضِلٍّ أَلَيْسَ اللَّهُ بِعَزِيزٍ ذِي انْتِقَامٍ ﴿٤١﴾ وَلَٰئِن سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلْ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرِّيهِۦٓ أَوْ أَرَادَنِي بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَتُ رَحْمَتِيهِۦٓ قُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ ﴿٤٢﴾﴾

جملة فمن أظلم؟: استئناف، والمراد لا أحد أظلم من الذي افتري، وأظلم: خبر من، الاستفهامية، وإذ: ظرف متعلق بوكذب، وجملة أليس؟: تقرير، ومثوى: اسم ليس، وجملة والذي جاء: استئناف، والتقدير والفوج الذي، وقيل المعنى على الجمع، أي: والذين جاءوا، وجملة أولئك هم: خبر الموصول، وجملة لهم ما يشاءون: استئناف بيان، فلهم: متعلقان بخبر ما، وجملة ذلك جزاء: استئناف واقع موقع الجواب، ومصدر ليكفر: متعلق بالمحسنين، أي: لأجل التكفير، وأسوأ: مفعول به، وأحسن: ليسا على باب التفضيل، والمراد جميع السيئات وجميع الحسنات، فالمقام بيان الكرم والفضل، وجملة أليس؟: استئناف، والباء: في بكاف: زائدة في خبر ليس، وعبد: نصب بكاف، والمراد تأكيد قدرة الله تعالى على الكفاية، وعبده: محمد ﷺ، أو جنس الأنبياء، وقرئ عباده، وقرئ بكافئ عباده، بالهمزة، وقيل المراد المكافأة بمعنى المجازاة، وجملة ويخوفونك: حال، أو استئناف، ومن دونه: متعلقان بمقدر صلة، ويضلل: جزم، بمن الشرطية، كسر لالتقاء الساكنين، ومن، في من هادي: زائدة في المبتدأ، والجملة خبر من، وجواب الشرط، وجملة أليس الله بعزيز: تقرير وإثبات للعزة وتعجب، فالجواب: بلى إن الله عزيز، وذي: صفة على اللفظ، أي: عزيزا ذا انتقام، وجملة ولنن: استئناف، صدرت الشرطية بلام القسم، وليقولن: جواب القسم، أغنى عن جواب الشرط، وحذفت منه واو الجماعة لالتقاء الساكنين، وحذفت نون الرفع لتوالي النونات، وجملة أفرايتم ما تدعون؟: مقول القول، والفاء: للعطف على مقدر أي: أتحققتم من أن الله هو خالق العالم فأخبروني عن آلهتكم إن أرادني؟، وما، في ما تدعون، مفعول أول لرأيتم، وجملة الشرط مفعول ثان، وجملة هل هن: جواب الشرط، وقرئ كاشفات وممسكات: بالتنوين ونصب ما بعدهما، وحسبي الله: مبتدأ وخبر، مقول القول، وجملة يتوكل: استئناف، أو صفة، وعليه: متعلقان بيتوكل.

قُلْ يَقَوْمِ أَعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَمِلْتُ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٣٨﴾ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُجْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ﴿٣٩﴾ إِنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ لِلنَّاسِ بِالْحَقِّ فَمَنْ أَسْأَدَىٰ فَلِنَفْسِهِ ۖ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ ﴿٤٠﴾ اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي لَمْ تُمُتْ فِي مَنَامِهَا فَيُمْسِكُ الَّتِي قَضَىٰ عَلَيْهَا الْمَوْتَ وَيُرْسِلُ الْأُخْرَىٰ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى ۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٤١﴾ أَمْ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ شُفَعَاءَ قُلْ أُولَٰئِكَ كَانُوا لَا يَمْلِكُونَ شَيْئًا وَلَا يَعْقِلُونَ ﴿٤٢﴾ قُلْ لِلَّهِ الشَّفَعَةُ جَمِيعًا لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٤٣﴾ وَإِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَحْدَهُ اشْمَأَزَّتْ قُلُوبُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَإِذَا ذُكِرَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ ﴿٤٤﴾ قُلِ اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ عَلِيمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِي مَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٤٥﴾ وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَافْتَدَوْا بِهِ مِنْ سُوءِ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَبَدَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مَا لَمْ يَكُونُوا يَحْتَسِبُونَ ﴿٤٦﴾ وَبَدَا لَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٤٧﴾ فَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرٌّ دَعَانَا ثُمَّ إِذَا خَوَّلْتَهُ نِعْمَةً مِمَّا قَالِ إِنَّمَا أُوتِيْتُهُ عَلَىٰ عِلْمٍ بَلْ هِيَ فِتْنَةٌ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٨﴾ قَدْ قَالَهَا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَمَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٤٩﴾ فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا وَالَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ هَٰؤُلَاءِ سَيُصِيبُهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا وَمَا هُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴿٥٠﴾ أَوْ لَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٥١﴾

جملة قل يا قوم: استئناف، وحذف ياء المتكلم من قوم: للخفة، ومن، في من يأتيه: مفعول تعلمون بمعنى تعرفون، وجملة إنا أنزلنا عليك: استئناف، وللناس: لأجلهم، وبالحق: حال، وجملة لنفسه: خبر لمبتدأ تقديره: اهتداه، والجملة جواب الشرط، وكذلك جملة وإنما يضل، وفي منامها: أي: يتوفاها وقت نومها، وجملة أم اتخذوا: استئناف، أي: بل أتخذ العرب شفعاء بدون إذن من الله؟، ولآيات: اسم إن، وجملة أولو كانوا؟: مقول القول، والواو: للعطف على مقدر، أي: هل تتخذونهم شفعاء في كل حال، لو كانوا يملكون ولو كانوا لا يملكون ولا يعقلون؟، وجواب الشرط دل عليه ما قبله، وجميعا: حال، وترجعون: عطف، أي: يملككم ويمتعكم ثم ترجعون إليه، وجملة وإذا ذكر الله وحده: استئناف، ووحده: حال، وجملة اشمازت: جواب الشرط، وإذا، في إذا هم يستبشرون: ظرف، للمفاجأة، وجملة هم يستبشرون: جواب الشرط في إذا ذكر الذين، واللهم: منادى بمعنى يا الله، والميم: نائية عن يا، وفاطر، وعالم: منادى أيضا، أي: يا فاطر ويا عالم، وقيل صفة لاسم الله، وجملة أنت تحكم: مقول القول، أو جواب النداء، وجملة ولو أن للذين: استئناف، وما، في ما في الأرض: اسم إن، ومثله: عطف على ما، وجملة لافتدوا: جواب الشرط، وجملة وبدا لهم: عطف على مقدر، أي: لندموا وظهر لهم العذاب، وما، في ما لم يكونوا: فاعل بدأ، وما، في كانوا به: فاعل حاق، وفاذا مس: عطف على إذا ذكر الذين من دونه، وما بينهما اعتراض، والتاء، في أوتيته: نائب فاعل، والأصل نحو أعطاني زيد كتابا، وجملة بل هي فتنة: استئناف، والضمير هي: يعود على نعمة الاختبار، وقرئ هو فتنة، أي: الابتلاء، وجملة

ولكن: عطف، أو استدراك استئناف، وجملة قد قالها: استئناف، والمراد مقولة: إنما أوتيته على علم، قالها قارون وقومه، وجملة والذين ظلموا: استئناف، ومن هؤلاء: صفة، أو حال، والمراد والذين ظلموا من العرب، ومن: للتبويض، أو للبيان، وجملة سيصيبهم: خبر الموصول، وجملة أولم يعلموا؟: استئناف تقرير، والواو للعطف على مقدر، أي: أقالوا ذلك ولم يعلموا؟، ويقدر الرزق عكس يبسطه، ولمن يشاء: للأغنياء والفقراء، وجملة إن في ذلك: تعليل، ولآيات: اسم إن، وجملة يؤمنون: صفة.

﴿قُلْ يَاعِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾ (٥٦) وَأَنِيبُوا إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا لَهُ مِن قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنصِرُونَ ﴿٥٧﴾ وَأَتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنزِلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ بَغْتَةً وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿٥٨﴾ أَن تَقُولَ نَفْسٌ يَحْسَرْتَنِي عَلَىٰ مَا فَرَطْتُ فِي جَنبِ اللَّهِ وَإِن كُنتَ لَمِنَ السَّخِرِينَ ﴿٥٩﴾ أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي لَكُنتَ مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴿٦٠﴾ أَوْ تَقُولَ حِينَ تَرَى الْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً فَأَكُونَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٦١﴾ بَلَىٰ قَدْ جَاءَتْكَ آيَاتِي فَكَذَّبْتَ بِهَا وَاسْتَكْبَرْتَ وَكُنتَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿٦٢﴾ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّهِ وُجُوهُهُم مُّسْوَدَّةٌ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٦٣﴾ وَيُنجِي اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا بِمَفَازَتِهِمْ لَا يَمَسُّهُمُ السُّوءُ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٤﴾

جملة قل يا عبادي: استئناف، وقرئ بفتح الياء، وبحذفها، والمراد أيها العباد المؤمنون، وجملة لا تقنطوا: جواب النداء، وجملة إن الله يغفر: تعليل لعدم القنوط، وجميعاً: تأكيد، ومصدر أن يأتيكم: مضاف إليه، وبغته: مفعول مطلق، أي: يبيغتك بغته، وجملة وأنتم: حال، ومصدر أن تقول نفس: مفعول لأجله، أي: كراهة قولكم، أو لئلا تقولوا، بمعنى لعدم القول، ويا حسرتا: بمعنى يا نادمتي: والألف: مبدلة من ياء المتكلم، وحسرة: منادى، وجملة وإن كنت لمن: حال، فإن: مخففة، والتقدير: وإنني لساخر، وتقول لو أن، وتقول حين: عطف على تقول نفس، وفأكون: نصب، عطف على كرة، أي: لو أن أكر فأكون، أو نصب في جواب التمني، وجواب الشرط دل عليه ما قبله، وجملة بلى قد جانتك: استئناف، فبلى: أداة للتصديق ونفي النفي، وجملة قد جاءتك: استئناف، تذكير الخطاب باعتبار المعنى، وقرئ بالتأنيث، باعتبار النفس، وجملة ويوم القيامة: استئناف، فيوم: مفعول فيه مقدم، نحو: ترى يوم القيامة، وجملة وجوههم مسودة: حال، أو مفعول ثان لتري، وجملة أليس؟: تقرير، وجملة وينجي الله الذين: استئناف، وبمفازتهم: حال، وجملة لا يمسهم: وجملة ولا هم: حالان، والمراد بالنفي في الجملة الفعلية، لا يمسهم: تجدد النفي، وفي الجملة الاسمية، ولا هم يحزنون: دوام النفي.

اللَّهُ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿٦٥﴾ لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ أُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٦٦﴾ قُلْ أَغْفِرَ اللَّهُ تَأْمُرُونِي أَعْبُدُ أَيُّهَا الْجَاهِلُونَ ﴿٦٧﴾ وَلَقَدْ أُوحِيَ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِن

قَبْلِكَ لِيْنِ أَشْرَكَتْ لِيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلِتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٦٥﴾ بَلِ اللَّهُ فَاعْبُدْ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴿٦٦﴾ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٦٧﴾

جملة الله خالق: استئناف، وعلى كل شيء: متعلقان بوكيل، وجملة له مقاليد: استئناف، أو خبر ثان، وجملة والذين كفروا: حال، أو عطف على ينجي الله الذين، وما بينهما اعتراض، وهم: ضمير فصل، أو مبتدأ، والجملة خبر أولئك، وجملة أفغير الله؟: مقول قول، وغير: نصب بأعبد، والفاء: للعطف على مقدر، أي: أترون هذا وتأمرونني فأعبد غير الله؟، أو جملة أعبد: بدل، وجملة أيها الجاهلون: استئناف، وجواب النداء دل عليه ما قبله، وجملة ولقد: جواب لقسم مقدر، استئناف، وجملة لنن أشركت: من القسم والشرط وجوابهما: نائب فاعل على سبيل الفرض، وليحبطن: مبني على الفتح في محل نصب، جواب القسم وأغنى عن جواب الشرط، أي: أوحى إليه إحباط العمل والخسران بالشرك، وجملة بل الله فاعبد: خطاب استئناف، وانتقال من غرض إلى آخر، ولفظ الجلالة مفعول فاعبد، أي: إذا كان ذلك كذلك فاعبد الله، وجملة وما قدروا: استئناف، أي: وما قدروا عظمة الله تعالى في أنفسهم، وجميعا: حال، وجملة والأرض: حال، وقبضته: بالرفع خبر الأرض، وبالنصب على نزع الخافض، أي: في قبضته، وجملة والسماوات مطويات، عطف، ومطويات: خبر السماوات، وبيمينه: متعلقان بالخبر، أو حال، وقرئ مطويات: بالنصب على الحال، فالسماوات: عطف على الأرض، وتقدير خبرها قبضتهن، وجملة سبحانه: استئناف تعليم، والتقدير: تنزه الله تنزيها عظيما، وتعالى علوا كبيرا عن شركهم.

وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَى فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ ﴿٦٨﴾ وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا وَوُضِعَ الْكِتَابُ وَجِئَتْ بِالسَّاعَةِ وَالشَّهَادَةُ وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٦٩﴾ وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴿٧٠﴾ وَسِيقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ زُمَرًا ۖ حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوهَا فَتَحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ يَتْلُونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِ رَبِّكُمْ وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا قَالُوا بَلَىٰ وَلَكِنْ حَقَّتْ كَلِمَةُ الْعَذَابِ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٧١﴾ قِيلَ ادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَبئسَ مَثْوًى الْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٧٢﴾ وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ زُمَرًا حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا سَلِّمٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ ﴿٧٣﴾ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقَنَا وَعْدَهُ وَأَوْرَثَنَا الْأَرْضَ نَتَّبِعُوهُ مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ نَشَاءُ فَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ ﴿٧٤﴾ وَتَرَى الْمَلَائِكَةَ حَاقِّقِينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ وَقِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٧٥﴾

جملة ونفخ: استئناف بيان، وصيغة الماضي لتحقيق الوقوع، ومن شاء: مستثنى، وأخرى: بالرفع: نائب فاعل، وبالنصب على المصدرية، وفيه: جار ومجرور نائب فاعل، وإذا: ظرف للمفاجأة، وجملة

هم قيام: استئناف بيان، وجملة ينظرون: حال، وكل نفس: نائب فاعل، ومعنى هو أعلم: هو عالم، وما، في ما عملت: مفعول ثاني، وجملة وسبق الذين كفروا: استئناف تفصيل للتوفية، والذين: نائب فاعل، وزمرا: في الموضوعين: جماعات: حال، وجملة فتحت أبوابها: جواب الشرط، وأبوابها: نائب فاعل، وهذا: صفة ليومكم، أو بدل، وجملة بلى: مقول القول، أي: لقد أتت الرسل، وجملة ولكن حقت: استئناف استدراك، وخالدين: حال في الموضوعين، وتقدير مخصوص بنس: جهنم، وجملة وسبق الذين اتقوا: عطف، وجملة وفتحت: جواب شرط إذا، فالواو زائدة، قيل هي واو الثمانية، أو عاطفة فتقدير جواب الشرط: اطمأنوا، وسلام عليكم طبتم: مقول القول، أي: عليكم سلام من المكاره وطهارة من دنس المعاصي، وجملة طبتم: تقرير، ومعنى أورثنا الأرض: ملكنا المكان، وجملة نتبوا: حال، وتقدير مخصوص نعم: الجنة، وجملة وترى الملائكة: استئناف خطاب لمحمد ﷺ، وحافين: حال، وجملة يسبحون: حال أخرى، وجملة وقضي: اعتراض تذييلي مقرر لما قبله، وجملة وقيل: عطف، والقائلون المؤمنون والملائكة، وجملة الحمد لله رب العالمين: مقول القول.

40 سورة غافر، وآياتها: 85

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 ١ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ٢ غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي الطُّوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ ٣ مَا يُجَادِلُ فِي آيَاتِ اللَّهِ إِلَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَا يَغْرُرْكَ تَقَلُّبُهُمْ فِي الْبِلْدِ ٤ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَالْأَحْزَابُ مِنْ بَعْدِهِمْ وَهَمَّتْ كُلُّ أُمَّةٍ بِرَسُولِهِمْ لِيَأْخُذُوهُ وَجَادَلُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ فَأَخَذْتُهُمْ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ ٥ وَكَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ أَصْحَابُ النَّارِ ٦ الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْمًا فَاغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ ٧ رَبَّنَا وَأَدْخِلْهُمْ جَنَّاتٍ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدْتَهُمْ وَمَنْ صَلَحَ مِنْ ءَابَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ٨ وَقِهِمُ السَّيِّئَاتِ وَمَنْ تَقِ السَّيِّئَاتِ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمْتَهُ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ٩ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا ينادُونَ لَمَقْتُ اللَّهِ أَكْبَرُ مِنْ مَقْتِكُمْ أَنْفُسَكُمْ إِذْ تُدْعَوْنَ إِلَى الْإِيمَانِ فَتَكْفُرُونَ ١٠ قَالُوا رَبَّنَا أَمَتْنَا اثْنَتَيْنِ وَأَحْيَيْتَنَا اثْنَتَيْنِ فَاعْتَرَفْنَا بِذُنُوبِنَا فَهَلْ إِلَى خُرُوجٍ مِنْ سَبِيلٍ ١١ ذَلِكُمْ بِأَنَّهُ إِذَا دُعِيَ اللَّهُ وَحْدَهُ كَفَرْتُمْ وَإِنْ يُشْرَكَ بِهِ تُوْمِنُوا فَالْحُكْمُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْكَبِيرِ ١٢

جملة حم: استئناف، وحم: مسرود: حاء، ميم، لا محل لها من الإعراب، أو اسم للسورة وإعرابها: هذه حم، أو اقرأ حم، أو أقسم بحم، وتنزيل: خبر حم، أو خبر بعد خبر لمبتدأ مقدر، أي: هذا حم تنزيل، أو خبر لمقدر نحو هذا تنزيل، فالجملة تقرير لما أفادته التسمية، ومن الله: حال، أو متعلقان بتنزيل، أو خبر تنزيل، وغافر، وقابل: صفتان، وشديد: بدل، قال أبو البقاء: شديد العقاب: نكرة، وذو الطول: صفة، وجملة لا إله إلا هو: صفة، أو استئناف، وكذلك جملة إليه المصير، وجملة ما يجادل: استئناف، والذين: فاعل، وبرسولهم: قرئ برسولها، ومصدر لياخذوه: بمعنى لأخذه، وعقاب: عقابي، وجملة

وكذلك حقت: استئناف، أي: حقت على العرب حقا مثل ما حقت على السابقين، ومصدر أنهم، نصب بنزع الخافض، أي: لأنهم مستحقو أشد العقوبات، وجملة الذين يحملون العرش: استئناف تسلية لرسول الله ﷺ، ومن حوله: عطف، وجملة يسبحون: خبر الموصول، وجملة ربنا: مقول لقول مقدر، حال، أي: قائلين ربنا، ورحمة: تمييز، ومن صلح: عطف على مفعول أدخلهم، وجملة إنك أنت: تعليل، وقهم السيئات: أي: قهم جزاء السيئات، أو العقوبات، وجملة ومن تق: شرطية، حال، وجملة يومئذ: اعتراض، أو حال، وجملة فقد رحمته: جواب الشرط، وجملة لمقت الله: جواب المناداة، ولمقت: مبتدأ، خبره أكبر، وأنفسكم: مفعول مفتحكم، وإذ: متعلق بلمقت الله، أي: لبغض الله إياكم الآن، أكبر من بغضكم لأنفسكم لما كنتم تدعون فتكفرون، اثنتين: صفة، لمصدر تقديره مرتين اثنتين، وحياتين اثنتين، وجملة ذلكم بأنه: استئناف واقع موقع الجواب، وجملة بأنه: خبر ذلك، والمعنى أن شأنكم الكفر وقت ذكر الله، والإيمان وقت الشرك، وتؤمنوا: جزم، جواب الشرط، فجملة إذا دعي الله: خبر أنه، ووحده: حال، أي: منفردا، وصيغة إذا، مع الماضي، وصيغة إن، مع المضارع، دليل على كمال سوء الحال، بمعنى: إذا دعي الله كثيرا كفرتم، وإن يشرك بالله قليلا تؤمنوا، فالإيمان بالشرك، كفر حقيقر بغيبض، وجملة فالحكم: عطف على مقدر، نحو: لو كان ذلكم كذلك فالحكم لله العلي الكبير.

هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ آيَاتِهِ وَيُنزِلْ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ رِزْقًا وَمَا يَتَذَكَّرُ إِلَّا مَنْ يُنِيبُ ﴿١٣﴾ فَادْعُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ﴿١٤﴾ رَفِيعَ الدَّرَجَاتِ ذُو الْعَرْشِ يُلْقِي الرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ لِيُنذِرَ يَوْمَ التَّلَاقِ ﴿١٥﴾ يَوْمَ هُمْ بَارِزُونَ لَا يَخْفَىٰ عَلَى اللَّهِ مِنْهُمْ شَيْءٌ لِّمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ ﴿١٦﴾ الْيَوْمَ تُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ لَا ظُلْمَ الْيَوْمَ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿١٧﴾ وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْأَرْزَاقِ إِذِ الْقُلُوبُ لَدَى الْحَنَاجِرِ كَظْمِينَ مِمَّا لِلظَّالِمِينَ مِنَ حَمِيمٍ وَلَا شَفِيعَ يُطَاعُ ﴿١٨﴾ يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ ﴿١٩﴾ وَاللَّهُ يَقْضِي بِالْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَقْضُونَ بِشَيْءٍ إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴿٢٠﴾ أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا هُمْ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَءَانَارًا فِي الْأَرْضِ فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَاقٍ ﴿٢١﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانَتْ تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَكَفَرُوا فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ إِنَّهُ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٢٢﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُّبِينٍ ﴿٢٣﴾ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَقَارُونَ فَقَالُوا سَحَرٌ كَذَّابٌ ﴿٢٤﴾ فَلَمَّا جَاءَهُم بِالْحَقِّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا اقْتُلُوا أَبْنَاءَ الَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ وَاسْتَحْيُوا نِسَاءَهُمْ وَمَا كَيْدُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ ﴿٢٥﴾ وَقَالَ فِرْعَوْنُ ذَرُونِي أَقْتُلْ مُوسَىٰ وَلْيَدْعُ رَبَّهُ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُبَدِّلَ دِينَكُمْ أَوْ أَنْ يُظْهِرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادَ ﴿٢٦﴾ وَقَالَ مُوسَىٰ إِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ مِنْ كُلِّ مُتَكَبِّرٍ لَا يُؤْمِنُ بِيَوْمِ الْحِسَابِ ﴿٢٧﴾

جملة هو الذي: استئناف، ومن ينيب: فاعل، ومخلصين: حال، والدين: معمول مخلصين، وجملة ولو كره: حال، وجواب الشرط دل عليه ما قبله، وجملة رفيع الدرجات: استئناف، ورفيع: خبر لمقدر، أي: هو رفيع، أو مبتدأ، خبره ذو العرش، أو جملة يلقي الروح، وذو: صفة، أو خبر رفيع، وجملة يلقي الروح: استئناف أو خبر رفيع، ومن أمره: حال، ومصدر لينذر: متعلق بيلقي، ويوم، في يوم هم

بارزون: بدل من يوم التلاقي، أو تقدير عامله اذكر، وجملة هم بارزون: مضاف إليه، وجملة لا يخفى: خبر آخر للضمير هم، أو حال، أو استئناف، وجملة لمن الملك؟: مقول لقول مقدر، أي: ويقال لهم، عطف، أو استئناف، وجملة لله الواحد: استئناف جواب، وجملة اليوم تجزى: استئناف، واليوم: معمول لتجزى، وجملة لا ظلم اليوم: استئناف، أو تنمة الجواب، فالיום: متعلق بخبر: لا، وجملة وأنذرهم: استئناف، والآزفة: القيامة، أو العذاب، أو الموت، وإذ القلوب: بدل من يوم الآزفة، ولدى: متعلق بخبر القلوب، وكاظمين: حال، وجملة ما للظالمين حميم: تعليل، وجملة يطاع: صفة لشفيح، وجملة يعلم خائنة: استئناف، أو خبر آخر لرفيع، أي: رفيع الدرجات يلقي الروح يعلم، وجملة والله يقضي: حال، وجملة إن الله: تقرير لعلمه بخائنة الأعين، وجملة أولم؟: استئناف تقرير، والواو: للعطف على مقدر، أي: أيجهلون ولم يسيروا؟، وكيف: خبر كان، والجملة معمولة بتقدير: ينظرون إلى عاقبة السابقين، وجملة كانوا هم أشد: استئناف تفسير، وهم: توكيد لاسم كانوا، أو فصل، وقوة: تمييز، ومن، في من واق: زائدة في اسم كان، وجملة ذلك: استئناف، ومصدر بأنهم: خبر ذلك، وجملة ولقد أرسلنا موسى: جواب لقسم مقدر، استئناف، ومعنى بالحق من عندنا: المعجزات، وجملة ما كيد الكافرين: استئناف، وفي ضلال: خبر كيد، وأقتل: جزم، بجواب الطلب في ذروني، وليدع: جزم بلام الأمر، ومصدر أن يبذل: نصب بنزع الخافض أي: من تبديل الدين وإظهار الفساد، وجملة وقال موسى: استئناف، وجملة لا يؤمن بيوم الحساب: صفة لمتكبر.

وَقَالَ رَجُلٌ مُّؤْمِنٌ مِّنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ وَإِنْ يَكُ كَاذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ وَإِنْ يَكُ صَادِقًا يُصِيبْكُمْ بَعْضُ الَّذِي يَعِدُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَابٌ ﴿٣٨﴾ يَقَوْمَ لَكُمْ الْمُلْكُ الْيَوْمَ ظَاهِرِينَ فِي الْأَرْضِ فَمَنْ يَنْصُرُنَا مِنْ بَأْسِ اللَّهِ إِنْ جَاءَنَا قَالَ فِرْعَوْنُ مَا أُرِيكُمْ إِلَّا مَا أَرَىٰ وَمَا أَهْدِيكُمْ إِلَّا سَبِيلَ الرَّشَادِ ﴿٣٩﴾ وَقَالَ الَّذِي آمَنَ يَقَوْمِ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ مِثْلَ يَوْمِ الْأَحْزَابِ ﴿٤٠﴾ مِثْلَ دَابِّ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِلْعِبَادِ ﴿٤١﴾ وَيَقَوْمِ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ التَّنَادِ ﴿٤٢﴾ يَوْمَ تُؤَلَّفُونَ مَدْبِرِينَ مَا لَكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ﴿٤٣﴾ وَلَقَدْ جَاءَكُمْ يُوسُفُ مِنْ قَبْلِ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا زِلْتُمْ فِي شَكِّ مِمَّا جَاءَكُمْ بِهِ حَتَّىٰ إِذَا هَلَكَ قُلْتُمْ لَنْ نَبْعَثَ اللَّهَ مِنْ بَعْدِهِ رَسُولًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ مُّرْتَابٌ ﴿٤٤﴾ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَتْهُمْ كَبْرٌ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ الَّذِينَ آمَنُوا كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ قَلْبٍ مُّتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ ﴿٤٥﴾

جملة وقال رجل مؤمن: استئناف، قيل هو قبطي ابن عم لفرعون، وقيل إسرائيلي، وقيل غريب، ومن آل: صفة لمؤمن، أو متعلقان ببيكتم، وجملة يكتم: صفة، ومصدر أن يقول: على تقدير اللام، أي: لقوله، أو بتقدير كراهة قوله، وجملة وقد جاءكم، وجملة وإن يك: حالان، وجملة فعليه كذبه: جواب

الشرط، ويصحبكم: جزم: جواب الشرط، وجملة إن الله: احتجاج آخر ذو وجهين، فيه إظهار ما يريدون من تكذيب، وإخفاء ما يريده هو من تصدقيه لموسى عليه السلام، وجملة يا قوم: استئناف، من كلام الرجل المؤمن، وظاهرين: حال، وجملة ينصرنا: خبر من؟: الاستفهامية، وجملة الشرط: حال، وجواب الشرط محذوف ثقة بما قبله، وما، في ما أرى: مفعول أريكم، وسبيل: مفعول أهديكم، والرشاد: اسم مصدر، والمصدر الرشد، أو الإرشاد، ومثل يوم: مفعول به، ومثل دأب قوم نوح: بدل، أي مثل جزائهم، ويوم التنادي: يوم القيامة، ويوم تولون: بدل من يوم التنادي، ومدبرين: حال، وجملة ما لكم: حال، ومن، في من عاصم، وفي من هاد: زائدة في المبتدأ، وجملة لقد جاءكم يوسف: جواب لقسم مقدر، استئناف، ومن شك: متعلقان بخبر زلتن، ومن، في من هو مسرف: موصولة، مفعول به، والذين يجادلون: بدل من الموصول على معنى الجمع، وجملة أتاهم: صفة لسultan، وجملة كبر مقتا: استئناف، وفي إعراب كبر مقتا: عشرة أوجه^[1]، أحدها: جملة كبر: خبر الذين يجادلون، والجملة صفة للموصول قبله، ومقتا: تمييز، وجملة كذلك يطبع: استئناف، أي: مثل ذلك الطبع الفطري يطبع، وقرئ بنتوين قلب، فمتكبر وجبار: صفتان.

وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَهْمَنُ ابْنُ لِي صِرْحًا لَعَلِّي أَبْلُغُ الْأَسْبَابَ ﴿٣٦﴾ أَسْبَابَ السَّمَوَاتِ فَأَطَّلِعُ إِلَىٰ آلِهِ مُوْسَىٰ وَإِنِّي لِأَظُنُّهُ كَذِبًا ۖ وَكَذَلِكَ زَيْنَ لِفِرْعَوْنَ سُوءَ عَمَلِهِ ۖ وَصَدَّ عَنِ السَّبِيلِ ۖ وَمَا كَيْدُ فِرْعَوْنَ إِلَّا فِي تَبَابٍ ﴿٣٧﴾ وَقَالَ الَّذِي ءَامَنَ يِقُومُ أَتَّبِعُونَ أَهْدِكُمْ سَبِيلَ الرَّشَادِ ﴿٣٨﴾ يِقُومُ إِنَّمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا مَتَّعَ وَإِنَّ الْآخِرَةَ هِيَ دَارُ الْقَرَارِ ﴿٣٩﴾ مَنْ عَمِلَ سَيِّئَةً فَلَا يُجْزَىٰ إِلَّا مِثْلَهَا ۖ وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِّن ذَكَرٍ أَوْ أَنَّىٰ ۖ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَٰئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ يُرْزَقُونَ فِيهَا بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٤٠﴾ وَيَقُومُ مَا لِي أَدْعُوكُمْ إِلَى التَّجْوَةِ وَتَدْعُونَنِي إِلَى النَّارِ ﴿٤١﴾ تَدْعُونَنِي لِأَكْفُرَ بِاللَّهِ وَأُشْرِكَ بِهِ ۖ مَا لِي لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَأَنَا أَدْعُوكُمْ إِلَى الْعَزِيزِ الْغَفَّارِ ﴿٤٢﴾ لَا جَرَمَ أَنَّمَا تَدْعُونَنِي إِلَيْهِ لَيْسَ لَهُ دَعْوَةٌ فِي الدُّنْيَا وَلَا فِي الْآخِرَةِ وَأَنْ مَّرَدَّنَا إِلَى اللَّهِ وَأَنَّ الْمُسْرِفِينَ هُمْ أَصْحَابُ النَّارِ ﴿٤٣﴾ فَسْتَذْكُرُونَ مَا أَقُولَ لَكُمْ ۖ وَأَفِوْضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ ۖ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ﴿٤٤﴾ فَوَقَّهَ اللَّهُ سَيِّئَاتِ مَا مَكَرُوا ۖ وَحَاقَ بِآلِ فِرْعَوْنَ سُوءُ الْعَذَابِ ﴿٤٥﴾ النَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ ﴿٤٦﴾

جملة وقال فرعون: استئناف، وجملة ابن لي صرحا: جواب النداء، وأسباب السموات: بدل، وأطلع: بالرفع: عطف على أبلغ، وبالنصب بأن مضمرة على جواب الأمر، وجملة كذلك زين: استئناف، على أن الكاف: بمعنى مثل: مبتدأ، أو صفة لمصدر مقدر مقدم، أي: مثل ذلك زين، أو تزيينا مثل ذلك، وسوء عمله: نائب فاعل، وفي تباب: خبر كيد، وتباب: هلاك، وجملة وقال الذي: استئناف، وأهدكم: بحذف الياء، جزم، جواب الأمر، وجملة فلا يجزى إلا: جواب الشرط، ومثلها: بالنصب مفعول ثاني،

[1] الفتوحات الإلهية.

ومن ذكر: صفة، وجملة وهو مؤمن: حال، وجملة يرزقون فيها: خبر ثان، أو بدل، وجملة ما لي أدعوكم؟: جواب النداء، ولي: خبر ما، وجملة أدعوكم: حال، وتدعونني لأكفر بالله: بدل، ولا جرم: بمعنى حقا، فاعله مصدر: أن ما تدعونني، أي: حقا دعوتكم ليست دعوة حق، وجملة ليس له دعوة: خبر أن، وجملة وأن مردنا، وجملة وأن المسرفين: عطف، وجملة فستذكرون: استئناف تقرير، وما، في ما أقول: مفعول به، وجملة وأفوض: حال، وجملة فوقاه: استئناف، أي: قال ذلك فوقاه، وجملة النار يعرضون: استئناف بيان، أو التقدير هو النار، وجملة يعرضون: استئناف، أو بدل من سوء العذاب، أو حال، ويقرئ النار: بالنصب بعامل يفسره ما بعدها، أي: يصلون النار، أو على الاختصاص أي: أعني النار، والجملة حال، وما بعدها تفسير، وجملة أدخلوا: مقول لقول مقدر، أي: ويقال للملائكة عند قيام الساعة: أدخلوا آل فرعون، وقرئ أدخلوا، من الدخول، أي: يقال لآل فرعون أدخلوا أنتم النار بأنفسكم، وأشد: نصب بنزع الخافض، أي: في أشد العذاب.

وَإِذْ يَتَحَاجُّونَ فِي النَّارِ فَيَقُولُ الضُّعَفَاءُ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَنْتُمْ مُعْتَدُونَ عَنَّا نَصِيبًا مِّنَ النَّارِ ﴿٤٧﴾ قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُلٌّ فِيهَا إِنَّ اللَّهَ قَدْ حَكَمَ بَيْنَ الْعِبَادِ ﴿٤٨﴾ وَقَالَ الَّذِينَ فِي النَّارِ لِخِزْنَةِ جَهَنَّمَ أَدْعُوا رَبَّكُمْ يُحَقِّقْ عَنَّا يَوْمًا مِّنَ الْعَذَابِ ﴿٤٩﴾ قَالُوا أَوْ لَمْ تَكُنْ تَأْتِيكُمْ رُسُلُكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا بَلَىٰ قَالُوا فَأَدْعُوا وَمَا دُعَاؤُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ ﴿٥٠﴾ إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهُدَاءُ ﴿٥١﴾ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ الظَّالِمِينَ مَعَذرتُهُمْ وَلَهُمُ اللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ ﴿٥٢﴾ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى الْهُدَىٰ وَأَوْرَثْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ الْكِتَابَ ﴿٥٣﴾ هُدَىٰ وَذِكْرَىٰ لِأُولِي الْأَلْبَابِ ﴿٥٤﴾ فَأَصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَأَسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ ﴿٥٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي ءَايَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَتْهُمْ إِنْ فِي صُدُورِهِمْ إِلَّا كِبْرٌ مَّا هُمْ بِبَالِغِيهٖ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴿٥٦﴾ لَخَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَكْبَرُ مِن خَلْقِ النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٧﴾ وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَلَا الْمُسِيءُ قَلِيلًا مَّا تَتَذَكَّرُونَ ﴿٥٨﴾ إِنَّ السَّاعَةَ لَأْتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٥٩﴾ وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ ﴿٦٠﴾

جملة وإذ يتحاجون: استئناف، أي: واذكر لقومك وقت تخصصهم في النار، والخطاب لمحمد ﷺ، وتبعاً: حال، ونصيياً: نصب، بتضمين مغنون معنى دافعون، أو بتقدير فعل، وكل فيها: كلنا فيها، وجملة كل فيها: خبر إنا، وقرئ كلا، بالنصب، على التوكيد لاسم إنا، وجملة أولم تك؟: مقول القول، والواو: للعطف على مقدر، أي: ألم تنبئوا إلى هذا ولم تأتكم؟، وتك: زائدة للتأكيد، وجملة بلى: مقول قول أهل النار، بمعنى: لقد أتتنا الرسل، وجملة فادعوا: مقول قول الخزنة، أي: قالوا إذا كان الأمر كذلك فادعوا، وجملة وما دعاء: تعليل لعدم الاستجابة، وجملة إنا لننصر: استئناف، جملة يوم يقوم: عطف، وجملة يقوم: مضاف إليه، ويوم لا ينفع: بدل من يوم يقوم، ومعذرتهم: فاعل ينفع، وجملة ولقد:

جواب لقسم مقدر، استئناف، وهدى: مفعول لأجله، بمعنى تذكرة وهداية، ولأولي: متعلقان بمقدر صفة، وجملة فاصبر: استئناف والخطاب لمحمد ﷺ، وبحمد: حال، والعشي والإبكار: العصر والفجر، وجملة إن وعد: تعليل، وجملة إن الذين: استئناف بيان، وجملة أتاهم: صفة، وجملة إن في صدورهم: خبر إن الذين، فإن: نافية، وفي صدورهم: متعلقان بخبر لكبر، وجملة ما هم ببالغيه: صفة لكبر، والمراد إنهم لن يصلوا إلى مقتضى ذلك الكبر من رئاسة أو نبوة، وجملة فاستعد: استئناف، والتقدير إذا كانوا كذلك فاستعد من شرهم بالله، وجملة لخلق السموات: استئناف، تحقيق وتقرير، واللام للابتداء، وجملة وما يستوى الأعمى: استئناف، تمثيل، والذين آمنوا: عطف على الأعمى، أي: لا يستوى المحسن ولا المسيء، ولا، في ولا المسيء: زائدة للتأكيد، وجملة قليلا ما تتذكرون: استئناف بطريق الاتفات، وما: زائدة، وقليلا: صفة لمصدر مقدر، أي: تتذكرون تذكرا قليلا، وجملة لا ريب فيها: خبر ثان لإن، وفيها: متعلقان بخبر لا، وجملة وقال ربكم: استئناف، وادعوني: اعبدوني، وجملة سيدخلون: خبر إن، وداخرين: صاغرین، حال.

اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٦١﴾ ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ إِلَّا إِلَهًا إِلَّا هُوَ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ ﴿٦٢﴾ كَذَلِكَ يُؤْفَكُ الَّذِينَ كَانُوا بِآيَاتِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ ﴿٦٣﴾ اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ قَرَارًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُورَكُمْ وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُم فَتَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٦٤﴾ هُوَ الْحَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦٥﴾ قُلْ إِنِّي نُهِيتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَمَّا جَاءَنِي الْبَيِّنَاتُ مِنْ رَبِّي وَأُمِرْتُ أَنْ أُسْلِمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦٦﴾ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشَدَّكُمْ ثُمَّ لِتَكُونُوا شُيُوخًا وَمِنْكُمْ مَنْ يُتَوَفَّى مِنْ قَبْلٍ وَلِتَبْلُغُوا أَجَلًا مُّسَمًّى وَلَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٦٧﴾ هُوَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ فَإِذَا قُضِيَ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٦٨﴾

جملة الله الذي: استئناف بيان، وجعل لكم الليل: أي: باردا مظلما، ومصدر لتسكنوا: متعلق بجعل، والنهار: عطف على الليل، ومبصرا: مفعول ثان، أي: وجعل النهار مبصرا فيه، أو به، وجملة ذلكم: استئناف، ولفظ الجلالة الله: خبر، أو مبتدأ ثان، أو بدل، وربكم: خبر، وخالق: خبر ثان، وقرئ بالنصب على الاختصاص، وجملة لا إله إلا هو: خبر ثالث، أو استئناف، وجملة فأنى؟: استئناف، تقرير بمعنى: من أي وجه تصرفون عن عبادته؟، وجملة كذلك: استئناف، وجملة الله الذي: استئناف بيان آخر، والفاء، في فأحسن، وفي فتبارك: تفسيرية، وتبارك: أي: تعالى بذاته، وجملة هو الحي، وجملة لا إله إلا هو: استئناف، أو خبر ثان للفظ الجلالة، الله ربكم، ومخلصين: حال، والدين: معمول مخلصين، وجملة الحمد لله: مقول لقول مقدر، أي: قائلين، على أنه حال، وجملة قل إنى: استئناف، ومصدر أن أعبد: مفعول، ولم يؤنث الفعل جاءني البيئات: لأن الفاعل مؤنث لفظي، ومن ربي: حال،

ومصدر أن أسلم لرب: نصب بنزع الخافض أي: بالإسلام، وثم لتبلغوا: عطف على مقدر نحو: يخرجكم أطفالا لتكبروا ثم لتبلغوا، وطفلا: الإفراد لإرادة الجنس، أو لإرادة كل واحد من أفرادها، وجملة منكم من يتوفى: استئناف، ومن قبل: من قبل الشيخوخة، ومصدر لتبلغوا أجلا: متعلق بفعل تقديره: ومنكم من يبقى لتعيشوا ولتبلغوا، وأجلا: وقتا، ظرف، ومسمى: صفة، وجملة لعلمكم: عطف أو تعليل، وجملة فإنما يقول: دلت على جواب الشرط، وفيكون: عطف على يقول، والمراد التمثيل لتأثير قدرة الله تعالى في المقدورات، ولتصوير السرعة.

أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ أَنْ يُضَرَّفُونَ ۖ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِالْكِتَابِ وَمِمَّا أُرْسِلْنَا بِهِ رَسُولَنَا فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿٧٠﴾ إِذِ الْأَغْلَالُ فِي أَعْنَاقِهِمْ وَالسَّلْسِلُ يُسْحَبُونَ ﴿٧١﴾ فِي الْحَمِيمِ ثُمَّ فِي النَّارِ يُسْجَرُونَ ﴿٧٢﴾ ثُمَّ قِيلَ لَهُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تُشْرِكُونَ ﴿٧٣﴾ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالُوا ضَلُّوا عَنَّا بَلْ لَمْ نَكُنْ نَدْعُوا مِنْ قَبْلُ شَيْئًا كَذَلِكَ يَضِلُّ اللَّهُ الْكَافِرِينَ ﴿٧٤﴾ ذَلِكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَفْرَحُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَمِمَّا كُنْتُمْ تَمْرَحُونَ ﴿٧٥﴾ ادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَبئسَ مَثْوًى الْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٧٦﴾ فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَإِمَّا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَقَّيَنَّكَ فَإِلَيْنَا يُرْجَعُونَ ﴿٧٧﴾

جملة ألم تر إلى؟: استئناف، والمراد المبالغة في الشهرة، وأنى؟: كيف؟، أو إلى أية جهة؟: بدل، والذين كذبوا: بدل من الذين يجادلون، والمراد بإذ، في إذ الأغلال: الاستقبال، ظرف متعلق بيعلمون، والسلاسل: بالرفع عطف، وبالنصب مفعول مقدم، عطف فعلية على اسمية، وجملة يسحبون: حال، أو استئناف، ويسجرون: يحرقون، وجملة ثم قيل لهم: عطف، وصيغة الماضي للدلالة على التحقق، وجملة أين ما كنتم؟: مقول القول، وأين: خبر ما، وجملة بل لم نكن: استئناف، وانتقال من غرض إلى آخر، وجملة كذلك: استئناف، أي: مثل ذلك الضلال الفطيع يضل الله الكافرين، وجملة ذلكم: استئناف مقول قول، وبما: خبر ذلكم، وتفرحون: تتكبرون، وتمرحون: تتوسعون في البطر والشر، وبغير: حال، وجملة ادخلوا: مقول القول أيضا، وخالدين: حال، وتقدير مخصوص بئس: جهنم، استئناف تفسير، ومثوى فاعل بئس، وجملة فاصبر: استئناف، والخطاب لمحمد ﷺ، وجملة فإما نرينك بعض: تعليل، أو تقرير، وإما: مركبة من إن، الشرطية وما، الزائدة، ونون التوكيد: زائدة أيضا، وبعض: مفعول ثان، ونتوفينك: عطف، أي: فإن تحضر عذابهم أو إن تمت قبل عذابهم فسيرجعون إلى الله تعالى، وجملة إلينا يرجعون: جواب الشرطين، أو جواب أحدهما وأغنى عن الآخر، أو دلت عليهما.

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ مِنْهُمْ مَنْ قَصَصْنَا عَلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ نَقُصِّصْ عَلَيْكَ وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ بِآيَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ فَإِذَا جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ فُضِيَ بِالْحَقِّ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْمُبْطِلُونَ ﴿٧٨﴾ اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَنْعَامَ لِتَرْكَبُوا مِنْهَا وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿٧٩﴾ وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ وَلِتَبْلُغُوا عَلَيْهَا حَاجَةً فِي صُدُورِكُمْ وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ ﴿٨٠﴾ وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَأَيَّ آيَاتِ اللَّهِ تُنْكِرُونَ ﴿٨١﴾

جملة ولقد أرسلنا: جواب لقسم مقدر، استئناف، ومن قبلك: صفة، وجملة منهم من: استئناف، والخطاب في عليك: لمحمد ﷺ، ولرسول: متعلقان بمقدر حال، ومصدر أن يأتي: اسم كان، وبإذن الله: خبرها، وجملة قضي: جواب الشرط وعامل إذا، وهنالك: ظرف مكان استعير للزمان، وجملة الله الذي: استئناف، ولتركبوا منها: لتركبوها، ومن، في منها: لابتداء الغاية، أي: ابتداء الركوب، وقيل تبعيضية، وجملة منها تأكلون: عطف، أي: ولتأكلوا منها، قيل تغيير النظم الكريم لمراعاة الفواصل، وجملة لكم فيها منافع: عطف، والمنافع كالألبان، وفي صدوركم: صفة، أي: كالسباق والمنافسة، وجملة وعليها وعلى الفلك: استئناف، حمل النساء والولدان والأثقال، وجملة فأي آيات: تقرير، وأي؟: مفعول، تنكرون، والتقدير تنكرون أي آية من الآيات؟.

أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْهُمْ وَأَشَدَّ قُوَّةً وَءَأْتَارًا فِي الْأَرْضِ فَمَا أَعْنَىٰ عَنْهُمْ مَّا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٨٦﴾ فَلَمَّا جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَرِحُوا بِمَا عِنْدَهُم مِّنَ الْعِلْمِ وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٨٧﴾ فَلَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا قَالُوا ءَأَمَنَّا بِاللَّهِ وَحَدُّهُ وَكَفَرْنَا بِمَا كُنَّا بِهِ مُشْرِكِينَ ﴿٨٨﴾ فَلَمْ يَكُ يَنْفَعُهُمْ إِيمَانُهُمْ لَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا سُنَّتَ اللَّهُ الَّتِي قَدْ خَلَتْ فِي عِبَادِهِ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْكَافِرُونَ ﴿٨٩﴾

جملة أفلم؟: استئناف، تقرير، والفاء للعطف على مقدر، أي: أجهلوا فلم يسيروا؟، وكيف: خبر كان، والجملة معمولة لينظروا، بتقدير إلى، وجملة كانوا أكثر: استئناف تفسير، وقوة: تمييز، وجملة فرحوا بما عندهم: جواب لما الظرفية الشرطية، ومن العلم: حال، ومن: بمعنى عوض، أي: عوض العلم، ووحده: حال، وإيمانهم: اسم يك، وجملة ينفعهم: خبرها، وقيل إيمانهم: فاعل للفعل، واسم كان مضمر، ولما: ظرفية فقط، بمعنى عند رؤية البأس، وجملة سنة الله: استئناف، وسنة: مفعول مطلق، نحو: سن الله سنة، أو نصب على التحذير، نحو: احذروا سنة الله تعالى في عذاب الظالمين.

41 سورة فصلت، وآياتها: 54

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 حم ﴿١﴾ تَنْزِيلٌ مِّنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿٢﴾ كِتَابٌ فُصِّلَتْ ءَايَاتُهُ فُرْعَانًا عَرَبِيًّا لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٣﴾ بَشِيرًا وَنَذِيرًا فَأَعْرَضَ أَكْثَرُهُمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ﴿٤﴾ وَقَالُوا قُلُوبُنَا فِي أَكْتَةٍ مِّمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ وَفِي ءَاذَانِنَا وَقْرٌ وَمِن بَيْنِنَا وَبَيْنِكَ حِجَابٌ فَأَعْمَلْنَا عَمَلُونَ ﴿٥﴾ قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ وَاحِدٌ فَاسْتَقِيمُوا إِلَيْهِ وَاسْتَغْفِرُوهُ وَوَيْلٌ لِّلْمُشْرِكِينَ ﴿٦﴾ الَّذِينَ لَا يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ ﴿٧﴾ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴿٨﴾ قُلْ أَنتُمْ لَكُمْ بِالذِّى خَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ وَتَجْعَلُونَ لَهُ ءَأْدَادًا ﴿٩﴾ ذَلِكَ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿١٠﴾ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ مِّن فَوْقِهَا وَبَرَكَ فِيهَا وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءً لِّلسَّالِبِينَ ﴿١١﴾ ثُمَّ أَسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ ائْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ ﴿١٢﴾ فَفَضَّلْنَهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ وَأَوْحَىٰ فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهَا وَزَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصْبِيحٍ وَحِفْظًا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴿١٣﴾

جملة حم: استئناف، وحم: مسرود: حاء، ميم، لا محل لها من الإعراب، أو اسم للسورة، وإعرابها: هذه حم، أو اقرأ حم، أو أقسم بحم، وتنزيل: خبر حم، أو خبر بعد خبر، أو خبر لمقدر، أي: هذا تنزيل، والجملة تقرير لما أفادته التسمية، ومن الرحمن: حال، أو متعلقان بتنزيل، أو خبر تنزيل، وكتاب: خبر تنزيل، أو بدل، وقرآنا: حال، أو نصب على المدح، وبشيرا: حال، وقرئ بالرفع صفة لكتاب، ومما تدعوننا: متعلقان بمقدر، أي: أكنة محجوبة عن سماع ما تدعوننا، ووقر، وحجاب: مبتدأ مؤخر، وجملة ويل: دعائية اعتراضية، والذين لا يؤتون: صفة، وجملة وهم بالآخرة: عطف على الجملة الفعلية، وهم، في هم كافرون: ضمير فصل للتأكيد، وجملة إن الذين: استئناف، وجملة لهم أجر: خبر إن، وغير ممنون: صفة، وجملة قل أننكم؟: استئناف، وأننكم؟: دخلت همزة الاستفهام على إن، الناسخة، وخلق الأرض في يومين: أي: خلقها مع سمواتها في مقدار يومين، وتجعلون: عطف على تكفرون، وجعل فيها: عطف على خلق الأرض، أو الجملة استئناف، ومن فوقها: صفة، وقدر فيها: قرئ وقسم فيها أقواتها، وسواء: مفعول مطلق، أي: استوت سواء، والجملة حال، وقرئ سواء: بالرفع، أي: هي سواء، وبالكسر: صفة لأيام، والمراد بأربعة أيام: تمام الأربعة، ليكون مجموع أيام خلق الأرض والسموات وتقدير الأقوات ووحى الأمر: ستة أيام، وجملة ثم استوى: استئناف، وشم: للعطف ولترتيب الإخبار والحكاية، وليست للترتيب الزمني، وجملة وهي دخان: حال، وائتيا: تعاليا، أمر للمثنى، مبني على حذف النون، والألف فاعل، وطوعا: مصدر في موضع الحال، وطائعين: حال، أي: طائعات والمراد تغليب التذكير، وجملة فقضاهن: استئناف، تفسير وتفصيل، وسبع: مفعول ثان، وفي يومين: في مقدارهما، أي: في اليومين اللذين خلق الله تعالى فيهما الأرض، وأوحى في كل سماء أمرها: عطف على قضاهن، أي: في الأربعة أيام التي قدر فيها الأقوات، فيكون مجموع خلق السموات والأرض في ستة أيام، وجملة وزينا: عطف، والالتفات لإبراز مزيد العناية، وحفظا: مفعول مطلق، أي: وحفظناها حفظا، وجملة ذلك تقدير: اعتراض تذييلي مقرر لما قبله.

فَإِنْ أَعْرَضُوا فَقُلْ أَنْذَرْتُكُمْ صَاعِقَةً مِثْلَ صَاعِقَةِ عَادٍ وَثَمُودَ ﴿١٣﴾ إِذْ جَاءَتْهُمْ الرُّسُلُ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ قَالُوا لَوْ شَاءَ رَبُّنَا لَأَنْزَلَ مَلَائِكَةً فَإِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ ﴿١٤﴾ فَأَمَّا عَادُ فَاسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَقَالُوا مَنْ أَشَدُّ مِنَّا قُوَّةً أَوْ لَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَهُمْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ ﴿١٥﴾ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِي أَيَّامٍ نَحْسَاتٍ لِنُذِيقَهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْعَذَابَ الْأَخْرَجِيَّ وَهُمْ لَا يُنصِرُونَ ﴿١٦﴾ وَأَمَّا ثَمُودُ فَهَدَيْنَاهُمْ فَاسْتَحَبُّوا الْعَمَى عَلَى الْهُدَى فَأَخَذْتَهُمْ صَاعِقَةً الْعَذَابِ الْهُونِ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿١٧﴾ وَنَجَّيْنَا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ﴿١٨﴾ وَيَوْمَ يُحْشَرُ أَعْدَاءُ اللَّهِ إِلَى النَّارِ فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴿١٩﴾ حَتَّىٰ إِذَا مَا جَاءُوهَا شَهِدَ عَلَيْهِمْ سَمْعُهُمْ وَأَبْصَرُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢٠﴾ وَقَالُوا لَوْلَا جُلُودُهُمْ لِمَ شَهِدْتُمْ عَلَيْنَا قَالُوا أَنْطَقَنَا اللَّهُ الَّذِي أَنْطَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ خَلَقَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢١﴾ وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَرُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ

وَلَكِنْ ظَنَنْتُمْ أَنَّ اللَّهَ لَا يَعْلَمُ كَثِيرًا مِمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٢٢﴾ وَذَلِكُمْ ظَنُّكُمُ الَّذِي ظَنَنْتُمْ بِرَبِّكُمْ أَرَدْتُمْ فَأَصْبَحْتُمْ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٢٣﴾ فَإِنْ يَصْبِرُوا فَالنَّارُ مَثْوَىٰ لَهُمْ وَإِنْ يَسْتَعْتِبُوا فَمَا هُمْ مِنَ الْمُعْتَبِينَ ﴿٢٤﴾ وَيَقِضْنَا لَهُمْ قُرْآنًا فَزَيَّنُوا لَهُمْ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي أُمِّرٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ إِنَّهُمْ كَانُوا خَاسِرِينَ ﴿٢٥﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَسْمَعُوا لِهَذَا الْقُرْآنِ وَالْغَوْا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَعْلَبُونَ ﴿٢٦﴾ فَلَنذِيقَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا عَذَابًا شَدِيدًا وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَسْوَأَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢٧﴾ ذَلِكَ جَزَاءُ أَعْدَاءِ اللَّهِ النَّارُ لَهُمْ فِيهَا دَارُ الْخُلْدِ جَزَاءُ بِمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ ﴿٢٨﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا رَبَّنَا أَرِنَا الَّذِينَ أُضْلَلْنَا مِنَ الْحَقِّ وَالْإِنْسِ نَجْعَلُهُمَا تَحْتَ أَقْدَامِنَا لِيَكُونَا مِنَ الْأَسْفَلِينَ ﴿٢٩﴾

جملة فإن اعرضوا: استئناف متصل بأنكم؟، وصيغة الماضي في أنذرتكم: للدلالة على التحقق، ومثل صاعقة: صفة، وإذ، في إذ جاءتهم: ظرف، متعلق بحال، ومصدر أن لا تعبدوا: على تقدير الباء، أي: بعدم عبادة غير الله، أو أن: مفسرة زائدة، وجملة لأنزل: جواب الشرط، وجملة فأما عاد: استئناف تفصيل، وجملة فاستكبروا: خبر عاد، والفاء سائغة، وبغير: حال، وجملة من أشد؟: مقول القول، وأشد: خبر من، وقوة: تمييز، وجملة أولم؟: تقرير، والواو: للعطف على مقدر، أي: ألم ينظروا ولم يعلموا؟، وجملة أن الله: مفعول يروا، وجملة هو أشد: خبر أن، وكانوا: عطف على استكبروا، وما بينهما اعتراض، أي: فاستكبروا وقالوا وكانوا، ونحسات: صفة، ومصدر لنذيقهم: متعلق بأرسلنا، وجملة ولعذاب: استئناف تقرير، وجملة وهم: حال، وأما ثمود: عطف على أما عاد، وثمود: بالرفع: مبتدأ، وبالنصب بفعل يفسره ما بعده، أي: وأما ثمود هدينا، والهون: الهوان، بدل، أو صفة، وجملة ويوم يحشر: استئناف، والتقدير واذكر يوم، ويوزعون: يحبسون، وما، في إذا ما: زائدة للتأكيد، أي: إلى وقت حضورهم لها، متعلق بيوزعون، وجملة شهد عليهم: جواب لشرط مقدر، أي: فإذا جاءوا شهد، ولم؟: متعلقان بشهدتم، وجملة وهو خلقكم أول مرة: استئناف من كلام الجوارح، أو صادر من جهته تعالى، وأول: نصب على الظرفية، وجملة وما كنتم تستترون: مقول القول من جهته تعالى، وأن يشهد: أي: من شهادة الأعضاء، وظنكم الذي: خبر ذلكم، وجملة أرداكم: خبر آخر، وجملة إن يصبروا: التقات إلى الغيبة، وجملة قيصنا لهم: وفي أمم: حالان، وجملة قد خلت: صفة، وجملة إنهم كانوا: تعليل، وجملة وقال الذين كفروا: استئناف، وجملة فلنذيقن الذين كفروا: جواب لقسم مقدر، وجملة ذلك جزاء: استئناف، والتقدير الأمر ذلك، وجملة جزاء أعداء الله: بيان، والنار: عطف بيان، أو بدل، وجملة لهم فيها دار الخلد: تقرير، وجزاء: مفعول مطلق، أي: يجازون جزاء، والجملة حال، والمراد بالذنين: إبليس وقابيل، فهما اللذان أسنا القتل والكفر، ونجعل: جزم، بجواب الطلب، ومصدر ليكونا: متعلق بنجعلهما.

إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبَّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَفْتَمُوا تَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ ﴿٣٠﴾ نَحْنُ أَوْلِيَائُكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَشْتَهَى أَنْفُسُكُمْ وَلَكُمْ

فِيهَا مَا تَدْعُونَ ﴿٣١﴾ نُزْلًا مِّنْ غَفُورٍ رَّحِيمٍ ﴿٣٢﴾ وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّن دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٣٣﴾ وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ ﴿٣٤﴾ وَمَا يُلْقَىٰهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلْقَىٰهَا إِلَّا ذُو حِظٍّ عَظِيمٍ ﴿٣٥﴾ وَإِنَّمَا يَنزَعَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْعٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٣٦﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ لَا تَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ وَلَا لِلْقَمَرِ وَاسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَهُنَّ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴿٣٧﴾ فَإِنِ اسْتَكْبَرُوا فَالَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ يُسَبِّحُونَ لَهُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُمْ لَا يَسْأَمُونَ ﴿٣٨﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ تَرَى الْأَرْضَ خَالِصَةً فَإِذَا أَنزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَّتْ إِنَّ الَّذِي أَحْيَاهَا لَمُحِي الْمَوْتَىٰ إِنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٣٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي آيَاتِنَا لَا يَخْفَوْنَ عَلَيْنَا أَفَمَن يُلْقَىٰ فِي النَّارِ خَيْرٌ أَمْ مَن يَأْتِي آمِنًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٤٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالذِّكْرِ لَمَّا جَاءَهُمْ وَإِنَّهُ لَكِتَابٌ عَزِيزٌ ﴿٤١﴾ لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِن بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِن خَلْفِهِ تَنزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ ﴿٤٢﴾

جملة إن الذين: استئناف، وجملة تنزل: خبر إن، وأن، في ألا تخافوا: مفسرة زائدة، أو مخففة والتقدير: بأنه لا تخافوا، وقرئ لا تخافوا، مقول لقول مقدر، أي: قائلين لهم لا تخافوا، حال، والتي: صفة، وجملة نحن: استئناف، ولكم فيها ما تدعون: لكم الذي تتمنونه، ولكم: خبر: ما، وفيها: حال، ونزلا: حال، ومن غفور: متعلقان بتدعون، أو صفة، وجملة ومن أحسن؟: استئناف، وأحسن: خبر من؟، استئناف إنكاري، أي: لا يوجد قول أحسن من قول الداعي إلى الله تعالى، وقولا: تمييز، وقرئ: وقال إني، بنون واحدة، وجملة ولا تستوي، وجملة ادفع: استئناف، وجملة فإذا الذي: استئناف، أي: فإذا فعلت ما ذكر صار عدوك مثل الولي، وجملة بينك وبينه عداوة: صلة، وجملة كأنه: جواب الشرط، وجملة وما يلقاها: استئناف، والضمير يعود على: الخصلة، أو السجية، وهي مقابلة الإساءة بالإحسان، والذين: نائب فاعل، وجملة وإما ينزغتك: استئناف، وإما: مركبة من إن، الشرطية وما: الزائدة، وجملة فاستعد: جواب الشرط، وتقدير جواب الأمر: يدفعه عنك، وجملة إنه: تعليل لدفع النازغ، وجملة ومن آياته الليل: استئناف، ومن آياته: خبر الليل، وجملة لا تسجدوا: استئناف، وجواب شرط إن كنتم: دل عليه ما قبله، وإياه: مفعول مقدم، وجملة يسبحون له: خبر الموصول، والجملة جواب الشرط، ومن آياته: متعلقان بمقدر خبر مقدم، ومصدر أنك ترى: مبتدأ مؤخر، وخاشعة: يابسة: حال، وجملة فإذا أنزلنا: تفسير، وربت: تحركت بالنبات أو انتفتحت، وجملة إن الذين يلحدون: استئناف، والمراد كفار العرب، وجملة لا يخفون: خبر إن، وجملة أفمن يلقى؟: استئناف تقرير، والفاء للعطف على مقدر، أي: أيستوي الملحد والمؤمن، فمن في النار خير؟، أم من في الجنة خير؟، فتقدير خبر من يأتي آمنا: خير، وجملة اعملوا: استئناف، وخبر إن الذين كفروا بالذكر: جملة أولئك ينادون من مكان بعيد، الآتية، أو جملة لا يأتيه الباطل، أو جملة ما يقال لك، أو محذوف لفهم المعنى، أو لدلالة ما قبله عليه، أو تقديره:

معذبون، أو نجازيهم، وقيل إن الذين: بدل من إن الذين الأولى، وتقدير خبرها لا يخفون علينا، ولما: ظرف، وجملة وإنه: استئناف، مفيد لغاية شناعة الكفر، وجملة لا يأتيه، وجملة تنزيل: صفتان لكتاب.

مَا يُقَالُ لَكَ إِلَّا مَا قَدْ قِيلَ لِلرُّسُلِ مِنْ قَبْلِكَ إِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ وَذُو عِقَابٍ أَلِيمٍ ﴿٤٣﴾ وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْءَانًا
أَعْجَمِيًّا لَقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ وَعَرَبِيٌّ قُلٌ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشَفَاءً وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِي
آذَانِهِمْ وَقُرْ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى أُولَئِكَ يُنَادُونَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ ﴿٤٤﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَأَخْتَلَفَ فِيهِ
وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَفُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِّنْهُ مُرِيبٍ ﴿٤٥﴾ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ
أَسَاءَ فَعَلَيْهَا وَمَا رَبُّكَ بِظَلَمٍ لِّلْعَبِيدِ ﴿٤٦﴾

جملة ما يقال لك: استئناف والخطاب لمحمد ﷺ، وما، في ما قد: نائب فاعل، وجملة ولو جعلناه: استئناف جواب عن سؤال الكفار لماذا لم يكن القرآن بلغة العجم؟، والأعجمي: الكلام الذي لا يفهم، وقرآنا: بدل من المفعول الأول، وأعجميا: مفعول ثان، وجملة لقالوا: جواب الشرط، ولولا: أداة تحضيض، والجملة مقول القول، وجملة أعجمي وعربي؟: خبران لمبتدأ مقدر، نحو: أهو أعجمي والرسول عربي؟، وقيل المراد: لولا فصلت بأن كان بعضها للعجم وبعضها للعرب، وجملة قل هو: استئناف: رد على مقالتهم، وهدي: خبر هو، وللذين: متعلقان بمقر حال، وجملة في آذانهم وقر: خبر الذين، أو التقدير هو وقر، وفي آذانهم: حال، وجملة أولئك ينادون: استئناف بيان، تمثيل لعدم استماعهم، أو خبر إن الذين كفروا بالذكر لما جاءهم، ويقرأ: عليهم عم: بكسر الميم: اسم فاعل: أي: مشكل، وجملة ولقد آتينا: جواب لقسم مقدر، استئناف، وجملة فلنفسه: جواب الشرط، والتقدير فعله لنفسه، وكذا يقال في ومن أساء فعليها، وجملة وما ربك بظلام: اعتراض تذييلي مقرر لما قبله، وظلام: ليست صيغة مبالغة، بل صيغة نسب مثل خباز، وقيل التقدير بذي ظلم، أو المراد: ظلم كل الناس ظلم كثير، والباء، في بظلام: زائدة في خبر ربك، وما، نافية.

الحنين إلى إعراب المبين

إعراب القرآن الكريم

25

الجزء الخامس والعشرون

من القرآن الكريم

من الآية (47) من سورة فصلت، إلى الآية (37)

نهاية سورة الجاثية.

﴿إِلَيْهِ يَرُدُّ عِلْمُ السَّاعَةِ وَمَا تَخْرُجُ مِنْ ثَمَرَاتٍ مِنْ أَكْمَامِهَا وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَىٰ وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ أَيْنَ شُرَكَائِيَ قَالُوا ءَاذَنْتَكَ مَآمِنًا مِنْ شَهِيدٍ ﴿٤٧﴾ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَدْعُونَ مِنْ قَبْلُ وَظَنُوا مَا لَهُمْ مِنْ مَحِيصٍ ﴿٤٨﴾ لَا يَسْعَمُ الْإِنْسَانُ مِنْ دُعَاءِ الْخَيْرِ وَإِنْ مَسَّهُ الشَّرُّ فَيَعُوسُ قَنُوطٌ ﴿٤٩﴾ وَلَئِنْ أَدْفَنَهُ رَحْمَةٌ مِّنَّا مِنْ بَعْدِ ضَرَاءٍ مَسَّتْهُ لَيَقُولَنَّ هَذَا لِي وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِنْ رُجِعْتُ إِلَىٰ رَبِّي إِنَّ لِي عِنْدَهُ لَلْحُسْبَىٰ فَلَنُنَبِّئَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِمَا عَمِلُوا وَلَنُذِيقَنَّهُمْ مِنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ ﴿٥٠﴾ وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى الْإِنْسَانِ أَعْرَضَ وَنَجَّاجِنِيهِ ؕ وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ فَذُو دُعَاءٍ عَرِيضٍ ﴿٥١﴾﴾

جملة إليه يرد: استئناف، وعلم الساعة: نائب فاعل، والمراد العلم عنها، وما، في ما تخرج: نافية، ومن، في من ثمرات: زائدة في الفاعل للتأكيد، وأكمامها: أوعيتها، وما، في ما تحمل: نافية، وتضع: عطف، وبعلمه: حال، أي: ملابس بعلمه المحيط، وجملة يوم يناديهم: استئناف وتقدير عامل يوم: اذكر، وجملة أين شركائي؟: مقول النداء، وأين؟: خبر شركائي، وجملة آذاك: مقول القول، والمعنى أخبرناك، وقيل بالوقف عليه، ومن، في من شهيد: زائدة في المبتدأ، وجملة وصل: تقرير، وجملة ما لهم من محيص: سدت مسد مفعولي ظنوا، ومن، في من محيص: زائدة في المبتدأ للتأكيد، وجملة لا يسأم: استئناف، ويئوس: خبر لمقدر، أي: فهو يئوس، والجملة جواب الشرط، وجملة ولنن أدقناه: استئناف بيان، فلئن: صدرت الشرطية بلام القسم، وجملة ليقولن هذا لي: جواب القسم، دل على جواب الشرط، وليقولن: مبني، وتقدير فاعله: الإنسان، والنون للتوكيد، وجملة هذا لي: مقول القول، والساعة قائمة: مفعولان لأظن، ولنن رجعت: عطف على مقول القول أيضا، وجملة إن لي عنده: جواب القسم والشرط، ولي فلئن: متعلقات بخبر: إن، والحسنى: اسم إن، والمعنى: الحالة الحسنى، وفلننبنن: عطف على مقدر، أي: إذا كان ذلك كذلك فلننبنن، واللام: في جواب قسم مقدر، أي: فوالله لننبنن، ودعاء عريض: استعارة تخيلية، شبه الدعاء بأمر يوصف بالامتداد، ثم أثبت له العرض، والمعنى دعاء كثير.

﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ثُمَّ كَفَرْتُمْ بِهِ مَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ هُوَ فِي شِقَاقِ بَعِيدٍ ﴿٥٢﴾ سَنُرِيهِمْ ءَايَاتِنَا فِي الْأَفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ ۗ أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٥٣﴾ إِلَّا إِيَّاهُمْ فِي مِرْيَةٍ مِّن لِّقَاءِ رَبِّهِمْ ۗ إِلَّا إِيَّاهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُّحِيطٌ ﴿٥٤﴾﴾

جملة قل أرايتم: استئناف، والخطاب لمحمد ﷺ، ومعنى أرايتم: أخبروني، وجملة من أضل؟: الاستفهامية، مفعول أرايتم، والمراد هل أرايتم أنفسكم أنكم أضل من الذي هو بعيد؟، وجملة الشرط

اعتراض، وتقدير جواب الشرط فأنتم أضل من غيركم، وجملة هو في شقاق: صلة لمن، وجملة سنريهم: استئناف بيان، وفي الآفاق: حال من الآيات، وفي أنفسهم: عطف، وحتى يتبين: إلى أن يظهر الحق، وجملة أنه الحق: مفعول يتبين، والمراد: القرآن الكريم حق، وجملة أولم يكف؟: استئناف توبيخ، والعطف على مقدر، أي: ألم يغنهم ولم يكفهم؟، والباء في بربك: زائدة في الفاعل، نحو: أولم يكفك ربك، وجملة أنه على كل: بدل من الفاعل، أو على تقدير حرف جر، نحو: بأنه على كل شيء، وقرئ بكسر الهمزة على الاستئناف أو على إضمار القول، وجملة ألا إنهم: استئناف، وألا: أداة تنبيه، ومحيط: خبر إنه.

42 سورة الشورى، وآياتها: 53

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمَّ ۝ عَسَقٌ ۝ كَذَلِكَ يُوحى إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۝ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ۝ تَكَادُ السَّمَوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْ فَوْقِهِنَّ ۝ وَالْمَلَائِكَةُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَنْ فِي الْأَرْضِ ۝ أَلَا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ۝ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ اللَّهُ حَفِيظٌ عَلَيْهِمْ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ ۝ وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِتُنذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا وَتُنذِرَ يَوْمَ الْجُمُعِ لَا رَيْبَ فِيهِ فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ ۝ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَهُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ يَدْخُلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ ۝ وَالظَّالِمُونَ مَا لَهُمْ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ۝ أَمْ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ ۝ قَالَ اللَّهُ هُوَ الْوَلِيُّ وَهُوَ يُحْيِي الْمَوْتَى وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ وَمَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ مِنْ شَيْءٍ فَحُكْمُهُ ۝ إِلَى اللَّهِ ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبِّي عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ۝ فَاطِرُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَمِنَ الْأَنْعَامِ أَزْوَاجًا يَذُرُّكُمْ فِيهِ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ ۝ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ۝ لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ۝ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ ۝ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ۝

جملة حم: استئناف، مسرود: حا، ميم، عين، سين، قاف: الله تعالى أعلم بمراده بها، لا محل له من الإعراب، أو اسم للسورة، خبر، أي: هذه حم، أو في محل نصب باتل، أو اقرأ، وعسق: خبر آخر، أي: هذه حم عسق، أو خبر حم، وجملة كذلك يوحى: استئناف، والكاف في كذلك: مفعول يوحى، أي: أوحى الله إليك وإليهم مثله، ولفظ الله: فاعل يوحى، وإليك: إلى محمد ﷺ، والعزير الحكيم: صفتان، وقرئ يوحى: بالبناء للمجهول، فلفظ الله: مبتدأ خبره ما بعده، والجملة استئناف مقرر لما قبله، وجملة: له ما في السموات: خبر آخر لاسم الله، أو استئناف، وجملة تكاد السموات: استئناف، والتفطر التشقق بسبب عظمة الله تعالى، وجملة يتفطرن: خبر تكاد، ومن، في من فوقهن: ابتدائية، وجملة والملائكة: استئناف، وبحمد: حال، ومن دونه: أي: الأصنام، مفعول أول، وأولياء: المفعول الثاني، وجملة الله حفظ: استئناف بيان، ومعنى حفيظ: رقيب ومحص، وجملة الله حفيظ: خبر الموصول، وجملة كذلك:

استئناف، والكاف: صفة لمصدر مقدر، أي: أوحينا إحياء مثله، أو مفعول، وقرآنا: مفعول، أو حال، ومصدر لتنذر: متعلق بأوحينا، وتنذر يوم: أي: تنذر الناس عذاب يوم الجمع، وجملة لا ريب فيه: اعتراض، وجملة فريق: حال، أي: متفرقين، وقرئ فريفا، في الموضوعين بالنصب، وواحدة: صفة، وجملة يدخل من يشاء: استئناف، وجملة ما لهم: خبر الظالمون، ومن، في من ولي: زائدة في مبتدأ، وعلامة رفعه مقدرة، ونصير: عطف، ولا: زائدة لتأكيد النفي، وجملة أم اتخذوا: استئناف مقرر، وأم: بمعنى بل، أو الهمزة للاستفهام، أو هما معا، أي: بل اتخذوا؟، والفاء في فانه: للعطف على مقدر، وما، في ما اختلفتم: شرطية أو موصولة، مبتدأ، وجملة ذلكم، في ذلكم الله ربي: مبتدأ، له أحد عشر خبرا، أولها: الله، وآخرها جملة: شرع لكم، والباقية هي قوله: ربي، وعليه توكلت، وإليه أنيب، وفاطر السموات، وجعل لكم، وليس كمثل، وهو السميع البصير، وله مقاليد، ويبسط، وقرئ فاطر: بالجر، بدل من الضمير في إليه، وجملة يذروكم: حال، أي: يكثركم، وفيه: أي: في التدبير، والكاف: في كمثل: زائدة للتأكيد، والمراد ليس شيء مثل الله تعالى في شأن من الشؤون، كقول العرب: مثلك لا يفعل هذا، فالمراد المبالغة، دون قصد إلى ذكر مثل، ثم سلكت هذه الطريقة في كل من لا مثل له، فليست التشبيهات والأمثال توضح حقيقة الله تعالى بأي حال من الأحوال، لأنه لا تحيط به الفكرة، وجملة له مقاليد: تعليل، أي: له مفاتيح الرزق يبسطه للفرس والروم، ويقدره على العرب.

﴿ شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ اللَّهُ يَجْتَبِي إِلَيْهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ يُنِيبُ ﴿١٣﴾ وَمَا تَفَرَّقُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَعْثًا بَيْنَهُمْ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى لَفُضِّي بَيْنَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ أُورِثُوا الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِهِمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مِرْيَبٌ ﴿١٤﴾ فَلِذَلِكَ فَادْعُ وَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَقُلْ ءَامَنْتُ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ كِتَابٍ وَأُمِرْتُ لِأَعْدِلَ بَيْنَكُمْ اللَّهُ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ لَنَا أَعْمَلْنَا وَلَكُمْ أَعْمَلْنَا لَا حُجَّةَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ اللَّهُ يَجْمَعُ بَيْنَنَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴿١٥﴾ وَالَّذِينَ يُحَاجُّونَ فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا اسْتُجِيبَ لَهُ حُجَّتُهُمْ دَاحِضَةً عِنْدَ رَبِّهِمْ وَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ﴿١٦﴾ اللَّهُ الَّذِي أَنْزَلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَالْمِيزَانَ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ ﴿١٧﴾ يَسْتَعْجِلُ بِهَا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِهَا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مُشْفِقُونَ مِنْهَا وَيَعْلَمُونَ أَنَّهَا الْحَقُّ أَلَا إِنَّ الَّذِينَ يُمَارُونَ فِي السَّاعَةِ لَفِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ﴿١٨﴾ اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ ﴿١٩﴾ مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الْآخِرَةِ نَزِدْ لَهُ فِي حَرْثِهِ وَمَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ نَصِيبٍ ﴿٢٠﴾

جملة شرع لكم: الخبر الحادي عشر لقوله تعالى ذلكم الله ربي، ومن الدين: متعلقان بمقدر، صفة تقدمت فصار حالا، وما: مفعول شرع، وجملة وصى: صلة ما، وجملة والذي أوحينا: استئناف بيان والتفات إلى التكلم، ومصدر أن أقيموا: خبر الذي، أي: الوحي والوصية هما القيام بالدين وعدم الفرقة،

ولا تتفرقوا: نهي، وجملة كبر: استئناف، وجملة ما تدعوهم: خبر كبر، وجملة الله يجتبي: استئناف، وينيب: يُقيل على الله، وجملة وما تفرقوا: استئناف بيان، ومن بعد: متعلقان بتفرقوا، والعلم: فاعل جاء، وبغيا: مفعول لأجله، وجملة ولولا: استئناف، وإلى أجل مسمى: متعلقان بمقدر، أي: بتأجيل الجزاء، وجملة لقضى: جواب الشرط، وجملة فلذلك فادع: استئناف، خطاب لمحمد ﷺ، أي: ادع الناس إلى الشرع لأجل التفرق، أو الكتاب أو العلم، وجملة فاستقم: عطف، ومصدر لأعدل: متعلق بأمرت، وتقدير المفعول: بذلك، أو اللام زائدة، والمصدر مفعول به، أي: أمرت بالعدل بينكم، وجملة والذين يحتاجون: استئناف، ومعنى في الله: في دين الله، وجملة حاجتهم داحضة: خبر الموصول، وداحضة: زائلة، بل لا حجة لهم أصلا، والمراد مجاراتهم في زعمهم، والمراد بالميزان: الشرع، وقيل آلة، وجملة وما يدريك: استئناف، والكاف: مفعول أول، وجملة لعل: سدت مسد مفعولين، لأن الفعل أدرى، يتعدى إلى ثلاثة مفاعيل، وقريب: صفة لمقدر، أي: شيء قريب، وجملة يرزق: خبر ثان، والفعل نزد، ونوته: جزم، بمن الشرطية، ولفظ الزيادة أتى عند ذكر حرث الآخرة، ومن، في من نصيب: زائدة في المبتدأ.

أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ شَرَعُوا لَهُمْ مِنَ الدِّينِ مَا لَمْ يَأْذَنْ بِهِ اللَّهُ وَلَوْلَا كَلِمَةُ الْفَصْلِ لَفُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢١﴾ تَرَى الظَّالِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا كَسَبُوا وَهُوَ وَاقِعٌ بِهِمْ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي رَوْضَاتِ الْجَنَّاتِ لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ ﴿٢٢﴾ ذَلِكَ الَّذِي يُبَشِّرُ اللَّهُ عِبَادَهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ وَمَن يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَّزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ ﴿٢٣﴾ أَمْ يَقُولُونَ أَفْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَإِن يَشَاءِ اللَّهُ يَخْتِمْ عَلَى قَلْبِكَ وَيَمْحُ اللَّهُ الْبَاطِلَ وَيُحِقُّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٢٤﴾ وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَعْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ ﴿٢٥﴾ وَيَسْتَجِيبُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَيَزِيدُهُم مِّن فَضْلِهِ وَالْكَافِرُونَ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ﴿٢٦﴾ وَلَوْ بَسَطَ اللَّهُ الرِّزْقَ لِعِبَادِهِ لَبَغَوْا فِي الْأَرْضِ وَلَكِن يُنَزِّل بِقَدَرٍ مَّا يَشَاءُ إِنَّهُ بِعِبَادِهِ خَبِيرٌ بَصِيرٌ ﴿٢٧﴾ وَهُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ الْغَيْثَ مِنْ بَعْدِ مَا قَنَطُوا وَيَنْشُرُ رَحْمَتَهُ وَهُوَ الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ ﴿٢٨﴾

جملة أم لهم شركاء: استئناف، بمعنى بل هل لهم؟، ومن، في من الدين: زائدة في المفعول، وجملة ما لم يأذن: صفة، وجملة وإن الظالمين: استئناف، وقرئ أن، بفتح الهمزة، فالمصدر عطف على كلمة الفصل، أي: ولولا الكلمة والعذاب المحتوم لقضى، وجملة ترى الظالمين: استئناف، والخطاب لكل أحد، ومشفقين: حال، باعتبار ترى: بصرية، وجملة وهو واقع: حال، أو اعتراض، وفي روضات: خبر الموصول، ولهم: خبر ما، وعند: متعلق بما تعلق به لهم، أو ببشاعون، وذلك، في ذلك الذي يبشر: بدل من ذلك السابقة، أو مبتدأ، خبره الذي، أو مقدر، فالذي: صفة، أو خبر، وجملة يبشر الله: صلة،

أي: يبشر الله به، وجملة قل لا أسألكم: استئناف والخطاب لمحمد ﷺ، والمودة: مستثنى متصل، أي: إلا طلب مراعاة أهل قرابتي، أو مستثنى منقطع، أي: لا أسألكم أجراً قط، ولكن أسألكم المودة، وفي القربى: حال، ويقترب حسنة: يكتسب شيئاً من المودة، ونزد: جزم، جواب الشرط، وفيها: أي: في الحسنة، وجملة إن الله غفور شكور: تقرير، وجملة أم يقولون: استئناف، أي: بل أيقولون؟، ويختم: جزم، جواب الشرط، والمعنى الله قادر على منحك الصبر على الأذى، أو قادر على منعك من الافتراء إن وجد، على سبيل الفرض، وجملة يمحو الله الباطل: استئناف، وحذف الواو من يمحو، لمطابقة الخط للنطق، أو لالتقاء الساكنين مثل سندع الزبانية، ويحق: عطف على يمحو، ويستجيب: بمعنى ويجيب، عطف، والذين فاعل، وجملة ولو بسط الله الرزق: استئناف، وجملة لبغوا: جواب الشرط، ومعنى بقدر ما يشاء: بتقدير، وما، في ما يشاء: مفعول، وجملة إنه بعباده خبير: تعليل.

وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَثَّ فِيهِمَا مِنْ دَابَّةٍ ۗ وَهُوَ عَلَىٰ جَمْعِهِمْ إِذَا يَشَاءُ قَدِيرٌ ﴿٢٩﴾ وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فِيمَا كَسَبْتُمْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُوا عَنْ كَثِيرٍ ﴿٣٠﴾ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٣١﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ الْجَوَارِ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ ﴿٣٢﴾ إِنْ يَشَأْ يُسْكِنِ الرِّيحَ فَيَظْلَلْنَ رَوَاكِدَ عَلَى ظَهْرِهِ ۗ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ﴿٣٣﴾ أَوْ يُوبِقْهُنَّ بِمَا كَسَبُوا وَيَعْفُ عَنْ كَثِيرٍ ﴿٣٤﴾ وَيَعْلَمَ الَّذِينَ يُجْدِلُونَ فِي آيَاتِنَا مَا لَهُمْ مِنْ مَّحِيصٍ ﴿٣٥﴾ فَمَا أُوتِيتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَمَتَّعِ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى لِلَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٣٦﴾

جملة ومن آياته خلق: استئناف، ومن آياته: خبر خلق، وما، في ما بث فيهما: عطف على السموات، أو عطف على خلق، أي: ومن آياته خلق ما بث، وإذا: ظرف متعلق بجمعهم، وليس بقدير، وجملة ما أصابكم: الشرطية استئناف، ومن، في من مصيبة: زائدة في الفاعل، وجملة فيما كسبت: جواب الشرط، وقرئ بما: بحذف الفاء، وجملة ويعفو: استئناف، والألف: رسم قرآني، والباء، في بمعجزين: زائدة في خبر أنتم، ولكم: متعلقان بمقدر خبر ولي، ومن، زائدة في المبتدأ، ومن دون: متعلقان بما تعلق به الخبر، ونصير: عطف على ولي، وجملة ومن آياته الجوارى: استئناف، ومن آياته: خبر الجوارى، وهي السفن الكبيرة الجارية، وفي البحر: حال، وكالأعلام: حال أخرى، أي: كالجبال، وجملة إن يشأ: استئناف، ويسكن: جزم، جواب الشرط، ويظللن: عطف على جواب الشرط، مبني على السكون في محل جزم، ونون النسوة: فاعل، ورواكِد: خبر ظل، والمراد تصوير ثوابت على ظهر البحر غير جاريات، ولآيات: اسم إن، ويوبقهن: عطف، أي: أو يغرقهن بأهلهن، ويعف: جزم، عطف على جواب الشرط أيضاً، وقرئ بالرفع على الاستئناف، ويعلم: بالنصب، عطف على مقدر، أي: لينتقم الله منهم ويعلم، وبالجزم: عطف على يعف، وبالرفع على الاستئناف، وجملة ما لهم من محيص: سدت مسد مفعولي يعلم، وجملة فما أوتيتم: استئناف أو عطف على مقدر، ومتاع: خبر، أي: فهو متاع،

والجملة جواب الشرط، أو خبر الموصول، وجملة وما عند الله خير: استئناف، وأبقى: عطف، وللذين: متعلقان بأبقى، ويتوكلون: عطف على آمنوا.

وَالَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبِيرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ وَإِذَا مَا غَضِبُوا هُمْ يَغْفِرُونَ ﴿٣٧﴾ وَالَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَمْرُهُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ﴿٣٨﴾ وَالَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمُ الْبَغْيُ هُمْ يَنْتَصِرُونَ ﴿٣٩﴾ وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ﴿٤٠﴾ وَلَمَنِ أَنْتَصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِ فَأُولَئِكَ مَا عَلَيْهِمْ مِّنْ سَبِيلٍ ﴿٤١﴾ إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَظْلِمُونَ النَّاسَ وَيَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ أُوتِيَكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٤٢﴾ وَلَمَن صَبَرَ وَعَفَرَ إِنَّ ذَلِكَ لَمِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ ﴿٤٣﴾ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ وَليٍّ مِّنْ بَعْدِهِ وَتَرَى الظَّالِمِينَ لَمَّا رَأُوا الْعَذَابَ يَقُولُونَ هَلْ إِلَى مَرَدٍّ مِّنْ سَبِيلٍ ﴿٤٤﴾ وَتَرَهُمْ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا خَشِيعِينَ مِنَ الدَّلِّ يَنْظُرُونَ مِنْ طَرْفٍ خَفِيٍّ وَقَالَ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّ الْخَاسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَلَا إِنَّ الظَّالِمِينَ فِي عَذَابٍ مُّقِيمٍ ﴿٤٥﴾ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِّنْ أَوْلِيَاءَ يَنْصُرُونَهُمْ مِّنْ دُونِ اللَّهِ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ سَبِيلٍ ﴿٤٦﴾

جملة والذين يجتنبون: عطف على للذين آمنوا، أي: وللذين يجتنبون، أو استئناف مدح، بتقدير هم، أو أعني، وجملة إذا ما غضبوا: عطف على الصلة، وجملة هم يغفرون: جواب الشرط وعاما إذا،^[1] وقيل الضمير هم: توكيد، وجملة يغفرون: جواب الشرط، وجملة وأمرهم شورى: عطف،^[2] أو اعتراض، مقحمة لمزيد الاهتمام، والجملة اسمية لإفادة الثبوت والدوام، أما الجملة الفعلية لإفادة الثبوت والتجدد، وبينهم: حال، ومما: متعلقان بينفقون، والجملة عطف، والمضارع لإفادة التجدد، وجملة إذ أصابهم: صلة الذين، وجواب الشرط جملة اسمية، على أن هم: مبتدأ، أو فعلية على أن هم: توكيد أو فصل وعماد، وجملة وجزاء سيئة: استئناف بيان، وسيئة: الأولى: مضاف إليه، وسيئة: الثانية: خبر جزاء، ومثلها: صفة، وجملة فمن عفا: استئناف، وجملة فأجره على الله: جواب الشرط، أو خبر الموصول، وجملة إنه: تعليل، ولمن انتصر: اللام للابتداء، ومن: شرطية مبتدأ، وجملة فأولئك: جواب الشرط، ومن، في من سبيل: زائدة في المبتدأ، ومن بعد ظلمه: أي: بعد ما ظلم، وقد قرئ به، وجملة إنما السبيل: استئناف بيان، وإنما: أداة حصر، والسبيل: مبتدأ، وعلى الذين: خبر، وبغير: حال، وجملة أولئك: استئناف بيان، وجملة لهم عذاب: خبر أولئك، ولمن صبر وغفر: عطف، أو استئناف، واللام في لمن: لام الابتداء، وجملة إن ذلك: جواب الشرط، أو دلت عليه، وجملة فما له من ولي: جواب الشرط، ومن، في من ولي: زائدة، وجملة وترى الظالمين: استئناف، ولما: ظرف بمعنى حين، وجملة رأوا: مضاف إليه، وجملة يقولون: حال، وجملة هل إلى مرد من سبيل: مقول القول، وإلى مرد: خبر سبيل، ومن: زائدة، أي: هل سبيل إلى الرجعة، وجملة يعرضون: حال، وخاشعين: حال

[1] من جعل الضمير، هم: مبتدأ، عطف الجملة الاسمية على الفعلية، أي: يجتنبون وهم يغفرون، ومن جعل الضمير توكيدا، عطف الفعلية على الفعلية أي: يجتنبون ويغفرون.

[2] جملة وأمرهم شورى: عطف، بتقدير: أقاموا وتشاوروا وأنفقوا وانتصروا.

أخرى، ومن الذل: متعلقان بخاشعين، وجملة ينظرون: حال، أي: ناظرين إليها، والذين خسروا: خبر إن، والمراد بصيغة الماضي التحقق، وأهليهم: عطف، علامة نصبه الياء، لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، ويوم: معمول لقال أو لخسروا، وجملة ألا إن الظالمين: استئناف من كلامهم أيضا، أو من جهته تعالى، وجملة وما كان: تقرير، ومن أولياء: اسم كان، ومن: زائدة، وجملة ينصرونهم: صفة، وله، في ما له من سبيل: متعلق بمقدر خبر سبيل، والجملة جواب الشرط.

أَسْتَجِيبُوا لِرَبِّكُمْ مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا مَرَدَّ لَهُ مِنَ اللَّهِ مَا لَكُم مِّن مَّلْجَأٍ يَوْمَئِذٍ وَمَا لَكُم مِّن نَّكَيرٍ ﴿٥٦﴾ فَإِن أَعْرَضُوا فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا إِذْ أَلْبَغْتَ وَأِنَّا إِذَا أَذَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنَّا رَحْمَةً فَرِحَ بِهَا وَإِن تُصِيبُهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ فَإِنَّ الْإِنْسَانَ كَفُورٌ ﴿٥٧﴾ اللَّهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ يَهَبُ لِمَن يَشَاءُ إِنثًا وَيَهَبُ لِمَن يَشَاءُ الذَّكَورَ ﴿٥٨﴾ أَوْ يَزْوَجُهُمْ ذُكْرَانًا وَإِنثًا وَيَجْعَلُ مَن يَشَاءُ عَقِيمًا إِنَّهُ عَلِيمٌ قَدِيرٌ ﴿٥٩﴾ وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِن وَرَائِ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِيَ بآذَانِهِ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ عَلَىٰ حَكِيمٍ ﴿٦٠﴾ وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِّن أَمْرِنَا مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ وَلَكِن جَعَلْنَاهُ نُورًا نَّهْدِي بِهِ مَن نَّشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٦١﴾ صِرَاطَ اللَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ أَلَا إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ ﴿٦٢﴾

جملة استجيبوا: استئناف، والخطاب لكل الناس، ويوم: فاعل، وجملة لا مرد: صفة، وله، ومن الله: متعلقات بمقدر خير لا، وجملة ما لكم من ملجأ: تقرير، ومن، في من ملجأ، وفي من نكير: زائدة في المبتدأ، ويومئذ: ظرف لملجأ، وجملة وما لكم من: عطف، وجملة يومئذ: اعتراض تفسيري، وجملة فإن أعرضوا: استئناف، تلوين للخطاب، وحفيظ: حال، أي: رقيباً، وعليك: خبر البلاغ، وإن: نافية، وفي الكلام حذف، أي: وقد بلغت، حال، وجملة وإنا إذا أذقنا: استئناف تسلية للنبي ﷺ، والفرق بين إذا، وأن، الشرطيتان، أن إذا، لكثرة الوقوع، وإن، للندرة، والمراد بالإنسان في إن الإنسان كفور: الجنس، والجملة جواب الشرط، أو علة لجواب مقدر، وجملة لله الملك: استئناف، والله: متعلقان بمقدر خبر ملك، وجملة يخلق: استئناف، وجملة يهب: بدل مفصل من مجمل، وتقديم الإناث لأنها: أكثر لتكثير النسل، أو لمراعاة الفواصل، وهي نكير، كفور، ذكور، قدير، ويزوجهم: يقرن بين الصنفين، فالقسم الأول الذين يوهب لهم إناث، مثل شعيب ولوط عليهما السلام، والقسم الثاني مثل إبراهيم ﷺ، والقسم الثالث: مثل محمد ﷺ، والقسم الرابع مثل يحيى وعيسى عليهما السلام، وجملة إنه عليم: تعليل، وجملة وما كان لبشر: استئناف، ومصدر أن يكلمه: اسم كان، ووحيا: مستثنى منقطع، لأن الوحي ليس بتكليم، ومن وراء حجاب: متعلقان بمحذوف تقديره: أو يكلمه من وراء، ويرسل: عطف على مقدر، نحو: أو أن يوحى أو يرسل، ولا يجوز العطف على أن يكلمه لفساد المعنى، ويرسل بالرفع: استئناف، وما، في ما يشاء: مفعول به، وجملة إنه علي: تعليل، وجملة وكذلك: استئناف، أي: ومثل ذلك أوحينا، والخطاب

لمحمد ﷺ، وروحا: القرآن الكريم، أو جبريل عليه السلام، ومن أمرنا: حال، وجملة ما كنت تدري: حال، وجملة ما الكتاب؟: معمول تدري، فالكتاب: خبر ما، الاستفهامية، أو بالعكس، والمراد ما كنت تدري ما جواب هذا الاستفهام القائل: ما الكتاب؟، وجملة جعلناه: استئناف، وجملة نهدي: صفة، وجملة وإنك لتهدى: تقرير، وقرئ لتدعو، وصرط الله: بدل، وجملة ألا إلى الله تصير الأمور: اعتراض تذييلي مقرر لما قبله، وألا: اداة تنبيه، وإلى الله: متعلقان بتصير.

43 سورة الزخرف، وآياتها: 89

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمْ ۝ وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ ۝ إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ۝ وَإِنَّهُ فِي أُمِّ الْكِتَابِ لَدَيْنَا لَعَلٍ حَكِيمٍ ۝ أَفَنَضْرِبُ عَنْكُمُ الذِّكْرَ صَفْحًا أَنْ كُنْتُمْ قَوْمًا مُسْرِفِينَ ۝ وَكَمْ أَرْسَلْنَا مِنْ نَبِيِّ فِي الْأَوَّلِينَ ۝ وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ۝ فَأَهْلَكْنَا أَشَدَّ مِنْهُمْ بَطْشًا وَمَضَى مَثَلُ الْأَوَّلِينَ ۝ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ خَلَقَهُنَّ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ ۝ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ مَهْدًا وَجَعَلَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ۝ وَالَّذِي نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَنْشَرْنَا بِهِ بَلْدَةً مَيْتًا كَذَلِكَ نُخْرِجُكُمْ ۝ وَالَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنَ الْفُلْكِ وَالْأَنْعَامِ مَا تَرْكَبُونَ ۝ لِيَسْتَوُوا عَلَى ظُهُورِهِ ثُمَّ تَذْكُرُوا نِعْمَةَ رَبِّكُمْ إِذَا اسْتَوَيْتُمْ عَلَيْهِ وَتَقُولُوا سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ ۝ وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ ۝ وَجَعَلُوا لَهُ مِنْ عِبَادِهِ جُزْءًا إِنَّ الْإِنْسَانَ لَكَفُورٌ مُبِينٌ ۝ أَمْ اتَّخَذَ مِمَّا يَخْلُقُ بَنَاتٍ وَأَصْفَاكُمْ بِالنِّبِيِّينَ ۝ وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُمْ بِمَا ضَرَبَ لِلرَّحْمَنِ مَثَلًا ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ ۝ أَوْ مَنْ يُنشَأُ فِي الْحِلْيَةِ وَهُوَ فِي الْخِصَامِ غَيْرُ مُبِينٍ ۝ وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبَادُ الرَّحْمَنِ إِنثًا أَشْهَدُوا خَلْقَهُمْ سَتُكْتَبُ شَهَادَتُهُمْ وَيُسْأَلُونَ ۝

جملة حم: استئناف، وحم: مسرود، أي: حا، ميم، لا محل له من الإعراب، أو اسم للسورة بتقدير: هذه حم، أو اتل حم، أو اقرأ حم، ووالكتاب: متعلقان بمقدر، أي: أقسم بالكتاب، وجملة إنا جعلناه: جواب القسم، وقرأنا: مفعول ثان، وجملة لعلكم: تعليل، أو حال، وجملة وإنه في أم الكتاب: عطف، أو استئناف، ولدينا: بدل، ولعلي حكيم: خبر إن، وجملة أفنضرب؟: استئناف إنكاري، وتقدير الجواب لا، والفاء: للعطف على مقدر، أي: أنهلكم فننحي الذكر عنكم؟، وصفحا: إعراضا، مفعول لأجله، أو مفعول مطلق، أو نصب على الظرفية بمعنى جانبا، وأن كنتم: على تقدير اللام، أي: لأن كنتم، وبكسر الهمزة شرطية، حذف جوابها ثقة بما قبلها، وجملة كم أرسلنا من نبي: استئناف، تسلية لمحمد ﷺ، وكم: بمعنى كثيرا، مفعول مقدم، ومن، في من نبي: زائدة في المفعول، وفي الأولين: متعلقان بأرسلنا، وجملة وما يأتيهم: تقرير، ومن، في من نبي: زائدة في الفاعل، وصيغة المضارع لاستحضار الصورة، والمراد وما أتاهم، وجملة كانوا: حال، وأشد منهم: صفة لمقدر، أي: قوما أشد، وبطشا: تمييز، وجملة

ومضى: اعتراض تذييلي مقرر، وجملة ولئن: استئناف، صدرت الشرطية بلام القسم، والخطاب لمحمد ﷺ، وليقولن: جواب القسم والشرط، حذفته منه واو الجماعة: لأجل نون التوكيد، وحذفت نون الرفع لتوالي النونات، أو للجزم،^[1] والقائلون كفار العرب، والضمير في خلقهن: مفعول به، وجملة الذي جعل: استئناف من جهته تعالى، وجملة فأنشرونا: التفات، وميتا: صفة لبلدة، والتذكير بمعنى بلدا ميتا، أو مكانا، وعلى ظهوره: أي: ظهور ما تركبون، وجملة تذكروا، وتقولوا: عطف على لتستووا، وإذ: ظرف، وسبحان: نصب على المصدر تقدير عامله نسبح الله سبحانه، أو تنزهه الله سبحانه، والذي: بدل، وجملة وجعلوا له: حال، أي: ولئن سألتهم ليقولن وقد جعلوا، وجملة أم اتخذ مما يخلق؟: استئناف، انتقال من بيان إلى بيان، وأم: بل، وبنات: مفعول اتخذ، وجملة وأصفاكم: عطف، أو حال، وجملة وإذا بشر أحدهم: استئناف مقرر لما قبله، أو حال، وإذ: معمول لجوابها، أي: وقد ظلت وجوهكم مسودة وقت ولادة الأنثى، ومثلا: مفعول ثان، والتقدير بما ضربه مثلا، ومسودا: خبر ظل، وجملة وهو كظيم: حال، وجملة أو من ينشأ في الحلية؟: استئناف إنكاري، والواو للعطف على مقدر، أي: يجعلون الله الأنثى التي لا تقاتل والتي تنشأ في النعيم؟، وجملة وهو في الخصام: حال، وجملة في الخصام غير مبين: خبر هو، والتذكير على معنى من، والذين هم عباد: صفة، وجملة هم عباد: صلة الذين، وعباد: قرئ: عبيد، وقرئ: عند، بالنون، وإناتا: مفعول، وقرئ: أنثا، على جمع الجمع، وجملة أشهدوا خلقهم؟: استئناف إنكاري، وتقدير الجواب: لا، وجملة سنكتب شهادتهم: استئناف، وعيد وتهديد.

وَقَالُوا لَوْ شَاءَ الرَّحْمَنُ مَا عَبَدْنَاهُمْ مَّا لَهُمْ بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿٢٠﴾ أَمْ آتَيْنَاهُمْ كِتَابًا مِّن قَبْلِهِ فَهُمْ بِهِ مُسْتَمْسِكُونَ ﴿٢١﴾ بَلْ قَالُوا إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ آثَرِهِمْ مُّقْتَدُونَ ﴿٢٢﴾ وَكَذَلِكَ مَا أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ فِي قَرْيَةٍ مِّن نَّذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ آثَرِهِمْ مُّقْتَدُونَ ﴿٢٣﴾ قُلْ أُولَٰئِكَ جِئْتُكُمْ بِأَهْدَىٰ مِمَّا وَجَدْتُمْ عَلَيْهِ آبَاءَكُمْ قَالُوا إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ ﴿٢٤﴾ فَانتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكْذِبِينَ ﴿٢٥﴾ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ إِنَّنِي بَرَاءٌ مِّمَّا تَعْبُدُونَ ﴿٢٦﴾ إِلَّا الَّذِي فَطَرَنِي فَإِنَّهُ سَيَهْدِينِ ﴿٢٧﴾ وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقْبِهِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٢٨﴾ بَلْ مَتَّعْتُ هَٰؤُلَاءَ وَآبَاءَهُمْ حَتَّىٰ جَاءَهُمُ الْحَقُّ وَرَسُولٌ مُّبِينٌ ﴿٢٩﴾ وَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ قَالُوا هٰذَا سِحْرٌ وَإِنَّا بِهِ كَافِرُونَ ﴿٣٠﴾

جملة وقالوا لو شاء: استئناف، بيان لنوع آخر من كفرهم، وجملة ما لهم بذلك: استئناف، رد على المزاعم، لأن مشيئة الله تعالى عبارة عن ترجيح بعض الممكنات على بعض، من غير اعتبار الرضا والسخط، ولا يلزم المشيئة الرضا، فالتمكين الاختباري ليس رضا، ومن، في من علم: زائدة في المبتدأ، وجملة إن هم إلا يخرصون: استئناف بيان، أي: هم يتمحلون تمحلا باطلا، أي: يكذبون، وجملة أم آتيناهم؟: استئناف، وقيل عطف على أشهدوا؟، وهو بعيد من المعنى والسياق، وجملة فهم به:

[1] حذف النون في ليقولن، لتوالي النونات، وليس للجزم، لأن القاعدة حذف جواب المتأخر، وهو جواب الشرط.

جواب الاستفهام، ومعنى أمة: طريقة تؤم وتقصد، وجملة وكذلك: استئناف، والكاف: خبر لمبتدأ مقدر، أي: الأمر مثل ما ذكر من عجزهم عن الحجة، وجملة ما أرسلنا: استئناف بيان، ومن، في من نذير: زائدة في المفعول، وجملة قال مترفوها: حال، ومقتدون: متبعون، خبر إنا، وجملة قال أولو جنتكم؟: استئناف، حكاية لما جرى بين المنذرين وأممهم، وقرئ قل، أمر لمحمد ﷺ، وجملة أولو؟: مقول القول، والواو للعطف على مقدر، أي: أتقتدون بأبائكم ولو جنتكم؟، وكيف: خبر كان، والجملة في محل نصب بانظر، بتقدير إلى، وجملة وإذ قال إبراهيم: استئناف، أي: واذكر وقت قول إبراهيم ﷺ لأبيه، وقومه: عطف، وبراء: مصدر يستوى فيه الواحد والمتعدد والمذكر والمؤنث، وقرئ: بريء، والذي: مستثنى، أي: لكنني أعبد الذي، وجملة فإنه سيهديني: استئناف، وجملة وجعلها: استئناف، والمراد بالضمير في جعلها: كلمة عبادة الله تعالى، وباقية: صفة، وجملة لعلمهم: تعليل، وجملة بل متعت، استئناف وإضراب عن مقدر، نحو: لم يؤمنوا فمتعت هؤلاء المعاصرين لمحمد ﷺ، وأبائهم، إلى أن جاءهم القرآن الكريم ومحمد ﷺ، وجملة ولما جاءهم الحق: عطف، أو استئناف، ولما: ظرف والجملة بعدها مضاف إليه، وجملة قالوا هذا: جواب لما.

وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ هَذَا الْقُرْآنُ عَلَى رَجُلٍ مِّنَ الْقَرِيبَيْنِ عَظِيمٍ ۝٣١ أَهْمُ يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُمْ مَّعِيشَتَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِّيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا سُخْرِيًّا وَرَحْمَتُ رَبِّكَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ ۝٣٢ وَلَوْلَا أَن يَكُونَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً لَّجَعَلْنَا لِمَن يَكْفُرُ بِالرَّحْمَنِ لِبُيُوتِهِمْ سُقْفًا مِّن فِضَّةٍ وَمَعَارِجَ عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ ۝٣٣ وَلِبُيُوتِهِمْ أَبْوَابًا وَسُررًا عَلَيْهَا يَتَّكِنُونَ ۝٣٤ وَزُخْرَفًا وَإِن كُلُّ ذَلِكَ لَمَّا مَتَّعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةُ عِنْدَ رَبِّكَ لِلْمُتَّقِينَ ۝٣٥ وَمَن يَعِشْ عَن ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نُقِضْ لَهُ شَيْطَانًا فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ ۝٣٦ وَإِنَّهُمْ لَيَصُدُّونَهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُم مُّهْتَدُونَ ۝٣٧ حَتَّى إِذَا جَاءَنَا قَالَ يَلَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بُعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ فَبِئْسَ الْقَرِينٌ ۝٣٨ وَلَن يَنْفَعَكُمُ الْيَوْمَ إِذ ظَلَمْتُمْ أَنكُم فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ ۝٣٩

جملة وقالوا لولا: عطف، ولولا: تحضيضية، ومن القريتين: أي: من مكة، أو من الطائف، وعظيم: صفة، وجملة أهم يقسمون؟: استئناف إنكاري، وتقدير الجواب: لا، وجملة نحن: استئناف بيان، ودرجات: حال، أو تمييز، أي: رفعنا درجات بعضهم، ومصدر ليتخذ: متعلق برفعنا، وقيل اللام: للعاقبة وليست للعلة، وسخريا: مفعول ثان، وجملة ورحمة ربك: استئناف بيان وتقرير، وجملة ولولا أن يكون: استئناف، وتعليل لعدم أهمية متاع الدنيا، ومصدر أن يكون: مبتدأ، والمراد: لولا منع اتحاد الناس على الكفر بسبب السعة لأعطى الله للكفار النعيم وافرا، وواحدة: صفة، وجملة لجعلنا: جواب الشرط، ولبيوتهم: بدل من قوله لمن، وسقفا: مفعول جعلنا، ومن فضة: صفة، ومعارج: عطف على سقفا، ولبيوتهم أبوابا: عطف، أي: وجعلنا لبيوتهم، وتكرير لبيوتهم للتقرير، وأبوابا: مفعول للفعل المقدر، وسررا وزخرفا: مفعولان للمقدر أيضا، وجملة وإن كل ذلك لما متاع: استئناف تقرير، ومتاع:

خبر كل، ولما: بتشدد ما، فإن: نافية، أي: ليس كل ذلك إلا متاعا قليلا يزول، وقرئ بتخفيف ما، فإن: مخففة مهملة، أي: إنه كله متاع الدنيا، واللام: فارقة، وما: زائدة، وقرئ بكسر اللام، على أنها لام العلة، وما: موصولة، أي: إن كل ذلك للذي هو متاع، وجملة ومن يعيش عن ذكر الرحمن: عطف على جملة أفنضرب؟، الآية:5، والتقدير لا تضرب عنكم الذكر بل نواصله لكم فمن يعيش، ونقيض: جزم، جواب الشرط، وذكر الرحمن: القرآن الكريم، وقرئ: يعيش، بالواو، على أن من: موصولة، وحقه أن يرفع نقيض، ومصدر ليصدونهم: خبر إنهم، والجمع على معنى من، والإفراد على لفظها، أي: إن الشيطان ليصد العاشي، وجملة ويحسبون: حال، أي: يحسب العاشون أن الشياطين مهتدون، وجملة حتى إذا جاءنا قال: استئناف، أي: يستمرون في مزاعمهم إلى قولهم يا ليتنا، وقت مجيئهم، وجملة قال ياليتني: جواب الشرط وعامل إذا، ويا، للتنبيه أو للنداء، وبعد: ظرف، والمشرقين: المشرق والمغرب، على التغليب كالأبوين، وجملة فبئس: من كلام العاشي أيضا، وتقدير المخصوص بالذم: أنت، وجملة بئس خبر المخصوص المقدر، وجملة ولن ينفعم: استئناف حكاية لما سيقال لهم من جهته تعالى في الآخرة، وتقدير فاعل ينفعم: ندمكم، أو مصدر أنكم في العذاب، أي: اشتراككم، وإذ: بدل من اليوم،^[1] أو بمعنى وقت ظلمكم، وجملة أنكم في العذاب: تعليل، أو فاعل.

أَفَأَنْتَ تُسْمِعُ الصُّمَّ أَوْ تَهْدِي الْعُمْىَ وَمَنْ كَانَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٤٦﴾ فَإِمَّا نَذْهَبَنَّ بِكَ فَإِنَّا مِنْهُمْ مُنْتَقِمُونَ ﴿٤٧﴾ أَوْ نُرِيَنَّكَ الَّذِي وَعَدْنَاهُمْ فَإِنَّا عَلَيْهِمْ مُّقْتَدِرُونَ ﴿٤٨﴾ فَاسْتَمْسِكْ بِالَّذِي أُوحِيَ إِلَيْكَ إِنَّكَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٤٩﴾ وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ ﴿٥٠﴾ وَسْأَلُ مَنْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُسُلِنَا أَجَعَلْنَا مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ آلِهَةً يُعْبَدُونَ ﴿٥١﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَقَالَ إِنِّي رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٥٢﴾ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِآيَاتِنَا إِذَا هُمْ مِنْهَا يَضْحَكُونَ ﴿٥٣﴾ وَمَا نُرِيهِمْ مِنْ آيَةٍ إِلَّا هِيَ أَكْبَرُ مِنْ أُخْتِهَا وَأَخَذْنَاهُمْ بِالْعَذَابِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٥٤﴾ وَقَالُوا يَا أَيُّهُ السَّاحِرُ الدَّاحِ أَدْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِنْدَكَ إِنَّنَا لَمُهْتَدُونَ ﴿٥٥﴾ فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمْ الْعَذَابَ إِذَا هُمْ يَنْكُثُونَ ﴿٥٦﴾ وَنَادَى فِرْعَوْنُ فِي قَوْمِهِ قَالَ يَا قَوْمِ أَلَيْسَ لِي مُلْكُ مِصْرَ وَهَذِهِ الْأَنْهَارُ تَجْرِي مِن تَحْتِي أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴿٥٧﴾

جملة أفأنت؟: استئناف، والخطاب لمحمد ﷺ، والفاء للعطف على مقدر، أي: أتمرنا في الكفر فأنت تسمعهم؟، ومن، في من كان: عطف على العمي، وجملة فإما نذهب بك، وإما: مركبة من إن، الشرطية وما، الزائدة للتأكيد، وجملة فإنا منهم: جواب الشرط، ونرينك: عطف، نحو: أو إن نرينك الذي، وجملة فإنا عليهم: جواب الشرط، والذي: مفعول ثان، وجملة فاستمسك: استئناف، والمراد الدوام في الحالتين المذكورتين، أي: سواء تقدم عذاب الكفار أو تأخر، والخطاب لمحمد ﷺ، وهو أمر لأتمته أيضا، وجملة

[1] اليوم إذ: قال أبو البقاء فأما إذ: فمشكلة الأمر، وقيل هي بدل من اليوم، كأنها مستقبلة، أو كان اليوم ماض.

إنك على: تعليل للاستمساك، أو للأمر به، وجملة وإنه لذكر لك: استئناف، والمراد إن القرآن الكريم شرف عظيم لمحمد ﷺ، وللعرب، ولكل المؤمنين، وسوف يسألون عن القيام بحقوقه، وجملة واسأل: استئناف، تقرير، وتأكيد على أن كل الرسل والكتب جاءت بعبادة الله تعالى، والمراد واسأل العلماء زمن الرسل السابقين، ومن رسلنا: استئناف بيان، بتقدير أعني من رسلنا، وجملة أجعلنا؟: مقول السؤال الإنكاري، ومن دون الرحمن: حال، وآلهة: مفعول جعلنا، وجملة يعبدون: صفة، وجملة ولقد أرسلنا: استئناف مؤكد بالقسم، وملئه: عطف على فرعون، وجملة فلما جاءهم: الشرطية عطف، وجملة إذا هم: جواب الشرط، وإذا: ظرفية فجائية، وجملة هم منها يضحكون: مضاف إليه، أي: فضحوا منها وقت مجيئها فورا، أي: استهزؤوا بها أول ما رأوها، ولم يتأملوا فيها، وجملة هي أكبر: حال، بتقدير الواو، أي: إلا وهي أكبر، والساحر: صفة لأي في أيها، وإذا هم ينكتون: أي: فاجؤوا الكشف بالنكت، وجملة أليس؟: مقول القول، استفهام تقرير بمعنى الإثبات، والواو: في وهذه الأنهار: للعطف على ملك، وجملة تجري من تحتي: حال، أو خبر هذه، وجملة أفلا؟: استئناف إنكاري منه، والفاء للعطف على مقدر، أي: أنتظرون فلا تبصرون؟، أو تبصرون؟.

أَمْ أَنَا خَيْرٌ مِّنْ هَذَا الَّذِي هُوَ مَهِينٌ وَلَا يَكَادُ يُبِينُ ﴿٥٦﴾ فَلَوْلَا أُلْقِيَ عَلَيْهِ أَسْوِرَةٌ مِّنْ ذَهَبٍ أَوْ جَاءَ مَعَهُ الْمَلَأِكَةُ مُقَرَّنِينَ ﴿٥٧﴾ فَاسْتَخَفَّ قَوْمَهُ فَطَاعُوهُ إِنَّهُمْ كَانُوا فَنَاقِينَ ﴿٥٨﴾ فَلَمَّا ءَاسَفُونَا أَنْتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَعْرَفْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٥٩﴾ فَجَعَلْنَاهُمْ سَلَفًا وَمَثَلًا لِّلْآخِرِينَ ﴿٦٠﴾ وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُونَ ﴿٦١﴾ وَقَالُوا ءَأَلِهَتُنَا خَيْرٌ أَمْ هُوَ مَا ضَرَبُوهُ لَكَ إِلَّا جَدَلًا بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ ﴿٦٢﴾ إِنَّ هُوَ إِلَّا عَبْدٌ أَنْعَمْنَا عَلَيْهِ وَجَعَلْنَاهُ مَثَلًا لِّبَنِي إِسْرَائِيلَ ﴿٦٣﴾ وَلَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَا مِنْكُمْ مَلَائِكَةً فِي الْأَرْضِ يَخْلُفُونَ ﴿٦٤﴾ وَإِنَّهُ لَعِلْمٌ لِّلسَّاعَةِ فَلَا تَمْتَرُنَّ بِهَا وَاتَّبِعُونِ هَذَا صِرَاطٌ مُّسْتَقِيمٌ ﴿٦٥﴾ وَلَا يَصُدَّنَّكُمُ الشَّيْطَانُ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿٦٦﴾ وَلَمَّا جَاءَ عِيسَى بِالْبَيِّنَاتِ قَالَ قَدْ جِئْتُكُمْ بِالْحِكْمَةِ وَلِأُبَيِّنَ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي تَخْتَلِفُونَ فِيهِ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ﴿٦٧﴾ إِنَّ اللَّهَ هُوَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُّسْتَقِيمٌ ﴿٦٨﴾ فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ عَذَابِ يَوْمِ أَلِيمٍ ﴿٦٩﴾ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٧٠﴾

جملة أم أنا خير من هذا: عطف، وأم: متصلة، نحو: أفلا تبصرون أو تبصرون أم أنا خير من؟، وقيل منقطعة، والجملة استئناف تقرير، بمعنى: أثبت عندكم أنا خير؟، وخير: خبر أنا، ومن هذا: متعلقان بخير، والذي: صفة، وجملة هو مهين: صلة، وجملة ولا يكاد: عطف، أي: والذي لا يكاد، وجملة يبين: خبر يكاد، وجملة فلولا: استئناف تحضيض، ومقرنين: حال، وجملة فاستخف: استئناف من جهته تعالى، وجملة إنهم: تعليل، وفاسقين: صفة، وأجمعين: توكيد، أو حال، وسلفا: فدوة، مفعول ثان، ومثلا: عبرة، عطف، وجملة ولما ضرب ابن مريم مثلا: استئناف لبيان مكيدة ابن الزبيري، الذي

قال: محمد جعل أخاه عيسى عليه السلام في النار لأنه معبود النصارى، وذلك بقول ربه في سورة الأنبياء الآية، 98: **إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ حَصَبُ جَهَنَّمَ أَنْتُمْ لَهَا وَارِدُونَ**، قيل قال له رسول الله: ما أجهلك بلغة قومك، أما فهمت أن: ما، لما لا يعقل، وابن: نائب فاعل، ومثلاً: حال، أو مفعول ثاني بتقدير وجعله مثلاً، وإذا: للمفاجأة، أي: فاجئوا بالضحك، ومنه: أي: من المثل، ويصدون: يرفعون أصواتهم بالجلبة والضجيج فرحاً، وجملة وقالوا: حكاية لطرف آخر من المثل المضروب، وجملة ألهتنا خير أم هو؟: مقول القول، وهو: مبتدأ تقدير خبره: خير، وجملة ما ضربه لك إلا جدلاً: استئناف من جهته تعالى، وجدلاً: مفعول لأجله، وجملة بل هم قوم: استئناف، وجملة إن هو إلا عبد: استئناف لبيان أمر عيسى عليه السلام، وجملة أنعمنا: صفة، ومثلاً: كالمثل لغرابته، لوجوده من غير أب، مثلاً: وذلك دليل على قدرة الله تعالى، وجملة ولو نشاء: اعتراض لبيان قدرة الله تعالى العجيبة، ومنكم: بدلاً منكم، وجملة إنه لعلم: عطف، أي: وإن بعثة عيسى عليه السلام، علم يخبر عن قيام الساعة، فالعلم: بمعرفة أشراف الساعة، أو بنزوله في آخر الزمان، وقرئ لعلم: أي: علامة لقيام الساعة، وقرئ لذكر للساعة، ولا تمترن بها: لا تشكن، حذف منه واو الجماعة وإحدى النونات الثلاث، وجملة واتبعوني: مقول لقول مقدر، أي: قل يا محمد لقومك اتبعوني، أو استئناف من جهة الله تعالى، بمعنى: اتبعوا رسولي محمد عليه السلام، والشيطان: فاعل يصدنكم، من قبيل توجيه النهي لجهة، وإرادة أخرى، وجملة ولما جاء عيسى: استئناف بيان وتقرير، ومصدر لأبين لكم: عطف، أي: وجئتكم لبيان، وحذفت ياء المتكلم من أطيعوني واتبعوني: لموافقة رسم المصحف، وجملة إن الله هو ربي، وجملة فاعبدوه، وجملة هذا صراط مستقيم: من تنمة قول عيسى عليه السلام، والساعة: مفعول ينظرون، ومصدر أن تأتيهم: بدل، أي: إتيان الساعة، وبغثة: مصدر لفعل مقدر، وجملة وهم لا يشعرون: حال.

الْأَخِلَاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ ﴿٧٧﴾ يَعْبَادِ لَا حَوْفَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ ﴿٧٨﴾
الَّذِينَ ءَامَنُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا مُسْلِمِينَ ﴿٧٩﴾ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ أَنْتُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ تُحْبَرُونَ ﴿٨٠﴾ يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِصِحَافٍ
مِّنْ ذَهَبٍ وَأَكْوَابٍ وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ الْأَنْفُسُ وَتَلَذُّ الْأَعْيُنُ وَأَنْتُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٨١﴾ وَتِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي
أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٨٢﴾ لَكُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ كَثِيرَةٌ مِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿٨٣﴾ إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي عَذَابٍ جَهَنَّمَ
خَالِدُونَ ﴿٨٤﴾ لَا يُفْتَرُ عَنْهُمْ وَهُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ ﴿٨٥﴾ وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا هُمُ الظَّالِمِينَ ﴿٨٦﴾ وَنَادُوا يَمْلِكُ
لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ قَالَ إِنَّكُمْ مَّا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٨٧﴾ لَقَدْ جِئْتَكُمْ بِالْحَقِّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَكُمْ لِلْحَقِّ كَارِهُونَ ﴿٨٨﴾ أَمْ
أَبْرَمُوا أَمْراً فَإِنَّا مُبْرِمُونَ ﴿٨٩﴾ أَمْ يَحْسَبُونَ أَنَّا لَا نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ بَلَىٰ وَرُسُلْنَا لَدَيْهِمْ يَكْتُمُونَ ﴿٩٠﴾ قُلْ إِنْ
كَانَ لِلرَّحْمَنِ وِلْدٌ فَأَنَا أَوَّلُ الْعَبِيدِ ﴿٩١﴾ سُبْحَانَ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿٩٢﴾ فَذَرَهُمْ
يَحْوِضُوا وَيَلْعَبُوا حَتَّىٰ يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي يُوْعَدُونَ ﴿٩٣﴾

جملة الأخلاء: استئناف، ويوم: في يومئذ: متعلقة بصفة، وإذ: عوض عن جملة تقديرها: تأتي الساعة، وجملة بعضهم لبعض عدو: خبر الأخلاء، وعدو: خبر بعضهم، وبعض: متعلقان ببعض، والمتقين: مستثنى، وجملة يا عبادي: مقول لقول مقدر، نحو: يقال لهم، وجملة لا خوف: جواب النداء، وعليكم: متعلقان بمقدر خبر خوف، واليوم: متعلقان بالخبر أيضا، أو بمقدر حال، والذين: صفة للمنادى، أي: يا عبادي الذين: أو استئناف، نصب على المدح، وجملة وكانوا: حال من فاعل آمنوا، وجملة أنتم وأزواجكم: استئناف، وجملة تحبرون: خبر أنتم، وأزواجكم: عطف على أنتم، أو على فاعل ادخلوا، فأنتم: توكيد للفاعل، وجملة تحبرون: حال، وجملة يطاف: جواب لشرط مقدر، أي: فإذا دخلوها يطاف، أو التقدير: بعد دخولهم يطاف، والجملة استئناف بيان، وأكواب: أي: من ذهب أيضا، وجملة وفيها: استئناف، أو حال من الجنة، وجملة وتلك الجنة: استئناف، والتفات من الغيبة إلى الخطاب، والجنة: خبر، أو صفة، والتي: خبر، وجملة أورثتموها: صلة، والواو لمد الصوت، وجملة ومنها تأكلون: استئناف أيضا، أي: بعضها يؤكل، وبعضها يبقى على الأشجار على الدوام، وجملة إن المجرمين: استئناف، وخالدون: خبر إن، وجملة لا يقتل: حال، أو خبر ثان لأن، وهم: في كانوا هم: مبتدأ، أو فصل، ومالك عليه السلام: خازن النار، وقرئ يا مال: بالترخيم،^[1] وليقض: جزم، باللام الطلبيية نحو لينفق، أي: يا مالك اسأل ربك أن يمتنا فنستريح، وجملة لقد جنناكم: استئناف من جهته تعالى، مقرر لقول مالك المذكور، وجملة أم أبرموا: استئناف، انتقال من مجال إلى آخر، أي: ليسوا كارهين فقط بل هل أبرموا؟، ومفعول مبرمون: كيدنا، وجملة بلى: جواب، وتقدير الجملة نحن نسعهما، وجملة ورسلنا: تقرير، أو حال، وجملة قل إن كان: استئناف، وإن: شرطية، أو نافية، وجملة فأنا أول: جواب الشرط، والمراد: أول الأنفين، أو أول العابدين للولد، لكن ثبت أنه لا ولد له، جل جلاله، وجملة سبحان رب السموات: استئناف بيان، أي: أصبح تسبيح رب السموات، ورب العرش: بدل، وعمما يصفون: متعلق بسبحان، أي: جل الله وتعالى عن وصفهم غير المناسب، وجملة فذرهم: استئناف، والعطف بتقدير إذا كان أمرهم كذلك فذرهم، ويخوضوا: جزم، بجواب الأمر، وحتى يلاقوا: إلى لقاء يومهم الموعود.

وَهُوَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ إِلَهٌُ وَفِي الْأَرْضِ إِلَهٌُ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ ﴿٨٦﴾ وَتَبَارَكَ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَعِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٨٥﴾ وَلَا يَمْلِكُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الشَّفَعَةَ إِلَّا مَنْ شَهِدَ بِالْحَقِّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٨٦﴾ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَهُمْ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ فَأَنَّى يُؤْفَكُونَ ﴿٨٧﴾ وَقِيلَ لَهُ رَبِّ إِنَّا نَهْتُلُكُمْ قَوْمٌ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٨٨﴾ فَأَصْفَحْ عَنْهُمْ وَقُلْ سَلَامٌ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿٨٩﴾

جملة وهو الذي في السماء: استئناف، والذي: خبر هو، وجملة في السماء إله: صلة الذي، وفي السماء: متعلقان بمقدر خبر إله، وجملة وفي الأرض إله: عطف على الصلة، وليس على الموصول،

[1] قيل في ترخيم: يا مال، إنه إشارة إلى ضعفهم وعجزهم عن تأدية اللفظ بتمامه، تفسير أبي السعود.

وفي الأرض: متعلقان بمقدر خير إله، والمراد أنه إله واحد في الموضعين، ونحو: هو الذي يحيي ويميت، فجملة يميت عطف على الصلة، وجملة وهو الحكيم: استئناف تقرير، وجملة وتبارك: استئناف، وتقدير العطف تعالى وتبارك، وجملة وعنده: عطف على الصلة، والشفاعة: مفعول يملك، ومن شهد بالحق: مستثنى، وجملة ليقولن: سدت مسد جوابي القسم والشرط، وحذفت من الفعل واو الجماعة لأجل نون التوكيد، وحذفت نون الرفع: لتوالي النونات، وفأنى؟: فكيف؟، حال مقدم، وقيله: بالجر: عطف على الساعة، نحو: علم قيله يارب، أو استئناف، فالواو للقسم، أي: يقسم الله تعالى: بقول محمد ﷺ: يا ربي إن هؤلاء قوم، وقرئ بالنصب: بتقدير نسمع قيله، وقرئ بالرفع: مبتدأ خبره جملة النداء، أو عطف على علم، في علم الساعة، أي: وعنده قيله، والقول والقبل والقال والمقالة: بمعنى واحد، وجملة فاصفح: استئناف، وقل سلام: أي: أمري سلام، بمعنى ذو سلامة منكم، وذو متاركة.

44 سورة الدخان، وآياتها: 59

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمْ ۝ وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ ۝ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ مُبْرَكَةٍ ۝ إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ ۝ فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ ۝
 أَمْرًا مِّنْ عِنْدِنَا ۝ إِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ ۝ رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ ۝ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ۝ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا
 بَيْنَهُمَا ۝ إِن كُنْتُمْ مُّوقِنِينَ ۝ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ ۝ بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ
 يَلْعَبُونَ ۝ فَاذْرُبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ ۝ يَعشى النَّاسُ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝ رَبَّنَا اكشِفْ عَنَّا
 الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ ۝ أَلَيْسَ لَهُمُ الذِّكْرَى وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُّبِينٌ ۝ ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلَّمٌ مَّجْنُونٌ ۝
 إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلًا ۝ إِنَّكُمْ عَائِدُونَ ۝ يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى ۝ إِنَّا مُنْتَقِمُونَ ۝

جملة حم: استئناف، وحم: مسرود، أي: حا، ميم، أو اسم للسورة، أي: هذه حم، أو أقرأ حم، أو في محل جر والتقدير: أقسم بحم، والكتاب: مجرور بواو القسم، والمبين: صفة، وجملة القسم: استئناف أو عطف على جملة حم، وجملة إنا أنزلناه: جواب القسم، أو اعتراض، وجملة إنا كنا: استئناف، أو جواب القسم، أو جواب ثان بغير عاطف، وجملة فيها يفرق: استئناف، أو صفة أخرى لليلة، وما بينها اعتراض، وأمرًا: مفعول منذرین، أو مفعول لأجله، أو حال، أو مفعول مطلق، أو بدل من الهاء في أنزلناه، ومن عندنا: صفة لأمرًا، أو متعلقان بيفرق، وجملة إنا كنا مرسلين: بدل من إنا كنا منذرین، ورحمة: مفعول مرسلين، أو مفعول لأجله، أو مفعول مطلق، أو حال، وقرئ بالرفع، بتقدير: تلك رحمة، استئناف، ورب السموات: بدل من ربك، أو صفة له، وقرئ بالرفع، خبر آخر لإنه، أو استئناف، مدح، والتقدير: هو رب، وتقدير جواب شرط إن كنتم: فاعلموا ذلك، وجملة لا إله إلا هو: استئناف، أو خبر رب، بالرفع، وجملة يحيي، وجملة يحيي: بيان، وجملة بل هم: استئناف إضراب وانتقال إلى غرض آخر، أي: ليس الأمر دليلا وعلما، بل الأمر لعب، وفي شك: متعلقان بخبر

هم، وجملة يلعبون خبر آخر لهم، وجملة فارتقب، عطف لترتيب الارتقاب، أو استئناف مأمور به، ويوم: مفعول فارتقب، وجملة تأتي السماء بدخان: مضاف إليه، وجملة يغشى: صفة، وجملة هذا عذاب: مقول لقول مقدر، أي: فيقال لهم، وجملة ربنا اكشف: مقول لقول مقدر تقديره فيقولون، وجملة أنى لهم؟: استئناف بيان، وأنى؟: مبتدأ، والذكرى: خبر، أو بالعكس، أي: من أين لهم الذكرى؟، وجملة وقد جاءهم: حال، ورسول مبين: محمد ﷺ، وجملة وقالوا: عطف، ومعلم: خبر، نحو: هو معلم، ومجنون: خبر ثان للمقدر، وجملة إنا كاشفو: استئناف، جواب عن قولهم ربنا اكشف، وما بينها اعتراض، وكاشفو: خبر إنا، جمع مذكر حذف نونه للإضافة، وقليلًا: صفة لمقدر، أي: كشفا قليلا، أو زمانا قليلا، وجملة إنكم عائدون: تقرير، ويوم نبطش: بدل من يوم في يوم تأتي، أو الجملة استئناف، فيوم: نصب بمنقمون، أو باذكر.

وَلَقَدْ فَتَنَّا قَبْلَهُمْ قَوْمَ فِرْعَوْنَ وَجَاءَهُمْ رَسُولٌ كَرِيمٌ ﴿١٧﴾ أَنْ أَدْوَأَ إِلَىٰ عِبَادَ اللَّهِ إِنَّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٨﴾
وَأَنْ لَا تَعْلُوا عَلَى اللَّهِ إِنِّي آتِيكُمْ بِسُلْطَنِ مُبِينٍ ﴿١٩﴾ وَإِيَّيَ عُدْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ أَنْ تَرْجُمُونِ ﴿٢٠﴾ وَإِنْ لَمْ تُؤْمِنُوا
لِي فَأَعْتَزَلُونَ ﴿٢١﴾ فَدَعَا رَبَّهُ أَنْ هُوَلَاءِ قَوْمٌ مُّجْرِمُونَ ﴿٢٢﴾ فَأَسْرِبِعَادِي لَيْلًا إِنَّكُمْ
مُتَّبِعُونَ ﴿٢٣﴾ وَأَتْرَكَ الْبَحْرَ رَهْوًا إِنَّهُمْ جُنْدٌ مُّعْرِفُونَ ﴿٢٤﴾ كَمْ تَرَكُوا مِنْ جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ﴿٢٥﴾ وَزُرُوعٍ وَمَقَامٍ
كَرِيمٍ ﴿٢٦﴾ وَنَعْمَةٍ كَانُوا فِيهَا فَلَکِهِنَّ ﴿٢٧﴾ كَذَٰلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا قَوْمًا آخَرِينَ ﴿٢٨﴾ فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ
وَالْأَرْضُ وَمَا كَانُوا مُنظَرِينَ ﴿٢٩﴾ وَلَقَدْ نَجَّيْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنَ الْعَذَابِ الْمُهِينِ ﴿٣٠﴾ مِنْ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ
كَانَ عَلِيًّا مِّنَ الْمُسْرِفِينَ ﴿٣١﴾ وَلَقَدْ أَخْتَرْنَاهُمْ عَلَىٰ عِلْمٍ عَلَی الْعَلَمِينَ ﴿٣٢﴾ وَعَاتَيْنَاهُمْ مِّنَ الْآيَاتِ مَا فِيهِ بَلَاءٌ
مُّبِينٌ ﴿٣٣﴾

جملة ولقد فتنا قبلهم: استئناف مؤكد بالقسم، وقبلهم: قبل العرب، والرسول الكريم: موسى عليه السلام،
وجملة أن أدوا: مقول لقول مقدر، نحو: قائلا، وأن: في أن أدوا: مفسرة زائدة، أو مخففة، والمعنى: أن
الشأن إظهار الإيمان، وجملة إنى لكم: تعليل، وأن لا تعلوا، عطف، وجملة إنى أتاكم: تعليل، ومصدر
أن ترجموني: في محل جر بتقدير من، نحو: أعود بالله من رجمكم إياي، وقرئ عدتُ بإدغام الدال في
التاء، وجملة وإن لم تؤمنوا: استئناف، وجملة فدعا ربه: عطف على مقدر، استئناف، أي: فلم يتركوه،
أو تبادوا على تكذيبه فدعا، وجملة أن هؤلاء: مفعول به، أو في محل نصب بنزع الخافض، أي: بأن
هؤلاء، وقرئ بكسر همزة إن، باعتبار دعا: بمعنى قال، وجملة فاسر: مقول لقول مقدر، أي: قال له
ربه أسر بعبادي، ورهوا: حال، أو فعول ثان، والمعنى مفتوحا، وأنهم جند: قرئ لأنهم جند، وجملة
كم تركوا: استئناف، وكم: مفعول مقدم، أي: كثيرا تركوا بمصر، ومن جنات، تمييز كم، ونعمة: تنعم،
وجملة كذلك: استئناف، أي: مثل تلك النعمة سلبناها منهم، وجملة وأورثناها: عطف على تركوا،
وجملة فما بكت: استئناف مجاز لعدم الاكتراث بهلاكهم، وقيل التقدير أهل السماء والأرض، وجملة

ولقد نجينا: استئناف مؤكد بالقسم، وبنى: مفعول به، ملحق بجمع المذكر، علامة نصبه الياء، ومن فرعون: بدل من عذاب، ومن، في من المسرفين: زائدة في خبر ثان لكان، أو من المسرفين: حال من الضمير في عاليا، والضمير في اخترناهم: لبنى إسرائيل، وعلى علم: حال، أي: عالما بأحوالهم، وما، في ما فيه بلاء: مفعول ثان لاتيناهم، وجملة فيه بلاء: صلة، ومن الآيات: متعلقان بمقدر حال.

إِنَّ هَؤُلَاءِ لَيَقُولُونَ ﴿٢٦﴾ إِنَّ هِيَ إِلَّا مَوْتُنَا الْأُولَىٰ وَمَا نَحْنُ بِمُنشَرِينَ ﴿٢٥﴾ فَأَتُوا بِآبَائِنَا إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٣﴾ أَهْمٌ خَيْرٌ أَمْ قَوْمٌ تُبْعُ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ أَهْلَكْنَاهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ ﴿٣٧﴾ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لِعِبِينَ ﴿٣٨﴾ مَا خَلَقْنَاهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٦﴾ إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ مِيقَاتُهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٤٠﴾ يَوْمَ لَا يُغْنِي مَوْلَىٰ عَنْ مَوْلَىٰ شَيْئًا وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٤١﴾ إِلَّا مَنْ رَحِمَ اللَّهُ إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿٤٢﴾ إِنَّ شَجَرَةَ الزَّقُّومِ ﴿٤٣﴾ طَعَامٌ الْأَثِيمِ ﴿٤٤﴾ كَالْمُهْلِ يَغْلِي فِي الْبُطُونِ ﴿٤٥﴾ كَغَلِي الْحَمِيمِ ﴿٤٦﴾ خُدُّهُ فَاعْتَلُوهُ إِلَىٰ سَوَاءِ الْجَحِيمِ ﴿٤٧﴾ ثُمَّ صُبُّوا فَوْقَ رَأْسِهِ مِنْ عَذَابِ الْحَمِيمِ ﴿٤٨﴾ ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ ﴿٤٩﴾ إِنَّ هَذَا مَا كُنْتُمْ بِهِ تَمْتَرُونَ ﴿٥٠﴾

جملة إن هؤلاء: استئناف، والمراد: إن كفار العرب، وجملة ليقولون: خبر إن، وجملة إن هي إلا: مقول القول، وإن: نافية، وموتتنا: خبر هي، والأولى: صفة، والباء، في بمنشرين: زائدة في خبر نحن، وجملة أهم خير؟: استئناف تقرير، وجملة قوم تبع: عطف، وهم نسل تبع الحميري، قيل مات قبل سنة 470م، وهو من حير الحيرة وبنى سمرقند، والذين من قبلهم: عطف على قوم، وتقدير خبر قوم، وما عطف عليه: خير، وجملة أهلكتناهم: استئناف بيان، وجملة إنهم: تعليل، وجملة وما خلقنا: السموات: استئناف، ولاعبين: حال، وجملة إن يوم الفصل: استئناف، ويوم: اسم إن، أو متعلق بخبرها، وميقاتهم: بالرفع خبر إن، وبالنصب اسمها، وأجمعين: توكيد للضير المجرور، ويوم، في يوم لا يغني: بدل من يوم الفصل، وشيئا: أي: من الإغناء، ومن رحم: في محل نصب، مستثنى، أو في محل رفع بدل، والكاف، في كالمهل: خبر ثان لإن، أو صفة لمصدر محذوف، والمهل: الزيت المروق، وجملة يغلي: حال، وكغلي: صفة لمصدر مقدر، أي: غليا مثل غلي الحميم، والحميم الماء الحار، وجملة خدوه: مقول لقول مقدر، والمخاطب الزبانية، وكذا جملة ذق، وجملة ما كنتم: خبر إن، وكنتم: زائدة، والجمع في تمترون: باعتبار المعنى، لأن المراد جنس الأثيم، والمراد: إن هذا الذي تشككون فيه.

إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي مَقَامٍ أَمِينٍ ﴿٥١﴾ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ﴿٥٢﴾ يَلْبَسُونَ مِنْ سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَقَابِلِينَ ﴿٥٣﴾ كَذَلِكَ وَرَوَّجْنَاهُمْ بِحُورٍ عِينٍ ﴿٥٤﴾ يَدْعُونَ فِيهَا بِكُلِّ فَاكِهَةٍ آمِنِينَ ﴿٥٥﴾ لَا يَذُوقُونَ فِيهَا الْمَوْتَ إِلَّا الْمَوْتَةَ الْأُولَىٰ وَوَقَّعَهُمْ عَذَابِ الْجَحِيمِ ﴿٥٦﴾ فَضَلَا مِّن رَّبِّكَ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٥٧﴾ فَإِنَّمَا يَسْرُنَهُ بِلِسَانِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٥٨﴾ فَأَرْتَقِبْ إِنَّهُمْ مُّرْتَقِبُونَ ﴿٥٩﴾

جملة إن المتقين: استئناف، وفي مقام: متعلقان بخبر إن، وفي جنات: بدل من مقام بإعادة الجار، وجملة يلبسون: خبر آخر لإن، أو حال، أو استئناف، والسندس: ما رق من الحرير، وإستبرق: ما غلظ منه، ومتقابلين: حال، وجملة كذلك: اعتراض، والتقدير: فعلنا فعلا مثل ذلك، أو الأمر مثل ذلك، وجملة وزوجناهم: عطف على يلبسون، والمزاوجة لا تعني الزواج الدنيوي، وجملة يدعون: وجملة لا يذوقون: حالان، وأمنين: حال، ووقاهم: عطف، والماضي لإفادة تحقق الوقوع، وجملة فضلا من ربك: استئناف تقرير، وفضلا: مفعول مطلق، والتقدير: تفضل ربك يا محمد فضلا كبيرا عليك، وجملة فإنما يسرناه: اعتراض تذييلي مقرر لما قبله، والمراد نزول القرآن الكريم، وبلسانك: بلغتك، وجملة لعلمهم: تعليل، أي: لكي، أو حال، أي: راجين، وجملة فارتقب: استئناف، أي: ارتقب هلاكهم.

45 سورة الجاثية، وآياتها: 37

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمْ ① تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ② إِنَّ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِلْمُؤْمِنِينَ ③ وَفِي خَلْقِكُمْ وَمَا يَبُثُّ مِنْ دَابَّةٍ آيَاتٌ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ ④ وَأَخْتَلَفِ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ رِزْقٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَتَصْرِيفِ الرِّيْحِ آيَاتٌ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ⑤ تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَ اللَّهِ وَآيَاتِهِ يُؤْمِنُونَ ⑥ وَيَلُّ لِكُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ ⑦ يَسْمَعُ آيَاتِ اللَّهِ تُتْلَى عَلَيْهِ ثُمَّ يُصِرُّ مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ⑧ وَإِذَا عَلِمَ مِنْ آيَاتِنَا شَيْئًا اتَّخَذَهَا هُزُوًا أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ ⑨ مِّن رَّرَائِهِمْ جَهَنَّمُ وَلَا يُغْنِي عَنْهُمْ مَا كَسَبُوا شَيْئًا وَلَا مَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ⑩

جملة حم: استئناف، وحم: مسرود، أي: حم، ميم، لا محل له من الإعراب، أو اسم للسورة وإعرابها: هذه حم، أو اقرأ حم، أو أقسم بحم، وتنزيل: خبر ثان، أو التقدير هذا الذكر تنزيل القرآن، والجملة تقرير لما أفادته التسمية، ومن الله: حال، أو متعلقان بتنزيل، أو خبر تنزيل، وجملة إن في السموات: جواب القسم، أو استئناف، ولآيات: نصب اسم إن، وما يبت من دابة: عطف على المضاف دون المضاف إليه، أي: في الخلق وفي بث الدواب، وآيات، في آيات لقوم يوقنون: بالرفع، مبتدأ خبره متعلق في خلقكم، والجملة عطف، وقرئ بالنصب، عطف على اسم إن، وجملة يوقنون: صفة، واختلاف: بالكسر على تقدير حرف الجر، وقد قرئ به، أي: وفي اختلاف، وما، في ما أنزل: عطف على اختلاف، وآيات لقوم يعقلون: مبتدأ، خبره ما تقدمه من الجار والمجرور، والجملة عطف، وقرئ آيات: بالنصب على الاختصاص، أو بتقدير إن، وتكثير آيات في المواقع الثلاثة للتفخيم، كما وكيفا، واختلاف الفواصل لاختلاف مراتب الآيات في الدقة والجلال، وجملة تلك: استئناف، وآيات: خبر تلك،

وجملة نتلوها: حال، أو خير تلك، وآيات: بدل، وبالحق: حال، وجملة فبأي حديث: استئناف، وبأي؟ وبعد: متعلقات بيؤمنون، والمراد إنهم لا يؤمنون، وجملة ويل: استئناف، ولكل: خبر ويل، وجملة يسمع: صفة ثانية لأفأك، أو حال، أو استئناف، وجملة تتلى: حال، ومستكبرا: حال، وجملة كأن لم: حال، أو استئناف، وكان: مخففة، أي: كأنه، وجملة لم يسمعها: خبر كأنه، وجملة وإذا علم: استئناف، فإذا: ظرف شرط خافض لشرطه منصوب بجوابه، وجملة اتخذها: جواب شرط إذا وعاملها، وهزوا: مهزوء بها، وجملة لهم عذاب: خبر أولئك، وجملة من ورائهم جهنم: خبر ثان، وما اتخذوا من دونه: عطف على ما كسبوا، ولا: زائدة لتأكيد النفي، وما، في ما كسبوا، وما اتخذوا: موصولة، أو مصدرية فاعل لا يغني.

هَذَا هُدًى وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَهُمْ عَذَابٌ مِّن رَّجْزٍ أَلِيمٍ ﴿١١﴾ ۝ اللَّهُ الَّذِي سَخَّرَ لَكُمُ الْبَحْرَ لِيَجْرِيَ الْفُلُكُ فِيهِ بِأَمْرِهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ ۗ وَلِعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٢﴾ وَسَخَّرَ لَكُم مَّا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مِّنْهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿١٣﴾ قُلْ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا يَغْفِرُوا لِلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ اللَّهِ لِيَجْزِيَ قَوْمًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿١٤﴾ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ ۗ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ ﴿١٥﴾ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ وَرَزَقْنَاهُمْ مِّنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿١٦﴾ وَعَآتَيْنَاهُم بَيِّنَاتٍ مِّنَ الْأَمْرِ ۖ فَمَا اخْتَلَفُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَعْثًا بَيْنَهُمْ ۗ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿١٧﴾ ثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَىٰ شَرِيعَةٍ مِّنَ الْأَمْرِ فَاتَّبِعْهَا وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٨﴾ إِنَّهُمْ لَن يُغْنُوا عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا ۚ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ ۗ وَاللَّهُ وَكَوْنُ الْمُتَّقِينَ ﴿١٩﴾ هَذَا بَصِيرَةٌ لِّلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿٢٠﴾ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ أَن نَّجْعَلَهُمْ كَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَوَاءً مَّحْيَاهُمْ وَمَمَاتُهُمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴿٢١﴾ وَخَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ ۗ وَلِتُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٢٢﴾

جملة هذا هدى: استئناف، وهدى: خبر هذا، وجملة لهم عذاب: خبر الموصول، وأليم: بالرفع صفة لعذاب، وبالجر صفة لرجز، وجملة الله الذي سخر: استئناف، ومصدر لتجري: متعلق بسخر، ولتبتغوا: عطف، وجميعا: توكيد، أو حال، ومنه: صفة لجميع، أو متعلقان بسخر، ويقراً منة، بالنصب من الامتنان، مفعول لأجله، وجملة قل للذين: استئناف، والمقول محذوف، أي: قل لهم اغفروا، ويغفروا: جزم، جواب الأمر المقدر، نحو: قل اغفروا يغفروا، بمعنى تركهم ليكسب ما في صدورهم، ومصدر ليجزي: متعلق بالأمر المقدر، وتقدير فاعل يجزي: الله تعالى، وقرئ لنجزي: بنون العظمة، والمراد بقوما: المؤمنون، وقيل الكفار، وقيل المنافقون، وأما القول بإرادتهم كلهم، ففيه تكلف وتمحل، وجملة من عمل: استئناف تفسير، وجملة فلنفسه، وجملة فعليها: جواب الشرط، والتقدير فعمله لنفسه، وفعمله على نفسه، وترجعون: عطف، أي: ثم يرجع إلى ربه فيجازيه على عمله، وجملة ولقد آتينا: استئناف

مؤكد بالقسم، ويروى أن اليهود كانوا متفقين وهم تحت أيدي القبط قبل أن تأتيهم التوراة المتضمنة إرسال محمد ﷺ، ومن بعد: متعلقان باختلافوا، وما، في ما جاءهم: مصدرية، وبغيا: مفعول مطلق، أي: فبغوا بغيا، وجملة ثم جعلناك: عطف، والتقدير آتيناهم الكتاب ثم جعلناك، والمخاطب في قوله جعلناك: لمحمد ﷺ، وجملة بعضهم أولياء بعض: خبر إن، وجملة هذا بصائر: استئناف، وبصائر: خبر هذا، وهدي: عطف، علامة رفعه مقدره، ورحمة: عطف أيضا، وجملة أم حسب؟: استئناف، وأم: بمعنى بل أحسب؟، ومصدر أن نجعلهم: سد مسد مفعولي حسب، وسواء: حال، أو مفعول ثان، ومحياهم ومماتهم: بالرفع، فاعل سواء، وقرئ محياهم ومماتهم: بالنصب على الظرفية، وقرئ سواء محياهم ومماتهم: بالرفع فسواء: خبر مقدم، والجملة حال، أو بدل من الكاف في كالذين، وجملة ساء: تقرير، وتقدير مخصوص ساء: ذلك، أي: بئس شيئا حكموا به ذلك، وجملة وخلق الله: استئناف تقرير لما قبله، ومصدر لتجزى: عطف على بالحق، وكل نفس: نائب فاعل، وجملة وهم لا يظلمون: حال.

أَفَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوْنَهُ وَأَصْلَهُ اللَّهُ عَلَى عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلَى سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ عَلَى بَصَرِهِ غِشْوَةً فَمَنْ يَهْدِيهِ مِنْ بَعْدِ اللَّهِ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٣٦﴾ وَقَالُوا مَا هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا يُهْلِكُنَا إِلَّا الدَّهْرُ وَمَا لَهُمْ بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ ﴿٣٧﴾ وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ مَّا كَانَ حُجَّتَهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا اتُّتُوا بِبَابِئِنَّا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣٨﴾ قُلِ اللَّهُ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يَجْمَعُكُمْ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٩﴾ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُومِّدُ يَخْسِرُ الْمُبْطِلُونَ ﴿٤٠﴾ وَتَرَىٰ كُلَّ أُمَّةٍ جَائِيَةً كُلُّ أُمَّةٍ تُدْعَىٰ إِلَىٰ كِتَابِهَا الْيَوْمَ تُحْزَرُونَ مَّا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٤١﴾

جملة أفرأيت؟: استئناف، والمراد التعجب، أي: أنظرت ما نظرت فأخبرني؟، ومن، في من اتخذ: موصولة، مفعول أول، وأضله: عطف، وتقدير المفعول الثاني بعد الصلوات الأربعة مهتديا، وجملة فمن يهديه؟: استئناف إنكاري، وكذا جملة أفلا تذكرون؟: تقرير، وتقدير العطف بالفاء: أنتظرون فلا تتذكرون؟، وحياتنا: خبر هي، والمراد: ما الحياة إلا حياتنا، والدنيا: صفة، وجملة نموت: استئناف من مقول القول أيضا، أي: يموت بعضنا، ويحيى بعضنا بالولادة، والدهر: فاعل، وجملة وما لهم: استئناف رد على الكفار، ولهم: خبر علم، ومن: زائدة في المبتدأ، وبذلك: متعلقان بما تعلق به الخبر، وجملة يظنون: خبر: هم، وجملة وإذا تتلى: استئناف، وبينات: حال، وحجتهم: بالنصب، خبر كان، ومصدر أن قالوا: اسمها، وحجتهم: بالرفع: بالعكس، وجملة لا ريب فيه: استئناف، أي: لا ريب في جمعكم، وجملة ولكن: استئناف من جهته تعالى، أو من جملة الكلام المأمور به، وجملة والله ملك: استئناف بيان، وجملة ويوم تقوم: استئناف أيضا، ويوم: معمول يخسر، وجملة يومئذ: اعتراض، وجملة وترى: استئناف، وجائية: حال، أو مفعول ثان، ومعنى جائية: باركة على الركب، وقيل المراد مجتمعة، وقيل

جماعات، وجملة تدعى: خبر كل بالرفع، أو صفة للمنصوب، أو حال، أو مفعول ثان، وجملة اليوم تجزون: مقول لقول مقدر، أي: يقال لهم، وما، في ما كنتم: مفعول ثان.

هَذَا كِتَابُنَا يَنْطِقُ عَلَيْكُمْ بِالْحَقِّ إِنَّا كُنَّا نَسْتَنْسِخُ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٩﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُدْخِلُهُمْ رَبُّهُمْ فِي رَحْمَتِهِ ۗ ذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ ﴿٢٠﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا أَفَلَمْ تَكُنْ ءَايَاتِي تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فَاسْتَكْبَرْتُمْ وَكُنْتُمْ قَوْمًا مُّجْرِمِينَ ﴿٢١﴾ وَإِذَا قِيلَ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَالسَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا قُلْتُمْ مَا نَدْرِي مَا السَّاعَةُ إِنْ نَظُنُّ إِلَّا ظَنًّا وَمَا نَحْنُ بِمُستَيْقِينَ ﴿٢٢﴾ وَبَدَأ لَهُمْ سَيِّئَاتٍ مَا عَمِلُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ ۗ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٢٣﴾ وَقِيلَ الْيَوْمَ نَنسَخُ مَا نَسَخْنَا كَمَا نَسَخْنَا لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَا وَمَأْوَأَكُمْ النَّارَ وَمَا لَكُمْ مِّنْ نَّاصِرِينَ ﴿٢٤﴾ ذَٰلِكُمْ بِأَنَّكُمْ اتَّخَذْتُمْ ءَايَاتِ اللَّهِ هُزُوًا ۗ وَغَرَّتْكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا ۗ فَالْيَوْمَ لَا يُخْرَجُونَ مِنْهَا وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ ﴿٢٥﴾ فَلِلَّهِ الْحَمْدُ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَرَبِّ الْأَرْضِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٢٦﴾ وَلَهُ الْكِبْرِيَاءُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ۗ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٧﴾

جملة هذا كتابنا: استئناف، وكتابنا: خبر هذا، وجملة ينطق: حال، أو خبر ثان، وجملة إنا كنا: تعليل، والمعنى إنا كنا نستكتب الملائكة، أي: نأمر بنسخ أعمالكم، أو نحفظها، وجملة فأما الذين: تفسير وتفصيل، وأما: أداة نائبة عن الشرط وفعله، وجملة فيدخلهم: خبر الذين، والفاء في جواب شرط مقدر، وجملة أفلم تكن؟: مقول لقول مقدر، وقع جواب شرط لأما، أي: فيقال لهم: هل أتتكم رسلي فلم تكن آياتي تتلى عليكم؟، واستكبرتم: عطف، وجملة وإذا قيل: استئناف، وإذا: ظرف خافض لشرطه منصوب بجوابه، وجملة قلتم: جواب الشرط وعامل إذا، وجملة إن وعد الله حق: نائب فاعل، والساعة: بالرفع عطف على محل اسم إن، وبالنصب عطف على لفظ اسم إن، وجملة لا ريب: خبر إن، نحو: وإن الساعة غير مرتاب فيها، وجملة ما الساعة؟: مفعول ما ندري، وما؟: الاستفهامية خبر الساعة، أو بالعكس، وجملة إن نطن: استئناف، والمراد أن شأن فرقة منهم الشك في البعث، وأكثرهم ينكرونه ولا يتصورون وقوعه البتة، وجملة وما نحن: تقرير، وجملة وبدا لهم: استئناف، وسيئات: فاعل، وهذا: صفة، أو بدل، وجملة ومأواكم النار: عطف، وجملة ذلكم: استئناف واقع موقع الجواب، أي: ذلكم العذاب، والمصدر من بأنكم: خبر ذلكم، وهزوا: مفعول ثان، وجملة فاليوم: استئناف والتفات، واليوم: ظرف للفعلين بعده، وجملة ولا هم يستعتبون: عطف، نحو: لا يخرجون و يستعتبون، وهم ضمير فصل، وجملة فله الحمد: استئناف، أي: فله الوصف بالجميل، على وفاء وعده في المكذبين، ورب: في في المواضع الثلاثة بالجر تبعا للفظ الجلالة، بدل، وجملة وله الكبرياء: عطف، وفي السموات والأرض: حال، أو ظرف، فالإظهار في موضع الإضمار لتفخيم شأن الكبرياء، أي: وله الكبرياء فيهما، وجملة وهو العزيز: اعتراض تذييلي، مقرر لما قبله، والحكيم: خبر ثان.

الحنين إلى إعراب المبين

إعراب القرآن الكريم

26

الجزء السادس والعشرون

من القرآن الكريم

من الآية (1) من سورة الأحقاف، إلى الآية (30)
من سورة الذاريات

46 سورة: الأحقاف، وآياتها: 35

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمَّ ① تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ② مَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى وَالَّذِينَ كَفَرُوا عَمَّا أُنذِرُوا مُّعْرِضُونَ ③ قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَوَاتِ أَتُنُونِي بِكِتَابٍ مِّن قَبْلِ هَذَا أَوْ أَثَرَةٍ مِّن عِلْمٍ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ④ وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّن يَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَنْ لَا يَسْتَجِيبُ لَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَهُمْ عَن دُعَائِهِمْ غَافِلُونَ ⑤ وَإِذَا حُشِرَ النَّاسُ كَانُوا لَهُمْ أَعْدَاءً وَكَانُوا بِعِبَادَتِهِمْ كَافِرِينَ ⑥ وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ هَذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ ⑦ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ إِنْ افْتَرَيْتُهُ فَلَا تَمْلِكُونَ لِي مِنَ اللَّهِ شَيْئًا هُوَ أَعْلَمُ بِمَا تُفِيضُونَ فِيهِ كَفَىٰ بِهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ⑧ قُلْ مَا كُنْتُ بِدَعَا مِنَ الرُّسُلِ وَمَا أَدْرِي مَا يُفَعَّلُ بِي وَلَا بِيَكُمُ إِنْ أَتَيْتُمْ إِلَّا مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ وَمَا أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ⑨ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَكَفَرْتُمْ بِهِ ⑩ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّن بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَىٰ مِثْلِهِ فَقَامَنَ وَأَسْتَكْبَرْتُمْ إِنْ لِّلَّهِ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ⑪ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا لَوْ كَانَ خَيْرًا مَا سَبَقُونَا إِلَيْهِ وَإِذْ لَمْ يَهْتَدُوا بِهِ ⑫ فَسَيَقُولُونَ هَذَا إِنْ فُكِّ قَدِيمٌ ⑬ وَمِن قَبْلِهِ ⑭ كِتَابٌ مُّوسَىٰ إِمَامًا وَرَحْمَةً ⑮ وَهَذَا كِتَابٌ مُّصَدِّقٌ لِّسَانًا عَرَبِيًّا لِّيُنذِرَ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَبُشْرَىٰ لِلْمُحْسِنِينَ ⑯ إِنْ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَمُوا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ⑰ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ⑱

جملة حم: استئناف، مسرود، حا، ميم، لا محل له من الإعراب، أو اسم للسورة، أي: هذه حم، أو اقرأ حم، وتنزيل: خبر بعد خبر، أو مبتدأ، ومن الله: حال، أو خبر، وجملة ما خلقنا: استئناف، أو جواب للقسم على أن حم: مقسم به، وبالحق صفة لمقدر، أي: خلقا بالحق، وأجل: عطف، وجملة والذين كفروا: حال، وجملة أرايتم: بمعنى أخبروني: استئناف، وجملة ما تدعون: مفعول أول، وجملة ماذا خلقوا؟: مفعول ثان، وماذا: مفعول خلقوا، وأروني: توكيد، وجملة اتوني: استئناف، تقرير، ومن قبل هذا: أي: نزل قبله، وجملة من أضل: استئناف، ومن، في من لا يستجيب: مفعول يدعو، وجملة وهم: حال، والمراد بهم: الذين لم يستجيبوا، واسم كانوا، في كانوا لهم: يعود على الآلهة، وفي كانوا بعبادتهم: يعود على الكفار، وبيانات: حال، أي: واضحات، أو مبيّنات، وجملة أم يقولون: استئناف، إضراب وانتقال من حكاية إلى حكاية، وجملة كفي به شهيدت: استئناف تقرير، وبه: بالله، والباء زائدة في الفاعل، وشهيدا: تمييز، وبدعا: بديعا، بمعنى أول إنسان يكون رسولا، والبديع من لا مثيل له، وما: في ما يفعل؟: استفهامية، والجملة سدت مسد مفعولي أدري، وقيل موصولة، أي: لا أدري الذي يفعله الله بي وبكم، وجملة إن كان من عند الله: الشرطية مفعول أرايتم، وفأمن: عطف على شهد، وفاعل آمن ضمير يعود على شاهد: واستكبرتم: عطف على شهد، وتقدير جواب الشرط: فمن هو أضل منكم؟،

وجملة لو كان خيرا: مقول قول الذي كفروا، والضمير للقرآن، وجملة ما سبقونا: جواب الشرط، وجملة وإذ لم يهتدوا به: تفصيل، أي: إذا أعجبهم آمنوا به وإن لم يعجبهم فسوف يقولون عنه هو كذب، وجملة ومن قبله كتاب: استئناف بيان، ومن قبله: متعلقان بمقدر خبر كتاب، أي: نزول التوراة قبل نزول القرآن، وإماما: حال، وجملة وهذا كتاب: إظهار لتعظيم القرآن الكريم، والمراد وهو مصدق للتوراة باللغة العربية، ولسانا: حال، من مصدق، أو من كتاب، أو مفعول مصدق، ومصدر لينذر: متعلق بمصدق، وبشرى: عطف، أي: للإنذار وللشورى، وقيل في موضع رفع خبر لمقدر، وقيل عطف على مصدق، وجملة فلا خوف: خبر إن، وخالدين: حال، وجزاء: مفعول مطلق، أي: جوزوا جزاء، أو هو في موضع الحال.

وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا وَحَمَلُهُ وَفِصْلُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي ۗ إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِيَّكَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٥٥﴾ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ نَتَقَبَّلُ عَنْهُمْ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَتَتَجَاوَزُ عَنْ سَيِّئَاتِهِمْ فِي أَصْحَابِ الْجَنَّةِ وَعَدَّ الصِّدْقَ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ ﴿٥٦﴾ وَالَّذِي قَالَ لِوَالِدَيْهِ أُفٍّ لَّكُمَا أَتَعِدَانِي أَنْ أَخْرَجَ وَفَدَّ خَلَّتِ الْقُرُونُ مِنْ قَبْلِي وَهُمَا يَسْتَعْجِلَانِ اللَّهَ وَيَلُكُ عَامِنُ إِنَّ وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا فَيَقُولُ مَا هَذَا إِلَّا أَسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٥٧﴾ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ إِنَّهُمْ كَانُوا خَاسِرِينَ ﴿٥٨﴾ وَلِكُلِّ دَرَجَةٍ مِمَّا عَمِلُوا وَلِيُوقَفَهُمْ أَعْمَلَهُمْ وَهُمْ لَا يَظْلَمُونَ ﴿٥٩﴾ وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَلْهَبْتُمْ طِبَّيْتَكُمْ فِي حَيَاتِكُمْ الدُّنْيَا وَأَسْتَمْتَعْتُمْ بِهَا فَالْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَبِمَا كُنْتُمْ تَفْسُقُونَ ﴿٦٠﴾ وَأَذْكَرَ أَخَا عَادٍ إِذْ أَنْذَرَ قَوْمَهُ بِالْأَحْقَافِ وَقَدْ خَلَّتِ النَّذُرُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ ۗ إِلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ ۗ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٦١﴾ قَالُوا أَجِئْتَنَا لِنَأْفِكَنَا عَنِ الْهَيْئَةِ فَاْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٦٢﴾ قَالَ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ وَأُبَلِّغُكُمْ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ ۗ وَلَكِنِّي أَرَىٰكُمْ قَوْمًا تَجْهَلُونَ ﴿٦٣﴾ فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ أُوْدِيِّتِهِمْ قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُمَطَّرْنَا ۗ بَلْ هُوَ مَا اسْتَعْجَلْتُمْ بِهِ ۗ رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٦٤﴾ تَدْمِرُ كُلَّ شَيْءٍ بِأَمْرِ رَبِّهَا فَأَصْبَحُوا لَا يُرَىٰ إِلَّا مَسَكِنُهُمْ ۗ كَذَٰلِكَ نَجْزِي الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ ﴿٦٥﴾

جملة ووصينا: استئناف، وإحسانا: مفعول مطلق، والتقدير: بأن يحسن بوالديه إحسانا، وقرئ حسنا، أي: بأن يفعل بهما حسنا، أي: فعلا ذا حسن، وجملة حملته أمه: تعليل، وكرها: حال، أي: كارهة وجملة وحمله: استئناف بيان، وتقدير الكلام: مدة حملة ومدة فصاله: ثلاثون، وشهرا: تمييز، ولولا هذا التقدير لنصب ثلاثون على الظرفية وتغير المعنى، وقيل إن ستة أشهر هي أقل مدة الحمل، والباقي مدة الرضاع، وأربعين: مفعول بلغ، وأصلح: عطف على أوزعني، وأولئك: الإشارة إلى الإنسان، والجمع لأجل الجنس، وأحسن: مفعول، وقرئ بالرفع، على أنه نائب فاعل ليتقبل، ومثله يتجاوز، وفي أصحاب: حال، أو خبر لمقدر، أي: هم في عداد أصحاب، ووعد: مفعول مطلق، أي: وعدهم الله

وعدا، والجملة حال، وأف: اسم صوت، يخرج عند تضجر الإنسان، واللام في لكما: لبيان المؤفف منه، ومصدر أن أخرج: نصب بنزع الخافض، أي: بأن أخرج، وقيل لا يحتاج تقدير الباء، وجملة وقد خلت: حال، وجملة وهما يستغيثان: حال، ولفظ الله: مفعول يستغيثان، وجملة ويلك: مقول لقول مقدر، أي: يقولان أو قائلين، والجملة حال، وقيل ويلك: مصدر لم يستعمل فعله، وهو بمعنى هلكت، وقرئت إن، أن وعد الله، وأولئك، أي: القائلون هذه المقالات، وفي أمم: حال من الضمير في عليهم، وجملة قد خلت: صفة، ومن قبلكم: متعلقان بخلت، ومن الجن: بدل، وجملة إنهم: تعليل، وجملة ولكل درجات: استئناف بيان، أي: ولكل أمة من الفريقين المذكورين، ومصدر ليوفينهم: متعلق بمقدر، أي: جازاهم بذلك لتوفية أعمالهم، وجملة وهم لا يظلمون: حال، أو استئناف، ويوم يعرض: استئناف، وتقدير عامل يوم: يقال لهم، وجملة أذهبتم: مقول القول، والمراد هل استوفيتم الطيبات في الدنيا فلم يبق لكم شيء؟، وأخا عاد: مفعول علامة نصبه الألف، وهو هود عليه السلام، وإذ أنذر: بدل اشتمال، وجملة وقد خلت: اعتراض، والأحقاف: قيل موضع باليمن، تطل على البحر، ومصدر أن لا تعبدوا: معمول لمقدر، أي: قائلا لا تعبدوا إلا الله، وجملة إني أخاف: تعليل، ولتأفكنا: لتصرفنا، والفاء في فلما رأوه: فصيحة، أي: أفصحت عن جملة والتقدير: أتاهم العذاب فلما رأوا السحاب، وعارضاً: تمييز، أو حال، ومستقبل وممطر: صفتان لنكرتين، لأن الإضافة لفظية، لا تفيد التعريف، نحو مستقبل أودية، وممطر إيانا، وجملة قالوا جواب لما، وجملة بل هو: استئناف خطاب من جهته تعالى، وريح: بدل من ما، وجملة فيها عذاب: صفة، وجملة تدمر: صفة أخرى، أو استئناف، فأصبحوا: أي: فجاءهم فأصبحوا، وجملة لا ترى: خبر أصبحوا، والمعنى: فأصبحوا بحيث لو كنت حاضراً لا ترى إلا آثارهم، وجملة كذلك: استئناف، بمعنى: الأمر مثل ذلك، أو جزاء مثل ما جزيناها، وجملة نجزي: تقرير.

وَلَقَدْ مَكَنَّاهُمْ فِيمَا إِنْ مَكَّنَّاكُمْ فِيهِ وَجَعَلْنَا لَهُمْ سَمْعًا وَأَبْصَرًا وَأَفْئِدَةً فَمَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ سَمْعُهُمْ وَلَا أَبْصَرُهُمْ وَلَا أَفْئِدَتُهُمْ مِنْ شَيْءٍ إِذْ كَانُوا يَجْحَدُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٦٦﴾ وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا مَا حَوْلَكُمْ مِنَ الْقُرَىٰ وَصَرَفْنَا آلَايَاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٦٧﴾ فَلَوْلَا نَصْرُهُمُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ قُرْبَانًا آلِهَةً بَلْ ضَلُّوا عَنْهُمْ وَذَلِكُمْ إِفْكُهُمْ وَمَا كَانُوا يَفْقَهُونَ ﴿٦٨﴾ وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفْرًا مِنَ الْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ الْقُرْآنَ فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوا أَنْصِتُوا فَلَمَّا قُضِيَ وَلَّوْا إِلَىٰ قَوْمِهِمْ مُنْذِرِينَ ﴿٦٩﴾ قَالُوا يَا قَوْمَنَا إِنَّا سَمِعْنَا كِتَابًا أُنزِلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَىٰ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ وَإِلَىٰ طَرِيقٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٧٠﴾ يَا قَوْمَنَا أَجِيبُوا دَاعِيَ اللَّهِ وَآمِنُوا بِهِ يَغْفِرَ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُجِرْكُمْ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ ﴿٧١﴾ وَمَنْ لَا يُجِبْ دَاعِيَ اللَّهِ فَلَيْسَ بِمُعْجِزٍ فِي الْأَرْضِ وَلَيْسَ لَهُ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءُ أُولَٰئِكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٧٢﴾ أَوْ لَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَمْ يَعْزُبْ عَنْهُ بَخْلَفُهُنَّ بِقَدْرِ عَلَىٰ أَنْ يُجِئَ الْمَوْتَىٰ بَلَىٰ إِنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٧٣﴾ وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَىٰ وَرَبِّنَا قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ

تَكْفُرُونَ ﴿٤٤﴾ فَأَصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُو الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ وَلَا تَسْتَعْجِلْ لَهُمْ كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبُتُوا إِلَّا سَاعَةً مِّنْ نَّهَارٍ بَلَّغٌ فَعَلَّ يَهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمَ الْفَاسِقُونَ ﴿٤٥﴾

جملة ولقد مكناكم: جواب لقسم مقدر، استئناف، وإن، في فيما إن مكناكم: نافية أي: في الذي لم نمكنكم، وقيل زائدة، أي: في الذي مكناكم فيه، ومن شيء: أي: شيئاً من الغنى، وإذ: بمعنى حيث، متعلق بما أغنى، فهو ظرف جرى مجرى التعليل، وجملة ولقد أهلكنا: استئناف، والمراد كفار العرب، وصرفنا: كررنا، وجملة فلولا: استئناف، تهكم، أي: فهلا نصرهم الكافرون من العذاب، بالآلهة المتقربين بها إلى الله كما يزعمون، وقربانا: حال، وآلهة: مفعول به، وضلوا: غابت عنهم، وجملة ذلك: استئناف بيان، وما، في ما كانوا: عطف على إفكهم، وقرئ: وذلك إفاك مما كانوا يفترون، وجملة إذ صرفنا: استئناف، والتقدير اذكر لقومك يا محمد وقت صرفنا إليك، وجملة يستمعون: حال، أو صفة أخرى لنفرا، والهاء في حضوره: للقرآن، أو للرسول، وقرئ قضي بالبناء للفاعل، أي: قضي الرسول ﷺ، وجملة ولو: جواب لما، ومنذرين: حال، وداعي الله: محمداً ﷺ، ويغفر: جزم: جواب الأمر، وجملة فليس بمعجز: جواب الشرط، وخبر من الشرطية، وجملة أولم يروا: استئناف، أي: ألم يتفكروا ولم ينظروا؟، وجملة أن الله الذي: سدت مسد مفعولي يروا، ولم يعي: عطف على خلق، وبقادر: خبر أن، وجملة بلى: جواب، والتقدير هو قادر، وجملة إنه: تقرير لجملة بلى، وجملة يوم يعرض: استئناف، بيان، وتقدير عامل يوم: يقال لهم، وجملة أليس هذا؟: مقول للقول المقدر، وقالوا بلى، أي: قالوا هذا حق، قسما بربنا، وربنا: مقسم به، والجملة تأكيد لجملة بلى، وجملة فاصبر: استئناف، والخطاب لمحمد ﷺ، والفاء في جواب شرط مقدر، أي: إذا كانت عاقبة الكفر ما ذكر فاصبر، وأولي العزم هنا: هم: نوح وإبراهيم، عليهما السلام، وساعة: ظرف، وجملة بلاغ: استئناف، وبلاغ: خبر لمبتدأ تقديره هذا بلاغ، ويقرأ بالنصب، بلاغاً، أي: بلغ بلاغاً، وبالجر، صفة، أي: ذي بلاغ، وجملة فهل يهلك؟: استئناف، والقوم: نائب فاعل، والفاسقون: صفة.

47 سورة: محمد، وآياتها: 38

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّهِ أَضَلَّ أَعْمَلُهُمْ ﴿١﴾ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَءَامَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِن رَّبِّهِمْ كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ ﴿٢﴾ ذَلِكَ بِأَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا اتَّبَعُوا الْبَاطِلَ وَأَنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّبَعُوا الْحَقَّ مِن رَّبِّهِمْ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ لِلنَّاسِ أَمْثَلَهُمْ ﴿٣﴾ فَإِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرْبِ الرِّقَابِ حَتَّىٰ إِذَا أَتَخْتَمُوهُمْ فَشُدُّوا الْوَتَاقَ فَإِمَّا مَنَّا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَاءً حَتَّىٰ تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا ذَلِكَ وَلَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَانتَصَرَ مِنْهُمْ وَلَكِن لِّيَبْلُوَ بَعْضَكُم بِبَعْضٍ وَالَّذِينَ قَتَلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَن يُضِلَّ أَعْمَلَهُمْ ﴿٤﴾ سَيَهْدِيهِمْ وَيُصْلِحُ بَالَهُمْ ﴿٥﴾ وَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ عَرَفَهَا لَهُمْ ﴿٦﴾ يَتَأَيَّاهُ الَّذِينَ

ءَامَنُوا إِن تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ ﴿١٠﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا فَتَعَسَا لَهُمْ وَأَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ ﴿١١﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ ﴿١٢﴾

جملة الذين كفروا: استئناف، وصدوا: عطف بتقدير وسلخوا طريق الصد، أو منعوا الناس، وجملة أضل أعمالهم: خبر الموصول، وجملة والذين آمنوا: عطف، وآمنوا بما نزل: عطف خاص على عام، والمراد: القرآن، وجملة وهو الحق: اعتراض، وجملة كفر عنهم: خبر الموصول، وجملة ذلك بأن: استئناف بيان، وبأن: خبر، والتقدير كائن بسبب كونهم، وجملة كذلك: استئناف، أي: الأمر مثل ذلك، وجملة يضرب: استئناف، وجملة فإذا لقيتم: استئناف، وجملة فضرب، وجملة: فشدوا: جواب الشرط، وضرب: مفعول مطلق، أي: اضربوا ضرب، وحتى إذا: إلى وقت، وجملة فيما منا: جواب لشرط مقدر، أي: فإذا أمنتم فيما أن تمنوا منا أو تفدوا فداء، وإما: أداة تفصيل، وبعد: أي: بعد الأسر، ومصدر حتى تضع: متعلق بضرب، وجملة ذلك: استئناف، والتقدير: الأمر ذلك، أو افعلوا ذلك، وأوزارها: آلاتها، ومصدر ليلو: متعلق بمقدر، أي: أمركم بالقتال لابتلائكم، وجملة عرفها لهم: حال، بتقدير قد، أو بلا تقدير، وجملة فتعسا لهم: خبر الذين، وتعسا: مفعول مطلق تقدير عامله: تعسوا تعسا، وأضل: عطف.

﴿١٠﴾ أَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ دَمَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلِلْكَافِرِينَ أَمْثَلُهَا ﴿١١﴾ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ مَوْلَى الَّذِينَ ءَامَنُوا وَأَنَّ الْكَافِرِينَ لَا مَوْلَى لَهُمْ ﴿١٢﴾ إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَتَمَتَّعُونَ وَيَأْكُلُونَ كَمَا تَأْكُلُ الْأَنْعَامُ وَالنَّارُ مَثْوَى لَهُمْ ﴿١٣﴾ وَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ هِيَ أَشَدُّ قُوَّةً مِنْ قَرْيَتِكَ الَّتِي أَخْرَجْتِكَ أَهْلَكَنَاهُمْ فَلَا نَاصِرَ لَهُمْ ﴿١٤﴾ أَفَمَنْ كَانَ عَلَىٰ بَيْتَةٍ مِنْ رَبِّهِ كَمَنْ زُيِّنَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ ﴿١٥﴾

جملة أفلم؟: استئناف، والفاء للعطف على مقدر أي: أقعدوا فلم يسيروا؟، وفينظروا: جزم، عطف، وكيف: خبر كان، وجملة كان: سدت مسد مفعول فينظروا بمعنى فيعلموا، وجملة دمر الله عليهم: استئناف، وجملة وللكاشرين أمثالها: عطف، أو استئناف، أي: ولهم في الآخرة أمثال العقوبة، وجملي لا مولى لهم: خبر أن، ولهم: متعلقان بخبر لا، وجملة والنار مثوى لهم: حال، أو استئناف، وكأين؟: بمعنى كم، الخبرية، مبتدأ، خبرها جملة أهلكتناهم، ومن قرية: تمييز، وجملة هي أشد، وجملة التي أخرجتك: صفة، وجملة فلا ناصر لهم: بيان، وجملة أفمن؟: استئناف، تقرير، والفاء: للعطف على مقدر، يقتضيه المقام، مثل: أتجهلون فتجعلون هؤلاء كهؤلاء؟، وقد قرئ بدون الفاء، وكمن: متعلقان بخبر الموصول، والجمع في واتبعوا: على معنى من، دون لفظها.

مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعدَ الْمُتَّقُونَ فِيهَا أَنهَرٌ مِن مَّاءٍ غَيْرِ آسِنٍ وَأَنهَرٌ مِن لَبَنٍ لَّمْ يَتَغَيَّرَ طَعْمُهُ وَأَنهَرٌ مِن حَمْرٍ لَّذَّةٌ لِلشَّرْبِينَ وَأَنهَرٌ مِن عَسَلٍ مُصَفًّى وَلَهُمْ فِيهَا مِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَمَغْفِرَةٌ مِّن رَّبِّهِمْ كَمَنْ هُوَ خَالِدٌ فِي النَّارِ وَسُقُوا مَاءً حَمِيمًا فَقَطَّعَ أَمْعَاءَهُمْ ﴿١٥﴾ وَمِنْهُمْ مَّن يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ حَتَّى إِذَا خَرَجُوا مِن عِنْدِكَ قَالُوا لِلَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مَاذَا قَالَ آنِفًا أُولَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ ﴿١٦﴾ وَالَّذِينَ اهْتَدَوْا زَادَهُمْ هُدًى وَآتَاهُمْ تَقْوَاهُمْ ﴿١٧﴾ فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَن تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا فَأَنَّى لَهُمْ إِذَا جَاءَتْهُمْ ذِكْرُهُمْ ﴿١٨﴾

جملة مثل الجنة: استئناف بيان، وتقدير خبر مثل: ما تسمعون، أو فيما يتلى عليكم، وجملة فيها أنهار: تفسير، وقيل كلمة مثل: زائدة للتأكيد، فالجنة: مبتدأ خبره جملة فيها أنهار، ولذة: صفة، وقيل مصدر، أي: ذات لذة، وقرئت لذة بالرفع: صفة لأنهار، وبالنصب: مفعول لأجله، ومصفى: صفة، وجملة لهم فيها: خبر لمبتدأ تقديره: أصناف لهم، وفيها: متعلقان بما تعلق به الخبر، والجملة عطف، ومن كل: صفة لأصناف، وجملة ومغفرة من ربهم: عطف، والتقدير: ومغفرة لهم، وقيل من، في من كل الثمرات: زائدة في المبتدأ، والخبر لهم، وجملة كمن هو خالد: استئناف، وكمن: متعلقان بخبر لمبتدأ تقديره: أفمن هو خالد في هذه الجنة كمن هو خالد في النار؟، وجملة سقوا: عطف على جملة هو خالد، عطف فعلية على اسمية، والإفراد في هو، على لفظ من، والجمع في سقوا: على معناها، وجملة ومنهم من يستمع: استئناف، والمراد المنافقون، وجملة ماذا قال؟: مقول القول، وماذا: مفعول مقدم، وأنفا: ظرف، بمعنى وقتنا سابقا، أو حال بمعنى مؤتلفا، وجملة زادهم: خبر الذين اهتدوا، والجملة استئناف، وجملة فهل ينظرون؟: استئناف إنكاري، ومصدر أن تأتيهم: بدل من الساعة، وبغته: مصدر، أي: تباغتهم بغته، والجملة حال، وجملة فقد: تعليل، وأنى لهم؟: أي: وكيف لهم ذكراهم؟، فأنى: خبر ذكراهم، وجملة إذا جاءتهم: اعتراض، وقرئ إن تأتيهم: على أنها شرطية، استئناف، ودل على جوابها ما تقدمها.

فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ وَمَثُوكُمْ ﴿١٩﴾ وَيَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا لَوْلَا نُزِّلَتْ سُورَةٌ فَإِذَا أُنزِلَتْ سُورَةٌ مُحْكَمَةٌ وَذُكِرَ فِيهَا الْقِتَالُ رَأَيْتَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ نَظَرَ الْمَغْشِيِّ عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ فَأَوْلَى لَهُمْ ﴿٢٠﴾ طَاعَةٌ وَقَوْلٌ مَّعْرُوفٌ فَإِذَا عَزَمَ الْأَمْرُ فَلَوْ صَدَقُوا اللَّهَ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ ﴿٢١﴾ فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتُقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ ﴿٢٢﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَعَمَّى أَبْصَرَهُمْ ﴿٢٣﴾ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْفُرْعَانَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا ﴿٢٤﴾

جملة فاعلم: استئناف، والفاء: للعطف على مقدر، أي: إذا علمت مدار السعادة: فاعلم، وجملة أنه لا إلا إله الله: سدت مسد مفعول اعلم، وإله: اسم لا، وتقدير خبرها: معبود بحق، ولفظ الله: بدل من الضمير في الخبر، وجملة والله يعلم: استئناف، وجملة لولا نزلت: استئناف، ولولا: أداة تحضيض، وجملة رأيت الذين: جواب الشرط، وجملة ينظرون: حال، ونظر: مفعول مطلق، أي: نظرا مثل نظر المغشي عليه، ومعنى فأولى: فويل، مبتدأ خبره لهم، وقيل المعنى أحق بهم: فأولى: مبتدأ خبره طاعة، أو طاعة وقول معروف: مبتدأ وعطف وصفة، وتقدير الخبر حسن لك، أو التقدير أمرهم طاعة، وقرئ يقولون طاعة وقول معروف، وتقدير جواب وعامل إذا، في فإذا عزم الأمر: فأصدق، أو تخلفوا، وقيل التقدير: فلو صدقوا إذا عزم الأمر لكان خيرا لهم، وجملة فهل عسيتم؟: استئناف، وجملة إن توليتم: اعتراض، وجملة أن تفسدوا: خبر عسى، أي: هل يتوقع منكم الفساد؟، وقرئ توليتم، أي: ولي عليكم، وجملة أفلا يتدبرون؟: استئناف، والفاء للعطف على مقدر، أي: أيعقلون فلا يتدبرون؟.

إِنَّ الَّذِينَ أَرْتَدُّوا عَلَىٰ أَدْبَارِهِمْ مِن بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَىٰ الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمَلَىٰ لَهُمْ ﴿٥٥﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لِلَّذِينَ كَرِهُوا مَا نَزَّلَ اللَّهُ سَنُطِيعُكُمْ فِي بَعْضِ الْأَمْرِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِسْرَارَهُمْ ﴿٥٦﴾ فَكَيْفَ إِذَا تَوَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَارَهُمْ ﴿٥٧﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ اتَّبَعُوا مَا أَسْخَطَ اللَّهَ وَكَرِهُوا رِضْوَانَهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَلَهُمْ ﴿٥٨﴾ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ أَن لَّن يُخْرِجَ اللَّهُ أَضْغَنَهُمْ ﴿٥٩﴾ وَلَوْ نَشَاءُ لَأَرَيْنَاكَهُمْ فَاعْرِفْتَهُمْ بِسِيمَاهُمْ وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَعْمَالَكُمْ ﴿٦٠﴾ وَلَتَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّىٰ نَعْلَمَ الْمُجَاهِدِينَ مِنكُمْ وَالصَّابِرِينَ وَتَبْلُوَ أَخْبَارَكُمْ ﴿٦١﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَشَاقُّوا الرَّسُولَ مِن بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَىٰ لَن يُضْرُوا اللَّهَ شَيْئًا وَسَيُحِطُّ أَعْمَلَهُمْ ﴿٦٢﴾

جملة إن الذين: استئناف، وجملة الشيطان سول لهم: خبر إن، وأملى: عطف، وبأنهم: بسبب اتباعهم، خبر ذلك، والجملة استئناف، وجملة سنطيعكم: مقول القول، والفاء في فكيف: للعطف على مقدر، أي: يفعلون ما يفعلون فكيف يفعلون؟، وجملة يضربون: حال من فاعل توفتهم: أو من مفعوله، أي: ضاربين، أو مضروبين، وجملة أم حسب: استئناف، وأم: بمعنى بل، وأن: في أن لن: مخففة، اسمها ضمير الشأن محذوف، وخبرها جملة لن يخرج، وجملة ولو نشاء: استئناف، والعطف على مقدر أي: لم نركمهم ولو نشاء، وكررت لام جواب الشرط، في لأريناكمهم فلتعرفنهم: للتأكيد، وجملة ولتعرفنهم: جواب لقسم مقدر، والمراد باللحن: الأسلوب، وليس الخطأ، وجملة والله يعلم: اعتراض تذييلي، مقرر لما قبله، وجملة ولنبلونكم: جواب لقسم مقدر، استئناف، ونبلو: عطف على نعم، والمعنى: نظهر أخباركم، وجملة سيحبط: استئناف، تقرير.

يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَلَا تُبْطِلُوا أَعْمَالَكُمْ ﴿٣٣﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ مَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ﴿٣٤﴾ فَلَا تَهِنُوا وَتَدْعُوا إِلَى السَّلَامِ وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ وَاللَّهُ مَعَكُمْ وَلَنْ يَتِرَكُمْ أَعْمَالَكُمْ ﴿٣٥﴾ إِنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌّ وَلَهُوَ وَإِنْ تُؤْمِنُوا وَتَتَّقُوا يُؤْتِكُمْ أَجْرَكُمْ وَلَا يَسْأَلْكُمْ أَمْوَالَكُمْ ﴿٣٦﴾ إِنْ يَسْأَلْكُمْوهَا فَيُحْفِكُمْ تَبَخَّلُوا وَبُخْلُوا أَعْصَيْنَاكُمْ ﴿٣٧﴾ هَآأَنْتُمْ هَآؤُلَآءِ تُدْعَوْنَ لِتُنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَمِنْكُمْ مَن يَبْخُلُ وَمَن يَبْخُلْ فَإِنَّمَا يَبْخُلُ عَن نَّفْسِهِ ؕ وَاللَّهُ الْعَنِيءُ وَأَنْتُمْ الْفُقَرَاءُ وَإِنْ تَتَوَلَّوْا يَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَلَكُمْ ﴿٣٨﴾

جملة يأيها الذين: استئناف، وجملة فلن يغفر: خبر إن، وجملة فلا تهنوا: استئناف، وجملة وأنتم الأعلون: حال، تقرير لمعنى النهي، ولن يترككم: لن يضيع أعمالكم، وجملة إن يسألكموها: استئناف بيان، والواو لمد الصوت، ويسأل: فعل الشرط، وجملة فيحفكم: عطف على الشرط، والمعنى يباليغ في طلبها، وجملة تبخلوا: جواب الشرط، وجملة هأنتم هؤلاء: استئناف، وها: زائدة للتنبيه، وكررت للتأكيد، وهؤلاء: خبر أنتم، والمراد بأنتم: المخاطبون، وبهؤلاء: الموصوفون، وجملة تدعون: استئناف مقرر، وقيل خبر أنتم، وهؤلاء: اعتراض، ومنكم من يبخل: أي: ومنكم من يجود، ولا يكونوا: عطف على يستبدل، وإن تتولوا: عطف على إن تؤمنوا وتتقوا، جاء في كتاب حاشية الجمل: إن رسول الله ﷺ فرح بهذه الآية، وقال: هي أحب إلي من الدنيا.

48 سورة: الفتح، وآياتها: 29

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا ﴿١﴾ لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيَكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ﴿٢﴾ وَيَنْصُرَكَ اللَّهُ نَصْرًا عَزِيمًا ﴿٣﴾ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ لِيَزْدَادُوا إِيمَانًا مَعَ إِيمَانِهِمْ ۗ وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ۗ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٤﴾ لِيُدْخِلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَيُكَفِّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ ۗ وَكَانَ ذَلِكَ عِنْدَ اللَّهِ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٥﴾ وَيُعَذِّبُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ الظَّالِمِينَ ۗ بِاللَّهِ ظَنُّ السَّوْءِ عَلَيْهِمْ ذَائِرَةُ السَّوْءِ ۗ وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلَعَنَهُمْ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا ﴿٦﴾ وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ۗ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيمًا حَكِيمًا ﴿٧﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿٨﴾ لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ۗ وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ ۗ وَتُسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴿٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ ۗ فَمَن نَّكَثَ فَإِنَّمَا يَنكُثُ عَلَى نَفْسِهِ ۗ وَمَنْ أَوْفَى بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ اللَّهُ فَمَسِيئَتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١٠﴾

جملة إنا فتحنا: استئناف، وإنا: إن، واسمها، وجملة فتحنا: خبرها، ونا، العظمة، الله جل جلاله، وكاف الخطاب لمحمد ﷺ، وفتحنا: مفعول مطلق، ومبينا صفة، ومصدر ليغفر لك الله: متعلق بفتح، لأنه غاية للفتح، ومزيد فضل، ومن ذنبك: إن وجد، والمراد: في جميع الأحوال، وأما الإفراط في البحث عن معرفة الله العظيم، والإفراط في الحرص على هداية الكافرين، والحزن والحسرة على الضالين، والاستغفار للمنافقين، فهي فضائل ومحامد، ومن خصائصه ﷺ، الرحمة، والبطولة، وعدم الغضب، والله: فاعل، وما، في ما تقدم، مفعول به، ويهديك: عطف على يغفر، وينصرك الله نصرا: عطف على يهديك، وإظهار اسم الله: للعناية بشأن النصر، ومع إيمانهم: حال، أي: مقرونا مع إيمانهم بالله وبرسوله، ومصدر ليدخل: متعلق بمقدر، أي: دبر ما دبر لإدخال المؤمنين، وخالدين، حال، وعند: حال من فوز، أصله صفة، فلما تقدم صار حالا، وجملة وكان ذلك: اعتراض تذييلي مقرر، ويعذب: عطف على يدخل، والظانين: صفة للفريقين، أو نصب بإضمار أعني، وجملة عليهم دائرة: استئناف إخباري، وجملة وغضب الله: عطف فعلية على اسمية، ومصيرا: تمييز، وجملة إنا أرسلنا: استئناف بيان، وشاهدا: حال، ومصدر لتؤمنوا: متعلق بأرسلناك، وبكرة وأصيلا: ظرفان، أي: غدوة وعشيا، وجملة إنما يبايعون الله: خبر إن، وجملة يد الله فوق أيديهم: خبر ثان لإن، أو حال، أو استئناف، وفوق: متعلق بمقدر خبر يد، والمراد مبايعتك نعم العمل، ونحو قولنا: كلامك فوق رأسي، بمعنى مقبول جدا، وقرئ عاهد عليه الله: بضم هاء عليه، لتفخيم لام الجلالة، وقرئ بكسرها، وجملة ومن أوفى بما عاهد: استئناف، ومعنى أوفى: وفى بما عاهد، وجملة فسيؤتيه: جواب الشرط، وخبر من.

سَيَقُولُ لَكَ الْمُخَلَّفُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ شَغَلَتْنَا أَمْوَالُنَا وَأَهْلُونَا فَاسْتَغْفِرْ لَنَا يَقُولُونَ بِآلِسِنْتِهِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ بِكُمْ ضَرًّا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ نَفْعًا بَلْ كَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿١١﴾ بَلْ ظَنَنْتُمْ أَنْ لَنْ يَنْقَلِبَ الرَّسُولُ وَالْمُؤْمِنُونَ إِلَىٰ أَهْلِيهِمْ أَبَدًا وَزَيَّنَ ذَلِكَ فِي قُلُوبِكُمْ وَظَنَّتُمْ ظَنًّا سَوْءًا وَكُنْتُمْ قَوْمًا بُورًا ﴿١٢﴾ وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَعِيرًا ﴿١٣﴾ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿١٤﴾ سَيَقُولُ الْمُخَلَّفُونَ إِذَا انطَلَقْتُمْ إِلَىٰ مَغَائِمٍ لِتَأْخُذُوهَا ذُرُونًا تَتَّبِعَكُمْ يَرِيدُونَ أَنْ يُبَدِّلُوا كَلِمَ اللَّهِ قُلْ لَنْ تَتَّبِعُونَا كَذَلِكُمْ قَالَ اللَّهُ مِنْ قَبْلُ فَسَيَقُولُونَ بَلْ تَحْسُدُونَنَا بَلْ كَانُوا لَا يَفْقَهُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٥﴾ قُلْ لِلْمُخَلَّفِينَ مِنَ الْأَعْرَابِ سُدْعُونَ إِلَىٰ قَوْمِ أُولَىٰ بِأْسٍ شَدِيدٍ تُقَاتِلُونَهُمْ أَوْ يُسْلِمُونَ فَإِنْ تُطِيعُوا يُؤْتِكُمُ اللَّهُ أَجْرًا حَسَنًا وَإِنْ تَوَلَّوْا كَمَا تَوَلَّيْتُمْ مِنْ قَبْلُ يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٦﴾ لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَىٰ حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرْجٌ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَنْ يَتَوَلَّ يَعْذِبْهُ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٧﴾

جملة سيقول لك المخلفون: استئناف، قيل هم أعراب غفار ومزينة وجهينة إلخ، تخلفوا عام الحديبية، وجملة يقولون: بدل من سيقول، أو استئناف، وجملة فمن يملك لكم؟: مقول القول، ودل على جواب شرط إن أراد بكم، وبل ظننتم: بدل من بل كان، وأن، في أن لن ينقلب: مخففة، اسمها ضمير الشأن محذوف، والجملة سدت مسد مفعولي ظننتم، وأهليهم، وأولي: ملحقان بجمع المذكر السالم، وأبدا: ظرف، وظن السوء: مفعول ظننتم، أي: بالله، وجملة ومن لم يؤمن: استئناف، ومن: شرطية، أو موصولة، وتقدير جواب الشرط فهو كافر، وجملة فإننا أعتدنا: تفسير، أو عطف على المقدر، وجملة يغفر لمن: استئناف، جواب لقولهم فاستغفر لنا، وإذا: ظرفية فقط، بمعنى عند انطلاقكم، وجملة ذرونا: مقول القول، وجملة يريدون: حال، ومعنى من قبل: عند الانصراف من الحديبية، ومصدر أن يبدلوا: مفعول يريدون، وجملة كذلك: استئناف، وجملة قال الله من قبل، تفسير، وجملة تقاتلونهم: استئناف أو حال، ويسلمون: عطف على تقاتلون، ويؤتكم، ويعذبكم، ويدخله، ويعذبه: جزم، جواب شرط، وجملة ليس على الأعمى: استئناف بيان، وخرج: اسم ليس.

لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَبَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا ﴿١٨﴾ وَمَعَانِمَ كَثِيرَةً يَأْخُذُونَهَا وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿١٩﴾ وَعَدَّكُمْ اللَّهُ مَعَانِمَ كَثِيرَةً تَأْخُذُونَهَا فَعَجَلَ لَكُمْ هُدًى وَكَفَّ أَيْدِيَ النَّاسِ عَنْكُمْ وَلِتَكُونَ آيَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ وَيَهْدِيَكُمْ صِرَاطًا مُّسْتَقِيمًا ﴿٢٠﴾ وَأُخْرَى لَمْ تَقْدِرُوا عَلَيْهَا قَدْ أَحَاطَ اللَّهُ بِهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا ﴿٢١﴾ وَلَوْ قَتَلْتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوَلَّوْا الْأَدْبَرَ ثُمَّ لَا يَجِدُونَ وَايًا وَلَا نَصِيرًا ﴿٢٢﴾ سُنَّةَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلُ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا ﴿٢٣﴾ وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنْ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرْتُمْ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ﴿٢٤﴾ هُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَالْهَدْيِ مَعْكُوفًا أَن يَبْلُغَ مَحَلَّهُ وَلَوْلَا رِجَالُ مُّؤْمِنُونَ وَنِسَاءٌ مُّؤْمِنَاتٌ لَّمْ تَعْلَمُوهُمْ أَن تَطَّوَّهُمْ فِتْصِيْبِكُمْ مِنْهُمْ مَّعْرَةٌ بَغَيْرِ عِلْمٍ لِّيُدْخِلَ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ مَن يَشَاءُ لَوْ تَزَيَّلُوا لَعَذَّبْنَا الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٢٥﴾ إِذْ جَعَلَ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْحَمِيَّةَ الْحَمِيَّةَ الْجَاهِلِيَّةَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَى وَكَانُوا أَحَقَّ بِهَا وَأَهْلَهَا وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٢٦﴾

جملة لقد رضي الله: جواب لقسم مقدر، استئناف، وإذ: ظرف معمول رضي، وصيغة مضارع يبايعونك: لاستحضار الصورة، وتحت الشجرة: حال، أو متعلق بيبايعونك، وفعلم: عطف على يبايعونك، أي: بايعوك فعلم، ومعانم: عطف على فتحا، وجملة تأخذونها: صفة أخرى، وفعل لكم هذه: قيل غنيمة خبير، وكف أيدي: عطف، ومعنى عنكم: عن العيال، حيث همت قبائل بني أسد وغطفان أن تغير على عيال المسلمين بالمدينة، عندما كان المسلمون يحاصرون خبير، ولتكون: عطف على مقدر، أي: لتشكروه ولتكون، وقيل اللام: زائدة، وتقدير اسم تكون: العجلة، وأخرى: عطف على هذه، أي:

فعجل لكم هذه ومغانم أخرى، وقيل التقدير فأثابكم أخرى، وجملة لم تقدروا: وجملة قد أحاط: صفتان لأخرى، وجملة وكان الله: اعتراض تذييلي مقرر لما قبله، وسنة: مفعول مطلق تقدير عامله: سن الله سنته الثابتة، ومصدر أن أظفركم: مضاف إليه، وجملة هم الذين: استئناف بيان، والهدى: عطف على مفعول صدوكم، أي: صدوا الهدى، وقرئ بالجر، عطف على المسجد، وبالرفع بتقدير فعل مبنى للمجهول أي: وصد الهدى، ومعكوا: حال، ومصدر أن يبلغ: نصب بنزع الخافض، أي: من بلوغ، أو بدل اشتمال من الهدى، أي: صدوا بلوغ الهدى، وجملة لم تعلموهم: صفة للفريقين، ومصدر أن تطوؤوهم: بدل من الضمير في لم تعلموهم، وتصيبيكم: عطف على تطوؤوهم، وبغير: حال، أو صفة لمعرة، وتقدير جواب لولا رجال مؤمنون: لما كف أيديكم عنهم، ومصدر ليدخل: متعلق بمقدر، أي: ولكن كفها لإدخال الناس في رحمته، وجملة لو تزيلوا: استئناف مقرر لما قبله، وجملة لعذبنا الذين: جواب لو، وقيل جواب لو، وجواب لولا معاً، والتزائل: التفرق والتميز، وعامل إذ، في إذ جعل: لعذبنا، أو تقديره واذكر، وحمية: بدل من الحمية، والمعنى حمية ملة الجاهلية، وجملة فأنزل الله سكينته: عطف على ما تدل عليه الجملة الامتناعية، بمعنى: لما لم يتزيلوا ولم يعذب الكافرين فأنزل، أو عطف على جعل، وكلمة التقوى: الوفاء بالعهد، أو بسم الله الرحمن الرحيم، وأهلها: المستأهلون لها.

لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الرُّءْيَا بِالْحَقِّ لَتَدْخُلَنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ءَامِنِينَ مُحَلِّقِينَ رُءُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ لَا تَخَافُونَ فَعَلِمَ مَا لَمْ تَعْلَمُوا فَجَعَلَ مِنْ دُونِ ذَلِكَ فَتْحًا قَرِيبًا ﴿١٩﴾ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا ﴿٢٠﴾ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِمَّنْ أَثَرَ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَفَازَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى عَلَى سُوقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيُغَيِّظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴿٢١﴾

جملة لقد صدق: جواب لقسم مقدر، واستئناف، وبالحق: صفة لمقدر، أي: صدقا ملتبسا بالحق، أو حال، أي: ملتبسة بالحق، ولتدخلن: جواب لقسم مقدر، وقيل بالحق: قسم، أي: أقسم بالحق، جوابه لتدخلن، وجملة إن شاء الله: استئناف لتعليم العباد، أو حكاية لما قاله ملك الرؤيا، أو لما قاله النبي لأصحابه، وتقدير جواب الشرط إن شاء يكن، ومؤمنين ومحلقين: حالان، وجملة لا تخافون: حال، أو استئناف، والمراد لا تخافون أبداً، وفعلهم: عطف على صدق، والفتح القريب: فتح خبير، وجملة هو الذي أرسل: استئناف بيان، وبالهدى: حال، ودين، أي: بدين، ومصدر ليظهره: متعلق بأرسل، أي: ليظهر دين الحق، وكله: تأكيد، والباء: زائدة في فاعل كفى، وشهيدا: تمييز، وجملة محمد رسول الله: استئناف، لبيان المشهود به، وقيل محمد: خبر، والتقدير هو محمد، ورسول: بدل، وجملة الذين آمنوا

معه: عطف، ومعه: متعلقان بصلة، وقوله: أشداء ورحماء: خبران للموصول، وقرنا بالنصب: حالان، وجملة تراهم: استئناف، أو خبر الموصول، أو حال، وركعا سجدا: حالان، وجملة يبتغون: خبر آخر للموصول، أو حال، أو استئناف، ومن أثر: حال، وجملة ذلك مثلهم: استئناف بيان، وفي التوراة: حال، ومثلهم في الإنجيل: عطف، وجملة كزرع أخرج شطأه: استئناف، أي: هم كزرع، وقيل ومثلهم في الإنجيل: مبتدأ، خبره متعلق كزرع، والجملة استئناف، وعلى سوقه: حال، أي: قائما على أصوله، أو ظرف، وجملة يعجب: حال، والمصدر من ليغيط: متعلق بمقدر، أي: شبهوا بذلك لغيظهم، أو متعلق بوعده، وجملة وعد الله: اعتراض تذييلي مقرر لما قبله، ومن: في منهم، للجنس، وقيل للتبعيض، ومن الملاحظ اشتمال هذه الآية على كل الحروف الهجائية، من الألف إلى الياء، وأقول: إذا اعتبارنا الهمزة حرفا مستقلا، صار مجموع الحروف العربية تسعة وعشرين حرفا، فيوافق رقم هذه الآية.

49 سورة: الحجرات، وآياتها: 18

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ۗ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١﴾ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ أَن تَحْبَطَ أَعْمَالِكُمْ وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿٢﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَغُضُّونَ أَصْوَاتَهُمْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ امْتَحَنَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ لِلتَّقْوَىٰ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿٣﴾ إِنَّ الَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِن وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٤﴾ وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبَرُوا حَتَّىٰ تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٥﴾ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا جَاءَكُم فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهْلَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ ﴿٦﴾ وَأَعْلَمُوا أَنَّ فِيكُمْ رَسُولَ اللَّهِ لَوْ يُطِيعُكُمْ فِي كَثِيرٍ مِّنَ الْأَمْرِ لَعَنِتُّمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ حَبَّبَ إِلَيْكُمُ الْإِيمَانَ وَزَيَّنَهُ فِي قُلُوبِكُمْ وَكَرَّهَ إِلَيْكُمُ الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ أُولَٰئِكَ هُمُ الرَّاشِدُونَ ﴿٧﴾ فَضَلَّا مِّنَ اللَّهِ وَنِعْمَ اللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٨﴾

جملة يأيتها الذين: استئناف، ويا: أداة نداء، وأي: منادى مبني على الضم، والهاء للتنبيه، والذين: صفة، وجملة آمنوا: صلة، وجملة لا تقدموا: جواب النداء، وتقدير مفعول لا تقدموا: الذي لا يصلح، والمراد النهي عن التجاوز في القول والفعل عند النبي، وكجهر: صفة، أي: كائنا كجهر، ومصدر أن تحبط: مفعول لأجله، أي: مخافة إحباط عملكم، أو لأجل حبوطكم، وقيل التقدير لئلا تحبط، وجملة وأنتم: حال، وجملة أولئك: خبر إن، والذين امتحن: خبر أولئك، أو صفة، وجملة لهم مغفرة: استئناف بيان، أو خبر أولئك، وجملة إن الذين ينادونك: استئناف، وجملة أكثرهم: خبر إن، وجملة ولو أنهم صبروا: تقرير، والمصدر من أنهم: مبتدأ، أو فاعل والتقدير ولو ثبت صبرهم، وحتى تخرج: غاية، أي: إلى وقت خروجك، وجملة لكان خيرا: جواب لو، وتبينوا: جزم، جواب الشرط، ومصدر أن

تصبيوا: مفعول لأجله، أو التقدير لئلا، أو لأن، وبجهاالة حال، وجملة فتصبحوا: تفسير، واعلموا: استئناف أو عطف على تبيينوا، وجملة لو يطيعكم: استئناف، أو حال، بمعنى كائنا على حالة يجب عليكم تغييرها، ومعنى لعندتم: لوقعتم في الجهد والهلاك، والجملة جواب لو، وجملة ولكن الله: استئناف استدراك بياني، وجملة أولئك هم: اعتراضية بيانية والتفات إلى الغيبة، وفضلا: مفعول لأجله، تعليل لحبب أو كره، وما بينهما اعتراض.

وَأَنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا فَإِنْ بَغَت إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبَغَى حَتَّى تَفِيءَ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ فَإِنْ فَاءَتْ فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسِطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴿١٦﴾ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٧﴾ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا يَسْخَرُونَ مِنْ قَوْمٍ عَسَى أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِّنْ نِّسَاءِ عَسَى أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِاللُّقَبِ بِنِسِ الْأَسْمَاءِ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَنْ لَّمْ يَتُبْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿١٨﴾ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَبَ بَعْضُكُم بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ ﴿١٩﴾ يَتَأْتِيهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِّنْ ذَكَرٍ وَأُنثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَى إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿٢٠﴾ قَالَتِ الْأَعْرَابُ ءَامَنَّا قُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا وَلَكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ وَإِنْ تُطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَا يَلِتْكُمْ مِّنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢١﴾ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ ﴿٢٢﴾ قُلْ أَتَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ بِدِينِكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢٣﴾ يَمُنُّونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا قُلْ لَا تَمُنُّوا عَلَيَّ إِسْلَمَكُم بَلِ اللَّهُ يَمُنُّ عَلَيْكُمْ أَنْ هَدَاكُمْ لِلْإِيمَانِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٤﴾ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بِصِيرُ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿٢٥﴾

جملة وإن طائفتان: استئناف بيان، أي: وإن اقتتلت طائفتان، واقتتلوا: تقاتلوا، والجمع باعتبار المعنى، وجملة فأصلحوا: جواب الشرط، وجملة إنما: استئناف مقرر لما قبله، وقرئ بين إخوانكم وأخواتكم، وحتى تفيء: إلى وقت رجوعها إلى السلام، وجملة عسى: تعليل للنهي، ولا نساء: عطف، أي: ولا تسخر نساء، ومعنى بنس الاسم: بنس الذكر، أو الشهرة، والفسوق: مخصوص بالذم، مبتدأ، خبره جملة بنس، أو الفسوق خبر لمبتدأ تقديره هو، وجملة إن بعض الظن: تعليل، أو استئناف، وجملة أيحب؟: استئناف تمثيلي، تقرير، وميتا: حال، وحرمة أكل لحم الأدمي شرعا وقبحا في النفوس، وكرهتموه: عطف على مقدر، أي: عرض عليكم ذلك فكرهتموه، وجملة يأتيها الناس إنا خلقناكم: استئناف بيان، ولتعارفوا: قرئ لتتعارفوا، على الأصل، ولتعارفوا: على الإدغام، وجملة لتعارفوا، وجملة إن أكرمكم: تعليل، وجملة ولما يدخل: حال، والمعنى لم يدخل الإيمان في قلوبكم إلى الآن، لكنه يتوقع منكم، فقولوا أسلمنا، فأنتم في حالة بين بين،

وجملة لا يلتكم: جواب الشرط، ومعنى لا يلتكم: لا ينقصكم، ومعنى أتعلمون الله؟: أتخبرون؟، وجملة والله يعلم: حال، وجملة والله بكل شيء عليم: استئناف اعتراض تذييلي مقرر لما قبله، وإسلامكم، في لا تمنوا علي إسلامكم: مفعول، أو نصب بنزع الخافض، أي: بإسلامكم، ويقدر الخافض قبل أن، في أن أسلموا وأن هداكم، وتقدير جواب شرط إن كنتم صادقين: فهو المنان عليكم، وردت جملة: يأبها الذين آمنوا، في هذه السورة خمس مرات، بينما وردت جملة يأبها الناس، مرة واحدة، والغرض الأمر والنهي.

50 سورة: ق، وآياتها: 50

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 ق وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ ١ بَلْ عَجِبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنْذِرٌ مِّنْهُمْ ٢ فَقَالَ الْكٰفِرُونَ هَذَا شَيْءٌ عَجِيبٌ ٣ أَوَدَا مِتْنَا
 وَكُنَّا تُرَابًا ذٰلِكَ رَجْعٌ بَعِيدٌ ٤ قَدْ عَلِمْنَا مَا تَنْقُصُ الْأَرْضُ مِنْهُمْ وَعِنْدَنَا كِتَابٌ حَفِیْظٌ ٥ بَلْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ
 لَمَّا جَاءَهُمْ فَهُمْ فِي أَمْرٍ مَّرِیْحٍ ٦ أَفَلَمْ يَنْظُرُوا إِلَى السَّمَاءِ فَوْقَهُمْ كَيْفَ بَنَيْنَاهَا وَزَيَّنَّاهَا
 وَمَا لَهَا مِنْ فُرُوجٍ ٧ وَالْأَرْضِ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِیْجٍ ٨ تَبَصَّرَةٌ
 وَذَكَرَىٰ لِكُلِّ عَبْدٍ مُّنِیْبٍ ٩ وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُّبْرَكًا فَأَنْبَتْنَا بِهِ جَنَّاتٍ وَحَبَّ الْحَصِيدِ ١٠ وَالنَّخْلَ
 بَاسْقَاتٍ لَهَا طَلْعٌ نَّضِيدٌ ١١ رِزْقًا لِلْعِبَادِ وَأَحْيَيْنَا بِهِ بَلَدَةً مَّيْتًا كَذٰلِكَ الْخُرُوجُ ١٢ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ
 قَوْمُ نُوحٍ وَأَصْحَابُ الرَّسِّ وَثَمُودُ ١٣ وَعَادٌ وَفِرْعَوْنُ وَإِخْوَانُ لُوطٍ ١٤ وَأَصْحَابُ الْأَيْكَةِ وَقَوْمُ تُبَّعٍ كُلٌّ كَذَّبَ
 الرَّسْلَ فَحَقَّقَ وَعِيدِ ١٥ أَفَعَيَّنَا بِالْخَلْقِ الْأَوَّلِ بَلْ هُمْ فِي لَبْسٍ مِّنْ خَلْقٍ جَدِيدٍ ١٦

جملة ق: استئناف، مثل: ص، مسرود، أي: قاف، اسم للسورة، لا محل له من الإعراب، أو اسم للسورة على أنه مبتدأ، أو خبر، بتقدير الآخر، أو مقسم به، والقرآن: عطف أو قسم، وتقدير جواب القسم: لتبعثن، أو جملة قد علمنا، بتقدير اللام، وجملة بل عجبوا: استئناف، وتقدير العطف لم يكفروا بالقرآن المجيد فحسب بل كفروا برسولهم، ومصدر أن جاءهم: بتقدير حرف جر، ومنهم: صفة، وجملة فقال: بيان، أو عطف، وجملة هذا شيء عجيب: مقول القول، وجملة أنذا؟: تقرير، وتقدير جواب الشرط: هل نبعث إذا متنا؟، وجملة ذلك رجع: تقرير، وجملة قد علمنا: جواب من جهته تعالى، ومعنى تنقص: بالموت، وتزيد: بالمواليد، وجملة وعندنا: تمثيل، أو تأكيد، وجملة بل كذبوا: استئناف، وتقدير العطف لم يكفروا برسولهم بل كفروا بالحقائق العلمية، ولما: بمعنى حين، وجملة أفلم؟: استئناف، أي: أغفلوا فلم ينظروا؟، وفوقهم: حال، وكيف: مفعول مقدم، نحو: ألم يتأملوا وينظروا إلى السماء وإلى كيفية بنائها وكيفية تزيينها؟، وجملة بنيناها: بدل من السماء، جعل النحاة الجملة بدلا من مفرد، وجملة وما لها من: حال، ومن، في من فروج: زائدة في المبتدأ، والأرض: عطف على موضع إلى السماء، أي: ويروا الأرض، وجملة مددناها: حال، أو بدل، وزوج: صنف مزدوج، وتبصرة: مفعول لأجله، أو حال من المفعول، أي: مبصرين ومذكرين، أو ذات تبصرة، أو استئناف، أي: بصرناهم تبصرة، وذكرى: عطف، وجنات: بساتين، وحب الحصيد: حب الزرع المحسود، والنخل: عطف على جنات، أو حب، وباسقات: طوالا: حال، وجملة لها طلع: حال أخرى، قنضيد: متراكب، ورزقا: مفعول لأجله، واقع موقع المصدر، لأن الإنبات رزق، وجملة كذلك

الخروج: تحقيق للمماثلة، أي: مثل تلك الحياة البديعة حياتكم بالبعث يوم القيامة، وجملة كذبت: استئناف، وجملة كل كذب الرسل: استئناف تسلية للنبي، أي: كلهم كذبوا، وأصل وعيد: وعيدي، وجملة أفعينا؟: استئناف، والاستفهام إنكاري، مقرر لصحة البعث، والفاء للعطف، والمراد أعجزنا فعيينا بخلق الأولين؟، وجملة بل هم في لبس: استئناف، وبل: للعطف على مقدر، نحو: هم غير منكرين، بل هم في غلط وشبهة من خلق جديد.

وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ وَنَعَلْمَا تَوْسُوسَ بِهِ نَفْسَهُ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ ١٦ إِذْ يَتَلَقَّى الْمُتَلَقِيَانِ
عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشَّمَالِ قَعِيدٌ ١٧ مَا يَلْفُظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ ١٨ وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ
بِالْحَقِّ ذَلِكَ مَا كُنْتَ مِنْهُ تَحِيدٌ ١٩ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ ذَلِكَ يَوْمُ الْوَعِيدِ ٢٠ وَجَاءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَعَهَا سَائِقٌ
وَشَهِيدٌ ٢١ لَقَدْ كُنْتَ فِي غَفْلَةٍ مِّنْ هَذَا فَكَشَفْنَا عَنْكَ غِطَاءَكَ فَبَصَرُكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ ٢٢ وَقَالَ قَرِينُهُ هَذَا
مَا لَدَىٰ عَتِيدٍ ٢٣ أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ ٢٤ مَنَّاعٍ لِّلْخَيْرِ مُعْتَدٍ مُّرِيبٍ ٢٥ الَّذِي جَعَلَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا
ءَاخَرَ فَأَلْقِيَاهُ فِي الْعَذَابِ الشَّدِيدِ ٢٦ قَالَ قَرِينُهُ رَبَّنَا مَا أَطَعَيْتُهُ وَلَكِن كَانِ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ٢٧ قَالَ لَا
تَخْتَصِمُوا لَدَيَّ وَقَدْ قَدَّمْتُ إِلَيْكُمْ بِالْوَعِيدِ ٢٨ مَا يُبَدَّلُ الْقَوْلُ لَدَيَّ وَمَا أَنَا بِظَلَمٍ لِّلْعَبِيدِ ٢٩ يَوْمَ نَقُولُ
لِجَهَنَّمَ هَلِ امْتَلَأْتِ وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَّزِيدٍ ٣٠

جملة ولقد خلقنا: جواب لقسم مقدر، استئناف، وجملة ونعلم: حال، بتقدير ونحن نعلم، والضمير في به: يعود على الإنسان أو على ما: الموصولة، ومن جعلها مصدرية جعل الباء للتعديّة، وإذ، في إذ يتلقى: ظرف معمول أقرب، وقعيد: بمعنى قاعدان، مبتدأ خبره ما تقدمه، وقيل التقدير: عن اليمين قعيدان وعن الشمال قعيدان، والجملة حال من المتلقيان، وجملة ما يلفظ من قول: استئناف، أو حال، وما: نافية ومن: زائدة في المفعول، وجملة لديه رقيب: حال، فكل ملك منهما، يوصف بأنه رقيب، أي: حافظ، وعتيد، أي: حاضر، وبالحق: متعلقان بحال، والباء للتعديّة، أي: حقيقة الأمر، أو للملابسة، أي: ملبسة بالحق، وقيل بمعنى مع، وقرئ سكرة الحق بالموت، وقرئ سكرات الموت، وجملة ذلك ما كنت: مقول لقول مقدر، أي: ويقال له وقت الموت، ونفخ: عطف، والمراد بذلك: وقت ذلك النفخ، وجملة معها سائق: صفة، أو حال، وجملة لقد: القسمية، صفة أخرى، أو حال، أو استئناف، وجملة وقال قرينه: استئناف، والقرين الشيطان، وقيل الملك الموكل، وجملة هذا ما لدي عتيد: مقول القول، وجملة ما لدي عتيد: خبر هذا، ولدي: متعلقان بصلة ما، أو ما: بدل من هذا، وعتيد: خبر هذا، وجملة ألقيا: خطاب من الله تعالى للسائق والشهيد، والذي في الذي جعل: بدل من كل كفار، أو مبتدأ خبره جملة فألقياه، أو مفعول لمقدر، وجملة فألقياه: خبر، أو استئناف تكرير، للتقرير، وجملة قال لا تختصموا: استئناف من جهته تعالى، وجملة وقد: حال، وبالوعيد: حال، وجملة يوم نقول لجهنم: استئناف، تمثيل، وتقدير عامل يوم: اذكر أو أنذر.

وَأَرْزَلْتِ الْجَنَّةَ لِلْمُتَفِينِ غَيْرِ بَعِيدٍ ٣١ هَذَا مَا تُوْعَدُونَ لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِيظٍ ٣٢ مَن حَشِيَ الرَّحْمَنَ بِالْغَيْبِ
وَجَاءَ بِقَلْبٍ مُنِيبٍ ٣٣ ادْخُلُوهَا بِسَلْمٍ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُلُودِ ٣٤ لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ فِيهَا وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ ٣٥ وَكَمْ
أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِّن قَرْنٍ هُمْ أَشَدُّ مِنْهُمْ بَطْشًا فَنَقَّبُوا فِي الْبِلَادِ هَلْ مِن مَّحِيصٍ ٣٦ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرًا لِمَن
كَانَ لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ ٣٧ وَلَقَدْ خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا

مَسَّنَا مِنَ لُغُوبٍ ۞ فَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ ۞ وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَأَدْبَرَ السُّجُودِ ۞ وَأَسْتَمِعُ يَوْمَ يُنَادِ الْمُنَادِ مِنْ مَّكَانٍ قَرِيبٍ ۞ يَوْمَ يَسْمَعُونَ الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ ۚ ذَٰلِكَ يَوْمُ الْخُرُوجِ ۞ إِنَّا نَحْنُ نُحْيِيهِ وَنُمِيتُهُ وَإِلَيْنَا الْمَصِيرُ ۞ يَوْمَ تَشَقَّقُ الْأَرْضُ عَنْهُمْ سِرَاعًا ۚ ذَٰلِكَ حَشْرٌ عَلَيْنَا يَسِيرٌ ۞ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ ۚ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِجَبَّارٍ ۚ فَذَكِّرْ بِالْقُرْآنِ مَنْ يَخَافُ وَعِيدِ ۞

جملة وأزلفت: عطف على نفخ، والمعنى قربت، وغير بعيد: حال، وتذكير بعيد: على معنى البستان، وجملة هذا ما توعدون: مقول لقول مقدر، حال، نحو: ويقال لهم، ولكل: بدل من المتقين، ومن خشى: بدل من كل أواب، وجملة ادخلوها: مقول لقول مقدر، والجملة حال، وبسلام: حال، أي: متلبسين بسلامة من العذاب، وكم: مفعول مقدم، نحو: أهلكنا كثيرا، ومن قرن: تمييز، كم، وجملة هم أشد: صفة، وبطشا: تمييز، وفتقبوا: عطف، والتقدير بطشوا فتقبوا، وجملة هل من محيص؟: حال، أي: هل لهم مهرب؟، وجملة وهو شهيد: حال، والمراد حاضر الذهن، وجملة ولقد: استئناف، رد على كفار اليهود، وما مسنا: عطف، وبحمد: حال، ويوم، في واستمع يوم ينادي: ظرف متعلق باستمع، والمعنى استمع لنداء الكفار، أو استمع المنادي في يوم القيامة، أو التقدير استمع ما أقول لك، ويوم، في يوم يسمعون: بدل من يوم ينادي، وجملة ينادي، وجملة يسمعون وجملة تشقق: مضاف إليه، وجملة ذلك يوم الخروج: استئناف تفسير، ويوم، في يوم تشقق: متعلق بالمصير، أو بدل مما قبلها، وسراعا: حال، أي: مسرعين، وحذفت ياء المتكلم للخفة في وعيدي، واستغناء عنها بالكسرة، ومن الملاحظ في سورة ق، اشتمالها على تكرير حرف القاف سبعة وخمسين مرة، ومن الملاحظ فيها أيضا استعمال كلمة إخوان لوط، بدلا من قوم لوط، وكذلك تكررت حرف القاف في سورة حم عسق، ومجموعهما أربعة عشر ومائة، بعدد سور القرآن.

51 سورة: الذاريات، وآياتها: 60

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَالذَّارِيَاتِ ذُرُورًا ۞ فَالْحَمَلَاتِ وِقْرًا ۞ فَالْجَارِيَاتِ يُسْرًا ۞ فَالْمُقَسَّمَاتِ أُمْرًا ۞ إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَصَادِقٌ ۞ وَإِنَّ الَّذِينَ لَوْفِعَ ۞ وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْحُبُوكِ ۞ إِنَّكُمْ لَفِي قَوْلٍ مُخْتَلِفٍ ۞ يُؤَفِّكُ عَنْهُ مَنْ أُفِّكُ ۞ قُتِلَ الْخَرَّاصُونَ ۞ الَّذِينَ هُمْ فِي عَمْرَةٍ سَاهُونَ ۞ يَسْأَلُونَ أَيَّانَ يَوْمُ الَّذِينَ ۞ يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ يُفْتَنُونَ ۞ ذُوقُوا فِتْنَتَكُمْ هَٰذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ ۞

جملة والذاريات: استئناف، والمراد القسم بالرياح، وذروا: مصدر، عامله اسم الفاعل، ويسرا: صفة، أي: جريا ذا يسر، أو حال، أي: ميسرة، وأمرًا: مفعول المقسمات، وجملة إنما توعدون، جواب القسم، وما، في إنما: موصولة، أو مصدرية، وجملة والسما ذوات الحبوب: استئناف قسم، وجواب القسم جملة إنكم لفي، ويؤفك عنه: أي: عن القرآن، أو عن الرسول، أو القول المختلف، وجملة قتل الخراصون: دعائية، بمعنى لعن الكذابين، وقرئ قتل الخراصين، أي: لعنهم الله تعالى، وجملة يسألون: استئناف أو حال، وأيان؟: خبر مقدم، ويوم: مبتدأ مؤخر، أي: متى مجيء يوم القيامة؟، والجملة مقول القول،

وجملة يوم هم: جواب السؤال السابق، أي: مجيء يوم القيامة يوم حرقهم بالنار، وقيل يوم: مبتدأ مبني لإضافته إلى جملة، أي: يوم هم يفتنون على النار يومهم، وجملة فذوقوا: مقول لقول مقدر.

إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ﴿١٥﴾ ءَاخِذِينَ مَا ءَاتَاهُمْ رَبُّهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَٰلِكَ مُحْسِنِينَ ﴿١٦﴾ كَانُوا قَلِيلًا مِّنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ ﴿١٧﴾ وَبِالْأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ﴿١٨﴾ وَفِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ لِّلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ ﴿١٩﴾ وَفِي الْأَرْضِ ءَايَاتٌ لِّلْمُوقِنِينَ ﴿٢٠﴾ وَفِي أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴿٢١﴾ وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ ﴿٢٢﴾ فَوَرَبِّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقٌّ مِّثْلَ مَا أَنَّكُمْ تَنْطِقُونَ ﴿٢٣﴾

جملة إن المتقين: استئناف بيان، وأخذين: حال من الضمير في خبر إن المتقين، والمراد يأمنون الخروج من الجنة، ويأخذون ما أعطاهم ربهم، وقليلًا: صفة أي: زمانًا قليلًا، أو هجوعًا قليلًا، وما: زائدة للتأكيد، ويستغفرون: عطف، وبالأسحار: متعلق به، والباء: بمعنى في، وجملة وفي أموالهم حق: خبر ثالث لكانوا، أي: كانوا ينامون قليلًا، ويستغفون، ويطعمون، وجملة وفي الأرض: استئناف بيان لقدرة الله تعالى، وجملة وفي أنفسكم: عطف، أو استئناف، والتقدير وفيها آيات أفلا تبصرون؟، وجملة أفلا يبصرون؟: استئناف، والفاء للعطف، والتقدير أنتظرون فلا تبصرون بعين البصيرة؟، وجملة وفي السماء: استئناف، وما، في ما توعدون: عطف، وقيل مبتدأ خبره جملة فورب، أي: أقسم برب السماء، والفاء في خبر الموصول سائغ، وجملة إنه لحق مثل: جواب القسم، ومثل: حال من ضمير في الحق، أو صفة، أي: إنه لحق حقا مثل نطقكم، وقيل مبني لإضافته لغير متمكن، في محل رفع صفة لحق، وقرئ بالرفع، وجملة أنكم: مضاف إليه، باعتبار ما: زائدة، أو التقدير أعني أنكم، أو هو أنكم.

هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ صَيْفِ إِبْرَاهِيمَ الْمُكْرَمِينَ ﴿٢٤﴾ إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ قَوْمٌ مُنْكَرُونَ ﴿٢٥﴾ فَرَاغَ إِلَىٰ أَهْلِهِ فَجَاءَ بِعَجَلٍ سَمِينٍ ﴿٢٦﴾ فَقَرَّبَهُ إِلَيْهِمْ قَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ ﴿٢٧﴾ فَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُوا لَا تَخَفْ وَبَشَّرُوهُ بِغُلَامٍ عَلِيمٍ ﴿٢٨﴾ فَأَقْبَلَتْ أُمُّرَاتُهُ فِي صَرَّةٍ فَصَكَّتْ وَجْهَهَا وَقَالَتْ عَجُوزٌ عَقِيمٌ ﴿٢٩﴾ قَالُوا كَذَٰلِكَ قَالَ رَبُّكَ إِنَّهُ هُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ ﴿٣٠﴾

جملة هل أتاك؟: استئناف، وإذ دخلوا: معمول لحديث، أو لصيف أو لمكرمين، ولا يجوز أن يكون ظرفًا لأتاك، وجملة فقالوا: عطف، وسلامًا: مفعول مطلق، أي: نسلم سلامًا، وجملة سلام قوم منكرون: مقول القول، أي: عليكم سلام، وقوم: خبر لمقدر، أي: هؤلاء قوم، أو أنتم قوم، فالجملة استئناف، والإنكار الأول، بسبب عدم العلم ببلد الضيوف، والثاني بسبب مجيئهم، أهو للخير أو الشر؟، والعطف في فجاء: على مقدر، أي: فذبح عجلًا، فجده، فجاء به إليهم، وجملة قال ألا: استئناف، وخيفة: مفعول مطلق بمعنى خاف خوفًا، وفي صرة: في صيحة: حال، وعجوز: خبر، أي: أنا عجوز، والجملة مقول القول، وجملة كذلك: مقول القول، والكاف: صفة لمصدر مقدر، أو مبتدأ، وتقدير الأول: قضى ربك قضاء مثل ما قلنا، وتقدير الثاني: مثل قولنا في البشارة قول ربك، أي: إما جملة فعلية أو جملة اسمية، وجملة إنه هو الحكيم العليم: اعتراض تذييلي مقرر لما قبله.

الحنين إلى إعراب المبين

إعراب القرآن الكريم

27

الجزء السابع والعشرون

من القرآن الكريم

**من الآية (31) من سورة الذاريات، إلى الآية (29)
نهاية سورة الحديد**

﴿ قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ ﴾ ﴿٣١﴾ قَالُوا إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَى قَوْمٍ مُّجْرِمِينَ ﴿٣٢﴾ لِنُرْسِلَ عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِّن طِينٍ ﴿٣٣﴾ مُّسَوَّمَةً عِندَ رَبِّكَ لِلْمُسْرِفِينَ ﴿٣٤﴾ فَأَخْرَجْنَا مَن كَانَ فِيهَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٣٥﴾ فَمَا وَجَدْنَا فِيهَا غَيْرَ بَيْتٍ مِّنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٣٦﴾ وَتَرَكْنَا فِيهَا آيَةً لِلَّذِينَ يَخَافُونَ الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ﴿٣٧﴾ وَفِي مُوسَى إِذْ أُرْسِلْتَهُ إِلَى فِرْعَوْنَ بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ ﴿٣٨﴾ فَتَوَلَّى بِرُكْنِهِ وَقَالَ سَحِرٌ أَوْ مَجْنُونٌ ﴿٣٩﴾ فَأَخَذْنَاهُ وَجُودَهُ فَنَبَذْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ وَهُوَ مُلِيمٌ ﴿٤٠﴾

جملة قال فما خطبكم؟: استئناف، أي: قال إبراهيم عليه السلام لما علم أن الملائكة أرسلوا لأمر ما، وخطبكم: خبر ما، وأي، في أيها: منادى، مبني على الضم، وجملة أيها: تقرير، والمرسلون: صفة، وجملة قالوا: استئناف جواب، وجملة إنا أرسلنا: مقول القول، وجملة لنرسل: تعليل، ومن طين: متعلقان بمقدر حال، أو صفة، ومسومة: صفة، أو حال، وعند: ظرف لمسومة، وللمسرفين: متعلقان بمسومة، وأخرجنا: عطف على مقدر، استئناف، أي: فباشروا أمرهم، فأخرجنا، من المؤمنين: قرى لوط عليه السلام، وغير بيت، أي: غير أهل بيت، وآية: أحجار منضودة، أو ماء أسود، منتن، خرج من أرضهم، وفي موسى: عطف على تركنا فيها، بمعنى وتركنا في قصة موسى عليه السلام آية وقت إرسال موسى، وإذ: ظرف لتركنا المقدر، أو لآية، أو صفة لها، وبسلطان: حال، وبركنه: حال، وساحر: خبر، أي: هو ساحر، ومجنون: عطف على ساحر، من كلام فرعون، وجملة وهو ملوم: ملوم، حال.

﴿ وَفِي عَادٍ إِذْ أُرْسِلْنَا عَلَيْهِمُ الْمُرْسَلِينَ ﴾ ﴿٤١﴾ مَا تَذَرُ مِن شَيْءٍ أَتَتْ عَلَيْهِ إِلَّا جَعَلْنَاهُ كَالرَّمِيمِ ﴿٤٢﴾ وَفِي ثَمُودَ إِذْ قِيلَ لَهُم تَمَتَّعُوا حَتَّىٰ حِينٍ ﴿٤٣﴾ فَعَتَوْا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ فَأَخَذْتُهُمُ الصَّاعِقَةَ وَهُمْ يَنْظُرُونَ ﴿٤٤﴾ فَمَا اسْتَظْعَمُوا مِنْ قِيَامٍ وَمَا كَانُوا مُنْتَصِرِينَ ﴿٤٥﴾ وَقَوْمَ نُوحٍ مِّن قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ ﴿٤٦﴾ وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ ﴿٤٧﴾ وَالْأَرْضَ فَرَشْنَاهَا فَنِعْمَ الْمَاهِدُونَ ﴿٤٨﴾ وَمِن كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٤٩﴾

جملة وفي عاد: عطف على وفي موسى، أي: وتركنا في إهلاك عاد، آية وقت إرسال الريح عليهم، وجملة ما تذر: صفة، وجملة جعلته، مفعول ثان لتذر، أي: لا تترك شيئاً إلا مجعولاً كالبالي المفتت، وفي ثمود: عطف، أي: وتركنا في إهلاك ثمود آية، وإذ: ظرف للمقدر، والقائل صالح عليه السلام، وجملة وهم ينظرون: حال، أي: بالنهار، وقوم، في قوم نوح: بالنصب، فيه ستة أوجه، منها النصب بالذكر، أو بفعل مقدر، نحو: وأهلكنا، أو عطف على مفعول أخذناه، وقرئ بالجر، وفيه أربعة أوجه، عطف على في الأرض آيات، أو في موسى، أو في عاد، أو في ثمود، وقرئ بالرفع، على أنه مبتدأ تقدير خبره: أهلكناهم، والسماء: معمول لمقدر، أي: ورفعنا السماء بنيانها، وجملة بنيانها: تفسير، وبأيد: حال، والمراد بقوة واقتدار، والأرض: معمول لمقدر، أيضاً، أي: وبسطنا الأرض فرشناها، وتقدير فاعل نعم: نحن، وجملة نعم: خبر الماهدون، ومن كل: متعلقان بخلقنا، أو حال، أصله صفة لزوجين، وجملة تذكرون: خبر لعل، وجملة لعلكم: تعليل، أو حال.

فَقَرُّوا إِلَى اللَّهِ إِنِّي لَكُمْ مِّنْهُ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٥٠﴾ وَلَا تَجْعَلُوا مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ إِنِّي لَكُمْ مِّنْهُ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٥١﴾
كَذَلِكَ مَا آتَى الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ مِن رَسُولٍ إِلَّا قَالُوا سَاحِرٌ أَوْ مُجْنُونٌ ﴿٥٢﴾ أَتَوَاصَوْا بِهِ بَلْ هُمْ قَوْمٌ طَآغُوتٌ ﴿٥٣﴾
فَتَوَلَّ عَنْهُمْ فَمَا أَنْتَ بِمَلُومٍ ﴿٥٤﴾ وَذَكَرْ فَإِنَّ الدِّكْرَى تَنْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٥٥﴾ وَمَا خَلَقْتَ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴿٥٦﴾ مَا أُرِيدُ مِنْهُمْ مِنْ رِزْقٍ وَمَا أُرِيدُ أَنْ يُطْعَمُونَ ﴿٥٧﴾ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ ﴿٥٨﴾ فَإِنَّ
لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُنُوبًا مِّثْلَ ذُنُوبِ أَصْحَابِهِمْ فَلَا يَسْتَعْجِلُونَ ﴿٥٩﴾ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ يَوْمِهِمُ الَّذِي
يُوعَدُونَ ﴿٦٠﴾

جملة ففروا: استئناف، مقول لقول مقدر، بطريق التلوين، أي: قل يا محمد لهم تذكروا فاهربوا إلى
ثواب الله تعالى، وجملة إني لكم: تعليل، وجملة إني لكم: الثانية: تكرير للتقرير، وجملة كذلك: تقرير،
أي: الأمر مثل ما ذكر، استئناف، وجملة ما أتى: تفسير، ومن، في من رسول: زائدة في الفاعل للتأكيد،
وجملة قالوا: حال، وجملة أتواصوا؟: استئناف، إنكار وتعجب، وجملة بل هم: استئناف، انتقال إلى
عرض آخر، أي: لم يتواصوا بل هم طاغون، وطاقون: صفة قوم، وجملة فتول: استئناف، تفسير، أي:
إذا كان ذلك كذلك، وتول: فعل أمر، بمعنى: أعرض عن جدالهم، وجملة فما أنت بملوم: تعليل، وجملة
وما خلقت: استئناف، مؤكد، ومقرر لمضمون التعليل السابق، ومصدر ليعبدون: متعلق بمقدر، أي: إلا
مستعدين بعقولهم لعبادة الله تعالى، نحو أعطني هذا القلم لأكتب به فقد لا أكتب به، أو التقدير إلا سعادة
مشتاقين لعبادة الله تعالى، وقيل اللام العاقبة، والصيرورة، وليست لام التعليل، فانه تعالى مهيم لا
يبعته شيء على شيء، وجملة ما أريد: استئناف بيان، ومصدر أن يطعموني: معمول أريد الثانية،
وقرى إني أنا الرزاق، على الاستئناف، وجملة هو الرزاق: خبر إن، والمتين: بالرفع، صفة للرزاق،
أو لذو، أو خبر بعد خبر، وبالجر: صفة للقوة، بمعنى البطش أو الاقتدار، وذنوبا: اسم إن، والمعنى
نصييا وافرا، مثل أنصباة نظرائهم، وجملة فويل: عطف، ومن يومهم: بمعنى في يومهم، والذي: صفة.

52 سورة الطور، وآياتها: 49

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالطُّورِ ﴿١﴾ وَكَتَبَ مَسْطُورٍ ﴿٢﴾ فِي رَقٍ مَّنْشُورٍ ﴿٣﴾ وَالْبَيْتِ الْمَعْمُورِ ﴿٤﴾ وَالسَّقْفِ الْمَرْفُوعِ ﴿٥﴾ وَالْبَحْرِ
الْمَسْجُورِ ﴿٦﴾ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ لَوَاقِعٌ ﴿٧﴾ مَا لَهُ مِن دَافِعٍ ﴿٨﴾ يَوْمَ تَمُورُ السَّمَاءُ مَوْرًا ﴿٩﴾ وَتَسِيرُ الْجِبَالُ
سَيْرًا ﴿١٠﴾ فَوَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ﴿١١﴾ الَّذِينَ هُمْ فِي خَوْضٍ يَلْعَبُونَ ﴿١٢﴾ يَوْمَ يَدْعُونَ إِلَى نَارٍ جَهَنَّمَ دَعَاً ﴿١٣﴾ هَذِهِ
النَّارُ الَّتِي كُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ ﴿١٤﴾ أَفَسِحْرٌ هَذَا أَمْ أَنْتُمْ لَا تُبْصِرُونَ ﴿١٥﴾ أَصَلَوْهَا فَأَصْبَرُوا أَوْ لَا تَصْبِرُوا
سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ إِنَّمَا تُحْزَنُونَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٦﴾

جملة والطور: استئناف، والطور: جبل بمدينة، مجرور بواو القسم، والمراد قسم بالطور، وبعده أربعة أقسام، جوابها جملة إن عذاب ربك، وفي رق: في جلد، متعلقان بمسطور، أو صفة أخرى، وجملة ما له: صفة لواقع، ومن، في من دافع: زائدة في المبتدأ، ويوم: ظرف لواقع، ومورا، وسيرا: مفعول مطلق، وجملة فويل: جواب لشرط مقدر، أي: إذا كان الأمر كذلك فويل لهم يوم يقع ذلك لهم، وجملة يومئذ: اعتراض توكيد، وللمكذابين: خير ويل، ويوم يدعون: بدل، ودعا: حال، أي: مدعوين، أو مصدر بمعنى دفعا، وجملة هذه النار: مقول لقول مقدر، نحو: ويقال لهم، والفاء في أفسح: للعطف، والتقدير: أتقولون القرآن سحر، فهذا العذاب سحر أيضا؟، وأفسح: خبر هذا، وجملة سواء: استئناف، بيان، وسواء: خبر لمقدر، أي: صبركم وعدمه سواء عليكم، وجملة إنما: تعليل، وما، في إنما: اسم إن، وفي ما كنتم: نائب فاعل.

إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَعِيمٍ ﴿٧٧﴾ فَكِهِينَ بِمَا آتَاهُمْ رَبُّهُمْ وَوَقَّاهُمْ رَبُّهُمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ ﴿٧٨﴾ كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٧٩﴾ مُتَّكِينَ عَلَى سُرُرٍ مَّصْفُوفَةٍ وَزَوَّجْنَاهُمْ بِحُورٍ عِينٍ ﴿٨٠﴾ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُم بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَمَا أَلَتْنَاهُمْ مِنْ عَمَلِهِمْ مِنْ شَيْءٍ كُلُّ امْرِئٍ بِمَا كَسَبَ رَهِينٌ ﴿٨١﴾ وَأَمَدَدْنَاهُمْ بِفِكَهَةٍ وَلَحْمٍ مِّمَّا يَشْتَهُونَ ﴿٨٢﴾ يَتَنَزَّعُونَ فِيهَا كَأَسَا لَا لَعُوَ فِيهَا وَلَا تَأْتِيمٌ ﴿٨٣﴾ وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ غِلْمَانٌ لَهُمْ كَأَنَّهُمْ لُؤْلُؤٌ مَكْنُونٌ ﴿٨٤﴾ وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ ﴿٨٥﴾ قَالُوا إِنَّا كُنَّا قَبْلَ فِي أَهْلِنَا مُشْفِقِينَ ﴿٨٦﴾ فَمَنْ اللَّهُ عَلَيْنَا وَوَقَّانَا عَذَابَ السَّمُومِ ﴿٨٧﴾ إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلُ نَدْعُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الرَّحِيمُ ﴿٨٨﴾

جملة إن المتقين: استئناف، وفي جنات: متعلقان بخبر إن، وفاكهين: حال، وبما: متعلقان بفاكهين، وقرئ فاكهون: على أنه خبر إن، ووقاهم: عطف على آتاهم، أو على خبر إن، أو حال، وإظهار ربهم: لبيان عنايته ولطفه بالمتقين، وجملة كلوا واشربوا: مقول لقول مقدر، أي: يقال لهم، وهنيئا: صفة، أي: أكلا هنيئا، أو حال بمعنى: مهنيين، وبما كنتم: بسبب، وقيل الباء زائدة في فاعل: هنيئا، أي: عملكم، ومتكئين: حال، وزوجناهم: مزوجة وهي مرتبة عظمى، والباء، في بحور: زائدة، وعين: صفة، وجملة والذين: استئناف، بيان، واتبعتهم: عطف على آمنوا، وجملة ألحقنا: خبر الذين، ومن عملهم: حال، ومن، في من شيء: زائدة، وجملة كل امرئ: تعليل، وجملة يتنازعون: حال، وكأسا: مفعول، وجملة لا لغو: صفة، وجملة يطوف: عطف، وجملة كأنهم: صفة لغلمان، والمراد التمثيل على عادة العرب، لأن وصف نعيم الجنة في الدار الآخرة مقول فيه: فيها ما لا عين رأت، ولا أذن سمعت، ولا خطر على قلب بشر قط، وجملة ندعوه: خبر كنا، وجملة إنه هو البر: مقول لقول تقديره: قائلين، أو مفعول ثان لندعوه، وأنه هو: على تقدير اللام، أو الباء، أي: لأنه أو بأنه.

فَذَكِّرْ فَمَا أَنْتَ بِنِعْمَتِ رَبِّكَ بِكَاهِنٍ وَلَا مَجْنُونٍ ﴿٨٩﴾ أَمْ يَقُولُونَ شَاعِرٌ نَتَرَبَّصُ بِهِ رَيْبَ الْمُنُونِ ﴿٩٠﴾ قُلْ تَرَبَّصُوا فَإِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُرَبِّصِينَ ﴿٩١﴾ أَمْ تَأْمُرُهُمْ أَحْلَمُهُمْ بِهَذَا أَمْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ ﴿٩٢﴾ أَمْ يَقُولُونَ تَقَوَّلَهُ بَلْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٩٣﴾ فَلْيَأْتُوا بِحَدِيثٍ مِثْلِهِ إِنْ كَانُوا صَادِقِينَ ﴿٩٤﴾ أَمْ خُلِقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ أَمْ هُمُ الْخَالِقُونَ ﴿٩٥﴾

أَمْ خَلَقُوا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بَلْ لَا يُوقِنُونَ ﴿٣٦﴾ أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَبِّكَ أَمْ هُمْ الْمَصِيطُونَ ﴿٣٧﴾ أَمْ لَهُمْ سُلَّمٌ يَسْتَمِعُونَ فِيهِ فَلْيَأْتِ مُسْتَمِعُهُمْ بِسُلْطَنِ مُبِينٍ ﴿٣٨﴾ أَمْ لَهُ الْبَنَاتُ وَلَكُمُ الْبُنُونَ ﴿٣٩﴾ أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا فَهُمْ مِّن مَّغْرَمٍ مُّثْقَلُونَ ﴿٤٠﴾ أَمْ عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُمُونَ ﴿٤١﴾ أَمْ يُرِيدُونَ كَيْدًا فَالَّذِينَ كَفَرُوا هُمُ الْمَكِيدُونَ ﴿٤٢﴾ أَمْ لَهُمْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٤٣﴾ وَإِن يَرَوْا كِسْفًا مِّنَ السَّمَاءِ سَاقِطًا يُثُولُوا سَحَابٌ مَّرْكُومٌ ﴿٤٤﴾ فَذَرَهُمْ حَتَّىٰ يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي فِيهِ يُصْعَقُونَ ﴿٤٥﴾ يَوْمَ لَا يُغْنِي عَنْهُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٤٦﴾ وَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا عَذَابًا دُونَ ذَلِكَ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٧﴾ وَأَصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ ﴿٤٨﴾ وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَإِدْبَرَ النُّجُومِ ﴿٤٩﴾

جملة فذكر: استئناف، والعطف على مقدر، وجملة فما أنت: عطف، أو استئناف، وبنعمة: متعلقان بحال، أي: ما كنت كاهنا مجنونا متلبسا بنعمة الله، وجملة أم يقولون: استئناف، وانتقال من غرض إلى غرض، أي: أيقولون النبي مجنون بل أيقولون هو شاعر؟، فأم: في هذه الآية وما بعدها منقطعة، بمعنى بل، والاستفهام إنكارى، وتوالى العطف بأم، خمس عشرة مرة، وجملة نتربص به: صفة، أي: ننتظر به حوادث الدهر، أو المنية، وريب المنون: مفعول نتربص، وقرئ بل هم قوم، بمعنى أهم قوم عادون؟، وجملة فليأتوا: جواب شرط مقدر، أي: فإن صدقوا في قولهم فليأتوا، وبحديث مثله: أي: مختلق، وجواب شرط إن كانوا: محذوف دل عليه ما قبلها، ومعنى سلم يستمعون فيه: يستمعون إلى كلام الملائكة وهم صاعدون فيه، وجملة فليأت: جواب شرط مقدر، أي: إن كان الأمر كذلك فليأت، وجملة أم له البنات: استئناف تسفيه لمقالهم، وجملة أم تسألهم؟: استئناف رجوع إلى خطاب محمد ﷺ، أي: أنت لا أتسألهم أجرا على تبليغ الرسالة ولا فهم في غرامة فادحة منك؟، وجملة سبحان الله: استئناف تقرير وتسجيل، أي: تنزه الله تعالى عن الشريك، وجملة وإن يروا: استئناف، بيان لضعف الكافرين، ويقولوا: جزم، جواب الشرط، وحتى يلاقوا: إلى وقت لقاء يومهم، وكسفا: قطعة، ويومهم: مفعول به، ويوم لا يغني: بدل، ودون ذلك: أي: قبل عذاب القتل، وهو عذاب الفحط الذي أصابهم، أو وراء ذلك وهو عذاب القبر، وما بعده من أنواع عذاب الآخرة، وإناك بأعيننا: أي: كائن في حفظنا، ومن، في ومن الليل: للتبويض، وإدبار النجوم: وقت إدبارها إذا غربت.

53 سورة النجم، وآياتها: 62

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ ﴿١﴾ مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَىٰ ﴿٢﴾ وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ ﴿٣﴾ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ ﴿٤﴾ عَلَّمَهُ شَدِيدُ الْقُوَىٰ ﴿٥﴾ ذُو مِرَّةٍ فَاسْتَوَىٰ ﴿٦﴾ وَهُوَ بِالْأُفُقِ الْأَعْلَىٰ ﴿٧﴾ ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّىٰ ﴿٨﴾ فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ ﴿٩﴾ فَأَوْحَىٰ إِلَىٰ عَبْدِهِ مَا أَوْحَىٰ ﴿١٠﴾ مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَىٰ ﴿١١﴾ أَفَتُمَرُونَهُ عَلَىٰ مَا يَرَىٰ ﴿١٢﴾ وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ ﴿١٣﴾ عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَىٰ ﴿١٤﴾ عِنْدَهَا جَنَّةُ الْمَأْوَىٰ ﴿١٥﴾ إِذْ يَغْشَى السِّدْرَةَ مَا يَغْشَىٰ ﴿١٦﴾ مَا زَاغَ الْبَصَرُ

وَمَا طَغَى ﴿١٧﴾ لَقَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَى ﴿١٨﴾ أَفَرَأَيْتُمْ أَكَلتَ وَالْعُرَى ﴿١٩﴾ وَمَنْوَةَ الثَّالِثَةَ الْأُخْرَى ﴿٢٠﴾
 أَلَكُمُ الذَّكْرُ وَلَهُ الْأُنثَى ﴿٢١﴾ تِلْكَ إِذًا قِسْمَةٌ ضِيزَى ﴿٢٢﴾ إِنْ هِيَ إِلَّا أَسْمَاءٌ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ مِمَّا أَنْزَلَ
 اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَمَا تَهْوَى الْأَنْفُسُ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنْ رَبِّهِمْ الْهُدَى ﴿٢٣﴾ أَمْ لِلإِنْسَانِ
 مَا تَمَنَّى ﴿٢٤﴾ فَلِلَّهِ الْآخِرَةُ وَالْأُولَى ﴿٢٥﴾

جملة والنجم: جواب قسم، استئناف، نحو: أقسم بالنجم، وإذا: معمول لفعل القسم، وهوى: غرب، أو طلع، وقيل النجم: القرآن إذا نزل، وجملة ما ضل: جواب القسم، وجملة إن هو إلا وحي: استئناف تقرير، أي: ليس القرآن إلا وحيا موحى، وجملة علمه: صفة أخرى للوحي، أي: علمه إياه، أي: الوحي، وتقدير الفاعل الملك المكلف، وشديد: صفة للفاعل، وذو مرة: صفة أخرى، أي: ذو حصافة في عقله، فاستوى: عطف على علمه، أي: فاستقام، وجملة وهو بالأفق: حال، أي: عاليا، وفتدلى: زاد في القرب، وكان: جبريل عليه السلام، من محمد ﷺ قريبا منه، بقدر قوسين، والمراد القرب، وأو أدنى: أي: على تقديركم، أو كما تقولون، وقيل أو: بمعنى: بل، وإلى عبده: محمد عبد الله تعالى ورسوله، والفؤاد: فؤاد محمد ﷺ، حين رأى جبريل عليه السلام، على صورته العظيمة، بحراء، وما، في ما رأى: مفعول به، وجملة أفتمارونه؟: استئناف إنكاري، والفاء: للعطف، نحو: أتكذبونه فتجادلونه على ما رآه معاينة؟، وجملة ولقد رأى: جوب لقسم مقدر، عطف، ونزلة: ظرف، أو مصدر، بمعنى: رؤية أخرى، أو نازلا نزلة أخرى، وعند: ظرف لرأى، وسدرة المنتهى: موضع الانتهاء، وجملة عندها جنة المأوى: حال، وإذا: ظرف لرأى، بمعنى حين، وما، في ما يغشى: فاعل، والمراد الملائكة، أو سبحات أنوار الله عز وجل، والبصر: بصر محمد ﷺ، أي: ما زاغ عما رآه وتجاوزه، وجملة لقد: جواب لقسم مقدر استئناف، ومن آياته: أي: شيئا عظيما من آياته، أو حال، أي: رأى الكبرى من آياته، أو من: زائدة في المفعول، وجملة أفرايتم اللات؟: استئناف، والفاء للعطف على مقدر أي: أسمعتم هذا فرأيتم الأصنام شركاء من دون الله؟، والأخرى: صفة ذم، وجملة ألكم؟: استئناف، توبيخ، والأنثى: الأصنام المذكورة، وتلك: أي: القسمة المفهمة من الجملة الاستفهامية، وقسمة: خبر تلك، ومعنى ضيزى: جائرة، صفة، وجملة إذن: اعتراض، بمعنى: إذا جعلتم البنات له والبنين لكم، وجملة إن هي، وجملة إن تتبعون: استئناف، وإن، فيهما أداة نفي، وجملة سميتموها: صفة، والواو لمد الصوت، وأنتم: توكيد للفاعل، وآباؤكم: عطف، وجملة ولقد جاءهم: جواب قسم، حال، أو اعتراض تذييلي، وجملة أم للإنسان: استئناف إنكاري، والمراد النفي، أي: ليس للإنسان كل ما يتمناه، وللإنسان: خبر ما، وجملة فله الآخرة: تعليل.

﴿٢٦﴾ وَكَمْ مِنْ مَلَكٍ فِي السَّمَوَاتِ لَا تُغْنِي شَفَعَتُهُمْ شَيْئًا إِلَّا مِنْ بَعْدِ أَنْ يَأْذَنَ اللَّهُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَرْضَى ﴿٢٧﴾ إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ لَيُسَمُّونَ الْمَلَائِكَةَ تَسْمِيَةً الْأُنثَى ﴿٢٨﴾ وَمَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ

وَإِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا ﴿١٨﴾ فَأَعْرِضْ عَنْ مَنْ تَوَلَّىٰ عَن ذِكْرِنَا وَلَمْ يُرِدْ إِلَّا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ﴿١٩﴾ ذَلِكَ مَبْلَغُهُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ اهْتَدَىٰ ﴿٢٠﴾ وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ أَسْتَوُوا بِمَا عَمِلُوا وَيَجْزِيَ الَّذِينَ أَحْسَنُوا بِالْحُسْنَىٰ ﴿٢١﴾ الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبِيرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ إِلَّا اللَّمَمَ إِنَّ رَبَّكَ وَاسِعُ الْمَغْفِرَةِ هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ إِذْ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَإِذْ أَنْتُمْ أَجِنَّةٌ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ فَلَا تُزَكُّوْا أَنْفُسَكُمْ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اتَّقَىٰ ﴿٢٢﴾

جملة وكم من ملك: استئناف، وكم: خبرية بمعنى كثير من الملائكة، وجملة لا تغني: خبر: كم، وشيئا: أي: من الإغناء، وجملة ليسمون الملائكة: جواب قسم مقدر، خبر إن، وتسمية: نصب بنزع الخافض أي: بتسمية، وجملة وما لهم: حال، وجملة ذلك مبلغهم: اعتراض، وجملة إن ربك: تعليل، ومصدر ليجزي: متعلق بأعلم، وما بينهما اعتراض، وبالحسنى: بالثبوت الحسنى، وقيل ليجزي: متعلق بما دلت عليه جملة والله ما في السموات، أي: خلق ما فيهما ليجزي، والذين يجتنبون: بدل من الذين أحسنوا، أو صفة، أو نصب على المدح، واللمم: الذنب الصغير، فالاستثناء منقطع، وأعلم بكم: عالم بأحوالكم حين ابتداء خلقكم، وحينما صوركم في الأرحام، وجملة هو أعلم بمن اتقى: استئناف، بيان.

أَفْرَأَيْتَ الَّذِي تَوَلَّىٰ ﴿٢٣﴾ وَأَعْطَىٰ قَلِيلًا وَأَكْدَىٰ ﴿٢٤﴾ أَعِنْدَهُ عِلْمُ الْغَيْبِ فَهُوَ يَرَىٰ ﴿٢٥﴾ أَمْ لَمْ يُنَبَّأْ بِمَا فِي صُحُفِ مُوسَىٰ ﴿٢٦﴾ وَإِبْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَّىٰ ﴿٢٧﴾ أَلَا تَرَىٰ وَازِرَةً وَّرَزَّ أُخْرَىٰ ﴿٢٨﴾ وَأَنْ لَّيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَىٰ ﴿٢٩﴾ وَأَنَّ سَعْيَهُ سَوْفَ يُرَىٰ ﴿٣٠﴾ ثُمَّ يُجْزَاهُ الْجَزَاءَ الْأَوْفَىٰ ﴿٣١﴾ وَأَنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ الْمُنْتَهَىٰ ﴿٣٢﴾ وَأَنَّهُ هُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكَىٰ ﴿٣٣﴾ وَأَنَّهُ هُوَ أَمَاتَ وَأَحْيَا ﴿٣٤﴾ وَأَنَّهُ خَلَقَ الزَّوْجَيْنَ الذَّكَرَ وَالْأُنثَىٰ ﴿٣٥﴾ مِنْ نُّطْفَةٍ إِذَا تُمْنَىٰ ﴿٣٦﴾ وَأَنَّ عَلَيْهِ النَّشْأَةَ الْأُخْرَىٰ ﴿٣٧﴾ وَأَنَّهُ هُوَ أَغْنَىٰ وَأَقْنَىٰ ﴿٣٨﴾ وَأَنَّهُ هُوَ رَبُّ السَّعْرَىٰ ﴿٣٩﴾ وَأَنَّهُ هُوَ أَهْلَكَ عَادًا الْأُولَىٰ ﴿٤٠﴾ وَتَمُودًا فَمَا أَبْقَىٰ ﴿٤١﴾ وَقَوْمَ نُوحٍ مِّنْ قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا هُمْ أَظْلَمَ وَأَطْعَىٰ ﴿٤٢﴾ وَالْمُؤَنَفِكَةَ أَهْوَىٰ ﴿٤٣﴾ فَعَسَلَهَا مَا عَسَىٰ ﴿٤٤﴾ فَبِأَيِّ آيَاتِ رَبِّكَ تَتَمَارَىٰ ﴿٤٥﴾ هَذَا نَذِيرٌ مِّنَ النَّذْرِ الْأُولَىٰ ﴿٤٦﴾ أَرَفَتِ الْأَرْفَةَ ﴿٤٧﴾ لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ كَاشِفَةٌ ﴿٤٨﴾ أَفَمِنَ هَذَا الْحَدِيثِ تَعَجَّبُونَ ﴿٤٩﴾ وَتَضْحَكُونَ وَلَا تَبْكُونَ ﴿٥٠﴾ وَأَنْتُمْ سَمِدُونَ ﴿٥١﴾ فَاسْجُدُوا لِلَّهِ وَاعْبُدُوا ﴿٥٢﴾

جملة أفرأيت؟: استئناف، والفاء للعطف على مقدر، أي: أنظرت إليه فرأيت؟، وجملة فهو يرى: اسمية واقعة موقع الفعلية، وعنده: متعلق بمقدر خبر علم الغيب، وجملة أم لم؟: استئناف، وانتقال إلى غرض آخر، والمصدر من ألا تزر: من أن المخففة وخبرها: بدل من ما، في بما في صحف موسى، أو خبر لمقدر، أي: هو عدم تحمل وزر المجرمين، ووازره: فاعل، أي: نفس مذنبه أو غير مذنبه، ووزر أخرى: مفعول به، وليس بمصدر، أي: نفس أخرى مذنبه، وجملة وأن ليس: عطف، وأن: مخففة، أي: وأن الشأن لا شيء ينفع الإنسان إلا سعيه، وجملة ليس: خبرها، وتقدير اسمها شيء،

وتقدير نائب فاعل يرى: السعي، ويجزاه: يجزى الإنسان سعيه، والجزاء: مفعول مطلق، أو بدل، أو نصب بنزع الخافض، والضمير هو، في أنه هو: فصل أو توكيد أو مبتدأ، والشعري: كوكب خلف الجوزاء، وثمرودا: عطف على عادا، بالصرف اسم للأب، وبغيره اسم للقبيلة، وجملة فما أبقى: استئناف، وتقدير مفعول أبقى: أحدا، وقوم: عطف على ثمودا، وجملة إنهم: بيانية، أي: أظلم من عاد وثمرود، حيث كانوا يؤذون نوحا عليه السلام، بالضرب وغيره، نحو ألف سنة، وهم، في هم أظلم: ضمير فصل للتأكيد، وجملة والمؤتفة أهوى: بمعنى أسقطها بعد رفعها، عطف على أهلك، وما، في ما غشى: موصولة، مفعول ثان، ولعلها فاعل، وقيل الفاعل مقدر، وجملة فبأي آلاء: استئناف، وبأي: متعلقان بنتماری، والمراد: تشكك بأية آية؟، أو بم تكذب؟، وجملة هذا نذير: استئناف، والمراد القرآن، أو محمد ﷺ، ومن النذر: صفة، وأزفت الأزفة: دنت الساعة، وكاشفة، بمعنى نفس كاشفة، وقيل التاء للمبالغة، والاصل كاشف، أو مصدر مثل: كشف كاشفة وعقب عاقبة، وجملة أفمن؟: استئناف، إنكاري، والفاء للعطف على مقدر، أي: أتعرفون هذا وذاك فتعجبون من هذا الحديث؟، وجملة وأنتم: حال، وسامدون: مستكبرون، وجملة فاسجوا: استئناف، والفاء للعطف على مقدر، أي: إذا تيقنتم بهذا القرآن فاسجدوا لله واعبدوه.

54 سورة: القمر، وآياتها: 55

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ ۗ وَإِن يَرَوْا آيَةً يُعْرِضُوا وَيَقُولُوا سِحْرٌ مُّسْتَمِرٌّ ۚ وَكَذَّبُوا وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ ۖ وَكُلُّ أَمْرٍ مُّسْتَمِرٌّ ۚ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنَ الْأَنْبَاءِ مَا فِيهِ مُزْدَجَرٌ ۙ حِكْمَةٌ بَالِغَةٌ ۗ فَمَا تُغْنِ التُّذْرَةَ ۗ فَتَوَلَّ عَنْهُمْ يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ إِلَىٰ شَيْءٍ نُّكْرٍ ۖ خُشْعًا أَبْصَرُهُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ مُّنتَشِرٌ ۗ مَّهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِ يَقُولُ الْكٰفِرُونَ هٰذَا يَوْمٌ عَسِرٌ ۗ

جملة اقتربت الساعة: استئناف، وجملة وانشق القمر: حال، أو عطف، وقرئ وقد انشق، ويقولوا: جزم، جواب الشرط، ومستقر: خبر كل أمر، وقرئ بالجر صفة لأمر، فكل: عطف على الساعة، أو مبتدأ، تقدير خبره أتى، والجملة استئناف، وجملة لقد جاءهم: جواب لقسم مقدر، ومن الأنبياء: حال، وحكمة بالغة: بدل من ما، في ما فيه، أو خبر لمقدر، وبالغة: صفة، وما، في فما تغني؟: استفهامية، عطف، بمعنى فأي إغناء تغني النذر؟، وقيل ما: نافية، وجملة فتول: استئناف، وعامل يوم: يخرجون، تول عنهم، أو تقديره اذكر، وحذف واو يدعو: رسم قرآني، ومعنى نكر: هول يوم القيامة، أي: شاق، وخشعا: حال، وأبصارهم: فاعل خاشعة، وجملة يخرجون: حال، أو استئناف، وجملة كأنهم: حال، ومهطعين: حال، أي: مسرعين، وجملة يقول: استئناف، أو حال، وجملة هذا يوم: مقول القول.

كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ فَكَذَّبُوا عَبْدَنَا وَقَالُوا مَجْنُونٌ وَازْدَجَرَ ﴿٩﴾ فَدَعَا رَبَّهُ أَنِّي مَغْلُوبٌ فَانتَصِرُ ﴿١٠﴾
فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ مُنْهَمِرٍ ﴿١١﴾ وَفَجَّرْنَا الْأَرْضَ عُيُونًا فَالْتَقَى الْمَاءُ عَلَى أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ ﴿١٢﴾ وَحَمَلْنَاهُ عَلَى
ذَاتِ الْوَلَجِ وَدُسِّرِ ﴿١٣﴾ تَجْرِي بِأَعْيُنِنَا جَزَاءَ لِمَنْ كَانَ كُفِرَ ﴿١٤﴾ وَلَقَدْ تَرَكْنَاهَا آيَةً فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ ﴿١٥﴾ فَكَيْفَ
كَانَ عَذَابِي وَنُذْرٍ ﴿١٦﴾ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ ﴿١٧﴾ كَذَّبَتْ عَادٌ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذْرٍ ﴿١٨﴾
إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِي يَوْمِ نَحْسٍ مُسْتَمِرٍّ ﴿١٩﴾ تَنْزِعُ النَّاسَ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ مُنْقَعِرٍ ﴿٢٠﴾
فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذْرٍ ﴿٢١﴾

جملة كذبت قبلهم: استئناف بيان، وقبلهم: قبل العرب، وجملة فكذبوا: تفسير، وازدجر: عطف،
أي: وزجروه عن التبليغ، وقيل من تمام قولهم، والجملة حال، وعيونا: تمييز، وأصله وفجرنا عيون
الأرض، والماء: الممات المنهمرة، وعلى أمر: حال، أي: كأننا على حال قدره الله تعالى، وحملناه:
حملنا نوحا، عليه السلام، وعلى ذات: صفة، أي: على سفينة ذات ألواح ومسامير، وجملة تجري: صفة
أخرى، وبأعيننا: حال، وجزاء: مفعول لأجله، تقدير عامله أغرقوا، ولمن كان كفر: أي: كفر به، وهو
نوح عليه السلام، وجملة ولقد تركنا: استئناف مؤكد بالقسم، وجملة هل من مدكر؟: بمعنى تذكروا
وانظروا إلى فظاعة عاقبة العذاب والإنذار، ومدكر: بالبدال المهملة، وأصله بالذال والتاء، متذكر،
وقرى بالذال مشددا.

وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ ﴿٢٢﴾ كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِالنُّذْرِ ﴿٢٣﴾ فَقَالُوا أَبَشْرًا مِمَّا وَاحِدًا تَتَّبِعُهُ إِنَّا
إِذَا لَفِي ضَلَالٍ وَسُعُرٍ ﴿٢٤﴾ أَعْلَيْهِ الذِّكْرُ عَلَيْهِ مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُوَ كَذَّابٌ أَشِرٌّ ﴿٢٥﴾ سَيَعْلَمُونَ عَذَابَ مَنْ الْكُذَّابِ
الْأَشِرِّ ﴿٢٦﴾ إِنَّا مُرْسِلُوا النَّاقَةَ فِتْنَةً لَهُمْ فَأَرْتَقِبْهُمْ وَأَصْطَبِرْ ﴿٢٧﴾ وَنَبَّيْنَاهُمْ أَنَّ الْمَاءَ قِسْمَةٌ بَيْنَهُمْ كُلِّ شِرْبٍ
مُحْتَضِرٍ ﴿٢٨﴾ فَنَادَوْا صَاحِبَهُمْ فَتَعَاطَى فَعَقَرَ ﴿٢٩﴾ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذْرٍ ﴿٣٠﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ صَيْحَةً وَاحِدَةً
فَكَانُوا كَهَشِيمِ الْمُحْتَظِرِ ﴿٣١﴾ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ ﴿٣٢﴾

جملة ولقد يسرنا القرآن: استئناف بيان مؤكد بالقسم، وللذكر: متعلقان بيسرنا، وجملة فهل من
مدكر؟: استئناف، إنكار ونفي، والمراد فتذكروه، ومن، في من مدكر: زائدة في المبتدأ، وتقدير الخبر:
موجود، ومدكر: بالبدال المهملة، وقرئ بالذال مشددا، وجملة فكيف كان: استئناف تعجب، والعطف
على مقدر نحو: فتدمرت عاد فاظروا إلى عاقبة العذاب الشديد ونتيجة الأمور المنذرة لهم، وكيف خبر
كان، ونذر: إنذاري، حذف الياء لموافقة الفواصل، وجملة ولقد يسرنا: تكررت أربع مرات، في هذه
السورة، والمراد بها التقرير، وبيان كثرة العصيان،^[1] وتنزع الناس: تقلعهم وتصرعهم، وجملة كأنهم:
حال، وأعجاز: خبر كأن، أي: أصول، ومنقعر: صفة، أي: منقلع ساقط على الأرض، وأبشرا؟: نصب

[1] وفائدة التكرير تجديد الاتعاض، عقب مسمع النبأ، ولتصويره في الأذهان.

بعامل مقدر يفسره ما بعده، نحو أنتبع بشرا؟، والجملته مقول القول، ومنا: صفة، وواحدا: بمعنى منفردا: صفة أخرى، وجملته نتبعه: تفسير، وقرئ بشر: بالرفع على الابتداء، ومنا: خبره، وواحدا: حال، وجملته إذن: اعتراض بمعنى إن اتبعناه، وفي ضلال: متعلقان بخبر: إنا، ودل على جواب إذن، ومن بيننا: حال، وجملته سيعلمون غدا: حكاية لما قاله الله تعالى، لصالح عليه السلام، وغدا: نصب على الظرفية، وجملته من الكذاب؟، سدت مسد مفعولين سيعلمون، والمراد: أصالح أو مكذوبه؟، وقرئ ستعلمون: على الالتفات، وجملته إنا مرسلو: استئناف، والناقة: مضاف إليه، وحذفت النون للإضافة، وفتنة: مفعول لأجله، أو حال، ومعنى قسمة بينهم: يوم لها، ويوم لهم، ومحتضر: يحضره صاحبه في نوبته، قيل صاحبهم: فدار بن سلف، فتعاطى السيف فعقر الناقة، فنالوا ما أذروا به من عقاب الصيحة، والمحتظر: الشجر اليابس، أو الحشيش اليابس، وجملته لقد يسرنا: جواب قسم مقدر استئناف، تحريض على قراءة القرآن الكريم.

كذَّبتَ قومَ لوطٍ بالَّذرِ ﴿٣٣﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ حَاصِبًا إِلَّا ءَالَ لُوطٍ نَجَّيْنَاهُمْ بِسَحْرِ ﴿٣٤﴾ نِعْمَةٌ مِّنْ عِنْدِنَا كَذَلِكَ نَجْزِي مَنْ شَكَرَ ﴿٣٥﴾ وَلَقَدْ أَنْذَرَهُمْ بَطْشَتَنَا فَتَمَارَوْا بِالَّذرِ ﴿٣٦﴾ وَلَقَدْ رَاودُوهُ عَنْ صَيْفِهِ فَطَمَسْنَا أَعْيُنَهُمْ فَذُوقُوا عَذَابِي وَنُذِرِ ﴿٣٧﴾ وَلَقَدْ صَبَّحَهُمْ بُكْرَةً عَذَابٌ مُّسْتَقِرٌّ ﴿٣٨﴾ فَذُوقُوا عَذَابِي وَنُذِرِ ﴿٣٩﴾ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدْكِرٍ ﴿٤٠﴾ وَلَقَدْ جَاءَ ءَالَ فِرْعَوْنَ النُّذُرُ ﴿٤١﴾ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كُلِّهَا فَأَخَذْنَاهُمْ أَخْذَ عَزِيزٍ مُّقْتَدِرٍ ﴿٤٢﴾ أَكْفَارُكُمْ خَيْرٌ مِّنْ أَوْلِيَّتِكُمْ أَمْ لَكُمْ بَرَاءَةٌ فِي الزُّبُرِ ﴿٤٣﴾ أَمْ يَقُولُونَ نَحْنُ جَمِيعٌ مُّنتَصِرُونَ ﴿٤٤﴾ سَيَهْرَمُ الْجَمْعُ وَيُولُونَ الدُّبُرَ ﴿٤٥﴾ بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ أَذْهَى وَأَمْرٌ ﴿٤٦﴾ إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي ضَلَالٍ وَسُعُرٍ ﴿٤٧﴾ يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِي النَّارِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ ذُوقُوا مَسَّ سَقَرَ ﴿٤٨﴾ إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ ﴿٤٩﴾ وَمَا أَمْرُنَا إِلَّا وَاحِدَةٌ كَلَمْحٍ بِالْبَصَرِ ﴿٥٠﴾ وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا أَشْيَاعَكُمْ فَهَلْ مِن مُّدْكِرٍ ﴿٥١﴾ وَكُلُّ شَيْءٍ فَعَلُوهُ فِي الزُّبُرِ ﴿٥٢﴾ وَكُلُّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ مُّسْتَطَرٌّ ﴿٥٣﴾ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَهَرٍ ﴿٥٤﴾ فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِندَ مَلِيكٍ مُّقْتَدِرٍ ﴿٥٥﴾

جملة كذبت: استئناف، وبالذذر: متعلقان بكذبت، وجملته إنا أرسلنا: استئناف بيان، وآل لوط: مستثنى، وجملته نجيناكم: تفسير، ونعمة: إنعاما، مفعول لأجله، عامله نجينا، أو مصدر، وأنذرهم: المنذر: لوط عليه السلام، وتماروا: كذبوا، وبالذذر: حال، أي: متشاكين فيها، وجملته ذوقوا: مقول لقول مقدر، أي: فقلنا لهم، وجملته كذبوا بآياتنا كلها: استئناف، وكلها: توكيد، وجملته أكفاركم؟: استئناف بيان وخطاب، أي: أكفار العرب خير من الكفار السابقين؟، وجملته أم لكم؟: تبييت لهم، والاستفهام في الموضوعين للنفي، أي: ليس الأمر كذلك، ولكم: خبر براءة، وفي الزبر: صفة، وجملته أم يقولون؟: استئناف وانتقال إلى غرض آخر، وأم بمعنى بل، وجميع: جمع، وفي ضلال، ويوم يسحبون: متعلقان بخبر إن، أي: كائنون في ضلال وسعر يوم سحبهم في النار، وقيل تقدير عامل يوم: يقال لهم، وجملته إنا كل: استئناف، وجملته كل شيء: خبر إن، وكل: نصب بمقدر يفسره ما بعده، وبالرفع: مبتدأ، وبقدر: حال، وجملته خلقناه: صفة، أو خبر، وواحدة: صفة، نحو: كلمة واحدة، وجملته فعلوه: صفة لشيء، وفي الزبر: حال، أو خبر: كل، ومستطر:

مسطور في اللوح المحفوظ، ونهر: اسم جنس، المراد به: أنهار، واللفظ لمراعاة الفواصل، وفي مقعد: خبر آخر لإن، أو بدل، وعند: حال، بمعنى مقربين.

55 سورة: الرحمن، وآياتها: 78

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّحْمَنُ ١ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ٢ خَلَقَ الْإِنْسَانَ ٣ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ٤ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ مِحْسَبَانِ ٥ وَالتَّجْمُ والتَّجْرُ وَسَجْدَانِ ٦ وَالسَّمَاءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ الْمِيزَانَ ٧ أَلَّا تَطْغَوْا فِي الْمِيزَانِ ٨ وَأَقِيمُوا الْوَزْنَ بِالْقِسْطِ وَلَا تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ ٩ وَالْأَرْضَ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ ١٠ فِيهَا فَكِهَةٌ وَاللَّحْلُ ذَاتُ الْأَكْمَامِ ١١ وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ ١٢ فَبِأَيِّ آيَاتِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ١٣ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَلٍ كَالْفَخَّارِ ١٤ وَخَلَقَ الْجَانَّ مِنْ مَّارِجٍ مِّن نَّارٍ ١٥ فَبِأَيِّ آيَاتِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ١٦ رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ ١٧ فَبِأَيِّ آيَاتِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ١٨ مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ ١٩ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ ٢٠ فَبِأَيِّ آيَاتِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٢١ يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللَّوْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ ٢٢ فَبِأَيِّ آيَاتِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٢٣ وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنشَآتُ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ ٢٤ فَبِأَيِّ آيَاتِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٢٥

جملة الرحمن: استئناف، والرحمن: خبر لمبتدأ تقديره: الله، أو مبتدأ، خبره جملة علم القرآن، وجملة خلق الإنسان: استئناف، جواب وتفسير، وجملة علمه: استئناف، أو حال، أي: معلما البيان، وبحسبان: متعلقان بمقدر، أي: يجريان بحسبان، وناصرب السماء: مقدر يفسره ما بعده، أي: رفع، وجملة رفعها: تفسير، ومصدر أن لا تطغوا: متعلق بوضع، نحو: لعدم الطغيان، وقرئ لا تطغوا: على إرادة القول، وللأنام: متعلقان بوضعها، والأنام: الإنس والجن، وجملة فيها فاكهة: استئناف مقرر، أو حال، وجملة فباي آيات ربكما تكذبان: اعتراض تقرير، والفاء: للعطف على مقدر، أي: إذا كان ذلك كذلك فباي شيء تكذبان من نعم الله تعالى؟، فباي: متعلقان بتكذبان، وآلاء، وربكما: مضاف إليه، والخطاب للثقلين الإنس والجن، والاستفهام إنكاري وتوبيخي، وتكررت هذه الآية إحدى وثلاثين مرة، في سورة الرحمن، والتكرير لتجديد الوعظ، ومطابقة مقتضى الحال، والصلصال طين يابس، والفخار: طين مطبوخ، وجملة رب المشرقين: استئناف بيان، ورب: بالرفع: خبر لمبتدأ تقديره الرحمن، وقيل رب المشرقين: مبتدأ خبره جملة مرج، وفاعل مرج: ضمير يعود على رب المشرقين، والمعنى أرسل الله تعالى البحر المالح والبحر العذب ملتقيين، وجملة يلتقيان: حال، وجملة بينهما برزخ: حال أخرى، والبرزخ: حاجز من قدرة الله تعالى، وجملة لا يبغيان: حال أيضا، ويخرج منهما: قيل من أحدهما، وقرئ بنون العظمة نخرج، واللؤلؤ: الدر، والمرجان: خرز أحمر مشهور، وله: متعلقان بخبر الجواري، والمراد أن الجري والسير بقدرة الله تعالى وحده، ولا دخل للعبد فيهما، والمنشآت: السفن

الكبيرة، من صنع العبد بإيحاء الله تعالى، وفي البحر: متعلقان بالمنشآت، وكالأعلام: حال، والمراد كالجبال.

كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ ﴿٣١﴾ وَيَبْقَى وَجْهَ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ﴿٣٢﴾ فَبِأَيِّ آيَاتِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣٣﴾ يَسْأَلُهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ ﴿٣٤﴾ فَبِأَيِّ آيَاتِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣٥﴾ سَنَفْرُغُ لَكُمْ آيَةً الْثِقْلَانِ ﴿٣٦﴾ فَبِأَيِّ آيَاتِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣٧﴾ يَمْعَشَرُ الْحَيْنَ وَالْإِنْسَ إِنْ أَسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَتَفَدُّوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانْفُدُوا لَا تَتَفَدُّونَ إِلَّا بِسُلْطَانٍ ﴿٣٨﴾ فَبِأَيِّ آيَاتِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣٩﴾ يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شَوْاظٌ مِّن نَّارٍ وَنُحَاسٌ فَلَا تَنْتَصِرَانِ ﴿٤٠﴾ فَبِأَيِّ آيَاتِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٤١﴾ فَإِذَا أَنْشَقَّتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدِّهَانِ ﴿٤٢﴾ فَبِأَيِّ آيَاتِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٤٣﴾ فَيَوْمَئِذٍ لَا يُسْأَلُ عَنْ دَنبِهِ إِنْسٌ وَلَا جَانٌّ ﴿٤٤﴾ فَبِأَيِّ آيَاتِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٤٥﴾ يُعْرِفُ الْمُجْرِمُونَ بِسِيمَاهُمْ فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَاصِي وَالْأَقْدَامِ ﴿٤٦﴾ فَبِأَيِّ آيَاتِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٤٧﴾ هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي يُكَذِّبُ بِهَا الْمُجْرِمُونَ ﴿٤٨﴾ يَطُوفُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَمِيمٍ ءَانٍ ﴿٤٩﴾ فَبِأَيِّ آيَاتِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٥٠﴾

جملة كل من عليها فان: استئناف، فكل: مبتدأ، ومن: موصولة مضاف إليه، وعليها: متعلقان بمقدر صلة من، وفان: اسم منقوص خبر: كل، وكل من عليها فان: إلى قوله: يطوفون بينها وبين حميم أن، زجر للمجرمين عن المعاصي، وترغيب في الطاعات، وهذه الأمور من نعم الله تعالى، وجملة كل يوم هو في شأن: استئناف، وهو: مبتدأ، وكل: ظرف متعلق بمقدر خبر، وفي شأن: متعلقان بالخبر أيضا، بمعنى هو يقبل الأمور كل يوم، وقيل الدهر كله عند الله يومان، أحدهما مدة أيام الدنيا، والثاني مدة أيام الآخرة، وشأنه في يوم الدنيا: الإحياء، والإعطاء، إلخ، وشأنه في يوم الآخرة: الجزاء والثواب، إلخ، وجملة سنفرغ: استئناف، تمثيل، بمعنى سنتجرد لحسابكم، عند انتهاء شؤون الخلق، وجملة أيها الثقلان: تقرير، ومصدر أن تنفذوا: مفعول به، أي: الخروج من فضاء الكون، وجملة فانفذوا: جواب الشرط، وجملة لا تنفذون: استئناف جواب، ولا: نافية، وإلا: أداة استثناء، وبسلطان: بقوة أو بعلم، أي: تنفذون بسلطاني وتعليمي، وقيل الباء: بمعنى: إلى، أي: لا يخرجون إلا إلى سلطانه، وتقدير جواب فإن انشقت السماء: فما أعظم الهول، وفكانت: عطف على انشقت، ووردة: خبر كان، وبالرفع فاعل، على أن كان تامة، وكالدهان: خبر ثان، أو صفة، أو حال، والمراد بكالدهان: دهن أحمر، طلاء باللون الأحمر، وجملة فيومئذ لا يسأل: جواب الشرط، أو تقديره تكون أهوال وأحوال فظيعة، ومعنى يومئذ: يوم تشقق السماء، فلا يسألون: لأنهم لا يعرفون إلا بسماهم، ولكنهم يسألون في موقف المناقشة والحساب، وجملة يعرف: استئناف تليل، وبالنواصي: سد مسد نائب فاعل، وجملة هذه جهنم: استئناف أو مقول لقول مقدر، حال، أي: مقولا لهم هذه، وما بينهما اعتراض، وجملة يطوفون:

حال، أو استئناف، وكلمة أن: بوزن قاض، ومعناها: شدة الحرارة، أو اسم وادي، من أودية جهنم، وحميم: ماء حار.

وَلَمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّاتٍ ﴿٤٦﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٤٧﴾ ذَوَاتَا أَفْنَانٍ ﴿٤٨﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٤٩﴾ فِيهِمَا عَيْنَانِ تَجْرِيَانِ ﴿٥٠﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٥١﴾ فِيهِمَا مِنْ كُلِّ فَاكِهَةٍ زَوْجَانِ ﴿٥٢﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٥٣﴾ مُتَّكِعِينَ عَلَى فُرُشٍ بَطَّيْنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ وَجَنَى الْجَنَّتَيْنِ دَانٍ ﴿٥٤﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٥٥﴾ فِيهِنَّ قَلَصِرَاتُ الْظَّرْفِ لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنْسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌّ ﴿٥٦﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٥٧﴾ كَأَنَّهُنَّ الْيَاقُوتُ وَالْمَرْجَانُ ﴿٥٨﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٥٩﴾ هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ ﴿٦٠﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٦١﴾ وَمِنْ دُونِهِمَا جَنَّتَانِ ﴿٦٢﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٦٣﴾ مُدْهَمَمَتَانِ ﴿٦٤﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٦٥﴾ فِيهِمَا عَيْنَانِ نَضَّاخَتَانِ ﴿٦٦﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٦٧﴾ فِيهِمَا فَاكِهَةٌ وَنَخْلٌ وَرُمَّانٌ ﴿٦٨﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٦٩﴾ فِيهِنَّ خَيْرَاتٌ حِسَانٌ ﴿٧٠﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٧١﴾ حُورٌ مَقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ ﴿٧٢﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٧٣﴾ لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنْسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌّ ﴿٧٤﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٧٥﴾ مُتَّكِعِينَ عَلَى رَفْرَفٍ خُضِرٍ وَعَبَقَرِيِّ حِسَانٍ ﴿٧٦﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٧٧﴾ تَبَرَّكَ اسْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ﴿٧٨﴾

جملة ولمن خاف: استئناف، شروع في بيان نعم الآخرة، ولمن: متعلقان بخبر جنتان، وذوات: صفة لجنتان، وما بينهما اعتراض، وذواتا: تثنية ذوات، أفنا: أغصان، وجملة فيهما من كل: صفة أخرى لجنتان، وفيهما: خبر زوجان، وزوجان: نوعان، ومتكئين: حال، من فاعل خاف، وجملة وجنى الجنتين: عطف، أو استئناف أو حال، وجنى: مبتدأ، والجنيتين: مضاف إليه، ودان: خبر حنى، بمعنى ثمرهما قريب، وجملة فيهن قاصرات الطرف: استئناف بيان، وهن نساء جميلات، والمراد التمثيل على عادة العرب مع الفارق، لأن وصف نعيم الجنة مقول فيه: فيها نعيم ما لا عين رأت، ولا أذن سمعت، ولا خطر على قلب بشر قط،^[1] وجملة لم يطمثهن: صفة لقاصرات، أو حال، وجملة كأنهن: صفة، أو حال، وجملة هل جزاء: استئناف مقرر لمضمون ما فصل قبله، وهل، في هل جزاء: بمعنى ما، النافية، وجزاء الإحسان إلا: مبتدأ، خبره الإحسان، وإلا: أداة حصر وتقوية، وجملة ومن دونهما: عطف، ومدهماتان: صفة، ومعناها: سوداوان من شدة الخضرة، والنعجة الدهماء حمراء، وجملة حور مقصورات في الخيام: استئناف استهزاء، وتضليل للمنافقين، وحور: بدل من خيرات، ومتكئين: نصب

[1] نعيم الآخرة يوصف بالمعروف من نعيم الدنيا ضرورة، قال تعالى: فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ﴿١١﴾ لَا تَسْمَعُ فِيهَا لَغِيَةً ﴿١٢﴾ فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ ﴿١٣﴾ فِيهَا سُرُرٌ مَرْفُوعَةٌ ﴿١٤﴾ وَأَكْوَابٌ مَوْضُوعَةٌ ﴿١٥﴾ وَنَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ ﴿١٦﴾ وَزَرْرَائِمٌ مَبْنُوتَةٌ ﴿١٧﴾ أَفْلا يَنْظُرُونَ إِلَى الْآيِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ ﴿١٨﴾ وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعَتْ ﴿١٩﴾ وَإِلَى الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ ﴿٢٠﴾ وَإِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ ﴿٢١﴾ فَذَكِّرْ إِنَّمَا أَنْتَ مُذَكِّرٌ ﴿٢٢﴾ لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُصَيِّرٍ ﴿٢٣﴾ فَالله الذي خلق الجمل يقوم ويقعد بكلمات يعرفها، يستطيع خلق سرير يرتفع وينزل بكلمات أو إشارات.

على الاختصاص، أو حال، وصاحب الحال محذوف دل عليه الضمير في قبلهم، ورفرف: وسائد، وعبري: بساط، وجملة تبارك اسم ربك ذي الجلال: استئناف مقرر لما ذكر في السورة، وقرئ ذو الجلال: صفة لاسم، وقيل اسم زائدة، والمرد تبارك رب محمد، وتبارك اسم الله الرحمن الجليل الكريم.

56 سورة: الواقعة، وآياتها: 96

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ ١ لَيْسَ لَوْفَعَتِهَا كَاذِبَةٌ ٢ خَافِضَةٌ رَافِعَةٌ ٣ إِذَا رُجَّتِ الْأَرْضُ رَجًا ٤ وَبُسَّتِ الْجِبَالُ بَسًّا ٥ فَكَانَتْ هَبَاءً مُنْبَثًا ٦ وَكُنْتُمْ أَزْوَاجًا ثَلَاثَةً ٧ فَأَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ ٨ مَا أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ ٩ وَالْمَشْئِمَةَ ١٠ مَا أَصْحَابُ الْمَشْئِمَةِ ١١ وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ ١٢ أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ ١٣ فِي جَنَّتِ التَّعِيمِ ١٤ ثُلَّةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ ١٥ وَقَلِيلٌ مِنَ الْآخِرِينَ ١٦ عَلَى سُرُرٍ مَوْضُونَةٍ ١٧ مُتَّكِنِينَ عَلَيْهَا مُتَقَابِلِينَ ١٨ يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُخَلَّدُونَ ١٩ بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقٍ وَكَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ ٢٠ لَا يُصَدَّعُونَ عَنْهَا وَلَا يُنزِفُونَ ٢١ وَفَلَكَهَاتِمًا يَتَخَيَّرُونَ ٢٢ وَلَحْمٍ طَيْرٍ مِمَّا يَشْتَهُونَ ٢٣ وَحُورٍ عِينٌ ٢٤ كَأَمْثَلِ اللَّوْلِيِّ الْمَكُونِ ٢٥ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ٢٦ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا تَأْثِيمًا ٢٧ إِلَّا قِيلًا سَلَامًا سَلَامًا ٢٨ وَأَصْحَابُ الْيَمِينِ ٢٩ مَا أَصْحَابُ الْيَمِينِ ٣٠ فِي سِدْرٍ مَخْضُودٍ ٣١ وَطَلْحٍ مَنضُودٍ ٣٢ وَظِلِّ مَمْدُودٍ ٣٣ وَمَاءٍ مَسْكُوبٍ ٣٤ وَفَلَكَهَاتِمًا كَثِيرَةً ٣٥ لَا مَقْطُوعَةٍ وَلَا مَمْنُوعَةٍ ٣٦ وَفُرُشٍ مَرْفُوعَةٍ ٣٧ إِنَّا أَنْشَأْنَاهُنَّ إِنْشَاءً ٣٨ فَجَعَلْنَاهُنَّ أَبْكَارًا ٣٩ عُرُبًا أَتْرَابًا ٤٠ لِأَصْحَابِ الْيَمِينِ ٤١ ثُلَّةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ ٤٢ وَثُلَّةٌ مِنَ الْآخِرِينَ ٤٣ وَأَصْحَابُ الشِّمَالِ ٤٤ مَا أَصْحَابُ الشِّمَالِ ٤٥ فِي سُمُومٍ وَحَمِيمٍ ٤٦ وَظِلِّ مِّنْ يَّحْمُومٍ ٤٧ لَا بَارِدٍ وَلَا كَرِيمٍ ٤٨ إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُتْرَفِينَ ٤٩ وَكَانُوا يُصْرُونَ عَلَى الْخِنثِ الْعَظِيمِ ٥٠ وَكَانُوا يَقُولُونَ أَيْدَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظْمًا أَعْنَا لَمَبْعُوثُونَ ٥١ أَوْءَابَاؤُنَا الْأَوْلُونَ ٥٢

جملة إذا وقعت: استئناف، والمراد إذا قامت القيامة، وجواب الشرط وعامل إذا: محذوف تقديره اذكر، أو تكون أهوال كبيرة، وجملة ليس لوقعتها: اعتراض، مقرر لمضمون الشرط، وكاذبة: اسم ليس، وجمل خافضة رافعة: بيان، وخافضة: بالرفع، خبر لمقدر، نحو: هي خافضة قوما رافعة آخرين، وبالنصب، حال، وجملة إذا رجت الأرض: بدل من إذا وقعت، وتقدير جوابها كما في المبدل منه، ومعنى بست: فتتت، وجملة فكانت وجملة وكنتم: عطف، وجملة وأصحاب الميمنة: بدل، وجملة ما أصحاب الميمنة؟: الاستفهامية، خبر فأصحاب، والمشأمة: الشمال، وجملة السابقون السابقون: من مبتدأ وخبره، عطف، وهم القسم الأول من مراتب الجزاء الثلاثة يوم القيامة، وجملة أولئك المقربون، استئناف لبيان نعيم السابقين، وهي للسابقين، لكثير من الأولين وقليل من الآخرين، وفي جنات: متعلقان حال، أو خبر ثان لاسم الإشارة، وجملة ثلة من الأولين: تفسير، وثلة: خبر لمبتدأ تقدير: هم أمة جمعة من الأولين، وعلى سرر موضونة: خبر قليل، أو حال، وموضونة: منسوجة، ومتقابلين: ومتقابلين: حالان، وجملة يطوف: حال أخرى، أو استئناف، وجملة لا يصدعون: صفة، وفاكهة: عطف على

كأس، وهور: بالرفع: عطف على ولدان، أو التقدير ولهم حور، وبالجر: عطف على جنات النعيم، بمعنى هم في مصاحبة حور، وبالنصب على تقدير ويؤتون حورا، وجملة كأمثال: صفة لحور، تمثيل على عادة العرب، أو حال، وجزاء: مفعول لأجله، أو مفعول مطلق، أي: يجزون جزاء، ومعنى إلا قبلا: إلا قولا قليلا، صفة مستثنى، وسلاما سلاما: بدل من قبلا، وتأکید، وقرئ سلام سلام، بالرفع على الحكاية، وجملة وأصحاب اليمين: استئناف لتفصيل نعيم المرتبة الثانية، وهي لأصحاب اليمين، للكثير من الأولين ومن الآخرين، وجملة ما أصحاب؟: الاستفهامية، خبر المبتدأ، أو اعتراض، وفي سدر مخضود: خبر ثان، ومخضود: ناعم، وطلح منضود: موز مثمر، وجملة لا مقطوعة: صفة لفاكهة، أو عطف، وفرش مرفوعة: على الأسيرة، وجملة إنا أنشأناهن: استئناف بيان، وأبكارا: مريحة مستدامة، وعربا: محببة، وأترابا: مستوية، ولأصحاب: متعلقان بأنشأناهن، أو صفة لأبكارا، وجملة ثلة من الأولين: تفسير، فثلة: خبر لمبتدأ تقدير: هم أمة جمّة، وجملة وأصحاب الشمال: استئناف لبيان عقاب أصحاب اليسار، وما أصحاب؟: خبر أو اعتراض، وفي سموم: خبر ثان لما الاستفهامية، أو لأصحاب، أو خبر بعد اعتراض، وجملة إنهم كانوا: استئناف، تعليل، وجملة أنذا؟: مقول القول، وجملة أننا؟: دلت على جواب الشرط، أو تقرير، وتقدير جواب إذا: أنبعث بعد الموت؟، وأباؤنا: بالرفع عطف على أصل اسم إن، والمعنى: هل نحن وأباؤنا؟.

قُلْ إِنَّ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ ﴿٥٩﴾ لَمَجْمُوعُونَ إِلَىٰ مِيقَاتِ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ ﴿٦٠﴾ ثُمَّ إِنَّكُمْ أَيْهَا الضَّالُّونَ الْمُكذِبُونَ ﴿٥١﴾ لَأَكْلُونَ مِن شَجَرٍ مِّن رَّقُومٍ ﴿٥٢﴾ فَمَالِئُونَ مِنْهَا الْبُطُونَ ﴿٥٣﴾ فَشَرِبُونَ عَلَيْهِ مِنَ الْحَمِيمِ ﴿٥٤﴾ فَشَرِبُوا شُرْبَ الْهَيْمِ ﴿٥٥﴾ هَذَا نُزِّلَهُمْ يَوْمَ الدِّينِ ﴿٥٦﴾ نَحْنُ خَلَقْنَاكُمْ فَلَوْلَا تُصَدِّقُونَ ﴿٥٧﴾ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تُمْنُونَ ﴿٥٨﴾ ءَأَنْتُمْ تَخْلُقُونَهُ ؕ أَمْ نَحْنُ الْخَالِقُونَ ﴿٥٩﴾ نَحْنُ قَدَرْنَا بَيْنَكُمْ الْمَوْتَ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ ﴿٦٠﴾ عَلَىٰ أَنْ نُبَدِّلَ أَمْثَلَكُمْ وَنُنشِئَكُمْ فِي مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦١﴾ وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ النَّشْأَةَ الْأُولَىٰ فَلَوْلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٦٢﴾ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَحْرُثُونَ ﴿٦٣﴾ ءَأَنْتُمْ تَزْرَعُونَهُ ؕ أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ ﴿٦٤﴾ لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ حُطَلًا فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ ﴿٦٥﴾ إِنَّا لَمُعْرَمُونَ ﴿٦٦﴾ بَلْ نَحْنُ مُحْرَمُونَ ﴿٦٧﴾ أَفَرَأَيْتُمُ الْمَاءَ الَّذِي تَشْرَبُونَ ﴿٦٨﴾ ءَأَنْتُمْ أَنْزَلْتُمُوهُ مِنَ الْمُزْنِ أَمْ نَحْنُ الْمُنزِلُونَ ﴿٦٩﴾ لَوْ نَشَاءُ جَعَلْنَاهُ أُجَاجًا فَلَوْلَا تَشْكُرُونَ ﴿٧٠﴾ أَفَرَأَيْتُمُ النَّارَ الَّتِي تُورُونَ ﴿٧١﴾ ءَأَنْتُمْ أَنْشَأْتُمْ شَجَرَتَهَا أَمْ نَحْنُ الْمُنشِئُونَ ﴿٧٢﴾ نَحْنُ جَعَلْنَاهَا تَذَكِّرًا وَمَخْلَعًا لِلْمُقِيمِينَ ﴿٧٣﴾ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ﴿٧٤﴾

جملة قل إن الأولين: استئناف، وجملة إن الأولين: مقول القول، ولمجموعون: خبر إن، وجملة إنكم أيها: عطف، وجملة أيها: اعتراض بيان، ولأكلون: خبر إنكم، وشرب الهيم: شرابا كشراب الإبل، التي بها الهيام، وهو داء يجعلها لا ترتوي، وجملة هذا نزلهم: استئناف، مقول القول، إخبار من جهته تعالى، وجملة نحن خلقناكم: استئناف وتلوين للخطاب، ولولا: هلا، حض على التصديق، بمعنى صدقوا، والفاء: في أفرايتم؟: عطف على مقدر مثل: أتمنون المنى فترونه؟، وما، في ما تمنون: مفعول

أول، وجملة أنتم؟ مفعول ثان، والاستفهام إنكاري بمعنى: أنتم لم تخلقوه بل نحن خلقناه، وجملة نحن قدرنا: تفسير، وبمسيوقين: خير ما، والباء زائدة للتقوية، ومصدر أن نبدل أمثالكم: متعلق بمسيوقين، والمعنى لسنا عاجزين عن خلق أمثالكم مكانكم، وجملة ولقد علمتم: استئناف مؤكد بالقسم، ولولا: هلا، لترتيب التحضيض على ما قبله، وجملة أفرأيتم؟: استئناف، تقرير، استفهام وعطف على مقدر، أي: هل تحرثون وتنظرون حرثكم؟، وما، في ما تحرثون: المفعول الأول، وجملة أنتم: المفعول الثاني، ومعنى تزرعون: تنبتونه، وجملة لو نشاء لجعلناه: شرطية، جواب على مقالة تقديرها: نحن نحرث فيصير زرعنا بفعالنا، وليس بفعل غيرنا، وجملة تفكهنون: في محل نصب، خبر ظل، أي: تلقون الفكاهاة على أنفسكم، وجملة إنا لمغرمون: مقول لقول مقدر، أي: قائلين، حال، وجملة أفرأيتم النار؟: استئناف بيان أيضا، وأشجار النار: كالمرخ، والعفرار، والكلخ، وجملة إنا جعلناها تذكرة: استئناف، لبيان منافع النار، وتذكرة: تذكيرا بنار جهنم، ومتاعا للتائبين في الخلا، والمسافرين بالقواء، بالأرض الخالية، أو أنموذجا، وعلامة وهداية، وجملة فسبح: استئناف، والفاء: لترتيب ما بعدها، على ما عدد من بدائع صنع الله تعالى، وباسم: بذكر اسم الله تعالى، والعظيم: صفة للاسم، أو للرب.

﴿ فَلَا أَقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ ﴿٧٥﴾ وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ ﴿٧٦﴾ إِنَّهُ لَقُرْءَانٌ كَرِيمٌ ﴿٧٧﴾ فِي كِتَابٍ مَّكْنُونٍ ﴿٧٨﴾ لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ ﴿٧٩﴾ تَنْزِيلٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٨٠﴾ أَفَبِهَذَا الْحَدِيثِ أَنْتُمْ مُدْهِنُونَ ﴿٨١﴾ وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ ﴿٨٢﴾ فَلَوْلَا إِذَا بَلَغَتِ الْحُلُقُومَ ﴿٨٣﴾ وَأَنْتُمْ حِينِيذٍ تَنْظُرُونَ ﴿٨٤﴾ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْكُمْ وَلَكِنْ لَا تُبْصِرُونَ ﴿٨٥﴾ فَلَوْلَا إِنْ كُنْتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ ﴿٨٦﴾ تَرْجِعُونَهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٨٧﴾ فَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُقْرَبِينَ ﴿٨٨﴾ فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّتْ نَعِيمٍ ﴿٨٩﴾ وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ ﴿٩٠﴾ فَسَلَمٌ لَّكَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ ﴿٩١﴾ وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُكْذِبِينَ الضَّالِّينَ ﴿٩٢﴾ فَنَزْلٌ مِنْ حَيْمِرٍ ﴿٩٣﴾ وَتَصْلِيَةٌ جَاحِشٍ ﴿٩٤﴾ إِنَّ هَذَا لَهُوَ حَقُّ الْيَقِينِ ﴿٩٥﴾ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ﴿٩٦﴾

جملة فلا أقسم: استئناف قسمي، ولا: زائدة، أو على تأويل: فلأننا أقسم، فأشبعنا فتحة لام الابتداء، وحذفت الهمزة والنون، وقرئ فلا أقسم، وقيل لا، لنفي حوار المكذبين الضالين، وجملة وإنه لقسم عظيم: اعتراض، والله وحده أعلم بمواقع النجوم، وجملة إنه لقرآن: جواب القسم، وفي كتاب: صفة أخرى، أو حال، وجملة لا يمسه إلا المطهرون: صفة أخرى لكتاب، أو استئناف، ويمسه: رفع على أن لا، نافية، والمرد الإخبار، أو بتقدير الجزم على النهي، والمراد النهي، وقيل المراد أن القرآن محفوظ في لوح لا يمسه إلا صنف من الملائكة، وتنزيل: صفة أيضا، وقرئ تنزيلا، على المصدر، وجملة أبهذا الحديث؟: استئناف، وأبهذا؟: متعلقان بمدهنون، ومعنى مدهنون: متهاونون خبر أنتم، وتجعلون: عطف على مدهنون، ورزقكم: أي: شكر رزقكم، مفعول أول، وجملة أنكم، مفعول ثان، والمعنى: تجعلون شكر رزقكم التكذيب، وجملة فلولا أنكم: استئناف، ولولا: هلا، أداة تحضيض،

وإذا: معمول لترجعونها، وقيل إذا: ظرفية فقط لا تحتاج إلى جواب، وجملة ترجعونها جواب لولا، بمعنى أرجعوها، وفاعل بلغت: الروح، ووجملة فلولا إن كنتم: اعتراض تفسير، وغير مدينين: غير مربوبين، أو غير مبعوثين، وجملة فأما إن كان من المقربين: استئناف بيان وتفسير لحكمة الله تعالى، وجواب عن كيف تكون الأمور؟، وأما: نائبة عن مهما الشرطية، وجملة فروح: بتقدير فله روح، جواب أما، وجواب إن محذوف، لدلالة جواب أما، عليه، والمعنى فله استراحة، ومعنى ربحان: رزق، ونعيم: ذات نعيم، وجملة فسلام: استئناف، التفات بتقدير القول، أي: فيقال له سلام عليك يا صاحب اليمين، وفنزل: أي: فله نزل كائن من حميم، وتصلية: بالجر: عطف على حميم، وحق اليقين: حق خبر اليقين.

57 سورة: الحديد، وآياتها: 29

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١﴾ لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢﴾ هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٣﴾ هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٤﴾ لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴿٥﴾ يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَهُوَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٦﴾

جملة سبح لله ما: استئناف، والمعنى نزهت الكائنات الله تعالى عما لا يليق به، واللام في الله للتأكيد، مثل شكرت له، أو للتعليل، أي: لأجل الله تعالى، وما، في ما في السموات: فاعل، والمراد كل ما في السموات وكل ما في الأرض، وجملة له ملك السموات، وجملة يحيي، وجملة يميت: استئناف تفسير وبيان، وجملة هو الأول: بدل، وجملة وهو معكم: استئناف أيضا، تمثيل لإحاطة علم الله تعالى بالخلق، ومعكم: ظرف متعلق بمقدر، خبر: هو، ودلت الجملة على جواب الشرط في أينما كنتم، وأين: ظرفية شرطية متعلقة بما تعلق به الظرف معكم، نحو: الله موجود معكم في كل مكان.

ءَامِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَأَنْفِقُوا مِمَّا جَعَلَكُمْ مُسْتَحْلِفِينَ فِيهِ فَالَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَأَنْفَقُوا لَهُمْ أَجْرٌ كَبِيرٌ ﴿٧﴾ وَمَا لَكُمْ لَا تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالرَّسُولِ يَدْعُوكُمْ لِتُؤْمِنُوا بِرَبِّكُمْ وَقَدْ أَخَذَ مِيثَاقَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٨﴾ هُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ عَلَى عَبْدِهِ ءَايَاتٍ بَيِّنَاتٍ لِيُخْرِجَكُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَإِنَّ اللَّهَ بِكُمْ لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ ﴿٩﴾ وَمَا لَكُمْ أَلَّا تُنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا يَسْتَوِي مِنْكُمْ مَن أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَتَلَ أَوْلِيَاءَكَ أَعْظَمَ دَرَجَةً مِنَ الَّذِينَ أَنْفَقُوا مِنْ بَعْدِ وَقَتَلُوا وَكَلَّا وَعَدَّ اللَّهُ الْحُسْنَىٰ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١٠﴾ مَن ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضْعِفُهُ لَهُ وَهَذَا أَجْرٌ كَرِيمٌ ﴿١١﴾ يَوْمَ تَرَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ يَسْعَىٰ نُورُهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَنِهِمْ بُشْرَانُهُمْ أَلْيَوْمَ جَنَّتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ

خَلِيدِينَ فِيهَا ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٣﴾ يَوْمَ يَقُولُ الْمُنافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا انظُرُونَا نَقْتَبِسْ مِنْ تَوَكُّمِكُمْ قِيلَ ارْجِعُوا وَرَاءَكُمْ فَالْتَمِسُوا نُورًا فَضُرِبَ بَيْنَهُم بِسُورٍ لَّهُ بَابٌ بَاطِنُهُ فِيهِ الرَّحْمَةُ وَظَاهِرُهُ مِنْ قِبَلِهِ الْعَذَابُ ﴿١٤﴾ ينادونهم ألم نكن معكم قالوا بلى ولكنكم فتنتم أنفسكم وتربصتم وارتبتم وعزَّتْكم الأماني حتى جاء أمر الله وعزَّكم بالله العزور ﴿١٥﴾ فاليوم لا يؤخذ منكم فدية ولا من الذين كفروا ما أولئك إلا لئلا تنفقوا ﴿١٦﴾ وبئس المصير ﴿١٧﴾

جملة آمنوا بالله: استئناف حكم مترتب على ما قبله، ومستخلفين: مفعول ثان، وجملة ما لكم لا؟: استئناف، ولكم خبر ما، الاستفهامية، وجملة لا تؤمنون: حال، وجملة والرسول يدعوكم، وجملة قد أخذ ميثاقكم: حالان، حال بعد حال، وقرئ أخذ: بالبناء للمجهول ورفع ميثاقكم، وفاعل يخرجكم: الله، أو ضمير يعود على عبده، وجملة ما لكم ألا تنفقوا؟: استئناف، ولكم: خبر ما، والمصدر من أن لا تنفقوا: متعلق بمقدر، حال، أي: كائنين في عدم الإنفاق، وجملة والله ميراث: حال، وجملة أولئك أعظم: تفسير، وجملة وكلا وعد الله: استئناف بيان، وكلا: بالنصب: مفعول مقدم، وبالرفع: مبتدأ، أي: كل واحد وعده الله، وجملة من ذا الذي؟: استئناف، فمن: استفهامية مبتدأ، خبرها: ذا، والذي: صفة، أو بدل، وجملة يقرض: صلة، ويضاعفه: نصب بجواب الاستفهام، كأنه قيل: أيقض الله أحد؟، فيضاعف له، وعامل يوم، في يوم ترى: يضاعفه، أو تقديره: اذكر على الاستئناف، وجملة يسعى: حال، وبين: ظرف ليسعى، وجملة بشراكم اليوم جنات: مقول لقول مقدر، أو حال، أو استئناف، والمراد بشراكم دخولها، وعامل يوم يقول المنافقون: تقديره اذكر، أو يفوزون، أو بدل من يوم السابقة، والجملة بعد الظرف مضاف إليه، ونقبتس: جزم، بجواب الأمر، وراءكم: اسم فعل، قال أبو البقاء: في وراء: ضمير الفاعل، أي: ارجعوا ارجعوا، والباء، في بسور له: قيل زائدة، وجملة له باب: صفة لسور، وجملة وباطنه فيه الرحمة: صفة لباب، أو صفة أخرى لسور، وجملة ينادونهم: استئناف، أو حال، وجملة ألم نكن معكم؟، مقول القول، إثبات وتعجب، وجملة فاليوم لا يخذ منكم: عطف على جملة يوم يقول، أي: فيقال لهم، ويوم: نصب بالفعل بعدها، ومن الذين: عطف على منكم، وجملة هي مولاكم: حال، أي: هي أولى بكم، أو مكان لكم، وتقدير المخصوص بالذم: النار، وجملة بس المصير: من الفعل والفاعل، خبر المخصوص.

﴿١٨﴾ ألم يأن للذين ءامنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق ولا يكونوا كالذين أوتوا الكتاب من قبل فظال عليهم الأمد فقست قلوبهم وكثير منهم فاسقون ﴿١٩﴾ أعلموا أن الله يحي الأَرْضَ بعد موتها قد بينا لكم الآيات لعلكم تعقلون ﴿٢٠﴾ إن المصدقين والمصدقات وأقرضوا الله قرضاً حسناً يضاعف لهم ولهم أجر كريم ﴿٢١﴾ والذين ءامنوا بالله ورسوله أولئك هم الصديقون والشهداء عند ربهم لهم أجرهم ونورهم والذين كفروا وكذبوا بآياتنا أولئك أصحاب الجحيم ﴿٢٢﴾ أعلموا أنما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر في الأموال والأولاد كمثل غيث أعجب الكفار نباته ثم

يَهِيحُ فَتَرْتَهُ مُصَفَّرًا ثُمَّ يَكُونُ حُطْمًا وَفِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَغْفِرَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٌ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ ﴿٢١﴾ سَابِقُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا كَعَرْضِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أُعِدَّتْ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ ۚ ذَٰلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٢٢﴾ مَا أَصَابَ مِنْ مُّصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنْفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ مِّن قَبْلِ أَنْ نَبْرَأَهَا إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿٢٣﴾ لِكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا ءَاتَكُمْ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ﴿٢٤﴾ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ وَمَن يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴿٢٥﴾

جملة ألم يأن؟: استئناف، أي: ألم يأت وقت خشوع قلوبهم، وقرئ ألما يأن؟، وعلامة جزم يأن: حذف الياء، والمصدر من أن تخشع: فاعل، بمعنى خشوع، وما، في ما نزل: عطف على ذكر الله، والمراد الذكر والموعظة، فالعطف لتغاير العنوانين، ولا يكونوا: نصب، عطف على يخشع، وقرئ بالتاء: على الالتفات، بمعنى ألم بأن خشوعكم ومخالفتمكم لليهود، وفعال عليهم الأمد: بكثرة رسلهم، وجملة اعلموا: استئناف تمثيلي تعليمي، وجملة وأقرضوا: اعتراض، وجملة يضاعف خبر إن، وتقدير نائب الفاعل: أجرهم، وقيل أقرضوا: عطف بتقدير والذين أقرضوا، وأولئك: مبتدأ، خبره جملة هم الصدوقن، والجملة الكبرى خبر الموصول، وعند ربهم: ظرف لشهداء، وقيل الوقف على الشهداء، فالتقدير أعني عند ربهم، أو الشهداء مبتدأ، خبره متعلق الظرف، أو جملة لهم أجرهم، وجملة اعلموا: استئناف بيان لحال الدنيا، وجملة أنما الحياة: سدت مسد مفعولي اعلموا، وأنما: أداة قصر، وكمثل: متعلقان بمقدر خبر آخر للحياة، أي: الحياة كأنه كمثل غيث، أو حال، أي: مشبهة بغيث، وجملة وفي الآخرة: استئناف بيان ومقابلة عذاب شديد، بالمغفرة والرضوان، من باب لن يغلب عسر يسرين، وجملة وما الحياة الدنيا: مقررة، وجملة عرضها كعرض: صفة، والمراد التمثيل للناس بما يعلمون، أي: الجنة عظيمة جدا لا تحيط بها الفكرة، وجملة أعدت: صفة أخرى، أو استئناف، ومن، في من مصيبة: زائدة في فاعل أصاب، وفي الأرض: صفة، وفي كتاب: حال، أي: إلا مكتوبة، ومن قبل: صفة لكتاب، ومصدر أن نبرأها: مضاف إليه، والمعنى نخلقها، وجملة لكيلا تأسوا: تعليل، وتأسوا: نصب بكي، وجملة والله لا يحب كل مختال: اعتراض تذييلي مقرر، والذين يبخلون: بدل من كل مختال، وجملة فإن الله: جواب الشرط.

لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ وَأَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنْفَعٌ لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ مَن يَنْصُرُهُ وَرُسُلَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٢٥﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا وَإِبْرَاهِيمَ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِمَا النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ فَمِنْهُمْ مُّهْتَدٍ وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ فَسِقُونَ ﴿٢٦﴾ ثُمَّ فَضَّلْنَا عَلَىٰ ءَاثَرِهِمْ بُرْسِلِنَا وَقَفَّيْنَا بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَءَاتَيْنَاهُ الْإِنْجِيلَ وَجَعَلْنَا فِي قُلُوبِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ رَأْفَةً وَرَحْمَةً وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ إِلَّا ابْتِغَاءَ رِضْوَانِ اللَّهِ فَمَا رَعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا فَآتَيْنَا الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْهُمْ أَجْرَهُمْ وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ فَسِقُونَ ﴿٢٧﴾ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَعَٰمِنُوا بِرَسُولِهِ يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِن

رَحْمَتِهِ وَيَجْعَلْ لَكُمْ نُورًا تَمْشُونَ بِهِ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٥﴾ لَيْلًا يَعْلَمَ أَهْلُ الْكِتَابِ أَلَّا
يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِّنْ فَضْلِ اللَّهِ وَأَنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿١٦﴾

جملة لقد أرسلنا: استئناف جواب لقسم مقدر، وأنزلنا: عطف على أرسلنا، ومصدر ليقوم الناس: متعلق بأنزلنا، والقسط: العدل، وجملة فيه بأس شديد: صفة لحديد، أو حال، وليعلم الله من ينصره: عطف على مقدر، أي: أنزل الله تعالى الحديد ليستعملوه في الخير والشر ويجازيهم، ورسله: عطف، أي: وينصر رسله، ولا يجوز العطف على: من، وبالغيب: حال، وجملة إن الله قوي: اعتراض مقرر، وجملة ولقد أرسلنا نوحا: جواب لقسم مقدر، استئناف مفصل لما أجمل، وجملة رهبانية: استئناف، نصب بما يدل عليه ما بعده، أي: وابتدعوا رهبانية، أو عطف على ما قبلها، وجملة ابتدعوها: صفة، أي: مبتدعة، وجملة ما كتبناها: استئناف، أو صفة أخرى لرهبانية، وابتغاء: استثناء منقطع، أي: لكن ابتدعوها ابتغاء رضوان الله، وجما فما رعوها: عطف، ويؤتكم: جزم، بجواب الأمر، وجملة لنلا يعلم أهل الكتاب: استئناف، والمصدر متعلق بمقدر مثل: جعل الله ذلك ليعلموا، فلا، زئدة، أو التقدير: لكي لا يعلم اليهود أنهم عاجزون فيتمادون، ومصدر وأن الفضل بيد الله: متعلق بمقدر، استئناف، نحو: ويعلم المؤمنون أن الفضل بيد الله، وجملة يؤتيه: عطف على خبر أن، أو استئناف بيان، ومن، في من يشاء: مفعول ثان ليؤتيه، وجملة والله ذو الفضل: اعتراض تذييلي مقرر لما سبق.

الحنين إلى إعراب المبين

إعراب القرآن الكريم

28

الجزء الثامن والعشرون

من القرآن الكريم

من الآية (1) من سورة المجادلة، إلى الآية (12)
نهاية سورة التحريم.

58 سورة المجادلة، وآياتها: 22

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ﴿١﴾
الَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْكُمْ مِمَّنِيسَابِهِمْ مَا هُنَّ أُمَّهَاتِهِمْ إِنْ أُمَّهَاتُهُمْ إِلَّا اللَّائِي وَلَدْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَيَقُولُونَ مُنْكَرًا مِّنَ
الْقَوْلِ وَزُورًا وَإِنَّ اللَّهَ لَعَفُوءٌ غَفُورٌ ﴿٢﴾ وَالَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْ نِسَابِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مِّن
قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسًا ذَلِكَمُ تَوَعُّظُونَ بِهِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٣﴾ فَمَنْ لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامَ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ مِّن
قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسًا فَمَنْ لَّمْ يَسْتَطِعْ فإِطْعَامُ سِتِّينَ مِسْكِينًا ذَلِكَ لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ
وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٤﴾

جملة قد سمع: استئناف تعليم، والتي تجادلك: قيل هي خولة بنت ثعلبة، وجملة وتشتكي: عطف، أو حال، وجملة والله يسمع: استئناف، تعليل، أو حال، وجملة إن الله: تعليل، وجملة الذين يظاهرون: استئناف، والظهار هو: أن يقول الرجل لامرأته: أنت علي كظهر أمي، وجملة ما هن: خبر الموصول، بمعنى نساؤكم ليست أمهاتكم على الحقيقة، فاللفظ لا يفيد نسا، أمهاتكم: بالنصب: خبر ما: الحجازية، وبالرفع: خبر ما: التميمية، وقرئ بأمهاتكم، وإن: نافية، وإلا: أداة استثناء للنفي، واللائي: خبر، وجملة ولدنهم: صلة اللائي، وجملة وإنهم ليقولون: استئناف، وجملة والذين يظاهرون من: استئناف بيان، وجملة فتحرير رقبة: خبر الموصول، واللام، في لما قالوا: بمعنى في قولهم، أو إلى قولهم، وتحرير رقبة: مبتدأ تقدير خبره فعليهم، ومصدر أن يتماسا: مضاف إليه، وجملة ذلكم توعظون: استئناف، وتقدير مفعول يحد: رقبة، وجملة فصيام شهرين: بتقدير فعليهم صيام شهرين: جواب من، الشرطية، ومتتابعين: صفة، ومثل ذلك قوله: فإطعام ستين، ومسكيناً: تمييز، وستين: ملحق بجمع المذكر، وجملة ذلك لتؤمنوا: استئناف، بيان وتعليل، وذلك: مفعول لمقدر، نحو: فعلنا ذلك، ومصدر لتؤمنوا: متعلق بالمقدر، وجملة وتلك حدود: استئناف، وجملة وللكافرين عذاب: اعتراض تذييلي مقرر لما قبله.

إِنَّ الَّذِينَ يُحَادُّونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ كُبِتُوا كَمَا كُبِتَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَقَدْ أَنْزَلْنَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَلِلْكَافِرِينَ
عَذَابٌ مُهِينٌ ﴿٥﴾ يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا أَحْصَاهُ اللَّهُ وَدُسُوهُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٦﴾
أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَى ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةٍ إِلَّا
هُوَ سَادِسُهُمْ وَلَا آدْنَى مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرَ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَ مَا كَانُوا ثُمَّ يُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّ
اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٧﴾

جملة إن الذين يحادون: استئناف، والكاف: في كما: مفعول بمعنى: مثل كبت، وما: زائدة للتأكيد، وجملة وقد أنزلنا: حال، وجملة وللكافرين عذاب: استئناف، وللكافرين متعلقان بمقدر خبر لعذاب، ويوم بيعتهم: متعلق بما تعلق به للكافرين، أو استئناف بتقدير اذكر، وجملة يبعثهم: مضاف إليه، وجميعاً: توكيد، وجملة وينبئهم: عطف، وجملة أحصاه الله: استئناف وقع موقع الجواب، وجملة ونسوه: حال، وجملة والله: اعتراض مقرر لإحصاء الله تعالى، وجملة ألم تر أن؟: استئناف، تقرير، والاستفهام مع النفي إثبات وتعجب، أو مبالغة في الشهرة، وجملة أن الله: سدت مسد مفعولين، وجملة ما يكون: استئناف، ومن، في من نجوى: زائدة في فاعل كان التامة، والمعنى ما يقع من تناجي ثلاثة نفر، وقرئ تكون، بالتاء، وثلاثة: مضاف إليه، وقيل نجوى: اسم للمتناجين، فتلاثة بدل، أو صفة، وجملة هو رابعهم: حال، والمراد: وهو يعلم بهم كأن معهم رابع، وكذا يقال في هو سادسهم، وفي هو معهم، ولا أدنى: عطف على خمسة، ومن ذلك: متعلقان بأدنى، ولا أكثر: عطف على أدنى، وقرئ أكثر: بالرفع على محل نجوى باعتباره فاعل كان التامة، والمعنى: نجوى القليلين والكثيرين يعلمها الله تعالى كأن شاهدا منهم معهم، في كل مكان، وأين: ظرف، متعلق بما تعلق به معهم، وجملة إن الله بكل شيء عليم: تعليل.

أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نُهُوا عَنِ التَّجْوَى ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا نُهُوا عَنْهُ وَيَتَنَجَّوْنَ بِالْأَيْمِ وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَةِ الرَّسُولِ ۖ وَإِذَا جَاءُوكَ حَيَّوكَ بِمَا لَمْ يُحْيِكَ بِهِ اللَّهُ وَيَقُولُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ لَوْلَا يُعَذِّبُنَا اللَّهُ بِمَا نَقُولُ حَسْبُكُمْ جَهَنَّمُ يَصَلُونَهَا ۚ فَبئسَ الْمَصِيرُ ﴿٨﴾ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا تَنَجَّيْتُمْ فَلَا تَتَنَجَّوْا بِالْأَيْمِ وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَةِ الرَّسُولِ وَتَنَجَّوْا بِالْبِرِّ وَالتَّقْوَى ۖ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٩﴾ إِنَّمَا التَّجْوَى مِنَ الشَّيْطَانِ لِيَحْزُنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَيْسَ بِضَارِّهِمْ شَيْئًا إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٠﴾ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَأَفْسَحُوا يَفْسَحِ اللَّهُ لَكُمْ ۖ وَإِذَا قِيلَ أَنْشُرُوا فَأَنْشُرُوا يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ ۗ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١١﴾ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا نَجَّيْتُمْ الرَّسُولَ فَقَدِمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَانِكُمْ صَدَقَةٌ ۚ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ وَأَطْهَرٌ ۚ فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٢﴾ ءَأَشْفَقْتُمْ أَنْ تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَانِكُمْ صَدَقَاتٍ ۚ فَإِذْ لَمْ تَفْعَلُوا وَتَابَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَءَاتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ ۗ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٣﴾

جملة ألم تر إلى الذين نهوا؟: استئناف، والاستفهام مع النفي: إثبات وتعجب، أو مبالغة في الشهرة، ويتناجون: عطف على يعودون، ومعصية: عطف، والتاء المفتوحة رسم قرآني، وجملة إذا جاءوك: عطف، وحيوك بما: جواب الشرط وعامل إذا، ولولا: أداة تحضيض، أي: هلا يعذبنا الله بأقوالنا لو كان محمد نبيا حقا، يريدون أنهم يسخرون من رسوله فكيف لم ينتقم منهم، وجملة حسبهم جهنم: استئناف وعيد وتهديد، أي: يكفيهم عذاب جهنم، وجملة يصلونها: حال، وتقدير مخصوص بنس: جهنم، وجملة يأتيها: استئناف، والذين: صفة للمنادي على المعنى، وجملة إذا تناجيتم: جواب النداء،

وجملة فلا تتناجوا: جواب الشرط وعامل إذا، وجملة إنما النجوى: استئناف، ومن الشيطان، ومصدر ليحزن: خبران للنجوى، والمراد: بحزنهم: توههم أنها نكبة أصابتهم، وجملة ليس بضارهم: استئناف بيان، تقدير اسمها ذلك، وبإذن الله: متعلقان بضارهم، وجملة وعلى الله فليتوكل: استئناف حكم مترتب على ما قبله، وعلى الله: متعلقان بيتوكل، ويتوكل: جزم، بلام الأمر، وجملة إذا قيل لكم: جواب النداء، وفي المجالس: متعلقان بقيل، وقرئ المجلس: بفتح اللام، متعلقان بتفسحوا، أي: توسعوا في جلوسكم، وجملة افسحوا: جواب الشرط وعامل إذا، وجملة يفسح الله: استئناف، وجملة يرفع الله: استئناف، والذين أتوا العلم: عطف، أي: ويرفع الذين أتوا العلم، وجملة قدموا بين يدي نجاكم صدقة: جواب النداء وجواب الشرط، أي: قدموا وقت مناجاتكم الرسول، وجملة ذلك خير: استئناف، وجملة أظهر: خبر ثان لذلك، وجملة فإن الله: جواب الشرط، أو دلت عليه وتقديره: فلا بأس، وجملة أشفقتم؟: استئناف، أي: هل خفتم الفقر بتقديم الصدقات؟، وجملة تاب عليكم: حال، أو اعتراض، وجملة فأقيموا: جواب الشرط وعامل إذ، وجملة والله خبير: اعتراض تذييلي.

﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ تَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ١٤ ﴾ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٥﴾ اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ فَلَهِمْ عَذَابٌ مُهِينٌ ﴿١٦﴾ لَنْ نُنْعِيَهُمْ عَنْهُمْ أَمْوَالَهُمْ وَلَا أَوْلَادَهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١٧﴾ يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا فَيَحْلِفُونَ لَهُ كَمَا يَحْلِفُونَ لَكُمْ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ عَلَىٰ شَيْءٍ أَلَّا إِنَّهُمْ هُمُ الْكَاذِبُونَ ﴿١٨﴾ اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ فَأَنسَهُمْ ذِكْرَ اللَّهِ أُولَئِكَ حِزْبُ الشَّيْطَانِ أَلَّا إِنَّ حِزْبَ الشَّيْطَانِ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿١٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ يُحَادِّثُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ فِي الْأَذَلِّينَ ﴿٢٠﴾ كَتَبَ اللَّهُ لَأَعْلَيْنَ أَنَا وَرُسُلِي إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٢١﴾ لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ أُولَئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُم بِرُوحٍ مِّنْهُ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ أُولَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلَّا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٢٢﴾

جملة ألم تر إلى الذين تولوا؟: استئناف، تعجب من موالاته المنافقين لليهود، وجملة غضب الله عليهم: صفة، وجملة ما هم منكم: استئناف، أو حال، أو صفة، ومنكم: متعلقان بمقدر خبر هم، وجملة ولا منهم: عطف، وتقدير المبتدأ: ولا أنتم منهم، وجملة ويحلفون: عطف على تولوا، وصيغة المضارع لتجدد الحلف، وجملة وهم يعلمون: حال، أي: عالمين بكذبهم، وجملة ساء: خبر إن، أو مقول لقول تقديره: مقول فيهم ساء عملهم، وجملة اتخذوا أيمانهم: استئناف، أو حال، وأيمانهم: حلفهم، مفعول أول، وجنة: ستر، مفعول ثان، وجملة لن تغني: اعتراض، ويوم، في يوم يبعثهم: ظرف لمهين، وجملة فيحلفون له كما: استئناف، وجملة ويحسبون أنهم: توبيخ، وعلى شيء: من جلب منفعة، أو دفع ضرر،

متعلقان بخبر أن، وجملة ألا إنهم: استئناف، وألا: أداة تنبيه واستفتاح، وجملة استحوذ، وجملة أولئك حزب: استئناف، وجملة ألا إن حزب الشيطان، وجملة إن الذين يحدون: استئناف، وجملة أولئك في الأدلين: خبر إن، وجملة كتب الله لأغلبين: استئناف تعليل، وجملة لأغلبين: جواب لقسم مقدر، نحو: كتب أقسم بالله لأغلبين، والجملة مفعول، وقيل كتب: بمعنى قال، وأنا: توكيد للفاعل المستتر، ورسلي: عطف على الفاعل، وجملة لا تجد قوما: استئناف بيان، والخطاب لمحمد ﷺ أو لكل أحد، وجملة يوادون: مفعول ثان لتجد، أو حال، أو صفة أخرى، وجملة ولو كانوا: حال، والجمع في كانوا: على معنى من، والإفراد: على لفظها، وجملة أولئك كتب في: استئناف، والفاعل الله تعالى، وجملة يدخلهم: عطف، أو استئناف، وخالدين: حال، وجملة رضي الله: استئناف جارى مجرى التعليل، وجملة أولئك حزب الله: استئناف تشريف، وجملة ألا إن حزب الله: بيان، وجملة هم المفلحون: خبر إن.

59 سورة الحشر، وآياتها: 24

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۗ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١﴾ هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ دِيَارِهِمْ لِأَوَّلِ الْحَشْرِ مَا ظَنَنْتُمْ أَنْ يَخْرُجُوا ۗ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ مَانِعَتُهُمْ حُصُونُهُمْ مِنَ اللَّهِ فَأَتَتْهُمْ اللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُمْ بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِيَ الْأَبْصَارِ ﴿٢﴾ وَلَوْلَا أَنْ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْجَلَاءَ لَعَذَّبَهُمْ فِي الدُّنْيَا ۗ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ النَّارِ ﴿٣﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُّوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ ۗ وَمَنْ يُشَاقِقِ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٤﴾ مَا قَطَعْتُمْ مِّن لِّينَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَائِمَةً عَلَىٰ أُصُولِهَا فَبِإِذْنِ اللَّهِ وَلِيُخْرِجَ الْفَلْسِقِينَ ﴿٥﴾ وَمَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ وَلَكِنَّ اللَّهَ يُسَلِّطُ رُسُلَهُ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ ۗ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٦﴾

جملة سبح لله ما: استئناف، والتسبيح: تنزيه الله تعالى عما لا يليق بجنابه العظيم، واللام في الله: زائدة في المفعول، للتأكيد، وما، في ما في السموات: فاعل، وجملة وهو العزيز: اعتراض مقرر، وجملة هو الذي: استئناف، ولأول الحشر: في أول حشرهم إلى الشام، وآخر حشرهم، حشر يوم القيامة، وجملة ما ظننتم: استئناف، والخطاب للمسلمين، ومصدر أن يخرجوا: سد مسد مفعولي ظننتم، وجملة أنهم ما نعتهم: سدت مسد مفعولي ظنوا، وجملة مانعتهم حصونهم: خبر أنهم، وحصونهم: فاعل ما نعتهم، وجملة يخربون بيوتهم: حال، أو تفسير للرعب، وجملة فاعتبروا: استئناف، وجملة ولولا أن كتب الله عليهم الجلاء: استئناف، ومصدر أن كتب: مبتدأ خبره محذوف، نحو: لولا الجلاء موجود، وجملة لعذبهم: جواب الشرط، وجملة ولهم في الآخرة: استئناف بيان، غير متعلق بجواب لولا، وجملة ذلك: استئناف، ومصدر بأنهم: خبر ذلك، نحو: ذلك بسبب مخالفتهم الله ولرسوله، وجملة ومن يشاقق الله: تقرير، ويشاقق: جزم، فعل الشرط، وجملة فإن الله شديد: جواب الشرط، أو تعليل للجواب، وتقديره يعاقبه الله،

وجملة ما قطعتم: استئناف، وما: شرطية بمعنى: أي شيء قطعتم من نخلة كريمة، وقائمة: مفعول ثاني، وجملة فيأذن الله: جواب الشرط، وتقدير المبتدأ والخبر، فقطعها وإبقاؤها كائن بإذن الله تعالى، ومصدر ليخزي: عطف على مقدر، أي: ذلك لينصر المؤمنين وليخزي الفاسقين، وجملة وما أفاء الله على رسوله منهم: استئناف بيان، وتقدير خبر الموصول ليس غنيمة، ومعنى الفي: رجوع الظل إلى موضعه، والمراد: رجوع ما كان للمجرمين إلى رسول الله، وجملة فما أوجفتم عليه: عطف، وما، نافية نحو: الفي ليس غنيمة فلم تسرعوا الخيل والإبل للحصول عليه، يامسلمون، ولكنه قضاء الله القدير.

مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٧﴾ لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا وَيَنْصُرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَٰئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ ﴿٨﴾ وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِمَّا أُوتُوا وَيُؤْتُونَ عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٩﴾ وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ ﴿١٠﴾

جملة ما أفاء الله على: استئناف بيان، والمراد: رجوع ما كان للمجرمين إلى رسول الله والمؤمنين، والله والرسول: متعلقان بخبر ما، الموصولة، وأهل القرى: أهل يثرب، وفدك،^[1] وغير ذلك، ومصدر كيلا يكون: مفعول لأجله، أي: كائن للرسول والمؤمنين مخافة تداوله بين الأغنياء، ودولة: بالنصب: خبر يكون، وبالرفع: على أنها تامة بمعنى يقع، كان رؤساء الجاهلية يستأثرون بالغنيمة، وللفقراء المهاجرين: بدل من لذي القربى، ومن ما عطف عليه، وجملة يبتغون فضلا: حال، وينصرون: عطف، وجملة والذين تبوءوا: استئناف، أو عطف، والمراد الأنصار، والإيمان: عطف، أو التقدير وأخلصوا الإيمان، وجملة يحبون: خبر الموصول، أو حال، وجملة ولو كان بهم خصاصة: حال، ويوق: جزم فعل الشرط، وجملة فأولئك: جواب الشرط، وجملة ربنا، في يقولون ربنا: نداء مقول القول، وجملة والذين جاءوا: استئناف، أو عطف، والمراد المهاجرون، وجملة يقولون: استئناف، أو حال، وللذين آمنوا: متعلقان بمقدر صفة لغللا، وجملة ربنا: بدل من ربنا السابقة، وجملة إنك رءوف رحيم: جواب النداء.

﴿١٠﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نَافَقُوا يَقُولُونَ لِإِخْوَانِهِمُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَئِنْ أُخْرِجْتُمْ لَنَخْرُجَنَّ مَعَكُمْ وَلَا نُطِيعُ فِيكُمْ أَحَدًا أَبَدًا وَإِنْ قُوتِلْتُمْ لَنَنْصُرَنَّكُمْ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿١١﴾ لَئِنْ أُخْرِجُوا لَا يَخْرُجُونَ مَعَهُمْ وَلَئِنْ قُوتِلُوا لَا يَنْصُرُونَهُمْ وَلَئِنْ نَصَرُوهُمْ لَيُوَلِّنَنَّ الْأَدْبَارَ ثُمَّ لَا يُنصُرُونَ ﴿١٢﴾ لَأَنْتُمْ أَشَدُّ رَهْبَةً

[1] تقع يثرب: على ساحل البحر الأحمر في إقليم تهامة تبعد حوالي 200 كم غرب المدينة المنورة، وتبعد فدك: عن المدينة المنورة بحوالي 280 كم تقريبا، جنوب غرب منطقة حائل.

فِي صُدُورِهِمْ مِّنَ اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ ﴿١٣﴾ لَا يُقَاتِلُونَكُمْ جَمِيعًا إِلَّا فِي قُرَى مُحَصَّنَةٍ أَوْ مِنْ وَرَاءِ جُدُرٍ بَأْسُهُمْ بَيْنَهُمْ شَدِيدٌ تَحْسَبُهُمْ جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّىٰ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ ﴿١٤﴾ كَمَثَلِ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَرِيبًا ذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٥﴾ كَمَثَلِ الشَّيْطَانِ إِذْ قَالَ لِلْإِنْسَانِ اكْفُرْ فَلَمَّا كَفَرَ قَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِّنكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ ﴿١٦﴾ فَكَانَ عَاقِبَتَهُمَا أَنَّهُمَا فِي النَّارِ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ ﴿١٧﴾

جملة ألم تر إلى الذين ناقفوا: استئناف، والمراد الإثبات والتقرير والتعجب، وجملة يقولون: استئناف بيان، وجملة لئن أخرجتم: مقول القول، ولئن: صدرت الشرطية بلام القسم، وجملة لنخرجن معكم: جواب القسم، وجواب الشرط، وجملة لئن أخرجوا: استئناف بيان، وجملة لا يخرجون، وجملة لا ينصرونهم، وجملة ليولون: جواب القسم والشرط، وحذفت واو الجماعة من ليولون: للالتقاء الساكنين، وجملة لأنتم أشد: جواب قسم مقدر، استئناف، ورهبة: تمييز، وجملة لا يقاتلونكم: استئناف بيان، وجملة: حال، أي: مجتمعين، أو متفقين، والمواد اليهود والمنافقون، وجملة بأسهم: استئناف، وبينهم: متعلق بشديد، وجملة تحسبهم جميعا: استئناف، أو حال، وجملة مفعول ثان لحسب، وجملة وقلوبهم: حال، وشتى: متفرقة، خبر لقلوب، وجملة كمثل الذين: حال، وتقدير المبتدأ: مثلهم كائن كمثل، وقريبا: نصب على نزع الخافض، أي: في زمن قريب، وجملة فذاقوا وبال: بيان، وجملة كمثل الشيطان: حال أخرى، وكمثل: متعلقان بخبر آخر للمبتدأ المقدر، أي: مثلهم كائن كالشيطان، وإذ، في إذ قال: ظرف، متعلق بمقدر، حال، أي: وقت قوله، وجملة قال: مضاف إليه، وعاقبتهما: بالنصب خبر كان، وبالرفع اسمها، ومصدر أنهما: اسم كان أو خبرها، وفي النار: خبر أنهما، أو حال، وخالدين: حال، وقرئ خالدان: خبر أنهما، وفيها: تكرير للتأكيد.

يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلْتَنْظُرْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٨﴾ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ فَأَنسَهُمْ أَنفُسَهُمْ أُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿١٩﴾ لَا يَسْتَوِي أَصْحَابُ النَّارِ وَأَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمُ الْفَائِزُونَ ﴿٢٠﴾ لَوْ أَنزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَىٰ جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١﴾ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ﴿٢٢﴾ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيَّمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٢٣﴾ هُوَ اللَّهُ الْخَلِيقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٤﴾

جملة يأتيها الذين: استئناف، وجملة اتقوا الله: جواب النداء، ولتنظر: جزم، بلام الأمر، عطف، واتقوا الله: تكرير للتأكيد، أو الأولى في أداء الواجبات، والثانية في ترك المحارم، وجملة لا يستوي: استئناف تذييل، وجملة أصحاب الجنة هم الفائزون: استئناف بيان لكيفية عدم المساواة، وجملة لو أنزلنا:

استئناف تمثيل، وجملة لرأيته: جواب الشرط، وخالصا متصدعا: حالان، ومن خشية: متعلقان بخالصا ومتصدعا، والمعنى لو جعلنا في الجبال تمييزا كالإنسان ثم أنزلنا عليه القرآن لتشقق خشية من الله تعالى، وخوفا من مخالفة الله تعالى، وجملة هو الله الذي: استئناف لبيان الأسماء الحسنى، وهو: مبتدأ، والله: خبر أول، والذي: خبر ثان، وجملة لا إله إلا هو: صلة، وهو: بدل من المستتر في خبر لا، وعالم: خبر ثالث، أو صفة، والتكرير في: هو الرحمن، وهو الله: لإبراز الاعتناء بأمر الخالق البديع، الله جل جلاله، والقدوس: البليغ في النزاهة، والسلام: ذو السلامة من كل نقص، والمؤمن: واهب الأمن، والمهيمن: الرقيب الحافظ، وجملة سبحان الله: اعتراض، بمعنى تنزيها تنزهه الله تعالى، فسبحان: مصدر عامله مقدر، وجملة هو الله الخالق البارئ: استئناف، مبتدأ وأخبار، والمصور: بالرفع صفة، أو خبر، وبالفتح: مفعول للبارئ، وبالجر: مضاف إليه، نحو: الحسن الوجه، وجملة له الأسماء: استئناف، والحسنى: مؤنث الأحسن، وجملة يسبح له ما: اعتراض تذييلي مقرر لما قبله.

60 سورة الممتحنة، وآياتها: 13

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ تُلْقُونَ إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ وَقَدْ كَفَرُوا بِمَا جَاءَكُمْ مِنَ الْحَقِّ يُخْرِجُونَ الرَّسُولَ وَإِيَّاكُمْ أَنْ تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ رَبِّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ خَرَجْتُمْ جِهَادًا فِي سَبِيلِي وَابْتِغَاءَ مَرْضَاتِي تُسِرُّونَ إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ وَأَنَا أَعْلَمُ بِمَا أَخْفَيْتُمْ وَمَا أَعْلَنْتُمْ وَمَنْ يَفْعَلْهُ مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ ﴿١﴾ إِنْ يَتَّقُوكُمْ يَكُونُوا لَكُمْ أَعْدَاءً وَيَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ وَالسُّنْتَهُم بِالسُّوءِ وَوَدُّوا لَوْ تَكْفُرُونَ ﴿٢﴾ لَنْ نَنْفَعَكُمْ أَرْحَامَكُمْ وَلَا أَوْلَادَكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ يَفْصِلُ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٣﴾ قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ إِذْ قَالُوا لِقَوْمِهِمْ إِنَّا بُرَّءُوا مِنْكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ أَبَدًا حَتَّى تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَحَدَهُ وَإِلَّا قَوْلَ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ لَأَسْتَغْفِرَنَّ لَكَ وَمَا أَمْلِكُ لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ رَبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنبَأْنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ﴿٤﴾ رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَاعْفِرْ لَنَا رَبَّنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٥﴾

جملة يأيها: استئناف، والذين: صفة للمنادى، وجملة لا تتخذوا: جواب النداء، وأولياء: مفعول ثان، وجملة تلقون إليهم: حال، أو صفة، أو استئناف، والباء في بالمودة: زائدة في المفعول، وجملة وقد كفروا بما جاءكم: حال، وقرئ لما جاءكم: بمعنى لأجل ما جاءكم، وجملة يخرجون: حال، أو استئناف بيان، وإياكم: عطف على المفعول، ومصدر أن تؤمنوا: مفعول لأجله، أي: كراهة إيمانكم، وجملة إن كنتم خرجتم: استئناف، وجواب الشرط دل عليه ما تقدم، نحو: لا تتخذوا عدوي ولا تلقون إليهم، وجهادا: مصدر في موضع الحال، وابتغاء: عطف، وجملة تسرون إليهم: تأكيد لجملة تلقون إليهم،

بتكرير معناه، وجملة إن يتفقوكم: استئناف، أي: إن يظفروا بكم، ويتقفوا ويكونوا: جزم، شرط وجوابه، وودوا: عطف، وصيغة الماضي للدلالة على التحقق، وجملة لو تكفرون: مفعول ودوا، فلو: مصدرية، نحو: ودوا كفركم، وجملة لن تنفعكم: استئناف، والمراد: الأقارب الذين يوالون الكفار، ويوم، في يوم القيامة: معمول لتنفع، أو ليفصل، وجملة يفصل بينكم: استئناف تفسير، والمراد يفرق الله بينكم، وجملة قد كانت لكم: استئناف، وأسوة: اسم كان، وفي إبراهيم: صفة ثانية لأسوة، أو خبر لكان، ولكم: حال، أو استئناف بيان وتفسير، بتقدير أعني في سيرة إبراهيم، والذين معه: عطف، ومعه: متعلق بصلة الموصول، نحو: إبراهيم والذين هم كائنون معه وقت قولهم، وإذ: ظرف متعلق بخبر كان، وجملة إنا بُرأء: مقول القول، ومن دون: حال، أي: متجاوزين الله، وجملة كفرنا: استئناف تقرير لما سبق، وبداء: ظهر، وأبداء: نصب على الظرفية الزمانية، ومصدر حتى تؤمنوا: متعلق ببدا، ووحده: حال، وإلا قول: استثناء، وقول إبراهيم: مستثنى من التأسى به، وهو الاستغفار للكفار، لأن إبراهيم عليه السلام ظن أباه أسلم، واللام: في لأستغفرن: في جواب قسم مقدر، مقول القول، وجملة وما أملك: حال، ومن، في من شيء: زائدة في المفعول، وجملة ربنا عليك توكلنا: منادى، مقول إبراهيم ومن معه، أو استئناف، والتقدير: تأسوا وقولوا ربنا، وعليك: متعلقان بتوكلنا، والجملة جواب النداء، وجملة إليك المصير: عطف، والتقدير وإليك رجوعنا، والضمير أنت: فصل أو توكيد، أو مبتدأ والجملة خبر: إنك.

لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِيهِمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَمَن يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَمِيدُ ﴿٦﴾ عَسَى اللَّهُ أَن يَجْعَلَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الَّذِينَ عَادَيْتُم مِّنْهُم مَّوَدَّةً وَاللَّهُ قَدِيرٌ ﴿٧﴾ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٨﴾ لَا يَنْهَكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقْتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُم مِّن دِيَارِكُمْ أَن تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴿٩﴾ إِنَّمَا يَنْهَكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ قَتَلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَأَخْرَجُوكُم مِّن دِيَارِكُمْ وَظَاهَرُوا عَلَىٰ إِخْرَاجِكُمْ أَن تَوَلَّوهُمْ وَمَن يَتَوَلَّهُمْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿١٠﴾

جملة لقد كان: جواب لقسم مقدر، استئناف، وفيهم: حال، أي: في إبراهيم عليه السلام ومن معه، ولمن كان: بدل من لكم، وجملة من يتول: استئناف، والمراد ومن يرجع عن التأسى بإبراهيم، أو ومن يوالي الكفار، وتقدير جواب الشرط: يهلك نفسه، وجملة فإن الله: تعليل للجواب، وجملة عسى: استئناف، وجملة أن يجعل: خبر عسى، وبين: ظرف تأكيد، ومودة: مفعول ليجعل، والمراد: الأقارب، وجملة لا ينهاكم: استئناف، ومصدر أن تبروهم: بدل من الموصول، أي: عن البر والقسط، وجملة إن الله: تعليل، وجملة إنما ينهاكم: استئناف تفصيل، ومصدر أن تولوهم: بدل من الموصول، أي: ينهاكم عن ولايتهم، ويتولهم: جزم، فعل الشرط، وجملة فأولئك هم: جواب الشرط أو دلت عليه، وتقديره: يظلم نفسه.

يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا جَاءَكُمْ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَجِرَاتٍ فَامْتَحِنُوهُنَّ ۗ اللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِهِنَّ فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى الْكُفَّارِ لَا هُنَّ حِلٌّ لَّهُمْ وَلَا هُمْ يَحِلُّونَ لَهُنَّ وَءَاتُوهُنَّ مِمَّا أَنْفَقُوا وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ إِذَا ءَاتَيْتُمُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ وَلَا تُمْسِكُوا بِعِصَمِ الْكَوَافِرِ وَسْئَلُوا مِمَّا أَنْفَقْتُمْ وَلَيْسَ لَكُمْ أَنْفَقُوا ۗ ذَٰلِكُمْ حُكْمُ اللَّهِ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ ۗ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٠﴾ وَإِنْ فَاتَكُمْ شَيْءٌ مِّنْ أَزْوَاجِكُمْ إِلَى الْكُفَّارِ فَعَاقِبْتُمْ فَاتُوا الَّذِينَ ذَهَبَتْ أَزْوَاجُهُمْ مِّثْلَ مَا أَنْفَقُوا ۗ وَآتُوا اللَّهَ الَّذِي أَنْتُمْ بِهِءِ مُؤْمِنُونَ ﴿١١﴾ يَأْتِيهَا الَّتِي إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعْنَكَ عَلَىٰ أَنْ لَا يُشْرِكْنَ بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا يَسْرِقْنَ وَلَا يَزْنِينَ وَلَا يَقْتُلْنَ أَوْلَادَهُنَّ وَلَا يَأْتِينَ بِبُهْتَانٍ يَفْتَرِينَهُ بَيْنَ أَيْدِيهِنَّ وَأَرْجُلِهِنَّ وَلَا يَعْصِيَنَّكَ فِي مَعْرُوفٍ فَبَايِعْنَهُنَّ وَأَسْتَغْفِرْ لَهُنَّ ۗ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ قَدْ يَبْسُوْا مِنَ الْآخِرَةِ كَمَا يَبْسُ الْكُفَّارُ مِنَ الْأَحْيَاءِ مِنَ الْقُبُورِ ﴿١٣﴾

جملة يأيها: استئناف، ومهاجرات: حال، وجملة امتحنوهن: جواب الشرط وجواب النداء وعامل إذا، وجملة الله أعلم: اعتراض، أي: هو عليم، ومؤمنات: مفعول ثان لعلمتموهن، والواو لمد الصوت، وجملة فلا ترجعوهن: جواب الشرط، وجملة لا هن حل لهم: تعليل للنهي، وجملة وآتوهن: استئناف، وما، في ما أنفقوا: مفعول ثاني، والمراد إعطاء الكفار مهور أزواجهن المؤمنات، وجملة ولا جناح: استئناف، والمراد الزواج منهن بدون طلاق من الكفار، لانفساخ العقد بالإسلام، وإذا: ظرفية، أو شرطية تقدم جوابها، وجملة ولا تمسكوا: عطف، أو استئناف، وعصم: عصمة، والمراد: المرأة تكفر، والكوافر: جمع كافرة، وجملة واسألوا، وجملة وليسألوا: استئناف حكم بعدم الضرر، وبالتعويض، وجملة ذلكم حكم، وجملة يحكم بينكم: استئناف، أو حال، وجملة وإن فاتكم: استئناف بيان، وفعاقبتم: عطف، والمراد التبادل بين مهور المؤمنات والكافرات، وجملة فاتوا: جواب الشرط، والمراد المساواة أو المعاملة بالمثل، وجملة يأيها النبي: استئناف، وجملة يبايعنك: حال، ومصدر أن لا يشركن: مجرور، أي: على عدم الشرك والسرقه والزنا والقتل وادعاء الحمل من الغير، وشيئا: من الأشياء، أو شيئا من الشرك، وجملة يفترينه: صفة لبهتان، أو حال، ولا يعصينك: عطف على يبايعنك، وجملة فبايعهن: جواب الشرط وجواب النداء وعامل إذا، وجملة يأيها الذين: استئناف، وجملة غضب: صفة، وجملة قد يبسوا: حال، أو صفة أخرى، والكاف، في كما: صفة لمقدر، أي: يبسوا يأسا مثل يأس الكفار المقبورين، وعلى هذا فمن أصحاب: متعلقان بمقدر صفة، نحو: الميتين، وقيل من أصحاب: متعلقان ببس، فالمراد كما يبس الأحياء من الأموات.

61 سورة الصف، وآياتها: 14

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ ﴿٢﴾ كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ ﴿٣﴾ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقْتَلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَأَنَّهُمْ بُتَيْنٌ مَرْصُوصٌ ﴿٤﴾ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَتَقَوْمٍ لِمَ تُوذُونَنِي وَقَدْ تَعْلَمُونَ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ فَلَمَّا زَاغُوا أَزَاغَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٥﴾ وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ بِنَتِيِّ إِسْرَائِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدٌ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ ﴿٦﴾

جملة سبح لله: استئناف، واللام في لله: زائدة في المفعول، أي: نزه الخلق الله تعالى، وما، في ما في السموات: فاعل، والمراد تسبيحا ثابتا ومستقرا، وجملة وهو: اعتراض مقرر، وجملة يأبها الذين: استئناف، وجملة لم تقولون؟: جواب النداء، ولم؟: متعلقان بتقولون، وما، في ما لا تفعلون: مفعول به، وجملة كبر مقنا: استئناف، ومقنا: تمييز، وتقدير مخصوص كبير: مصدر أن تقولوا، بمعنى كبر قولكم، وقيل كبير: دل على التعجب، والمصدر فاعل، أو بدل من الفاعل، وجملة إن الله يحب: استئناف، وصفا: حال، أي: صافين، وجملة كأنهم: حال، أي: مشبهين، وجملة وإذ قال موسى: استئناف، وتقدير عامل الظرف إذ: اذكر، ولم؟: متعلقان بتوذونني، والجملة مقول القول، وجملة وقد تعلمون: حال، وجملة أني رسول: سدت مسد مفعولي تعلمون، وجملة فلما زاغوا: استئناف، والمراد أصروا على الزيغ، وجملة أزاع الله قلوبهم: جواب الشرط، وجملة والله: اعتراض تذييلي مقرر لما قبله، وجملة وإذ قال عيسى: عطف على إذ قال موسى، أو إذ: معمولة لمقدر، عطف على عامل الأولى، نحو: اذكر وقت واذكر وقت، وابن مريم: بدل، وبنو: منادى، علامة نصبه الياء، ومصداقا: حال، وجملة يأتي: صفة، وجملة اسمه أحمد: صفة أخرى، وأحمد: أفعل تفضيل من المبني للفاعل، أي: أكثر حامدية لله تعالى، أو من المبني للمفعول، أي: أكثر محمودية من غيره، بمعنى: أن الخلق يحمودونه أكثر مما يحمودون غيره، وجملة قالوا هذا سحر: جواب لما.

وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُوَ يُدْعَى إِلَى الْإِسْلَامِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٧﴾ يُرِيدُونَ لِيُظْفَرُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ﴿٨﴾ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ﴿٩﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا هَلْ أَذْكَمُمْ عَلَى تَجْرَةِ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ ﴿١٠﴾ تُوْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١١﴾ يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَسَاكِنَ

طَيِّبَةً فِي جَنَّتٍ عَدْنٍ ذَلِكَ الْقَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٤﴾ وَأُخْرَى نُحِبُّونَهَا نَصْرٌ مِّنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ وَبَشِيرٌ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٣﴾
يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُونُوا أَنْصَارَ اللَّهِ كَمَا قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ لِلْحَوَارِيِّينَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ
الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ فَآمَنَتْ طَايِفَةٌ مِّنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَكَفَرَتْ طَايِفَةٌ فَأَيَّدْنَا الَّذِينَ ءَامَنُوا عَلَىٰ عَدُوِّهِمْ
فَأَصْبَحُوا ظَاهِرِينَ ﴿١٥﴾

جملة ومن أظلم ممن؟: استئناف، والمراد: الناس أشد ظلما من الذي يفترى الكذب وهو مسلم؟، أي: هو
أظلم من كل ظالم، وأظلم: خبر من الاستفهامية، وممن: متعلقان بأظلم، وجملة وهو يدعى: حال، وجملة
والله: اعتراض مقرر، وجملة يريدون: استئناف، أو حال، والجمع على معنى من، في من أظلم، وليطفئوا:
نصب، بأن مضمرة، ومصدر أن يطفئوا: مفعول، أي: يريدون إطفاء، ونور: مفعول به، وجملة والله متم
نوره: استئناف، ونور: مضاف إليه، وقرئ بتنوين متم، ونصب نور، مفعول به، وجملة ولو كره
الكافرون: حال، والتقدير: لو كرهوا، أو لم يكرهوا فهو متم نوره لا محالة، وقرئ هو الذي أرسل نبيه،
وبالهدى: حال، ومصدر ليظهره: متعلق بأرسل، أي: لنصرة دين الحق على دين الكذب، وجملة يأيها
الذين: استئناف، وجملة هل ألكم؟، جواب النداء، وجملة تنجيكم: صفة، وجملة تؤمنون: استئناف واقع
موقع الجواب، ويغفر، جزم، جواب لشرط مقدر، استئناف، والتقدير إن تؤمنوا وتجاهدوا يغفر لكم،
ويدخل: عطف على يغفر، ومساكن: عطف، وفي جنات: حال، وأخرى تحبونها: عطف على مساكن،
وتقدير المضاف نعمة أخرى، وجملة تحبونها: صفة لأخرى، وجملة نصر من الله: تفسيرية، بتقدير هي
نصر، وفتح: عطف، وقريب: صفة، وجملة بشر المؤمنين: عطف على مقدر، أي: قل يا محمد هل ألكم
على تجارة؟، وبشر المؤمنين، وجملة يأيها الذين كونوا: استئناف، وجملة كونوا: جواب النداء، وأنصار الله:
قرئ بلا إضافة، أي: أنصارا لله، بمعنى: بعض أنصار الله، وقرئ كونوا أنتم أنصار الله، والكاف، في كما
قال عيسى: صفة لمقدر، أي: قولوا قولاً مثل قول الحواريين، أو الكاف معمول لمقدر، أي: قل لهم يا محمد
مثل قول عيسى، على الاستئناف، وابن مريم: بدل، وجملة من أنصاري؟، وجملة نحن أنصار الله: مقول
القول، وجملة فآمنت طائفة: عطف على مقدر، استئناف وتفسير، أي: فلما رفع الله تعالى عيسى إليه:
افترق الناس فيه فرقتين، فآمنت طائفة، وظاهرين: خبر أصبح.

62 سورة الجمعة، وآياتها: 11

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿١﴾ هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ
رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِن قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ
مُّبِينٍ ﴿٢﴾ وَعَاخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٣﴾ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ

ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٦﴾ مَثَلُ الَّذِينَ حُمِلُوا التَّوْرَةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَا مَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا بِئْسَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٧﴾

جملة يسبح لله ما: استئناف، واللام في الله: زائدة في المفعول، وما، في ما في السموات: فاعل، والمراد بالمضارع تسبيحا مستمرا، والملك: بالجر صفة لله، وبالرفع خبر لمقدر، أي: هو الملك القدوس العزيز الحكيم: والجملة صفة، وجملة هو الذي: استئناف تقرير، وفي الأميين: في العرب، ورسولا: محمدا ﷺ، ومنهم: صفة، وجملة يتلو: صفة، ويزكيهم: عطف، وجملة وإن كانوا: تعليل، وإن: مخففة، تقدير اسمها إنه، وخبرها جملة كانوا من قبل لفي ضلال، وآخرين: عطف على الأميين، أو عطف على مفعول يعلمهم، أي: يعلمهم ويعلم آخرين من الأميين، وجملة لما يلحقوا: صفة لآخرين، والمراد النفي، أي: آخرين لم يلحقوا بهم وسيلحقون بهم في المستقبل، وجملة ذلك فضل: استئناف، وجملة يؤتية: خبر آخر لذلك، أو استئناف، وجملة مثل الذين حملوا: استئناف، وكمثل: متعلقان بخبر مثل الذين، وجملة يحمل أسفارا: صفة، لأن الحمار غير معين، فهو في حكم النكرة، أو حال، وجملة بئس مثل القوم: تقرير ودم، ومثل: فاعل بئس: والجملة خبر المخصوص، الذين كذبوا.

قُلْ يٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ هَادُوا إِنْ رَعَمْتُمْ أَنكُمْ أَوْلِيَاءُ لِلَّهِ مِنْ دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوْا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٦﴾ وَلَا يَتَمَنَّوْنَهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمْت أَيْدِيَهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿٧﴾ قُلْ إِنْ الْمَوْتَ الَّذِي تَفِرُّونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ مُلَاقِيكُمْ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَىٰ عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٨﴾ يٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٩﴾ فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٠﴾ وَإِذَا رَأَوْا تِجْرَةً أَوْ لَهْوًا أَنْفَضُوا إِلَيْهَا وَتَرَكَوْكَ قَائِمًا قُلْ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ اللَّهْوِ وَمِنَ التِّجْرَةِ وَاللَّهُ خَيْرٌ الرَّازِقِينَ ﴿١١﴾

جملة يأيها الذين هادوا: مقول القول، وجملة إن زعمتم: جواب النداء، وجملة فتمننوا الموت: جواب النداء، وجواب الشرط، في إن زعمتم، وفي إن كنتم، أو جواب أحدهما ودل على غيره، وجملة ولا يتمنونه: استئناف بيان، وأبدأ: نصب على الظرفية الزمانية، وبما: متعلقان بمقدر، أي: يابون التمني بسبب الذي قدموه، وجملة والله عليم: تذييل مقرر لمضمون ما قبله، وجملة فإنه ملاقيكم: خبر إن، وجملة فاسعوا: جواب الشرط والنداء وعامل إذا، وجملة من يوم الجمعة: بيان بتقدير أعني، وقيل من: بمعنى في، وذرؤا: عطف على اسعوا، وجملة ذلكم خير: استئناف بيان، وجملة فإذا قضيت: عطف، أو استئناف، وجملة فانتشروا: جواب الشرط وعامل إذا، وجملة لعلكم: تعليل بتقدير كي، أو حال، بتقدير راجين، وجملة أو إذا رأوا تجارة: استئناف، وجملة نفصوا: جواب الشرط وعامل إذا، وجملة قل ما عند

الله خير: استئناف، وما موصولة، وجملة ما عند الله خير: مقول القول، وجملة والله خير: اعتراض تذييلي مقرر لمضمون ما قبله.

63 سورة المنافقون، وآياتها: 11

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ ﴿١﴾ اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ ءَامَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا فَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ ﴿٣﴾ وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ وَإِنْ يَقُولُوا تَسْمَعُ لِقَوْلِهِمْ كَأَنَّهُمْ خَشَبٌ مُسْتَدَدٌ يُحْسَبُونَ كُلَّ صَيْحَةٍ عَلَيْهِمْ هُمُ الْعَدُوُّ فَاحْذَرْهُمْ قَاتَلَهُمُ اللَّهُ أَنْى يُؤْفَكُونَ ﴿٤﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ لَوَّا رُءُوسَهُمْ وَرَأَيْتَهُمْ يَصُدُّونَ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ ﴿٥﴾

جملة إذا جاءك: استئناف، وجملة قالوا: جواب الشرط وعامل إذا، أي: قال المنافقون وقت مجيئهم إلى الرسول، وجملة نشهد إنك: مقول القول، وجملة إنك لرسول: مفعول الشهادة، أي: نشهد بنبوتك، وجملة والله يعلم إنك: مؤكد لنطقهم، والله يشهد إن المنافقين: الإظهار في موضع الإضمار: للذم والتوبيخ، والجملة استئناف لبيان كذبهم وخداعهم، ولكاذبون: على أنفسهم، وجملة اتخذوا: استئناف، أو جواب شرط مقدر، أي: إذا كان ذلك كذلك اتخذوا، استئناف، وجنة: ستر: مفعول ثان، وجملة إنهم ساء: استئناف بيان، وجملة ساء ما كانوا: خبر إنهم، والتقدير: إنهم سيئون، أو مقول فيهم ساء، وتقدير فاعل ساء: عملهم، وجملة ذلك بأنهم: استئناف واقع موقع الجواب، وبأنهم: خبر ذلك، وجملة وإذا رأيتهم: استئناف، وجملة تعجبك: حال وجواب إذا، وتسمع: جزم: جواب الشرط، وجملة كأنهم: حال، أو استئناف، وجملة يحسبون: حال، وعليهم: أي: واقعة عليهم، وجملة هم العدو: استئناف تفسير، وجملة فاحذروهم: استئناف، حكم مترتب على ما قبله، وجملة قاتلهم: دعاء عليهم، وجملة أنى؟: حال، أي: ينصرفون عن الحق بأي وجه؟، فأنى: معمول يؤفكون، وجملة وإذا قيل: استئناف، وجملة لووا رؤوسهم: جواب الشرط وعاملها إذا، ويستغفر: جزم، بجواب الأمر، ورأيتهم: عطف، وجملة يصدون، وجملة وهم: حالان.

سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٦﴾ هُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تُنْفِقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى يَنْفَضُوا وَلِلَّهِ خَزَائِنُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَفْقَهُونَ ﴿٧﴾ يَقُولُونَ لِنِ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لِيُخْرِجَنَا الْأَعْرَابُ مِنْهَا الْأَذَلَّ وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٨﴾ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تُلْهِكُمْ أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٩﴾ وَأَنْفِقُوا مِنْ مَّا رَزَقْنَاكُمْ مِمَّنْ قَبْلَ أَنْ يَأْتِي

أَحَدَكُمْ الْمَوْتُ فَيَقُولُ رَبِّ لَوْلَا أَخَّرْتَنِي إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَّقَ وَأَكُن مِّنَ الصَّالِحِينَ ﴿١١٠﴾ وَلَنْ يُؤَخِّرَ اللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَاءَ أَجَلُهَا وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١١١﴾

جملة سواء عليهم: استئناف، تينيس، وجملة أستغفرت؟: خبر سواء، وقرئ استغفرت: بحذف حرف الاستفهام، ثقة بدلالة أم، عليه، وقرئ بمد همزة الاستفهام، أي: بإشباعها دون قلب همزة الوصل ألفا، وأم: أداة عطف، وجملة لن يغفر: تقرير، وجملة إن الله: تعليل، وجملة هم الذين: استئناف جاري مجرى التعليل لفسقهم، وتعريف بأعمال المنافقين، ومصدر حتى ينفضوا: متعلق بلا تنفخوا، أي: إلى وقت تركهم الرسول وحيدا، وجملة والله خزائن: استئناف جواب، وجملة ولكن المنافقين: تقرير، وجملة يقولون لنن: عطف في المعنى على يقولون، أو بدل، أو استئناف، والمراد ذكر نكايه من نكايات المنافقين، وجملة لنن رجعا: مقول القول: وجملة ليخرجن: جواب القسم، أغنى عن جواب الشرط، وجملة والله العزة: حال، وجملة ولكن المنافقين: استدراك وتقرير، وجملة بأيها الذين: استئناف، وتلهم: جزم بلا الناهية، والجملة جواب النداء، وجملة فأولئك هم: جواب الشرط، أو دلت عليه، والضمير هم: فصل، أو مبتدأ والجملة خبر أولئك، ومصدر أن يأتي: مضاف إليه، والموت: فاعل، وفيقول: عطف على يأتي، وما بعده مقول القول، ورب: أي: ياربي، منادي مضاف إلى ياء المتكلم المحذوفة للخفة، وجملة لولا أخرتني: جواب النداء، ولولا: بمعنى هلا، أو لا، زائدة، فلو للتمني، نحو: ليتك أخرتني، وأصدق: نصب بأن مضمرة في جواب الطلب، أو التحضيض أو التمني، وأكون: بالنصب: عطف، وبالجزم: عطف على محل فأصدق على تقدير: إن أخرتني أتصدق وأكن، على الاستئناف، وبالضم، نحو: وأنا أكون، وجملة ولن يؤخر نفسا: استئناف جواب، وجملة والله خبير: اعتراض تذييلي مقرر لما قبله.

64 سورة التغابن، وآياتها: 18

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَسْبَحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١﴾ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ فَمِنْكُمْ كَافِرٌ وَمِنْكُمْ مُّؤْمِنٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢﴾ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ بِالْحَقِّ وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُوَرَكُمْ وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴿٣﴾ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُسْرُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِدَاتِ الصُّدُورِ ﴿٤﴾ أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبُؤُا الَّذِينَ كَفَرُوا مِن قَبْلُ فَدَافُوا وَبَالَ أَمْرِهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٥﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُ كَانَتْ تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالُوا أَبَشَرٌ يَهْدُونَنَا فَكَفَرُوا وَتَوَلَّوْا وَاسْتَغْنَى اللَّهُ وَاللَّهُ عَنِّي حَمِيدٌ ﴿٦﴾ زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَن لَّن يُبْعَثُوا قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتُبْعَثُنَّ ثُمَّ لَتُنَبَّؤُنَّ بِمَا عَمِلْتُمْ وَذَلِكَ عَلَىٰ اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿٧﴾ فَعَامِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالنُّورِ الَّذِي أَنْزَلْنَا وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٨﴾ يَوْمَ يَجْمَعُكُم لِيَوْمِ الْجَمْعِ ذَلِكَ يَوْمُ التَّغَابُنِ وَمَنْ يُؤْمِن بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا

الْأَنْهَرُ خَلِيدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْقَوْرُ الْعَظِيمُ ﴿١٠﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ
خَلِيدِينَ فِيهَا وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿١١﴾

جملة يسبح الله ما: استئناف، واللام في الله: زائدة في المفعول، وما: فاعل، والمراد بالمضارع التسييح المستمر المتجدد، وجملة له الملك: استئناف، وكذا ما بعدها، وجملة فمنكم كافر: استئناف تفصيل، وجملة خلق السموات: استئناف أو بدل من صلة الذي، وصوركم، وأحسن: عطف، وجملة والله عليم: اعتراض تذييلي مقرر لما قبله، وجملة ألم يأتكم؟: تقرير، إثبات ومبالغة في الشهرة، وذاقوا: عطف على كفروا، ومعنى وبال: ثقل ومشقة، وجملة ذلك بأنه: استئناف واقع موقع الجواب، وبأنه: خبر ذلك، وجملة تأتيهم: خبر كانت، وقالوا: عطف على كانت، وجملة أبشر يهدوننا؟: مقول القول، وجملة يهدوننا: خبر بشر، والجمع لإرادة الجنس، واستغنى الله: عطف، أي: وأظهر الله استغناؤه عن إيمانهم، وجملة زعم: استئناف، وأن: في أن لن يبعثوا: مخففة حذف اسمها: والجملة أغنت عن مفعولي زعم، وجملة قل بلى: استئناف، وجملة بلى: مقول القول، نفي النفي، جواب، بمعنى: إنكم ستبعثون، وجملة وربى: قسمية تقريرية، أي: أقسم بربي، وجملة لتبعثن: جواب القسم، والفاء، في فآمنوا بالله: فصيحة، أي: إذا كان ذلك كذلك فآمنوا، وجملة والله: اعتراض تذييلي مقرر لما قبله من الأمر، ويوم، في يوم يجمعكم: ظرف لخبير، أو متعلق بمقدر نحو اذكر، أو نحو تتفاوتون، والجملة استئناف، وجملة ذلك يوم التغابن: استئناف بيان، وجملة ومن يؤمن بالله ويعمل: استئناف، ويكفر: جزم، جواب الشرط، وخالدين: حال، وأبدا: ظرف زمان، وجملة وبئس: تقرير، وتقدير المخصوص بالذم: النار، وجملة بئس المصير: خبر المخصوص.

مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ يَهْدِ اللَّهُ قَلْبَهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١١﴾ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَإِنَّمَا عَلَىٰ رَسُولِنَا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴿١٢﴾ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَعَلَىٰ اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٣﴾ يٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّ مِنْ أَرْوَاجِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ عَدُوًّا لَكُمْ فَاحْذَرُوهُمْ وَإِنْ تَعَفَّوْا وَتَصَفَّحُوا وَتَغْفِرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٤﴾ إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ وَاللَّهُ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿١٥﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ وَأَسْمَعُوا وَأَطِيعُوا وَأَنْفِقُوا خَيْرًا لِأَنْفُسِكُمْ وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٦﴾ إِنْ تُقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا يُّضْعِفْهُ لَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ شَكُورٌ حَلِيمٌ ﴿١٧﴾ عَلِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿١٨﴾

جملة ما أصاب من مصيبة: استئناف، ومن، في من مصيبة: زائدة في الفاعل، وتقدير المفعول أحدا، وإذن الله: صفة لبدل، أي: إلا مصيبة كائنة بإذنه، ويهد: جزم، جواب الشرط، وفاعله مستتر، وجملة وأطيعوا الله: استئناف، وجملة فإن توليتم: شرطية استئنافية، أو عطف، وجملة وإنما على رسولنا البلاغ: جواب الشرط، أو دلت عليه وتقديره: فلا ضرر، وإنما: أداة حصر، وجملة الله لا إله إلا هو: استئناف، وجملة لا إله إلا هو: خبر لفظ الله، وجملة يأيها الذين: استئناف، وعدوا لكم: اسم إن،

والجملة جواب النداء، وجملة فاحذروهم: استئناف، حكم مترتب على ما قبله، وجملة وإن تعفوا: استئناف بيان، وجملة فإن الله غفور: جواب الشرط، أو دلت عليه وتقديره يغفر لكم، وجملة فاتقوا الله: استئناف، وما، في ما استطعتم: مصدرية، أي: قدر الاستطاعة، وخيرا: صفة لمقدر، أي: أنفقوا إنفاقا خيرا كأننا لأنفسكم، ويضاعفه: جزم، جواب الشرط، وجملة والله شكور: اعتراض تذييلي مقرر لما قبله، فلفظ الجلالة الله: مبتدأ، وأخباره: شكور حليم عالم الغيب العزيز الحكيم.

65 سورة الطلاق، وآياتها: 12

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعَدَّتِهِنَّ وَأَحْصُوا الْعِدَّةَ وَاتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ لَا تُخْرِجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَلْحِشَةٍ مُبَيَّنَةٍ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ لَا تَدْرِي لَعَلَّ اللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا ①
وَأَشْهَدُوا ذَوِي عَدْلٍ مِّنكُمْ وَأَقِيمُوا الشَّهَادَةَ لِلَّهِ ذَلِكَ يُوعِظُ بِهِ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا ② وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَلِّغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا ③

جملة يا أيها النبي إذا: استئناف تعليم، والنبي: صفة لأي، على اللفظ، وتخصيص النداء وعموم الخطاب لتشريفه ﷺ، أو التقدير قل للمؤمنين إذا طلقتم، وطلقوهن: جواب الشرط وجواب النداء وعامل إذا، ولعدتهن: متعلقان فطلقوهن، والمراد الطهر، وجملة واتقوا الله: تقرير، وجملة لا تخرجوهن: استئناف، والمراد وقت العدة، ومصدر أن يأتي: حال، أو مفعول فيه، نحو: إلا وقت إتيان الفاحشة، والفاحشة: الزنا، أو الفحش مع الأزواج، وقرئ إلا أن يفحش عليكم، وجملة وتلك: استئناف، وجملة فقد ظلم: جواب الشرط، وجملة لا تدرى لعل الله: استئناف تعليل لمضمون الشرط، خطاب للمتعدي بطريق الالتفات، وتقدير الفاعل نفس، وجملة لعل الله: سدت مسد مفعولي تدري، وجملة يحدث: خبر لعل، وذوي: ملحق بالمتنى: مفعول أشهدوا، وبالغ أمره: بالرفع: خبر إن، وقرئ بالإضافة على معنى منفذ أمره، وبتنوين بالغ: ونصب أمر: على معنى يبلغ كل ما يريد، وقرئ برفع أمره: على أنه فاعل بالغ، أو مبتدأ خبره بالغ، والجملة خبر إن، على معنى: نافذ أمره، وقرئ بالغا: بالنصب: حال، وجملة قد جعل الله: حال، أو خبر: إن.

وَأَلْتَمِسُ يَبْسَنَ مِنَ الْمَحِيضِ مِنْ نِسَائِكُمْ إِنْ أَرْتَبْتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ وَالَّتِي لَمْ يَحِضْنَ وَأُولَئِكَ الْأَحْمَالُ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ يُسْرًا ④ ذَلِكَ أَمْرُ اللَّهِ أَنْزَلَهُ إِلَيْكُمْ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُعْظِمْ لَهُ أَجْرًا ⑤ أَسْكِنُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ سَكَنْتُمْ مِنْ وُجْدِكُمْ وَلَا تُضَارُّوهُنَّ

لِيُضَيِّقُوا عَلَيْهِمْ وَإِنْ كُنَّ أُولَاتٍ حَمَلٍ فَأَنْفِقُوا عَلَيْهِنَّ حَتَّى يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ فَإِنْ أَرْضَعْنَ لَكُمْ فَكَاتِبُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ وَأَتَمِّرُوا بَيْنَكُمْ بِمَعْرُوفٍ وَإِنْ تَعَاَسَرْتُمْ فَسَتَرْضِعْ لَهُ وَأُخْرَى ۖ لِيُنْفِقَ ذُو سَعَةٍ مِّن سَعَتِهِ وَمَن قَدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ فَلْيُنْفِقْ مِمَّا آتَاهُ اللَّهُ لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا مَا آتَاهَا سَيَجْعَلُ اللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا ﴿٧﴾

جملة واللائي يئسن: استئناف تعليم، وجملة يئسن: صلة، وجملة فعدتهن: خبر الموصول وجواب الشرط، أو دل عليه، وثلاثة: خبر عدة، وجملة اللائي لم يحضن: عطف، وتقدير خبر اللائي لم يحضن: كذلك، وجملة وأولات الأحمال: استئناف، وجملة أجلهن أن يضعن: خبر أولات، ومصدر أن يضعن: خبر أجلهن، وجملة ذلك أمر الله: استئناف، وجملة أنزله: خبر ثان، أو صفة، ويكفر: جزم، جواب الشرط، وجملة أسكنوهن: استئناف، ومعنى من حيث: من بعض مساكنكم، ومن وجدكم: بدل، ومصدر لتضييقوا: مفعول لأجله، وجملة وإن كن أولات: استئناف بيان، وجملة فأنفقوا: جواب الشرط، ومصدر حتى يضعن: متعلق بأنفقوا، وجملة فاتوهن أجورهن، وجملة فسترضع له: جواب شرط، وأخرى: فاعل فسترضع، وجملة لينفق ذو سعة: استئناف، حكم مترتب على ما قبله، والفعل جزم، بلام الأمر، وجملة ومن قدر عليه: عطف، أو استئناف، ورزقه: نائب فاعل، وجملة فلينفق مما: جواب من الشرطية وخبرها، وجملة لا يكلف الله نفسا: بيان، وما آتاها: مفعول ثاني، أي: استطاعتها، وجملة سيجعل الله: استئناف، تطيب لقلب المؤمن المعسر، ووعده بالعتاء.

وَكَايِنٍ مِّن قَرْيَةٍ عَتَتْ عَنْ أَمْرِ رَبِّهَا وَرُسُلِهِ فَحَاسَبْنَاهَا حِسَابًا شَدِيدًا وَعَدَّبْنَاهَا عَذَابًا نُكَرًا ﴿٨﴾ فَذَاقَتْ وَبَالَ أَمْرِهَا وَكَانَ عِقَبُهُ أَمْرَهَا حُسرًا ﴿٩﴾ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُم عَذَابًا شَدِيدًا فَاتَّقُوا اللَّهَ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ الَّذِينَ ءَامَنُوا قَدْ أَنزَلَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْرًا ﴿١٠﴾ رَسُولًا يَتْلُوا عَلَيْكُمْ ءَايَاتِ اللَّهِ مُبَيِّنَاتٍ لِّيُخْرِجَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَمَن يُؤْمِن بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا قَدْ أَحْسَنَ اللَّهُ لَهُ رِزْقًا ﴿١١﴾ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَتَنَزَّلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا ﴿١٢﴾

جملة وكأين؟: استئناف بيان، وكأين: كم، والمراد كثير من أهل القرى أعرضوا، وجملة عنتت: خبر: كأين؟، والوبال: الشدة والثقل، وجملة أعد الله: تقرير، وجملة فاتقوا: استئناف، وجملة يأولي الألباب: تقرير، وأولي: منادى مضاف: ملحق بجمع المذكر، والذين آمنوا: صفة، أو عطف بيان، والمراد يامؤمنون، ويتعذر البدل، لتعذر حلوله محل المبدل منه، مثل: يا الذين، أو استئناف بيان بتقدير: أعني الذين، وجملة قد أنزل الله: حال، أو استئناف، وذكرنا: مفعول به، ورسولا: محمدا ﷺ، نصب بفعل تقديره: وأرسل رسولا، أو بدل من ذكرنا، أو نصب على الإغراء، أي الزموا رسولا، وفي إعرابه: تسعة أوجه، وجملة يتلو: صفة، ومبينات: حال، ومصدر ليخرج: متعلق ببتلو، ويدخله: جزم، جواب الشرط، والجملة خبر من، وخالدين: حال، وأبدا: نصب على الظرفية، وجملة قد أحسن: حال

أخرى، ورزقا: تمييز، وجملة الله الذي خلق: استئناف، ومثلهن: بالنصب عطف، أي: وخلق مثلهن من الأرض، وبالرفع مبتدأ خبره من الأرض، وجملة يتنزل الأمر بينهن: استئناف بيان، بمعنى يجري أمر الله وقضاؤه عليها كلها، أو صفة، ومصدر لتعلموا: متعلق بيتنزل، أو خلق، أو بمضمون يعلمها، أي: فعل ذلك لتعليمكم، وجملة أن الله: سدت مسد مفعولي تعلموا.

66 سورة التحريم، وآياتها: 12

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَأْتِيهَا النَّبِيُّ لِمَ مُحَرَّمٌ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ تَبَتَّغِي مَرْضَاتِ أَزْوَاجِكَ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١﴾ قَدْ فَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ نَحْلَةَ أَيْمَانِكُمْ وَاللَّهُ مَوْلَاكُمْ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿٢﴾ وَإِذْ أَسْرَ النَّبِيُّ إِلَى بَعْضِ أَزْوَاجِهِ حَدِيثًا فَلَمَّا نَبَأَتْ بِهِ وَأَظْهَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ عَرَفَ بَعْضُهُ وَأَعْرَضَ عَنْ بَعْضٍ فَلَمَّا نَبَأَهَا بِهِ قَالَتْ مَنْ أَنْبَأَكَ هَذَا قَالَ نَبَأَنِي الْعَلِيمُ الْحَبِيرُ ﴿٣﴾

جملة يأتيها: استئناف تعليم، والنبى: صفة على لفظ أي، وجملة لم تحرم ما أحل الله لك؟: جواب النداء، والمراد النهي، ولم؟: متعلقان بتحريم، وما: مفعول به، وجملة تبتغي: استئناف تفسير، نحو: هل تريد المراضاة؟، أو حال، أو تفسير للتحريم، ومراضاة: مفعول به، وجملة والله غفور: استئناف، وجملة قد فرض الله: استئناف، والمراد كفارة اليمين، وجملة والله مولاكم: تعليل، وجملة وإذ أسر النبي: استئناف، وتقدير عامل إذ، الظرفية: اذكر، وجملة أسر: مضاف إليه، وجملة فلما نبأت به: تفسير، والعطف على مقدر، نحو لم تستطع حفظه فلما نبأت به، وجملة أظهره الله: عطف، وجملة عرف بعضه وأعرض: جواب لما نبأت، وجملة قالت من أنبأك هذا: جواب لما نبأها، وجملة قال: جواب، وجملة نبأني: مقول القول.

إِنْ تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا وَإِنْ تَظَاهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجِبْرِيلُ وَصَلِحَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ ﴿١﴾ عَسَى رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَنَّ أَنْ يُبْدِلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكُنَّ مُسْلِمَاتٍ مُؤْمِنَاتٍ قَنِينَاتٍ تَنبِتْنَ عِبْدَاتٍ سَلِيحَاتٍ تَبِتْنَ وَأَبْكَارًا ﴿٢﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا قُورًا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُورُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ ﴿٣﴾

جملة إن تتوبا إلى الله: استئناف بيان، وتتوبا: جزم، علامة جزمه حذف النون، وتقدير جواب الشرط: يغفر لكما، والألف في تتوبا، وفي تظاهرا: فاعل، وجملة فقد صغت: تفسير، وقرئ فقد زاغت، وجمع قلوب: باعتبار أن التنثية جمع، وجملة إن تظاهرا عليه: عطف، وتقدير جواب الشرط: ينصره الله عليكم، والمراد زوجتا الرسول تعاونتا ضده، وجملة فإن الله هو مولاة وجبريل: تعليل، ودليل على جواب الشرط، وجملة هو مولاة: خبر إن، وجملة جبريل وصالح والملائكة: عطف،

وظهير: خير لجبريل وما عطف عليه، وصالح: مفرد، وقيل صالحون: جمع حذفته منه الواو والنون لأجل الإضافة، وبعد: متعلق بظهير، وجملة عسى ربه: استئناف تحذير، أو جواب شرط في إن تتوبا، وجملة أن يبده: خبر عسى، وما بينهما اعتراض، وقيل جملة عسى: جواب الشرط في إن طلقن، وأزواجا: مفعول ثاني، ومنكن: متعلقان بخيرا، ومسلمات: حال، أو صفة، أو نصب على الاختصاص بتقدير أعني، وما بعدها صفات، والواو، في وأبكارا: لا بد منها، لأن المراد بعضهن ثيبات وبعضهن أبكارا، ويسمى مثل هذه الواو: واو الثمانية أيضا، وجملة يأبها الذين آمنوا: استئناف، وجملة قوا: جواب النداء، وأهليكم: عطف، علامة نصبه الياء، ونارا: نصب على نزع الخافض، وجملة وقودها الناس: صفة، وجملة عليها ملائكة: صفة أخرى للنار، وجملة لا يعصون: صفة ثالثة للملائكة، وما، في ما أمرهم: مصدرية أو موصلة، بدل، وجملة ويفعلون: تأكيد، والفرق بين الجملتين، الأولى: يقبلون الأوامر، والثانية ينفذونها.

يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَعْتَذِرُوا الْيَوْمَ إِنَّكُمْ تَجْزُونَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٧﴾ يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا تُوبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَّصُوحًا عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يُكَفِّرَ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلَكُم جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يَوْمَ لَا يُجْزَى اللَّهُ النَّبِيَّ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ نُورُهُمْ يَسْعَىٰ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَتْمِمْ لَنَا نُورَنَا وَاعْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٨﴾ يَتَأَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿٩﴾ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ كَفَرُوا امْرَأَتٍ نُوحٍ وَامْرَأَتٍ لُوطٍ كَانَتَا تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا صَالِحَيْنِ فَخَانَتَاهُمَا فَلَمْ يُغْنِيَا عَنْهُمَا مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَقِيلَ ادْخُلَا النَّارَ مَعَ الدَّٰخِلِينَ ﴿١٠﴾

جملة يأبها الذين كفروا: استئناف، وجملة لا تعتذروا: جواب النداء، وجملة: إنما تجزون: تقرير، وجملة يأبها الذين آمنوا: استئناف بيان، وتوبة: مفعول مطلق، وجملة أن يكفر عنكم: خبر عسى، ويدخل: عطف على يكفر، ويوم، في يوم لا يخزي الله النبي: ظرف ليدخلكم، وجملة لا يخزي: مضاف إليه، والذين آمنوا معه: عطف على النبي، وجملة نورهم يسعى: حال، وجملة يقولون: حال، أي: مسرورين قائلين، وقيل جملة نورهم يسعى، وجملة ويقولون: خبران للموصول، على الاستئناف، ومعنى بين أيديهم: أمامهم، وبأيمنهم: متعلقان بيسعى أيضا، وجملة أتمم لنا: جواب النداء، وجملة يأبها النبي: استئناف، واغظ: عطف على جاهد، وجملة ومأواهم: استئناف، أو عطف على مقدر، أي: سيعذبون ومأواهم، وتقدير مخصوص بئس: النار، وجملتها خبر المخصوص، وجملة ضرب الله مثلا: استئناف تمثيل، والمراد إيراد حالة غريبة، لتعرف بها حالة غريبة أخرى مشاكلة لها في الغرابة، ومثلا: مفعول ثان مقدم، وللذين: صفة، وتقدير المفعول الأول: حالة امرأة نوح، والتاء المفتوحة في امرأة: رسم قرآني، والمراد: أن الكفار لم تنفعهم معاصرة الرسول ﷺ وحياتهم معه، وجملة كانتا تحت:

استئناف بيان، وألف التثنية اسم كان، وتحت: متعلق بخبرها، وجملة فلم يغنيا: استئناف، أي: لم يغن عنهما النبيان نوح ولوط بحق الزوجية شيئا.

وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا امْرَأَتَ فِرْعَوْنَ إِذْ قَالَتْ رَبِّ ابْنِ لِي عِنْدَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ وَنَجِّنِي مِنْ فِرْعَوْنَ وَعَمَلِهِ وَنَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿١١﴾ وَمَرْيَمَ ابْنَتَ عِمْرَانَ الَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنفَخْنَا فِيهِ مِنْ رُوحِنَا وَصَدَّقَتْ بِكَلِمَاتِ رَبِّهَا وَكُتِبَ عَلَيْهَا إِسْمٌ عَظِيمٌ ﴿١٢﴾

جملة ضرب الله مثلا: عطف على ضرب، وإذ: ظرف، والتقدير: ضرب الله مثلا للمؤمنين حالة امرأة فرعون وقت قولها ياربني ابن لي، والمراد أن المؤمنين لا تضرهم مخالطة الكفار ولا التعامل المشروع معهم، ومريم: عطف على امرأة فرعون، وابنة: صفة، والتي: صفة أخرى، ومعنى فنفخنا فيه من روحنا: خلقنا بلا توسط، والمراد بالقانتين: القانتات، والتذكير للتغليب، وإشارة إلى أن نسلها من هرون عليه السلام، وفي الحديث النبوي: سيّدات نساء أهل الجنة أربع: مريم بنت عمران، وفاطمة بنت محمد، وخديجة بنت خويلد، وآسية بنت مزاحم، إمراة فرعون.

الحنين إلى إعراب المبين

إعراب القرآن الكريم

29

الجزء التاسع والعشرون

من القرآن الكريم

من الآية(1) من سورة الملك، إلى الآية(50)
نهاية سورة النازعات.

67 سورة الملك، وآياتها: 30

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَبَرَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ① الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْعَفُورُ ② الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا مَّا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ تَفَلُّوتٍ فَأَرْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ ③ ثُمَّ أَرْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنْقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ ④

جملة تبارك الذي: استئناف، والمراد تنزه الله تعالى عن صفات المخلوقات، والذي: فاعل، وجملة بيده الملك: صلة، وجملة وهو: عطف على جملة الصلة، مقررمة لمضمونها، وجملة الذي خلق: استئناف بيان، وال: في الموت والحياة: عوض عن مضاف إليه، أي: حياتكم وموتكم، ومصدر ليبلوكم: متعلق بخلق، والمعنى: ليعاملكم معاملة من يختبركم، لابتلائكم، وجملة وأيكم أحسن عملا: مفعول ثان ليبلوكم، وأحسن: خبر: أي، وعملا: تمييز، والذي خلق: صفة للعزيز الغفور، أو بدل، أو بإضمار هو، أو أعني، وطباقا: جمع: صفة لسبع، وجملة ما ترى: صفة لطباقا، أو استئناف، ومن، في من تفاوت: زائدة في المفعول، والفاء، في فارجع: للعطف على مقدر، أي: إذا أردت العيان بعد الإخبار فارجع، وجملة هل ترى؟: جواب لأمر مقدر، أي: ارجع البصر فانظر هل ترى في السماء شقوقا؟، وكرتين: مفعول مطلق، أي: كرة بعد كرة، أي: رجعتين، وينقلب: جزم، بجواب الأمر، وبالرفع: بتقدير الفاء، أي: فينقلب، على الاستئناف، أو حال، وخاسئا: حال، وجملة وهو حسير: حال.

وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا لِلشَّيَاطِينِ وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابَ السَّعِيرِ ⑤ وَلِلَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ⑥ إِذَا أُلْقُوا فِيهَا سَمِعُوا لَهَا شَهِيقًا وَهِيَ تَفُورُ ⑦ تَكَادُ تَمَيَّزُ مِنَ الْغَيْظِ كُلَّمَا أُلْقِيَ فِيهَا فَوْجٌ سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ ⑧ قَالُوا بَلَى قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبْنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ كَبِيرٍ ⑨ وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ ⑩ فَأَعْرَفُوا بِذَنبِهِمْ فَسُحْقًا لِأَصْحَابِ السَّعِيرِ ⑪

جملة لقد زيننا السماء: جواب لقسم مقدر، استئناف، أو عطف، وللذين: متعلقان بخبر عذاب جهنم، استئناف أو عطف، وجملة بئس المصير: تقرير، وتقدير مخصوص بئس: عذاب جهنم، وجملتها خبر المخصوص، وعذاب: بالنصب: عطف على عذاب السعير، وجملة إذ ألقوا: استئناف، وجملة سمعوا: جواب الشرط وعامل إذا، ولها: حال، وقيل التقدير سمعوا لأهلها، وجملة وهي تفور: حال، وجملة تكاد: حال، وجملة تميز من الغيظ: خبر كاد، والمعنى: تنتقطع، ومن الغيظ: حال، أي: غضبا، وجملة كلما ألقى: استئناف، وجملة سألهم: جواب وعامل كلما، وجملة ألم يأتكم؟: مقول السؤال، وجملة بلى:

استئناف جواب، والمراد بنفي النفي الإثبات، وجملة قد جاءنا نذير: استئناف تقرير، وجمل فاعترفوا بذنبهم: استئناف تقرير، وفسحقا: مفعول مطلق تقدير عامله فأسحقهم الله، فسحقوا سحقا، بمعنى بعدا.

إِنَّ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ﴿١٣﴾ وَأَسِرُوا قَوْلَكُمْ أَوْ أَجْهَرُوا بِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿١٤﴾ أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ﴿١٥﴾ هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذُلُولًا فَأَمْشُوا فِي مَا كَانَتْهَا وَكُلُوا مِنْ رِزْقِهِ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ ﴿١٦﴾ أَمْ أَمِنْتُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ نَذِيرِ ﴿١٧﴾ وَلَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴿١٨﴾

جملة إن الذين يخشون: استئناف، وجملة وأسروا قولكم: استئناف ورد على مقولة المناققين، القائلين: أسروا حتى لا يسمعكم رب محمد، وجملة إنه عليم: تعليل، وجملة ألا يعلم؟: تقرير، والاستفهام مع النفي: إثبات، ومن، في من خلق: فاعل، وجملة خلق: صلة، وتقدير مفعول يعلم: ما تسرون، بمعنى هل لا يعلم السر من خلق السر؟، وتقدير الجواب: بلى، وجملة وهو اللطيف: حال، وجملة أمنتُمْ؟: استئناف، ومصدر أن يخسف، وأن يرسل: مفعول به، أو على تقدير حرف جار، أي: هل أمنتُمْ من خسف الأرض بكم ومن إرسال الريح بالحصباء عليكم، وجملة فإذا هي تمور: فجائية، والمعنى تضطرب، وجملة أم أمنتُمْ: بدل اشمال وانتقال من تهديد إلى تهديد، وجملة فستعلمون: استئناف، وكيف نذير؟: حال مقدم، والتقدير ما شأن إنذاري؟، وجملة ولقد كذب: استئناف، مؤكد بالقسم، وجملة وجملة فكيف كان؟: تأكيد، وكيف: خبر كان مقدم، ونكير: إنكاري: اسم كان.

أَوْ لَمْ يَرَوْا إِلَى الظِّيرِ فَوْقَهُمْ صَفَاتٍ وَيَقْبِضْنَ مَا يُمَسِّكُهُنَّ إِلَّا الرَّحْمَنُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ بَصِيرٌ ﴿١٩﴾ أَمْ مَنْ هَذَا الَّذِي هُوَ جُنْدٌ لَكُمْ يَنْصَرُّكُمْ مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ إِنْ الْكَافِرُونَ إِلَّا فِي غُرُورٍ ﴿٢٠﴾ أَمْ مَنْ هَذَا الَّذِي يَرزُقُكُمْ إِنْ أَمْسَكَ رِزْقَهُ بَلْ لَجُّوا فِي عُتُوٍّ وَنُفُورٍ ﴿٢١﴾ أَفَمَنْ يَمِثِي مُكَبًّا عَلَى وَجْهِهِ أَهْدَى أَمَّنْ يَمِثِي سَوِيًّا عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٢٢﴾

جملة أولم يروا؟: استئناف، والمراد الإثبات، والواو للعطف على مقدر، أي: أغفلوا فلم يروا؟، وفوقهم: متعلق بمقدر حال، وصفات: حال، وجملة ويقبضن: حال أخرى، أي: قابضات أجنحتهن، وصيغة المضارع دون اسم الفاعل: لتجدد القبض، أي: يكون القبض مرة بعد مرة كالسباح في البحر، وجملة ما يمسكهن: استئناف، أو حال، أو بدل، والرحمن: فاعل يمسك، وجملة إنه بكل شيء بصير: تعليل تذييلي، وجملة أمن هذا؟: استئناف وانتقال من غرض إلى غرض، وأمن: مركبة من أم، فأم بمعنى بل، ومن: استفهامية مبتدأ خبره هذا، والذي: صفة، وجملة هو جند: صلة الموصول، وجملة ينصركم: صفة لجند، وجملة إن الكافرون: اعتراض مقرر لما قبله، وإن: نافية، وكسر النون لالتقاء

الساكنين، وجملة إن أمسك: شرطية، حال، وفاعل أمسك: ضمير يعود على الرحمن، وجواب الشرط دل عليه ما قبله، وجملة بل لجوا: إضراب واستئناف، وجملة أفمن يمشي مكبا؟: تقرير، والمراد الإثبات، وتمثيل الكافر والمؤمن، والفاء للعطف، بمعنى: فهل من يمشي؟، وجملة أهدى: خبر من، الأولى، ودل على خبر من: الثانية، أي: هل هذا أهدى أو ذلك أهدى؟، ومكبا، وسويا: حالان، وجملة على وجهه: بتقدير أعني على وجهه: تفسير لمكب، وجملة على صراط مستقيم: بتقدير أعني، تفسير للسوي.

قُلْ هُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ﴿٣٢﴾ قُلْ هُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ فِي الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٣٣﴾ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣٤﴾ قُلْ إِنَّمَا أَعْلَمُ عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٣٥﴾ فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سَيِّئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَقِيلَ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَدْعُونَ ﴿٣٦﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَهْلَكَنِيَ اللَّهُ وَمَن مَّعِيَ أَوْ رَحِمَنَا فَمَن يُجِيرُ الْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ ﴿٣٧﴾ قُلْ هُوَ الرَّحْمَنُ ءَامَنَّا بِهِ وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٣٨﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا فَمَن يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَّعِينٍ ﴿٣٩﴾

جملة قل هو الذي: استئناف، وجملة هو الذي: مقول القول، وقليلًا: صفة لمقدر، أي: شكرا قليلا تشكرون، أو زمانا قليلا تشكرون، وما: زائدة لتأكيد القلة، وتحشرون: عطف والتفات، وإليه: متعلقان بتحشرون، وجملة متى هذا؟: مقول القول، ومتى؟: خبر هذا، والوعد: بدل، أو صفة، وجملة الشرط: عطف، وتقدير جواب الشرط إن كنتم صادقين: فبينوا لنا وقته، وإنما: أداة قصر، وعند: متعلق بخبر العلم، وجملة فلما رأوه زلفة: استئناف، والفاء: للعطف على مقدر، أي: فقد أتاهم الموعود فلما رأوه قريبا، وزلفة: حال، وجملة سيئت: جواب لما، وجملة إن أهلكني: الشرطية، سدت مسد مفعولي رأيتم؟: بمعنى أخبروني، ومن، في من معي: موصولة، عطف على المفعول، وتقدير الصلة: من هم كائنون معي، وجملة فمن يجير؟: الاستفهامية، جواب الشرط، وجملة أمنا: استئناف، عطف على أمنا، وجملة فستعلمون: استئناف، وجملة من هو؟: مفعول به، وجملة هو في ضلال: خبر الاستفهامية، وجملة إن أصبح: سدت مسد مفعولي رأيتم؟: بمعنى أخبروني، وغورا: غائرا في الأرض، خبر أصبح، وجملة فمن يأتيكم؟: الاستفهامية جواب الشرط.

68 سورة القلم، وآياتها: 52

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

نَّ وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ ﴿١﴾ مَا أَنْتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ ﴿٢﴾ وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ ﴿٣﴾ وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴿٤﴾ فَسَتُبْصِرُ وَيُبْصِرُونَ ﴿٥﴾ بِأَبْيَعِكُمُ الْمَفْتُونُ ﴿٦﴾ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿٧﴾

جملة ن والقلم: استئناف، والحرف ن، مسرود: نون، للتحدي، لا محل له من الإعراب، أو اسم للسورة، بتقدير: هذه نون، وعدم إدغام النون في الواو، لتنزيل الوصل منزلة الوقف، والقلم: متعلقان بمقدر، نحو: أقسم بالقلم، وقيل الواو للعطف، ونون: مقسم بها أيضا، وما، في ما يسطرون: عطف، موصولة، أو مصدرية، وجملة ما أنت: جواب القسم، والخطاب لمحمد ﷺ، وبنعمة: حال، أي: ملتبسا بنعمة الله، وبمجنون: الباء زائدة في الخبر، وجملة وإن لك لأجرا، وجملة وإنك لعلی خلق: عطف على جواب القسم، وجملة فستبصر: استئناف، والباء، في أبيكم: زائدة في المبتدأ، والمفتون: خبر: أيكم، والجملة سدت مسد مفعول تبصرون، وجملة إن ربك هو أعلم: تعليل، فالضمير هو: ضمير فصل للفقوية لا محل له من الإعراب، أو مبتدأ خبره أعلم، والجملة خبر إن، وجملة وهو أعلم بالمهتدين: تعليل تذييلي.

فَلَا تُطْعِ الْمُكْذِبِينَ ﴿٨﴾ وَدُّوْا لَوْ تَدُهْنُ فَيُدْهِنُونَ ﴿٩﴾ وَلَا تُطْعِ كُلَّ حَلَّافٍ مَّهِينٍ ﴿١٠﴾ هَمَّازٍ مَشَاءٍ بِنَمِيمٍ ﴿١١﴾ مَتَّاعٍ لِلْخَيْرِ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ ﴿١٢﴾ عُتْلٌ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٍ ﴿١٣﴾ أَنْ كَانَ ذَا مَالٍ وَبَنِينَ ﴿١٤﴾ إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِ ءَايَاتُنَا قَالَ أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿١٥﴾ سَنَسِمُهُ عَلَى الْخُرطومِ ﴿١٦﴾

جملة فلا تطع: استئناف، حكم مترتب على ما قبله، وجملة ودوا: تعليل للنهي، ولو: حرف مصدري للتمني، أي: أنهم تمنوا اللين لهم فيلينون لكم، وقيل لو شرطية، وجملة فيدهنون: استئناف بمعنى: فهم الآن أو بعدك يدهنون، أو عطف على التمني، داخل في حيز لو، ومهين وهماز ومشاء مناع، ومعتد وأثيم، وعتل، وزنيم: صفات لكل حلاف، أو بدل، وبنميم، وللخير، وبعد: متعلقات بما قبلها، ومصدر أن كان ذا مال: متعلق بلا تطع، بتقدير اللام، أي: لأنه كان ذا مال، وقرئ إن: بكسر الهمزة، وجملة إذا تتلى: استئناف جاري مجرى التعليل، وجملة قال: جواب الشرط وعامل إذا، نحو: يقول هذه أساطير وحكايات وقت تلاوة القرآن، وجملة سنسمه: استئناف: تهديد ووعيد.

إِنَّا بَلَوْنَهُمْ كَمَا بَلَوْنَا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ إِذْ أَقْسَمُوا لَيَصْرِمُنَّهَا مُصْبِحِينَ ﴿١٧﴾ وَلَا يَسْتَنْوُونَ ﴿١٨﴾ فَطَافَ عَلَيْهَا طَائِفٌ مِّن رَّبِّكَ وَهُمْ نَائِمُونَ ﴿١٩﴾ فَأَصْبَحَتْ كَالصَّرِيمِ ﴿٢٠﴾ فَتَنَادَوْا مُصْبِحِينَ ﴿٢١﴾ أَنْ أَعْدُوا عَلَىٰ حَرْثِكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَرِمِينَ ﴿٢٢﴾ فَأَنْظِلُوا وَهُمْ يَتَخَفَتُونَ ﴿٢٣﴾ أَنْ لَا يَدْخُلَهَا الْيَوْمَ عَلَيْكُمْ مَسْكِينٌ ﴿٢٤﴾ وَغَدُوا عَلَىٰ حَرْدٍ

قَدِيرِينَ ﴿٥٦﴾ فَلَمَّا رَأَوْهَا قَالُوا إِنَّا لَصَالُونَ ﴿٥٧﴾ بَلْ نَحْنُ مُحْرَمُونَ ﴿٥٨﴾ قَالَ أَوْسَطُهُمْ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ لَوْلَا تُسَبِّحُونَ ﴿٥٩﴾
 قَالُوا سُبْحَانَ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿٦٠﴾ فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَلَوْمُونَ ﴿٦١﴾ قَالُوا يَا وَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿٦٢﴾
 عَسَىٰ رَبِّنَا أَنْ يَبَدِّلَنَا خَيْرًا مِنْهَا إِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا رَاغِبُونَ ﴿٦٣﴾ كَذَلِكَ الْعَذَابُ وَالْعَذَابُ الْآخِرَةُ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا
 يَعْلَمُونَ ﴿٦٤﴾

جملة إنا بلوناهم كما: استئناف تعليم، والمراد ابتلاء أهل مكة بالقحط، وكما: كابتلاء، والجنة: بستان قرب صنعاء باليمن، كان لرجل كريم يتصدق على الفقراء، وبعد موته بخل أبناؤه ومنعوا الفقراء، وإذ، في إذ أقسموا: ظرف لبلونا، وليصرمونها: جواب لقسم مقدر، والمراد: كابتلاء أهل البستان وقت قسمهم بالله على جمع الغلة سرا، ومصبحين: حال، أي: داخلين في الصباح، وجملة ولا يستنتون: استئناف تقرير، وجملة فطاف: عطف، وطائف: صفة للفاعل، أي: فأصابها بلاء طائف، ومن ربك: صفة، وجملة وهم نائمون: حال، وكالصريم: متعلقان بخبر أصبح، وفتنادوا: عطف على أقسموا، وما بينهما اعتراض، وأن، في أن اغدوا: تفسيرية زائدة، أو مصدرية، نحو: تنادوا بالغدو، وانطلقوا: عطف على تنادوا، وجملة وهم يتخافتون: حال، وأن، في ألا يدخلنها: تفسيرية، وقرئ: لا يدخلنها، على إرادة القول، أي: قائلين لا يدخلنها، فلا: ناهية، وقادرين: حال، وقيل خبر اغدوا، بمعنى أصبحوا، وعلى حرد: متعلقان بقادرين، وقادرين: حال، والمراد النكد على المساكين، وجملة إنا لصالون: مقول القول، وجملة بل نحن: إضراب واستئناف، أي: نحن لسنا ضالين بل نحن محرومون، وجملة قال أوسطهم: استئناف، وجملة ألم أقل؟: مقول القول، والمراد الإثبات، ولولا: هلا، أو ألا، أداة تحضيض، وسبحان ربنا: مصدر بمعنى: تنزيها لربنا، وجملة إنا كنا ظالمين: استئناف اعتذار، وجملة يتلاومون: حال، ويا: في يا ويلنا: للنداء، والويل: منادى، وجملة إنا كنا طاغين: مقول الحسرة، وجملة عسى: استئناف رجاء، وجملة أن يبدلنا: خبر عسى، وجملة كذلك العذاب: استئناف، وكذلك: خبر العذاب، والمعنى: العذاب الشديد يكون كهذا المثال، وجملة ولعذاب الآخرة: استئناف، وأكبر: خبر لعذاب، أي: لا يخطر على بال، وجملة لو كانوا يعلمون: استئناف بيان، وجواب الشرط محذوف، دل عليه ما قبله، أي: لعلموا أن التمثيل لغرض التحذير يغاير الحقيقة والواقع.

إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٍ النَّعِيمِ ﴿٣٢﴾ أَفَنَجْعَلُ الْمُسْلِمِينَ كَالْمُجْرِمِينَ ﴿٣٣﴾ مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ﴿٣٤﴾ أَمْ لَكُمْ كِتَابٌ فِيهِ تَدْرُسُونَ ﴿٣٥﴾ إِنَّ لَكُمْ فِيهِ لَمَا تَخَيَّرُونَ ﴿٣٦﴾ أَمْ لَكُمْ أَيْمَانٌ عَلَيْنَا بَلِغْتُمْ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِنَّ لَكُمْ لَمَا تَحْكُمُونَ ﴿٣٧﴾ سَلِّمُوا لَهُمْ فِي ذَلِكَ رُزُقًا ﴿٣٨﴾ أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ فَلْيَأْتُوا بِشُرَكَائِهِمْ إِنْ كَانُوا صَادِقِينَ ﴿٣٩﴾ يَوْمَ يُكْشَفُ عَن سَاقٍ وَيُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ ﴿٤٠﴾ خَشِعَةً أَبْصَرُهُمْ تَرَهِفُهُمْ ذَلَّةً وَقَدْ كَانُوا يُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ وَهُمْ سَلِيمُونَ ﴿٤١﴾

جملة إن للمتقين: استئناف، وللمتقين، وعند: متعلقات بخير: إن، وجنات: اسمها، وجملة أفنجعل؟: تقرير، والفاء: للعطف على مقدر، نحو: أخطئ فنجعل؟، وجملة ما لكم؟: استئناف إنكاري، ولكم: خبر ما، وجملة كيف تحكمون؟: حال، وكيف: حال مقدم، وجملة أم لكم؟: استئناف توبيخ، وأم: للإضراب بمعنى بل، أي: ليس لكم كتاب، ولكم: خبر كتاب، وفيه: متعلقان بتدرسون، والجملة صفة، وجملة إن لكم فيه: معمولة لتدرسون، بمعنى اختيارات، ولما: اللام، زائدة في اسم إن، وجملة أم لكم: استئناف، ولكم، وإلى يوم، وعلينا: متعلقات بخبر لأيمان، وبالغة: بالرفع: صفة، وبالنصب حال، والمراد أم أقسمنا لكم أيمان، وجملة إن لكم لما تحكمون: استئناف جواب عن سؤال مقدر، وجملة سلهم: استئناف، وجملة أيهم زعيم؟: سدت مسد المفعول الثاني، وبذلك: متعلقان بزعيم، وزعيم: خبر: أيهم؟، وجملة أم لهم شركاء؟: عطف في المعنى على جملة أيهم زعيم؟، أي: بل هل لهم شركاء؟، وجملة فليأتوا: حكم مترتب على ما قبله، وجواب شرط إن كانوا صادقين: دل عليه ما قبله، والجملة اعتراض، ويوم، في يوم يكشف: معمول فليأتوا، أو استئناف بتقدير اذكر يوم، والمراد بالكشف عن الساق: التمثيل للشدة والصعوبة، كما يفعل الناس وقت الأهوال، وخاشعة: حال، وأبصارهم: فاعل خاشعة، وجملة ترهقهم ذلة، وجملة وقد كانوا، وجملة وهم سالمون: أحوال متعاقبة.

فَذَرْنِي وَمَنْ يُكَذِّبُ بِهَذَا الْحَدِيثِ سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٤﴾ وَأُمْلِي لَهُمْ إِنَّ كَيْدِي مَتِينٌ ﴿٤٥﴾ أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا فَهُمْ مِنْ مَغْرَمٍ مُثْقَلُونَ ﴿٤٦﴾ أَمْ عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُمُونَ ﴿٤٧﴾ فَأَصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَكُنْ كَصَاحِبِ الْحُوتِ إِذْ نَادَى وَهُوَ مَكْظُومٌ ﴿٤٨﴾ لَوْلَا أَنْ تَدَارَكُهُ نِعْمَةٌ مِنْ رَبِّهِ لَنُبِذَ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ مَذْمُومٌ ﴿٤٩﴾ فَاجْتَبَاهُ رَبُّهُ فَجَعَلَهُ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٥٠﴾ وَإِنْ يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَرِهِمْ لَمَّا سَمِعُوا الذِّكْرَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُ لَمَجْنُونٌ ﴿٥١﴾ وَمَا هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ﴿٥٢﴾

جملة فذرني ومن: استئناف تسلية لمحمد ﷺ، وتقدير العطف: إذا كان الأمر كما سبق فذرني، ومن، في من يكذب: عطف على المفعول به، أو مفعول معه، وجملة سنستدرجهم: استئناف، وجملة وأملي لهم: عطف، والمراد: أنا الله أمهلهم ليزدادوا إثما، وجملة إن كيدي: تعليل، وجملة أم تسألهم؟: استئناف إضراب، بمعنى: أنت لم تسألهم أجرا، وجملة فهم من مغرم: عطف، بمعنى فأثقلت عليهم، وجملة أم عندهم الغيب: بمعنى: بل هل عندهم؟، وعند: خبر الغيب، وجملة فاصبر: استئناف، حكم مترتب على ما قبله، وصاحب الحوت: يونس عليه السلام، وإذ، في إذ نادى: ظرف، متعلق بخبر تكن، أي: ولا تكن كيونس وقت ندائه، وجملة وهو مكظوم: حال، ومصدر أن تداركه: مبتدأ، خبره محذوف، أي: لولا تدارك الله له موجود لنبذ، وجملة لنبذ: جواب الشرط، ونعمة: فاعل، وبالعراء: الأرض الفضاء الخالية، وجملة فاجتباها: استئناف، والعطف على مقدر، أي: أدركه الله تعالى فاجتباها فجعله، وجملة وإن يكاد الذين كفروا: استئناف، وإن: مخففة، وتقدير اسمها: إنه، وجملة يكاد: خبرها، وجملة ليزلقونك: خبر

يكاد، والخطاب لمحمد ﷺ، ولما: ظرف بمعنى حين، وجملة سمعوا: مضاف إليه، وجملة ويقولون إنه لمجنون: حال، وجملة ما هو إلا ذكر للعلمين: اعتراض تذييلي، أو عطف بتقدير: يقولون هو مجنون وهو ذكر للعلمين، وجملة وما هو إلا: استئناف، وهو: القرآن، أو محمد ﷺ، وذكر: خبر هو.

69 سورة الحاقة، وآياتها: 52

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَاقَّةُ ۝ مَا الْحَاقَّةُ ۝ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحَاقَّةُ ۝ كَذَّبَتْ ثَمُودُ وَعَادٌ بِالْقَارِعَةِ ۝ فَأَمَّا ثَمُودُ فَأَهْلِكُوا
بِالطَّاغِيَةِ ۝ وَأَمَّا عَادٌ فَأَهْلِكُوا بِرِيحٍ صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ ۝ سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَنِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا
فَتَرَى الْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَى كَأَنَّهُمْ أُعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ ۝ فَهَلْ تَرَى لَهُمْ مِّنْ بَاقِيَةٍ ۝ وَجَاءَ فِرْعَوْنُ وَمَنْ قَبْلَهُ
وَالْمُؤْتَفِكَاتُ بِالْحَاطِئَةِ ۝ فَعَصَوْا رَسُولَ رَبِّهِمْ فَأَخَذَهُمْ أَخْذَةً رَّابِيَةً ۝ إِنَّا لَمَّا طَغَا الْمَاءُ حَمَلْنَاكُمْ فِي
الْجَارِيَةِ ۝ لِنَجْعَلَهَا لَكُمْ تَذْكِرَةً وَتَعِيهَا أَدْنُ وَعَيْةٌ ۝

جملة الحاقة ما الحاقة؟: استئناف، وجملة ما الحاقة؟: استفهامية خبر الحاقة، والمراد: الحياة بعد الموت، وجملة ما أدراك؟: تقرير، والمعنى: ما أدراك أحد يا محمدا بها، وجملة ما الحاقة؟: الثانية: سدت مسد المفعول الثاني لأدراك، أو على نزع الخافض نحو: ما أدراك بها أحد، والأصل ما أدراك أحد ما هي؟: من أسلوب وضع الظاهر موضع المضمرة، وجملة كذبت ثمود: استئناف، بيان للتكذيب بيوم القيامة، والأصل كذبت بها ثمود وعاد، وجملة فأما ثمود: استئناف تفصيل، وجملة فأهلكوا: خبر ثمود، والفاء في جواب شرط مقدر، نحو: مهما يكن الأمر فثمود أهلكوا بالراجفة، أخروا الفاء إلى خبر المبتدأ، وجملة سخرها: استئناف، أو حال، أو صفة لريح، وسبع: ظرف، أي: في سبع، وحسوما: صفة، أو حال، أو مفعول مطلق، أو مفعول لأجله، وجملة كأنهم: حال، أو استئناف، وصرعى: حال، ومن، في من باقية: زائدة، وباقية: صفة بتقدير حالة باقية، وجملة وجاء فرعون: استئناف بيان آخر للتكذيب بالحاقة، ومن قبله: عطف على الفاعل، فرعون، وقبله: ظرف، متعلق بصلة من، والمؤتفكات: عطف، والمراد أهل قرى قوم لوط، وبالخاطئة: متعلقان بجاء، أي: بالخطأ أو بالأفعال ذات الخطأ، كالتكذيب بالحاقة، وجملة إنا لما طغى: استئناف، بيان لتكذيب قوم نوح بالحاقة، وجملة حملناكم: خبر إن، والتفات إلى الخطاب، للتذكير وأخذ العبرة، وفي الجارية: حال، ومصدر لنجعلها: متعلق بحملناكم، أي: لجعل الفعل العجيبة تذكرة، وليعيها الواعون المعترفون.

فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ نَفْخَةٌ وَاحِدَةٌ ۝ وَحُمِلَتِ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ فَدُكَّتَا دَكَّةً وَاحِدَةً ۝ فَيَوْمَئِذٍ وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ ۝
وَأَنْشَقَّتِ السَّمَاءُ فَهِيَ يَوْمَئِذٍ وَاهِيَةٌ ۝ وَالْمَلِكُ عَلَىٰ أَرْجَائِهَا وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَنِيَةٌ ۝ يَوْمَئِذٍ
تُعْرَضُونَ لَا تَحْفَىٰ مِنْكُمْ خَافِيَةٌ ۝ فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ ۝ فَيَقُولُ هَؤُلَاءِ مِثْلُ مَا كُنْتُ أَفْعَلُ ۝ وَإِنِّي ظَنَنْتُ

أَتَى مُلْكِي حِسَابِيَّةٍ ① فَهُوَ فِي عَيْشَةٍ رَاضِيَةٍ ② فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ③ قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ ④ كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا
 أَسْلَفْتُمْ فِي الْأَيَّامِ الْخَالِيَةِ ⑤ وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِشِمَالِهِ فَيَقُولُ يَلَيْتَنِي لَمْ أُوتِ كِتَابِيَةَ ⑥ وَلَمْ أَدْرِ مَا
 حِسَابِيَةَ ⑦ يَلَيْتَهَا كَانَتِ الْقَاضِيَةَ ⑧ مَا أَغْنَى عَنِّي مَالِيَةَ ⑨ هَلَكَ عَنِّي سُلْطَانِيَةَ ⑩ خَذُوهُ فَعُغْلُوهُ ⑪ ثُمَّ
 الْجَحِيمَ صَلُّوهُ ⑫ ثُمَّ فِي سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَاسْلُكُوهُ ⑬ إِنَّهُ كَانَ لَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ ⑭ وَلَا
 يَحْضُرُ عَلَى طَعَامِ الْمَسْكِينِ ⑮ فَلَيْسَ لَهُ الْيَوْمَ هَاهُنَا حَمِيمٌ ⑯ وَلَا طَعَامٌ إِلَّا مِنْ غَسَلِينَ ⑰ لَا يَأْكُلُهُ إِلَّا الْخَاطِئُونَ ⑱

جملة فإذا نفخ: استئناف، لبيان الحاقة والواقعة، ونفخة: نائب فاعل، وبالنصب على المصدر، أي: مفعول مطلق، وفي الصور: سد مسد نائب فاعل، وجملة فيومئذ: بتقدير فوقت النفخ يوم الدك، اعتراض تفسيري، أو ويوم، وإذ، ظرفان متعلقان بوقعت، والمعنى: إذا وقعت الواقعة نفخ في الصور ودكت الأرض بالجال، والألف في دكتا: نائب فاعل، ودكة: مفعول مطلق، وجملة وقعت الواقعة: جواب الشرط، وجملة الملك على أرجائها: حال، والمراد الخلق على جوانبها، وثمانية: فاعل يرفع، قيل المراد بثمانية: تمثيل لعظمة الله بما يفعله سلاطين الدنيا، وقيل ملائكة يسبحون: يقولون: سبحانك اللهم وبحمدك، لك الحمد على حلمك بعد علمك، وجملة تعرضون: جواب الشرط، أو بدل من جملة وقعت الواقعة، وجملة لا تخفى: حال، وجملة فأما من أوتي: استئناف تفصيل، ونائب فاعل أوتي مستتر، والجملة صلة من، وجملة فيقول خير من، والفاء تقع في خير الموصول، أي: إذا وقع ذلك يفرح فيقول، وجملة هاؤم: مقول القول، ومعنى هاؤم: خذوا، وكتابه: كتابي، مفعول اقروا، والهاء زائدة للسكت كما في: حسابي، ولي، وسلطاني، وجملة إني ظننت: تعليل وشرح للقول، وجملة كلوا: مقول لقول مقدر، وهنيئاً: صفة، أي: أكلا شهياً وشرباً هنيئاً، أو مصدر تقدير عامله هنتم هنيئاً، ويا، في يا ليتني: للتنبيه، وجملة لم أوت: خبر ليت، وجملة ما حسابيه؟: الاستفهامية سدت مسد مفعول لم أدر، والمراد من يا ليتها: ليت الموتة التي ماتها، وجملة كانت القاضية: خبر ليت، وجملة ما أغنى عني ما ليه: من مقول القول، فما: نافية، أو استفهامية، والمعنى: لم يغنني الذي كان لي شيئاً، وما، في ما ليه: موصولة، فاعل أغنى، ولي: متعلقان بمقدر، الصلة ما، والهاء في ليه: للسكت، وجملة خذوه: مقول لقول مقدر، حكاية لما يقوله الله تعالى لخزنة النار، وصلوه: أدخلوه، وفاسلكوه: عطف على خذوه، وجملة ذرعها: صفة، وسبعون: خبر ذرعها، وذراعا: تمييز، والمراد التمثيل للهل، وجملة إنه كان: تعليل، وله، واليوم، وهنا: متعلقات بخبر ليس، أو حال، وها: في هاهنا: للتنبيه مثل هذا، وهنا: ظرف، وحميم: اسم ليس، وجملة لا يأكله: صفة لغسلين، والخاطئون: أصحاب الخطايا.

فَلَا أُقْسِمُ بِمَا تُبْصَرُونَ ⑲ وَمَا لَا تُبْصَرُونَ ⑳ إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ㉑ وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَاعِرٍ قَلِيلًا مَّا تُوْمَنُونَ ㉒ وَلَا بِقَوْلِ كَاهِنٍ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ ㉓ تَنْزِيلٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ ㉔ وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَعْضُ

الْأَقْوِيلِ ❶ لَاخَذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ ❷ ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ الْوَتِينَ ❸ فَمَا مِنْكُمْ مِّنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَاجِزِينَ ❹ وَإِنَّهُ لَتَذِكْرَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ ❺ وَإِنَّا لَنَعْلَمُ أَنَّ مِنْكُمْ مُّكَذِّبِينَ ❻ وَإِنَّهُ لَحَسْرَةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ ❼ وَإِنَّهُ لَحَقُّ الْيَقِينِ ❽ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ❾

جملة فلا أقسم: استئناف، ولا: زائدة، ولو كانت لا، أصلية فالجملة رد لكلام سابق، أو لنفي القسم لظهور الأمر واستغنائه عن التحقيق، وجملة ما تبصرون: مقسم بها، وجملة إنه لقول: جواب القسم، ومعنى قول رسول: تلاوة رسول، والباء، في بقول: زائدة في الخبر، وقليلًا: صفة لمصدر مقدر مقدم، نحو: إيمانًا، أو تذكرًا قليلًا، وما، قليلًا ما: زائدة، وجملة تنزِيل: صفة، أو استئناف، وجملة ولو تقول: استئناف بيان، وباليمين: متعلق بأخذنا، أو حال، وجملة فما منكم، تقرير، ومنكم: حال، ومن، في من أحد: زائدة في اسم ما، العاملة عمل ليس، وحاجزين: خبرها، وجملة وإنه لتذكرة: عطف على جواب القسم، وما بينهما اعتراض، وجملة أن منكم: سدت مسد مفعولي لنعلم، ومكذبين: اسم أن، وجملة فسبح باسم: حكم مترتب على ما قبله، والتقدير فسبح بذكر اسم ربك، وقيل لفظ: اسم، زائد للتأكيد، والمراد: نزه ربك تنزيها يليق به.

70 سورة المعارج، وآياتها: 44

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ ❶ لِّلْكَافِرِينَ لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ ❷ مِّنَ اللَّهِ ذِي الْمَعَارِجِ ❸ تَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ❹ فَأَصْبَرَ صَبْرًا جَمِيلًا ❺ إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيدًا ❻ وَنَرَاهُ قَرِيبًا ❼ يَوْمَ تَكُونُ السَّمَاءُ كَالْمُهْلِ ❽ وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ ❾ وَلَا يَسْأَلُ حَمِيمٌ حَمِيمًا ❿ يُبْصِرُونَهُمْ يَوْمَ الْمُجْرِمِ لَوْ يَفْتَدِي مِنْ عَذَابٍ يَوْمِئِذٍ بِبَنِيهِ ❶Ⓚ وَصَحْبِهِءَ وَأَخِيهِ ❶Ⓛ وَفَصِيلَتِهِ الَّتِي تُؤْوِيهِ ❶Ⓜ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ يُنْجِيهِ ❶Ⓝ كَلَّا إِنَّهَا لَلْظَى ❶Ⓞ نَزَّاعَةً لِّلشَّوْىِ ❶Ⓟ تَدْعُوا مَنْ أَدْبَرَ ❶Ⓠ وَتَوَلَّى ❶Ⓡ وَجَمَعَ فَأَوْعَى ❶Ⓢ

جملة سأل سائل: استئناف، وسأل: بالهمز لغة قريش، من السؤال، وبلا همز من السيلان، أي: سال وادي، وبعذاب: عن عذاب، وواقع: صفة لعذاب، وللكاشرين: صفة أخرى لعذاب، وجملة ليس له: صفة أخرى، أو حال، ومن الله: متعلقان بواقع، وذي: صفة، وجملة تعرج: استئناف بيان، تمثيل لبيان غاية ارتفاع المعارج، وفي يوم: متعلقان بتعرج، أو بواقع، وجملة كان: صفة، وخمسين: خبر كان، وألف: تمييز، وجملة فاصبر: استئناف حكم مترتب على ما قبله، والخطاب لمحمد ﷺ، أو من يتأتى خطابه، وصبرًا: مفعول مطلق، وجملة إنهم يرونه: تعليل للأمر بالصبر، وبعيدا، وقريبا: مفعول ثان، ويوم تكون: متعلق بقريبا، أو بتقدير: يكون، أو بدل من في يوم، أو بدل من قريبا، وحميم حميما: فاعل ومفعول، بمعنى: لا يسأل قريب قريبا شيئا، أو النصب على نزع الخافض أي: لا يسأل حميم عن

حميم، وجملة يبصرونهم: استئناف بيان، أي: يبصر الأحماء الأحماء، والجمع لإرادة العموم، وجملة يود المجرم: حال، ولو، في لو يفندي: مصدرية بمعنى أن، أي: يود الفدية والنجاة، ويومئذ: مضاف إليه، وينجيه: عطف على يفندي، أو التقدير يود أن يفندي بكل ما لديه ثم ينجيه، وجملة كلا: ردع، وتصريح بامتناع النجاة، نحو: لا سبيل إلى ذلك، وجملة إنها لظى: استئناف تقرير، ولظى: اسم من أسماء النار، ونزاعة: نصب على الاختصاص، أو حال، وبالرفع: خبر ثان لإنها، وجملة تدعو: حال، وجمع فأوعى: جمع المال فجعله في وعاء، ولم يؤد واجباته.

١٥ إِنَّ الْإِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا ١٦ إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعًا ١٧ وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعًا ١٨ إِلَّا الْمُصَلِّينَ ١٩ الَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ دَأِيمُونَ ٢٠ وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَّعْلُومٌ ٢١ لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ ٢٢ وَالَّذِينَ يُصَدِّقُونَ بِيَوْمِ الدِّينِ ٢٣ وَالَّذِينَ هُمْ مِّنْ عَذَابِ رَبِّهِمْ مُشْفِقُونَ ٢٤ إِنَّ عَذَابَ رَبِّهِمْ غَيْرُ مَأْمُونٍ ٢٥ وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ ٢٦ إِلَّا عَلَىٰ أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ٢٧ فَمَنِ ابْتَغَىٰ وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْعَادُونَ ٢٨ وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمْنَتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ ٢٩ وَالَّذِينَ هُمْ بِشَهَادَتِهِمْ قَائِمُونَ ٣٠ وَالَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ٣١ أُولَٰئِكَ فِي جَنَّةٍ مُّكْرَمُونَ ٣٢ فَمَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا قِبَلَكَ مُهْطِعِينَ ٣٣ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ عِزِينَ ٣٤ أَيُطْمَعُ كُلُّ امْرِئٍ مِّنْهُمْ أَنْ يُدْخَلَ جَنَّةَ نَعِيمٍ ٣٥ كَلَّا إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِّمَّا يَعْلَمُونَ ٣٦ فَلَا أُقْسِمُ بِرَبِّ الْمَشَارِقِ وَالْمَغْرِبِ إِنَّا لَقَادِرُونَ ٣٧ عَلَىٰ أَنْ نُبَدِّلَ خَيْرًا مِّنْهُمْ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوبِينَ ٣٨ فذَرَهُمْ يَبْغُضُونَ وَيَلْعَبُونَ حَتَّىٰ يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي يُوعَدُونَ ٣٩ يَوْمَ يُخْرِجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ سِرَاعًا كَأَنَّهُمْ إِلَىٰ نُصْبٍ يُوفِضُونَ ٤٠ خَشِيعَةً أَبْصَرُهُمْ تَرَهِفُهُمْ ذَلَّةٌ ذَلَّةٌ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ ٤١

جملة إن الإنسان: استئناف، وهلوعا: حال، وجملة إذا مسه: تفسير، وإذا: ظرف جزوعا، وجزوعا، ومنوعا: حالان، من ضمير في هلوعا، أو خبر لكان مقدره، أو صفة، والمصلين: مستثنى من الإنسان المراد به الجنس، والذين: صفة، وجملة في أموالهم حق: صلة، وجملة إن عذاب: تعليل، وعلى أزواجهم: مستثنى، بتقدير إلا حفظها على الأزواج والإماء، وهم: ضمير فصل في أولئك هم العادون، أو مبتدأ والجملة خبر أولئك، وفي جنات: متعلقان بمكرمون، أو خبر ثان لأولئك، وجملة فما للذين كفروا قبلك؟: استئناف توبيخ، وما؟: استفهامية مبتدأ، وللذين: متعلقان بخبرها، بمعنى: أي شيء حملهم على النظر أو الجري إليك؟، وفصل حرف الجر في ما ل، رسم قرآني، وقبلك: معمول مهطعين، ومهطعين: حال، والإهطاع: الإسراع أو إدامة النظر، وعن اليمين: متعلقان بعزين، أو مهطعين، وعزين: حال، والمعنى جماعات متفرقة، وجملة أيطمع؟: استئناف إنكاري، ومصدر أن يدخل: على تقدير حرف الجر، نحو: في دخول، وجملة كلا: ردع، وجملة إنا خلقناهم: تعليل للردع، وجملة فلا أقسم: استئناف، والفاء: للعطف على مقدر، أي: إذا كان الأمر كذلك فأقسم، ولا، زائدة، أو أصلية فالجملة رد لكلام سابق، أو المراد نفي القسم لظهور الأمر واستغنائه عن التحقيق، وجملة إنا لقادرون:

جواب القسم، وجملة وما نحن: عطف على جواب القسم، وجملة فذرهم: استئناف حكم مترتب على ما قبله، ويخوضوا: جزم، بجواب الأمر، وحتى يلاقوا: إلى وقت لقاء، والذي يوعدون: صفة، ويوم، في يوم يخرجون: بدل من يومهم، أو استئناف بتقدير أعني، وسراعا: حال، وجملة كأنهم: حال أخرى، وخاشعة: حال، وأبصارهم: فاعل خاشعة، وجملة ترهقهم: حال، أو استئناف، وجملة ذلك اليوم: استئناف واقع موقع الجواب، واليوم: خبر ذلك، وجملة الذي كانوا يوعدون: صفة للخبر.

71 سورة نوح، وآياتها: 28

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ أَنْ أَنْذِرْ قَوْمَكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١﴾ قَالَ يَقَوْمِ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٢﴾ أَنْ أَعْبُدُوا اللَّهَ وَأَتَّقُوهُ وَأَطِيعُوا ۖ ﴿٣﴾ يَغْفِرْ لَكُمْ مِّنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُخْرِجَكُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى ۚ إِنَّ أَجَلَ اللَّهِ إِذَا جَاءَ لَا يُؤَخَّرُ لَوْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٤﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي لَيْلًا وَنَهَارًا ﴿٥﴾ فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَايَ إِلَّا فِرَارًا ﴿٦﴾ وَإِنِّي كُلَّمَا دَعَوْتُهُمْ لِتَغْفِرَ لَهُمْ جَعَلُوا أَصْوَابَهُمْ فِي عِزَابِهِمْ ۖ وَاسْتَعْشَوْا ثِيَابَهُمْ وَأَصْرُوا ۖ وَاسْتَكْبَرُوا ۖ وَاسْتَكْبَرُوا ۖ ثُمَّ إِنِّي دَعَوْتُهُمْ جَهَارًا ﴿٧﴾ ثُمَّ إِنِّي أَعْلَنْتُ لَهُمْ وَأَسْرَرْتُ لَهُمْ إِسْرَارًا ﴿٨﴾ فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا ﴿٩﴾ يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا ﴿١٠﴾ وَيُمِدِّدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَلْ لَكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَلْ لَكُمْ أَنْهَارًا ﴿١١﴾

جملة إنا أرسلنا نوحا: استئناف، وجملة أرسلنا: خبر إنا، ونا، فاعل، ونوحا: مفعول، وأن، في أن أنذر: مصدرية والتقدير لإنذار، أو بأن قلنا له أنذر، أو مفسرة زائدة، وقرئ أنذر بدون أن، على إرادة القول، وجملة قال يا قومي: استئناف، ويا قوم: نصب بفتحة مقدره، لأجل ياء المتكلم المحذوفة للخفة، والجملة مقول القول، وجملة إني لكم: جواب النداء، ومصدر أن اعبدوا: متعلق بنذير، أي: بقولي لكم اعبدوا، ويغفر: جزم، بجواب الأوامر الثلاثة، ومن، في من ذنوبكم: زائدة في المفعول، أو تبيعية، وجملة إن أجل: تعليل، وإذا: ظرف بمعنى وقت مجيئه، وجملة لا يؤخر: خبر إن، وجملة لو كنتم: تقرير، وتقدير جواب الشرط: لسار عتم إلى ما أمرتكم به، وجملة قال رب: استئناف بيان، وجملة رب: ياربي، مقول القول، وليلا: نصب على الظرفية، أي: في الليل، وفرارا: مفعول، وجملة كلما دعوتهم: خبر إن، وكلما: معمولة لجوابها: جعلوا، وجملة جعلوا: جواب كلما، ومصدر لتغفر: متعلق بدعوتهم، واستغشوا: تغطوا، وثيابهم: نصب بنزع الخافض، أي: بثيابهم، واستكبارا: مفعول مطلق، وجهارا: صفة لمصدر مقدر، أي: دعاء جهارا، ويرسل: جزم، بجواب الأمر، ومدارارا: كثير الدور، ويمدد، ويجعل: جزم، عطف.

مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا ﴿١٣﴾ وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا ﴿١٤﴾ أَلَمْ تَرَوْا كَيْفَ خَلَقَ اللَّهُ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا ﴿١٥﴾
وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا وَجَعَلَ الشَّمْسَ سِرَاجًا ﴿١٦﴾ وَاللَّهُ أُنَبِّتُكُمْ مِّنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا ﴿١٧﴾ ثُمَّ يُعِيدُكُمْ فِيهَا
وَيُخْرِجُكُمْ إِخْرَاجًا ﴿١٨﴾ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ بِسَاطًا ﴿١٩﴾ لِيَتَسَلَّكُوا مِنْهَا سُبُلًا فِجَاجًا ﴿٢٠﴾

جملة ما لكم؟: استئناف، ولكم: متعلقان بمقدر خبر ما؟، أي: ما حصل لكم؟، وجملة لا ترجون: حال، وعامل الحال ما تعلق به: لكم، والله: متعلقان بحال مقدم، وأصله صفة للمفعول، ووقارا: مفعول به، وجملة وقد خلقكم: حال، وجملة ألم تروا؟: استئناف تقرير، والاستفهام مع النفي إثبات ومبالغة في الشهرة، وكيف: حال مقدم، وجملة خلق: سدت مسد مفعولي تروا، وطباقا: متطابقة: حال، وجملة والله أنبتكم: عطف، بتقدير وأنبتكم، أي: عطف جملة فعلية على أختها، ونباتا: مفعول، اسم مصدر، وقيل التقدير: والله أنبتكم إنباتا فنبتم نباتا، ومصدر لتسلكوا: متعلق ببساطا، أو بجعل، ومنها: متعلقان بمقدر حال مقدم، وسبلا فجاجا: طرقا واسعة كائنة في الأرض.

قَالَ نُوحٌ رَبِّ إِنَّهُمْ عَصَوْنِي وَأَتَّبَعُوا مَن لَّمْ يَزِدْهُ مَالُهُ وَوَلَدُهُ إِلَّا خَسَارًا ﴿٣١﴾ وَمَكَرُوا مَكْرًا كَبِيرًا ﴿٣٢﴾ وَقَالُوا لَا تَذَرُنَّ آلِهَتَكُمْ وَلَا تَذَرُنَّ وَدًّا وَلَا سُوَاعًا وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا ﴿٣٣﴾ وَقَدْ أَضَلُّوا كَثِيرًا وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا ضَلَالًا ﴿٣٤﴾ مِمَّا خَطِيئَتِهِمْ أُغْرِقُوا فَأُدْخِلُوا نَارًا فَلَمْ يَجِدُوا لَهَا مِن دُونِ اللَّهِ أَنْصَارًا ﴿٣٥﴾ وَقَالَ نُوحٌ رَبِّ لَا تَذَرْنِي عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دَيَّارًا ﴿٣٦﴾ إِنَّكَ إِن تَذَرْنَهُمْ يُضِلُّوا عِبَادَكَ وَلَا يَلِدُوا إِلَّا فِجْرًا كَقَرَارٍ ﴿٣٧﴾ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَن دَخَلَ بَيْتِي مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا تَبَارًا ﴿٣٨﴾

جملة قال نوح: استئناف، وأعيد اسم نوح عليه السلام، لطول العهد بحكاية مناجاته، وجملة إنهم: جواب النداء، وجملة مكروا: عطف على الصلة، نحو: واتبعوا الذين خسروا والذين مكروا والذين قالوا، والإفراد على لفظ: من، والجمع على معناها، وجملة لا تذر: مقول قول الظالمين، ولا تذر: مضارع مبني على حذف النون، في محل جزم بلا الناهية، وحذفت واو الجماعة للالتقاء الساكنين، نحو: لا تتركوا عبادة الأصنام، وحذفت واو الجماعة للالتقاء الساكنين، وجملة وقد أضلوا: عطف على مقول قول نوح، وجملة ولا تزد: عطف، والتقدير: قال نوح رب إنهم عصوني ولا تزدهم إلا، وضلالا: مفعول ثان، وجملة مما خطيئاتهم أغرقوا: استئناف، وما، في مما: زائدة بين الجار والمجرور للتأكيد والتفخيم، والأصل من خطيئاتهم: متعلقان بأغرقوا، وقال نوح: عطف على نظيره وما بينهما اعتراض، وديارا: مفعول به، أصله دوار، ومعناه نفي عام، نحو: ما بالدار ديار، أي: ما بها أحد، وجملة إنك إن تذرهم: تعليل، أو شكوى إلى الله تعالى، ويضلوا: جزم: جواب الشرط، ويلدوا: عطف، وفاجرا: مفعول به، والمعنى من سيفجر وسيكفر، وجملة رب اغفر لي: استئناف، دعاء آخر، أي: أدعوك يارب، وجملة اغفر لي: مقول الدعاء، ومؤمنا: حال، وتبارا: هلاكاً، مفعول ثان.

72 سورة الجن، وآياتها: 28

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أُوْحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْءَانًا عَجَبًا ﴿١﴾ يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَكَاْمَنَا بِهِ ۖ وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا ﴿٢﴾ وَأَنَّهُ تَعَلَّى جَدُّ رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا ﴿٣﴾ وَأَنَّهُ كَانَ يَاقُولُ سَفِيهًا عَلَى اللَّهِ شَطَطًا ﴿٤﴾ وَأَنَا ظَنَنَّا أَن لَّن نَقُولَ الْإِنسَ وَالْجِنُّ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ﴿٥﴾ وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِّنَ الْإِنسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِّنَ الْجِنِّ فَزَادُوهُمْ رَهَقًا ﴿٦﴾ وَأَنَّهُمْ ظَنُّوا كَمَا ظَنَنْتُمْ أَن لَّن يَبْعَثَ اللَّهُ أَحَدًا ﴿٧﴾

جملة قل أوحى إلي: استئناف، وجملة أوحى إلي: مقول قول الرسول ﷺ، وإلي: متعلقان بأوحى، ومصدر أنه استمع: نائب فاعل، والهاء، في أنه: ضمير الشأن، وتقدير مفعول استمع: القرآن، أو لقراءتي، ونفر: فاعل، ومن الجن: صفة، وقالوا: لقومهم، والجن: أجسام عاقلة خفية، وجملة يهدي: صفة ثانية، وفأما به: عطف، وبه: بالقرآن، وجملة وأنه تعالى جد ربنا: عطف على محل الضمير في به، وقد قرئ بفتح أن، في هذه السورة، مع العطف بالواو، في اثني عشر موضوعا، بمعنى: صدقناه، وصدقنا أنه، وفيه إشكال، وبكسر إن: عطف على المحكي بعد القول، بمعنى: قالوا إنه، وإنه، وهو الأظهر، وقال أبو البقاء: ما كان مفتوحا عطف، على: أنه استمع، وما كان مكسورا عطف على: إنا سمعنا، وجملة تعالى: اعتراض، وجد ربنا: خبر أنه، بمعنى عظيم منزله، ومن معاني جد: محظوظ، وفي الحديث: ولا ينفع ذا الجد منك الجد، وبكسر الجيم: ضد التأني، وقرئ جدا، على التمييز، وقيل جملة تعالى: خبر أنه، وجملة جد ربنا: بمعنى عظمة ربنا ثابتة: تقرير، وجملة ما اتخذ: تفسير، وجملة كان يقول: خبر أنه، وجملة يقول: خبر كان، واسمها مستتر، وسفيها: فاعل يقول، وهو إبليس لعنه الله، وشططا: صفة لمصدر، أي: قولا مفرطا في البعد عن الحق، وجملة ظننا: خبر أنا، وجملة أن لن نقول الإنس: مفعول ظن، أي: ظننا أنهم صادقون، وكذبا: صفة، أي: قولا كذبا، أي: مكذوبا، وجملة كان رجال: خبر أن، ورجال: اسم كان، وجملة يعوذون: خبرها، وزادوهم: عطف، والمراد زاد العائذون الجن، ورهقا: تكبرا، وزاد الجن العائذين غيا، وكانت العرب تقول: أعوذ بسيد هذا الوادي، من سفهاء قومه، وجملة وأنهم ظنوا: عطف على مقول نفر السابق، وفاعل ظنوا: يعود على الإنس، وفاعل ظننتم: يعود على الجن، وجملة أن لن يبعث: سدت مسد مفعولي ظن، وأغنت عن مفعولي ظن الثانية.

وَأَنَا لَمَسْنَا السَّمَاءَ فَوَجَدْنَاهَا مُلِئَتْ حَرَسًا شَدِيدًا وَشُهَبًا ﴿٨﴾ وَأَنَا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقْعِدَ لِلسَّمْعِ ۖ فَمَنْ يَسْتَمِعُ الْآنَ يَجِدْ لَهُ شِهَابًا رَّصَدًا ﴿٩﴾ وَأَنَا لَا نَدْرِي أَشَرٌّ أُرِيدُ بِمِنَ الْأَرْضِ أَمْ أَرَادَ بِهِمْ رَبُّهُمْ رَشَدًا ﴿١٠﴾ وَأَنَا مِنَّا الصَّالِحُونَ وَمِمَّا دُونَ ذَلِكَ كُنَّا طَرَائِقَ قِدَدًا ﴿١١﴾ وَأَنَا ظَنَنَّا أَن لَّن نَعْجِزَ اللَّهَ فِي الْأَرْضِ وَلَنْ نُعْجِزَهُ هَرَبًا ﴿١٢﴾ وَأَنَا لَمَّا سَمِعْنَا الْهُدَى ۖ ءَاْمَنَّا بِهِ ۖ فَمَنْ يُؤْمِنُ بِرَبِّهِ ۖ فَلَا يَخَافُ بَحْسَ وَلَا رَهَقًا ﴿١٣﴾ وَأَنَا مِنَّا

الْمُسْلِمُونَ وَمِنَّا الْقَاسِطُونَ فَمَنْ أَسْلَمَ فَأُولَٰئِكَ تَحَرَّوْا رَشَدًا ﴿١٤﴾ وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا ﴿١٥﴾
وَأَلُو اسْتَقَمُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ لِأَسْقَيْنَهُمْ مَاءً غَدَقًا ﴿١٦﴾ لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ وَمَنْ يُعْرِضْ عَن ذِكْرِ رَبِّهِ يَسْلُكْهُ
عَذَابًا صَعَدًا ﴿١٧﴾

جملة وأنا لمسنا: عطف، وجملة ملئت: حال، أو مفعول ثان، وجملة فمن يستمع الآن: عطف، ويجد: جزم، جواب الشرط والجملة خبر من، ومنا دون ذلك: منا قوم، والمراد المقتصدون، وجملة كنا طرائق: تفسير، أو حال، وطرائق قديدا: مذاهب متفرقة مختلفة، وفي الأرض: حال، وهربا: بالهروب، وجملة لما سمعنا: الشرطية خبر: أنا، وجملة آما به: جواب لما، وجملة فمن يؤمن بربه: استئناف، وجملة فلا يخاف: جواب الشرط أو دلت عليه، وجملة منا المسلمون: خبر أنا، ومنا القاسطون: عطف، والقاسطون: الجائرون عن الحق، وجملة أما القاسطون: تفصيل، وجملة فكانوا لجهنم: خبر القاسطون، والفاء في جواب شرط مقدر، أي: مهما كان الأمر فالقاسطون حطب جهنم، وجملة وألو استقاموا: استئناف، أو عطف، والمراد: أنهم لو استقام، وجملة لو: خبر أن، المخففة المدغمة، وكتابة ألو: بحسب اللفظ رسم قرآني، وعلى الطريقة: على الإسلام، وجملة لأسقيناهم ماء: جواب الشرط لو استقاموا، ولنفتنهم فيه: لنختبرهم كيف يشكرون، وقيل الطريقة: الكفر الذي كانوا عليه، ولنفتنهم فيه: لنوسع عليهم في الرزق استدراجا لهم، وجملة فمن يعرض: استئناف، ويسلكه: جزم، جواب من الشرطية، وصعدا: صفة، أي: شاقا، صعبا.

وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا ﴿١٨﴾ وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ يَدْعُوهُ كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا ﴿١٩﴾
قُلْ إِنَّمَا أَدْعُوا رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِهِ أَحَدًا ﴿٢٠﴾ قُلْ إِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا رَشَدًا ﴿٢١﴾ قُلْ إِنِّي لَنْ يُجِيرَنِي مِنَ اللَّهِ أَحَدٌ وَلَنْ أَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا ﴿٢٢﴾ إِلَّا بَلَاغًا مِنَ اللَّهِ وَرِسَالَاتِهِ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدًا فِيهَا أَبَدًا ﴿٢٣﴾ حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ أَضَعُفٌ نَّاصِرًا وَأَقَلُّ عَدَدًا ﴿٢٤﴾ قُلْ إِنْ أَدْرَيْتُمْ أَقْرَبُ مِمَّا تُوعَدُونَ أَمْ يَجْعَلُ لَهُ رَبِّي أَمَدًا ﴿٢٥﴾ عَلِيمٌ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَىٰ غَيْبِهِ أَحَدًا ﴿٢٦﴾ إِلَّا مَنِ ارْتَضَىٰ مِنْ رَسُولٍ فَإِنَّهُ يَسْلُكُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ رَصَدًا ﴿٢٧﴾ لِيَعْلَمَ أَنْ قَدْ أَبْلَغُوا رَسُولًا رَّبَّهُمْ وَأَحَاطَ بِمَا لَدَيْهِمْ وَأَحْصَىٰ كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا ﴿٢٨﴾

جملة وأن المساجد: عطف على أنه استمع إلي، أي: وأوحى إلى رسول الله ﷺ، أيضا، ملكية المساجد لله لا لغير، وقيل المعنى ولأن المساجد لله فلا تدعوا غيره، ومع الله: حال، أصله صفة لأحدا، وأنه لما قام: عطف، أي: وأوحى إليه أن الأمر والشأن حين قام محمد داعيا، ولما: ظرف بمعنى حين، وعبد الله: هو محمد بن عبد الله رسول الله ﷺ، وجملة يدعوه: حال، ولبدا: متراكمين، تعجبا من عبادته، وجملة قل إنما أدعو: استئناف، وأحدا: مفعول، وأحد: فاعل لن يجيرني، وبلاغا: مستثنى من لا أملك، وما بينهما اعتراض، أي: لكنني أملك بلاغا، ومن الله: صفة لبلاغا، ورسالاته: عطف، وجملة فإن له:

جواب الشرط أو دلت عليه، وخالدين: حال، والجمع على معنى من، وأبدا: نصب على الظرفية، وجملة حتى إذا رأوا: استئناف، وحتى ابتدائية متعلقة بمقدر، أي: لا يزالون في كفرهم إلى وقت رؤيتهم من هو أضعف، وإذا: ظرف خافض لشرطه منصوب بجوابه، وجملة فسيعلمون: جوابها، والسين للتأكيد وليست للاستقبال، وناصر: تمييز، وإن أدري: نفي، أي: ما أدري، وجملة أقرب ما توعدون؟، سدت مسد مفعول أدري، وما، في ما توعدون: فاعل سد مسد خبر: أقرب، وعالم الغيب: بدل، أو الجملة استئناف، أي: هو عالم، وقرئ علم: فعل ماض، فالغيب: مفعول، وقرئ عالم: بالنصب على المدح بتقدير أعني، ومن ارتضى: مستثنى، وجملة فإنه يسلك: تقرير وتحقيق، وقيل من: مبتدأ خبرها جملة فإنه يسلك، ورسدا: حرسا من الملائكة، ومصدر ليعلم: متعلق بيسلك، وجملة قد أبلغوا: خبر أن المخففة، وجملة أن قد أبلغوا: سدت مسد مفعولي ليعلم، وجملة وأحاط: حال، من فاعل يسلك بإضمار قد، وعددا: تمييز.

73 سورة المزمل، وآياتها: 20

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَأْتِيهَا الْمَزْمَلُ ① فَمِ اللَّيْلِ إِلَّا قَلِيلًا ② نِصْفَهُ أَوْ أَنْقُصَ مِنْهُ قَلِيلًا ③ أَوْ زِدْ عَلَيْهِ وَرَتِلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا ④
 إِنَّا سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلًا ⑤ إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَظَنًا وَأَقْوَمُ قِيلًا ⑥ إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ سَبْحًا
 طَوِيلًا ⑦ وَأَذْكَرَ اسْمَ رَبِّكَ وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا ⑧ رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَكِيلًا ⑨
 وَأَصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَأَهْجِرْهُمْ هَجْرًا جَمِيلًا ⑩

جملة يأيتها المزمل: استئناف، والخطاب لمحمد ﷺ، المتزمل بثيابه بمعنى المتلف بها، أو المتحمل أمرا عظيما، وأي، في أيها: منادى مبني على الضم في محل نصب، وها: للتنبيه، والمزمل: صفة لأي، وجملة قم الليل: جواب النداء، والمراد: قم إلى الصلاة، والليل، نصب على الظرفية، وقليلًا: مستثنى، ونصفه: بدل من الليل، أو من قليلا، وانقص منه قليلا: أي: نقصا أو مقدارا قليلا، مثل ساعتين قبل منتصف الليل، أو ساعتين بعد منتصف الليل، حسب الأحوال والاستطاعة، وجملة أو زد عليه: عطف، فأو: للتخيير، وجملة إنا سنلقي عليك: اعتراض تفسيري، وجملة إن ناشئة: تعليل، ومعنى ناشئة: قيام الليل، والضمير هي، فصل، أو مبتدأ والجملة خبر: إن، ووطنًا، وقيلا: تمييز، وجملة إن لك في النهار: استئناف، وسبحا: اسم إن، وتبتلا، وهجرا: مفعول مطلق، ورب المشرق: بالكسر الباء، بدل، وبالنصب والرفع: على إضمار أعني، أو هم، أو مبتدأ خبره جملة لا إله إلا هو، على الاستئناف، وجملة فاتخذه: حكم مترتب على ما قبله، ووكيلا: مفعول ثان، واصبر: عطف.

وَدَرْنِي وَالْمُكَدِّبِينَ أُولِي النَّعْمَةِ وَمَهَلْهُمْ قَلِيلًا ⑪ إِنَّ لَدَيْنَا أَنْكَالًا وَجَحِيمًا ⑫ وَطَعَامًا ذَا غُصَّةٍ وَعَدَابًا
 أَلِيمًا ⑬ يَوْمَ تَرْجُفُ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ وَكَانَتِ الْجِبَالُ كَثِيبًا مَّهِيلًا ⑭ إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَيْكُمْ رَسُولًا شَاهِدًا

عَلَيْكُمْ كَمَا أَرْسَلْنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ رَسُولًا ﴿٥٥﴾ فَعَصَىٰ فِرْعَوْنُ الرَّسُولَ فَأَخَذْنَاهُ أَخْذًا وَبِيلاً ﴿٥٦﴾ فَكَيْفَ تَتَّقُونَ إِنْ كَفَرْتُمْ يَوْمًا يَجْعَلُ الْوِلْدَانَ شِيبًا ﴿٥٧﴾ السَّمَاءُ مُنْفَطِرٌ بِهِ ۗ كَانَ وَعْدُهُ مَفْعُولًا ﴿٥٨﴾

جملة وذرنى: عطف على واهجرهم، أو استئناف، والمكذابين: مفعول معه، أو عطف على المفعول في ذرنى، وأولى: صفة، وقليلًا: صفة لمقدر، نحو: زمانا قليلا، وجملة إن لدينا أنكالا: تعليل، ولدينا: متعلق بخبر إن، وأنكالا: اسمها، وذا غصة: صفة، ويوم ترجف: يوم ظرف، متعلق بخبر إن أيضا، وجملة ترجف: مضاف إليه، وكثيبا مهيبا: رملا منثورا، وجملة إنا أرسلنا إليكم: استئناف، وشهيدا: بدل من المفعول، أو صفة، أو حال، ومصدر كما أرسلنا: متعلق بأرسلنا، وجملة فكيف تتقون؟: استئناف، وكيف: حال مقدم، أي: بأي شيء تقون أنفسكم؟، ويوما: مفعول به، والمعنى عذاب يوم يجعلهم، وجملة الشرط في إن كفرتم: اعتراض بيان، وجواب الشرط دل عليه ما قبله، والولدان شيبا: مفعولا يجعل، والولدان: جمع ولد، وجملة السماء منفطر به: صفة ثانية ليوما، وجملة كان وعده: تقرير، والهاء، في وعده: لله، أو لليوم.

إِنَّ هَذِهِ تَذَكِرَةٌ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذْ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا ﴿٦١﴾ ۗ إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَىٰ مِنْ ثُلُثِي اللَّيْلِ وَنِصْفَهُ وَثُلُثَهُ وَطَائِفَةٌ مِّنَ الَّذِينَ مَعَكَ ۗ وَاللَّهُ يُقَدِّرُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ ۗ عَلِمَ أَنْ لَّنْ نُحْصِيَهُ فِتَابَ عَلَيْكُمْ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ ۗ عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَّرْضَىٰ ۖ وَآخَرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِن فَضْلِ اللَّهِ ۖ وَآخَرُونَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا ۚ وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنفُسِكُمْ مِن خَيْرٍ نَّحْدُوهُ ۖ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ وَأَعْظَمُ أَجْرًا ۗ وَأَسْتَعْفِرُوا اللَّهَ ۗ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٦٢﴾

جملة إن هذه تذكرة: استئناف بيان، والمراد إن ناشئة الليل، أو إن هذه الآيات، وتذكرة: خبر إن، وجملة فمن شاء: استئناف، وجملة اتخذ إلى: جواب الشرط، وجملة إن ربك: استئناف بيان، ونصفه وثلثه: بالنصب: عطف على أدنى، وطائفة: عطف على فاعل تقوم، وجملة علم أن لن نحصيه: استئناف، أي: لن تحصوا القرآن، إضمار في موضع الإظهار للتشويق، وأن: مخفة واسمها ضمير الشأن، أي: أنه، بمعنى علم عدم إحصائكم له، وجملة فتاب عليكم: عطف، والمراد بالتوبة أنها منحة من الله تعالى من حيث الأصل، وليست نسخا لحكم سابق، بمعنى فاتقوا الله ما استطعتم، وجملة فاقروا ما تيسر من القرآن: استئناف، حكم مترتب على ما قبله، وجملة فاقروا ما تيسر منه: توكيد، أو استئناف مبني على حكمة أخرى، وجملة علم أن سيكون: توكيد، أو استئناف بيان لحكمة أخرى، ومرضى: اسم يكون، ومنكم: متعلقان بخبرها، وآخرون: عطف على مرضى، وجملة يضربون: صفة، وجملة يبتغون: حال، وجملة وما تقدموا: استئناف، أو اعتراض، وتجوده: جزم، جواب الشرط،

والضمير هو، في هو خيرا: فصل، أو بدل، أو توكيد، وخيرا: مفعول ثان لتجدوه، وقرئ بالرفع على أنه خير: هو، وأعظم: عطف، وأجرا: تمييز، واستغفروا: عطف، أو استئناف، وجملة إن الله: تعليل.

74 سورة المدثر، وآياتها: 56

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ ﴿١﴾ قُمْ فَأَنْذِرْ ﴿٢﴾ وَرَبِّكَ فَكْبِرْ ﴿٣﴾ وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ ﴿٤﴾ وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ ﴿٥﴾ وَلَا تَمَنْنْ تَسْتَكْثِرُ ﴿٦﴾
وَلِرَبِّكَ فَاصْبِرْ ﴿٧﴾ فَإِذَا نُقِرَ فِي النَّاقُورِ ﴿٨﴾ فَذَلِكَ يَوْمَئِذٍ يَوْمٌ عَسِيرٌ ﴿٩﴾ عَلَى الْكَافِرِينَ غَيْرُ يَسِيرٍ ﴿١٠﴾ ذَرْنِي وَمَنْ
خَلَقْتُ وَحِيدًا ﴿١١﴾ وَجَعَلْتُ لَهُ مَالًا مَمْدُودًا ﴿١٢﴾ وَبَنِينَ شُهَدَاءَ ﴿١٣﴾ وَمَهَّدْتُ لَهُ تَمْهِيدًا ﴿١٤﴾ ثُمَّ يَطْمَعُ أَنْ أَزِيدَ ﴿١٥﴾

جملة يأيها المدثر: استئناف، والخطاب لمحمد ﷺ، والمدثر: صفة للمنادى المبني على الضم، والمراد لابس الدثار، وهو ما يلبس فوق الشعر الذي يلي الجسد، وقيل غطاء، وقيل لباس النبوة، وجملة قم: جواب النداء، وفأنذر: عطف، وربك، وثيابك، والرجز: مفعول مقدم لإفادة القصر، والفاء، في فأنذر، وفكبر، وفتهر: لإفادة معنى شرط مقدر، مثل: مهما يكن الأمر فعليك بالتكبير، ومعنى الرجز فاهجر: اترك أسباب العذاب، وزين الرجز، منقلبة عن السين، أي: الرجس، ولا تمنن تستكثر: لا تعط شيئا وتراه كثيرا، وتستكثر: بالرفع، على أن الجملة حال، أي: لا تعط شيئا طالبا أكثر، فالمراد لا تمنن مستكثرا، ونحو: إن لا تدن من الأسد يأكلك، بالرفع، وأما تسلم فبالجزم، وجملة فإذا نقر: استئناف، وجملة فذلك يومئذ يوم عسير، دل على جواب الشرط، والمراد: فيوم حدوث النقر يوم عسير، والناقور القرع الذي يحدث الصوت، والصور القرن، وجملة يومئذ: اعتراض، ويوم: خبر ذلك، وعسير: صفة، وغير يسير: توكيد، وجملة ذرني: استئناف، أو حال، ومن: مفعول معه، أو عطف على المفعول، ووحيد: حال، أي: خلقته منفردا، أو خلقته وحدي دون شريك، وبنين: عطف، ومصدر أن أزيد: في محل نصب على نزع الخافض، أي: في زيادتي له، ومفعول أزيد: محذوف، والتقدير: أن أزيده.

كَلَّا إِنَّهُ كَانَ لِآيَاتِنَا عَنِيدًا ﴿١٦﴾ سَأَرْهُقُهُ صُعُودًا ﴿١٧﴾ إِنَّهُ فَكَّرَ وَقَدَّرَ ﴿١٨﴾ فَقُتِلَ كَيْفَ قَدَّرَ ﴿١٩﴾ ثُمَّ قُتِلَ كَيْفَ
قَدَّرَ ﴿٢٠﴾ ثُمَّ نَظَرَ ﴿٢١﴾ ثُمَّ عَبَسَ وَبَسَرَ ﴿٢٢﴾ ثُمَّ أَدْبَرَ وَاسْتَكْبَرَ ﴿٢٣﴾ فَقَالَ إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ يُؤْتَرُ ﴿٢٤﴾ إِنَّ هَذَا إِلَّا
قَوْلُ الْبَشَرِ ﴿٢٥﴾ سَأُصْلِيهِ سَقَرَ ﴿٢٦﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا سَقَرٌ ﴿٢٧﴾ لَا تُبْقَى وَلَا تُدْرَى ﴿٢٨﴾ لَوَاحَةٌ لِلْبَشَرِ ﴿٢٩﴾ عَلَيْهَا تِسْعَةَ
عَشَرَ ﴿٣٠﴾

جملة كلا: ردة وزجر عما سبق، نحو: ذلك لا يكون أبدا، وجملة إنه كان: تقرير، والمراد الوحيد، وعنيدا: خبر كان، وجملة سارهقه: استئناف، وصعودا: مفعول ثاني، على تضمين أكلفه، أو نصب بنزع الخافض سارهقه بالمشقة، وجملة إنه فكر: تعليل، وجملة قتل: استئناف تعجب، أو مدح بطرق

الاستهزاء، وكيف: حال، والتكرير: للتأكيد، والثانية أبلغ، أو لأمر زائد، أي: بعد الموت، وإن، في إن هذا: نافية، وسحر: خبر هذا، والجملة مقول القول، وجملة يؤثر: صفة، وإن، في إن هذا إلا قول البشر: نافية، وقول: خبر هذا، والجملة توكيد، وجملة سأصليه سقر: بدل من جملة سار هقه، وسقر: اسم من أسماء النار، وجملة وما أدراك؟: اعتراض، وجملة أدراك: خبر ما؟، وجملة ما سقر؟: مفعول ثان لأدراك، وجملة لا تبقي: استئناف تفسير، أو حال، وتقدير المفعول: لا تبقي ما يلقي فيها، ولا تذر هالكا حتى يعاد، وجملة لواحة: بتقدير هي لواحة: حال، وقرئت بالنصب على الاختصاص، وجملة عليها تسعة عشر: حال، فعليها: خبر لتسعة، وتسعة عشر: مبتدأ مبني على فتح الجزأين، وتقدير التمييز: ملكا، أو صنفا.

وَمَا جَعَلْنَا أَصْحَابَ النَّارِ إِلَّا مَلَائِكَةً وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ إِلَّا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا لِيَسْتَيْقِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَيَزِدَّادَ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِيمَانًا وَلَا يَرْتَابَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْمُؤْمِنُونَ وَلِيَقُولَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ وَالْكَافِرُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي مَن يَشَاءُ وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْبَشَرِ ﴿٣٦﴾

جملة وما جعلنا أصحاب النار: استئناف رد على المتهمكين، وملائكة، وفتنة: مفعول ثان، وللذين: متعلقان بصفة، ومصدر ليستيقن: متعلق بجعلنا، أي: جعلناهم كذلك لتيقن الذين أتوا الكتاب بالوارد عندهم والقائلين فيه كيف يقوى عدد قليل على تعذيب الثقيلين كلهم؟، ويزداد الذين: عطف، أي: جعلناهم كذلك لزيادة إيمان المؤمنين، ولا يرتاب: عطف للتأكيد، وجملة ماذا أراد الله؟: مقول القول، وجملة أراد؟: خبر ما، في ماذا: ملغاة، وبهذا: متعلقان بأراد، ومثلا: حال من هذا، وجملة كذلك يضل: استئناف بيان، والكاف: مبتدأ، بمعنى مثل هذا الضلال والهداية، وجملة يضل: خبر، وجملة يهدي: عطف على جملة الخبر، وجملة وما يعلم جنود: استئناف بيان، وهو: فاعل يعلم، وجملة وما هي: استئناف تقرير، والمراد بهي: سقر، أو عدة الخزنة، أو الآيات الناطقة بأحوالها، وذكرى: خبر: هي.

كَلَّا وَالْقَمَرَ ﴿٣٦﴾ وَاللَّيْلِ إِذْ أَدْبَرَ ﴿٣٧﴾ وَالصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ ﴿٣٨﴾ إِنَّهَا لِأَحَدَى الْكُبْرِ ﴿٣٩﴾ نَذِيرًا لِلْبَشَرِ ﴿٤٠﴾ لِمَن شَاءَ مِنْكُمْ أَن يَتَّقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ ﴿٤١﴾ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهينَةٌ ﴿٤٢﴾ إِلَّا أَصْحَابَ الْيَمِينِ ﴿٤٣﴾ فِي جَنَّتٍ يَنْسَاءُلُونَ ﴿٤٤﴾ عَنِ الْمُجْرِمِينَ ﴿٤٥﴾ مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرٍ ﴿٤٦﴾ قَالُوا لَمْ نَكُ مِنَ الْمُصَلِّينَ ﴿٤٧﴾ وَلَمْ نَكُ نُطْعِمِ الْمَسْكِينِ ﴿٤٨﴾ وَكُنَّا نَحُوسُ مَعَ الْخَائِضِينَ ﴿٤٩﴾ وَكُنَّا نُكَدِّبُ بِيَوْمِ الدِّينِ ﴿٥٠﴾ حَتَّى أَتَانَا الْيَقِينُ ﴿٥١﴾ فَمَا تَنْفَعُهُمْ شَفَعَةُ الشَّفَاعِينَ ﴿٥٢﴾ فَمَا لَهُمْ عَنِ التَّذْكَرَةِ مُعْرِضِينَ ﴿٥٣﴾ كَانَتْهُمْ حُمْرٌ مُسْتَنْفِرَةٌ ﴿٥٤﴾ فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ ﴿٥٥﴾ بَلْ يُرِيدُ كُلُّ امْرِئٍ مِنْهُمْ أَن يُؤْتَى صُحُفًا مُنشَرَةً ﴿٥٦﴾ كَلَّا بَلْ لَا يَخَافُونَ الْآخِرَةَ ﴿٥٧﴾ كَلَّا إِنَّهُ تَذْكِرَةٌ ﴿٥٨﴾ فَمَن شَاءَ ذَكَرْهُ ﴿٥٩﴾ وَمَا يَذْكَرُونَ إِلَّا أَن يَشَاءَ اللَّهُ هُوَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ ﴿٦٠﴾

جملة كلا: استئناف، ردع عما سبق، وقيل بمعنى حقا، فلا وقف على كلا، والقمر: استئناف، والواو للقسم، أي: أقسم بالقمر، وبالليل حين إداره وبالصبح وقت ظهوره، وجملة إنها لإحدى: جواب القسم، أو تعليل لكلا، والقسم اعتراض، وها، في إنها: اسم إن، والمرد بها نار سقر، وإحدى: خبر إن، ونذيرا: بالنصب: تمييز لإحدى الكبير، أو حال، ولمن شاء: بدل من للبشر، بإعادة الجار، ومصدر أن يتقدم: مفعول شاء، وجملة كل نفس: استئناف بيان، وأصحاب: مستثنى، وفي جنات: متعلقان بيتساءلون: حال من أصحاب، أو استئناف بتقدير هم، وجملة ما سلككم؟: مقول لقول مقدر، أي: قائلين لهم ما سلككم؟، وجملة سلككم: خبر ما؟، وجملة فما تنفعهم: استئناف بيان، وجملة فما لهم عن التذكرة؟: تقرير، والمراد بالتذكرة الإخبار عن سقر، ولهم: خبر ما، ومعرضين: حال، وجملة كأنهم حمر: حمير، حال أخرى، وجملة فرت من قسورة: حال، ومعنى فرت من قسورة: هرب من أسد، أو هربت من جماعة الرماة، وجملة بل يريد كل امرئ: استئناف وإضراب عن كلام مقدر، أي: إنهم لا يكتفون بتلك التذكرة بل يريد كل واحد منهم كتباً ومنشورات من الله تعالى، وجملة كلا بل: ردع عن الجرأة، وإضراب، وجملة لا يخافون: تعليل للردع، وجملة كلا إنه تذكرة: بمعنى حقا، فلا وقف، أو ردع عن الإعراض، فجملة إنه تذكرة: استئناف، والمراد القرآن الكريم، وجملة وما يذكرون: استئناف بيان، ومصدر أن يشاء الله، بتقدير حرف الجر، أي: تذكرة بمشيئة الله تعالى، متعلقان بمقدر حال، أو علة، وجملة هو أهل التقوى: صفة، والمراد حقيق بأن يتقى عقابه، وأهل المغفرة: عطف، والمراد: حقيق بأن يغفر للمؤمنين خطاياهم.

75 سورة القيامة، وآياتها: 40

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَا أُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ ① وَلَا أُقْسِمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَّامَةِ ② أَيَحْسَبُ الْإِنْسَانُ أَلَّنْ نَجْمَعُ عِظَامَهُ ③ بَلَى قَدِيرِينَ عَلَىٰ أَنْ نُسَوِّيَ بَنَانَهُ ④ بَلْ يُرِيدُ الْإِنْسَانُ لِيَفْجُرَ أَمَامَهُ ⑤ يَسْأَلُ أَيَّانَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ⑥ فَإِذَا بَرَقَ الضُّبُرُ ⑦ وَخَسَفَ الْقَمَرُ ⑧ وَجُمِعَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ ⑨ يَقُولُ الْإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ أَيْنَ الْمَفَرُّ ⑩ كَلَّا لَا وَزَرَ ⑪ إِلَىٰ رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمُسْتَقَرُّ ⑫ يُنَبِّئُ الْإِنْسَانَ يَوْمَئِذٍ بِمَا قَدَّمَ وَأَخَّرَ ⑬ بَلِ الْإِنْسَانُ عَلَىٰ نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ ⑭ وَلَوْ أَلْقَىٰ مَعَاذِيرَهُ ⑮

جملة لا أقسم: استئناف، والفاعل الله تعالى، ولا: زائدة في القسم، وبيوم: متعلقان بأقسم، وجملة ولا أقسم بالنفس: عطف، ولا: زائدة في الموضوعين للتأكيد، أو رد لكلام سابق، أو لنفي القسم، لظهور الأمر واستغنائه عن التحقيق، وقرئ لأقسم: بلام التوكيد، وجملة أيحسب؟: تقرير، وتقدير جواب القسم: لتبعثن، ومصدر أن لن نجمع: سدت مسد مفعولي يحسب، وجملة بلى: استئناف جواب، بمعنى: نحن

نجمها، وقادرين: حال من الفاعل المقدر في نجمها، أو التقدير كنا قادرين، ومصدر أن نسوي: مجرور بعلى، واللام: في ليفجر أمامه: زائدة، والأصل أن يفجر، والمصدر مفعول، وجملة يسأل أيان: استئناف، أو بدل، والفاعل مستتر، وجملة أيان يوم؟: مفعول يسأل، وأيان: خبر يوم، بمعنى: في أي وقت يوم القيامة؟، وجملة فإذا برق: استئناف، وجملة يقول الإنسان: جواب الشرط، وجملة أين المفر؟، مقول القول، وجملة يومئذ: اعتراض، أو حال، وأين؟: متعلق بخبر المفر، وكلا: استئناف ردع عن طلب المفر، وجملة لا وزر: تعليل، أي: لا ملجأ موجود، وجملة إلى ربك يومئذ المستقر: استئناف بيان، وإلى ربك: متعلقات بمقدر خبر المستقر، وجملة ينبأ: استئناف، وجملة بل الإنسان: استئناف، وإضراب، وعلى نفسه: حال، وبصيرة: خبر الإنسان، بمعنى: الإنسان عين بصيرة، أي: حجة، وجملة ولو ألقى: حال، وتقدير جواب لو: لم تقبل منه.

لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ ۚ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ ۗ فَإِذَا قَرَأْتَهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ ۗ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ ۗ كَلَّا بَلْ تُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ ۖ وَتَذَرُونَ الْآخِرَةَ ۗ وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاصِرَةٌ ۚ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ۚ وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ بَاسِرَةٌ ۚ تَظُنُّ أَنْ يُفْعَلَ بِهَا فَاقِرَةٌ ۚ كَلَّا إِذَا بَلَغَتِ التَّرَاقِيَ ۖ وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ ۖ وَظَنَّ أَنَّهُ الْفِرَاقُ ۖ وَالْتَقَّتِ السَّمَاءُ بِالسَّاقِ ۖ إِلَىٰ رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمَسَاقُ ۖ فَلَا صَدَقَ وَلَا صَلَّىٰ ۖ وَلَكِن كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ ۖ ثُمَّ ذَهَبَ إِلَىٰ أَهْلِهِ يَتَمَطَّىٰ ۚ أَوْلَىٰ لَكَ فَأَوْلَىٰ ۚ ثُمَّ أَوْلَىٰ لَكَ فَأَوْلَىٰ ۚ أَيْحَسِبُ الْإِنْسَانُ أَنْ يُشْرَكَ سُدًى ۚ أَلَمْ يَكُنْ نُطْفَةً مِن مَّنِيٍّ يُمْنَىٰ ۚ ثُمَّ كَانَ عَاقِقَةً فَخَلَقَ فَسَوَّىٰ ۚ فَجَعَلَ مِنْهُ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنثَىٰ ۚ أَلَيْسَ ذَلِكَ بِقَدْرِ عَلَىٰ أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَىٰ ۚ

جملة لا تحرك به: استئناف، والخطاب لمحمد ﷺ، وبه: بالقرآن، ومصدر لتعجل: مفعول لأجله، أو حال، أي: مستعجلاً مخافة أن ينفلت، وجملة إن علينا جمعه: استئناف بيان، وجمعه: اسم إن، وقرآنه: عطف، وجملة فإذا قرأناه: استئناف حكم مترتب على ما قبله، وجملة فاتبع قرآنه: جواب الشرط، وعاملها إذا، والفاء: في فإذا: عاطفة، والثانية في فاتبع: في جواب الشرط، وبيانه: اسم إن، وكلا: أداة استفتاح، أو ردع عن العجلة، وجملة بل: إضراب، وجملة تحبون العاجلة: استئناف، وجملة وتذرون: عطف، وجملة وجوه يومئذ ناصرة: استئناف، وناصرة: خبر أول لوجوه، ومعنى ناصرة بالصاد: جميلة، وناظرة: خبر ثان، وإلى ربها: متعلقان بناظرة، وصح الابتداء بوجوه في الموضعين لأن المقام تفصيل، قال أبو البقاء: قال بعض المعتزلة إلى: اسم بمعنى النعمة، مفرد، وجمعه: آلاء، أي: منتظرة نعمة ربها، ومعنى باسرة: كالحة: خبر أول لوجوه، وجملة تظن: خبر ثان، ومصدر أن يفعل: سد مسد مفعولي ظن، وفاقرة: داهية، نائب فاعل ليفعل، وكلا: ردع عن إثارة العاجلة، وجملة من راق؟: الاستفخامية، نائب فاعل، وجملة أنه الفراق: سدت مسد مفعولي ظن، وجملة إلى ربك يومئذ المساق:

جواب الشرط وعامل إذا، والتقدير: تساق الوجوه وقت بلوغ النفس أعلى الصدر، ويوم: في يومئذ المساق: بدل من إذا بلغت، والتنوين فيها: عوض عن أربع جمل قبلها، أو جملة يومئذ: اعتراض، وجملة فلا صدق ولا صلى: عطف على أحسب الإنسان أن لن نجمع عظامه؟، في أول السورة، وجملة يتمطى: حال، وجملة أولى لك: التفتت من الغيبة إلى الخطاب، مقول لقول مقدر، أي: يقال له ويل لك، وفأولى: فويل، بمعنى: عقباك النار،^[1] ثم يتكرر عليه ذلك، وجملة أحسب؟: استئناف تقرير، ومصدر أن يترك: مفعول أحسب؟، وسدى: حال، أي: مهملًا فلا يكلف، وجملة ألم يك نطفة؟: استئناف تقرير، والاستفهام مع النفي إثبات، ومبالغة في الشهرة، وجملة يمني: صفة، وفخلق فسوى فجعل: أي: خلق الله منها الإنسان فسوى عظامه، والذكر: بدل من الزوجين، وجملة أليس ذلك بقادر؟: تقرير، والمراد الإثبات والمبالغة، وذلك: الله تعالى، والباء: زائدة في خبر ليس للتأكيد، ومصدر: أن يحيي: مجرور بعلی: متعلقان بقادر.

76 سورة الإنسان، وآياتها: 31

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُن شَيْئًا مَّذْكُورًا ﴿١﴾ إِنَّا خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَّبْتَلِيهِ فَجَعَلْنَاهُ سَمِيعًا بَصِيرًا ﴿٢﴾ إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا ﴿٣﴾ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَلَاسِلًا وَأَغْلَالًا وَسَعِيرًا ﴿٤﴾ إِنَّ الْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِنْ كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا ﴿٥﴾ عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا ﴿٦﴾ يُوفُونَ بِالْآثَرِ وَيَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا ﴿٧﴾ وَيُطْعَمُونَ أَلْطَعَامَ عَلَىٰ حَيْهٍ مَّسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا ﴿٨﴾ إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكُورًا ﴿٩﴾ إِنَّا نَخَافُ مِنْ رَبَّنَا يَوْمًا عَبُوسًا قَمْطَرِيرًا ﴿١٠﴾

جملة هل أتى على؟: استئناف تحقيق، وهل: بمعنى قد، وحين: فاعل، ومن الدهر: صفة، وجملة لم يكن: حال، أو صفة أخرى لحين، وجملة إنا خلقنا: استئناف تقرير، أو بيان وتفسير، وأمشاج: أخلاط، بدل، أو صفة، وجملة نبتليه: حال، بمعنى: مريدين ابتلاءه، أو ناقلين له من حال إلى حال، وشاكرا: حال من مفعول هدينا، وأما: أداة تفصيل، وجملة إن الأبرار: استئناف بيان، وتقدير مفعول يشربون: مشروبا، أو ماء من كأس، وجملة كان: صفة، وعينا: بدل من كافورا، وجملة يشرب بها: صفة، والباء في بها: بمعنى من، أو زائدة، وقرئ يشربها، وجملة يفجرونها: حال، وجملة يوفون: بدل

[1] أولى لك: اسم فعل مبني، فاعله مستتر، واللام زائدة، مثل سقيا لك، والكاف: مفعول به، وقيل أولى: أفعل تفضيل، يعرب مبتدأ، وخبره: لك.

من جملة يشربون، ومسكينا: مفعول ثاني، وجملة إنما نطعمكم: مقول لقول مقدر، حال، وجملة لا نريد: تقرير، وجملة إنا نخاف: استئناف، أو تعليل، وقمطيررا: صفة ثانية، أي: شديد العبوس.

فَوَقَّعَهُمُ اللَّهُ شَرَّ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَلَقَّعَهُمْ نَضْرَةً وَسُرُورًا ﴿١١﴾ وَجَزَلَهُمْ بِمَا صَبَرُوا جَنَّةً وَحَرِيرًا ﴿١٢﴾ مَتَّكِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرْبَابِ لَا يَرَوْنَ فِيهَا شَمْسًا وَلَا زَمْهَرِيرًا ﴿١٣﴾ وَدَانِيَةً عَلَيْهِمْ ظِلُّهَا وَذَلَّلَتْ فَطُوفُهَا تَذْلِيلًا ﴿١٤﴾ وَيُطَافُ عَلَيْهِمْ بِثَانِيَةٍ مِّنْ فِضَّةٍ وَأَكْوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيرًا ﴿١٥﴾ قَوَارِيرًا مِّنْ فِضَّةٍ قَدَرُوهَا تَقْدِيرًا ﴿١٦﴾ وَيُسْقَوْنَ فِيهَا كَأْسًا كَانَ مِزَاجُهَا زَنْجَبِيلًا ﴿١٧﴾ عَيْنًا فِيهَا تُسَمَّى سَلْسَبِيلًا ﴿١٨﴾ وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا مَّنثُورًا ﴿١٩﴾ وَإِذَا رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمُلْكًا كَبِيرًا ﴿٢٠﴾ عَلَيْهِمْ ثِيَابٌ سُنْدُسٍ خُضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ وَحُلُوعًا أَسَاوِرَ مِّنْ فِضَّةٍ وَسَقَنَهُمُ رَبُّهُمْ شَرَابًا طَهُورًا ﴿٢١﴾ إِنَّ هَذَا كَانَ لَكُمْ جَزَاءً وَكَانَ سَعْيُكُمْ مَّشْكُورًا ﴿٢٢﴾ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ تَنْزِيلًا ﴿٢٣﴾ فَأَصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تُطِعْ مِنْهُمْ آيْمًا أَوْ كُفُورًا ﴿٢٤﴾ وَأَذْكُرِ اسْمَ رَبِّكَ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴿٢٥﴾ وَمِنَ اللَّيْلِ فَاسْجُدْ لَهُ وَسَبِّحْهُ لَيْلًا طَوِيلًا ﴿٢٦﴾ إِنَّ هَؤُلَاءِ يُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ وَيَذَرُونَ وَرَاءَهُمْ يَوْمًا ثَقِيلًا ﴿٢٧﴾ نَحْنُ خَلَقْنَاهُمْ وَشَدَدْنَا أَسْرَهُمْ وَإِذَا شِئْنَا بَدَّلْنَا أَمْثَلَهُمْ تَبْدِيلًا ﴿٢٨﴾ إِنَّ هَذِهِ تَذَكُّرَةٌ فَمَنْ شَاءَ أَخَذْ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا ﴿٢٩﴾ وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٣٠﴾ يُدْخِلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمِينَ أَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٣١﴾

جملة فوقاهم: استئناف، ولقاهم: أعطاهم، وبما صبروا: بصبرهم، متعلقان بمفدر حال، وجنة: مفعول ثاني، ومتكئين: حال، وجملة لا يرون: حال ثانية، والزمهرير: بلغة طي: القمر، ودانية: قريبة، بالنصب: حال، أو صفة، وبالرفع، خبر ظلالها، والجملة حال، أو جملة عليهم ظلالها: صفة، وجملة وذللت قطوفها: حال من دانية، أو عطف على جملة: ظلالها دانية، عطف فعلية على اسمية، وتذليلًا: مفعول مطلق، وقواريرا: خبر كان، أو حال وكان تامة، وقواريرا من فضة: بالتثنية وغيره، توكيد، وقرئ بالرفع، أي: هي قوارير، وجملة قدروها: صفة ثانية، وعينا: حال من زنجبيلًا، أو نصب على الاختصاص، والجملة صفة، وثم، في رأيت ثم: ظرف، للبعد عكس هنا، بمعنى هناك، أو مفعول به، وجملة رأيت نعيمًا: جواب الشرط، وعاليهم ثياب: بالنصب: حال، وبالرفع مبتدأ، وثياب: خبر، أو فاعل لاسم الفاعل، وخضر: بالجر: صفة لسندس، وبالرفع: صفة لثياب، واستبرق: بالجر: عطف على سندس، وبالرفع عطف على ثياب، وجملة حلوا أساور: عطف على جملة يطوف، أو حال بإضمار: قد، وفي سورة الحج ويحلون فيها من أساور من ذهب ولؤلؤا، وجملة إن هذا كان لكم: استئناف والتفات، مقول لقول مقدر، وجزاء: خبر كان، وجملة إنا نحن: استئناف بيان، ونحن: توكيد على أصل اسم إن، وجملة فاصبر لحكم ربك: استئناف، حكم مترتب على ما قبله، وبكرة وأصيلًا: نصب بنزع الخافض، أي: في الصباح وفي العصر، ومن الليل: عطف، أو متعلقان باسجد، والفاء، في فاسجد: لتضمن معنى الشرط، بمعنى إذا كان الأمر كذلك فاسجد، وجملة إن هؤلاء: استئناف تفسير بالاتفات، وجملة نحن خلقناهم، وجملة إذا شئنا بدلنا: استئناف اعتراض، وإذا: بمعنى إن، وجملة إن هذه تذكرة: استئناف،

والمراد العاجلة أو الموعدة، ومن شاء اتخذ إلى ربه: أي: من شاء أن يتخذ، والمصدر معمول شاء، وسببها: معمول اتخذ، وتقدير جواب الشرط: اتخذه، أو تقرب بالعمل الصالح، وجملة وما تشاءون: استئناف، وأن يشاء: بمعنى: وقت مشيئته، ظرف، أو حال، وجملة إن الله كان: بيان، وجملة يدخل: استئناف بيان، والظالمين: مفعول لمقدر، أي: ويعذب الظالمين، وجملة أعد لهم عذابا: تفسير، وقرئ والظالمون: على أنه مبتدأ، خبره جملة: أعد لهم.

77 سورة المرسلات، وآياتها: 50

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا ① فَالْعَصْفَاتِ عَصْفًا ② وَالنَّشِيرَاتِ شَيْرًا ③ فَالْفَرِيقَاتِ فَرَقًا ④ فَالْمُلْقَاتِ ذِكْرًا ⑤
عُدْرًا أَوْ نُدْرًا ⑥ إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَوَاقِعٍ ⑦ فَإِذَا التُّجُومُ طُمِسَتْ ⑧ وَإِذَا السَّمَاءُ فُرِجَتْ ⑨ وَإِذَا الْجِبَالُ
نُسِفَتْ ⑩ وَإِذَا الرُّسُلُ أُقْتَتَتْ ⑪ لِأَيِّ يَوْمٍ أُجِّلَتْ ⑫ لِيَوْمِ الْفُضْلِ ⑬ وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الْفُضْلِ ⑭ وَيَلُّ يَوْمَئِذٍ
لِّلْمُكَذِّبِينَ ⑮

جملة والمرسلات: استئناف، قسم من الله تعالى بطوائف من الملائكة عليهم السلام، والواو الأولى للقسم، وما بعدها للعطف، وعرفا: نصب على نزع الخافض، أي: بالعرف أو للعرف، أو المراد الريح، وعرفا: حال، بمعنى متتابعة، أو شبيهة بعرف الحصان، وذكرنا: مفعول به، وعصفا ونشرا وفرقا وعدرا، ونذرا: مصادر، وجملة إنما توعدون: جواب القسم، وما: بمعنى الذي، اسم إن، وجملة فإذا النجوم: استئناف، وجمل طمست: صفة، بمعنى وقت طموسها، وإذا: معمولة لجواب شرط مقدر بنحو يقع ما توعدون، وجملة لأي يوم أجلت؟، مقول لقول مقدر، نحو يقال لهم لأي يوم أجلت هذه الكوارث؟، أو حال من مرفوع أقتت، وجملة ليوم الفضل: بتقدير أعني: بيانية، وجملة وما أدراك؟: استئناف، للتهويل، وجملة ما يوم؟: مفعول ثان لأدراك، وجملة ويل: استئناف، وويل: مبتدأ، ويومئذ: ظرفه أو صفته، أو اعتراض، وللمكذبين: خبر ويل.

أَلَمْ نُهْلِكِ الْأَوَّلِينَ ① ثُمَّ نُنْعِمُهُمُ الْآخِرِينَ ② كَذَلِكَ نَفْعَلُ بِالْمُجْرِمِينَ ③ وَيَلُّ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ④ أَلَمْ
نَخْلُقْكُمْ مِّنْ مَّاءٍ مَّهِينٍ ⑤ فَجَعَلْنَاهُ فِي قَرَارٍ مَّكِينٍ ⑥ إِلَى قَدَرٍ مَّعْلُومٍ ⑦ فَقَدَرْنَا فَنِعْمَ الْقَدِيرُونَ ⑧ وَيَلُّ
يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ⑨ أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ كِفَاتًا ⑩ أَحْيَاءً وَأَمْوَاتًا ⑪ وَجَعَلْنَا فِيهَا رِوَاسِيَ شَاخِصَاتٍ
وَأَسْقَيْنَكُم مَّاءً فُرَاتًا ⑫ وَيَلُّ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ⑬ أَنْظِلُّوهُ إِلَى ظِلِّ
ذِي ثُلَّةٍ شَعبٍ ⑭ لَا ظَلِيلٍ وَلَا يُغْنِي مِنَ اللَّهِبِ ⑮ إِنَّهَا تَرْمِي بِشَرِّ كَالْقَصْرِ ⑯ كَأَنَّهُ جِملَةٌ صُفْرٌ ⑰
وَيَلُّ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ⑱ هَذَا يَوْمٌ لَا يَنْطُقُونَ ⑲ وَلَا يُؤَدِّنُ لَهُمْ فَيَعْتَدِرُونَ ⑳ وَيَلُّ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ㉑
هَذَا يَوْمُ الْفُضْلِ جَمَعْتَكُمْ وَالْأَوَّلِينَ ㉒ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ كَيْدٌ فَكِيدُوا ㉓ وَيَلُّ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ㉔ إِنَّ

الْمُتَّقِينَ فِي ظِلِّ وَعُيُونٍ ﴿٤٦﴾ وَفَوَاكِهِ مِمَّا يَشْتَهُونَ ﴿٤٧﴾ كُلُّوْا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٤٨﴾ إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿٤٩﴾ وَيُلْ يُؤْمِدِ لِلْمُكَذِّبِينَ ﴿٥٠﴾ كُلُّوْا وَتَمَتَّعُوا قَلِيلاً إِنَّكُمْ مُّجْرِمُونَ ﴿٥١﴾ وَيُلْ يُؤْمِدِ لِلْمُكَذِّبِينَ ﴿٥٢﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَرْكَعُوا لَا يَرْكَعُونَ ﴿٥٣﴾ وَيُلْ يُؤْمِدِ لِلْمُكَذِّبِينَ ﴿٥٤﴾ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٥﴾

جملة ألم نهلك الأولين؟: استئناف، وكسر المجزوم لالتقاء الساكنين، والاستفهام مع النفي إثبات ومبالغة في الشهرة، وتبعهم: بالرفع عطف على الجملة الاستئنافية، أو استئناف، وبالجزم عطف على المجزوم، وجملة كذلك: تقرير، والكاف: بمعنى مثل مبتدأ، أو صفة لمصدر مقدر، مقدم للقصر، وجملة ويل يومئذ للمكذبين: استئناف، وجملة يومئذ: اعتراض، وجملة ألم نخلقكم؟: تقرير، وإلى قدر معلوم: متعلقان حال، وجملة نعم القادرون: خبر المخصوص بالمدح، وتقديره فنحن نعم، وكفاتا: مفعول ثان، ومعناها: تجمع جمعا وتضم ضمما، وأحياء وأموات: بدل من كفاتا، وجملة انطلقوا: مقول لقول مقدر، حال، وجملة انطلقوا إلى ظل: توكيد، وقرئ بلفظ الماضي إخبار بعد الأمر، وذي: صفة، ومعنى شعب ثلاث: فوق ويمين ويسار، وشعب: تمييز، ولا ظليل: صفة لظل، لنفي الثبوت، فلا: متوسطة بين الصفة والموصوف، وجملة لا يغني: صفة ثانية، أي: لا يمنع العذاب، وجملة إنها ترمي: استئناف بيان، وكالقصر: صفة، أو حال، وجملة كأنه جمالات صفر: صفة، أي: كأن الشرر، والتشبيهات لبيان الهيئة واللون والكثرة والتتابع والاختلاط والحركة، وجملة هذا يوم الفصل: استئناف، ويوم: بالرفع: خبر هذا، وبالنصب على نزع الخافض نحو: هذا في يوم، وجملة فإن كان لكم كيد: استئناف مقول القول، وجملة إن المتقين: استئناف بيان ومقارنة، وفواكه: نصب بمقدر، نحو ويأكلون فواكه، ويقال لهم كلوا، وجملة ويل يومئذ للكذابين: استئناف تفصيل للمجرمين الذين لا يركعون ولا يؤمنون بالقرآن، ويقال لهم إنكم مجرمون، والتكرير باعتبار الأوصاف، وجملة فبأي حديث: استئناف، تقرير وتسجيل، وبأي؟، وبعد: متعلقات بيؤمنون، وبعده: بعد هذا الحديث والتفصيل.

الحنين إلى إعراب المبين

إعراب القرآن الكريم

30

الجزء الثلاثون

من القرآن الكريم

من الآية (1) من سورة النبأ، إلى الآية (6)

نهاية سورة الناس.

78 سورة النبأ، وآياتها: 40

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ ﴿١﴾ عَنِ النَّبَأِ الْعَظِيمِ ﴿٢﴾ الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ ﴿٣﴾ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ﴿٤﴾ ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ﴿٥﴾ أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ مِهْدًا ﴿٦﴾ وَالْجِبَالَ أَوْتَادًا ﴿٧﴾ وَخَلَقْنَاكُمْ أَزْوَاجًا ﴿٨﴾ وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتًا ﴿٩﴾ وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ لِبَاسًا ﴿١٠﴾ وَجَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَاشًا ﴿١١﴾ وَبَنَيْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعًا شِدَادًا ﴿١٢﴾ وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَاجًا ﴿١٣﴾ وَأَنْزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاجًا ﴿١٤﴾ لِيُخْرِجَ بِهِ حَبًّا وَنَبَاتًا ﴿١٥﴾ وَجَنَّاتٍ أَلْفَافًا ﴿١٦﴾

جملة عم يتساءلون؟: استئناف، توبيخ، والظاهر أن عم: متعلقان بيتساءلون، وواو الجماعة فاعل: والمراد كفار العرب، وتقدير المفعول: عم يسأل بعضهم بعضا؟، وأصل عم: عما؟، حذف الألف للفرق بينها وبين النافية والموصولة، أو للخفة، وقرئ: بالمد على الأصل، وقرئ: عمه، بالهاء، لإجراء الوصل مجرى الوقف، والمراد عن أي شيء عظيم الشأن يتساءلون؟، وجملة عن النبأ العظيم: استئناف بيان، بتقدير يتساءلون عن النبأ العظيم، أو صفة، بتقدير: أعن النبأ يتساءلون؟، والذي: صفة، وجملة هم فيه مختلفون: صلة الموصول، وفيه: متعلقان بمختلفون، وجملة كلا: استئناف، ردع، أي: ليس كذلك، وجملة سيعلمون: استئناف تعليل للردع، وثم كلا سيعلمون: عطف، والمراد أن الثاني أشد من الأول، أو أن الأول للبعث، والثاني للجزاء، وقيل التكرير تأكيد لفظي، وجملة ألم نجعل الأرض؟: استئناف بيان، أو تحقيق، والمراد بالاستفهام مع النفي: الإثبات والمبالغة في الشهرة، ومهادا، وأوتادا: مفعول ثان، والجبال: عطف، نحو: ألم نجعل الجبال أوتادا، وخلقناكم: عطف على المضارع المنفي، بتقدير جعلنا الأرض وخلقنا الأزواج، أو حال بتقدير قد خلقناكم، وأزواجا: حال، قال أبو البقاء: متجانسين، وقال المحلي: ذكورا وإناثا، وقال أبو السعود: أصنافا ذكورا وإناثا، وفوقكم ومن المعصرات: متعلقات بالفعل قبلها، أو حال، أي: صفة تقدمت فصارت حالا، وتأخر المفعول ليس لمراعاة الفواصل فقط، بل للتشويق إليه أيضا، ومصدر لنخرج: متعلق بأنزلنا، وبه، أي: بالماء، وفيما تقدم استدلال على البعث بقدرة الله تعالى، وبعلمه، وبفس الفعل، أي: بنموذج اليقظة بعد النوم.

إِنَّ يَوْمَ الْفُصْلِ كَانَ مِيقَاتًا ﴿١٧﴾ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا ﴿١٨﴾ وَفُتِحَتْ السَّمَاءُ فَكَانَتْ أَبْوَابًا ﴿١٩﴾ وَسُيِّرَتِ الْجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَابًا ﴿٢٠﴾ إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا ﴿٢١﴾ لِلطَّاغِيْنَ مَكَابًا ﴿٢٢﴾ لِّلَّذِينَ فِيهَا أَحْقَابًا ﴿٢٣﴾ لَا يَدْخُلُونَ فِيهَا بِرَدًّا وَلَا شَرَابًا ﴿٢٤﴾ إِلَّا حَمِيمًا وَغَسَاقًا ﴿٢٥﴾ جَزَاءً وَفِاقًا ﴿٢٦﴾ إِنَّهُمْ كَانُوا لَا يَرْجُونَ حِسَابًا ﴿٢٧﴾ وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذَابًا ﴿٢٨﴾ وَكُلُّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ كِتَابًا ﴿٢٩﴾ فَذُوقُوا فَلَنْ نَزِيدَكُمْ إِلَّا عَذَابًا ﴿٣٠﴾

جملة إن يوم الفصل: استئناف لبيان ما يتساءلون عنه، والفصل: يوم القيامة، ومعنى ميقاتنا: ميعادا، أو حدا، ويوم ينفخ: بدل من يوم الفصل، والفاء: في فتأتون: فصيحة، أفصحت عن جملة قد حذفتم، ثقة بدلالة المقام، أي: فتبعثون من قبوركم فتأتون، وأفواجا: حال، وفتحت: عطف على ينفخ، وصيغة الماضي: للدلالة على التحقق، وجملة إن جهنم: استئناف لبيان أحكام الفصل، وللطاغين: صفة لمرصدا أو متعلقان به، أو متعلقان بمقدر حال من مآبا، وأصله صفة تقدمت، ومآبا: مرجعا: بدل، ولا يثنى: حال من ضمير للطاغين، وأحقابا: دهورا، ظرف مفعول لا يثنى، وجملة لا يذوقون: استئناف، أو حال أخرى، وحميما: مستثنى، والغساق: الصديد، وجزاء: مفعول مطلق تقدير عامله جوزا بذلك جزاء، ووافق: صفة، أي: ذا وفاق، والجملة استئناف، أو حال، وجملة إنهم كانوا: تعليل، وجملة لا يرجون: خبر كانوا، وكذبوا: عطف على المضارع، وكذابا: تكذيبا، لغة يمانية فصيحة، وجملة وكل شيء: اعتراض، وكل: نصب بمضمر يفسره ما بعده، وجملة أحصيناها: تفسير، وكتابا: مصدر مؤكد، أو حال، وجملة فذوقوا: مقول لقول مقدر، أي: يقال لهم، وعذابا: مفعول ثان.

إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا ۝۳۱ حَدَائِقَ وَأَعْنَابًا ۝۳۲ وَكَوَاعِبَ أَتْرَابًا ۝۳۳ وَكَأَسَا دِهَاقًا ۝۳۴ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِذْبًا ۝۳۵ جَزَاءً مِّن رَّبِّكَ عَطَاءً حِسَابًا ۝۳۶ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمَنُ لَا يَمْلِكُونَ مِنْهُ خِطَابًا ۝۳۷ يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا لَا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَقَالَ صَوَابًا ۝۳۸ ذَلِكَ الْيَوْمَ الْحَقُّ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذْ إِلَىٰ رَبِّهِ مَآبًا ۝۳۹ إِنَّا أَنْذَرْنَاكُمْ عَذَابًا قَرِيبًا يَوْمَ يَنْظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ تُرَابًا ۝۴۰

جملة إن للمتقين: استئناف لبيان محاسن أحوال المؤمنين، وللمتقين: متعلقان بمقدر، خبر إن، ومفازا: اسمها، وحدائق: بدل، ودهاقا: صفة، بمعنى مترعة مملوءة، وجملة لا يسمعون: حال من الضمير في خبر إن، أو استئناف، وجزاء: مفعول مطلق، أي: جوزا جزاء، والجملة حال، وعطاء: بدل، وحسابا: صفة، أي: كافيا، وقيل محاسب، كدراك بمعنى مدرك، ورب: بالجر: بدل من ربك، والرحمن: صفة، وجملة لا يملكون منه: استئناف، تقرير، ورب السموات: بدل من ربك، وبرفع رب: الجملة صفة، وخبر المبتدأ جملة: لا يملكون، فالرحمن: مبتدأ، أو صفة، ويوم، في يوم يقوم: معمول لا يتكلمون، والجملة استئناف مقرر لمضمون لا يملكون، وصفا: حال، أي: مصطفىين، ومن، في إلا من أذن له الرحمن: بدل من فاعل لا يتكلمون، وقال صوابا: عطف على أذن، وصوابا: صفة لمفعول، وليس لمقول، والتقدير: كلاما صوابا، وجملة ذلك اليوم: استئناف وقع موقع الجواب، والفاء، في فمن شاء: فصيحة، أي: إذا كان ذلك كذلك فمن شاء، استئناف، وإلى ربه: متعلقان بمآبا، أو بمقدر حال، وجملة إنا أنذرناكم: تعليل، ويوم ينظر: بدل من عذابا، أو متعلق بصفة أخرى، ويقول الكافر: عطف

على ينظر، وجملة يا ليتني: مقول القول، ويا، في يا ليتني: للتنبيه، أو للنداء، وجملة كنت ترابا: جواب النداء.

79 سورة النازعات، وآياتها: 46

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالنَّازِعَاتِ غَرْقًا ۝ وَالنَّدِيّاتِ نَشْطًا ۝ وَالسَّيِّحَاتِ سَبْحًا ۝ فَالسَّيِّقَاتِ سَبَقًا ۝ فَالْمُدَبِّرَاتِ أَمْرًا ۝ يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ ۝ تَتَّبِعُهَا الرَّادِفَةُ ۝ قُلُوبٌ يَوْمِيذٍ وَاجِفَةٌ ۝ أَبْصَرُهَا خَشِيعَةٌ ۝ يَقُولُونَ أَيْنَا لَمْرُدُّوْنَ فِي الْخَافِرَةِ ۝ أَيْنَا كُنَّا عِظْمًا نُخْرَجُ ۝ قَالُوا تِلْكَ إِذًا كَرَّةٌ خَاسِرَةٌ ۝ فَايْتِمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ ۝ فَإِذَا هُمْ بِالسَّاهِرَةِ ۝

جملة والنازعات غرقا: استئناف، قسم من الله تعالى بطوائف من الملائكة، عليهم السلام، والتقدير أقسم بالنازعات، وتقدير جواب القسم: لتبعثن، وغرقا: مصدر بمعنى: إغراقا في نزع الأرواح من الأجساد، وانتصاب نشطا وسبحا وسبقا: على المصدرية أيضا، وأمرا: مفعول المدبرات، ويوم، في يوم ترجف: ظرف، متعلق بالجواب المقدر، أو استئناف وتقدير عامله اذكر، وجملة تتبعها: حال، أو استئناف، وجملة قلوب يومئذ واجفة: استئناف، وجملة أبصارها خاشعة: خبر قلوب، وواجفة: صفة، وجملة يومئذ: اعتراض، أو حال، وجملة يقولون أننا: استئناف، وجملة أننا لمردودون؟: مقول القول، دخلت همزة الاستفهام على إن، الناسخة، وقرئت الحافرة: الحفرة، بمعنى المحفورة، وجملة أنذا؟: تأكيد، وتقدير جواب الشرط وعامل إذا: أنبعثُ وقت كوننا بالة جوفاء؟، وجملة قالوا تلك: استئناف، حكاية عن كفر آخر، وإذا: إذن، أداة جواب زائدة للتأكيد، وكرة: خبر تلك، وجملة فإنما هي زجرة: استئناف جواب للكفار، وإنما: أداة قصر، والتقدير لا تستصعبوها، فهي النفخة الثانية، وإذا هم: استئناف بيان، وإذا: حرف للمفاجأة لا جواب لها، والساهرة: الأرض البيضاء المستوية.

هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَى ۝ إِذْ نَادَاهُ رَبُّهُ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى ۝ أَذْهَبَ إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى ۝ فَقُلْ هَلْ لَكَ إِلَهٌ إِلَّا أَنْ تَرْكَبَ ۝ وَأَهْدِيكَ إِلَى رَبِّكَ فَتَخْشَى ۝ فَأَرِنَهُ آيَةَ الْكُبْرَى ۝ فَكَذَّبَ وَعَصَى ۝ ثُمَّ أَدْبَرَ يَسْعَى ۝ فَحَشَرَ فَنَادَى ۝ فَقَالَ أَنَا رَبُّكُمُ الْأَعْلَى ۝ فَأَخَذَهُ اللَّهُ نَكَالَ الْآخِرَةِ وَالْأُولَى ۝ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِمَنْ يَخْشَى ۝ ءَأَنْتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمْ السَّمَاءُ بَنَاهَا ۝ رَفَعَ سَمَكَهَا فَسَوَّاهَا ۝ وَأَغْطَشَ لَيْلَهَا وَأَخْرَجَ ضُحَاهَا ۝ وَالْأَرْضُ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا ۝ أَخْرَجَ مِنْهَا مَاءَهَا وَمَرْعَاهَا ۝ وَالْجِبَالُ أُرْسِلَاهَا ۝ مَتَعًا لَكُمْ وَ لِأَنْعَمِكُمْ ۝

جملة هل أتاك: استئناف، تسلية لمحمد ﷺ، وهل: بمعنى قد، وإذا: ظرف للحديث، أي: قد علمت حديثه وقت نداء ربه له، والمقدس: صفة، وطوى: بدل من الوادي، وجملة اذهب إلى فرعون: مقول

لقول مقدر، أو تفسير للنداء، وقرئ أن اذهب، وجملة إنه طغى: تعليل، وجملة هل لك إلى أن تزكى: مقول قول موسى لفرعون، والمراد بهل: العرض والتلطف، ولك: متعلقان بمقدر خبر المحذوف، والتقدير: هل لك سبيل للتركية؟، ومصدر إلى أن تزكى: متعلقان بالخبر المقدر، والفاء، في فأراه الآية: فصيحة، أي: فلما كذب وطلب الآيات، أراه الآية، والكبرى: صفة، وهي قلب العصا: حية، وجملة يسعى: حال، وجملة فأخذه الله: استئناف، ونكال: مفعول مطلق، أو مفعول لأجله، أو نصب بنزع الخافض، نحو: بنكال، أو بتعذيب، والآخرة والأولى: الآخرة والدنيا، وجملة إن في ذلك لعبرة: استئناف بيان، وفي ذلك: خبر إن، وعبرة: اسمها، ولمن: متعلقان بمقدر، صفة، وجملة أنتم أشد؟: استئناف، تقرير، والخطاب لمنكري البعث، وأشد: خبر أنتم، وخلقاً: تمييز، والسماء: عطف، أو مبتدأ، والجملة عطف، نحو: أم السماء أشد؟، وجملة بناها: بيان وتفصيل، وقيل حال، وجملة رفع سمكها: بدل، أو استئناف بيان، وجملة والأرض بعد ذلك دحاها: استئناف، أو حال، والأرض: نصب بمضمر يفسره ما بعدها، وجملة دحاها: تفسير، وبعد ذلك: بعد خلق السماء، متعلق بدحاها، ومعنى دحاها: جعلها على هيئة بيضة للسكنى والإعمار، وجملة أخرج منها ماءها: تفسير لدحاها، أو حال، والجبال: نصب بمضمر يفسره ما بعدها، وجملة متاعا لكم ولأنعامكم، استئناف تعليل، ومتاعا: متعة، أو تمتيعا، مفعول لأجله، وتقدير العامل: ليمتعكم الله تعالى متاعا ترضونه.

فَإِذَا جَاءَتِ الطَّامَّةُ الْكُبْرَى ۖ يَوْمَ يَتَذَكَّرُ الْإِنْسَانُ مَا سَعَى ۚ وَبُرِّزَتِ الْجَحِيمُ لِمَن يَرَى ۗ ۝۳۶ فَأَمَّا مَن طَغَى ۖ وَءَاتَرَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ۖ فَإِنَّ الْجَحِيمَ هِيَ الْمَأْوَى ۖ ۝۳۷ وَأَمَّا مَن خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ ۖ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَىٰ ۖ فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَى ۖ ۝۳۸ يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَلُهَا ۖ قَالُوا فِيهَا مَقَامٌ لِّمَن يَخَافُ ۖ ۝۳۹ وَأَمَّا مَن كَفَرَ ۖ بَعَثْنَا إِلَىٰ هَذِهِ نَارًا تَلْقَاهَا ۖ لَئِن كَانَتْ إِلَّا كَدُحَانٍ فَجَحِيمًا ۖ ۝۴۰ وَأَمَّا مَن كَفَرَ ۖ بَعَثْنَا إِلَىٰ هَذِهِ نَارًا تَلْقَاهَا ۖ لَئِن كَانَتْ إِلَّا كَدُحَانٍ فَجَحِيمًا ۖ ۝۴۱

جملة فإذا جاءت الطامة: استئناف بيان، والطامة: الداهية، والكبرى: أكبر من داهية فرعون، وقيل المراد النفخة الثانية، وتقدير جواب الشرط وعامل إذا: يتذكر الإنسان أعماله السيئة، وجملة يوم يتذكر: تفسير لجواب الشرط، ويوم: متعلق بمقدر خبر ما، نحو: وقت تذكر الإنسان سعيه في الدنيا، أو نصب بتقدير أعني يوم، والجملة تفسير للطامة، أو بدل منها، وما، في ما سعى: مصدرية مفعول يتذكر، وبرزت: عطف على جاءت، وجملة فأما من طغى: جواب إذا، أو تفصيل للجواب المحذوف، أو استئناف تفصيلي، وأما: نائبة عن اسم شرط مقدر بمهما يكن من أمر، ومن، في من طغى: مبتدأ، وجملة طغى: صلة الموصول، وجملة فإن الجحيم: خبر الموصول، والفاء في جواب فأما، وجملة هي المأوى: خبر إن، والضمير هي: ضمير فصل، أو مبتدأ، والمأوى: خبر إن، أو خبر هي، والألف واللام في المأوى: سدت مسد الإضافة، أي: مأواه، وجملة يسألونك عن الساعة: اعتراض تذييلي مقرر لما قبله، والخطاب لمحمد ﷺ، وجملة أيان مرساها؟: مقول السؤال، فأيان: خبر مرساها،

بمعنى متى إقامتها؟، وجملة فيم أنت من ذكراها؟: استئناف، إنكارى، جواب عن السؤال، بمعنى قل لهم لا علم لك بها، بل علمها عند الله تعالى، وقيل جملة فيم؟: بتقدير: فيم هذا السؤال؟، إنكارية، وجملة أنت من ذكراها: استئناف تعليل للإنكار، والمعنى: أنت علامة من علاماتها، وجملة إلى ربك: استئناف بيان، ومنتهاها: يرجع منتهى علمها، وجملة إنما أنت منذر: استئناف تقرير لجملة فيم هذا السؤال؟، أو لجملة أنت من ذكراها، وقرئ: منذر: بالتثنية، وهو الأصل، والإضافة تخفيف، وجملة كأنهم: حال من الموصول، أو استئناف رد على المشركين، وجملة لم يلبثوا: خبر كأن، ويوم، وعشية: ظرفان لخبر كأنهم، والهاء: في وضحاها: يعود على عشية مثل: ليلة ويومها.

80 سورة عبس، وآياتها: 42

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عَبَسَ وَتَوَلَّى ۝ أَنْ جَاءَهُ الْأَعْمَى ۝ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّهُ يَزْكَى ۝ أَوْ يَذَّكَّرُ فَتَنْفَعَهُ الذِّكْرَى ۝ أَمَّا مَنِ اسْتَغْنَى ۝ فَأَنْتَ لَهُ تَصَدَّى ۝ وَمَا عَلَيْكَ أَلَّا يَزْكَى ۝ وَأَمَّا مَنِ جَاءَكَ يَسْعَى ۝ وَهُوَ يَخْشَى ۝ فَأَنْتَ عَنْهُ تَلَهَّى ۝ كَلَّا إِنَّهَا تَذْكِرَةٌ ۝ فَمَنْ شَاءَ ذَكَرْهُ ۝ فِي صُحُفٍ مُكَرَّمَةٍ ۝ مَرْفُوعَةٍ مُّطَهَّرَةٍ ۝ بِأَيْدِي سَفَرَةٍ ۝ كِرَامٍ بَرَرَةٍ ۝

جملة عبس وتولى: استئناف وعطف، والفاعل مستتر يعود على الإنسان، أو على من طغى، في سورة النازعات، ومصدر أن جاءه: متعلق بعبس، أو تولى، أي: عبس لمجىء الأعمى إليه، والمراد النهي عن إهانة الإنسان الضعيف، سواء كان أعمى البصر، أو كان مهينا لا يكاد يبين، وجملة وما يدريك لعله؟: مقول لقول مقدر، نحو: قل له أعبست عليه ولا تدري حقيقته، وجملة يدريك: خبر ما؟، والكاف: مفعول أول، وجملة لعله يزكى: سدت مسد المفعول الثاني، ويذكر: عطف على يزكى، وقيل تقدير المفعول الثاني: أمره، وجملة لعله يزكى: تعليل، والهاء: تعود على الأعمى، وفتنفعه: بالرفع، عطف على يذكر، وبالنصب: بأن، مضمرة بعد الفاء في جواب الترجي، وجملة أما من استغنى: استئناف تفصيلي، وجملة فأنت له: خبر من، والفاء في جواب شرط مقدر لأما النائبة عن مهما، ومعنى استغنى: ابتعد عن الله والرسول والإيمان والعلوم، وتصدى: تتعرض للإقبال عليه، وله: متعلقان بتصدى، وجملة وما عليك أن لا: حال، من ضمير تصدى، والمراد ليس عليك بأس في عدم تزكية من طغى، فعليك: خبر المصدر، وقيل ما: استفهامية بمعنى: أي شيء عليك في كونه لا يفلح؟، وجملة يسعى: حال، أي: مسرعا، وجملة وهو يخشى: حال من فاعل يسعى، وجملة فأنت عنه: خبر من، وجملة كلا: ردع، بمعنى ليس ذلك كذلك، وجملة إنها تذكرة: استئناف بيان، والمراد الطامة الكبرى، وتذكرة: خير إنها، بمعنى يوم يتذكر الإنسان ما سعى، وجملة فمن شاء: الشرطية عطف، أو اعتراض، أي: فمن شاء استذكار سعيه في الدنيا، وجملة ذكره: جواب الشرط، أي: ذكر سعيه، وفي صحف:

متعلقان بمقدر حال، أو استئناف تقرير، نحو: فهو في صحف، ومرفوعة ومطهرة: صفتان، وبأيدي: متعلقان بصفة رابعة لصفح، وسفرة: سفراء، والمراد كتابة من الملائكة، عليهم السلام، وكرام بررة: صفتان لسفرة.

قُبِلَ الْإِنْسَانُ مَا أَكْفَرَهُ ﴿١٧﴾ مِنْ أَيِّ شَيْءٍ خَلَقَهُ ﴿١٨﴾ مِنْ نُطْفَةٍ خَلَقَهُ فَقَدَرَهُ ﴿١٩﴾ ثُمَّ السَّبِيلَ يَسْرَهُ ﴿٢٠﴾ ثُمَّ أَمَاتَهُ فَأَقْبَرَهُ ﴿٢١﴾ ثُمَّ إِذَا شَاءَ أَنْشَرَهُ ﴿٢٢﴾ كَلَّا لَمَّا يَقْضِ مَا أَمَرَهُ ﴿٢٣﴾ فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ إِلَى طَعَامِهِ ﴿٢٤﴾ أَنَا صَبَبْنَا الْمَاءَ صَبًّا ﴿٢٥﴾ ثُمَّ شَقَقْنَا الْأَرْضَ شَقًّا ﴿٢٦﴾ فَأَنْبَتْنَا فِيهَا حَبًّا ﴿٢٧﴾ وَعَيْنًا وَقَضْبًا ﴿٢٨﴾ وَزَيْتُونًا وَنَخْلًا ﴿٢٩﴾ وَحَدَائِقَ غُلْبًا ﴿٣٠﴾ وَفَكِهَةً وَأَبًّا ﴿٣١﴾ مَتَاعًا لَكُمْ وَلِأَنْعَامِكُمْ ﴿٣٢﴾

جملة قتل الإنسان: استئناف، دعاء، وجملة ما أكفره: استئناف تعجب، وما: تعجبية مبتدأ، خبرها جملة أكفره، والهاء: مفعول به، وجملة من أي شيء خلقه؟: استئناف بيان، والفاعل الله تعالى، ومن أي: متعلقان بخلقه، وجملة من نطفة خلقه: استئناف تفسير وبيان لحقيقة الإنسان، ومن نطفة: متعلقان بخلقه، وفقدره: عطف، والسبيل: نصب بعامل يفسره ما بعده، وقيل مفعول ثان ليسره، وإذا: معمول لأنشره، أي: ثم أنشر الله الإنسان وقت مشيئة الله تعالى بإنشائه، وجملة كلا: استئناف ردع، وقيل معناه: حقا، يتعلق بما بعده، أي: حقا لم يعمل بما أمره الله به، وجملة لما يقض: بيان لسبب الردع، ويقض: جزم بلما، وما أمره، أي: الذي أمره الله تعالى به، وجملة فلينظر: استئناف بيان، وجملة أنا صببنا: بدل اشتمال من الطعام، أو على تقدير اللام، أي: لأنا صببنا، وقرئ إنا: بالكسر: على الاستئناف، وقرئ أنى؟، أي: كيف صببنا؟، وصبأ، وشقا: مفعول مطلق، وقضبا: مفعول به، والمراد: علف الدواب الرطب، الذي يقطع مرة بعد مرة، وغلبا: غليظة الشجر، وأبا: ما يقصد من نبات للرعي، وقيل التبن، فالأب أعم من القضب، ومتاعا لكم: متعة، أو تمتيعا، مفعول لأجله، أو مصدر، وتقدير عامله متعمم الله تعالى بهذه فتمتعتم تمتعا، وقيل متاعا نصب بأنبتنا.

فَإِذَا جَاءَتِ الصَّاحَّةُ ﴿٣٣﴾ يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ ﴿٣٤﴾ وَأُمِّهِ وَأَبِيهِ ﴿٣٥﴾ وَصَلْبَتِهِ وَبَنِيهِ ﴿٣٦﴾ لِكُلِّ أَمْرٍ مِّنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُعْنِيهِ ﴿٣٧﴾ وَجُوهُ يَوْمَئِذٍ مُّسْفِرَةٌ ﴿٣٨﴾ ضَاحِكَةٌ مُّسْتَبْشِرَةٌ ﴿٣٩﴾ وَوُجُوهُ يَوْمَئِذٍ عَلَيْهَا غَبَرَةٌ ﴿٤٠﴾ تَرْهَقُهَا قَتَرَةٌ ﴿٤١﴾ أُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرَةُ الْفَجْرَةُ ﴿٤٢﴾

جملة فإذا جاءت: استئناف، والفاء: لترتيب ما بعدها على ما قبله، والصاخة: النفخة الثانية، وتقدير جواب إذا: يهرب المرء من أهله، وجملة يوم يفر: بتقدير أعني، دلت على جواب الشرط، ولكل امرئ: خبر شأن، والجملة استئناف، وجملة يغنية: صفة شأن، وجملة يومئذ: حال، أو اعتراض، وجملة وجوه: استئناف بيان، ومسفرة: خبر وجوه، وضاحكة ومستبشرة: خبر بعد خبر، وجملة عليها غبرة: خبر للوجوه، وجملة يومئذ: اعتراض، وجملة ترهقها قتره: خبر آخر لوجوه، وجملة أولئك: اعتراض مقرر

لما قبله، وهم: ضمير فصل، أو مبتدأ، والكفرة الفجرة: خبران لأولئك، أو خبران للضمير هم،
والجملة خبر أولئك.

81 سورة التكوير، وآياتها: 29

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ ﴿١﴾ وَإِذَا النُّجُومُ انْكَدَرَتْ ﴿٢﴾ وَإِذَا الْجِبَالُ سُيِّرَتْ ﴿٣﴾ وَإِذَا الْعِشَارُ عُطِّلَتْ ﴿٤﴾ وَإِذَا
الْوُحُوشُ حُشِرَتْ ﴿٥﴾ وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ ﴿٦﴾ وَإِذَا النُّفُوسُ زُوِّجَتْ ﴿٧﴾ وَإِذَا الْمَوْءِدَةُ سُيِّلتْ ﴿٨﴾ بِأَيِّ ذَنْبٍ
قُتِلَتْ ﴿٩﴾ وَإِذَا الصُّحُفُ نُشِرَتْ ﴿١٠﴾ وَإِذَا السَّمَاءُ كُشِطَتْ ﴿١١﴾ وَإِذَا الْجَحِيمُ سُعِّرَتْ ﴿١٢﴾ وَإِذَا الْجَنَّةُ
أُزْلِفَتْ ﴿١٣﴾ عَلِمَتْ نَفْسٌ مَّا أَحْضَرَتْ ﴿١٤﴾

جملة إذا الشمس: استئناف، والشمس: فاعل لفعل يفسره ما بعده، وجملة كورت: تفسيرية، وذلك
لجعلهم إذا، مختصة بالدخول على الأفعال، وجملة علمت نفس: جواب الشرط وعامل إذا، وإذا، ظرف
لما يستقبل من الزمان، خافض لشرطه منصوب بجوابه، وقد وردت إذا، في هذه السورة، اثني عشر
مرة، نصفها في مبادئ قيام الساعة، ونصفها الثاني: في وصف الآخرة، وكذلك يقال في إعراب
أخواتها، وجملة بأي ذنب؟: استفهامية سدت مسد نائب الفاعل، وبأي: متعلقان بقتلت، والمراد الإخبار
عنها، وقرئ: سألت، أي: خاصمت، ونفس: كل نفس، وما، في ما أحضرت: مفعول به.

فَلَا أُقْسِمُ بِالْخُنُوسِ ﴿٥﴾ الْجَوَارِ الْكُنَّسِ ﴿٦﴾ وَاللَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ ﴿٧﴾ وَالصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ ﴿٨﴾ إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ
كَرِيمٍ ﴿٩﴾ ذِي قُوَّةٍ عِنْدَ ذِي الْعَرْشِ مَكِينٍ ﴿١٠﴾ مُطَاعٍ ثَمَّ أَمِينٍ ﴿١١﴾ وَمَا صَاحِبُكُمْ بِمَجْنُونٍ ﴿١٢﴾ وَلَقَدْ رَآهُ
بِالْأُفُقِ الْمُبِينِ ﴿١٣﴾ وَمَا هُوَ عَلَى الْعَيْبِ بِضَنِينٍ ﴿١٤﴾ وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ ﴿١٥﴾ فَأَيْنَ تَذْهَبُونَ ﴿١٦﴾ إِنَّ هُوَ إِلَّا
ذِكْرٌ لِّلْعَالَمِينَ ﴿١٧﴾ لِمَن شَاءَ مِنْكُمْ أَن يَسْتَقِيمَ ﴿١٨﴾ وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَن يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿١٩﴾

جملة فلا أقسم: استئناف، ولا: زائدة للتأكيد، وجواب القسم جملة: إنه لقرآن كريم، والجواري الكنس:
صفتان، والمراد أقسم بالكواكب الراجعة، الجارية تحت الشمس، المختفية تحت ضوئها، والليل:
عطف، وجملة عسعس: بمعنى أقبل، جواب الشرط وعامل إذا، وجملة تنفس: بمعنى أدبر: جواب
الشرط وعامل إذا وإنه: إن القرآن الكريم، وقول رسول كريم: خبر إن، والمراد قول جبريل عليه السلام، عن
الله تعالى إلى عباده، وذو قوة: صفة لجبريل عليه السلام، وعند: ظرف متعلق بمقدر: حال من مكين، وأصله
صفة لمكين، ومعنى مكين: ذي مكانة عند الله تعالى، صفة أخرى، ومطاع: عند الملائكة، صفة أخرى،
وثم: بفتح الثاء، ظرف مكان للبعيد نحو هنالك، متعلق بما قبله أو بما بعده، وجملة وما صاحبكم:
استئناف، والصاحب محمد ﷺ، والباء، في بمجنون: زائدة في الخبر للتأكيد، وجملة ولقد رآه: جواب
لقسم مقدر، استئناف، أي: والله لقد رأى محمد ﷺ جبريل عليه السلام بمطلع الشمس الأعلى، وجملة وما هو

على الغيب: استئناف، مدح لمحمد ﷺ، وضنين: بخيل، وقرئ بظنين: أي: بمتهم، وجملة وما هو بقول شيطان: استئناف، أي: ليس القرآن مسترق من قبل الشياطين، ولا كهانة ولا سحر، وجملة فأين تذهبون؟: استئناف تقرير لضلالهم وعدم هدايتهم، وأين؟: ظرف مبهم، نصب بتذهبون، أو بمعنى من أية جهة؟: متعلق بتذهبون، وجملة إن هو إلا: إثبات وتأكيد، استئناف تقرير، وذكر: خبر هو، ولمن شاء: بدل من العالمين، بإعادة الجار، وجملة شاء منكم: صلة، ومصدر أن يستقيم: الاستقامة، مفعول شاء، وجملة وما تشاءون: عطف على شاء، ومصدر أن يشاء الله: متعلق بتشاءون، أي: بمشيئة الله تعالى، أو وقت مشيئة الله تعالى، ورب: صفة، والعالمين: مضاف إليه.

82 سورة الانفطار، وآياتها: 19

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ ﴿١﴾ وَإِذَا الْكَوَاكِبُ انْتَثَرَتْ ﴿٢﴾ وَإِذَا الْبِحَارُ فُجِرَتْ ﴿٣﴾ وَإِذَا الْقُبُورُ بُعْثِرَتْ ﴿٤﴾ عَلِمْتَ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ وَأَخَّرَتْ ﴿٥﴾ يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ ﴿٦﴾ الَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّاكَ فَعَدَلَكَ ﴿٧﴾ فِي أَيِّ صُورَةٍ مَّا شَاءَ رَكَّبَكَ ﴿٨﴾ كَلَّا بَلْ تُكَذِّبُونَ بِالَّذِينَ ﴿٩﴾ وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَافِظِينَ ﴿١٠﴾ كِرَامًا كَاتِبِينَ ﴿١١﴾ يَعْلَمُونَ مَا تَفْعَلُونَ ﴿١٢﴾

جملة إذا السماء: استئناف، والسماء: رفع بفعل يفسره ما بعده، وجملة انفطرت: تفسير، وجملة علمت نفس ما قدمت: جواب الشرط وعامل إذا، وتكرير إذا: لتحويل ما في حيزها من الدواهي، وجملة أيها: استئناف، وأي: منادى، مبني على الضم، وها: زائدة للتأكيد، والإنسان: صفة لأي على لفظها، وجملة ما غرك؟: جواب النداء، وجملة غرك: جواب ما: الاستفهامية، والذي: صفة، وجملة خلقك: صلة، وسواك، وعدلك: عطف، وجملة في أي صورة ما شاء ركبك؟: استئناف بيان لجملة عدلك، وفي أي: متعلقان بركبك، وما، في ما شاء: زائدة، وجملة كلا: استئناف، ردع عن الاغترار بكرم الله تعالى، وجملة بل تكذبون: إضراب، وانتقال إلى غرض آخر، نحو: هم لا يرتدعون بل هم يكذبون، وجملة إن عليكم: حال، أو استئناف، وحافظين: اسم إن، وكرامًا، وكاتبين: صفتان للملائكة، التي تحفظ الأعمال وتكتبها، وهم كرام عند الله تعالى، وجملة يعلمون: صفة ثلاثة للملائكة، أو حال.

إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ ﴿١٣﴾ وَإِنَّ الْفُجَّارَ لَفِي جَحِيمٍ ﴿١٤﴾ يَصَلُّونَهَا يَوْمَ الَّذِينَ ﴿١٥﴾ وَمَا هُمْ عَنْهَا بِغَائِبِينَ ﴿١٦﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمَ الَّذِينَ ﴿١٧﴾ ثُمَّ مَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمَ الَّذِينَ ﴿١٨﴾ يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَيْئًا وَالْأَمْرُ لِلَّهِ ﴿١٩﴾

جملة إن الأبرار: استئناف، في جواب سؤال تقديره لماذا تكتب الملائكة؟، وجملة إن الفجار: عطف، وجملة يصلونها: صفة لجحيم، أو استئناف بيان، أو حال، والباء، في بغافلين: زائدة في خبر الضمير هم، وعلها: متعلقان بغائبين، وجملة وما أدراك؟: استئناف، والخطاب لمحمد ﷺ، والمراد لم تعلم من

تلقاء نفسك، بل أعلمك الله تعالى، وجملة أدراك: خبر ما، الاستفهامية، ويوم الدين: خبر ما، الاستفهامية، والجملة سدت مسد المفعول الثاني لأدراك، وتكرير الاستفهام بالعطف، في ثم ما أدراك ما يوم الدين: لغرض الإنكار، ثم التعظيم والتهويل، أو التكرير للتأكيد، ويوم، في يوم لا تملك: بالنصب، استئناف، بإضمار اذكر، أو أعني، أو خبر لمبتدأ مقدر، مبنى على الفتح، لإضافته إلى فعل، وبالرفع: بدل من يوم الدين، أو الجملة استئناف بيان، فيوم: خبر لمقدر أي: هو يوم لا تملك، وجملة والأمر يومئذ لله: استئناف تقدير، والله: متعلقان بمقدر خبر الأمر، وجملة يومئذ: اعتراض.

83 سورة المطففين، وآياتها: 36

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ ﴿١﴾ الَّذِينَ إِذَا أَكْتَالُوا عَلَى التَّائِسِ يَسْتَوْفُونَ ﴿٢﴾ وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ ﴿٣﴾ أَلَا يَظُنُّ أُولَئِكَ أَنَّهُمْ مَبْعُوثُونَ ﴿٤﴾ لِيَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٥﴾ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦﴾

جملة ويل للمطففين: استئناف، وللمطففين: خبر ويل، وجملة الذين: صفة شارحة للمطففين، وجملة إذا اکتالوا: الشرطية، صلة، وعلى الناس: متعلقان باكتالوا، وجملة يستوفون: خبر الذين، ودلت على وجوب الشرط، وهم، في كالوهم، ووزنوهم: مفعول به، وحذف الألف بعد واو الجماعة رسم قرآني، أي: كالوا هم، ووزنوا هم، أو كالوا ووزنوا الطعام لهم، وقيل الضمير هم: تأكيد لواو الجماعة، فعلى هذا يكتبان بالألف بعد واو الجماعة، وجملة يخسرون: جواب الشرط وعامل إذا، وجملة ألا يظن أولئك؟: استئناف تقرير، والهمزة للاستفهام؟، ولا، نافية، وليست ألا، للتنبيه، وأولئك: إظهار في موضع الإضمار، ويوم، في يوم يقوم: بدل من المجرور، أو معمول مبعوثون، أو معمول أعني، أو خبر لمقدر، ويوم، إذا إضيفت إلى فعل بنيت على الفتح، نحو: لقد تقطع بينكم، فالمراد: تقطع وصلكم.

كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْفُجَارِ لَفِي سَجِينٍ ﴿٧﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا سَجِينٌ ﴿٨﴾ كِتَابٌ مَّرْقُومٌ ﴿٩﴾ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿١٠﴾ الَّذِينَ يُكْذِبُونَ بِيَوْمِ الدِّينِ ﴿١١﴾ وَمَا يُكْذَبُ بِهِ إِلَّا كُلُّ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ ﴿١٢﴾ إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِ آيَاتُنَا قَالَ أَسْطِيرٌ الْأُولِينَ ﴿١٣﴾ كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿١٤﴾ كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَمَحْجُوبُونَ ﴿١٥﴾ ثُمَّ إِنَّهُمْ لَصَالُوا الْجَحِيمِ ﴿١٦﴾ ثُمَّ يُقَالُ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ ﴿١٧﴾ كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْأَبْرَارِ لَفِي عِلِّيِّينَ ﴿١٨﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا عِلِّيُّونَ ﴿١٩﴾ كِتَابٌ مَّرْقُومٌ ﴿٢٠﴾ يَشْهَدُهُ الْمُقَرَّبُونَ ﴿٢١﴾

جملة كلا: استئناف، ردع للمطففين، وجملة إن كتاب: تعليق للردع، وجملة ما أدراك؟: استئناف، وجملة أدراك: خبر ما، وجملة ما سجين؟: مفعول ثان لأدراك، وسجين: خبر ما، والمعنى ما كتاب الحبس؟، وجملة كتاب مرقوم: بتقدير: هو كتاب، استئناف بيان لكتاب الفجار، ومرقوم: مسطور، صفة، وقيل الرقم: الختم، بلغة حمير، وجملة ويل يومئذ: استئناف لبيان يوم يقوم الناس، وما بينهما اعتراض، والذين يكذبون: بدل من المكذبين، أو صفة، أو استئناف، والذين: رفع، أو نصب، على الذم،

بتقدير هم، أو أعني، وجملة وما يكذب به: صفة للذين، أو استئناف، وكل، في كل معتد: فاعل، وجملة إذا تتلى: صفة، وآياتنا: نائب فاعل، وجملة قال: جواب الشرط وعامل إذا، وجملة كلا: استئناف ردع للمعتدى الأثيم، وجملة بل: إضراب عن كلام مقدر، وانتقال إلى غرض آخر، وجملة ران على قلوبهم: استئناف، والرین: الصدا، والمراد خلل يصيب القلوب بسبب كسبها الظلم والمعاصي، وما، في ما كانوا: فاعل ران، وجملة يكسبون: خبر كان، أو صلة ما، فكانوا زائدة للتأكيد، وجملة كلا: ردع عن كسب الرین، وبها تم الكلام، وقيل كلا: بمعنى حقا، وبها بدأ الكلام، وجملة إنهم عن ربهم: استئناف تمثيل أو بيان، وجملة هذا الذي: تفسير لنائب الفاعل، وكلا: بدل من السابقة، وجملة إن كتاب الأبرار: استئناف، وجملة ما عليون: المفعول ثاني لأدراك، وجملة يشهده: صفة أخرى.

إِنَّ الْأَبْرَارَ لَنِي نَعِيمٍ ﴿٣٣﴾ عَلَى الْأَرَائِكِ يَنْظُرُونَ ﴿٣٤﴾ تَعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ النَّعِيمِ ﴿٣٥﴾ يُسْقَوْنَ مِنْ رَحِيقٍ مُمْتَلِئٍ ﴿٣٦﴾ خِتْمُهُ مَسْكٌ ﴿٣٧﴾ وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ ﴿٣٨﴾ وَمِزَاجُهُ مِنَ تَسْنِيمٍ ﴿٣٩﴾ عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا الْمُقَرَّبُونَ ﴿٤٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ أَجْرَمُوا كَانُوا مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا يَضْحَكُونَ ﴿٤١﴾ وَإِذَا مَرُّوا بِهِمْ يَتَغَامَزُونَ ﴿٤٢﴾ وَإِذَا انْقَلَبُوا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ انْقَلَبُوا فَكِهِينَ ﴿٤٣﴾ وَإِذَا رَأَوْهُمْ قَالُوا إِنَّ هَٰؤُلَاءِ لَضَالُونَ ﴿٤٤﴾ وَمَا أُرْسِلُوا عَلَيْهِمْ حَافِظِينَ ﴿٤٥﴾ فَالْيَوْمَ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنَ الْكُفَّارِ يَضْحَكُونَ ﴿٤٦﴾ عَلَى الْأَرَائِكِ يَنْظُرُونَ ﴿٤٧﴾ هَلْ تُؤِيبُ الْكُفَّارَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿٤٨﴾

جملة إن الأبرار: استئناف بيان لمحاسن الأبرار، وجملة ينظرون: حال من المستتر في خبر إن، أو استئناف، وعلى الأرائك: متعلقان بينظرون، وجملة تعرف: استئناف، والخطاب لمن يتأتى خطابه، وفي وجوههم: حال، والنضرة: البهجة والرونق، وقرئ تعرف: بالبناء للمجهول، ونضرة: نائب فاعل، وجملة يسقون: حال، وجملة ختامه مسك: صفة ثانية لرحيق، وجملة وفي ذلك: مقول لقول مقدر، أي: ويقولون فليتنافس في ذلك، والجملة حال، وليتنافس: جزم بلام الأمر، والمتنافسون: فاعل، وجملة ومزاجه من تسنيم: صفة أخرى لرحيق، وما بينهما اعتراض للتأكيد، وتسنيم: اسم عين مخصوصة، وعينا: نصب على الاختصاص، أو حال، وجملة يشرب بها: صفة، وجملة إن الذين أجمعوا: استئناف حكاية لبعض قبائح المشركين، ومن الذين آمنوا: متعلقان ببيضحكون، والتقديم للقصر، إشعار بغاية الشناعة، أو لمراعاة الفواصل، وجملة وإذا مروا: عطف، أي: يضحكون ويتغامزون ويتفكهون ويقولون، وإذا: تفيد الاستقبال والتأكيد، ولفظ المضارع يدل على تجدد الفعل، والماضي يدل على التحقق، وفكهيين: حال، وجملة وما أرسلوا: حال، من واو قالوا، وحافظين: حال، وجملة فاليوم الذين آمنوا: استئناف بيان، والفاء: للعطف على مقدر، أي: إذا ضحك في الدنيا الكفار على المؤمنين، فإن المؤمنين يضحكون يوم القيامة على الكافرين وينظرون ويقولون، فاليوم: نصب ببيضحكون، وجملة هل ثوب؟: استئناف تقرير، وثوب: أثيب بعمله.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ ﴿١﴾ وَأَذْنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ ﴿٢﴾ وَإِذَا الْأَرْضُ مُدَّتْ ﴿٣﴾ وَأَلْقَتْ مَا فِيهَا وَتَخَلَّتْ ﴿٤﴾ وَأَذْنَتْ
لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ ﴿٥﴾ يَتَأَيُّهَا الْإِنْسَانُ إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَىٰ رَبِّكَ كَدْحًا فَمُلَاقِيهِ ﴿٦﴾ فَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ ﴿٧﴾
فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا ﴿٨﴾ وَيَنْقَلِبُ إِلَىٰ أَهْلِهِ مَسْرُورًا ﴿٩﴾ وَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ وَرَاءَ ظَهْرِهِ ﴿١٠﴾
فَسَوْفَ يَدْعُوا ثُبُورًا ﴿١١﴾ وَيَصْلَىٰ سَعِيرًا ﴿١٢﴾ إِنَّهُ كَانَ فِي أَهْلِهِ مَسْرُورًا ﴿١٣﴾ إِنَّهُ ظَنَّ أَن لَّنْ يَحُورَ ﴿١٤﴾ بَلَىٰ إِنَّ
رَبَّهُ كَانَ بِهٖ بَصِيرًا ﴿١٥﴾

جملة إذا السماء: استئناف، والسماء: فاعل لفعل مقدر، وجملة انشقت تفسيرية، وما بعدها عطف،
وجملة مدت: تفسير، وجملة أذنت لربها: جواب إذا: الشرطية، فالواو: زائدة، أو تقدير جوابها، جملة:
إنك كادح، أو جوزيتم، وقيل جوابها جملة فأما من أوتي، وقيل تقدير عاملها اذكر، ولا جواب لها،
وجملة وأذنت لربها: اعتراض، ومعنى أذنت: في الامتثال والإلقاء والتخلي، وحقت: امتثلت، وجملة
يأيتها الإنسان: استئناف، وجملة إنك: جواب النداء، وكدحا: مفعول مطلق، وملاقيه: عطف على كادح،
عطف مفرد على مفرد، أي: ملاقي عمالك، وجملة فأما من أوتي: استئناف تفصيلي: وأما: أداة تفصيل،
ونائبية عن أداة شرط، وكتابه: مفعول ثان، وجملة فسوف: خبر من، والفاء: في جوابة شرط مقدر،
ومسرورا: حال، ووراء: ظرف، وثبورا: مفعول به، أي: ينادي يا ثبورا، بمعنى يا هلاكا تعال،
وجملة إنه كان: تعليل لما قبلها، وفي أهله: حال، ومسرورا: خبر كان، وجملة إنه ظن: تعليل للسرور،
وأن، في أن لن يحور: مخففة، بمعنى: أنه غير راجع، وجملة بلى: استئناف، جواب إثبات للرجوع،
وجملة إن ربه: تحقيق وتعليل.

فَلَا أَقْسَمُ بِالشَّفَقِ ﴿١٦﴾ وَاللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ ﴿١٧﴾ وَالْقَمَرِ إِذَا اتَّسَقَ ﴿١٨﴾ لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ ﴿١٩﴾ فَمَا لَهُمْ لَا
يُؤْمِنُونَ ﴿٢٠﴾ وَإِذَا قُرِئَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ لَا يَسْجُدُونَ ﴿٢١﴾ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا يُكَذِّبُونَ ﴿٢٢﴾ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا
يُوعُونَ ﴿٢٣﴾ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٢٤﴾ إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴿٢٥﴾

جملة فلا أقسم: استئناف قسم، والفاء: في جواب شرط مقدر، أي: إذا عرفت هذا فأقسم بالشفق، ولا:
زائدة في القسم، أو رد لكلام سابق، أو لنفي القسم لظهور الأمر واستغنائه عن التحقيق، والشفق: الحمر
بعد الغروب، ووسق: جمع كل شيء بظلامه، واتسق: اجتمع واستوى نوره، وجملة لتركبن: جواب
القسم، وأصله لتركبن، فحذفت النون، وواو الجماعة، وطبقا: مفعول، وعن طبق: صفة، أو حال،
والمراد: دواهي يوم القيامة، وجملة فما لهم؟: استئناف تقرير، ولهم: خبر ما: الاستفهامية، وجملة لا

يؤمنون: حال، أو الجملتان جملة واحدة، والتقدير: أي: شئ يمنعهم من الإيمان؟، وجملة إذا قرئ: عطف، أي: لا يؤمنون ولا يسجدون وقت قراءة القرآن، وبل: إضراب عن مقدر، أي: لا يفعلون ذلك بل يكذبون، وجملة الذين كفروا: استئناف، وجملة والله أعلم: استئناف بيان، ومعنى يوعون: يجمعون في صدورهم، وجملة فبشرهم: حكم مترتب على الجملة المتقدمة، وإلا الذين آمنوا: مستثنى منقطع، أي: لكن المؤمنون كلهم، أو مستثنى متصل بمعنى إلا بعض المؤمنين، وجملة لهم أجر: خبر الموصول، وغير ممنون: صفة.

85 سورة البروج، وآياتها: 22

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ ۝١ وَالْيَوْمِ الْمَوْعُودِ ۝٢ وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ ۝٣ قُتِلَ أَصْحَابُ الْأُخْدُودِ ۝٤ النَّارِ ذَاتِ الْوُجُودِ ۝٥ إِذْ هُمْ عَلَيْهَا قُعُودٌ ۝٦ وَهُمْ عَلَىٰ مَا يَفْعَلُونَ بِالْمُؤْمِنِينَ شُهُودٌ ۝٧ وَمَا نَقَمُوا مِنْهُمْ إِلَّا أَن يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ۝٨ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۝٩ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ۝١٠ إِنَّ الَّذِينَ فَتَنُوا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ لَمْ يَنْتَهِبُوا فُلَهُمْ فَلَاحًا وَلَا جَهَنَّمَ وَاللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝١١ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ۝١٢ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْكَبِيرُ ۝١٣

جملة والسماء ذات: استئناف، والسماء: متعلقان بمقدر نحو أقسم، والواو للقسم بمعنى الباء، وبقية الواوات بعدها للعطف، وذات: صفة، والبروج: مضاف إليه، وهي المنازل التي تيسر فيها الكواكب السبعة، وجواب القسم إما مقدر، نحو: لتبعثون، أو جملة قتل، أو جملة إن بطش، وجملة قتل: بمعنى لعن، دعائية، دالة على جواب القسم، والنار: بدل اشتمال من الأخدود، وذات: صفة، وإذ، في إذ هم: فجائئة رابطة لا جواب لها، أي: لعنوا حين قعدوا، وجملة وهم على ما يفعلون: حال، وعلى ما يفعلون: متعلقان بشهود، وبالمؤمنين: متعلقان بيفعلون، وجملة وما نقموا: استئناف بيان، ومصدر أن يؤمنوا: مفعول به، أي: ما عابوا منهم إلا الإيمان، وجملة فلهم عذاب جهنم: خبر: إن، والعذاب بجهنم لأجل الكفر، والعذاب بالحريق: لأجل إحراقهم المؤمنين، وجملة لهم جنات: خبر: إن، وجملة تجري: صفة، ومن تحتها: من تحت أشجارها، والأنهار فاعل، وجملة ذلك الفوز: استئناف تقرير وتشريف.

إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ ۝١٤ إِنَّهُ هُوَ يُبَدِّئُ وَيُعِيدُ ۝١٥ وَهُوَ الْغَفُورُ الْوَدُودُ ۝١٦ ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ ۝١٧ فَعَالٌ لِّمَا يُرِيدُ ۝١٨ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْجُنُودِ ۝١٩ فَرَعَوْنَ وَثَمُودَ ۝٢٠ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي تَكْذِيبٍ ۝٢١ وَاللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ ۝٢٢ بَلْ هُوَ قُرْءَانٌ مَجِيدٌ ۝٢٣ فِي لَوْحٍ مَّحْفُوظٍ ۝٢٤

جملة إن بطش: استئناف، وربك: الخطاب لمحمد ﷺ، لأن قومه لهم نصيب من الكفر، وجملة إنه: تعليل لشدة البطش، وجملة هو يبدي: خبر إن، ومفعول يبدي: الخلق، أو البطش، وجملة وهو الغفور: استئناف بيان، والغفور: خبر هو، وما بعدها أخبار أيضاً، وجملة هل أتاك؟: استئناف مقرر لشدة البطش، وهل: بمعنى قد، وفرعون: بدل من الجنود، وبل: إضراب، وما بعدها استئناف، وجملة والله: استئناف تمثيل، ومحفوظ: بالرفع: صفة للقرآن، وبالجر: صفة للوح.

86 سورة الطارق، وآياتها: 17

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ ① وَمَا أَدْرَاكَ مَا الطَّارِقُ ② التَّجْمُ الثَّاقِبُ ③ إِنَّ كُلُّ نَفْسٍ لَّمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ ④ فَلْيَنْظُرِ
الْإِنْسَانُ مِمَّ خُلِقَ ⑤ خُلِقَ مِنْ مَّاءٍ دَافِقٍ ⑥ يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ ⑦ إِنَّهُ عَلَى رَجْعِهِ لَقَادِرٌ ⑧
يَوْمَ تُبْلَى السَّرَائِرُ ⑨ فَمَا لَهُ مِنْ قُوَّةٍ وَلَا نَاصِرٍ ⑩

جملة والسماء والطارق: استئناف وعطف، والسماء: متعلقان بمقدر نحو أقسم، والواو للقسم بمعنى الباء، وجواب القسم: جملة إن كل نفس، وجملة وما أدراك؟: اعتراض، وجملة ما الطارق؟: مفعول ثان لأدراك، وما: استفهامية، مبتدأ، في الموضعين، وجملة النجم الثاقب: استئناف بيان، أي: هو النجم المضيء، وإن، في إن كل: مخففة، وتقدير اسمها ضمير نحو: إنه، بمعنى إن الشأن، وخبرها جملة كل نفس عليها، وجملة عليها حافظ: خبر كل نفس، ولما، في إن كل نفس لما: بالتخفيف، اللام: فارقة عن النافية، وما، زائدة، ولما: بالتشديد، بمعنى إلا، فإن: نافية، بمعنى ليس إلا، ومم؟: متعلقان بخلق، أي: فلينظر إلى خلقه، من أي شيء كان؟، وجملة خلق من ماء دافق: استئناف جواب، ومن ماء: متعلقان بخلق، ودافق: صفة، وجملة يخرج: صفة، أو استئناف، وجملة إنه على رجعه: بمعنى إن الله تعالى الذي خلق الإنسان قادر على إعادة خلقه، ويوم: في يوم تبلى: معمول قادر، أو استئناف بتقدير اذكر، وجملة تبلى: مضاف إليه، والسرائر الضمائر، وجملة فما له: استئناف تقرير، ومن، في من قوة: زائدة في المبتدأ.

وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الرَّجْعِ ⑪ وَالْأَرْضِ ذَاتِ الصَّدْعِ ⑫ إِنَّهُ لَقَوْلُ فَصْلٍ ⑬ وَمَا هُوَ بِالْهَزْلِ ⑭ إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ
كَيْدًا ⑮ وَأَكِيدُ كَيْدًا ⑯ فَمَهْلِكُ الْكَافِرِينَ أَهْلَهُمْ رُؤَيْدًا ⑰

جملة والسماء ذات الرجع: استئناف، قسم، والسماء: متعلقان بمقدر نحو أقسم، والواو للقسم بمعنى الباء، وذات: صفة، وجملة إنه لقول فصل: جواب القسم، وجملة وما هو بالهزل: تقرير، وبالهزل: متعلقان بمقدر خبر هو، وجملة إنهم: استئناف بيان، وجملة يكيدون: خبر إنهم، وكيدا: مفعول مطلق، وجملة وأكيد كيدا: عطف، وجملة فهلك الكافرين: حكم مترتب على مضمون ما قبلها، أي: لا تستعجل

الانتقام منهم، والجملة خطاب وتسلية لمحمد ﷺ، والكافرين: مفعول مهمل، وأمهلم: بدل من مهمل، ورويدا: مفعول مطلق، أو صفة لمقدر، أي: إمهالا رويدا، أو حال، أو اسم فعل.

87 سورة الأعلى، أول الحزب الأخير، وآياتها: 19

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى ﴿١﴾ الَّذِي خَلَقَ فَسَوَّى ﴿٢﴾ وَالَّذِي قَدَّرَ فَهَدَى ﴿٣﴾ وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْعَى ﴿٤﴾ فَجَعَلَهُ
غُثَاءً أَحْوَى ﴿٥﴾ سَنَقِرَ لُكَّانًا فَلا تَنسَى ﴿٦﴾ إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ وَمَا يَخْفَى ﴿٧﴾ وَنُيَسِّرُكَ لِلْيُسْرَى ﴿٨﴾
فَذَكِّرْ إِن نَّفَعَتِ الذِّكْرَى ﴿٩﴾ سَيَذَكِّرْ مَنْ يَخْشَى ﴿١٠﴾ وَيَتَجَنَّبُهَا الْأَشْقَى ﴿١١﴾ الَّذِي يَصِلُ النَّارَ الْكُبْرَى ﴿١٢﴾ ثُمَّ
لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَى ﴿١٣﴾

جملة سبح اسم: استئناف، وتقدير الفاعل أنت، والخطاب لمحمد ﷺ، واسم: مفعول به، وقيل زائد، والمعنى نزه اسم الله تعالى على أن يسمى به صنم، وقيل المراد نزه ربك الأعلى، والأعلى: صفة، والذي: صفة ثانية لربك، وجملة خلق: صلة الموصول، وفسوى: عطف على خلق، والذي قدر: عطف أو صفة أخرى لربك، والمرعى: مفعول به، وجملة فجعله: تفسير، وأحوى: صفة غثاء، والمراد هشيمًا أسودًا، وجملة سنقر لك: استئناف بيان بشارة لمحمد ﷺ، وجملة فلا تنسى: عطف، وما، في ما شاء الله: مفعول به، وجملة إنه يعلم: تعليل لما قبلها، والجهر: مفعول به، والمراد يعلم الجهر من القول والعمل، وما، في ما يخفى: اسمية عطف، بمعنى: الذي، ولا تجوز أن تكون مصدرية، كالخفي، والمراد يعلم الذي يخفى من القول والفعل، ونيسرك: عطف على نقرتك، وجملة فذكر: استئناف، حكم مترتب على مضمون ما قبله، وإن، في إن نفعت الذكرى: شرطية، جوابها دل عليه ما قبلها، وقيل إن: بمعنى إذا، وبمعنى ما، وبمعنى قد، وقيل بعدها مقدر، نحو: ذكر إن نفعت وإن لم تنفع، وجملة سيدكر: استئناف، والمراد سيدكر بتذكيرك، ومفعول يتجنبها: الذكرى، والأشقى: فاعل، والذي: صفة، وجملة لا يموت: عطف، وفيها: متعلقان بيموت، وجملة ولا يحيا: حياة طيبة، عطف.

قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى ﴿١٤﴾ وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى ﴿١٥﴾ بَلْ تُؤَثِّرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ﴿١٦﴾ وَالْآخِرَةَ خَيْرٌ وَأَبْقَى ﴿١٧﴾ إِنَّ هَذَا
لَفِي الصُّحُفِ الْأُولَى ﴿١٨﴾ صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى ﴿١٩﴾

جملة قد أفلح: استئناف، ومن: فاعل، وجملة تزكى: صلة الموصول، والمراد من تصدق، وبل، إضراب عن مقدر، نحو: لا تفعلون الزكاة، بل تحبون الدنيا، وجملة تؤثرون: استئناف، والدنيا: صفة، وجملة والآخرة خير: حال، وأبقى: عطف، وجملة إن هذا لفي: استئناف، ولفي الصحف: متعلقان بخبر إن، والإشارة بأن هذا إلى الفلاح، المذكور في الكتب السماوية، أو المذكور في سورة الأعلى، والأولى: صفة، وصحف إبراهيم: بدل من الصحف الأولى.

88 سورة الغاشية، وآياتها: 26

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْعَاشِيَةِ ﴿١﴾ وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ خَاشِعَةٌ ﴿٢﴾ عَامِلَةٌ نَّاصِبَةٌ ﴿٣﴾ تَصَلَّى نَارًا حَامِيَةً ﴿٤﴾ تُسْقَى مِنْ عَيْنٍ
ءَانِيَةٍ ﴿٥﴾ لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِنْ ضَرِيْعٍ ﴿٦﴾ لَا يُسْمِنُ وَلَا يُغْنِي مِنْ جُوعٍ ﴿٧﴾

جمل هل أتاك حديث؟: استئناف تعجب، وتشويق للأحاديث البديعة، والمراد الإخبار، وقيل هل: بمعنى قد، وحديث: فاعل، وجمله وجوه يومئذ خاشعة: استئناف، والمراد الوجوه وأصحابها، ويومئذ: ظرف متعلق بصفة، أو جملة معترضة، والتقدير تخشع وجوه المجرمين وقت مجيء الغاشية، وخاشعة وعاملة وناصبة: أخبار لوجوه، أو أوصاف، وجمله تصلى: خبر رابع لوجوه، وجمله تسقى: خبر خامس، وجمله ليس لهم: استئناف بيان، والمراد: ليس لأصحاب الوجوه طعام، وطعام: اسم ليس، ولهم: متعلقان بخبرها، ومن ضريع: مستثنى، أو بدل، متعلقان بمقدر، أي: إلا طعام من الشوك الخبيث، وجمله لا يسمن: صفة لضريع.

وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاعِمَةٌ ﴿٨﴾ لِسَعِيْهَا رَاضِيَةٌ ﴿٩﴾ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ﴿١٠﴾ لَا تَسْمَعُ فِيهَا لِغِيَّةٍ ﴿١١﴾ فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ ﴿١٢﴾ فِيهَا سُرُرٌ مَّرْفُوعَةٌ ﴿١٣﴾ وَأَكْوَابٌ مَّوْضُوعَةٌ ﴿١٤﴾ وَنَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ ﴿١٥﴾ وَزَرَائِبُ مَبْثُوثَةٌ ﴿١٦﴾ أَفْلا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبْلِ كَيْفَ خُلِقَتْ ﴿١٧﴾ وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعَتْ ﴿١٨﴾ وَإِلَى الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ ﴿١٩﴾ وَإِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ ﴿٢٠﴾ فَذَكِّرْ إِنَّمَا أَنْتَ مُذَكِّرٌ ﴿٢١﴾ لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُصَيِّرٍ ﴿٢٢﴾ إِلَّا مَنْ تَوَلَّى وَكَفَرَ ﴿٢٣﴾ فَيُعَذِّبُهُ اللَّهُ الْعَذَابَ الْأَكْبَرَ ﴿٢٤﴾ إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ ﴿٢٥﴾ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُمْ ﴿٢٦﴾

جملة وجوه: استئناف بيان، ووجوه: مبتدأ، وجمله يومئذ: اعتراض تفسيري، وجواب شرطها محذوف، وناعمة، وراضية: خبر بعد خبر، أو صفة، ولسعيها: اللام، بمعنى الباء، أي: بسعيها، متعلقان براضية، وفي جنة: متعلقان بمقدر خبر آخر، وعالية: صفة، وجمله لا تسمع: صفة لجنة، أو استئناف، والفاعل ضمير الوجوه، أو تقديره: أنت، ويقرأ بالياء، مبني للمجهول، ولاغية: صفة لمقدر بمعنى: كلمة لاغية، أو جماعة لاغية، وجمله فيها عين: استئناف بيان، وجمله فيها سرر: بدل، وما بعدها عطف، وجمله أفلا ينظرون إلى الإبل؟: استئناف تقرير وتمثيل، والفاء: للعطف على مقدر، نحو: أينكرون الإبداع العجيب فلا ينظرون الإبل؟، وجمله كيف خلقت؟: بدل اشتمال من الإبل، وكيف: حال، نحو: انظر إلى حالة خلق الإبل في القيام والقعود تنفيذاً لأصوات، بمعنى حث الفكر الطبيعي على المقارنة بين الإبل والسرر، في الحركة، وبين السماء والأكواب، في الرفة، وبين الجبال والنمارق، في الهيئة، وبين المكان المفروش بالبسط والأرض المستوية السهلة الجميلة، وجمله فذكر: حكم مترتب على ما قبله، وتقدير الفاعل أنت، وجمله إنما أنت: تعليل، وإنما: أداة قصر، ومذكر: خبر أنت، وجمله لست: تقرير وتحقيق، والتاء فاعل، والمراد ﷻ، وبمسيطر: الباء زائدة في خبر ليس، ومن

تولى: مستثنى منقطع، أي: لكن من تولى يعذبه ربه، أو مستثنى متصل، أي: فذكر إلا من تولى، وجملة فيعذبه: خبر من، الموصولة، وجملة إن إلينا: تعليل، وإياهم: اسم إن، وإلينا: متعلقان بمقدر خبرها.

89 سورة الفجر، وآياتها: 30

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْفَجْرِ ① وَلَيَالٍ عَشْرٍ ② وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ ③ وَاللَّيْلِ إِذَا يَسِرَ ④ هَلْ فِي ذَلِكَ قَسَمٌ لِذِي حِجْرِ ⑤ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ ⑥ إِرْمَ ذَاتِ الْعِمَادِ ⑦ الَّتِي لَمْ يُخْلَقْ مِثْلُهَا فِي الْبِلَادِ ⑧ وَثَمُودَ الَّذِينَ جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ ⑨ وَفِرْعَوْنَ ذِي الْأَوْتَادِ ⑩ الَّذِينَ طَعَوْا فِي الْبِلَادِ ⑪ فَأَكْثَرُوا فِيهَا الْفُسَادَ ⑫ فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ ⑬ إِنَّ رَبَّكَ لَبِالْمِرْصَادِ ⑭

جملة والفجر: استئناف قسم، والفجر: متعلقان بمقدر، نحو: أقسم بالفجر، والواو في والفجر للقسم وبقية الواوات للعطف، وقرئ ليال: بالإضافة بلا تنوين، بمعنى: وليال عشرة أيام، وجملة إذا يسر: صفة، نحو: أقسم بالليل وقت سريانه، وقيل إثبات الياء في يسري جيد، والحذف لمراعاة الفواصل، وجملة هل في ذلك قسم؟: استئناف، تقرير لفخامة شأن المقسم به، وفي ذلك: خبر قسم، ولذي حجر: صفة، وجملة ألم تر كيف؟: استئناف، والمراد بالاستفهام مع النفي الإثبات والمبالغة في الشهرة، وكيف: حال مقدم، وجملة فعل ربك: مفعول تـر، وإرم: بدل، وهي مدينة في عدن، وذات العماد: صفة، والتي: صفة أخرى، وجملة لم يخلق: صلة، ومثلها: نائب فاعل، وثمود وفرعون: عطف على بعد، نحو: كيف فعل الله بثمود وفرعون، والذين طغوا في البلاد: صفة لفرعون وجنوده، أو استئناف بيان، بتقدير: هم، أو أعني، على الذم، وجملة إن ربك: تعليل، وبالمرصاد: متعلقان بمقدر، خبر إن.

فَأَمَّا الْإِنْسَانُ إِذَا مَا ابْتَلَاهُ رَبُّهُ فَأَكْرَمَهُ وَنَعَّمَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَنِ ⑮ وَأَمَّا إِذَا مَا ابْتَلَاهُ فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَهْنَنِ ⑯ كَلَّا بَلْ لَا تَكْرُمُونَ الْيَتِيمَ ⑰ وَلَا تَحْضُونَ عَلَىٰ طَعَامِ الْمَسْكِينِ ⑱ وَتَأْكُلُونَ التُّرَاثَ أَكْلًا لَمًّا ⑲ وَتُحِبُّونَ الْمَالَ حُبًّا جَمًّا ⑳ كَلَّا إِذَا دُكَّتِ الْأَرْضُ دَكًّا دَكًّا ㉑ وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا ㉒ وَجَاءَ يَوْمَئِذٍ بِجَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ يَتَذَكَّرُ الْإِنْسَانُ وَأَنَّىٰ لَهُ الذِّكْرَىٰ ㉓ يَقُولُ يَلِيَّتَنِي قَدَّمْتُ لِحَيَاتِي ㉔ فَيَوْمَئِذٍ لَا يُعَذِّبُ عَذَابَهُ أَحَدٌ ㉕ وَلَا يُوثِقُ وِثْقَهُ أَحَدٌ ㉖ يَتَأْتِيهَا النَّفْسُ الْمُظْمِئَةُ ㉗ أَرْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً ㉘ فَأَدْخِلِي فِي عِبْدِي ㉙ وَأَدْخِلِي جَنَّتِي ㉚

وجملة فأما الإنسان: استئناف تفصيل، وأما: أداة تفصيل وتنوب عن مهما الشرطية، وجملة فيقول ربي: خبر الإنسان، وجملة إذا ما ابتلاه ربه: اعتراض تفسيري، وجواب الشرط محذوف دل عليه خبر الإنسان، ويا المتكلم المحذوفة في أكرمي وأهانني: للخفة، مفعول به، والنون الأخيرة زائدة للوقاية وسلامة النطق، وجملة كلا: استئناف، ردع عن القولين، لأن الابتلاء بالغنى والفقر، لمحض القضاء والقدر، وفقر الفقراء بسبب بخل الأغنياء، وجملة بل: إضراب عن مقدر، نحو ليس كما يقولون بل هم

لا يتصدقون على الفقراء، وجملة لا تكرمون: استئناف تفسير والتفات، وأكلاً لَمَّا: مفعول مطلق، وصفة، والمراد تجمعون الميراث جمعاً شديداً، وجمًّا: كثيراً: صفة، وجملة كلا: استئناف، ردع عما تقدم، وجملة إذا دكت الأرض: تعليل للردع، وأكلاً، ودكاً، وحباً: مفعول مطلق، وصفا صفا: الأولى: حال، أي: مصطفين، والثانية: توكيد، وجملة فيومئذ: اعتراض، وبجهنم: سدت مسد نائب الفاعل، وجملة يتذكر الإنسان: جواب الشرط وعامل إذا، وجملة وأنى له الذكرى؟: تقرير، وأنى؟: وله: متعلقات بخبر الذكرى، نحو: من أين له؟، وجملة يقول يا ليتني: بدل اشتمال من يتذكر، أو استئناف، ويا، في يا ليتني: لنداء الحسرة، أو للتنبيه والتحسر، وجملة فيومئذ: استئناف، والتقدير: فلا يعذب كعذابه الشديد أحد يوم يكون ما قد ذكر، فيوم: معمولة لما بعدها، والهاء: في عذابه: تعود على الله تعالى، أو على الإنسان، وأحد: فاعل، وجملة يأتها: مقول لقول مقدر، عطف، أي: ويقول الله تعالى يأتها النفس المطمئنة، وجملة ارجعي: جواب النداء، وراضية: حال، ومرضية: حال أخرى، أي: مرضية عند الله تعالى بعملها، وادخلي: عطف على ارجعي، وفي عبادي: في زمرة عبادي، أو في جملة عبادي، أو في جسد عبادي الصالحين.

90 سورة البلد، وآياتها: 20

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَا أَقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ ① وَأَنْتَ حِلٌّ بِهَذَا الْبَلَدِ ② وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدَ ③ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي كَبَدٍ ④ أَيْحَسِبُ أَنْ لَنْ يُقَدِرَ عَلَيْهِ أَحَدٌ ⑤ يَقُولُ أَهْلَكْتُ مَالًا لُبَدًا ⑥ أَيْحَسِبُ أَنْ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ ⑦ أَلَمْ نَجْعَلْ لَهُ عَيْنَيْنِ ⑧ وَلِسَانًا وَشَفَتَيْنِ ⑨ وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ ⑩

جملة لا أقسم: استئناف، ولا: زائدة في القسم، أو رد لكلام سابق، أو لنفي القسم لظهور الأمر واستغنائه عن التحقيق، وجملة وأنت حل: اعتراض، أو حال، ووالد: عطف على بلد، والمراد إبراهيم عليه السلام، وما، في وما ولد: بمعنى من، والمراد إسماعيل عليه السلام، ومحمد صلى الله عليه وسلم، وجملة لقد خلقنا: جواب القسم، وفي كبد: حال، وجملة أَيْحَسِبُ أَنْ لَنْ يُقَدِرَ عَلَيْهِ أَحَدٌ: استئناف، وأن: مخففة، اسمها محذوف، نحو: أن الشأن، والجملة سدت مسد مفعولي حسب، ومعنى يقدر عليه: يقدر على عقابه، وجملة يقول أهلكت: استئناف، أو تفسير، وجملة ألم نجعل له؟: تقرير، ودخول الاستفهام على النفي: إثبات ومبالغة في الشهرة، وهديناه: عطف على المضارع، أو استئناف، والنجدين: طريقي الخير والشر.

فَلَا أَفْتَحَمَ الْعُقْبَةَ ﴿١١﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْعُقْبَةُ ﴿١٢﴾ فَكُ رَقَبَةً ﴿١٣﴾ أَوْ إِطْعَمٌ فِي يَوْمِ ذِي مَسْعَةَ ﴿١٤﴾ يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ ﴿١٥﴾ أَوْ مِسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ ﴿١٦﴾ ثُمَّ كَانَ مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ وَتَوَاصَوْا بِالْمَرْحَمَةِ ﴿١٧﴾ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ ﴿١٨﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا هُمْ أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ ﴿١٩﴾ عَلَيْهِمْ نَارٌ مُّؤَصَّدَةٌ ﴿٢٠﴾

جملة فلا اقتحم: استئناف، وفلا: بمعنى هلا، للتحضيض، أو لا: بمعنى ما، وفاعل اقتحم ضمير مستتر يعود على الإنسان، وجملة وما أدراك؟: اعتراض، بمعنى: أي شيء أعلمك ما هو اقتحام العقبة؟، وجملة ما العقبة؟: مفعول ثان لأدراك، وما، الاستفهامية، مبتدأ، وجملة فك رقبة: تفسير، والتقدير اقتحام العقبة هو فك رقبة وإطعام، ويتيما: مفعول إطعام، وذا مقربة: صفة، وثم كان من الذين: عطف على اقتحم، ومن الذين: متعلقان بخبر كان، وجملة أولئك: استئناف بيان، وجملة هم أصحاب: خبر الذين، وجملة عليهم نار: خبر آخر، ومؤصدة: بالهمز وبغير همز: لغتان، صفة.

91 سورة الشمس، وآياتها: 15

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا ﴿١﴾ وَالْقَمَرِ إِذَا تَلَّهَا ﴿٢﴾ وَالتَّهَارِ إِذَا جَلَّهَا ﴿٣﴾ وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَاهَا ﴿٤﴾ وَالسَّمَاءِ وَمَا بَنَاهَا ﴿٥﴾
وَالْأَرْضِ وَمَا طَحَاهَا ﴿٦﴾ وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا ﴿٧﴾ فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا ﴿٨﴾ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا ﴿٩﴾ وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا ﴿١٠﴾ كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطَغْوَاهَا ﴿١١﴾ إِذِ انبَعَثَ أَشْقَاهَا ﴿١٢﴾ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ نَاقَةَ اللَّهِ وَسُقْيَاهَا ﴿١٣﴾
فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا فَدمدمَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُم بِذَنبِهِمْ فَسَوَّاهَا ﴿١٤﴾ وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا ﴿١٥﴾

جملة والشمس وضحاها: استئناف، والشمس: متعلقان بمقدر نحو: أقسم بالشمس، وبقية الواوآت: للعطف، وضحاها، والقمر: عطف على الشمس، وإذا: ظرف معمول للقسم، وجملة تلاها: مضاف إليه، والضمير ها، مع الفعل تلاها وجلاها، وما بعدهما، مفعول به، ومع فجورها وتقواها: مضاف إليه، وفجورها: مفعول ثاني، وما، في ما بناها، وما طحاها، وما سواها: مصدرية، وجملة قد أفلح من: جواب القسم، وجملة وقد خاب: عطف، ومن، في من زكاها ومن دساها: مفعول به، وجملة كذبت ثمود: استئناف تقرير لجملة قد خاب، وثمود: فاعل، وبتغواها: بسبب طغيانها، وإذا: معمول كذبت، أي: حين قيام أشقى ثمود بعقر الناقة، برضاهم، وجملة فقال لهم: استئناف، أي: تمادت ثمود في الطغيان فقال لهم، ورسول الله: صالح عليه السلام، وناقة: نصب بمقدر، نحو: ذروا ناقة الله وتجنبوا محل شربها في موعده، وسقياها: شربها في يومها، والدممة إطباق العذاب وتضعيفه، وها، في فسواها: مفعول به، والمراد سوى دممة الأرض عليهم، أو سوى التراب عليهم، وجملة ولا يخاف: حال، وقرئ فلا، وفاعل لا يخاف: الله تعالى، وقيل الفاعل الرسول، وقيل الأشقى.

92 سورة الليل، وآياتها: 21

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى ① وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى ② وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى ③ إِنَّ سَعْيَكُمْ لَشَتَّى ④ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى
وَأْتَقَى ⑤ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى ⑥ فَسَنِيَرُهُ لِلْيُسْرَى ⑦ وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَى ⑧ وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى ⑨
فَسَنِيَرُهُ لِلْعُسْرَى ⑩ وَمَا يُغْنِي عَنْهُ مَالُهُ إِذَا تَرَدَّى ⑪ إِنَّ عَلَيْنَا لَلْهُدَى ⑫ وَإِنَّ لَنَا لَلْآخِرَةَ وَالْأُولَى ⑬
فَأَنْذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّى ⑭ لَا يَصْلَاهَا إِلَّا الْأَشْقَى ⑮ الَّذِي كَذَّبَ وَتَوَلَّى ⑯ وَسَيُجَنَّبُهَا الْأَتْقَى ⑰ الَّذِي
يُؤْتِي مَالَهُ يَتَزَكَّى ⑱ وَمَا لِأَحَدٍ عِنْدَهُ مِنْ نِعْمَةٍ تُجْزَى ⑲ إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِ الْأَعْلَى ⑳ وَلسَوْفَ يَرْضَى ㉑

جملة والليل إذا: استئناف، أي: أقسم بالليل، وإذا: ظرف للقسم، وجواب القسم: جملة إن سعيكم، والمعنى إن مساعيكم لأشئنا مختلفة، وما، في وما خلق، موصولة وقرئ: والذي خلق، وقيل مصدرية، نحو: أقسم بالخلق، وجملة فأما من أعطى: استئناف تفصيل، وجملة فسنيروه لليسرى: خبر من، والفاء في جواب شرط مقدر، وجملة وأما من بخل: عطف، وما، في ما يغني: نافية، والجملة عطف، وماله: فاعل يغني، وإذا تردى: ظرف ليغني، وجملة إن علينا: استئناف مقرر لما قبله، وللهدى وللآخرة: اسم إن، واللام زائدة، وجملة فأندرتكم: استئناف بيان، حكم مترتب على ما قبله، والتفات، ونارا: مفعول ثان، وجملة لا يصلاحها: صفة أخرى، والذي كذب: صفة، وجملة وسيجنبها الأتقى: استئناف بيان والتفات، وجملة يتزكى: بدل من يؤتي، أو حال، وجملة وما لأحد عنده: استئناف مقرر، ومن، في من نعمة: زائدة في المبتدأ، ولأحد وعنده: متعلقات بخبر نعمة، أي: ليس عند أحد نعمة مجزية، وجملة تجزى: صفة، وابتغاء: مفعول لأجله، أو مستثنى منقطع، أي: لكن يجزيه ابتغاء وجه الله تعالى، وقرئ بالرفع: بدل من محل نعمة، فالمعنى: لم يفعل الأتقى الخير إلا لوجه الله تعالى وليس للمكافآت، وجملة ولسوف: جواب لقسم تقديره: والله لهو سوف يرضى بالثواب، أو والله لسوف يرضى، اسمية أو فعلية، وجملة القسم وجوابه: اعتراض تذييلي، مقرر لما قبله.

93 سورة الضحى، وآياتها: 11

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالضُّحَى ① وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى ② مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى ③ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لَّكَ مِنَ الْأُولَى ④
وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى ⑤ أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَى ⑥ وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَى ⑦ وَوَجَدَكَ
عَابِلًا فَأَغْنَى ⑧ فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ ⑨ وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ ⑩ وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ ⑪

جملة والضحى: استئناف، أي: أقسم بالضحى، وجواب القسم جملة: ما ودعك ربك، ومفعول فلاك محذوف، وجملة وللآخرة خير: استئناف جواب لقسم مقدر، وجملة ولسوف: جواب قسم أيضا، بتقدير

والله لأنت سوف ترضى، أو والله لأعطينك فترضى، جملة اسمية، أو فعلية، وجملة ألم يجديك؟: استئناف، إثبات وتقرير على أبلغ وجه، وبيتما: مفعول ثان، أو حال، وجملة فأوى: عطف، وضالاً: مخالفا للكفار في الدين والأخلاق، وفهدى: هداهم الله إليك فاتبعوك، مثل: قول إخوة يوسف عن أبيهم، إن أبانا لفي ضلال، أي: في زعمهم، ثم اهتدوا إليه، وجملة فأما اليتيم: استئناف، تفصيل، واليتيم والسائل: نصب بما بعدهما، ولعل التقدير: فأما إن وجدت يتيماً فلا تقهره، وأما إن وجدت سائلاً فلا تنهه، وأما الحديث بنعمة الله فحدث، وبنعمة: متعلقان بحدث.

94 سورة الشرح، وآياتها: 8

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ۖ وَوَضَعْنَا عَنكَ وِزْرَكَ ۚ
الَّذِي أَنْقَضَ ظَهْرَكَ ۖ وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ ۚ
فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ۗ إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ۗ فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ ۖ وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَارْغَبْ ۗ

جملة ألم نشرح؟: استئناف، وهمزة الاستفهام مع النفي تفيد الإثبات والتقرير على أبلغ وجه، بمعنى قد فسحنا وبسطنا لنا النور الإلهي، وتقدير الفاعل نحن، والمراد الله تعالى العظيم المعظم نفسه، وتقدير الجار والمجر على المفعول للاعتناء بالمقدم والتشويق إلى المؤخر، ووضعنا: عطف مثبت، وليس عطف جملة خبرية على جملة إنشائية، ونا، فاعل وضعنا ورفعنا، والوزر: ثقل فتح مكة، والذي: صفة، وجملة أنقض ظهرك: صلة الموصول، وجملة فإن مع العسر: عطف، بتقدير فيسرنا لك أمرك بعد العسر، وجملة إن مع العسر: استئناف تعليل، ومع: ظرف بمعنى بعد، متعلق بمقدر خبر إن، نحو: إن يسرا كائن بعد العسر، وال: للتعريف، ففي العسر الأولى: بمعنى الجنس، وفي الثانية بمعنى العهد، وإعادة المعرفة لا تفيد التكرير، نحو جاء الرجل وأكرمت الرجل نفسه، بخلاف النكرة، نحو: جاء رجل وأكرمت رجلاً آخر، لذلك يقولون لا يغلب عسر واحد يسرين، وجملة فإذا فرغت: استئناف، حكم مترتب على ما قبله، وجملة فانصب: جواب الشرط وعامل إذا، وفاعل انصب وارغب: تقديره أنت، وجملة فارغب: عطف، وإلى ربك: متعلقان بارغب.

95 سورة التين، وآياتها: 8

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالَّتَيْنِ وَالزَّيْتُونَ ﴿١﴾ وَطُورِ سِينِينَ ﴿٢﴾ وَهَذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ ﴿٣﴾ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ﴿٤﴾ ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ ﴿٥﴾ إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴿٦﴾ فَمَا يُكَذِّبُكَ بَعْدُ بِالذِّينِ ﴿٧﴾ أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ ﴿٨﴾

جملة والتين: استئناف، أي: أقسم بالتين، وسينين: المبارك، مضاف إليه، يعرب بالحركات وبإعراب جمع المذكر السالم، وهذا: عطف، والبلد: بدل، والأمين: صفة، وجملة لقد خلقنا: جواب القسم، وفي أحسن: متعلقان بمقدر، حال، وأحسن: صفة لمقدر، أي: في قوام أحسن قوام، والتقويم: فعل الله تعالى، وأسفل: حال، أو صفة لمكان مقدر، أي: مكانا أسفل، وقرئ: السافلين، قيل المراد برددناه: الهرم والضعف، والذين: مستثنى من ضمير رددناه، لأنه في معنى الجمع، وجملة فلهم أجر: خبر لمقدر، نحو: فأولئك لهم أجر، والجملة استئناف تفریع، وقيل مستثنى منقطع، أي: لكن الذين آمنوا يعوضون بالثواب عن الهرم والضعف، وجملة فلهم أجر: خبر الموصول، استدراك، والفاء، يكون في خير الموصول لتضمنه معنى الشرط، وغير ممنون: صفة، أي: أجر غير منقوص، وجملة فما يكذبك؟: استئناف إنكاري، والخطاب لكل كافر، وجملة يكذبك: خبر ما، الاستفهامية، وقيل المعنى فمن يكذبك بعد ما تقدم أيها الرسول الصادق؟، وبعد وبالذين: متعلقات بيكذبك، وجملة أليس؟: استئناف، وهمزة الاستفهام مع النفي تفيد الإثبات والتقرير على أبلغ وجه، والمراد إن الله تعالى قاضي القضاة.

96 سورة العلق، وآياتها: 19

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴿١﴾ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ﴿٢﴾ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ﴿٣﴾ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ﴿٤﴾ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴿٥﴾ كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنَافٍ ﴿٦﴾ أَنْ رَأَاهُ اسْتَعْجَلَىٰ ﴿٧﴾ إِنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ الرُّجْعَىٰ ﴿٨﴾ أَرَأَيْتَ الَّذِي يَنْهَىٰ ﴿٩﴾ عَبْدًا إِذَا صَلَّىٰ ﴿١٠﴾ أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ عَلَى الْهُدَىٰ ﴿١١﴾ أَوْ أَمَرَ بِالتَّقْوَىٰ ﴿١٢﴾ أَرَأَيْتَ إِنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ ﴿١٣﴾ أَلَمْ يَعْلَم بِأَنَّ اللَّهَ يَرَىٰ ﴿١٤﴾ كَلَّا لَئِنْ لَمْ يَنْتَه لِنَسْفَعَا بِالتَّائِبِ ﴿١٥﴾ نَاصِيَةً كَازِبَةٍ خَاطِئَةٍ ﴿١٦﴾ فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ ﴿١٧﴾ سَدِّعُ الزَّبَانِيَةَ ﴿١٨﴾ كَلَّا لَا تُطِيعُهُ وَاسْجُدْ وَاقْتَرِبْ ﴿١٩﴾

جملة اقرأ: ابتداء، وتقدير الفاعل أنت، والمراد: أوجد القراءة مبتدئا باسم ربك، وباسم: متعلقان بمقدر، حال، نحو: مبتدئاً باسمه، وقيل الباء زائدة، والذي: صفة، وجملة خلق: صلة الموصول، وجملة خلق الإنسان: تفسير لجملة خلق السابقة، أو خلق: توكيد لفظي، وجملة اقرأ، الثانية، تفسير، أو توكيد، وجملة وربك الأكرم: حال، نحو: موقنا بكرمه وتعليمه الناس العجائب، والذي علم بالقلم: صفة،

وتقدير المفعولين: علم الإنسان الخط بالقلم، وجملة علم الإنسان: بدل اشتمال، وجملة ما لم يعلم: سدت مسد المفعول الثاني، وكلا: بمعنى حقا، أو بمعنى ألا، الاستفتاحية، نحو كلا والقمر، لعدم وجود ما يستوجب الردع، وجملة إن الإنسان ليطغى: استئناف، ومصدر أن رآه: مفعول لأجله، والهاء: تعود على الفاعل نفسه، نحو ظننتني، في قولك ظننت نفسي، وحسبت نفسي، والتقدير: يطغى الإنسان لرؤية نفسه مستغنيا، وجملة إن إلى ربك: استئناف، تهويل وتهديد، والتفات، والرجعى: الرجوع، اسم إن، وجملة أريت الذي ينهى؟: استئناف، بمعنى أخبرني، والمفعول الأول مضمرة، والثاني: دلت عليه جملة الشرط، والمراد بالاستفهام والخطاب التشنيع والغرابة، بحيث يجب أن يراه كل من تتأتى منه الرؤية، والذي: مفعول به لرأى البصرية، وعبدا: مفعول ينهى، وإذا صلى: الظرف متعلق بينهي، وجملة صلى: مضاف إليه، وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله، وجملة أريت إن كان؟: استئناف أو بدل، والمفعول الأول مضمرة، والثاني: دلت عليه جملة الشرط، والتقدير أريته مهتديا، وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله، وجملة أريت إن كذب: بدل، وجملة تولى: عطف، وجملة ألم يعلم بأن؟: استئناف، وهمزة الاستفهام مع النفي تفيد الإثبات والتقرير على أبلغ وجه، والمعنى أن الله العليم الحكيم يرى شناعات الطغاة، ومصدر: بأن الله يرى: متعلق بيعلم، وجملة كلا: ردع للناهي بمعنى فلينته، وجملة لئن لم ينته: استئناف بيان، صدرت الشرطية بلام القسم، وجملة لنسفن: جواب القسم، أغنت عن جواب الشرط، ونسفن: نأخذن، أو نقبضن، والنون للتوكيد، وتكتب بالألف على حكم الوقف، وناصية كاذبة: بالجر بدل نكرة من معرفة، ونصبها بتقدير أعني، ورفعها بتقدير هي ناصية، على الذم، وفليدع: جزم بلام الأمر، وعلامة الجزم حذف الواو، والفاعل مستتر، والجملة استئناف، حكم مترتب على ما قبله، والمراد: فليدع أهل ناديه، وجملة سندعو: استئناف بيان وتخويف، وحذف الواو لمشاكلة النطق، والزبانية: ملائكة العذاب، وجملة كلا: ردع آخر، وجملة لا تطعه: استئناف، والمضارع جزم بلا الناهية، وتقدير الفاعل أنت، والهاء مفعول به، وجملة واسجد: عطف.

97 سورة القدر، وآياتها: 5

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ﴿١﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ ﴿٢﴾ لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ ﴿٣﴾ تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِّنْ كُلِّ أَمْرٍ ﴿٤﴾ سَلَامٌ هِيَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ الْفَجْرِ ﴿٥﴾

جملة إنا أنزلناه: استئناف، وإنا: إن، واسمها، ونا، في أنزلناه: فاعل، والهاء مفعول به، والمراد أن الله تعالى أنزل القرآن على رسوله محمد ﷺ، في مكة المكرمة، وجملة أنزلناه: من الفعل والفاعل والمفعول خبر إن، والمراد بدء نزول القرآن الكريم، وتم نزوله بوفاته ﷺ، خلال ثلاثة وعشرين عاما، وفي ليلة: متعلقان بأنزلنا، والقدر: مضاف إليه، قيل هي في العشر الأواخر من شهر رمضان، وجملة

وما أدراك؟: استئناف تعظيم ليلية القدير، فما، استفهامية مبتدأ، وجملة أدراك: من الفعل والمفعول، والفاعل المستتر، خير ما، الاستفهامية، والمعنى أنت لا تعلمها، بل الله تعالى يخبرك بها، وجملة ما ليلية القدر؟: مفعول ثان لأدراك، وجملة أدراك: خير ما، الاستفهامية، وجملة ليلية القدر خير: من المبتدأ والخبر، استئناف بيان إجمالي، بعد التشويق إليه، ومن ألف: متعلقان بخير، وشهر: مضاف إليه، قيل والمراد بألف شهر: ثلاثة وثمانون عاما ليس فيها ليلية القدر، وجملة تنزل الملائكة: استئناف بيان ليلية القدر، والملائكة: فاعل، أو بتقدير مضاف نحو: ينزل أمر الملائكة والروح، والنزول والروح: عطف على الملائكة، وفيها: متعلقان بتنزل، أو الروح: مبتدأ، وفيها: متعلقان بمقدر خبرها، والجملة حال، وبإذن: متعلقان بمقدر، حال، أو متعلقان بتنزل، وربهم: مضاف إليه، ومن، في من كل أمر: بمعنى اللام، أو الباء، متعلقان بتنزل، أو بما يدل عليه سلام، وجملة سلام هي: استئناف بيان، أو صفة للملائكة، وسلام: خبر الضمير: هي، والمراد بهي سلام، الملائكة ذات تسليم على المؤمنين، أو ليلية القدر ذات سلامة، وحتى مطلع: إلى وقت طلوع الفجر، متعلقان بسلام، أو بتنزل، أو بمقدر حال، وقرئ مطلع: بفتح اللام وبكسرهما، مصدران، أو بالفتح مصدر، وبالكسر ظرف مكان.

98 سورة البينة، وآياتها: 8

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ مُنْفَكِينَ حَتَّى تَأْتِيَهُمُ الْبَيِّنَةُ ۝ رَسُولٌ مِّنَ اللَّهِ يَتْلُوا صُحُفًا مُّطَهَّرَةً ۝ فِيهَا كُتِبَ قِيمَةٌ ۝ وَمَا تَفَرَّقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَةُ ۝ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقِيَمَةِ ۝

جملة لم يكن: استئناف، لم: أداة جزم، ويكن: مضارع كان، جزم بلم، حذف منه الواو لالتقاء الساكنين، وكسرت النون لالتقاء الساكنين، والذين: اسم يكن، وجملة كفروا: صلة الموصول، ومن أهل: متعلقان بمقدر، حال، والمشركين: عطف على أهل الكتاب، ومنفكين: خبر يكن، وحتى: لانتهاؤ الغاية، أي: صاروا منفكين بعد أن أتاهم محمد ﷺ، وتأيتهم: نصب بأن، مقدره بعد حتى، والمراد أتتهم، والبيينة: فاعل، ورسول: بدل من البيينة، ومن الله: متعلقان برسول، أو حال من الصحف،^[1] وجملة يتلو: صفة، وكتابة الألف رسم قرآني، والفاعل مستتر، ومطهرة: صفة، وجملة فيها كتب: صفة لصفح، أو حال من ضمير في مطهرة، وجملة وما تفرق الذين: استئناف بيان، أي: لم يتفرق اليهود والنصارى، ومن بعد: مستثنى، والمراد: تفرقوا تفرقا بعد مجيء محمد ﷺ، وجملة وما أمروا: حال، ومصدر ليعبدوا: مفعول لأجله، أو على تقدير الباء، أي: بعبادة، متعلقان بأمرؤا، وقرئ إلا أن يعبدوا،

[1] الصفة إذا تقدمت أعربت حالا.

ومخلصين: حال، والدين: مفعول مخلصين، وحنفاء: حال، ويقيموا: عطف على يعبدوا، وجملة ذلك دين: استئناف تعليل، ودين القيمة: دين الملة القيمة.

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أُولَئِكَ هُمْ شَرُّ الْبَرِيَّةِ ⑥ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ ⑦ جَزَاؤُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ لِمَنْ حَئِبِيَ رَبُّهُ ⑧

جملة إن الذين: استئناف بيان، والذين: اسم إن، وفي نار: متعلقان بمقدر خبر إن، وجهنم: مضاف إليه، وخالدين: حال، وجملة أولئك هم شر: تعليل، وهم: فصل، أو مبتدأ خبره شر، وجملة إن الذين آمنوا وعملوا: استئناف بيان، وجملة أولئك هم خير البرية: خبر: إن، وجملة جزاؤهم عند: استئناف بيان، وعند: متعلق بمقدر حال، وجنات: خبر جزاؤهم، وجملة تجري: صفة، والأنهار: فاعل، ومن تحتها: من تحت أشجارها، وخالدين: حال، تقدير عاملها مقولا لهم ادخلوا خالدين، وأبدا: ظرف زمان، نصب بخالدين، وجملة رضي الله عنهم: استئناف دعاء، وجملة ذلك لمن: تعليل، ولمن: متعلقان بمقدر، خبر ذلك، وجملة خشي ربه: صلة من.

99 سورة الزلزلة، وآياتها: 8

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا ① وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا ② وَقَالَ الْإِنْسَانُ مَا لَهَا ③ يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا ④ بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَىٰ لَهَا ⑤ يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ النَّاسُ أَشْتَاتًا لِيُرَوْا أَعْمَلَهُمْ ⑥ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ⑦ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ⑧

جملة إذا زلزلت: استئناف، بيان، وإذا: ظرف خافض لشرطه منصوب بجوابه، وجملة زلزلت: مضاف إليه، شرطية، وتاء التانيث الساكنة علامة على تانيث نائب الفاعل، والأرض: نائب فاعل، وزلزالها: مفعول مطلق، وجملة وأخرجت: عطف، والأرض: فاعل، وأثقالها: مفعول به، وجملة ما لها؟: مقول القول، ولها: متعلقان بمقدر، خبر ما، الاستفهامية، ويومئذ: بدل من إذا زلزلت، أو اعتراض تفسيري، وجملة تحدث أخبارها: جواب الشرط وعامل إذا، وفاعل تحدث مستتر، وأخبارها: مفعول به، ومصدر بأن ربك أوحى لها: متعلق بتحدث، نحو: تحدث بوحى الله لها، ويومئذ: بدل من يومئذ، وهي جملة بمعنى يوم إذ كان كذا، وجملة يصدر الناس: بدل من جواب الشرط، أو استئناف بيان، والناس: فاعل، وأشتاتا: حال، ومصدر ليروا: متعلق بيصدر، وواو الجماعة نائب فاعل، وجملة فمن يعمل مثقال: استئناف تفصيل، ومثقال: مفعول به، وخيرا، وشرًا: بدل من مثقال، وذرة: مضاف

إليه، وجملة يره: جواب الشرط وخبر من الشرطية، وعلامة جزم يره: حذف الألف، وجملة ومن يعمل مثقال: عطف.

100 سورة العاديات، وآياتها: 11

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْعَدِيَّتِ صَبْحًا ۝ فَالْمُورِيَّتِ قَدْحًا ۝ فَالْمُغِيرَتِ صُبْحًا ۝ فَأَثَرْنَ بِهِ نَقْعًا ۝ فَوَسَطْنَ بِهِ جَمْعًا ۝ إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ ۝ وَإِنَّهُ عَلَىٰ ذَٰلِكَ لَشَهِيدٌ ۝ وَإِنَّهُ لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ ۝ أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُعْثِرَ مَا فِي الْقُبُورِ ۝ وَحُصِّلَ مَا فِي الصُّدُورِ ۝ إِنَّ رَبَّهُم بِهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّخَبِيرٌ ۝

جملة والعاديات صباحا: استئناف، والعاديات: متعلقات بمقدر نحو: أقسم بالعاديات، والعاديات الخيول التي تعدو عدوا نحو العدو، وصباحا: مفعول مطلق، تقدير عامله تصبح صباحا، والجملة حال، والضبح: صوت النفس، والموريات والمغيرات: عطف، والإيراء: إخراج النار بالقدح من تحت الحوافر، والقدح: الصك، وقدحا: مفعول مطلق، وصباحا: ظرف، أي: في الصباح، وجملة فأثرن: عطف فعل، على اسم، والتقدير: أقسم بالخيول اللاتي عدون عدوا، فأورين نارا، فأغرزن صباحا، فأثرن غبارا، فتوسطن جمعا، ونون النسوة في أثرن، وفي وسطن: فاعل، والضمير في به: يعود على الوقت، أو النقع، متعلقان بمقدر، حال، ونقعا: غبارا، مفعول به، وجمعا: حال، وجملة إن الإنسان: جواب القسم، ولكنود: خبر إن، واللام زائدة للتأكيد، وجملة إنه على ذلك: عطف، وعلى ذلك: متعلقان بشهيد، ولحب: متعلقان بشديد، وجملة أفلا يعلم إذا؟: استئناف تقرير، والفاء: للعطف على مقدر، أي: أيجد بالنعمة فلا يعلم وقت بعثرة القبور؟، وإذا: ظرفية لا شرطية فلا جواب لها: متعلق بيعلم، وجملة بعثر: مضاف إليه، وما، في ما في القبور: مضاف إليه، وتقدير نائب الفاعل: كل شيء في القبور، وفي القبور: متعلقان بمقدر، صفة، أو صلة، وجملة إن ربهم بهم: اعتراض تذييلي مقرر لما قبله، ودلت على مفعول يعلم، وبهم ويومئذ: متعلقات بخبير، ومعنى إنه لخبير: خبر بجزائهم في ذلك اليوم.

101 سورة القارعة، وآياتها: 11

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْقَارِعَةُ ۝ مَا الْقَارِعَةُ ۝ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْقَارِعَةُ ۝ يَوْمَ يَكُونُ النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوثِ ۝ وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ الْمَنْفُوشِ ۝ فَأَمَّا مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ ۝ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ ۝ وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ ۝ فَأُمُّهُ هَاوِيَةٌ ۝ وَمَا أَدْرَاكَ مَا هِيَةٌ ۝ نَارُ حَامِيَةٍ ۝

جملة القارعة: استئناف، وجملة ما القارعة؟: وجملة وما أدراك؟: اعتراض وتهويل، أي: أنت لا تعلمها، الله تعالى يعلمك بها، وجملة ما القارعة؟: سدت مسد المفعول الثاني لأدراك، وما: الاستفهامية في المواضع الثلاثة، مبتدأ، والقارعة، وجملة أدراك خبرها، وجملة يوم يكون الناس: إعلام بالقارعة

وتفسير لها، ويوم: خبر لمبتدأ مقدر، مبني لإضافه لفاعل، في محل رفع، والتقدير ذلك يوم انتشار الناس، أو نصب بتقدير: اذكر يوم، والناس: اسم يكون، وكالفراس: متعلقان بمقر خبر يكون، والمبثوث: مضاف إليه، وجملة وتكون الجبال: عطف، والعهن المنفوش: الصوف الملون بالألوان، وجملة فأما من ثقلت: بيان إجمالي لتحزب الناس إلى حزبين، وجملة ثقلت: صلة من، وموازينه: فاعل، وجملة فهو في عيشة: خبر من، والفاء في جواب شرط مقدر دلت عليه أما، وفي عيشة: متعلقان بمقدر خبر فهو، وراضية: صفة، بمعنى ذات رضا، أو مرضية، وجملة وأما خفت موازينه: عطف، وجملة فأمه هاوية: خبر من خفت، وجملة وما أدراك؟: اعتراض وتهويل، وجملة أدراك: من الفعل والمفعول والفاعل المستتر خبر ما؟، وجملة ما هي؟: سدت مسد المفعول الثاني لأدراك، وهي خبر ما، أو بالعكس، بمعنى أي شيء هي؟، والهاء: في ماهيه؟: للسكت، وتحذف في الوصل، وجملة نار حامية: بتقدير هي نار حامية، استئناف، جواب وتقرير، وحامية: صفة.

102 سورة التكاثر، وآياتها: 8

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْهَلِكُمُ التَّكَاثُرُ ۚ حَتَّى زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ ۚ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ۚ ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ۚ كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ
عِلْمَ الْيَقِينِ ۚ لَتَرَوُنَّ الْجَحِيمَ ۚ ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا عَيْنَ الْيَقِينِ ۚ ثُمَّ لَتَسْأَلَنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ ۚ

جملة الهالك: استئناف، وألهي: فعل ماضي، والكاف: مفعول به، والميم علامة الجمع، والتكاثر: فاعل، والمراد اشتغلتم بالتفاخر بالمال والأولاد، ومصدر حتى زرتم: متعلق بالهالك، أي: إلى وقت زيارتكم الأموات، وذكر الزيارة: للتهكم بهم، أو لأنهم يتفاخرون بالمقابر، أو بمن فيها، أو المراد تفاخرتم إلى أن متم، والتاء فاعل، والمقابر: مفعول به، وجملة كلا: ردع عن اللهو،^[1] وجملة سوف تعلمون ثم كلا سوف: استئناف، وتكرير سوف تعلمون: للتأكيد، على أن الثاني أبلغ من الأول، أو الأولى عند النزح، والثانية في القبر، وسوف: حرف لا عمل له، وواو الجماعة فاعل، وتقدير مفعول تعلمون: سوء العاقبة، وجملة لو تعلمون: الشرطية استئناف تهويل، وتقدير جواب الشرط: لفلتتم ما لا يوصف، وعلم: مفعول به، واليقين: مضاف إليه، وجملة لترون الجحيم: استئناف، تهديد، واللام، في جواب قسم مقدر، أي: والله لترون، وليست في جواب لو، لأنه محقق الوقوع، وأصل لترون: لترايون، من: رأى، حذف عينه ولامه، أي: الهمزة ومدها، والواو: فاعل، وتكرير لترونها: بالعطف، إما للتأكيد، أو الأولى قبل دخول الجحيم والثانية بعده، أو الأولى من رؤية العين، والثانية من رؤية القلب، وعين: مفعول ثان، أو مفعول مطلق بتقدير: لتعابن عين، واليقين: صفة، وتسالن: تسألون، عطف بثم، حذف منه واو الجماعة لالتقاء الساكنين، وحذفت منه نون الرفع لتوالي النونات، ويومئذ: أي: يوم إذ ترونها، متعلق بتسالن، أو اعتراض للتأكيد، أو حال، وعن النعيم: متعلقان بتسالون.

[1] قيل: كلا، في المواضع الثلاثة للردع والزر، وقيل بمعنى ألا، للتنبية، وقيل بمعنى حقا، وقيل: الأولى والثانية للردع، والثالثة بمعنى حقا.

103 سورة العصر، وآياتها: 3

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْعَصْرِ ۝ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ ۝ إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ ۝

جملة والعصر: استئناف قسم، نحو: أقسم بالعصر، والمراد إما الدهر، أو وقت العصر، أو عصر نزول القرآن الكريم، والقسم بالظرف يقتضي تشريف المظروف، وجملة إن الإنسان: جواب القسم، والمراد الجنس، أي: الإنسانية كلها، وفي خسر: متعلقان بمقدر خبر إن، والمعنى: لفي نقص ثم موت ثم عذاب، وإلا: أداة تدل على مخالفة ما بعدها لما قبلها، والذين آمنوا: مستثنى من جنس الإنسان، نحو: يستثنى من ذلك المؤمنون فهم ليسوا في خسر، لنيلهم السكينة في الدنيا والجنة في الآخرة، وجملة آمنوا: صلة الذين، وعملوا وتواصوا: عطف على آمنوا، وواو الجماعة فاعل، والمراد أوصى بعضهم بعضاً، والصالحات: مفعول به، وبالحق، وبالصبر: متعلقات بتواصوا، والمراد بالحق: الإيمان، وبالصبر: العمل بالسمع والطاعة، والبعد عن المعصية.

104 سورة الهمة، وآياتها: 9

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ ۝ الَّذِي جَمَعَ مَالًا وَعَدَّدَهُ ۝ يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدَهُ ۝ كَلَّا لِيُنذَرَ فِي الْخَطْمَةِ ۝ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْخَطْمَةُ ۝ نَارُ اللَّهِ الْمَوْجِدَةُ ۝ الَّتِي تَطَّلِعُ عَلَى الْأَفْئِدَةِ ۝ إِنَّهَا عَلَيْهِمْ مُّوَصَّدَةٌ ۝ فِي عَمَدٍ مُمَدَّدَةٍ ۝

جملة ويل لكل همزة: استئناف، وويل: مبتدأ، وهو كلمة تدل على العذاب، أو وادي في جهنم، ولكل: متعلقان بمقدر خبر ويل، وهمزة: مضاف إليه، ولمزة: بدل من همزة، والذي: بدل من كل، نحو: ويل للذي جمع، أو رفع بتقدير وهو الذي، أو نصب بتقدير أعني الذي، على التعليل، وجملة جمع مالا: صلة الذي، وجملة وعدده: عطف على الصلة، والهاء مفعول به، وجملة يحسب: استئناف، والفاعل مستتر، وجملة أن ماله: سدت مسد مفعولي يحسب، وجملة أخلده: خبر أن، وماله: إظهار في موضع الإضمار لخطره، والأصل: يحسب أنه، وجملة كلا: ردع عن الحسبان الباطل، وجملة لينذرن في الحطمة: استئناف جواب لقسم مقدر، أي: والله ليطرحن في النار، والمضارع مبني على الفتح في محل رفع، وجملة وما أدراك؟: استئناف تهويل، وجملة أدراك: خبر ما، الاستفهامية، وجملة ما الحطمة؟: مفعول ثاني لأدراك، فالحطمة خبر ما، الاستفهامية، وجملة نار الله: بتقدير هي نار الله، استئناف جواب، والتي: صفة، وجملة تطلع: صلة التي، وجملة إنها عليهم موصدة: صفة أخرى، أو استئناف

تقرير، وعليهم: متعلقان بموصدة، ومؤصدة: خبر إنها، وفي عمد: متعلقان بمقدر، حال، أي: مقيدان في عمد، أو صفة، وقيل في، بمعنى الباء، أي: بعمد من حديد، وممددة: صفة لعمد.

105 سورة الفيل، وآياتها: 5

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ ﴿١﴾ أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِي تَضْلِيلٍ ﴿٢﴾ وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ ﴿٣﴾ تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ مِّن سِجِّيلٍ ﴿٤﴾ فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَّأْكُولٍ ﴿٥﴾

جملة ألم تر كيف؟ استئناف، تقرير، والمراد بالاستفهام مع النفي الإثبات والمبالغة في الشهرة، وتر: مضارع رأى، جزم بلم، وعلامة جزمه: حذف الألف، وتقدير الفاعل أنت، والمراد اعجب، والخطاب لمحمد ﷺ، والرؤية إما علمية بسماع الأخبار المتواترة، أو بصرية بمشاهدة الآثار، وجملة كيف فعل ربك: سدت مسد مفعولي تر، وكيف: مصدر مقدم، وتقديره: ألم تر أي فعل ربك؟ وربك: فاعل، وبأصحاب: متعلقان بفعل، والفيل: مضاف إليه، وجملة ألم يجعل؟: استئناف تقرير، بمعنى قد جعل، وصيغة المضارع لاستحضار الصورة، وكيدهم: مفعول به أول، والضمير مضاف إليه، والميم علامة الجمع، وفي تضليل: سدت مسد المفعول الثاني، وجملة وأرسل عليهم: عطف، وعليهم: متعلقان بأرسل، وطيرا: مفعول به، اسم جنس، يذكر ويؤنث، وأبابيل: صفة، وهو اسم جمع على وزن أساطير، والمراد مجتمعة، أو متتابعة، أو متفرقة، وجملة ترميهم: صفة ثانية، والفاعل مستتر يعود على طيرا، والهاء مفعول به، والميم علامة الجمع، وبحجارة: متعلقان بترميهم، ومن سجيل: متعلقان بمقدر صفة لحجارة، قيل السجيل: طين محروق كالآجر، وجملة فجعلهم: عطف، والفاعل الله تعالى، والهاء مفعول أول، وكعصف: سد مسد المفعول الثاني، والعصف ورق الزرع المفتت، أو التبن، أي: جعلهم تبنًا هشيمًا قبيحًا، والمأكول: صفة.

106 سورة قريش، وآياتها: 4

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ ﴿١﴾ إِ إِلَيْهِمْ رِحْلَةَ الْشِتَاءِ وَالصَّيْفِ ﴿٢﴾ فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ ﴿٣﴾ الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِّن جُوعٍ وَعَآمَنَهُمْ مِّنْ خَوْفٍ ﴿٤﴾

جملة لإيلاف قريش: استئناف، وإيلاف: متعلقان بيعبدوا، والفاء زائدة، أو فصيحة، نحو: إن لم يعبدوا الله تعالى لسائر النعم فليعبدوه للألفة، أو متعلقان بمقدر، أي: فعلنا ما فعلنا لإيلافهم، أو اعجبوا لإيلاف قريش، وقيل متعلقان بجعلهم في سورة الفيل، ولذا قيل إن سورتي الفيل وقريش: سورة

واحدة،^[1] وقريش: مضاف إليه، فقريش بالتثنية اسم الحي، لفظ مذكر، ولو أريد به القبيلة، يمنع من التثنية العلمية والتأنيث، وإيلافهم: بدل، أو تأكيد لفظي، والضمير مضاف إليه، ورحلة: مفعول إيلافهم، والثناء: مضاف إليه، والصيف: عطف، والتقدير ورحلة الصيف، وجملة فليعبدوا: استئناف بيان، وواو الجماعة فاعل، ورب: مفعول به، وهذا: مضاف إليه، والبيت: صفة، أو بدل، والذي: صفة، وجملة أطعمهم: صلة الموصول، وآمنهم: عطف على أطعمهم، والضمير: مفعول به، والفاعل مستتر، ومن جوع ومن خوف: متعلقات بالفعل قبيها.

107 سورة الماعون، وآياتها: 7

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالْإِيمَانِ ﴿١﴾ فَذَلِكَ الَّذِي يَدْعُ الْيَتِيمَ ﴿٢﴾ وَلَا يَحْضُ عَلَىٰ طَعَامِ الْمِسْكِينِ ﴿٣﴾ فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ ﴿٤﴾ الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ﴿٥﴾ الَّذِينَ هُمْ يُرَاءُونَ ﴿٦﴾ وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ ﴿٧﴾

جملة أرايت؟: استئناف، والهمزة للاستفهام، وتاء الخطاب فاعل، والذي: مفعول رأى البصرية، والمفعول الأول لرأى العلمية، بمعنى أخبرني، وتقدير المفعولين: أرايت المكذب، من هو؟، والمعنى أنت لا تعلمهم نحن نخبرك بهم، وجملة يكذب بالدين: صلة الموصول، وفاعل يكذب مستتر، وبالدين: بالجزاء والحساب، متعلقان بيكذب، وجملة فذلك تفسير، والذي: خبر ذلك، وجملة يدع اليتيم: صلة الموصولة، والفاعل مستتر، واليتيم: مفعول به، وجملة ولا يحض: عطف، والفاعل مستتر، وعلى طعام: متعلقان بيحض، والمسكين: مضاف إليه، فجملة فويل للمصلين: عطف، والمصلين إظهار في موضع الإضمار للتشنيع عليهم، والأصل فويل له، أي: للذي يكذب بالدين، أو فويل لهم، أي: لأهل التكذيب، والدع، وعدم الحض، مع السهو والرياء والبخل، والذي: اسم موصول، لفظه مفرد، ومعناه جمع لدلالته على الجنس، قال الفراء: ويل للمصلين: يعني المنافقين، وللمصلين: متعلقان بمقدر خبر ويل، والذين هم عن: صفة للمصلين، وجملة هم عن صلاتهم ساهون: صلة الموصول، وعن صلاتهم: متعلقان بساهون، وساهون: خبر هم، والذين هم يراؤون: صفة أخرى للمصلين، وجملة هم يراؤون: صلة الموصول، وجملة يمنعون: عطف على جملة الصلاة، وواو الجماعة فاعل، والماعون: مفعول به، قيل الماعون: الإبرة والفأس والقدر والقصعة والدلو والمقدحة والمغرفة والملح، ونحوها.

[1] وقيل سورة: والضحي والشرح: سورة واحدة.

108 سورة الكوثر، وآياتها: 3

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا أَعْطَيْنَكَ الْكَوْثَرَ ﴿١﴾ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَأَنْحَرِ ﴿٢﴾ إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ ﴿٣﴾

جملة إنا أعطيناك الكوثر: استئناف، وإنا: مركبة من إن، واسمها، وجملة أعطيناك: خبر إن، والمراد أن الله تعالى منح رسوله فضلا كبيرا، ونا: فاعل، وكاف الخطاب، مفعول أول، والمخاطب محمد ﷺ، والكوثر: مفعول ثاني، قيل الكوثر أهله، وقيل نهر في الجنة، وقيل الخير الكثير، وقيل فيه ستة عشر قولاً، وجملة فصل: استئناف، حكم مترتب على ما قبله، وصل: فعل أمر مبني على حذف الياء، وتقدير فاعله أنت، ولربك: متعلقان بصل، والكاف مضاف إليه، والإظهار في موضع الإضمار لتعظيم الرسول ﷺ، والأصل: فصل لنا، وجملة وانحر: عطف، وتقدير الفاعل أنت، وتقدير المفعول نسكك، وجملة إن شائئك: استئناف تقرير، وشائئك: اسم إن، والكاف: مضاف إليه، وهو: ضمير فصل، للتقوية، لا محل له من الإعراب، وقيل تأكيد لاسم ظاهر،^[1] والأبتر: خبر إن، أو هو: مبتدأ خبره الأبتر، وجملة هو الأبتر: خبر إن، وشاني النبي هو مبغضه، الذي لا ولد له.

109 سورة الكافرون، وآياتها: 6

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ﴿١﴾ لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ ﴿٢﴾ وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ ﴿٣﴾ وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَّا عَبَدْتُمْ ﴿٤﴾ وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ ﴿٥﴾ لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ ﴿٦﴾

جملة قل: استئناف من كلام الله تعالى، وتقدير الفاعل أنت، وجملة أيها: مقول القول، وأي: منادى مبني على الضم، وها: زائدة للتنبيه، والكافرون: صفة لأي، وأي مفرد وصفتها جمع، وأي: لفظها مفرد ومعناها جمع، مثل من، ويكون ما بعدهما على لفظهما، أو على معناهما، وجملة لا أعبد: جواب النداء، أي: لا أفعل في المستقبل، ولا، نافية، وتقدير فاعل أعبد: أنا، وما، في ما تعبدون: مفعول به، وجملة تعبدون صلة الموصول، وقيل ما، مع الفعل مصدر، نحو: لا أعبد عبادتكم، وواو الجماعة فاعل تعبدون، وتقدير المفعول تعبدونه، وجملة ولا أنتم: عطف، وأنتم: مبتدأ، مبني في محل رفع، وعابدون: خبر أنتم، علامة رفعه الواو، لأنه جمع مذكر سالم، والنون عوض التنوين في مفرده، وما، في ما أعبد: مفعول عابدون، فعابدون اسم فاعل، فاعله مقدر والواو علامة الرفع، وتقدير فاعل أعبد: أنا، وجملة ولا أنا عابد ما عبدتم: عطف، وقيل تأكيد، وعابد خبر: أنا، وما، مفعول عابد، وجملة عبدتم: من الفعل والفاعل صلة ما، وجملة ولا أنتم عابدون ما أعبد: عطف أو تأكيد، وجملة لكم دينكم، استئناف بيان، ولكم: متعلقان بمقدر خبر دين، والكاف مضاف إليه، والميم علامة الجمع، وجملة ولي

^[1] في الفتوحات الإلهية: الظاهر لا يؤكد بالمضمرة.

دين: عطف، ولي: متعلقان بمقدر خبر ديني، وعلامة رفع الخبر مقدره، وياء المتكلم المحذوفة في رسم دين، وفي الوقف، للاختصار والخفة، مضاف إليه، وجاء في كتاب الفتوحات الإلهية: بخصوص التكرير: أن الناس اختلفوا في التكرير، هل هو للتأكيد أم لا؟، وإذا لم يكن للتأكيد، فبأي طريق حصلت المغايرة، حتى انتفى التأكيد؟، قيل المغايرة في هذه السورة بتقدير: لا أعبد الساعة ما تعبدونه، ولا أنتم عابدون الساعة ما أعبده، ولا أنا عابد في المستقبل ما عبادتموه، ولا أنتم عابدون في المستقبل ما أعبده، وبذلك زال التأكيد، وحصل التأسيس، حيث تقيدت كل جملة بزمان، وقيل إن هذا القول فيه نظر.

110 سورة النصر، وآياتها: 3

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ① وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا ② فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ ③ وَأَسْتَغْفِرْهُ ④ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا ⑤

جملة إذا جاء نصر الله: استئناف، وإذا: ظرف خافض لشرطه منصوب بجوابه، وجملة جاء نصر الله: مضاف إليه، ولفظ الجلالة مضاف إليه، من إضافة المصير إلى فاعله، والفتح: عطف على نصر، وال، في الفتح عوض عن مضاف إليه، نحو: جاء نصر الله وفتح، وجملة ورأيت: عطف على جملة جاء، والتاء فاعل، والناس: مفعول به لرأى البصرية، وجملة يدخلون: من الفعل والفاعل، في محل نصب، حال، نحو: داخلين، أو مفعول ثاني لرأى العلمية، وفي دين الله: متعلقان بیدخلون، ولفظ الجلالة مضاف إليه، وأفواجا: حال، وجملة فسبح: جواب الشرط، وعامل إذا، نحو: سبح الله وقت مجيء نصره، وسبح: فعل أمر مبني على السكون، وتقدير فاعله أنت، وجملة واستغفره: عطف، والهاء مفعول به، والفاعل مستتر، وجملة إنه كان توابا: استئناف تعليل للاستغفار، والهاء، اسم إن، وجملة كان: خبر إن، واسم كان مستتر، وتوابا: خبرها.

111 سورة المسد، وآياتها: 5

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ ① مَا أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ ② سَيَصْلَىٰ نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ ③ وَأَمْرَأَتُهُ حَمَّالَةَ الْحَطَبِ ④ فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍ ⑤

جملة تبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ: استئناف دعاء، والتاء الساكنة علامة على تأنيث الفاعل، وليست تاء خطاب، ويذا: فاعل تبَّتْ، علامة رفعه الألف لأنه مثنى، وحذفت نون التثنية لأجل الإضافة، وأبي: مضاف إلى يدا، وعلامة جره الياء، لأنه من الأسماء الخمسة، ولهَبٍ: مضاف إلى أبي، وجملة وتب: عطف، والفعل مستتر، نحو: هلكت يداه وهلك، وجملة ما أغنى عنه: استئناف تعليل لهلاك أبي لهب، وماله: فاعل

أغنى، والهاء مضاف إليه، وما، في ما كسب: عطف على ماله، وجملة كسب: صلة الموصول، وفاعل كسب مستتر، وتقدير المفعول ما كسبه، والمراد لم يغن الطغاة طغيانهم بالأموال والأولاد والمقامات الاجتماعية شيئا، مهما كانوا، وجملة سيصلى: استئناف، حكم مترتب على ما قبله، والسين تدل على المستقبل، وتقدير فاعل يصلى هو، ونارا: مفعول به، وذات: صفة، ولهب: مضاف إليه، وامرته: عطف على فاعل سيصلى، نحو: وستصلى امرأته نارا ذات لهب، وجملة حمالة الحطب: بتقدير أعنى حمالة الحطب: صفة، أو حال، أو استئناف شتم، وبرفع حمالة: صفة امرأته، والحطب: مضاف إليه، وجملة في جيدها حبل: استئناف شتم، وفي جيدها: متعلقان بمقر خير: حبل، وها، مضاف إليه، ومن مسد: متعلقان بمقدر صفة لحبل، نحو: في رقبته حبل كائن من ليف.

112 سورة الإخلاص، وآياتها: 4

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ۝ اللَّهُ الصَّمَدُ ۝ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ۝

جملة قل هو الله: استئناف خطاب لرسول الله، وتقدير الفاعل: أنت، وجملة هو الله: مقول القول، ولفظ الله: خبر هو، وأحد: خبر ثاني، أو بدل من الأول، أو جملة الله أحد: خبر هو، بلا رابط، والضمير هو: يعود على المسؤول عنه: في قول الكفار صف لنا ربك، أو قولهم: آلهتنا ثلاثمائة وستون، لم تقض حوائجنا، فكيف بواحد؟، وجملة الله الصمد: تقرير، فالصمد: خبر لفظ الله، وجملة لم يلد: تقرير للصمدية، ويولد: جزم بلم، والفاعل مستتر، وجملة ولم يولد، عطف، ونائب الفاعل مستتر، وجملة ولم يكن: عطف، ويكن جزم بلم، حذف واو يكون لالتقاء الساكنين، وكفوًا: خبر كان، وأحد: اسمها، وله: متعلقان بمقدر حال، تقدمت صفة كفوًا على موصوفها فسموها حالا، والأصل: لم يكن أحد كفوًا مماثلا له، وقيل بالعكس، فله: متعلقان بمقدر خبر يكن، وكفوًا: حال، وقيل له: متعلقان بكفوًا، وقيل مراعاة المعنى دائما، أولى من مراعاة اللفظ والفواصل، ولم تعطف الجملتان: الله الصمد، لم يلد، لأنهما مؤكدتان، والعطف في لم يولد، ولم يكن له: لأجل التغاير في الوالد والولد، عن الزوج المماثل.

113 سورة الفلق، وآياتها: 5

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ۝ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ۝ وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ۝ وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ ۝ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ۝

جملة قل أعوذ: استئناف، خطاب لرسول الله، وجملة أعوذ برب الفلق: مقول القول، وأعوذ: فعل مضارع مرفوع بتجرده من النواسب والجوازم، وتقدير فاعله: أنا، وبرز: متعلقان بأعوذ، والفلق: مضاف إليه، ومن شر: متعلقان بأعوذ أيضا، وما، في ما خلق: مضاف إليه، وجملة خلق صلة ما، أو

مصدرها، بمعنى مخلوقه، ومن شر، الثانية والثالثة والرابعة: عطف، وغاسق: مضاف إليه، وإذا: ظرف وليس شرطاً، نصب بما قبله، وهما غاسق وحاسد، والمراد: أعوذ بالله من شر الليل وقت ظلامه والحاسد وقت حسده، وجملة وقب، وجملة حسد: الفعليتان، مضاف إليه، وفاعلها مستتر، والنفائات: مضاف إليه، وهن السواحر اللاتي ينفثن في العقد من غير ريق، وفي العقد: متعلقان بالنفائات، وذكر الثلاثة، بعد الإجمال في من شر ما خلق، لشدة شرها، وقيل آخرها أخطرها.

114 سورة الناس، وآياتها: 6

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ① مَلِكِ النَّاسِ ② إِلَهِ النَّاسِ ③ مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ ④ الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي
 صُدُورِ النَّاسِ ⑤ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ ⑥

جملة قل أعوذ: استئناف، خطاب لرسول الله، وبرب، ومن شر: متعلقات بأعوذ، والناس: مضاف إليه، وملك، وإله: بدلان من رب، أو صفتان، والوسواس: مضاف إليه، والخناس: الشيطان، صفة الوسواس، والذي يوسوس: صفة أخرى للوسواس، أو الجملة استئناف ذم، بتقدير: أعني الذي، أو بتقدير هو الذي، وجملة يوسوس: صلة الذي، وفي صدور: متعلقان ببيوسوس، ومن الجنة: بدل من شر بإعادة الجار، أو بدل من في صدور الناس، أو حال، أو متعلقان ببيوسوس، ومن، في من الجنة: بيانية أو ابتدائية، أو تبعيضية، والموسوس: الجن والإنس، والموسوس له: الإنس فقط، والناس: عطف على ذي الوسواس، أو على الجنة، والله أعلم.

الخاتمة

الحمد لله الذي هدانا لهذا، وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله، لقد جاءت رسل ربنا بالحق، الحمد وسلام على عباده الذين اصطفى، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد النبي المصطفى، وعلى آله وكل من اهتدى، اشتمل هذا التحرير بعنوان، الحنين إلى إعراب المبين، على تذكرة لا بد منها، تحمل فوائد صريحة وواضحة من إعراب القرآن الكريم، مستنبطة من مؤلفات العلماء عبر العصور الماضية، تساعد على فهم كلام الله تعالى بالطاقة البشرية، أحتاج إليها من حين إلى آخر، كما يحتاج إليها المتعلمون، لتسعفهم بمبتغاهم دون إطناب، ودون استطراد في القضايا والمسائل المرجعية والبحثية، التي لا تناسب المتطلعين إلى مجرد معرفة صحيحة، موجزة ووافية بالعرض، ولا شك أن هذا العمل يحتاج إلى مجهود كبير، وعلم غزير، ومساعدين صادقين، ولكن العزيمة وحدها فقط، حملتني على ركوب غمار هذا البحر الكبير، قاصدا العبادة بمذاكرة الكتاب العزيز، وطالبا الثواب لي ولوالدي ولأهلي، ولمن له حق علي ولعموم المؤمنين، ولعله يقدم خدمة للمتعلمين، بأسلوب التيسير والوضوح، حتى يصلوا إلى المطولات، ومهما يكن من أمر فإن العمل الناجح يحتاج إلى محاولات كثيرة، وتجارب عديدة، ومساعدات مخصصة، لذلك نطلب ممن يجد خطأ أن يصوبه، وله من الله الكريم حسن الثواب، وهذا ما قصدته بهذا العمل المتواضع، والحمد لله رب العالمين، اللهم إنا إياك نعبد، وإياك نستعين، اللهم تقبل منا ما وسعه فهمنا وجهدنا، ولا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا، ولا تزرغ قلوبنا، اللهم انفعنا بما علمتنا، إنك أنت نعم المولى ونعم المعين، ونعم البر الرحيم، الملك الحليم.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ١ أَحْمَدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ٢ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ٣ مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ ٤
إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ٥ أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ٦ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ
الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ٧

جملة بسم الله الرحمن الرحيم: ابتدائية، ولا تكتب باسم اللاه الرحمان الرحيم، بل تحذف منها ألف اسم، وألف الله، وألف الرحمن: للاختصار بسبب كثرة الاستعمال، فحذف ألف اسم، خاص بالبسملة، وأما ألف الله والرحمن فيحذفان دائماً، والباء حرف جر واسم: مجرور بالباء، وعلامة جره الكسرة الظاهرة تحت الميم، فهما جار ومجرور، متعلقان بفعل تقدره أبدأ، ونحوه، ولفظ الجلالة ﴿الله﴾: مضاف إليه، والرحمن والرحيم: صفتان مجرورتان، وعلامة الجر فيهما الكسرة الظاهرة، وقراءة القرآن الكريم، تكون بهذه الصيغة، والحمد: مبتدأ، علامة رفعه ظاهرة، والله: جار ومجرور متعلقان بخبر المبتدأ، والتقدير: الحمد واجب لله تعالى، أو الحمد ثابت لله تعالى، ورب: صفة أو بدل، وملك: بكسر اللام من غير ألف، صفة أو بدل، وتقرأ مالك بالألف والجر، نكرة، فتكون بدلا فحسب، لا صفة، ويقدر له مضاف، نحو: مالك أمر يوم الدين، وجملة إياك نعبد: استئناف، وإياك: ضمير منفصل مفعول مقدم على عامله وهو نعبد، وتقدير فاعل نعبد: نحن، ومثله إياك نستعين، والجملة عطف، وجملة اهدنا: استئناف، ولفظ اهد: فعل أمر، من هدى يهدي، مبني على حذف الياء، وتقدير الفاعل أنت، وهو طلب من الله تعالى وليس أمرا، والضمير نا، مفعول به أول، والصراط: مفعول ثان، والمستقيم: صفة، وصراط: بدل، والذين: مضاف إليه، مبني، وجملة أنعمت: صلة الذين، والتاء فاعل، وعليهم: جار ومجرور متعلقان بأنعمت، وغير: بالجر: بدل من الذين أوصفت لها، أو بدل من الضمير في عليهم، وجاز الوصف بغير، لأنها قريبة من المعرفة والذين قريبة من النكرة، وعليهم: متعلقان بالمغضوب، ولا: في ولا الضالين: زائدة للتأكيد، أو معناها غير، والضالين: عطف على المغضوب، وعلامة جره الياء، ويمد الضاد: بست حركات، لتسهيل النطق باتقاء المد مع السكون، ومن لم يحسب البسملة آية، جعل غير المغضوب: الآية السابعة، هذا والله أعلم.

محمد سليم محمد

1443

مصادر الحنين إلى إعراب المبين

- أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري، التبيان في إعراب القرآن، الطبعة الأولى، 1399 هـ، 1979 م. القاهرة.
- أبو البركات عبد الله النسفي، تفسير النسفي، دار إحياء الكتب العربية، عيسى البابي الحلبي وشركاؤه، القاهرة.
- أبو السعود محمد بن محمد العمادي، تفسير أبي السعود، الناشر دار المصحف مطبعة عبد الرحمن محمد، القاهرة.
- أبو القاسم جار الله محمود بن عمر الزمخشري، الكشاف عن حقائق التنزيل، وعيون الأقاويل، في وجوه التأويل، تحقيق محمد الصادق قماوي، ومعه حاشية علي بن محمد بن علي، وحاشية نصر الدين أحمد بن محمد، ابن المنير، وبآخره تنزيل الآيات على الشواهد من الأبيات للمحقق محب الدين أفندي، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، بمصر، 1391 هـ، 1972 م.
- أبو زرعة بن زنجلة: حجة القراءات، تحقيق سعيد الأفغاني، بنغازي، ط:1، 1393 هـ، 1974 م.
- أبو زكريا يحيى بن زيد الفراء، الطبعة الثانية، 1980 م، عالم الكتب، بيروت.
- أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن خالويه، إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم، دار مكتبة الهلال، بيروت لبنان.
- جلال الدين عبد الرحمن السيوطي، الإتقان في علوم القرآن، وبهامشه إعجاز القرآن لأبي بكر الباقلائي، الطبعة الثالثة، 1370 هـ، 1951 م، مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده، بمصر.
- جمل الدين بن هشام، مغني اللبيب، دار إحياء الكتب العربية، عيسى البابي الحلبي وشركاه، القاهرة.
- سليمان بن عمر العجيلي، الجمل، الفتوحات الإلهية، وبهامشه تفسير الجلالين، والتبيان لأبي بكر العكبري، ومفحم الأقران للجلال السيوطي، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه بمصر.
- عبد الله احمد عثمان حميد، إجمال البيان في مباحث من علوم القرآن، جامعة قار يونس، بنغازي: ط:1398 هـ، 1978 م .
- محي الدين الدرويش، إعراب القرآن وبيانه، دار الرشيد، الطبعة الثانية، 1983 م.

مراجع كتب التفسير

- أحكام القرآن، لابن العربي - ت: 543 هـ .
أسباب النزول للواحي - ت: 468 هـ .
البحر المحيط لابن حيان - ت: 745 هـ .
البرهان للزركشي، ت: 547 هـ .
بصائر ذوي التمييز، للفيروز أبادي - ت: 817 هـ .
تفسير البيضاوي - ت: 685 هـ .
تأويل مشكل القرآن، لابن قتيبة - ت: 276 هـ .
تفسير ابن جزي - ت: 741 هـ .
تفسير ابن عباس، ت 18 هـ .
تفسير ابن كثير - ت: 774 هـ .
تفسير البغوي - ت: 510 هـ .
تفسير الخازن - ت: 741 هـ .
تفسير الرازي - 606 هـ .
جامع البيان للطبري - ت: 311 هـ .
جامع لأحكام القرآن للقرطبي - ت: 671 هـ .
درة التنزيل وغرة التأويل، للخطيب الإسكافي - ت: 417 هـ .
روح المعاني للألوسي - ت: 1269 هـ .
فتح القدير للشوكاني - ت: 1249 هـ .

aalmkhls@gmail.com — msmh557@gmail.com